که مثل مردان باشند اگرچه بعید است و بر فرض انزال مثل مردانند در احتلام و وجوب غسل
و بخوان بسبب این سؤال یا بمحض حرکت کردن منی از محل خودش موجب غسل میشود یا نه جواب
موجب غسل نمیشود مگر بخروج از حشفه سؤال استمنا چه معنی دارد جواب عبارتست از
طلب نمودن منی از مواد یا خروج آن از حشفه پس در اینوقت جنابت متحقق میشود پس اگر حرکت
کند منی از اصل مواد و خارج نشود از حشفه غسل لازم نمیشود و روزه نیز باطل نمیشود بلی
اگر در شب محتلم شود و منی از مبدء حرکت نموده ولکن خارج از حشفه نشده بعد از طلوع صبح اگر
استبرا نماید و منی خارج شود استمنا نخواهد بود و روزه اش صحیح است اگرچه غسل لازم شود
بجهة خروج منی پس در استمنا دو چیز باید باشد یکی حرکت نمودن منی از مبدء و مواد و یکی
خروج از حشفه و بخوان و با نفقد احد من این استمنا مبطل صوم نخواهد بود سؤال اگر کسی
شک کند در خروج منی یا خواب ببیند که محتلم شده و بعد از بیدار شدن اثری نمی بیند آیا واجب
است بر او غسل یا نه جواب غسل واجب نیست اگرچه بهتر اتیان بغسل و نقض آن بحدث اصغر
و وضو گرفتن است بعد از نقض از برای نماز سؤال هرگاه بیرون آید منی مرد از زن بعد الغسل
واجب میشود غسل یا نه و اگر شک داشته باشد زن که منی از خودش است یا منی از مرد است یا آنکه
مظنه بهم رساند که منی از زن بیرون آید لکن نمیداند که از مرد است یا از خودش است چه صورت دارد
جواب جنابت هیچیک محقق نمیشود و غسل واجب نیست بلی علم اگر بهم رساند با آنکه منی از
خودش هم باشد یا آنکه علم بهم رساند باینکه مخلوط است با منی مرد واجب است اعاده غسل سؤال اگر
کسی در یک جا مختص بخود منی ببیند و یقین کند که این منی از خودش است و یقین کند که
بعد از آن غسل نکرده تکلیفش نسبت به نمازها که کرده چیست جواب باید غسل کند و اعاده بکند
هر نمازی که بیقین بجا آورده بود در حالت مزبوره بلکه بهتر اعاده هر نمازیست که احتمال بدهد
که در آنوقت بجا آورده بود سؤال کسیکه حشفه نداشته باشد مثل اینکه تمام حشفه را یا بعض
از آن بریده باشند معتبر در تحقق جماع چیست در حق او جواب حاصل میشود جنابت بمجرد غیبوبة
مقدار حشفه سؤال امور یکه مشروط بغسل است و غسل از برای آنها لازم میشود چند چیز است
اجمالاً بیان فرمایید جواب هشت چیز است اول طواف واجب دوم نماز مطلقا خواه واجب خواه
مستحب اصلی باشد یا نماز احتیاط و در حکم آنست اجزاء فراموش شده در نماز و سجود سهویه

ای‌خدا ظالم بیزی سندن کرک امداد اولا
قیه استبدادن مظلوملر آزاد اولا

بیوب شاه شرفدن خانمانه قوی روح
خورداو شاهلار دان یکجوب تازه جوانلار وزنوح

اعلای اسلامو بیرن ن حالنه شاهان جنک
هاره راسل عباس اسماعیل نادر ایله جنک
المنوق مشروطنی وجهنده جاهلار ور مشروح
حمزه دن یکجروق ایسترجهان بربار اولا

انکلیس روس روم چین ژاپون فرنگ
قومیونه اسلامده سلطان ام استبداد اولا
بو سوزه شاهدر قران مجیدن ایسی
تابشورو ب پیغمبر حق بر برینه امتی
سالمارروق دادن جهانده گفتگو ملتی
باشمزا سوندن کرمانی تان توکن جلاد اولا

[illegible]

نه نتر بیز ده لغه اوز نه علامت کوررونور
نه علامتی خدایی حقیقت کوره ونور

تار وشوب بر بره عالم یوزدلوب نظم نظام
استدی خارایده مشروطنی شجاع نظم

حلم ابدوب اشتو پیغمبری قرسولا تام
اوجفا کاره داوزبکه شقاوتکه ونور

[illegible]

بیزه هر ظلم ستم ایلدی زر تمام ایلدی
او حرام زاده کمی ظلمنی اتمام ایلدی

خارجه مذهب یکجنده بیزی بد نام ایلدی
موتلمه شمردن اراسنده قرابت کورونور

گرچه مشروطه بولونده تالانوب ایولریمز
شکر الله که نه مشروطه زار بادر بیز

[illegible]

بو اسلامیه اوزرا اولوروب ابن زیاد
ابن اسلامیون هامی سوزلرون الیر ایراد

هرکم حق سوزن انوشاباب قوبلار اول نا آد
چون او اسلامیده عکس شریعت کورونور

بو ایشون بولمزم آخر نه دور آیا سببی
آتا مهتر اولا اسلامیه نون میر غضبی

[illegible]

در بیان کره است

بدانکه رطل صد و سی درهم است و هر ده درهم پنج مثقال و یکربع است حساب کنی هر رطل شصت و هشت مثقال و یکربع باشد شصت و هشت مثقال را ضرب کنی به هزار شصت و هشت من باشد و یکربع را ضرب کنی به هزار دویست و پنجاه مثقال باشد و باز شصت و هشت را ضرب کنی به دویست یازده من ششصد مثقال باشد و دویست و پنجاه را برای ششصد آوردیم تا ماهشت صد و پنجاه مثقال شد و ربع را ضرب کنی به دویست حاصل شد پنجاه بزیادتی این نهصد مثقال یکی جمیع از هشتاد و دو من هزار مثقال صد مثقال کم است شرح

هذا
كتاب الايقاظ زبدة
العلماء المدققين وعمدة المجتهدين
المحققين ولد السادة الاماجد
الميرزا محمد علي النجفي الشاه عبد العظيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين **اما بعد** فيقول الاحقر الجاني محمد علي الحسيني اني لما رايت ان الايام قد نفدت والساعة اقتربت والآخرة اشرفت والغفلة دامت وراحة النوم استمرت احببت ان اوقظ نفسي النائمة ونفوسا احبة اليقظة بذكر اخبار اخرجتها من الوسيلة فلعل الله يمن علينا بالايقاظ ويؤهلنا للايقاظ بل روي في مج عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا بن مسعود اياك وسكر الخطيئة فان للدنيا والخطيئة سكرا كسكر الشراب وقد كنت رمزت للاختصار عن الكافي للشيخ الكليني كا وعن كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق محمد بن علي ابن موسى بابويه يه وعن الخصال له خ وعن ثواب الاعمال له ثو وعن عقاب الاعمال له عق وعن التهذيب لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي يب وعن الوسائل للشيخ الحر العاملي سل وعن الجواهر السنية له جو وعن تفسير الامام العسكري عليه السلام م وعن مصباح الشريعة صع وعن العدة للشيخ جمال الدين ابن فهد عد وعن مجموعة الشيخ ورام ابن ابي فراس جم وعن جامع الاخبار لمحمد بن محمد بن بابويه جع وعن البحار للعلامة المجلسي ب وعن جامع السعادات للفاضل النراقي جت ايقاظ في وعظ عيسى عليه السلام قال تعالى يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة و احكم لي لطيف الحكمة وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اهل الدنيا كركب يسار بهم

وهم نيام وفي النهج عنه عليه السلم قال ما لي اريكم اشباحا بلا ارواح قال وايقاظا نوما
وشهودا غيبا وناظرة عميا وسامعة صما وناطقة بكما وقال عليه السلم فافق ايها
السامع من سكرتك واستيقظ من غفلتك وقال عليه السلم يا ايها الانسان ما اجراك ما
غرك بربك الكريم وما انسك بهلكة نفسك اما من دائك بلول ام ليس من نومك يقظة اما ترحم
من نفسك ما ترحم من غيرك فلربما ترى الضاحي لحر الشمس فتظله او ترى المبتلى بالم يمض جسده
فتبكي رحمة له فما اصبرك على دائك وجلدك على مصابك وعزاك على البكاء على نفسك في
وهي اعز الانفس عليك وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمة وقد تورطت بمعاصيه مدارج سطواته
فتداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة وكن لله مطيعا وبذكره
انسا في حال توليك عنه اقباله عليك يدعوك الى عفوه ويتغمدك بفضله وانت متول عنه
الى غيره فتعالى من قوي ما احلمه وتواضعت من ضعيف ما اجراك على معصيته وقال عليه السلم
الا واني لم ار كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها وقال عليه السلم افرايتم جزع احدكم
من الشوكة تصيبه والعثرة تدميه والرمضاء تحرقه فكيف اذا كان بين طابقين من نار وقال عليه السلم
ولو تعلمون ما اعلم مما طوي عنكم غيبه اذا لخرجتم الى الصعدات تبكون على اعمالكم وتلتدمون
على انفسكم ولتركتم اموالكم لا حارس لها ولا خالف عليها ولهمت كل امرء منهم نفسه لا يلتفت
الى غيرها ولكنكم نسيتم ما ذكرتم وامنتم ما حذرتم فتاه عنكم رايكم وتشتت عليكم امركم لوددت
ان الله فرق بيني وبينكم وقال عليه السلم عباد الله زنوا انفسكم من قبل ان توزنوا وحاسبوها من
قبل ان تحاسبوا وتنفسوا من قبل ضيق الخناق وانقادوا قبل عنف السياق واعلموا انه من لم يعن
على نفسه حتى يكون له منها واعظ وزاجر لم يكن له من غيرها زاجر ولا واعظ وقال عليه السلم
فليعمل العامل منكم قبل انفاد اجله وقال عليه السلم فانكم لو عاينتم ما قد عاين من مات قبلكم
لجزعتم ووهلتم وسمعتم واطعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريب ما يطرح الحجاب ولقد
بصرتم ان ابصرتم واسمعتم ان سمعتم وهديتم ان اهتديتم بحق اقول لقد جاهرتكم العبر وزجرتم بما

فيه مزدجر وقال عليه السلام فاحذروا عباد الله الموت وقربه واعدوا له عدته فانه ياتي بامر
عظيم وخطب جليل بخير لا يكون معه شر ابداً او بشر لا يكون معه خير ابدا وقال عليه السلام اما اهل
المعصية فانزلهم شر دار الى ان قال لا مدة للدار فتفنى ولا اجل للقوم فيقضى وقال تحققوا
عليكم نزوله ولا تنتظروا قدومه وقال عليه السلام فقد اصبحتم في مثل ما سئل اليه الرجعة من
كان قبلكم وقال عليه السلام ما اسرع الساعات في اليوم واسرع الايام في الشهور واسرع الشهور
في السنين واسرع السنين في العمر وقال عليه السلام اذ كنتم في ادبار والموت في اقبال فما اسرع
الملتقى وقال عليه السلام او لستم ترون اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فميت
يبكى وآخر يعزى وصريع مبتلى وعائد يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه
وغافل وليس بمغفول عنه وقال عليه السلام فسبحان الله ما اقرب الحي من الميت للحاقه به و
ابعد الميت من الحي لانقطاعه عنه وقال عليه السلام مخاطبا لاهل القبور اما الدور فقد
سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما
عندكم ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال اما لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد
التقوى وقال عليه السلام واسمعوا دعوة الموت اذانكم قبل ان يدعى بكم ان الزاهدين في الدنيا
تبكي قلوبهم وان ضحكوا ويشتد حزنهم وان فرحوا ويكثر مقتهم انفسهم وان اغتبطوا بما
رزقوا قد غاب عن قلوبكم ذكر الآجال وحضرتكم كواذب الآمال فصارت الدنيا املك
بكم من الآخرة والعاجلة اذهب من الآجلة وعنه عليه السلام لا غائب اقرب من الموت وفي مصبح
قال الصادق عليه السلام ذكر الموت يميت الشهوات في النفس ويقطع منابت الغفلة ويقوي
القلب بمواعد الله ويرق الطبع ويكسر اعلام الهوى ويطفي نار الحرص ويحقر الدنيا وهو
معنى ما قال النبي صلى الله عليه وآله فكر ساعة خير من عبادة سنة وفي مجـ قال ابو سعيد
الخدري اشترى اسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت

عيناي

عيناً الا ظننت ان شفريّ لا يلتقيا حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت اني واضعه
حتى اقضي ولا لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت ثم قال يا بني ادم ان
كنتم تعقلون فعدّوا انفسكم من الموتى وفيه عن امير المؤمنين عليه السلم قد اتي بمال عند
المسا فقال اقتسموا هذا المال فقالوا قد امسينا يا امير المؤمنين فاخره الى غد فقال لهم
تقبلون لي ان اعيش الى غد قالوا ما ذلك بايدينا قال فلا تؤخروه حتى تقتسموه فاتي بشمع
فقسموا ذلك المال تحت ليلتهم وقال النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا ذر اذا رايت اخاك
قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقي الحكمة فقلت يا رسول الله من الزاهدين في الناس
قال من لم ينس المقابر والبلى وترك فضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد
غداً من ايامه وعد نفسه في الموتى وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله قلت يا رسول الله اي
المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكراً واحسنهم له استعداداً يا ابا ذر اذا دخل النور القلب
انفتح القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك بابي انت وامي يا رسول الله قال الانابة الى
دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله وفي المروي في الكافي باسناده
عن الباقر عليه السلم اذا استحقت ولاية الله والسعادة جاء الاجل بين العينين وذهب
الامل وراء الظهر واذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الامل بين العينين و
ذهب الاجل وراء الظهر وباسناده عن الصادق عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزناً طويلاً والموت فضح
الدنيا فلم يترك لذي لب فرحاً وفي الحديث القدسي الاربعين سورة عجبت لمن ايقن بالموت
كيف يفرح وفيه وعجبت لمن ايقن بالقبر كيف يضحك وفيه وعجبت لمن يعلم انه يموت وحده
ويدخل في القبر وحده ويحاسب وحده ويستانس بالناس وفيه يا بني ادم اطيعوني بقدر حوائجكم
الي واعصوني بقدر صبركم على النار وتزودوا للدنيا بقدر سكونكم فيها وتزودوا
للاخرة بقدر مكثكم فيها وعن كا عن الصادق عليه السلم سئل عن كنز الغلامين في قصة

الخضر وموسى عليهما السلم قال اما كان ذهب ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا
من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش
الا الله وفي جع عن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل
العبادة ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من
رياض الجنة وفيه استوصى رجل امير المؤمنين عليه السلم عند خروجه الى السفر فقال عليه السلم
ان اردت الصاحب فالله يكفيك وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبين يكفيك وان اردت
المونس فالقران يكفيك وان اردت العبرة فالدنيا يكفيك وان اردت العمل فالعبادة يكفيك
وان اردت موعظة فالموت يكفيك وان لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيمة تكفيك
وفي سل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله يا اباذر اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك
يا اباذر اياك والتسويف باملك فانك بيومك ولست بما بعده وفي جع قيل لعلي بن الحسين
عليه السلم كيف اصبحت يا بن رسول الله قال اصبحت مطلوبا بثمان الله تعالى يطلبني بالفرائض
والنبي صلى الله عليه وآله بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية
والحافظات بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول نبه بالتفكر
قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك وفي اخرى التفكر حياة قلب البصير واخرى
التفكر يدعو الى البر والعمل واخرى العبادة مثل التفكر واخرى افضل العبادة ادمان التفكر
في الله وفي قدرته واخرى كان اكثر عبادة ابي ذر التفكر والاعتبار وفي سل باسناده عن
الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التفكر ساعة خير من قيام ليلة
قلت كيف يتفكر قال يمر بالدار والخربة فيقول اين بانوك اين ساكنوك ما لك لا تتكلمين
وفي البحار باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تكون

العين

العبد مؤمنا حتى يحاسب نفسه امن محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده وفيه عن ما
باسناده عن السجاد عليه السلم ابن ادم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت
المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا ابن ادم انك ميت ومبعوث
وموقوف بين يدي الله عج ومسئول فاعد جوابا كان لقمان يطيل الجلوس وحده فسئل فقال
ان طول الوحدة افهم للفكرة وطول الفكر دليل على طريق الجنة وفي الخصال باسناده عن
النبي صلى الله عليه واله قال في الانسان مضغة اذا هي سلمت وصحت سلم بها ساير الجسد
فاذا سقمت سقم لها ساير الجسد وفسد وهي القلب وفي وضع اعراب القلوب على اربعة انواع
رفع وفتح وخفض ووقف فرفع القلب في ذكر الله وفتح القلب في الرضا عن الله وخفض القلب
في الاشتغال بغير الله تعالى ووقف القلب في الغفلة عن الله تعالى وفي كا باسناده عن احدهما ع
قال لا يكتب الملك الا ما سمع قال الله تعالى اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم
ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عج لعظمته وفي العدة عن النبي صلى الله عليه واله قال
يفتح للعبد يوم القيمة على كل يوم من ايام عمره اربعة وعشرون خزانة عدد ساعات الليل والنهار
فخزانة يجدها مملوة نورا وسرورا الحديث وملخصها انها ساعة اطاع الله فيها واخرى مظلمة
منتنة وهي ساعة عصى الله فيها واخرى خالية وهي ساعة النوم او الاشتغال بالمباح
فيناله سرور عظيم عند مشاهدة الاولى وفزع عظيم عند مشاهدة الثانية واسف عظيم
عند الثالثة فصل ٤ وفي ج باسناده عن الكاظم عليه السلم عن ابائه عن النبي صلى الله
عليه واله ان الله خلق العقل من نور قال فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه و
الحياء عينه والحكمة لسانه والرافة همته والرحمة قلبه الحديث وفي ب باسناده عن الباقر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يعبد الله عج بشيء افضل من العقل ولا
يكون المؤمن عاقلا حتى تجتمع فيه عشر خصال الخير منه مامول والشر منه مامون يستكثر
قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب

٨ حوائج الذل احب اليه من العز والفقر احب اليه من الغنى فنصيبه من الدنيا القوت و
العائر لا يرى احدا الا قال هو خير مني وانفى الحديث وفي كا باسناده عن الكاظم عليه السلم
في حديث قال من سلط ثلثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول
امله ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه
على هدم عقله ومن هدم عقله فسد عليه دينه ودنياه وقال الصبر على الوحدة علامة قوة
العقل وقال ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وقال ان اعظم الناس قدرا الذي
لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها وفي
ديوان الامير اذا كنت ذا علم ولم تك عاقلا فانت كذي نعل وليس له رجل وان كنت
ذا عقل ولم تك عالما فانت كذي رجل وليس له نعل الا انما الانسان غمد لعقله
ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل وقال لو كان هذا العلم يحصل بالمنى ما كان يبقى في البرية جاهل
اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا فندامة العقبى لمن يتكاسل تعلموا حكى واطلب علما وحلما
تكبير كتكبير العجوز وقال لا فضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقيمة المرء ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء ففز بعلم ولا تبغي له بدلا فالناس
موتى واهل العلم احيا وفي جع مما ملخصه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال ابو ذر يا رسول
الله صلوة جنازة العابد احب اليك ام مجلس العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر
الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف جنازة من جنائز الشهداء ومن قيام
الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة ومن الف غزوة وقرائة القرآن كله قال يا رسول الله من قرائة
القرآن كله فقال صلى الله عليه وآله من قرائة القرآن كله اثنى عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان
بالعلم تعرفون الحلال من الحرام وقال خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن خرج
من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه بكل حرف يسمع او
يكتب مدينة في الجنة وبكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة

واحبة

واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد طوبى لطالب العلم يوم القيمة والنظر الى وجه العالم

خير له من عتق الف رقبة ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله ولا يخرج من

الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل ثمرة الجنة ولا يأكل الدود جسده وروى عن النبي صلى الله عليه

وآله قال من خدم عالما سبعة ايام فقد خدم الله سبعة الف سنة واعطاه الله تعالى كل يوم ثواب

الف شهيد وقال صلى الله عليه وآله من اكرم عالما او متعلما فكانما اكرم سبعين الف نبيا وقال

صلى الله عليه وآله من تعلم كلمة من العربية ليسهل عليه طريق العلم فكانما عبد الله الف عام

قال صلى الله عليه وآله من اعان عالما او متعلما ولو بقلم مكسور او بقرطاس فكانما بنى الكعبة سبعين

مرة وقال صلى الله عليه وآله من انفق درهما على طلبة العلم فكانما انفق جبلا من الذهب الاحمر في

سبيل الله وقال صلى الله عليه وآله من حقر طالب العلم فقد حقرني ومن حقرني فله النار وعن علي

عليه السلم اشقى الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله وفي الحديث القدسي مثل

العلم بلا عمل كمثل الشجرة بلا ثمر ومثل العلم والعمل بلا زهد ولا خشية كبذر زرع على الصفا

فصل في كا باسناده عن الباقر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان من اعون الاخلاق

على الدين الزهد في الدنيا وباسناده عن السجاد عليه السلم سئل اي الاعمال افضل عند الله عج

فقال ما من عمل بعد معرفة الله عج ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا

وان لذلك شعبا كثيرة وللمعاصي شعبا الى ان قال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء

والعلماء بعد ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة و

باسناده عن الصادق عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين و

بصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل

من الزهد في الدنيا وهو ضد ما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة

فيها قال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى

في الدنيا وقال اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا

كأنّه خولط وانّما خالط القوم حلاوة حبّ الله فلم يشغلوه بغيره وقال انّ القلب اذا صفا
ضاقت به الارض حتّى يسمو وباسناده عنه عليه السّلم قال قال امير المؤمنين عليه السّلم انّ علامة
الرّاغب في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الدّنيا اما انّ زهد الزّاهد في هذه الدّنيا لا
ينقصه ممّا قسم الله عزّ وجلّ له فيها وان زهد وانّ حرص الحريص على عاجل زهرة الدّنيا لا يزيده
فيها وان حرص والمغبون من غبن حظّه من الاخرة وباسناده عن الباقر عليه السّلم قال ما اخلص
عبد الايمان اربعين يومًا او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يومًا الّا زهّده الله في الدّنيا
وبصّره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وباسناده عن السّجاد عليه السّلم في كلام
له الا وانّ الزّهد في اية من كتاب الله عزّ وجلّ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم وعنه
عليه السّلم قال انّ الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطّرف وانّه
ليحميه الدّنيا كما يحمي الطّبيب المريض ومثله عن الباقر عليه السّلم باسناده عنه عليه السّلم قال من
عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدّنيا وباسناده عن الصّادق عليه السّلام
قال انّ في كتاب علي عليه السّلم انّما مثل الدّنيا كمثل الحيّة ما الين مسّها وفي جوفها السّمّ النّاقع
يحذرها الرّجل العاقل ويهوي اليها الصّبيّ الجاهل وباسناده عنه عليه السّلم قال قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله ما لي وللدّنيا انّما مثلي ومثلها كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال
تحتها ثمّ راح وتركها وباسناده عن الكاظم عليه السّلم قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدّنيا عنّي
مذمّة بعد رغيفين من الشّعير اتغدّى باحدهما واتعشّى بالاخرى وبعد شملتي الصّوف اتّزر
باحديهما وارتدي بالاخرى وفي العدّة قال عيسى عليه السّلم للحواريّين ارضوا بدنيّ الدّنيا
مع سلامة دينكم كما رضي اهل الدّنيا بدنيّ الدّين مع سلامة دنياهم وتحبّبوا الى الله بالبعد
منهم وارضوا الله في سخطهم وتقرّبوا بمن يذكركم رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغّبكم
في الاخرة عمله وفيه روي انّه لمّا بعث الله موسى وهرون الى فرعون قال لهما لا يروعكما
لباسه فانّ ناصيته بيدي الى ان قال انّي لاذودهم عن نعيمها يعني الاولياء عن نعيم الدّنيا كما يذود

الرّاعي عنه من موارد الهلكة وانّي لاجنّبهم سلوكها كما يجنّب الرّاعي الشّفيق غنمه من موارد
العزّة وما ذلك لهوانهم عليّ ولكن ليستكملوا نصيبهم سالمًا موفّرًا وانّما يتزيّن لي اوليائي بالذّلّ
والخشوع والخوف الّذي ينبت في قلوبهم ويظهر على اجسادهم فهو شعارهم ودثارهم الّذي
يستشعرون ونجاتهم الّذي يفوزون ودرجاتهم الّتي اليها يأملون ومجدهم الّذي به يفتخرون
وسيماهم الّتي بها يعرفون يا موسى فاخفض لهم جناحك وذلّل لهم قلبك ولسانك واعلم انّه
من اخاف لي وليًّا فقد ارصدني بالمحاربة ثمّ انا الثّائر لهم يوم القيمة وفي خبر باسناده عن احدهم
قال اربع في التّوراة الى جنبهنّ اربع من اصبح على الدّنيا حزينًا فقد اصبح على ربّه ساخطًا ومن
اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانّما يشكو ربّه ومن اتى غنيًّا فتضعضع له ليصيب من دنياه
ذهب ثلثا دينه الحديث وباسناده عنه عليه السّلم قال اوحى الله عزّ وجلّ الى موسى يا موسى
لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كلّ حال فانّ كثرة المال تنسي الذّنوب وانّ ترك ذكري
يقسي القلوب وفي خبر قيل اوحى الله الى موسى عليه السّلم ان يا موسى لا تركن الى حبّ الدّنيا فلن تأتيني
بكبيرة هي اشدّ منها وفيه وقال عيسى عليه السّلم يا طالب الدّنيا ليبرّ تركك ابرّ وقال عليه السّلم
كما ينظر المريض الى الطّعام فلا يلتذّ به من شدّة الوجع كذلك صاحب الدّنيا لا يلتذّ بالعبادة ولا
يجد حلاوتها مع ما يجد من حلاوة الدّنيا بحقّ اقول لكم انّ الدّابّة اذا لم تركب ولم تمتهن تصعّبت
وتغيّر خلقها كذلك القلوب اذا لم ترقّ بذكر الموت ونصب العبادة تقسو وتغلظ وبحقّ اقول
لكم انّ الزّقّ ما لم ينخرق او يقحل يوشك ان يكون وعاء العسل كذلك القلب ما لم تخرقها الشّهوات
او يدنّسها الطّمع او تقسيها النّعم فسوف تكون اوعية الحكمة عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله من احبّ
دنياه وسرّ بها ذهب خوف الآخرة من قلبه وعنه صلّى الله عليه وآله قال من اسف على دنيا فاته اقترب
من النّار مسيرة سنة وعنه صلّى الله عليه وآله انّما مثل صاحب الدّنيا كمثل الماشي في الماء هل
يستطيع ان يمشي في الماء الّا ويبتلّ قدماه وعنه صلّى الله عليه وآله قال شرار امّتي الّذين غذوا
بالنّعيم ونبتت عليه اجسامهم وقيل ايّ النّاس شرّ قال الاغنياء وقال عيسى عليه السّلم الدّنيا

١٢ فنظرة فاعتبروها ولا تعمروها وقيل عليه السلم علمنا عملا لواحدا يحبنا الله عليه قال ابغضوا
الدنيا يحبكم الله وفي خ في المسند الى الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال
ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا وباسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال الرغبة
في الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن وفي البحار عن النبي صلى الله
عليه واله انه مر بمجنون فقال ما له فقيل انه مجنون فقال بل هو مصاب انما المجنون من اثر الدنيا
على الاخرة وروي عنه صلى الله عليه واله لكل امة عجل وعجل هذه الامة الدينار والدرهم و
في كا عن الصادق عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم عظنا واوجز فقال الدنيا
حلالها حساب وحرامها عقاب واني لكم بالروح ولما تاسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم
ولا ترضون بما يكفيكم باسناده عنه عليه السلم قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه واله
شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا وباسناده عنه عليه السلم قال الدنيا سجن المؤمن
فاي سجن جاء منه خير وباسناده عنه عليه السلم قال في مناجاة موسى عليه السلم يا موسى ان
عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم بي وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم
بي وما من احد من خلقي عظمها فقرت عينا فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها وفيه مرفوعا جاء
رجل الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اوصيني بوصية من وجوه البر انجو به
قال امير المؤمنين عليه السلم ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس
ثلثة زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح
بشيء من الدنيا ولا ييأس على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه
فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنانها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته و
تواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جائته الدنيا من حلها او حرامها ولا يبالي ما
دنس فيها عرضه واهلك نفسه وذهب مروته فهم في غمرة يضطربون وباسناده عن الباقر عليه
السلم قال والله اني لمحزون واني لمشغول القلب انه من دخل قلبه صافي خالص شغله عما سواه

ما الدنيا قال لكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنون هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم
عن ذكر الله تعالى ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا
ثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة
تذكر فيعينوك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة
ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله تعالى والى محبته بقلوبهم وعلموا ان
ذلك هو المنظور اليه لعظم شانه الحديث وقد لخصناه وفيما وعظ الله عيسى عليه السلم المروى
في الكافي يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول لك ما انت الا بساعتك
ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما يصير ومكتوب ما
ما اخذت وكيف اتلفت ومنه يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا بن
مريم لو رات عيناك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وذهبت نفسك شوقا
اليه ومنه ولا تتبعن من لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني
فاهجرها وفي مج قال الحواريون لعيسى عليه السلم ما لك تمشي على الماء ونحن لا نقدر على ذلك
فقال لهم ما منزلة الدرهم والدينار عندكم قالوا حسن قال لكنهما عندي والمدر سواء وروي انه
عليه السلم قال لا تنظروا الى اموال اهل الدنيا فان بريق اموالهم يذهب بنور ايمانكم وروي انه
عليه السلم وضع راسه على حجر ونام فتمثل له الشيطان وقال رغبت في الدنيا فرمى وروي
انه اول ما ضرب الدينار والدرهم رفعهما ابليس ثم وضعهما على جبهته ثم قبلهما وقال من
احبكما فهو عبدي حقا وفي حب روي انه لما بعث النبي صلى الله عليه وآله اتت ابليس جنوده
فقالوا قد بعث نبي واخرجت امة قال يحبون الدنيا قالوا نعم قال ان كان يحبونها ما
ابالي ان لا يعبدون الاوثان وانا اغدوا عليهم واروح بثلث اخذ المال من غير حقه وانفاقه
في غير حقه وامساكه عن حقه والشر كله لهذا تبع وعن النبي صلى الله عليه وآله قال هل فيكم من
يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا الا انه من رغب في الدنيا وطال فيها امله اعمى الله

وقلبه

فلبئه علی قدر ذلك ومن زهد فی الدنیا وقصر امله فیها اعطاه الله علما بغیر تعلم وهدی
بغیر هدایه وقال صلی الله علیه وآله دعوا الدنیا لاهلها من اخذ من الدنیا فوق ما یکفیه
فقد اخذ جیفة وهو لا یشعر وقال صلی الله علیه وآله طوبی لمن هدی الی الاسلام وکان عیشه
کفافا وقنع به وقال صلی الله علیه وآله احذروا الدنیا فانها اسحر من هاروت وماروت
وروی انه یؤتی بالدنیا یوم القیمة فی صورة عجوز الی ان قال یقذف بها فی جهنم فتنادی ای رب
این اتباعی واشیاعی فیقول الله عز و جل الحقوا بها اتباعها واشیاعها وفی وصیة النبی صلی الله
علیه وآله لابی ذر یا باذر ما من شیء ابغض الی الله من الدنیا خلقها ثم اعرض عنها فلم ینظر الیها
ولا ینظر الیها حتی تقوم الساعة وقال صلی الله علیه وآله سیکون ناس من امتی یولدون فی النعیم
ویغذون به همتهم الوان الطعام والشراب یمدحون بالقول اولئك شرار امتی یا باذر من ترك
الجمال وهو یقدر علیه تواضعا لله کساه الله حلة الکرامة وقال صلی الله علیه وآله الا اخبرك
باهل الجنة قلت بلی یا رسول الله قال کل اشعث اغبر ذی طمرین لا یؤبه به لو اقسم علی الله لابره و
فی ع عن الصادق علیه السلام ان الله عز و جل یطلع الی الدنیا فی کل یوم مرة او مرتین ویقول یا دنیا انت
دنیه فتکدری علی عبدی المؤمن ولا تحلولی له فیفتتن من خدمك فاستخدمیه ومن خدمنی
فاخدمیه وفی خ باسناده عن امیر المؤمنین علیه السلام قال الفتن ثلث حب النساء وهو سیف الشیطان
وشرب الخمر وهو فخ الشیطان وحب الدینار والدرهم وهو سهم الشیطان فمن احب النساء
لم ینتفع بعیشه ومن احب الاشربة حرمت علیه الجنة ومن احب الدینار والدرهم فهو عبد الدنیا
وفی سکل باسناده عن النبی صلی الله علیه وآله انه قال من نکح امرأة حلالا بمال حلال غیر انه اراد
به فخرا وریاء وسمعة لم یزده الله بذلك الا ذلا وهوانا واقامه بقدر ما استمتع منها علی شفیر
جهنم ثم یهوی به فیها سبعین خریفا وروی ان لقمان قال لابنه یا بنی بع دنیاك باخرتك تربحهما
جمیعا ولا تبع اخرتك بدنیاك فتخسرهما جمیعا وقال یا بنی ان الدنیا بحر عمیق وقد غرق فیها
ناس کثیر فلیکن سفینتك فیها تقوی الله عز و جل وحشوها الایمان بالله وشراعها التوکل علی الله

لعلك ناج وما اراك ناجيا وقال انما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدك عليه اجرا فاوف
عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت
فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع
اليها الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها وفي تفسير العسكري عليه السلم ما ملخصه
انه مر امير المؤمنين عليه السلم بعمار بن ياسر وقد لازمه يهودي في ثلاثين درهما كانت عليه فقال له
عمار اسأل الله ان يعينني على اداء ديني ويغنيني عن الاستدانة فقال له الامير عليه السلم اضرب يدك
الى ما بين يديك من شيء من حجر او مدر فان الله يقلبه لك ذهبا فتناول حجرا فيه امنان فتحول في
يده ذهبا ولانه الله له ففضل له ثلاث مثاقيل واعطاه ثم جعل ينظر اليه وقال اللهم اني سمعتك
تقول ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ولا اريد غنى يطغيني اللهم فاعد هذا الذهب حجرا
بجاه من بجاهه جعلته ذهبا فعاد حجرا فرماه من يده فمدحه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
تعجبت ملائكة السماء من قلبه وفي مج وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبيت
طاويا ليالي ماله ولا لاهله عشاء وكان غاية طعامه الشعير وفي اخرى ما اكل رسول الله صلى الله
عليه وآله خبزا منخولا منذ بعثه الله الى ان قبض وما راى رغيفا محورا حتى لقي الله عج وفيه وقال
علي عليه السلم لقد تزوجت فاطمة عليها السلم وما لي ولها فراش غير جلد كبش كنا ننام عليه ونعلف
عليه الناضح بالنهار وما لي خادم غيرها وفي البحار عن قب ما ملخصه ان فاطمة ارادت خاتما
فاعطيت من ياقوتة فرات في منامها كانها دخلت الجنة فرات ثلث قصور لم تر في الجنة
مثلها قالت لمن قالوا لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فدخلت قصرا فرات سريرا قد مال
على ثلثة قوائم فقالت ما لهذا السرير قد مال على ثلث قالوا لان صاحبته طلبت من الله
خاتما فنزع احدى القوائم وصنع لها خاتما فقصت على رسول الله صلى الله عليه وآله فامرها
برد الخاتم تحت المصلى فرات في منامها ان السرير على اربع قوائم وعن الكاظم عليه السلم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة وفي عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت

بها فقال لها رسول الله صلى الله ابنتي يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة وفي المسند
عن فضة انها قالت ان امير المؤمنين عليه السلم قد تقدم الينا لا ننخل له طعاما في العيون
باسناده عن الجواد عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال دعا سلمان اباذر ره الى منزله فقدم اليه
رغيفين فاخذ ابوذر الرغيفين فقلبهما فقال سلمان يا اباذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين
قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك الحديث
ملخصه انه عمل فيه الملئكة والماء والسحاب والريح والبهائم وغيرها فكيف لك ان تقوم بهذا
الشكر قال دعا سلمان اباذر ره ذات يوم الى ضيافة فقدم اليه من جرابه كسرا يابسة وبلها في
ركوته فقال ابوذر ما اطيب هذا الخبز لو كان معه ملح فقام سلمان وخرج فرهن ركوته بملح و
حمله اليه فجعل ابوذر ياكل ذلك الخبز ويذر ذلك الملح عليه ويقول الحمد لله الذي رزقنا هذه
القناعة فقال سلمان لو كانت قناعة ما كانت ركوتي مرهونا وفي الحديث القدسي الاربعين
سورة يا ايها الناس كيف غبتم في دنيا فانية ونعيم زائل وحيوة منقطعة فان عندي للمطيعين
الجنان فوصف الجنان ثم قال تعالى من طلب جناتي ودار كرامتي وجواري فليطلبها بالصدق
والاستهانة بالدنيا والقناعة بالقليل وفيه يا ابن آدم من اهتم للرزق فقد شك كتابي و
لم يصدق انبيائي ومن كذب انبيائي فقد جحد ربوبيتي ومن جحد ربوبيتي القاه في النار بوجهه
وفيه انما الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وبها يفرح من لا يقين
له وعليها يحرص من لا توكل له ويطلب شهواتها من لا معرفة له فمن اخذ نعمة زائلة وحيوة
منقطعة وشهوة فانية فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي آخرته وغرته حيوته وفيه ولو رغبتم
في الجنة كما ترغبون في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولا تميتوا قلوبكم بحب الدنيا فزوالها
قريب وفيه يا ابن آدم اكثر من الزاد فان الطريق بعيد بعيد وجدد السفينة فان البحر عميق عميق
وخفف الحمل فان الصراط دقيق دقيق واخلص العمل فان الناقد بصير بصير واخر نومك الى القبر
وفخرك الى الميزان وشهوتك الى الجنة وراحتك الى الآخرة ولذتك الى الحور العين وكن لي اكن

لك ونقرب الى ما لا استهانة بالدنيا ونبعد عن النار ببغض الفجار وحب الابرار فان الله لا يضيع ١٧
اجر المحسنين وفي النهج عن امير المؤمنين عليه السلام قال عباد الله اوصيكم بالرفض لهذه الدنيا
التاركة لكم وان لم تحبوا تركها والمبلية لاجسامكم وان كنتم تحبون تجديدها وقال عليه السلام
ولا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها
فان عزها وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى زوال وضراءها وبؤسها الى نفاد وقال
عليه السلام فاحذروا الدنيا فانها غرارة خدوع معطية منوع ملبسة نزوع لا يدوم رخاؤها
ولا ينقضي عناؤها ولا يركد بلاؤها وقال عليه السلام ما اصف من دار اولها عناء وآخرها فناء
في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته
ومن قعد عنها واتته ومن ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته وقال عليه السلام من اقل منها
استكثر مما يؤمنه ومن استكثر منها استكثر مما يوبقه وزال عما قليل عنه كم من واثق بها قد فجعته
وذي طمانينة اليها قد صرعته وذي ابهة قد جعلته حقيرا وذي نخوة قد ردته ذليلا سلطانها
دول وعيشها رنق وعذبها اجاج وحلوها صبر وغذاؤها سمام واسبابها رمام حيها بعرض
موت وصحيحها بعرض سقم ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب وقال عليه السلام فارتحلوا عنها
يحضر باحسن ما يحضركم من الزاد ولا تسألوا فيها فوق الكفاف ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ
وقال عليه السلام لا يسلم منها الا فيها ولا ينجى بشيء كان لها ابتلي الناس بها فتنة فما اخذوه منها
لها اخرجوا منه وحوسبوا عليه وما اخذوه منها لغيرها قدموا عليه واقاموا فيه وانها عند
ذوي العقول كفيء الظل بينا تراه سابغا حتى قلص وزائدا حتى نقص وقال عليه السلام فاحذروا
عباد الله حذر الغالب لنفسه المانع لشهوته الناظر بعقله فان الامر واضح وقال عليه السلام
من لم ينفعه حاضر لبه فعازبه عنه اعجز وغائبه اعوز وقال عليه السلام الركون الى الدنيا مع ما
نعاين منها جهل والتقصير في حسن العمل اذا وثقت بالثواب عليه غبن وقال عليه السلام
واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففيها اختبرتم ولغيرها خلقتم ان الله

اذا هلك هلك قال الناس ما ترك وقالت الملئكة ما قدم وقال عليه السلام رحم الله امرأ
تفكر فاعتبر واعتبر فابصر فكان ما هو كائن من الدنيا عما قليل لم يكن وكان ما من الاخرة
عما قليل لم يزل وكل معدود منقض وكل متوقع آت قريب دان وقال عليه السلم ولا يغلبنكم
فيها الامل ولا يطولن عليكم فيها الامد فوالله لو حننتم حنين الوله العجال ودعوتم
بهديل الحمام وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان وخرجتم الى الله من الاموال والاولاد التماس القربة
الى الله في ارتفاع درجة عنده وغفران سيئة احصتها كتبه وحفظها رسله لكان قليلا
فيما ارجو لكم من ثوابه واخاف عليكم من عقابه وتالله لو انماثت قلوبكم انمياثا وسالت
عيونكم من رغبة الله ورهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا بالاخرة اعمالكم عنكم ولو لم تبقوا شيئا
من جهدكم وقال عليه السلم كل شيء من الدنيا سماعه اعظم من عيانه وكل شيء من الاخرة عيانه
اعظم من سماعه فليكفكم من العيان السماع ومن الغيب الخبر وكتب عليه السلم الى ابن عباس اما
بعد فان العبد يفرح بالشيء الذي لم يكن ليفوته ويحزن على الشيء الذي لم يكن ليصيبه الا
ان قال ولكن سرورك بما قدمت واسفك على ما خلفت وهمك فيما بعد الموت وقال عليه السلم
كونوا عن الدنيا نزاها والى الاخرة ولاها ولا تضعوا من رفعته التقوى ولا ترفعوا من
رفعته الدنيا ولا تشيموا بارقها ولا تسمعوا ناطقها ولا تجيبوا ناعقها ولا تستضيئوا باشراقها
ولا تفتنوا باعلاقها فان برقها خالب ونطقها كاذب واموالها محروبة واعلاقها مسلوبة
وقال عليه السلم فلتكن الدنيا اصغر في اعينكم من حثالة القرظ وقراضة الجلم واتعظوا بمن
قبلكم قبل ان يتعظ بكم من بعدكم وارفضوها ذميمة فانها قد رفضت من كان اشغف بها منكم
وقال عليه السلم انما انتم اخوان على دين الله ما فرق بينكم الا خبث السرائر وسوء الضمائر
فلا توازرون ولا تناصحون ولا تباذلون ولا توادون ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا
تدركونه ولا يحزنكم الكثير من الاخرة تحرمونه ويقلقكم اليسير من الدنيا يفوتكم حتى يتبين
ذلك في وجوهكم وقلة صبركم عما زوي منها عنكم كانها دار مقام وكان متاعها باق عليكم

وما يمنع احدكم ان يستقبل اخاه بما يخاف من عيبه الا مخافة ان يستقبله بمثله قد تصافيتم على
رفض الاجل وحب العاجل وصار دين احدكم لعقة على لسانه صنيع من قد فرغ من عمله واحرز
رضا سيده وقال عليه السلم في كتاب له اما بعد فان الدنيا مشغلة عن غيرها ولم يصب صاحبها منها
شيئا الا فتحت له حرصا عليها ولهجا بها ولن يستغني صاحبها بما نال فيها عما لم يبلغه منها ومن وراء
ذلك فراق ما جمع ونقض ما ابرم ولو اعتبرت بما مضى حفظت ما بقي والسلم وقال عليه السلم
حقا اقول ما الدنيا غرتك ولكن بها اغتررت ولقد كاشفتك العظات الى ان قال لتجدنها من
حسن تذكيرك وبلاغ موعظتك بمحلة الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض بها
دارا ومحل من لم يوطنها محلا وان السعداء بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم وعن المهند
في المجالس عنه عليه السلم انه لما قدم البصرة مشى حتى دخل سوق البصرة فنظر الى الناس يبيعون و
يشترون فبكى عليه السلم بكاء شديدا ثم قال يا عبيد الدنيا وعمال اهلها اذا كنتم بالنهار
تحلفون وبالليل في فرشكم تنامون وفي خلال ذلك عن الاخرة تغفلون فمتى تجهزون الزاد
وتفكرون في المعاد وفي الديوان المنسوب الى امير المومنين عليه السلم   ومن يذق الدنيا فاني
طعمتها وسيق الينا عذبها وعذابها   فلم ارها الا غرورا وباطلا   كما لاح في ارض الفلاة سرابها
وما هي الا جيفة مستحيلة   عليها كلاب همهن اجتذابها   فان تجتنبها كنت سلما لاهلها
وان تجتذبها نازعتك كلابها   فدع عنك فضلات الامور فانها   حرام على قلب التقي ارتكابها
ولا تمشين في منكب الارض فاخرا   فعما قليل يحتويك ترابها   وقال صبرت عن اللذات لما تولت
والزمت نفسي صبرها فاستمرت   وما المرء الا حيث يجعل نفسه   فان اطمعت تاقت والا تسلت
قال ما لهذه الدنيا لطالبها   الاعناء وهو لا يدري   ان اقبلت شغلته زينتها
وان ادبرت شغلته بالفقر   وقال وكن موسرا ان شئت او معسرا   فما ينقطع العيش الا بهم
حلاوة دنياك مسمومة   فلا تاكل الشهد الا بسم   محامد دنياك مذمومة
فلا تكسب الحمد الا بذم   اذا تم امر دنا نقصه   توقع زوالا اذا قيل تم

مضى الدهر والايام والذنب حاصل وانت بما هوى من الحق غافل سرورك في الدنيا
بلاء وفتنة وعيشك في الدنيا محال وباطل الا تحترز من الهزل فانما ذبح السمين
واوفى المهزول في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال في مناجات موسى عليه السلم يا
موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب
عجلت عقوبته وباسناده عنه عليه السلم قال لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق
لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق وباسناده عنه عليه السلم قال اذا كان يوم
القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون
نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول
الله تعالى صدقوا ادخلوا الجنة وفي اخرى ان الله تعالى يقول لهم انظروا وتصفحوا وجوه الناس
فمن اتى اليكم معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة وباسناده عنه عليه السلم قال ان الله تع
ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج كان في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي
ما افقرتك لهوان كان بك علي فارفع هذا الغطا فانظر الى ما عوضتك من الدنيا الحديث
وباسناده عنه عليه السلم قال من استذل مؤمنا او احتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره
الله يوم القيمة على رؤس الخلائق وروي عن الرضا عليه السلم قال من لقي فقيرا مسلما فسلم
عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وفي ارشاد الديلمي
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله من اكرم الغني لغناه ولعن الله من اهان الفقير
لفقره ولا يفعل هذا الا منافق قال وسمي في السموات عدو الله وعدو الانبيا لا يستجاب
له دعوة ولا يقضى له حاجة وقال عليه السلم من اذى مؤمنا فقيرا بغير حق فكانما هدم مكة
عشر مرات والبيت المعمور وكانما قتل الف ملك من المقربين وقال عليه السلم حرمة
المؤمن الفقير اعظم عند الله من سبع سموات وسبع ارضين والملئكة والجبال وما فيها
وفي كتاب العدة قال ابو ذر يا رسول الله صلى الله عليه وآله الخائفون الخاشعون المتواضعون

الذاكرون الله كثيرا يسبقون الناس الى الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ولكن فقراء
المؤمنين يأتون فيتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة الجنة الحديث وفيه قال نبينا صلى الله
عليه وآله الفقر فخري وعنه صلى الله عليه وآله قال اطلعت على الجنة فوجدت اكثر اهلها
الفقراء والمساكين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء وعن عيسى عليه السلم قال
بحق اقول لكم ان اكناف السماء خالية من الاغنياء ولدخول جمل في سم الخياط ايسر من دخول غني
الجنة وقال تعالى يا عيسى اني قد وهبت لك حب المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك ويرضون
بك اماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا وهما خلقان من لقيني بهما لقيني بازكى الاعمال و
احبها الي وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال حرفتين اثنتين فمن احبهما فقد احبني ومن
ابغضهما فقد ابغضني الفقر والجهاد وقال عليه السلم الفقراء ملوك اهل الجنة وقال
صلى الله عليه وآله من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه في الآخرة وان كان كريما وقال صلى الله
عليه وآله قال تعالى اذا احببت عبدا عجلت معه ثلثة اشيا قلبه حزينا وبدنه سقيما ويده خالية
من حطام الدنيا واذا ابغضت عبدا عجلت معه ثلثة اشيا قلبه مسرورا وبدنه صحيحا ويده
مملوة وروي ان الله اذا احب عبدا ابتلاه فاذا احبه الحب البالغ اقناه قيل وما اقناه قال لم
يترك له اهلا ولا ولدا وعن امير المؤمنين عليه السلم قال وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل
ووكل البلاء بالصبر وروي انه قال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الاغنياء
ذهبوا الى الجنة يحجون ويعتمرون ولا نقدر عليه ويتصدقون فقال ان من صبر واحتسب منكم
يكن له ثلث خصال ليس للاغنياء احدها ان في الجنة غرفا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر
اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا نبي فقير وشهيد فقير وثانيها يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وثالثها اذا قال الغني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير وان انفق فيها عشرة الاف درهم
وكذلك الاعمال البر كلها فقالوا رضينا وعنه صلى الله عليه وآله اللهم احيني مسكينا وامتني

مسكينا

مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وقال موسى عليه السلم الهي من احبائك من خلقك حتى
احبهم لاجلك فقال كل فقير حقير وعن الكاظم عليه السلم قال ان الانبيا واولاد الانبيا
واتباع الانبيا خصوا بثلث خصال السقم في الابدان والخوف من السلطان والفقر وباسناده
عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان لله عقوبات بالفقر ومثوبات فمن علامته اذا كانت
مثوبة ان يحسن عليه خلقه ويطيع به ربه ولا يشكو حاله ويشكر الله على فقره ومن علامته اذا
كان عقوبة ان يسي عليه خلقه ويعصي ربه ويكثر الشكاية ويسخط القضاء وفي كا بالاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا
من قلوبكم يثيبكم الله تعالى على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم وفيه عن الصادق عليه السلم
قال غنى يحجزك عن الظلم خير من فقر يحملك على الاثم وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ملعون من القى كله على الناس وباسناده عنه عليه السلم قال في حديث اسع
على عيالك واياك ان يكونوا هم السعاة عليك وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال نعم العون على تقوى الله الغنى وباسناده عنه صلى الله عليه وآله قال نعم العون
على الاخرة الدنيا وباسناده عنه عليه السلم قال لا خير فيمن لا يحب جمع المال من حلال يكف به
وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه وباسناده عن الباقر عليه السلم قال من طلب الدنيا استعفافا
عن الناس وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقي الله عز وجل يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر
وباسناده عن الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
رضوان الله والجنة في الاخرة والمعاش وحسن الخلق في الدنيا وباسناده عنه عليه السلم قال ليس
الزهد باضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك
بما عند الله عز وجل وعن امير المؤمنين عليه السلم قال الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة و
الورع عن كل ما حرم الله وباسناده عن ابي الحسن عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان النفس اذا احرزت قوتها استقرت وفيه وكان ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلم لا يشتريان

شفقة حتى يحرز ابد خلا الطعام سنة وباسناده عن الصادق عليه السلام انه قال لسفيان الثوري
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في زمان مقفر جدب فاما اذا اقبلت الدنيا فاحق اهلها
بها ابرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها وقال عليه السلام للصوفية
ان سلمان الفارسي اذا اخذ عطاه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطائه من قابل وسأل عليه السلام
عن رجل فقيل اصابته الحاجة قال فما يصنع اليوم قيل في البيت يعبد ربه قال فمن اين قوته قيل
من عند بعض اخوانه فقال ابو عبد الله الذي يقوته اشد عبادة منه وقيل عليه السلام ادع الله ان
يرزقني في دعة فقال لا ادعو لك اطلب كما امرك الله عز وجل وقال الآخر نحوه وباسناده عنه عليه السلام
قال ان امير المؤمنين عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام انك نعم العبد لولا انك تأكل
من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام اربعين صباحا فاوحى الله عز وجل الى
الحديد ان لن لعبدي داود فالان عز وجل له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل
ثلث مائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال وروى ان ابرهيم عليه السلام
اصابته حاجة فذهب الى صديق له يستقرض شيئا فلم يقرضه فرجع مهموما فاوحى الله تعالى اليه لو
سألت خليلك لاعطاك فقال يا رب عرفت مقتك للدنيا فخفت ان اسئلك منها فاوحى الله
ليس الحاجة من الدنيا اقول ولنختم الكلام بما عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله من طلب من الدنيا
حلالا مكاثرا متفاخرا لقى الله وهو عليه غضبان ومن طلبها استعفافا عن المسئلة وصيانة
لنفسه جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وما عن امير المؤمنين عليه السلام من قوله الفقر والغنى
مطيتان لا ابالي ايهما امتطي وقوله عليه السلام خذ من الدنيا ما اتيك وتول عما تولى عنك فان
لم تفعل فاجمل في الطلب **فصل** قال الله تعالى قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
في العيون باسانيده عن الرضا عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري
عليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن

ادم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته وفي كا باسناده
عن الصادق عليه السلم قال ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل وكيف نسوؤه
فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤه وسروه وباسناده
عن ابن الزيات قال قلت للرضا عليه السلم ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله
ان اعمالكم لتعرض علي كل يوم وليلة وفي الاربعين سوره يا ابن ادم الموت يكشف اسرارك والقيمة
تنبا اخبارك والكتاب يهتك استارك واذا اذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن انظر
الى من عصيت واذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته وانظر الى من رزقك اياه وفيه يا ابن ادم
لو ان الناس وجدوا ريح ذنوبك ما جالسوك فذنبك كل يوم في الزياده وعمرك في نقصان لا
تهلك عمرك في الباطل والغفلة واصحب ارباب القلوب واحذر ابناء الدنيا وخالط المساكين
يا ابن ادم من انكسر مركبه وغار على لوح من خشب في وسط البحر ما يكون باعظم المصيبة منك لانك
من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر وفيه يا ابن ادم لا يخلص عملك حتى تذوق موتا اربع
الموت الاحمر والموت الاصفر والموت الابيض والموت الاسود والموت الاحمر احتمال الجفا وكف
الاذى والموت الاصفر الجوع والاعسار والموت الابيض العزله والموت الاسود مخالفة النفس
والهوى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وفيه يا ابن ادم لا تفرح بالغنى فلست بمخلد
ولا تجزع من الفقر فليس عليك بحتم ولا تقنط بالبلاء فان الذهب يجرب بالنار والمؤمن بالبلاء
فان الغني عزيز في الدنيا ذليل في الاخرة والفقير ذليل في الدنيا عزيز في الاخرة وفيه يا ابن ادم
تورع تعرفني وتجوع تريني واعبدني وتفرد تصلني وفيه وتزود فانك مسافر ولا بد من الزاد لكل
مسافر وفي ارشاد الديلمي قال النبي صلى الله عليه وآله ان اقرب الناس الى الله تعالى يوم القيمة من طال
جوعه وعطشه وحزنه في الدنيا هم الاتقياء الاخفياء الذين اذا شهدوا لم يعرفوا واذا غابوا
لم يفقدوا تعرفهم بقاع الارض وتحف بهم ملائكة السماء نعم الناس بالدنيا ونعموا بذكر
الله افترش الناس الفرش وافترشوا هم الجباه والركب ضيع الناس اخلاقهم تبكي الارض عليهم

لفقدهم وسخط الله على بلد ليس فيها منهم احد لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على
الجيف شعثا غبرا يراهم الناس فيظنون ان بهم داء وقد خولطوا وذهبت عقولهم وما ذهبت
بل نظروا الى اهوال الآخرة فزال حب الدنيا عن قلوبهم عقلوا حيث ذهبت عقول الناس فكونوا
امثالهم **فصل** قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين في كا باسناده عن الصادق عليه
السلم في قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت
اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه وفيما رواه باسناده عنه
عليه السلم قال مر موسى ابن عمران عليه السلم برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو
ساجد على حاله فقال له موسى لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى
لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته منه حتى يتحول عما اكره الى ما احب وباسناده عنه انه وعظ
فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع وفي العدة فيما اوحى الله
تعالى الى داود عليه السلم نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها الى ان قال كم ركعة طويلة
فيها بكاء بخشية قد صلاها صاحبها لا تساوي عندي فتيلا حين نظرت الى قلبه فوجدته ان
سلم من الصلوة وبرزت له امراة وعرضت عليه نفسها اجابها وان عامله مؤمن خاتله
وفيه قال النبي صلى الله عليه واله ان لله ملكا ينادي على بيت المقدس كل ليلة من اكل
حراما لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وعنه عليه السلم قال اوحى الله الي يا اخا المرسلين
ويا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم مظلمة
فاني العنه ما دام قائما يصلي بين يدي حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذي يسمع به واكون
بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين في الجنة وعنه صلى الله عليه واله ليجيئن اقوام يوم القيمة لهم من
الحسنات كجبال تهامة فيؤمر بهم الى النار فقيل يا نبي الله امصلون قال كانوا يصلون ويصومون
ويأخذون وهنا من الليل لكنهم اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه وعنه صلى الله عليه واله

قال اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة ويبطئ بالجوارح من الطاعة ويصم الهمم
عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة واياكم واستشعار
الطمع فانه يشوب القلب شدة الحرص ويختم على القلب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل
معصية وراس كل خطيئة وسبب احباط كل حسنة وعنهم عليهم السلم جدوا واجتهدوا وان
لم تعملوا فلا تعصوا فان من يبني ولا يهدم يرتفع بناؤه وان كان يسيرا وان من يبني ويهدم يوشك
ان لا يرتفع له بناء وفيه قال عليه السلم الدعاء مع اكل الحرام كالبناء على الماء وقال عليه السلم
مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر
اصل الدين الورع وراسه الطاعة وعنه صلى الله عليه وآله يا اباذر ما عمل من لم يحفظ لسانه و
في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق السيء يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل وفي اخرى يفسد الايمان وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال الصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب
الايمان وباسناده عنه صلى الله عليه وآله سئل عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه وباسناده
عن الباقر عليه السلم قال ان الرجل ياتي بادنى بادرة فيكفر وان الحسد لياكل الايمان كما تاكل
النار الحطب وفي رواية العدة تاكل الحسنات وفي الحديث القدسي مثل العمل بلا توبة كمثل البناء
بلا اساس وفيه يا ابن ادم اذا لم ترى حق جارك كما ترى حق عيالك لم انظر اليك ولم اقبل عملك
ولم استجب دعائك وروى في العدة حديث رد الاعمال والضرب بها وجه صاحبها فيرد من السماء
الاول للغيبة ومن الثانية لحب الدنيا ومن الثالثة للكبر على الناس في مجالسهم ومن الرابعة
للعجب بنفسه ومن الخامسة لحسد من يتعلم او يتعبد ووقوعه فيه ومن السادسة لعدم الرحمة
وشماتة المصاب ومن السابعة لارادة غير الله بالعمل ومن فوق السموات يقول الله تعالى انتم حفظة
عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملئكة عليه لعنتك
ولعنتنا وفيه قال امير المؤمنين عليه السلم سيئة تسوئك خير من حسنة تعجبك وفي كا باسناده

عن الصادق عليه السلم قال ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا
ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد خلف الحديث ومنه عمن ذكره عنه عليه السلم قيل له باي شيء
يعلم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط وباسناده عن ابي
الحسن عليه السلم قيل له الكبائر يخرج من الايمان قال نعم وما دون الكبائر وفي سكـ باسناده
عن الصادق عليه السلم في حديث قال قد سمى الله المؤمنين بالعمل الصالح ولم يسم من يركب الكبائر
وما وعد الله عز وجل عليه النار مؤمنين في قران ولا اثر ولا تسميهم بالايمان بعد ذلك وفي يه
باسناده عنه عليه السلم في رجل قتل رجلا مؤمنا قال يقال له مت اي ميتة شئت يهوديا او شئت
نصرانيا وان شئت مجوسيا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر وفي
يه باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله يا علي من منع قيراطا من زكوة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا
كرامة يا علي تارك الحج وهو مستطيع كافر قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال
انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا وان من اتباع امرنا الورع فتزينوا به
رحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله وباسناده عنه عليه السلم قال شيعتنا الشاحبون الذابلون
الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن وفي سكـ باسناده عنه عليه السلم قال ان شيعة
علي عليه السلم كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا
على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد وفي اخرى يعرفوا الرهبانية على وجوههم وباسناده عنه
عليه السلم في حديث انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجاء ثوابه هؤلاء اصحابي وباسناده
عن الحسن بن علي عليه السلم قال كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم
عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له وفي اخرى من
اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله به فهو مؤمن وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعنه صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور

المسلمين

المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم وفي جع عن امير المؤمنين
عليه السلم انه خرج من باب المسجد بالكوفة فلقيته كوكبة من الناس فقالوا السلم عليكم يا امير
المؤمنين فانكرهم فقالوا انا اصحابك ومن شيعتك فقال ما لي لا ارى سيماء الشيعة فقالوا
وما سيما الشيعة فقال عليه السلم عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس
شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم من السجود طيبة افواههم من الذكر ولم يكن كذلك فليسوا
مني وانا منهم بري وفي اخرى ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبرة الخاشعين وفي مج قال صلى
الله عليه وآله الويل كل الويل لمن باع نعيما دائم البقاء بكسرة تفنى وخرقة تبلى المؤمن من اتعب نفسه
لنفسه واراح منه الناس السعيد كل السعيد من كان له بنفسه شغل شاغل عن غيره وفي خ
باسناده عن الصادق عليه السلم قال امتحنوا شيعتنا عند ثلث عند مواقيت الصلوة كيف
محافظتهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم لها عند عدونا والى اموالهم كيف مواساتهم
لاخوانهم وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من رزقه الله حب الائمة من اهل بيتي فقد
اصاب خير الدنيا والاخرة فلا يشكن احد انه في الجنة فان في حب اهل بيتي عشرين خصلة
عشرة منها في الدنيا وعشرة منها في الاخرة فاما التي في الدنيا فالزهد والحرص على العمل
والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس
مما في ايدي الناس والحفظ لامر الله ونهيه عج والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء واما
التي في الاخرة فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار
ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائة من اهل بيته وينظر الله عج اليه بالرحمة ويتوج
من تيجان الجنة والعاشر يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحب اهل بيتي وفي كا باسناده عن الصادق
عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر
الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عج وباسناده عنه عليه السلم قال المؤمن من طاب
مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضول من كلامه

وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه وباسناده عنه عليه السلم قال المؤمن حسن المعونة
خفيف المؤنة جيد التدبير لا يلسع من جحر مرتين وفيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول
المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ وفي نسل باسنا
عن السجاد عليه السلم قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم
شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله
لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله وباسناده عن الباقر عليه السلم
قال شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين
اذا غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا وسلم لمن خالطوا وعن الصادق
عليه السلم قال لاهل الايمان اربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب رحيم ويد معطية
وباسناده عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن هين لين سمح له
خلق حسن والكافر فظ غليظ له خلق سيئ وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال امير
المؤمنين عليه السلم ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة
ووفاء العهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنسا
وبذل المعروف وحسن الجوار وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله تعالى زلفى طوبى لهم
فوصف طوبى ثم قال ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش
وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا هكذا فكونوا وباسناده عنه
عليه السلم قال شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه الى ان قال وان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا
هجره وقال الحفنبض عليهم وقال ومن الموت لا يجزعون وباسناده عن الرضا عليه السلم قال
لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما
السنة من ربه فكتمان سره قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو

وامر بالمعروف واما السنة من وليه فالصبر في الباساء والضراء وباسناده عن ابي الحسن عليه السلم
قال ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين وباسناده عن الباقر عليه السلم
قال الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن عزيز غريب ثلث مرات وباسناده عن
الصادق عليه السلم قال المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر وباسناده عنه عليه
السلم ما ملخصه قال سدير والله ما يسعك القعود لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك قال
كم عسى ان يكون قال مائة الف قال عليه السلم مائة الف قال نعم ومائتي الف قال عليه السلم ومائتي
الف قال نعم ونصف الدنيا ثم قال عليه السلم لو كان لي شيعة بعدد هذا الجداء ما وسعني القعود
وهي سبعة عشر وفيه في المرفوع اليه عليه السلم قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان
في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في
حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع
في رغبة وحرص في جهاد وصلوة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور و
في الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه
بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم
ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها
للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رايه وهن ولا في دينه
ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخناء والجهل **فصل في كا**
باسناده عن الصادق عليه السلم قال ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدموع فان القطرة
منه تطفي بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت
حرمها الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا وباسناده عنه عليه السلم قال اوحى الله
الى موسى عليه السلم ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى عليه السلم
يا رب وما هي قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي الحديث

وفيما باسناده عنه عليه السلم وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم الثالث الخوف
من الله كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية يبني لك بكل دمعة الف بيت من الجنة وفي
ثواب الاعمال باسناده عنه صلى الله عليه وآله من ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من
دموعه قصر في الجنة مكلل بالدر والجوهر فيه ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر وفي الكافي باسناده عنه عليه السلم قال ان الرجل ليكون بينه وبين الجنة اكثر مما بين
الثرى الى العرش لكثرة ذنوبه فما هو الا ان يبكي من خشية الله عز وجل ندما عليها حتى يصير بينه وبينها
اقرب من جفنه الى مقلته وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة عيون عين بكت من خشية الله وعين غضت من محارم الله
وعين باتت ساهرة في سبيل الله وفي ارشاد الديلمي روي ان يحيى بن زكريا بكى حتى اثرت الدموع
في خديه وعملت له امه لبادا على خديه تجري عليه الدموع وقال والحسين عليه السلم ما دخلت
على ابي قط الا وجدته باكيا وروي ما يدخل النار من بكى من خشية حتى تعود اللبن الى الضرع
ولم يجتمع غبار في سبيل الله ودخان من جهنم في منخر مومن ابدا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اذا اقشعر قلب المومن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تتحات من الشجر ورقها وفي جع
سئل علي عليه السلم عن العبودية قال العبودية في خمسة اشيا خلاوة البطن وقراءة القران وقيام
الليل والتضرع عند الصبح والبكاء من خشية الله وفيه مر الحسن عليه السلم بشاب يضحك فقال له
هل مررت بالصراط قال لا قال وهل تدري الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك
قال فما رأي ذلك الفتى ضاحكا وفي مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلم الحزن من شعار العارفين وفيه
قال الصادق عليه السلم نجوى العارفين يدور على ثلثة اصول الخوف والرجاء والحب فالخوف
فرع العلم والرجا فرع اليقين والحب فرع المعرفة فدليل الخوف الهرب ودليل الرجاء الطلب
ودليل الحب ايثار المحبوب على ما سواه وفيه قال الصادق عليه السلم العارف شخصه مع الخلق
وقلبه مع الله لو سهى قلبه عن الله طرفة عين لمات شوقا اليه وفيه قال الصادق عليه السلم

حب الله

حب الله اذا اضاء على سر عبده اخلاه عن كل شاغل وكل ذكر سوى الله والمحب اخلص الناس سرا لله
واصدقهم قولا واوفاهم عهدا وازكيهم عملا واصفاهم ذكرا واعبدهم نفسا تتباهى الملئكة
عند مناجاته وتفتخر برؤيته وفيه قال الصادق عليه السلم المشتاق لا يشتهي طعاما ولا
يلتذ شرابا ولا يستطيب رقادا ولا يانس حميما الحديث وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام
وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هولاء اولياء الله قال
ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم
حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد كتب الله عليهم لم تستقر
ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب وباسناده عنه عليه السلم قيل له ما كان
في وصية لقمان قال كان فيه الاعاجيب وكان اعجب ما فيها ان قال لابنه خف الله خيفة لو
جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله
كان ابي يقول ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم
يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا وباسناده عنه عليه السلم قال من خاف الله اخاف
الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء وباسناده عنه عليه السلم قال لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف
ويرجوا وفيما باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله
كل لسانه وفي سك باسناده عنه عليه السلم قال الخائف من لم يدع له الرهبة لسانا ينطق
وفيما روي عنه عليه السلم قال ان الحب افضل من الخوف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب وفي
وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر رة وانجاكم من عذاب الله اشدكم خوفا له وفي الحديث
القدسي وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته
يوم القيمة واذا خافني امنته يوم القيمة وفيه وكيف تطمع في الخوف من الله تعم مع

الصغير وروي انه لما ظهر على ابليس ما ظهر طفق جبرئيل وميكائيل يبكيان فاوحى الله اليهما
ما لكما تبكيان فقالا يا رب لا نامن مكرك فقال الله تعالى هكذا كونا لا تامنا مكري وفي
كا باسناده عن الرضا عليه السلم قال احسن الظن بالله فان الله عز و جل يقول انا عند ظن عبدي
المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا وفي سل باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال ولا يغلبن
عليك سوء الظن بالله عز و جل فانه لن يدع بينك وبين خليلك صلحا وروي انه قال لرجل اخرجه
الخوف الى القنوط لكثرة ذنوبه يا هذا ياسك من رحمة الله اعظم من ذنوبك وفي سل باسناده
عن الصادق عليه السلم قال حسن الظن بالله ان لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا ذنبك ومنه في
حديث ان عبدا يدعي حسن الظن كذبا في القيمة فيجير الله تعالى وفي كا باسناده عنه عليه السلم
قال العباد ثلثة قوم عبدوا الله تعالى خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك
وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله تعالى حبا له فتلك عبادة
الاحرار وهي افضل العبادة وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي
على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر وباسناده عنه عليه السلم سئل عن قول الله عز و جل الا من اتى
بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه وفيما باسناده عنه عليه السلم قال ما
احب الله من عصاه وفي جع قال علي من احب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله
عنده فان كل من خير له امران امر الدنيا وامر الاخرة فاختار امر الاخرة على الدنيا فذلك الذي
يحب الله ومن اختار امر الدنيا فذلك الذي لا منزلة له عنده وفي جه باسناده عن الصادق عليه السلم
قال كان فيما ناجى الله موسى بن عمران عليه السلم قال يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا
جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا
جنهم الليل حولت ابصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة
ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك

الدموع

الدموع وادعني في ظلم الليالي فانك تجدني قريباً مجيباً وفي حه عن مسكن الفؤاد في اخبار آل
داود عليه السلام يا داود بلغ اهل ارضي اني حبيب من احبني وجليس من جالسني ومونس لمن انس
بذكري وصاحب لمن صاحبني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبني احد من خلقي و
وعرفت ذلك من قلبه الا احببته حباً لا يتقدمه احد من خلقي من طلبني بالحق وجدني ومن
طلب غيري لم يجدني فارفضوا يا اهل الدنيا ما انتم عليه من غرورها وهلموا الى كرامتي
ومصاحبتي ومجالستي ومؤانستي وانسوا بي او انسكم واسارع الى محبتكم وفي اخرى من احب حبيباً
صدق قوله ومن رضي بحبيب رضي فعله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق الى حبيب جد
في السير اليه **فصل** في مح عن النبي صلى الله عليه وآله قال بعثت لاتمم محاسن الاخلاق و
عنه صلى الله عليه وآله اذا رايتم المؤمن صموتاً وقوراً فادنوا منه فانه يلقي الحكمة وفي كا مرفوعاً
عن النبي صلى الله عليه وآله قيل له اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال
احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على
مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم وباسناده عن ابي الحسن عليه السلام قال من علامات الفقه
العلم والحلم والصمت ان الصمت من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير
وفي اخرى يجري الى الجنة وباسناده عن الباقر عليه السلام انما شيعتنا الخرس وفي سل عن امير المؤمنين
عليه السلام اللسان سبع عقور ان خلي عنه عقر وقال عليه السلام اذا تم العقل نقص الكلام وقال
بكثرة الصمت تكون الهيبة وعن النبي صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن حفظ لسانه وقال صلى
الله عليه وآله ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه وباسناده عن الصادق عليه السلام
عن علي عليه السلام قال ثلث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك وعنه
عليه السلام ما عبد الله بشيء مثل الصمت والمشي الى بيت الله وعن امير المؤمنين عليه السلام قال
ان لله عباداً كسرت قلوبهم خشية الله فاستسكتوا من المنطق وانهم لفصحاء طلقاء النبلاء
يستبقون اليه بالاعمال الزاكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له القليل يرون انفسهم

انهم

انهم اشرار وانهم لاكياس الابرار وعنه عليه السلم جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت
والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو وكل سكوت ليس
فيه فكرة فهو غفلة الحديث وعنه عليه السلم قال من كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل
حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار وفي وصية
النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر ما من شيء احق بطول السجن من اللسان وقال صلى الله عليه وآله
اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله على
كل حال وقلة الشيء يعني المال وفي جع قال امير المؤمنين عليه السلم قرأت التوراة والانجيل
والزبور والفرقان فخيرت من كل كتاب كلمة من التوراة من صمت نجى ومن الانجيل من قنع شبع
ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الافات ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وروى مسندا عن الكاظم عليه السلم عن امير المؤمنين عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مر على امرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله كفى ايتها المرأة فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه **فصل** في كا باسناده
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين و
الاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل فيقوم عنق من الناس فتلقاهم
الملئكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عن
من ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة وباسناده عن الباقر عليه السلم قال ان الله يحب
الحيي الحليم العفيف المتعفف وفي خ باسناده عن الصادق عليه السلم قال ثلث من كن فيه
استكمل خصال الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى وغفر كان ممن يدخله الله عز وجل
الجنة بغير حساب ويشفعه في مثل ربيعة ومضر وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال قال النبي صلى
الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال احسنكم خلقا
والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ

واحسنكم عفواً واشدكم من نفسه انصافاً في الرضا والغضب وفيه وفي البحار عن جابر باسناده
عن جابر قال سمع امير المومنين عليه السلم رجلاً يشتم قنبراً وقد رام قنبر ان يرد عليه فناداه امير
المومنين عليه السلم مهلاً يا قنبر دع شاتمك مهاناً ترضي الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك
فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة ما ارضى المومن ربه بمثل الحلم ولا اسخط الشيطان بمثل الصمت
ولا عوقب الاحمق بمثل السكوت وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال في التورية مكتوب
يا بن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك وباسناده عنه عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل وباسناده قال
الغضب مفتاح كل شر وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال قال الحواريون لعيسى عليه السلم اي
الاشياء اشد قال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا بم نتقي غضب الله قال لا تغضبوا قالوا
وما بدو الغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس وباسناده عن الباقر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه
عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة وفي كا باسناده عن الصادق قال من
كظم غيظاً ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه وفي اخرى حشى قلبه امناً
وايماناً ما يجد طعمه وفي اخرى اعطاه الله اجر شهيد وفي اخرى ما من عبد كظم غيظاً الا زاده
الله عزاً في الدنيا والاخرة وروي عن امير المومنين عليه السلم ان لم تكن حليماً فتحلم فانه قل
من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم وقيل له من احلم الناس قال الذي لا يغضب وحكي ان
شخصاً خاشن اباذر وسبه فحلم عنه وقال يا بن اخي ان قدامي عقبة كؤوداً ان نجوت منها لم يضرني
ما قلت وان لم انج منها فانا شر مما قلت وفي حب قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الناس
البطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء وقال صلى الله عليه وآله الشجاع
من يملك نفسه عند غضبه وقال انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم وقال المستبان شيطانان
يتهاتران وقال صلى الله عليه وآله قال موسى عليه السلم يا رب اي عبادك اعز عليك قال

يعني في الفيء [illegible] النعمة الله [illegible]

الذي اذا قدر عفى وقال صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ما من عدو اعدى على الانسان من
الغضب والشهوة فاقمعوهما واغلبوهما واكظموهما وروي عن الرضا عليه السلام ان رجلاً جاء الى
النبي صلى الله عليه وآله علمني عملاً اذا علمته لا يكون بيني وبين الجنة حائلا فقال لا تغضب على احد
ولا تسئل الناس شيئا واحب للناس ما تحب لنفسك وعنه صلى الله عليه وآله لا تغضب قط فان
فيه منازعة ربك وروي اذا غضب احدكم فليتوضا بالماء فانه من النار وفي اخرى فليلصق
خده بالارض وفي اخرى فليسكت وفي اخرى ان كان على ذي رحم فليمسه وفي الاربعين البهائي
باسناده عن الكاظم عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال ان يهودياً كان له على رسول الله صلى
الله عليه وآله دنانير فتقاضاه فقال يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى
تقضيني فقال صلى الله عليه وآله اذاً اجلس معك فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر
والمغرب والعشاء الاخرة والغداة الحديث وفيه فلما علا النهار اسلم اليهودي وقال شطر مالي في
سبيل الله **فضل** قال الله تعالى وبشر الصابرين وان الله مع الصابرين ويعلم الصابرين
والصابرين في البأساء والضراء وان تصبروا ولئن صبرتم ومن يتق ويصبر ويجزون الغرفة بما
صبروا وجزاهم بما صبروا جنة وفي وعظ عيسى عليه السلم يا عيسى ما اكثر الشجر واقل عدد من
صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها وفي موضع قال الصادق
عليه السلم الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفا والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة
والوحشة الى ان قال فمن صبر كرها ولم يشك الى الخلق ولم يجزع بهتك ستره فهو من العام
ونصيبه قال الله عز وجل وبشر الصابرين اي بالجنة والمغفرة ومن استقبل البلاء بالرحب وصبر
على سكينة ووقار فهو من الخاص ونصيبه ما قال الله تعالى ان الله مع الصابرين وفيه قال
النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء اشد بلاء والمؤمن الامثل فالامثل ومن ذاق طعم
البلاء تحت ستر حفظ تلذذ به اكثر من تلذذه بالنعمتين واشتاق اليه اذا فقده وفيه ولا خير
في عبد شكا من محنة تقدمها الاف نعمة واتبعها الاف راحة وفي كا باسناده عن الصادق عليه

السّلم قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبرّ مطلّ عليه
ويتنحّى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة
والبرّ دونكم صاحبكم فان عجزتم فانا دونه وباسناده عنه عليه السّلم قال من ابتلي من المؤمنين ببلاءٍ
فصبر عليه كان له مثل الف شهيد وباسناده عن الباقر عليه السّلم قال الجنة محفوفة بالمكاره و
الصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذّات والشهوات فمن اعطى نفسه
لذتها وشهوتها دخل النار وباسناده عن الصادق عليه السّلم قال لو يعلم المؤمن ما له من الاجر
في المصائب لتمنّى انه قرض بالمقاريض وباسناده عنه عليه السّلم قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان
كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه وباسناده عنه عليه السّلم قال ان لله عزّ وجلّ عبادا في الارض من خالص
عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم
وباسناده عنه عليه السّلم ان لله ضنائن يضنّ بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية
ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية وباسناده عنه عليه السّلم قال ان
في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده وباسناده عنه عليه السّلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احبّ الله عبدا ابتلاه بعظيم
من رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط وفي سك باسناده عنه عليه
السّلم قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيقال من انتم فيقولون
نحن اهل الصبر فيقال على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول
الله عزّ وجلّ صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عزّ وجلّ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وفي كا عنه عليه السّلم قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا
سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله
واصبر فيها عن معصية الله وفيه عن علي عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر عند الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى

برد ها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء و
الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة من الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى العرش وفى سكن باسناده عن الصادق عليه السلم قال سمعت اباجعفر ع
يقول انى لاصبر من غلامى هذا ومن اهلى على ما هو امر من الحنظل انه من صبر نال بصبره درجة الصائم
القائم ودرجة الشهيد الذى يضرب بسيفه قدام محمد صلى الله عليه وآله وباسناده عنه عليه السلم
قال من ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط اجره وباسناده عنه عليه السلم انه راى رجلا
قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى
لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بترك الاستعداد اعظم من
مصابك بولدك وباسناده عنه عليه السلم قال كان على بن الحسين عليه السلم يقول ان المعرفة
بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه وباسناده عن الكاظم
عليه السلم قال اى من صفت له دنياه فاتهمه على دينه وباسناده عن الباقر عليه السلم قال حمى ليلة
تعدل عبادة سنة وحمى ليلتين تعدل عبادة سبعين سنة الحديث وباسناده عن الصادق عليه
السلم قال حمى ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها وفى جع قال صلى الله عليه وآله لا يكون مؤمنا حتى
يعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة فى الاخرة ورخاء الدنيا محنة فى الاخرة
وفى مج روى ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله انى احبك فقال صلى الله عليه وآله استعد
للفقر فقال انى احب الله فقال استعد للبلاء وقيل له ص اى الايمان افضل قال الصبر والسماحة
وفى المسند فيه تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة وفى العدة عن الصادق عليه السلم
قصة العابدين والحداد وفيها ان الحداد وما كان يعرف موسى عليه السلم بحبسه جاء ليكلى ارض
موسى فقال موسى للحداد فدلنى فلان عليك وزعم انه اعبد منه ولست اراك تشبه القوم قال
انا رجل مملوك العيش ترانى ذاكر الله اوليس ترانى اصلى الصلوة لوقتها وان اقبلت على الصلوة

عبر اخبرت بغلة مولاى واخبرت يعمل الناس ان زيدا انا في بلادك قال نعم فمرت سحابة فقال محمد
يا سحابة تعالى فجائت قال اين تريدين فقالت اريد ارض كذا وكذا قال انصرفي ثم مرت به اخرى
فقال يا سحابة تعالى فجائت فقال اين تريدين قالت اريد ارض كذا وكذا ثم قال انصرفي ثم مرت
به اخرى فقال يا سحابة تعالى فجائت فقال اين تريدين قالت اريد ارض موسى بن عمران عليه السلم
قال فقال تعالى واحملي هذا حمل رفيق وضعيه في ارض موسى بن عمران وضعا رفيقا قال فلما
بلغ موسى عليه السلم بلاده قال يا رب بما بلغت هذا ما ارى قال تعالى ان عبدك هذا يصبر على
بلائي ويرضى بقضائي ويشكر على نعمائي وروى المجلسي باسناده عنه عليه السلم ما ملخص معناه
ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلم ان بشر خلادة بن اوس بانها قرينة لك في الجنة فلما بشرها
قالت ما اكن بك لكني ما ارى في نفسي ما يوجب لك فقال لها اخبريني عن سرك قالت ما اصابني
قط الم او فقر او جوع الا صبرت عليه ورضيت وشكرت الله وحمدته ولم اسئله ان يحولني
الى غير ذلك فقال داود عليه السلم بهذه الخصلة بلغت هذه المنزلة فانها خصلة اختارها
الله لخيار عباده وفي الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلم يمثل ذو العقل في نفسه
مصائبه قبل ان تنزلا فان نزلت بغتة لم يرع لما كان في نفسه مثلا
وذو الجهل يامن اتامه وينسى مصارع من قد خلا فان بدهته صروف الزمان
ببعض مصائبه اعولا ولو قدم الحزم في نفسه لعلمه الصبر عند البلا
لئن ساءني دهر عزمت تصبرا فكل بلاء لا يدوم يسير وان سرني لم ابتهج بسروره
فكل سرور لا يدوم حقير وقال ايضا عليه السلم اصبر على تعب الادلاج والسهر
وبالرواح على الحاجات والبكر لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها فالنجح يتلف بين الضجر والكسل
اني وجدت وفي الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر تنكر لي دهري ولم يدر انني
اعز وروعات الخطوب تهون فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف يكون
فصل قال الله تعالى فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين وعلى الله فليتوكل المؤمنون

ومن يتوكل

ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ومن يتوكل على الله فان الله
عزيز حكيم في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل
اوطنا وباسناده عنه عليه السلم قال من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطى الدعا اعطى الاجابة
ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى الكفاية وفيما باسناده عنه عليه السلم
قال لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس
ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري
وبيدي مفاتيح الابواب في خ عنه عليه السلم قال قال ابليس خمسة ليس لي فيهن حيلة وسائر
الناس في قبضتي من اعتصم بالله عن نية صادقة واتكل عليه في جميع اموره ومن كثر تسبيحه في ليله
ونهاره ومن رضي لاخيه المؤمن ما يرضيه لنفسه ولم يجزع على المصيبة حين تصيبه ومن رضي
بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه وباسناده عنه عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
كان فيما وعظ لقمان ابنه ان قال ما ملخصه انه ليعتبر من ضعف في الرزق انه مضى عليه ثلثة احوال
في الرحم وعند الاحتياج الى اللبن وعند فطامه ولم يكن له كسب ولا حيلة والله رزقه فيها حتى
اذا كبر وعقل واكتسب بنفسه ضاق به امره وظن الظنون بربه وجحد الحقوق في ماله وقتر على نفسه
وعياله لسوء اليقين بالخلف من الله في العاجل والاجل فبئس العبد هذا يا بني وفي سل وفي العدة
عن النبي صلى الله عليه وآله قال جاء جبرئيل عليه السلم فقال يا رسول الله ان الله ارسلني اليك
بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت وما هي قال الصبر
واحسن منه قلت وما هو قال القناعة واحسن منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت
وما هو قال الزهد واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت وما هو قال اليقين
واحسن منه قلت وما هو قال مدرجة ذلك كله التوكل على الله قلت يا جبرئيل وما تفسير
التوكل على الله قال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس
من المخلوق الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج سوى الله ولم يخف سوى

الله ولم يطلع فى احد سوى الله فهذا هو التوكل وفى رواية المعراج ان النبى صلى الله عليه واله
قال يا رب اى الاعمال افضل فقال عج ليس شئ افضل عندى من التوكل علىّ والرضا بما قسمت
لهم وقال تعالى وجبت محبتى للمتوكلين علىّ وفى ضع قال الصادق عليه السلم المفوض امره الى الله
فى راحة الابد والعيش الدائم الرغد والمفوض حقا هو العالى عن كل همة دون الله وفى ىه بلغنا
عن النبى صلى الله عليه وآله قال من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى
الناس فليكن بما عند الله اوثق منه بما فى يده وفى ارشاد الديلمى ان جبرئيل قال لابرهيم عليه السلم
وهو فى كفة المنجنيق الك حاجة يا خليل الله فقال اما اليك فلا وفيه ودخل اعرابى الى المسجد
النبوى صلى الله عليه وآله فقال اعقلت ناقتك قال لا قد توكلت فقال اعقلها وتوكل وفضل
قال الله تعالى وبالاخرة هم يوقنون ولو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم فى كا باسناده عن ابى
الحسن عليه السلم قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق
التقوى بدرجة وما قسم فى الناس شئ اقل من اليقين وفى اخرى انما تمسكتم بادنى الاسلام واياكم
ان ينفلت من ايديكم وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل
عند الله من العمل الكثير على غير يقين وفى سل باسناده عنه عليه السلم قال ليس شئ الا وله حد قلت
جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا وروى
عن امير المؤمنين عليه السلم فكرتوا فيما اخبركم الله تع كمن عاين وفى صنع قال الصادق عليه السلم
اليقين يوصل العبد الى كل حال سنى ومقام عجيب كذلك اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
عن عظم شان اليقين حين ذكر عنده ان عيسى بن مريم عليه السلم كان يمشى على الماء فقال لو زاد
يقينه لمشى فى الهوا وفى كا باسناده عن على بن الحسين عليه السلم قال الزهد عشرة اجزاء اعلى
درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين
ادنى درجة الرضا وباسناده عن الصادق عليه السلم قال اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء
الله عج وباسناده عنه عليه السلم قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب او كره

الحديث وباسناده عنه عليه السلم انه فيما اوحى الله عج الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران
ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير
له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين
عندي اذا عمل برضائي واطاع امري وفي مصباح قال الصادق عليه السلم صفة الرضا ان يرضى المحبوب
والمكروه والرضا شعاع نور المعرفة والراضي فان عن جميع اختياره قال وتفسير الرضا سرور القلب
سمعنا ابي محمد الباقر عليه السلم يقول تعلق القلب بالموجود شرك وبالمفقود كفر وهما خارجان
واعجب ممن يدعي العبودية لله كيف ينازعه في مقدوراته حاشا الراضين العارفين عن ذلك وفي
جه باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال اوحى الله عج الى داود عليه السلم يا داود تريد واريد ولا
يكون الا ما اريد فان سلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ولا
يكون الا ما اريد وفي حب روي ان بني اسرائيل قالوا لموسى عليه السلم سل لنا ربك امرا اذا فعلناه
يرضى عنا فقال موسى الهي سمعت ما قالوا فقال يا موسى قل لهم يرضون عني حتى ارضى عنهم وعن
النبي صلى الله عليه واله ما ملخصه ان طائفة من امتي يطيرون من قبورهم الى الجنان فيقال ما كانت اعمالكم
فيقولون خصلتان كانتا فينا كنا اذا خلونا نستحي من الله ان نعصيه ونرضى باليسير مما قسم لنا وروي
عن النبي صلى الله عليه واله قال ينادي مناد يوم القيمة ليقوم الحمادون فيقوم زمرة فينصب
لواء فيدخلون الجنة قيل ومن الحمادون فقال الذين يشكرون الله على كل حال وروي ان الصادق
عليه السلم قال لشقيق كيف انتم في بلادكم فقال بخير يا ابن رسول الله ان اعطينا شكرنا وان منعنا
صبرنا فقال له هكذا كلاب حجازنا يا شقيق فقال له كيف اقول فقال هل كنتم اذا اعطيتم اثرتم وان
منعتم شكرتم **فصل** قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال مثل الذين ينفقون
الى اخر الايات وتركناها لكثرتها وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر بجميع العالم والانصاف من نفسه وباسناده
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال السخي حسن الخلق في كنف الله لا يتخلى الله منه حتى يدخل الجنة

وما بعث الله عج نبيا ولا وصيا الا سخيا وما كان احد من الصالحين الا سخيا وما زال ابي يوصيني
بالسخاء حتى مضى وقال من اخرج من ماله الزكوة تامة فوضعها موضعها لم يسئل من اين اكتسب ماله
وفي حديث المعراج يا احمد تدري لاي شئ فضلتك على سائر الانبياء قال اللهم لا قال بالخلق
وحسن الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق وكذلك اوتاد الارض لم يكونوا اوتادا الا بهذا وفي
كا عن علي بن ابرهيم رفعه اوحى الله الى موسى عليه السلم ان لا تقتل السامري فانه سخي وفيه باسناده
عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يؤتى يوم القيمة برجل فيقال له
احتج فيقول يا رب خلقتني وهديتني فاوسعت علي فلم ازل اوسع على خلقك وانشر لكي تنشر
هذا اليوم رحمتك وتيسره فيقول الرب جل ثناؤه صدق عبدي ادخلوه الجنة وباسناده عنه
عليه السلم قال انفق وايقن بالخلف من الله فانه لم يبخل عبد ولا امة بنفقة فيما يرضي الله عج الا انفق
اضعافها فيما يسخط الله عج وفي اخرى ان ملكا ينادي عند طلوع الشمس اعط كل منفق خلفا
واعط ممسكا تلفا وباسناده عن الصادق عليه السلم ما ملخصه انه تعالى لما ارسل جبرئيل الى ابرهيم
يتخذه خليلا قال ابرهيم عليه السلم لجبرئيل ع وبم ذلك قال لانك لم تسئل احدا شيئا قط ولم
تسئل شيئا قط فقلت لا وباسناده عنه عليه السلم قال الا اخبرك بشئ يقرب من الله ويقرب من
الجنة ويباعد من النار فقال عليك بالسخاء فان الله خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف
اهلا وللخير موضعا وللناس وجها يسعى اليهم لكي يحيوهم كما يحيي المطر الارض المجدبة اولئك هم
الامنون يوم القيمة وباسناده عن الباقر عليه السلم قال ان من احب عباد الله الى الله لمن حبب
اليه المعروف وحبب اليه فعاله وباسناده عنه عليه السلم في قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى بان الله عج يعطي بالواحد عشرة الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا
من الخير الا يسره الله له وباسناده عن الرضا عليه السلم قال دخل عليه مولى له فقال هل انفقت
اليوم شيئا فقال لا والله فقال ابو الحسن عليه السلم فمن اين يخلف الله علينا انفق ولو درهما
واحدا وباسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل معروف صدقة

وافضل

وافضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم
الله على الكفاف وباسناده عنه عليه السلام قال ان المعروف كاسمه وليس افضل من المعروف الا
ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر
عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت
السعادة للطالب والمطلوب اليه وباسناده عنه عليه السلام قال اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الآخرة يقال لهم ان ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا حسناتكم لمن شئتم وباسناده عنه عليه السلام قال
ان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف وباسناده عن الباقر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد على الحوض وفي
حديث المعراج ان النبي صلى الله عليه وآله راى مكتوبا على كل باب من ابواب الجنة لا اله الا الله محمد
رسول الله علي ولي الله وبعدها على كل باب كلمات فعلى الباب الاول لكل شيء حيلة وحيلة
طيب العيش اربع خصال القناعة وترك الحقد والحسد ومجالسة اهل الخير وعلى الثاني لكل شيء
حيلة وحيلة السرور في الآخرة اربع خصال مسح رأس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حاجة
المسلمين وتفقد الفقراء وعلى الثالث لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا اربع خصال قلة
الطعام وقلة النوم وقلة المشي وقلة الكلام وعلى الرابع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليبر والديه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وعلى الخامس من اراد ان لا يذل فلا يذل
احدا ومن اراد ان لا يشتم فلا يشتم احدا ومن اراد ان لا يظلم فلا يظلم احدا ومن اراد ان يتمسك بالعروة
الوثقى فليتمسك بقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وعلى السادس من احب ان يكون
قبره واسعا فليضف المساجد ومن احب ان لا ياكله دود الارض فليكنس المساجد ومن اراد ان لا يظلم
لحده فلينور المساجد ومن احب ان لا يبلى جسده في التراب فليفرش المساجد وعلى السابع بياض القلب
في اربع خصال في عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء اكفان الموتى ودفع القرض وعلى الثامن

من اراد الدخول من هذه الابواب الثمانية فليتمسك باربع خصال الصدقة والسخاء وحسن
الاخلاق وكف الاذى عن عباد الله وفي سكـ باسناده عن الصادق عليه السلم قال ما ابتلي المؤمن
بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي قيل المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه
وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل
له وعند ما حرم عليه وباسناده عنه عليه السلم ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمة الا اشتدت
مؤنة الناس اليه فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرض النعمة للزوال وباسناده عنه عليه السلم
قال ان احب الى الله سبحانه وتعالى اسخاهم كفا وباسناده عنه عليه السلم قال السخي الكريم الذي
ينفق ماله في حق وعن امير المؤمنين عليه السلم قال السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسئلة
فحياء وتذمم وفي جع قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء وقال صلى الله عليه
وآله الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي ياكل ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي
والبخيل الذي ياكل ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي وفي جب قال رسول الله صلى الله
عليه وآله السخاء شجرة في الجنة فلا يلج الجنة الا السخي وقال ص ان السخاء من الايمان والايمان
من الجنة وقال صلى الله عليه وآله ايما امرء اشتهى شهوة فرد شهوته واثر على نفسه غفر له و
في الخصال قال ع ما جبل الله اولياءه الا على السخاء وحسن الخلق وفي اخرى لن يصلح هذا
الدين الا السخاء وحسن الخلق وفي الديوان قال   وادّ زكوة الجاه واعلم بانها   كمثل
زكوة المال تم نصابها   قال الله تعالى الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل الى آخر الآيات
على كثرتها وفي خ باسناده عن النبي ص قال خصلتان لا يجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق
وعنه صلى الله عليه وآله قال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وفي كا باسناده عن الصادق
عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محق الاسلام محق الشح
شيء ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك وفي نسخة اخرى الشوك
وباسناده عنه عليه السلم قال شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى من شيخ عابد بخيل وفيهما

باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح وعنه عليه السلم اذا
لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل وفي النهج عنه عليه السلم البخل جامع لمساوي العيوب
وهو زمام يقاد به الى كل سوء وفي مج عنه عليه السلم عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب
ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنيا
وفي البحار باسناده عن علي العسكري عليه السلم قال جاء ابليس لع الى نوح عليه السلم فقال
ان لك عندي يدا عظيمة فانتصحني فاني لا اخونك فتأثم نوح عليه السلم بكلامه ومسئلته
فاوحى الله تعالى اليه ان كلمه وسله فاني سانطقه بحجة عليه فقال نوح عليه السلم تكلم فقال
ابليس اذا وجدنا ابن ادم شحيحا او حريصا او حسودا او جبارا او عجولا تلقفناه تلقف الكرة فان
اجتمعت لنا هذه الاخلاق سميناه شيطانا مريدا وفي الاربعين سورة بعد ان وصف جهنم
وحياتها وعقاربها وقال لكل ثعبان سبعون الف زاع وفي جوف كل ثعبان الفجر سم و
لكل عقرب سبعون الف ذنب من النار طول كل ذنب سبعون فقار في كل فقار سبعون الف
رطل من السم الاحمر قال يا ابن ادم ما خلقت هذه النيران الا لكل كافر ومخيل ونمام والعاق لوالديه
واكل الربوا ومانع الزكوة والزاني وجامع الحرام وناسي القران ومؤذي الجيران الا من تاب وامن
وعمل صالحا وفيه اياك والبخل فان البخل من الكفر والكفر من النار وفيه المال مالي والاغنيا
وكلائي والفقراء عيالي فمن بخل بمالي على عيالي ادخله النار ولا ابالي وفيه وان كان الخلف مني
حقا فالبخل لماذا وفيه المال مالي وانت عبدي والضيف رسولي واذا منعت رسولي فلا
تطمع في جنتي وفيه خوف الفقر من سوء الظن بالله ومن قلة اليقين تبخل على المساكين وفيما
في سل باسناده عن الباقر عليه السلم ان من الدرجات اطعام الطعام ومن الموبقات الشح المطاع
وقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وفي الحديث القدسي يا ابن ادم حسن خلقك مع الناس حتى
احبك واحبك في قلوب المومنين ففي قلوب الصالحين واغفر ذنبك وفي سل باسناده عن
الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بحسن الخلق فان حسن

الخلق في الجنة لامحالة واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لامحالة وفي كا باسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم
القائم وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بشيء بعد الفرائض احب الى
الله تعالى ان يسع الناس بخلقه وباسناده عنه عليه السلم قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة
كما يميث الشمس الجليد وباسناده عنه عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب
على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح وفي سن باسناده عنه عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما يوضع في ميزان العبد يوم القيمة حسن خلقه وباسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بمن يحرم عليه النار غدا قالوا
بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين السهل وباسناده عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله نزل على جبرئيل من رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق
فانه ذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقا وباسناده عن ابي الحسن الاول
قال ما حسن الله خلق عبد ولا خلقه الا استحى ان يطعم لحمه يوم القيمة النار وباسناده عن
النبي صلى الله عليه وآله قال حسن الخلق نصف الدين وفي اخرى افضل ما اعطي المرء المسلم
الخلق الحسن وباسناده عنه عليه السلم قال ان اقربكم مني غدا واوجبكم على شفاعتي اصدقكم
للحديث واداكم للامانة واحسنكم خلقا واقربكم من الناس وباسناده عن الصادق عليه السلم
قال اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا وفي كا عن الصادق عليه السلم سئل ما حد حسن الخلق قال تلين
جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن وفي سن باسناده عنه عليه السلم قال صانع
المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن فان جالسك يهودي فاحسن مجالسته وفي جع عن النبي صلى
الله عليه وآله افضل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقال صلى الله عليه وآله البر وحسن الخلق يعمران
الديار ويزيدان في الاعمار وقال صلى الله عليه وآله ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظم درجات
الاخرة واشرف المنازل وانه لضعيف العبادة وقد روي مسندا عن الكاظم عليه السلم عن امير المؤمنين

عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن
وفي أخرى والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار وفي وصية النبي صلى الله
عليه وآله لأبي ذر لا يزال العبد يزداد من الله بعداً ما ساء خلقه وفي خبر قيل للنبي صلى الله
عليه وآله إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الخلق تؤذي جيرانها قال لا خير فيها
هي من أهل النار وفي أخرى قال الكفر اللهم قوي فقواه بالبخل وسوء الخلق **فصل**
قال تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال فيما
أوحى الله إلى داود عليه السلم يا داود كما أن أقرب الناس إلى الله المتواضعون كذلك أبعد الناس
من الله المتكبرون وعنه عليه السلم قال أوحى الله إلى موسى عليه السلم أن يا موسى أتدري لم اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا موسى إني قلبت عبادي
ظهراً لبطن فلم أجد فيهم أحداً أذل لي نفساً منك يا موسى إنك إذا صليت وضعت خدك
على التراب أو قال على الأرض وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال قال الله تعالى إنما أقبل
الصلوة لمن تواضع لعظمتي ويكف نفسه عن الشهوات من أجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم
على خلقي ويطعم الجائع ويكسي العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره
مثل نور الشمس أجعل له في الظلمات نوراً وفي الجهالة حلماً أكلأه بعزتي وأستحفظه ملائكتي
يدعوني فألبيه ويسئلني فأعطيه فمثل ذلك عندي كمثل جنات عدن لا ييبس ثمارها
ولا تتغير عن حالها الحديث وفي صبح قال الصادق عليه السلم التواضع أصل كل شرف نفيس
ومرتبة رفيعة إلى أن قال وأصل التواضع من إجلال الله وهيبته وعظمته وليس لله عز وجل
عبادة يرضاها ويقبلها إلا وبابها التواضع ولا يعرف ما في حقيقة التواضع إلا المقربون
من عباده المتصلين بوحدانيته وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال مر علي بن الحسين عليهما السلم
على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه إلى الغداء فقال أما لولا أني صائم لفعلت
فلما صار إلى منزله أمر بطعام فصنع وأمر أن يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم

وباسناده عنه عليه السلم قال ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه
ومن تكبر وضعاه وفي سك باسناده عنه عن ابائه عليهم السلم قال ان من التواضع ان ترضى بالمجلس
دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى
وباسناده عن الرضا عليه السلم سئل ما حد التواضع فقال ان تعطي الناس من نفسك ما
تحب ان يعطوك مثله قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف
انا عندك وفي جت قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن تواضع في غير مسكنة وقال
صلى الله عليه وآله اذا تواضع العبد رفعه الله الى سماء السابعة وقال صلى الله عليه وآله اذا هدى
الله عبدا للاسلام وحسن صورته وجعله في موضع غير شاين له ورزقه مع ذلك تواضعا
فذلك من صفات الله وقال عيسى عليه السلم طوبى للمتواضعين في الدنيا هم اصحاب المنابر
يوم القيمة وعن الحسن العسكري عليه السلم ومن تواضع في الدنيا لاخوانه فهو عند الله من الصديقين
ومن شيعة علي بن ابي طالب عليه السلم حقا وعن النبي صلى الله عليه وآله قال راس التواضع ان
تكره ان تذكر بالبر والتقوى وقال صلى الله عليه وآله انما هلك الناس باتباع الشهوة وحب
الثناء وقال صلى الله عليه وآله ويل للصائم وويل للقائم وويل لصاحب الصوف الا من
فقيل يا رسول الله الا من فقال الا من تنزهت نفسه عن الدنيا وابغض المدحة واستحب
المذمة وفي تفسير العسكري عليه السلم قال الله يا موسى انه كان عبدا من عبادي مؤمنا يكون
له ذنوب خطايا تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا ابالي لخصلة شريفة تكون في عبدي احبها
وهو ان يحب اخوانه الفقراء المؤمنين ويتعاهدهم ويساوي نفسه بهم ولا يتكبر عليهم
فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالي وروي عن امير المؤمنين عليه السلم قال الفتوة
اربعة التواضع مع الدولة والعفو مع القدرة والنصيحة مع العداوة والعطية بلا
منة وقال تعالى ان الله لا يحب كل مختال الى اخر الايات وفي الحديث القدسي يا ابن ادم
لا تتكبر على مثلك فان اولك نطفة قذرة من مني مذرة من اب ومن حيث خرجت من مخرج البول

ما بين الصلب والترائب وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم وباسناده عنه عليه السلم
قال الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله في ردائه لم يزده
الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط
السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم
بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة وفي كا
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى في الارض اختيالا لعنته الارض
ومن تحتها ومن فوقها وباسناده عن بشر قال كنا مع ابي جعفر عليه السلم اذ مر علينا اسود وهو
ينزع في مشيته فقال ابو جعفر عليه السلم انه لجبار قلت انه سائل قال انه جبار وفي المستدرك عنه عليه السلم
ان اسبال الازار والقميص من المخيلة وعن الصادق عليه السلم قال ما حاذى الكعبين من الثوب
ففي النار وعنه عليه السلم قال من وضع شيئا للمفاخرة حشره الله يوم القيمة اسود وباسناده
عن الباقر عليه السلم قال الكبر مطايا النار وعنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ويل لمن يختال في الارض يعاند جبار السموات والارض وباسناده عنه عليه السلم قال
ان في جهنم لجبلا يقال له الصعود (الصعداء) وان في الصعود (الصعداء) لواديا يقال له سقر وان في سقر لجبا يقال
له هبهب كلما كشف غطاء ذلك الجب ضج اهل النار من حره ذلك منازل الجبارين وعن
النبي صلى الله عليه وآله قال يحشر المتكبرون يوم القيمة في خلق الذر في صورة الناس يوطأون
حتى يفرغ من حساب خلقه ثم يسلك بهم الى النار يسقون من طينة خبال من عصارة اهل النار
وعنه عليه السلم اكثر اهل جهنم المتكبرون وفي كا باسناده عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب عظيم
شيخ زان وملك جبار ومقل مختال وفي يه باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من لبس
ثوبا فاختال به خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون الحديث وروى ولبس ثياب

الفاخرة فلا بدّ له من الكبر ولا بد لصاحب الكبر من النار ومن جلس على بساط السلطان فلا بدّ
ان يتكلم بهوى السلطان ولا بد لصاحب الهوى من النار وفي سل باسناده عن الحسين عليه
السّلم من لبس ثوبا يشهره كساه الله يوم القيمة ثوبا من النار وعن الصادق عليه السّلم قال
الشهرة خيرها وشرها في النار وباسناده عنه عليه السّلم قال بعد ما وصف بعض لباس امير
المؤمنين عليه السّلم ولكن لا نقدر ان نلبسه هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون و
لقالوا مرائي شيئ وباسناده عنه عليه السّلم قوله تعالى وثيابك فطهر اي فشمّر اي فقصّر و
باسناده عنه عليه السّلم قال قال امير المؤمنين عليه السّلم النظيف من الثياب يذهب الهمّ والحزن
وهو طهور للصلوة وباسناده عنه عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد
القاذوره وفي مج قيل لسلمان ره لم لا تلبس ثوبا جيدا فقال انما انا عبد فاذا اعتقت يوما
لبست وفي سل عن الصادق عليه السّلم من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد برء من الكبر
وباسناده عنه عليه السّلم قال والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله
اليهم وباسناده عنه عليه السّلم قال لرجل قد علق السمكة افد فهااني لاكره للرجل السري ان يحمل
الشيء الدني بنفسه ثم قال انكم قوم اعداؤكم كثيرة عاداكم الخلق يا معشر الشيعة انكم قد عاداكم
الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم عليه وفي اخرى علا فيجترء عليه وفي النهج ومن خطبة له عليه السّلم
الحمد لله الذي لبس العز والكبرياء واختارهما لنفسه دون خلقه وجعلهما حمى وحرما على غيره
واصطفيهما لجلاله وجعل اللعنة على من نازعه فيهما من عباده ثم اختبر بذلك ملئكته المقربين
الى ان قال فاعتبروا بما كان من فعل الله بابليس اذ احبط عمله الطويل وجهده الجهيد وكان
قد عبد الله ستة الاف سنة لا يدرى اهي من سني الدنيا ام سني الاخرة عن كبر ساعة فمن بعد
ابليس يسلم على الله بمثل معصيته كلا ما كان الله ليدخل الجنة بشرا بامر خرج به ملكا ان
حكمه في اهل السماء والارض لواحد وما بين الله وبين احد من خلقه هوادة في اباحة حمى
حرمه الله على العالمين فاحذروا عدو الله ان يعديكم بدائه وان يستفزكم بخيله ورجله

الى ان قالوا فاعتبروا بما اصاب الامم المستكبرين من قبلكم الى ان قال ولكن الله سبحانه يختبر
عباده بانواع الشدائد ويتعبدهم بالوان المجاهد ويبتليهم بضروب المكاره اخراجا
للتكبر من قلوبهم واسكانا للتذلل في نفوسهم وليجعل ذلك ابوابا فتحا الى فضله واسبابا ذللا
لعفوه فالله الله في عاجل البغي واجل وخامة الظلم وسوء عاقبة الكبر فانها مصيدة ابليس
العظمى ومكيدته الكبرى التي تساور قلوب الرجال مساورة السموم القاتلة فما تكدي ابدا ولا
تشوي احدا لا عالما لعلمه ولا مقلا في طمره وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال من
تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب
الجاهلية وفي جت وعن عيسى بن مريم عليه السلم قال كما ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت
على الصفا كذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الا ترون ان من شمخ
براسه الى السقف شجه ومن طاطا اظله واكنه ولما حضرت نوحا الوفات دعا ابنيه فقال
امركما باثنين وانهاكما عن اثنين انهاكما عن الشرك والكبر وامركما بلا اله الا الله وسبحان
الله وبحمده وقال امير المؤمنين عليه السلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى رجل
قاعد وبين يديه قوم قيام وعن النبي صلى الله عليه وآله قال حق على الله عج ان لا يبغي شيء على
شيء الا اذله الله وفي كا عن الصادق عليه السلم قال ملعون من تراس ملعون من هم بها
ملعون من حدث بها نفسه وباسناده عنه عليه السلم قال اترى لا اعرف خياركم من شراركم
بلى والله وان شراركم من احب ان يوطا عقبه انه لا بد كذاب او عاجز الراي وفي اخرى ما خفقت
النعال خلف رجل الا هلك واهلك وعنه عليه السلم ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها
رعاؤها احدهما في اولها والاخر في اخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم
وفي مسند اخر من طلب الرياسة وفي تنبيه الغافلين قال رسول الله صلى الله عليه وآله التكبر مع
المتكبر صدقة وقال صلى الله عليه وآله التكبر مع اهل التكبر عبادة وعنه صلى الله عليه وآله

اذا رايتم المتواضعين من امّتي فتواضعوا لهم واذا رايتم المتكبرين فتكبروا عليهم وعن امير
المؤمنين عليه السّلم ما احسن تواضع الغني للفقير رغبة في ثواب الله واحسن منه تيه
الفقير على الغني ثقة بالله **فضل** قال الله تعالى ولا تتمنّوا ما فضّل الله بعضكم على
بعض وقال ام يحسدون الناس في الاربعين سوره من ترك الحسد استراح في كا باسناده
عن الصّادق عليه السّلم قال آفة الدّين الحسد والعجب والفخر وفي مسكن اخر قال نعم الحاسد
ساخط النعمة ضاد لقسمي الّذي قسمت بين عبادي ومن يك فلست منه وليس مني وفي كا
باسناده عنه عليه السّلم قال انّ المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط وفي مسكن
اخر الحسد حالق الدين وباسناده عنه عليه السّلم قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم
الحسد والبغي فانّهما يعدلان الشرك وباسناده عنه عليه السّلم قال ستّة لا يكون في المؤمن
العسر والنكد واللجاجة والكذب والحسد والبغي وباسناده عنه عليه السّلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله دفع عن امّتي تسع خصال الى ان قال والحسد ما لم يظهر بلسان او
يد وفي كشف الريبة قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ستّة يدخلون النّار قبل الحساب
ستة الامراء بالجور والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرستاق
بالجهالة والعلماء بالحسد وقال الصّادق عليه السّلم الحاسد مضرّ بنفسه قبل ان يضرّ
بالمحسود كابليس اورث بحسده لنفسه اللعنة ولادم الاجتباء والهدى والرفع الى محلّ حقائق
العهد والاصطفاء فكن محسودا ولا تكن حاسدا فانّ ميزان الحاسد ابدا خفيف بثقل
ميزان المحسود والرزق مقسوم فماذا ينفع الحسد الحاسد وما يضرّ المحسود الحسد والحسد
اصله من عمى القلب وجحود فضل الله وهما جناحان للكفر وقال تعـ وفي السّماء رزقكم و
قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدّنيا وفي الحديث القدسي وكيف تطمع
في الورع مع الحرص على الدّنيا وفيه من قنع استغنى وفيه من اصبح حريصا على الدّنيا لم
يزده من الله الّا بعدا وفي الدّنيا الّا كدا وفي الآخرة الّا زهدا والزم الله قلبه همّا لا ينقطع

عنه

عنه ابداً وشغلاً لا يفرغ منه ابداً وفقراً لا ينال غناه ابداً واملاً لا يبلغ منتهاه ابداً وفيه
اذا كان الله قد تكفل لك بالرزق فطول اهتمامك لماذا وفيه من اهتم للرزق فقد شك بكتابي
ولم يصدق انبيائي ومن كذب انبيائي فقد جحد ربوبيتي ومن جحد ربوبيتي القاه في النار
لوجهه لا تطالبني برزق غد كما لا اطالبك بصلاة غد وفي سل باسناده عن امير المؤمنين ع
في وصيته لمحمد بن الحنفية قال ولا مال اذهب للفاقة من الرضا بالقوت ومن اقتصر على بلغة
الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والحرص داع الى التقحم في الذنوب وعنه عليه السلام
يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك وقال عليه السلام كل مقتصر عليه كاف و
باسناده عن الصادق عليه السلام قال اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيراً وباسناده عنه عليه السلام
قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه وباسناده عن الباقر عليه السلام
عن آبائه في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
يا علي اوحى الله الى الدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله
جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء يا علي ما احد من الاولين والآخرين الا وهو يتمنى يوم
القيمة انه لم يعط من الدنيا الا قوتاً قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قل وكفى خير
مما كثر والهى وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ارزق محمداً وآل محمد ومن احب محمداً وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمداً وآل محمد
المال والولد وقال صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافاً وفي العدة عنه عليه
السلام من اهتم لرزقه كتب وفي صع قال الصادق عليه السلام لا تحرص على شيء لو تركته وصل اليك
وكنت عند الله مستريحاً محموداً بتركه ومذموماً باستعجالك في طلبه وترك التوكل عليه والرضا
بالقسم وفيه قال الصادق عليه السلام لو حلف القانع بتملكه الدارين لصدقه الله ولا بره لعظم
شان مرتبة القناعة ملك لا يزول وفي ارشاد الديلمي روي ان علياً عليه السلام اجتاز بقصاب دعا النبي ص طلب القناعة
وعنده لحم سمين فقال يا امير المؤمنين عليه السلام هذا اللحم سمين اشتر منه فقال ليس حاضر فقال

وانا اصبر یا امیر المؤمنین فقال انا اصبر عن اللحم وفی النهج فی وصیة امیر المؤمنین
علیه السلام لابنه خفض فی الطلب واجمل فی المکتسب فانه رب طلب جرّ الی حرب فلیس کل طالب
بمرزوق ولا کل مجمل بمحروم واکرم نفسک من کل دنیّة وان ساقتک الی الرغائب فانک
لن تعتاض بما تبذل من نفسک عوضاً ولا تکن عبد غیرک وقد جعلک الله حرّاً وما خیر
خیر لا ینال الا بشر ویسر لا ینال الا بعسر وایاک ان توجف بک مطایا الطمع فتوردک
مناهل الهلکة وان استطعت ان لا یکون بینک وبین الله ذو نعمة فافعل فانک مدرک
قسمک واخذ سهمک وان الیسیر من الله سبحانه اکرم واعظم من الکثیر من خلقه وان کان کل
منه وتلافیک ما فرط من صمتک ایسر من ادراکک ما فات من منطقک وحفظ ما فی
الوعاء بشد الوکاء وحفظ ما فی یدی احب الی من طلب ما فی ید غیرک ومرارة الیأس خیر
من الطلب الی الناس الی ان قال سوف یاتیک ما قدر لک التاجر فی طرق رب یسیر انمی من کثیر
وقال علیه السلام لبعض اصحابه لا تجعلن اکثر شغلک باهلک وولدک فان یکن اهلک و
ولدک اولیاء الله فان الله لا یضیع اولیائه وان یکونوا اعداء الله فما همک وشغلک
باعداء الله وقال علیه السلام القناعة مال لا ینفد وقال علیه السلام قد تکفل لکم بالرزق
وامرتم بالعمل فلا یکونن المضمون لکم طلبه اولی بکم من المفروض علیکم عمله مع انه والله
لقد اعترض الشک ودخل الیقین حتی کان الذی ضمن لکم قد فرض علیکم وکان الذی فرض
علیکم قد وضع عنکم فبادروا العمل وخافوا بغتة الاجل فانه لا یرجی من رجعة العمر ما
یرجی من رجعة الرزق وفی خبر عن النبی صلی الله علیه وآله قال الشیخ شاب فی طلب الدنیا
وان التفت ترقوتاه من الکبر الا الذین اتقوا وقلیل ما هم وروی عنه علیه السلام یشیب ابن آدم
ویشب فیه خصلتان الحرص وطول الامل وفی اخری حب المال وطول الامل وقال علیه السلام
منهومان لا یشبعان منهوم المال ومنهوم العلم وفی خبر عن ابیه قال قال الصادق علیه السلام
ان فیما نزل به الوحی من السماء لو ان لابن آدم وادیین یسیلان ذهباً وفضة لابتغی لهما ثالثاً

يابن ادم انما بطنك بحر من البحور لا يملأه شيء الا التراب في كا باسناده عن الصادق عليه ٥٧
السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم مثل الحريص على الدنيا مثل دود القز كلما ازدادت على نفسها
لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وفي الديوان قال عليه السلم قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب
ان الحريص على الدنيا لفي تعب مالي اراني اذا ما رمت مرتبة قتلتها طمحت عيني الى رتب
بالله ربك كم نعيت مركبه فكان يعمر باللذات والطرب طارت عقاب المنايا في جوانبه
فصار من بعدها للويل والحرب اخلس عنانك لا تجمح به طلبا فلا وربك ما الارزاق بالطلب
قد ياكل المال من لم يسع راحلة ويترك المال قد من جد في الطلب لو كان عن قوة او مغالبة
صار البزات بارزاق العصافير ولكنما الارزاق حظ وقسمة بفضل مليك لا بحيلة طالب
وان يكن الارزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء في الكسب اجمل اذا ما شئت ان تحيى حيوة حلوة المحيا
فلا تحسد ولا تبخل ولا تحرص على الدنيا النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي قد كان قبل الموت بانيها **فصل** قال الله تعالى
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال ووصينا الانسان بوالديه
وفي الحديث القدسي يابن ادم ثلث موجبات عليك زكوة مالك وصلة رحمك وقراء ضيفك
فاذا لم تفعل فان اصرعك صرعا واجعلك نكالا للعالمين وفي كا باسناده عن الصادق عليه
السلم عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين عليه السلم يا بني خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق فقلت يا ابه منهم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب
لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة واقل من ذلك
واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق
فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في ثلاثة
مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعو

ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال
في سورة البقرة والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون وباسناده عن الباقر عليه السلام قال ابو ذر رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة
فاذا مرّ الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مرّ الخائن للامانة القطوع للرحم لم
ينفعهما معه عمل ويكفي به الصراط في النار وباسناده عن السجاد عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سرّه ان يمدّ الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم
لها لسان يوم القيمة ذلق يقول رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل
خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار وباسناده عن الصادق عليه السلام
قال ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا
للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلاثة وثلثين سنة ويكون اجله ثلاثة وثلثين
سنة ويكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين وفي مسند
آخر اذا وصلوا تنمى اموالهم وتطول اعمارهم وان كانوا فجرة وفي مسند آخر ان الصلة تدفع
البلوى وتحبب في اهل بيته وباسناده عنه عليه السلام قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمي
الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل وباسناده عنه عليه السلام قال ان
صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبرّوا باخوانكم ولو
بحسن السلام ورد الجواب وفي مسند آخر صلوا ارحامكم ولو بالتسليم وباسناده عنه عليه السلام
قال صل رحمك ولو بشربة ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها الحديث وباسناده
عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم وباسناده
عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم
ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة

سنة فان ذلك من الدين وعن العيون عن الرضا عليه السلم وبر الوالدين واجب وان كانا
مشركين ولا طاعة لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما وفي مسند اخوان ضنجر اله فلا تقل
لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول
كريم واخفض لهما قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق
اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما وفي حب في بعض الاخبار القدسية بعزتي
وجلالي وارتفاعي في مكاني لو ان العاق لوالديه يعمل اعمال الانبياء جميعا لم اقبلها منه
وروي انه اول ما كتب في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا من رضي عنه والده فانا عنه
راض ومن سخط عليه والده فانا عليه ساخط وفي تنبيه الغافلين قال النبي صلى الله عليه وآله
رضى الله في رضا الوالدين وقال صلى الله عليه وآله الجنة تحت اقدام الامهات وقال
قل للعاق اعمل ما شئت فانك لن تدخل الجنة وقل للبار اعمل ما شئت فانك لن تدخل النار
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لصلوة
وباسناده عن الباقر عليه السلم قال نظر ابي الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب
قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا وباسناده عنه عليه السلم قال لو علم الله شيئا ادنى
من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر
اليهما وباسناده عنه عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فيفضي
من اغطية النار فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت
من هم قال العاق لوالديه وفي المسند الى الباقر عليه السلم ان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف
عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء رداء
الله رب العالمين وفي سل عن امير المؤمنين عليه السلم في حديث ان من الذنوب التي تعجل الفنا
قطيعة الرحم وفي سل عن عق باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله ومن مشى الى ذي قرابة وذي رحم
يسال به اعطاه الله اجر مائة شهيد فان سال به ووصله بماله ونفسه جميعا كان له بكل

خطوة اربعون الف الف حسنة ورفع له اربعون الف الف درجة وكانما عبد الله مائة سنة
ومشى في فساد بينهما وقطيعة بينهما غضب الله عز وجل عليه ولعنه في الدنيا والاخرة و
كان عليه من الوزر كعدل قاطع الرحم ومسندا عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من ضمن لي واحدة ضمنت له اربعة يصل رحمه فيحبه الله تع ويوسع في رزقه و
يزيد في عمره ويدخله الجنة اي وعده وفي يه قال عليه السلم الصدقة بعشرة والقرض بثمانية
عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة بارنع وعشرين وفيه باسناده عن النبي صلى الله عليه واله
في وصيته يا علي سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع
جنازة سر ثلثة اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخا في الله سر خمسة اميال اجب الملهوف
سر ستة اميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار وعن الجوامع عنه صلى الله عليه واله قال
رغم الله انفه ثلث مرات قالوا من يا رسول الله قال من ادرك عند الكبر احدهما او كلاهما
ولم يدخل الجنة وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قيل له اي الاعمال افضل قال الصلوة
لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله وباسناده عنه عليه السلم فيمن يرغب في الجهاد
والداه كرها خروجه نسابه انه قال رسول الله صلى الله عليه واله اقم مع والديك فو الذي
نفسي بيده لانسهما لك يوما وليلة خير من جهاد سنة وفي اخرى بدل الوالدين والده
وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلم قال بينا موسى عليه السلم يناجي ربه اذ راى رجلا
تحت ظل عرش الله فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك قال هذا كان بارا بوالديه
ولم يمشي بالنميمة وفي اخرى كان لا يحسد ولا يعق ولا يمشي بالنميمة وفي المسند في كا قال
رجل يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
اباك وباسناده عن الباقر عليه السلم قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان
فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه يكون عاقا لهما في حيوتهما
غير بار بهما فاذا ماتا قضى لهما دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله بارا وباسناده عن الصادق

عليه السلام قال ما يمنع احدكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويصوم عنهما ويتصدق اع
عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله ببره خيرا كثيرا وفيه باسناده عن
النبي صلى الله عليه وآله في وصيته يا علي لعن الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما يا
علي يلزم الوالدين من عقوق ولدهما ما يلزم الولد من عقوقهما يا علي رحم الله والدين حملا
ولدهما على برهما يا علي من احزن والديه فقد عقهما وفي العيون باسناده عن الرضا عليه
السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء رايت رحما متعلقة بالعرش تشكو
رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقالت نلتقي في اربعين ابا وفي تفسير العسكري
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رعى حق قرابات ابويه اعطي في الجنة الف
درجة بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس الجواد المضمر مائة سنة احدى الدرجات من فضة والاخرى
من ذهب والاخرى من لؤلؤ والاخرى من زبرجد والاخرى من مسك والاخرى من عنبر و
الاخرى من كافور وتلك الدرجات من هذه الاصناف ومن رعى حق قرابات محمد صلى
الله عليه وآله وعلي اوتي من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمد
صلى الله عليه وآله وعلي على ابوي نسبه وفيه قال الحسن بن علي عليه السلام مذكورا ملخصا ان رجلا
جاع عياله فكسب درهما فاشترى خبزا وادامًا فمر برجل وامراة من قرابات محمد وعلي فوجدهما
جائعين فاعطيهما اياه فعوضه الله باربعمائة الف دينار قال واتاه رسول الله ص فقال يا عبد الله
هذا جزاؤك في الدنيا على ايثار قرابات على قراباتك ولاعطينك في الآخرة بدل كل حبة
من هذا المال في الجنة الف قصر اصغرها اكبر من الدنيا مغرز ابرة منها خير من الدنيا وما
فيها وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة وقال صلى
الله عليه وآله اني شافع لاربعة يوم القيمة لاربعة اصناف ولو جاؤا بذنوب اهل الدنيا رجل
نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل احب ذريتي باللسان والقلب ورجل
سعى في حوائج ذريتي اذا طردوا او شردوا وقال الصادق عليه السلام وذكر ما ملخصه ان النبي ص

اعمى لا حجة له وعنه عليه السلم من اطعم لقمة من الطعام او شربة من الماء لسلط الله تعالى في قبره ٤٣
حيات وعقارب طول اسنانها مائة وعشرون ذراع واطعمه من صديد جهنم يوم القيمة ومن
قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن او هدم الكعبة الف مرة وقال عليه السلم لا تجالسوا
شارب الخمر ولا تعودوا امرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلوا على امواتهم فانهم كلاب
النار ومنه عن الصادق عليه السلم اذا خطب اليكم فلا تزوجوه فانه من يزوج ابنته شارب الخمر
فكانما قادها الى الزنا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجمع الخمر والايمان في جوف او
قلب رجل ابدا وفي تنبيه الغافلين قال اهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله من اكل لقمة من البنج
فكانما زنى بامه سبعين مرة ومن زنى بامه مرة واحدة فكانما هدم الكعبة سبعين مرة قال
وقال ايضا من اكل البنج ومات على هذا يحشر يوم القيمة مكتوب بين عينيه هذا ملعون
آيس من رحمة الله وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله بالمعنى قال اياكم والبنج فانه يسلب الحيا من العبد
والايمان عند الموت وفي جع قال عليه السلم من لعب بالاسترنج يعني الشطرنج والناظر اليه
كآكل لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر اليه كالناظر الى فرج امه وفي كا باسناده عن الصادق عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جامع غلاما جاء جنبا يوم القيمة لا ينقيه
ماء الدنيا وغضب الله عليه واعد له جهنم وساءت مصيرا ثم قال ان الذكر ليركب الذكر
فيهتز العرش لذلك وان الرجل ليؤتى في حقبه فيحبسه الله يوم القيمة على جسر جهنم حتى
يفرغ الله من حساب الخلائق ثم يؤمر به الى جهنم فيعذب بطبقاتها طبقة طبقة حتى يرد الى
اسفلها ولا يخرج منها وباسناده عنه عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اللواط
ما دون الدبر والدبر هو الكفر وباسناده عنه عليه السلم قال قال ابي لا يعقد على اسيرتها
وجبرها من يؤتى في دبره وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قبل غلاما بشهوة الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار وباسناده عنه عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم واولاد الاغنياء والملوك فان فتنتهم اشد من فتنة

العذارى

يمشي معه حتى فرق بينهما الموت وباسناده عن امير المؤمنين عليه السّلم قال لا يجد عبد طعم
الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده وعن الباقر عليه السّلم قال الكذب هو خراب الايمان
ومسندا عن النبي صلى الله عليه وآله سئل يكون المؤمن كذابا قال لا وعنه ص اربى الربا
الكذب وفي وصيته ص مسندة ان الرجل ليتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي في جهنم
ما بين السماء والارض يا اباذر ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم وقال ولا يجرين
من فيك كذبة ابدا وفي كا باسناده عن الصادق عليه السّلم قال ان الله وضع الايمان على سبعة
اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس
وفي النهج عن امير المؤمنين عليه السّلم قال علامة الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على
الكذب حيث ينفعك وفي سل باسناده عن الرضا عليه السّلم قال ان الرجل ليصدق
على اخيه فيناله عنت من صدقه فيكون كذابا عند الله وان الرجل ليكذب على اخيه يريد
نفعه فيكون عند الله صادقا وفي كا باسناده عن الصادق عليه السّلم قال المصلح ليس بكذاب
وفي سل باسناده عنه عليه السّلم عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد
انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير الحديث وفي كا باسناده
عنه عليه السّلم قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج
مما قال قيل وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات وباسناده عن الباقر
عليه السّلم قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة وفي سل عن الصادق عليه السّلم
باسانيده انه لا يدخل الجنة ولا مدمن الخمر ولا المنان ولا سفاك الدم ولا الكاهن ولا النمام
وباسناده عنه عليه السّلم عن النبي صلى الله عليه وآله ما ملخصه ان اربعة يؤذون اهل النار
على ما بهم من الاذى رجل معلق عليه تابوت من جمر وهو مات وفي عنقه اموال الناس
ورجل يجر امعاءه وهو كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ورجل يسيل فوه قيحا و

هو كان ينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها فيحاكي بها ورجل يأكل لحمه وهو كان يأكل لحوم ٤٧
الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله ومن مشى في نميمة بين اثنين
سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيمة واذا خرج من قبره سلط الله عليه تنينا اسود
ينهش لحمه حتى يدخل النار وفي وصيته صلى الله عليه وآله من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا
فهو ذو وجهين في النار وروي عنه صلى الله عليه وآله قال الساعي بالناس الى الناس لغير رشده
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع
في دين المسلم من الاكلة في جوفه وفي اخرى لتاكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وباسناده عنه
عليه السلم قال من روى على مومن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس
اخرجه الله تعالى من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان وفي سل باسناده عن امير
المومنين عليه السلم قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار قال كذب من زعم انه ولد
من حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة وعنه عن الصادق عليه السلم قال من قال في مومن
ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم وفي اخرى وجاء يوم القيمة يفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتأذى
به اهل الموقف وفي اخرى من سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها وفي يه باسناده عنه
عليه السلم في حديث المناهي الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه
رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا والاخرة فان لم يردها وهو قادر على ردها كان
عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة وفي مسكن اخر من رد عن عرض اخيه كان له حجابا من النار
وفي مسكن اخر من رد عنه كان حقا على الله ان يعتقه من النار وسئل ما كفارتها قال تستغفر
الله لمن اغتبته كلما ذكرته وفي اخرى ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره وفي اخرى عذاب
القبر من النميمة والغيبة والكذب في كشف الريبة للشهيد الثاني اوحى الله الى موسى بن عمران
عليه السلم المغتاب اذا تاب فهو اخر من يدخل الجنة وان لم يتب فهو اول من يدخل النار

وفيه مما لخصه ان النبي صلى الله عليه وآله امر صاحبين مغتابين استقيا ففات كل واحد
منهما علقة من دم وفيه عنه صلى الله عليه وآله ذكر عنده رجل فقالوا ما اعجزه فقال اغتبتم
صاحبكم وفيه فلما رجم رسول الله صلى الله عليه وآله في الزنا قال رجل لصاحبه هذا اقعص
كما يقعص الكلب فمر النبي صلى الله عليه وآله معهما بجيفة فقال انهشا منها فقالا يا رسول
الله ننهش جيفة فقال ما اصبتما من اخيكما انتن من هذا وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله
من كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال فليستحلها منه من قبل ان يأتي يوم ليس هناك
دينار ولا درهم فيؤخذ من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فزيد
على سيئاته وعنه صلى الله عليه السلم قال من حسنت صلوته وكثر عياله وقل ماله ولم يغتب
المسلمين كان معي في الجنة كهاتين وفيه وروى ان عيسى عليه السلم مر والحواريين على جيفة
كلب فقال الحواريون ما انتن هذا فقال عيسى عليه السلم ما اشد بياض اسنانه وفيه
عن النبي صلى الله عليه وآله انه ذكر الربا وعظم شانه فقال ان الدرهم يصيبه الرجل من
الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلثين زنية يزنيها الرجل وان ادنى الربا عرض الرجل
المسلم وفي جع عنه صلى الله عليه وآله مما لخصه ان يوم القيمة يدفع الى احد كتابه فلا يرى فيه
حسناته فيقال له ذهب عملك باغتياب الناس وان اخرى طاعات لم يعملها فيقال له ان
فلانا اغتابك فدفعت حسناته اليك **فصل** في سل عن النبي صلى الله عليه وآله قال
قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم
ابالي في اي واد هلك وعن امير المؤمنين عليه السلم قال ان ولي محمد من اطاع الله وان بعدت
لحمته وان عدو محمد من عصى الله وان قربت قرابته وقال عليه السلم شتان بين عملين عمل
تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤنته ويبقى اجره وقال عليه السلم في بعض الاعياد
انما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا تعصي الله فيه فهو يوم عيد وفي
كا باسناده عنه عليه السلم قال لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب وباسناده عن الباقر عليه السلم

قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في نكتة سوداء فان تاب ذهب
ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي ذلك البياض فاذا غطى
البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
وفي مسند اخر ان الخطيئة تغلب على القلب فيصير اعلاه اسفله وفي مسند اخر ربما عمل
العبد السيئة فيراه الرب فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك ابدا وفي سل عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ان الله كتم ثلثة في ثلثة كتم رضاه في طاعته وكتم سخطه في معصيته وكتم وليه
في خلقه فلا يستخفن احدكم شيئا من الطاعات فانه لا يدري في ايها رضاء الله ولا يزرين باحد
احد من خلق الله فانه لا يدري ايهم ولي الله وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اشد الذنوب
ما استخف به صاحبه وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال المستتر بالحسنة تعدل
سبعين حجة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور وفي مج عن الباقر عليه السلام
ما المحصلات الله يستر مرتين فاذا ثلث اهبط ملكا في صورة ادمي يخبر الناس وفي كا باسناده
عن الصادق عليه السلام قال كان ابي يقول ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها
اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك السلب وفي سل باسناده عنه عليه السلام قال
ان المؤمن ليذنب الذنب فيحرم به رزقه وفي مسند اخر انه يكون من شان الحاجة ان تقضى فيذنب
العبد فيقول الله للملك لا تقض حاجته استوجب الحرمان مني وفي تفسير العسكري عليه السلام
قيل ان من قذف نفسه بمخالفة محمد وعلي وواقع المحرمات من الظلم وغيره جاء يوم القيمة
قذرا طفسا يقول محمد وعلي يا فلان انت قذر طفس لا تصلح لمرافقة مواليك الاخيار
ولا لمعانقة الحور الحسان ولا الملئكة الله المقربين ولا تصل ما هناك الا بان يطهر
عنك ما هيهنا فيدخل الى الطبق الاعلى من جهنم فيعذب ببعض ذنوبه ومنهم من
يصيبه بعض الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه ثم يلقطه من هنا ومن هنا من يبعثهم اليه
مواليهم من خيار شيعتهم كما يلقط الطير الحب وفيه قالت فاطمة ان شيعتنا من خيار

رضاء الله ولا يستقلن احدكم شيئا من المعاصي فانه لا يدري في ايها سخطه

اهل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادي اعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا اليوم
من شيعتنا اذا خالفوا اوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات وهم مع ذلك في الجنة ولكن
بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا او في عرصات القيمة بانواع الشدائد او
في الطبق الاعلى من جهنم بعذابها الى ان نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم الى حظيرتنا وعن
المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله لا يخرج من النار من دخلها حتى يمكث فيها احقابا والحقب بضع
وستون سنة والسنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم كالف سنة مما تعدون فلا يتكلن احد
على ان يخرج من النار هذه كلمة قال الله تعالى هو التواب الرحيم وقال ومن يغفر الذنوب
الا الله وقال يتوب الله عليهم وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وهو الغفور الرحيم وقال فانه غفور رحيم و
قال يجد الله غفورا وقال توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ان يكفر عنكم سيئاتكم وفي كا
عن الصادق عليه السلم قال كفى بالندم توبة وباسناده عنه عليه السلم قال لا صغيرة مع الاصرار
ولا كبيرة مع الاستغفار وباسناده عنه عليه السلم قال اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه
الله فستر عليه في الدنيا والآخرة وفي اخرى ما من عبد اذنب ذنبا فقام فتطهر وصلى ركعتين واستغفر
الله الا غفر له وكان حقا على الله ان يقبله وفي نهج عن امير المؤمنين عليه السلم ان قائلا
قال استغفر الله فقال ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار الاستغفار درجة العليين
وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود
اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله عز وجل املس ليس عليك تبعة
والرابع ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم
التي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى تلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحما جديدا
والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر
الله وباسناده عن الباقر عليه السلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب

وهو مستغفر منه كالمستهزئ وباسناده عن الرضا عليه السلم قال قال امير المومنين عليه
السلم تعطروا بالاستغفار لا تفضحنكم روائح الذنوب وفي اخرى ينظر الى سبع ساعات فان
لم يستغفر يقول صاحب اليمين اكتب فما اقل حياء هذا العبد وفي اخرى الحسنة او الاستغفار
وباسناده عن ابي جعفر عليه السلم كتب اليه علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة
فكتب اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار وباسناده عن الباقر عليه السلم
قال من احب عباد الله الى الله المحسن التواب وباسناده عنه عليه السلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله والاستغفار لكم حصنين من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار
فاكثروا منه فانه ممحاة للذنوب قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وباسناده عن الصادق عليه السلم قال من قال استغفر الله مائة
مرة في يوم غفر الله سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب وباسناده عنه
عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة
مائة مرة من غير ذنب ان الله يختص اوليائه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب وباسناده
عن ابي الحسن عليه السلم قال اني استغفر الله في كل يوم خمسة الاف مرة ثم قال خمسة الاف
كثير وباسناده عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل المومن عند الله
تعالى كمثل ملك مقرب وان المومن عند الله لاعظم من ذلك وليس شيء احب الى الله تعالى من مومن
تائب ومومنة تائبة وفيه قال الصادق عليه السلم شفاعتنا لاهل الكبائر من شيعتنا واما
التائبون فان الله عز وجل يقول ما على المحسنين من سبيل وقال عليه السلم من اجتنب الكبائر كفر
الله عنه جميع ذنوبه وفي كا باسناده عن ابي الحسن عليه السلم سئل عن الكبائر كم هي وما هي فكتب
من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مومنا والسبع الموجبات قتل النفس
الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف وروي عن النبي صلى الله قال ما من يوم طلع فجرها ولا ليل غاب شفقها الا و

ملكان

ملكان يتجاوبان باربعة اصوات يقول احدهما ليت هذا الخلق لم يخلقوا ويقول الآخر
يا ليتهم اذا خلقوا علموا لماذا خلقوا فيقول الآخر يا ليتهم اذ لم يعلموا لماذا خلقوا عملوا
بما علموا فيقول الآخر ليتهم اذ لم يعملوا بما علموا تابوا مما عملوا فصل في كا في المرفوع
الى الحسن بن علي عليهما السلام انه خطب فقال انا اخبركم عن اخ كان من اعظم الناس في عيني
وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي
ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد الى ان قال كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا بدهه
امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند
من يرجو عنده البرء الحديث وفي ب باسناده عن الصادق عليه السلام قال ان صاحب الدين
فكر فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضي بما اعطى وانفرد وكفى الاحزان
ورفع الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحسد فظهرت المحبة ولم
يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب اليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن كل شيء ففاز واستكمل
الفضل وابصر العافية فامن الندامة وفي مج قيل اوحى الله الى عيسى عليه السلام ان كن للناس
في الحلم كالارض تحتهم وفي السخاء كالماء الجاري وفي الرحمة كالشمس والقمر فانهما
تطلعان على البر والفاجر وعنه صلى الله عليه وآله الاقتصاد وحسن السمت والهدى الصالح
جزء من بضع وعشرين جزءا من النبوة وعنه صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه استكمل ايمانه
لا يخاف لومة لائم ولا يرائي بشيء من عمله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والآخر
اثر الاخرة على الدنيا وسئل صلى الله عليه وآله عن المؤمن والمنافق فقال ان المؤمن همته
في الصلوة والصيام والعبادة والمنافق همته في الطعام والشراب كالبهيمة وفي الامالي
باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة اقبل يوصي فقال هذا ما اوصى
به علي بن ابي طالب اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه وصاحبه اول وصيتي اني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته وان الله باعث من في القبور

وسائل الناس عن اعمالهم عالم بما في الصدور ثم اني اوصيك يا حسن وكفى بك وصيا
بما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كان ذلك يا بني فالزم بيتك وابك على
خطيئتك ولا تجعل الدنيا اكبر همك واوصيك يا بني بالصلوة عند وقتها والزكوة في اهلها
عند محلها والصمت عند الشبهة والعدل في الرضا والغضب وحسن الجوار واكرام الضيف
ورحمة المجهود واصحاب البلاء وصلة الرحم وحب المساكين ومجالستهم والتواضع فانه
من افضل العبادة وقصر الامل وذكر الموت والزهد فانك رهين موت وغرض بلاء وطريح
سقم واوصيك بخشية الله في سر امرك وعلانيتك وانهاك عن التسرع في القول والفعل
واذا عرض شيء من امر الآخرة فابدء به واذا عرض شيء من امر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك
فيه واياك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فان قرين السوء يغر جليسه وكن لله يا بني
عاملا وعن الخنا زجورا وبالمعروف آمرا وعن المنكر ناهيا وواخ الاخوان في الله واحب الصالح
ودار الفاسق عن دينك وابغضه بقلبك وزايله باعمالك لئلا تكون مثله واياك والجلوس
في الطرقات ودع المماراة ومجاراة من لا عقل له ولا علم واقتصد يا بني في معيشتك واقتصد
في عبادتك وعليك فيها بالامر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت تسلم وقدم لنفسك
تغنم وتعلم الخير تعلم وكن لله ذاكرا على كل حال وارحم من اهلك الصغير ووقر منهم الكبير ولا
تاكل طعاما حتى تتصدق قبل اكله وعليك بالصوم فانه زكوة البدن وجنة لاهله وجاهد
نفسك واحذر جليسك واجتنب عدوك وعليك بمجالس الذكر واكثر من الدعاء فاني لم
آلك يا بني نصحا وهذا فراق بيني وبينك وفي ارشاد الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ثلثة يستغفر لهم السموات والارضون والملائكة والليل والنهار العلماء والمتعلمون
والاسخياء وثلثة لا ترد دعوتهم المريض والتائب والسخي وثلثة لا تمسهم النار المرأة المطيعة
زوجها والولد البار لوالديه والسخي الحسن خلقه وثلثة معصومون من ابليس وجنوده
الذاكرون لله والباكون من خشية الله والمستغفرون بالاسحار وثلثة رفع الله عنهم العذاب

يوم القيمة الراضي بقضاء الله والناصح للمسلمين والدال على الخير وثلث على كثب المسك
الاكبر يوم القيمة لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله ورجل
امّ بقوم وهم عنه راضون ورجل اذّن في مسجد ابتغاء وجه الله وثلثة يدخلون الجنة بغير حساب
رجل يغسل قميصه ولم يكن له بدل ورجل لم يطبخ على مطبخ قدرين ورجل كان عنده قوت يوم
فلم يهتم لغد وثلثة يدخلون النار بغير حساب شمط زان وعاق لوالدين ومدمن الخمر و
فيه وقال امير المؤمنين عليه السلام لابي ذر الزم قلبك الفكر ولسانك الذكر وجسدك
العبادة وعينيك البكاء من خشية الله ولا تهتم برزق غد والزم المساجد وان عمارها هم اهل
الله وخاصته وقراء كتابه العاملون به وفي يه وكا باسنادهما عن الصادق عليه السلام عن ابائه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا ثلاث
ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته
ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه وبين الناس وفي كا باسناده عنه عليه السلام
قيل اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير
متاع الدنيا وفي يه باسناده عن السجاد عليه السلام قال ان احبكم الى الله احسنكم عملا وان
اعظمكم عند الله عز وجل حظا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجى الناس من عذاب الله اشدهم
لله خشية وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان
اكرمكم عند الله اتقيكم وفي خ باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام
يا موسى احفظ وصيتي لك اربعة اشياء اولهن ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل
بعيوب غيرك والثانية ما دمت لا ترى كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة
ما دمت لا ترى زوال ملكي فلا ترجو احدا غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا
فلا تأمن مكره وفي حب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يستكمل الايمان حتى يكون فيه
ثلث خصال الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام وفي اربعين ابن عبد

الفقيه باسناده عن الرضا عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول طوبى لمن اخلص ٥/
لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن
صدره بما اعطي غيره وفي النهج عن الامير عليه السلم قال ان من احب عباد الله اليه عبدا
اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه
النازل به فقرب على نفسه البعيد وهون الشديد نظر فابصر وذكر فاستكثر وقال قد خلع
سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا انفرد به فخرج به من صفة العمى ومشاركة
اهل الهوى وصار من مفاتيح ابواب الهدى وقال فهو على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه
لله سبحانه وقال قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق
ويعمل به لا يدع للخير غاية الا امها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه فهو قائده
وامامه يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله وقال عليه السلم كانوا قوما من اهل
الدنيا وليسوا من اهلها فكانوا فيها كمن ليس منها عملوا فيها بما يبصرون وبادروا فيها
ما يحذرون تقلب ابدانهم بين ظهراني اهل الاخرة ويرون اهل الدنيا يعظمون موت
اجسادهم وهم اشد اعظاما لموت قلوب احيائهم وقال عليه السلم قد احيا عقله وامات
نفسه حتى دق جليله ولطف غليظه وبرق لامع كثير البرق فابان له الطريق وقال عليه السلم
في اصحاب النبي صلى الله عليه واله كانوا يصبحون شعثا غبرا قد باتوا سجدا وقياما يراوحون
بين جباههم وخدودهم ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم كان بين اعينهم ركب المعزى
من طول سجودهم اذا ذكر الله هملت اعينهم حتى تبل جيوبهم ومادوا كما يميد الشجر يوم الريح
العاصف خوفا من العقاب ورجاء للثواب وقال عليه السلم في وصيته لابنه احي قلبك بالموعظة
وامته بالزهادة وقوه باليقين ونوره بالحكمة وذلله بذكر الموت وقرره بالفناء وبصره
فجائع الدنيا وقال واذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل زادك الى يوم القيمة فيوافيك به غدا
حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر من تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده

وقال عليه السلم شغل من الجنة والنار امامه ساع سريع نجى وطالب بطيء رجا ومقصر في النار
هوى اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة وقال عليه السلم الا وان اليوم المضمار
وغداً السباق والسبقة الجنة والغاية النار افلا تائب من خطيئته قبل منيته الا عامل لنفسه
قبل يوم بؤسه وفيما امر عليه السلم مالكاً في كتابه له امره ان ينصر الله سبحانه بيده وقلبه فانه جل
اسمه قد تكفل بنصر من نصره واعزاز من اعزه وامره ان يكسر نفسه ويزعها عند الجمحات فان النفس امارة
بالسوء الا ما رحم الله قال اياك ومساماة الله في عظمته والتشبه في جبروته فان الله يذل
كل جبار ويهين كل مختال وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلم قال في التورية مكتوب
يا بن آدم تفرغ لعبادتي املاء قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلى ان اسد فاقتك و
املاء قلبك خوفاً مني والا تفرغ لعبادتي املاء قلبك شغلاً بالدنيا ثم لا اسد فاقتك
واكلك الى طلبك وفي الارشاد قال رجل للصادق عليه السلم اوصني قال اعد جهازك
واكثر من زادك لطول سفرك وكن وصي نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بحسناتك
الى قبرك فان لن يبعثها احد من ولدك اليك الحديث فصل في مج ان اويس القرني كان
يظن اهله انه مجنون لكثرة عبادته وتضيقه على نفسه في المطعم فبنوا له بيتا على باب دارهم
وكان يأتي عليهم السنة والسنتان ولا يرون له وجها وكان يخرج اول الاذان ويأتي منزله
عشاء الآخرة حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني لاجد نفس الرحمن من جانب اليمن
اشارة اليه وفي حب انه كان يقول في بعض الليالي هذه ليلة الركوع فيحيي الليل كله في ركعة
ويقول في بعضها هذه ليلة السجود فيحيي الليل كله في سجدة وقال الربيع بن خثيم اتيت اويسا
فوجدته جالسا قد صلى الفجر فجلست موضعا وقلت لا اشغله عن التسبيح فمكث مكانه حتى
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم جلس فغلبته عيناه فقال اللهم اني اعوذ بك
من عين نوامة ومن بطن لا يشبع وفيه انه قال ما كنا نرى من يعرونا به فيا ابن بعيره وفيه حكى
ان الربيع كان يسهر الليل الى الفجر في ركعة واحدة فاذا اصبح تزفر وقال آه سبق المخلصون وقطع

رُيِّ صَنَع فقيل للربيع ما لك لا تنام قال لانّي اخاف البيات وفي مج ما ملخصه حكي انّ ذا القرنين
اتى على امّة ليس في ايديهم من متاع الدنيا شيء قد احتفروا قبورًا فاذا اصبحوا اكنسوها وصلّوا
عندها ورعوا البقل كما ترعى البهائم فقال لهم ما لكم تركتم متاع الدنيا قالوا لانّ احدًا
لم يعط منها شيئًا الا تاقت نفسه ودعته الى ما هو افضل منه وسألهم عن القبور قالوا لتمنعنا
من الامل في الدنيا قال افلا اتخذتم البهائم والانعام قالوا كرهنا ان نجعل بطوننا قبورًا
لها ورأينا في نبات الارض بلاغًا وما جاوز الحنك من الطعام لم نجد له طعمًا كائنًا ما كان
الطعام وفيه عن الاحنف قال شكوت الى عمّي صعصعة وجعًا في بطني فنهرني ثم قال يا ابن
اخي اذا نزل بك شيء فلا تشكه الى احد فانما الناس رجلان صديق تسوءه وعدوّ تسرّه والذي
بك لا تشكه الى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه ولكن الى من ابتلاك به وهو
قادر على ان يفرّج عنك يا ابن اخي احدى عينيَّ هاتين ما ابصر بهما سهلًا ولا جبلًا منذ اربعين
سنة وما اطلع على ذلك امرأتي ولا احد من اهلي وفيه قال قال رجل لرجل انّ فلانًا يقع فيك
قال لاغيظنّ من امره يغفر الله لي وله قيل ومن امره قال الشيطان وفيه وكان بعضهم يبكي
عامة ليله ونهاره حتى سقطت اشفار عينيه فقال له ابنه لو خلقت النار لاجلك ما زدت
على ما تصنع فقال وهل خلقت النار الا لي ولامثالي وكان بعضهم مجتازًا بسكة فطرح عليه
اجانة فيها رماد فلم يقل شيئًا فقيل له الا تزبرهم قال ان من استحق النار فصولح على الرماد
لم يجز ان يغضب وفي جت روي ان عيسى عليه السلم مرّ برجل اعمى ابرص مقعد مفلوج وقد تناثر
لحمه من الجذام وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرًا من الناس فقال عيسى عليه السلم
اي بلاء تراه مصروفًا عنك قال انا خير ممن لم يجعل الله في قلبه معرفته فقال صدقت هات يدك
فناوله يده فاذا هو احسن الناس وجهًا قد اذهب الله عنه ما كان وفي البحار عن كتاب ما ملخصه
قسمة الاقاليم قال دخل ذو القرنين جزيرة عظيمة فوجد بها قومًا قد انحلتهم العبادة وخدودهم
كالحمم السود فسلّم عليهم فردّوا عليه السلم فسألهم ما عيشكم قالوا ما رزقنا الله من الاسماك

وانواع النبات قال الا انقلكم الى عيشة اطيب فقالوا وما نصنع به ان في خزينتنا هذه
ما يغني جميع العالم ويكفيهم قال وما هو فانطلقوا به الى دار لا نهاية لطوله وعرضه
وهو متصل من الوان الدر والياقوت والزبرجد وامثالها ولو اجتمع العالم على نقله
لعجزوا ثم انطلقوا به الى حبات لما رأيها استصغر امر الوادي فقالوا اكل هذا بين ايدينا ولا
تميل انفسنا الى شيء من ذلك واقتنعنا بما نقوى به على عبادة الرب الخالق ومن ترك لله
شيئا عوضه الله خيرا منه واحمل من الوادي ما تريد فابى ان ياخذ شيئا وفي خبر مر بعضهم
بغرفة فقال متى بنيت هذه الغرفة ثم اقبل على نفسه فقال تسالين عما لا يعنيك لاعاقبنك
بصوم سنة فصامها وبعضهم منع نفسه عن النوم سنة عقوبة لما قال لم نام فلان بعد
العصر وروي ان ابا طلحة الانصاري شغل قلبه في الصلوة طير في حائطه فتصدق بالحائط جبرا
لما فاته في الحضور في الصلوة وبعضهم فاته صلوة العصر في الجماعة فتصدق بارض قيمتها
مائة الف درهم وبعضهم فاته صلوة الجماعة فاحيى تلك الليلة وبعضهم اخر صلوة المغرب
بيسير فاعتق رقبتين وبعضهم يشرب الفتيت ولا ياكل الخبز فقيل له في ذلك فقال بين
مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين اية وكان بعضهم يصلي كل يوم الف ركعة حتى اقعد
من رجليه فكان يصلي جالسا الف ركعة وبعضهم كان بحيث بلغ عمره قريبا من مائة وما
راى في هذه المدة مضطجعا الا في مرض موته وبعضهم كان يحج ولا ينام في طريق الحج ولا
مكة الا ساجدا على وجهه وكان بعضهم اذا بلغ اربعين طوى فراشه اي لا ينام طول الليل
وبعضهم لم يضع جنبه على فراشه اربعين سنة وكان بعضهم في الصيف يضطجع داخل البيوت
ليجد الحر فلا ينام وروي ان حذيفة صلى بقوم فلما سلم قال لتلتمسن غيري او لتصلين وحدانا
اني رايت في نفسي انه ليس في القوم افضل مني وبعضهم نظر الى امراة فجعل على نفسه ان لا يشرب
الماء البارد طول حياته وذكر الصدوق في اكمال الدين القصة الطويلة المعروفة من السلطان
المشرك وانا اذكر بعضا نافعا منها بالفاظها ونادرا بمعانيها فذكر فيها ان بعض خواص

الملك خلع الدنيا ولحق بالنساك فقال له فضحت نفسك وضيعت اهلك ومالك فقال
له ايها الملك لعقلك عليك حق فاسمع قولي بغير غضب فان الغضب عدو العقل ولذلك
يحول بين صاحبه وبين الفهم اني سمعت قائلا يقول يحسب الجاهل الامر الذي هو لا
شئ شيئا والامر الذي هو شئ لا شيئا ومن لم يرفض اللاشئ لم ينل الشئ ومن لم يبصر الشئ
لم تطب نفسه برفض اللاشئ والشئ هو الاخرة واللاشئ الدنيا اما قولك في اضاعة الاهل
وتركهم فاني لم اضيعهم ولم اتركهم بل انقطعت اليهم ولكني كنت انظر بعين مسحورة لا ابين
بها بين الاهل والغرباء والاولياء والاعداء فلما استبدلت بالمسحورة عينا صحيحة فاذا الذين
كنت اعدهم اهلين واصدقاء انما هم سباع ضارية ولا همة لها الا ان تاكلني وتاكل بي
واختلافهم على قدر القوة فمنهم كالاسد في شدة السورة ومنهم كالذئب في الغارة و
النهبة ومنهم كالكلب في الهرير والبصبصة ومنهم كالثعلب في الحيلة والسرقة ولو انك ايها
الملك نظرت في امرك عرفت انك وحيد لا اهل لك ولا مال اما انا فان لي اهلا واولياء يحبوني
واحبهم ويصحبوني واصحبهم وفيها انه ولد للملك غلام سماه بوذاسف واخبر انه سيكون
اماما في الدين فاخلا له مدينة وعهد الى الظئورة والخدم ان لا يذكروا فيما بينهم موتا ولا
اخرة ولا مرضا ولا فناء حتى تعتاده قلوبهم واذا بلغ الغلام لا يذكروا عنده شيئا من ذلك حتى
لا يكون داعيا الى الدين ثم ان الغلام راى يوما موتا واعمى فشعر منهما وسئل عنهما وقال
انه مصيب غير واحد من الناس قالوا نعم قال فهل يامن احد ان يصيبه مثل هذا قالوا لا
فانصرف بوذاسف محزونا باكيا مستخفا لما هو فيه من ملكه وملك ابيه واشتهر الغلام بالتفكر
والعقل فقصده ناسك حكيم يقال له بلوهر فاحتال ودخل عليه ومما قال لبوذاسف ان
ملكا عظم عالمين خلقي اللباس فاعترض عليه الوزراء فامر بتابوتين يطليان بالذهب وتابوتين
يطليان بالقار فملا تابوتي القار ذهبا وياقوتا وزبرجدا وتابوتي الذهب جيفا ودما
وعذرة وشعرا ثم جمع المعترضين وامر بتقويم التوابيت فقالوا اما في مبلغ علمنا فان تابوتي

الذهب

الذهب لا ثمن لهما بفضلهما وتابوتي القار لا ثمن لهما برداءتهما فقال الملك اجل ان هذا
لعلمكم باشيا فامر بفتح التوابيت وقال مثل الرجلين الخلقين المملوءين علما وحكمة وساير
مناقب الخير الذي هو افضل من الياقوت واللؤلؤ ومثل تابوتي القار ومثل المتلبسين بالكسوة
المملوءين جهالة وشرورا التي افذر من الجيفة مثل تابوتي الذهب وضرب بلوهر ليوذاسف مثل
المغرور بالدنيا برجل هرب من فيل فتدلى في بير وتعلق بغصنين على شفير البير ووقع قدماه
على روس حيات فنظر الى الغصنين واذا في اصلهما جرذان يقرضان الغصنين احدهما ابيض
والاخر اسود ورأى الحيات ثم رأى قعر البير تنينا فاتحا فاه يريد التقامه فلما رفع راسه الى
الغصنين اذا عليهما عسل وزاد بعضهم ان العسل كان مختلطا بتراب قد اجتمعت عليه ذنابير
كثيرة فلطع من ذلك العسل فالهاه عن جميع ما هو فيه فصرف همته في رفع الزنابير ولطع
العسل فالبير الدنيا والغصنان العمر والجرذان الليل والنهار يسرعان في الاجل والافاعي
الاخلاط الاربعة التي لا يدري متى تهيج به والتنين الموت والعسل شهوات الدنيا وقال بلغنا
ان ملكا كان غافلا لكنه كان يعبد الصنم وكان له وزير ذو دين وورع وزهد وكان يطلب
الفرصة في نصيحة الملك فركبا ليلة بعد ما هدئت العيون ينظرون في حال الناس فمرا على مزبلة
تشبه الجبل فنظر الى ضوء في ناحية المزبلة فدنيا فوجدا نقبا شبيها بالغار وفيه مسكين مشوه
الخلقة عليه ثياب خلقان من خلقان المزبلة متكي على متكا قد هيانه من الزبل وبين يديه
ابريق فخار فيه شراب في يده طنبور يضرب به وامراته في مثل خلقه ولباسه قائمة بين يديه تسقيه
اذا استسقى منها وترقوله اذا ضرب وتحيه بتحية الملك كلما شرب هو يسميها اجمل الناس وهما
يصفان انفسهما بالحسن والجمال وبينهما من السرور والضحك والطرب لا يوصف فقاما
مليا من حيث لا يريان وتعجبا من لذتهما واعجابهما بما هم فيه فقال الملك للوزير ما اعلم
اني واياك اصابنا من الدهر من اللذة والسرور والفرح مثل ما رأينا عند هذين الليلة
مع اني اظنهما يصنعان كل ليلة مثل هذا فاغتنم الوزير الفرصة وقال ايها الملك اني

دنيانا وملكك وما نحن فيه من الغرور والسرور في عين من يعرف الملكوت الدائم مثل
هذه المزبلة وهذين الشخصين واجسادنا عند من يعرف الطهارة والحسن والصحة مثل
هذه المشوه الخلق في اعيننا ويكون تعجبهم من اعجابنا بما نحن فيه كتعجبنا من اعجاب هذين بما هما
فيه قال الملك هل تعرف لهذه الصفة اهلاً قال نعم اهل الدين الذين عرفوا ملك الآخرة
ونعيمها فاطلبوه وقال بلوهر ان ملكاً كان حريصاً على ان يولد له فولد له غلام وجعل
عليه حرّاساً حتى اذا شب تسلل يوماً من الحرس فاتى السوق فرأى شيخاً كبيراً او مريضاً وسئل
فقص عليه فقال والله ان كنتم صادقين فالناس مجانين فدخل البيت فنظر الى خشب السقف
فقال كيف كان هذا فقالوا كان شجراً افقبل قد وقع في كلام نظنه الوسواس لو زوجته
اعتقل وابصر فزوجه امرأة من احسن الناس واجملها وقال الملك لها اذا دخلت عليه فالطفي
به وافرحي منه فلما دخلت عليه خلت تقرب اليه فقال الغلام على رسلك فان الليل طويل
بارك الله فيك فاخذا في الاكل والشرب فنامت المرأة فخرج الغلام وانسل من البوابين فلقي
غلاماً فالقى ثيابه ولبس بعض ثياب الغلام وتنكر جهده وجعل يسير الليل ويكمن النهار
حتى وقع في ملك سلطان آخر فهونه بنته فدعاه الملك وقال اني ازوج بنتي منك قال
الغلام ما لي فيما تدعوني اليه حاجة فان شئت ضربت لك مثلاً قال فافعل فقال الغلام
ان ملكاً من الملوك كان له ابن له اصدقاء فاضافوه فاكلوا وشربوا حتى سكروا وناموا فاستيقظ
ابن الملك في وسط الليل فخرج عائداً الى منزله فبينا هو في مسيره اذ بلغ فيه الشراب فصر نفسه
على الطريق فظن انه بيته فدخله فاذا هو بريح الموتى فحسب من سكره انها رياح طيبة فاذا هو
بعظام الموتى ولا يحسبها الا فراشه الممهدة واذا هو بجسد قد مات حديثاً وقد اروح فحسبه
اهله فاعتنقه وقبله وجعل يعبث به عامة ليله فافاق حين افاق ونظر واذا هو على جسد
وريح نتنه قد دنس ثيابه وجلده ونظر القبر وما فيه من الموتى فخرج وبه من السوء ما لا يحصى
فالقى عنه ثيابه تلك واغتسل ولبس ثياباً اخرى وتطيب عمرك الله ايها الملك اتراه راجعاً

الى ذلك المكان باختياره قال لا قال فانى انا هو ثمّت ولعمتم الى هذه الاربعين الاولى فى
والتنبيه بل فى تحلية الداعين والاربعين الثالث بل سائر اجزاء الوسيلة نفعى ان توقظ
النفس باغاثة من لا تأخذه سنة ولا نوم والحمد لله اولاً و آخراً والصلوه
على محمد واله الطاهرين يجزى الله للداعى للمؤلف
لما وعده وغفر لمن استغفر
له بمحمد واله

١

اربعين اول و ثانى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
اجمعين الى يوم الدين **اما بعد** فيقول الاحقر الجانى محمد على الحسينى انى لما صنفت
كتاب وسيلة الرضوان رايت انه مع فصلى كالاختصار اكبر من همة الاخوان فات موجبات
القرب سيما الاحبار لهاشئ يحبس فى الانظار فرايت ان التقط منه اربعين حديثاً ثم اربعين
وهكذا على مقدار التوفيق فلعل الله يمن على وعليهم بالتوفيق للعمل بها فى المستفيضة
ونجزه ما وعد فيها منها المسند الى الكاظم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من حفظ من امتى اربعين حديثاً مما يحتاجون اليه فى امر دينهم بعثه الله يوم القيمة
فقيهاً عالماً ومنها المروى فى البحار باسناده عن الصادق عليه السلام فى وصية النبى صلى الله
عليه واله لعلى يا على من حفظ من امتى اربعين حديثاً طلب بذلك وجه الله والدار الآخرة
حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الحديث وفى اخرى
ولم يعذبه وفى اخرى كنت له شفيعاً الاول فى الكافى باسناده عن الباقر عليه السلام قال انما خلق

الله تعالى العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر
واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ٢ وفيه عن الصادق عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ٣ في البحار عنه عليه السلم كمال العقل
في ثلث التواضع لله عز وجل وحسن اليقين والصمت من خير ٤ وفيه عن النبي ص قال اعقل
الناس محسن خائف واجهلهم مسئ امن ٥ في المعالم باسناده عن الباقر عليه السلم قال عالم
ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد ٦ في الصافي عن الجوامع عن النبي صلى الله عليه
وآله بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة ٧ وفي الفقيه
باسناده عن الصادق عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد ووضعت
الموازين فيوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ٨ في
البحار والعدة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا مات المؤمن وترك ورقة واحدة عليها تكون تلك
الورقة سترا بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات
٩ في المعالم باسناده عن الصادق عليه السلم قال ليت السياط على رؤس اصحابي حتى يتفقهوا
في الحلال والحرام ١٠ في مجموعة ورام ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله رجلان من بني اسرائيل
احدهما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير وكان الآخر يصوم النهار ويقوم الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل الاول على الثاني كفضلي على ادناكم ١١ في العدة
وقال يا علي ساعة العالم يتكي على فراشه ينظر في العلم خير من عبادة سبعين سنة ١٢ في البحار
عن الصادق عليه السلم ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف ركعة يصليها العابد ١٣
فيه باسناده عنه عليه السلم قال لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي اي ثوبيه ابتذل وبما سد
فورة الجوع ١٤ في المعالم عن الباقر عليه السلم قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري
به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوء مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا

لا اهليها ١٧ في العيون باسناده عن ابي الصلت قال سئلت الرضا عليه السلم عن الايمان فقال الايمان
عقد بالقلب لفظ باللسان عمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ١٨ في الكافي باسناده
عن الباقر عليه السلم قال اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المومن قال قلت انت اعلم قال المومن من ائتمنه
المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة
تعنته ١٧ فيه باسناده عنه عليه السلم قال لا يذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من
اطاع الله تعالى ١٨ فيه باسناده عن الصادق عليه السلم قال اياك والسفلة فانما شيعة علي
من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك
فاولئك شيعة جعفر ١٩ فيه باسناده عنه عليه السلم قال والله لا يقبل الله شيئا من طاعته
على الاصرار على شيء من معاصيه ٢٠ فيه باسناده عن الباقر عليه السلم في قوله تعالى عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر ولا يحدث
نفسه بتوبة فذلك الاصرار ٢١ فيه باسناده عن الصادق عليه السلم قال له ابن سعيد اني
لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء اخذ به فقال عليه السلم اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ٢٢ في الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي
الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل ٢٣ فيه باسناده عن ابائه عن رسول
الله صلوات الله عليهم قال الله عز وجل ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته
الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك ٢٤ فيه باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلعم
قال الله تعالى جل جلاله يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ٢٥ فيه باسناده
عنه قلت الملئكة افضل ام بنو آدم فقال قال امير المومنين عليه السلم ان الله ركب في الملائكة
عقلا بلا شهوة وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني آدم كليهما فمن غلب عقله

شهوته

شهوته فهو خير من الملئكة ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم ٢٦ فيه باسناده
عنه عليه السلم قال من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن
عدوه من عنقه ٢٧ فيه عنه عليه السلم قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى
واذا غضب واذا رضى حرم الله جسده على النار ٢٨ فيه باسناده عنه عليه السلم قال اوحى الله
تعالى الى موسى عليه السلم ان عبادى لم يتقربوا الى بشىء احب الى من ثلث خصال قال موسى
يا رب وما هى قال يا موسى الزهد فى الدنيا والورع عن معاصى والبكاء من خشيتى ٢٩
فى الكافى باسناده عن ابى الحسن الماضى عليه السلم قال ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم
فان عمل حسنة استزاد الله وان عمل سيئة استغفر الله تعالى منها وتاب اليه ٣٠ فى الوسائل
باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التفكر ساعة خير من
قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالدار والخربة فيقول اين بانوك اين ساكنوك ما لك لا تتكلمين
٣١ فى الكافى باسناده عن ابى عبيدة قال قلت لابى جعفر عليه السلم حدثنى بما انتفع به
قال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد فى الدنيا ٣٢ فى
مجموعة ورام عن النبى صلى الله عليه وآله سئل هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم من يذكر
الموت فى اليوم والليلة عشرين مرة ٣٣ فى الكافى باسناده عن الصادق عليه السلم قال
جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان فى قلبه حتى لا يبالى من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد فى الدنيا ٣٤ فى العيون
باسناده عن الكاظم عليه السلم قال سئل الصادق عليه السلم عن الزهد قال الذى يترك
حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه ٣٥ فى العدة عن الصادق عليه السلم
قال فى الانجيل ان عيسى عليه السلم قال اللهم ارزقنى غدوة رغيفا من شعير وعشية رغيفا
من شعير ولا ترزقنى فوق ذلك فاعطى ٣٦ فى الكافى عنه عليه السلم قال ليس لمصاص شيعتنا

في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت ٣٧ وفي عنه
عليه السلم قال لما كان ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم ع فقال
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله تعالى في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا
وحاجة ٣٨ في مجموعة ورام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح والدنيا اكبر همه فليس
من الله في شيء والزم قلبه اربع خصال هما لا ينقطع عنه ابدا وشغلا لا ينفرج عنه ابدا
وفقرا لا يبلغ غناه واملا لا يبلغ منتهاه ٣٩ في الوسائل باسناده قال ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال له هل انت مستوص ان انا اوصيت
حتى قال له ثلثا وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فاني اوصيك اذا انت هممت بامر فقال له رسول الله ٤٠
فتدبر عاقبته فان يكن رشدا فامضه وان يكن غيا فانته عنه ٤١ وفي مجموعة ورام عن
الامام عليه السلم الرضا سبعة اشياء بغير سبعة اشياء من الاستهزاء من استغفر الله بلسانه
ولم يندم بقلبه فقد استهزء بنفسه ومن سئل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزء بنفسه
ومن سئل الجنة ولم يصبر على الشدائد فقد استهزء بنفسه ومن تعوذ بالله من النار و
لم يترك شهوات الدنيا فقد استهزء بنفسه ومن ذكر الموت ولم يستعد له فقد استهزء بنفسه
ومن ذكر الله تعالى ولم يشتق الى لقائه فقد استهزء بنفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاحقر الجاني محمد علي الحسيني ان هذا هو الاربعون الثاني الحديث الاول في
الوسائل باسناده عن الصادق عليه السلم قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها
حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله خص رسول الله صلى الله بمكارم الاخلاق
فمن كانت فيه فليحمد الله عز وجل على ذلك ومن لم يكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل
وليسئله اياها قال قلت جعلت فداك ماهن قال الورع والقناعة والصبر والشكر

والحلم

والحلم والسخاء والشجاعة والغيرة والصبر وصدق الحديث واداء الامانة ٢ فيه
باسناده عن الباقر عليه السلم قال يا فضيل بلغ من لقيته من موالينا وقل لهم انى اقول
لا اغنى عنهم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا السنتكم وكفوا ايديكم وعليكم بالصبر
والصلوة ان الله مع الصابرين ٣ فى الكافى باسناده عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال
من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل
فانه يكفيه من العمل القليل ٤ فيه باسناده عن الصادق عليه السلم قال من رضى من الله باليسير
من المعاش رضى الله عنه باليسير من العمل ٥ فيه باسناده عنه عليه السلم قال ان كان ما يكفيك
يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك ٦
فى الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال ان الله عز وجل وسع فى ارزاق الحمقاء ليعتبر
العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس ينال ما فيها بعمل ولا حيلة ٧ فى جامع الاخبار قال
النبى صلى الله عليه وآله من كان همته ما يدخل فى بطنه كان قيمته ما يخرج فى بطنه ٨ فى
الكافى باسناده عن الصادق عليه السلم قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه
العطشان ازداد عطشا حتى يقتله ٩ باسناده عنه عليه السلم قال الصبر من الايمان بمنزلة
الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الايمان ١٠ فيه باسناده عنه
عليه السلم من ابتلى من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له اجر الف شهيد ١١ فيه باسناده
عنه عليه السلم قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن شماله والبر مظل
على راسه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر
للصلوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم فانا دونه ١٢ فيه باسناده عن ابى جعفر عليه السلم
قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنة وجهنم
محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذاتها وشهواتها دخل النار ١٣ فيه باسناده
عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم الشاكر له من الاجر

كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع ع١٤ في الوسائل عنه
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط
١٥ فيه باسناده عن حفص قال بعث ابو عبد الله غلاما في حاجة فابطأ فخرج على اثره
فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فقال له ابو عبد الله ما ذلك لك تنام
الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار ع١٦ في الخصال باسناده عن الصادق عليه السلم
قال ثلاث من كن فيه استكمل الخصال الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى
وعفى كان ممن يدخله الله تعالى الجنة بغير حساب ويشفعه في مثل ربيعة ومضر ١٧ في الكافي
باسناده عن الباقر عليه السلم قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله به موسى امسك غضبك
عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي ١٨ فيه باسناده عن احدهما عليهما السلم قال الحيا
والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما اتبعه صاحبه ١٩ في الفقيه باسناده
عن الصادق عليه السلم من خلا بذنب فراقب الله تعالى فيه واستحى من الحفظة غفر الله له
جميع ذنوبه وان كانت مثل ذنوب الثقلين ٢٠ في الكافي باسناده عنه عليه السلم الحيا والعفاف
والعي اللسان لا عي القلب من الايمان ٢١ فيه باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه وكان في قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله تعالى حسنات
الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر ٢٢ فيه باسناده عنه عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى
فقال يا رسول الله اي الناس افضلهم ايمانا قال ابسطهم كفا ٢٣ فيه باسناده عن ابي
الحسن عليه السلم قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس قال الراوي وسمعته
يقول السخاء شجرة في الجنة من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة ع٢٤ باسناده عن الصادق في
عليه السلم قال اصنعوا المعروف الى كل احد فان كان اهله والا فانت اهله ٢٥ فيه باسناده
عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يدخل الجنة المعروف
اهله واول من يرد على الحوض ع٢٦ في جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله

العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة
الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية وحفظ الجناح زينة العلم وحسن
الادب زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة الزهد وبذل الموجود والتقلل
زينة القناعة وترك المن زينة المعروف ٢٧ فيه قال امير المؤمنين عليه السلام طلبت القدر
والمنزلة فما وجدت الا بالطاعة اطيعوا الله تعالى تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا بقبول
الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدته الا بالسخاء كونوا
اسخياء تمدحوا وطلبت نعم الدنيا والاخرة فما وجدتها الا بهذه الخصال التي ذكرناها
٢٨ فيه باسناده عن الصادق عليه السلام قال من تضمن اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا
تخف فقرا وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا
٢٩ عن احدهما قال ينزل الله تعالى المعونة من السماء بقدر المؤنة فمن ايقن بالخلف سخت نفسه
بالنفقة ٣٠ في الوسائل باسناده عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال لا يؤمن رجل فيه
الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جبانا ولا حريصا ولا شحيحا ٣١ باسناده عنه
عليه السلام قال اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب ٣٢ في العدة جاء رجل الى النبي صلعم
وقال يا رسول الله لم اترك شيئا من القبيح الا وقد فعلته فهل لي من توبة فقال له هل
بقي من والديك احد فقال نعم ابي فقال اذهب فابرره فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وآله
لو كانت امه ٣٣ في الكافي باسناده عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خياركم اولو النهى قيل يا رسول الله من اولو النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام
وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدون للجيران واليتامى ويطعمون
الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون ٣٤ في مجموعة ورام عن
ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال
هل يعطف الغني على الفقير ويتجاوز المحسن على المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء

الثقة الشيعة من يفعل هذا ٣٣ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال من صدق
لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره ٣٤
فيه باسناده عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك
السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرئه السلام وقل له ان جعفر بن محمد
يقول انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به
عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة ٣٧ في الخصال
باسناده عنه عليه السلام قال ثلثة يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله و
تكذيبك الرجل عن الخبر ٣٨ فيه باسناده عنه عليه السلام قال ان الله جعل للشر اقفالا و
جعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب ٣٩ في جامع الاخبار عن النبي
صلى الله عليه وآله قال المؤمن اذا كذب بغير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج من قلبه
نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه تلك الكذبة زنية اهونها
كمن يزني مع امه ٤٠ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قلت رجل على هذا الامر ان
حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي
ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر تمت بحمد الله للداعي
للمؤلف عفا الله عنه وغفر له استغفر
له حيا وميتا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين
الى يوم الدين اما بعد فيقول الاحقر الجاني محمد علي الحسيني ان هذا هو الاربعون
الثالث الذي اخرجته من الوسيلة الحديث الاول في العدة عن الصادق عليه السلام قال

ان العمل الصالح ليمهد لصاحبه في الجنة كما يرسل الرجل غلامه لفراشه فيفرشه له ثم قرأ
ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ع في الوسائل عنه عليه السلم قال ان العبد المؤمن
الفقير يقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله ذلك منه
بصدق نية كتب له الاجر مثل ما يكتب له لو عمل ان الله واسع كريم ع في الكافي باسناده عنه
عليه السلم قال من اراد الله تعالى بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير
من عمله في تعب من بدنه وسهر ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه اقول في اسرار
الصلوة قال النبي صلى الله عليه وآله ان النار واهلها يعجون من اهل الرياء فقيل يا رسول
الله كيف يعج النار قال من حر النار التي يعذبون بها وفي المسند في الوسائل عن الصادق
عليه السلم عنه صلى الله عليه وآله واتقوا الله في الريا فانه الشرك بالله ان المرائي يوم القيمة
يدعى باربعة اسماء يا فاجر يا كافر يا غادر يا خاسر ع في الخصال باسناده عن الصادق عليه السلم
قال قال ابليس لعنه الله لجنوده اذا استمكنت من ابن ادم في ثلث لم ابال ما عمل فانه غير مقبول
منه استكثر عمله ونسى ذنبه ودخله العجب اقول وباسناده عن الباقر عليه السلم في حديث اما
الثلاث الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وفي العدة قال امير المؤمنين
عليه السلم سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك وفي الكافي باسناده عن ابي الحسن عليه السلم
قال ان رجلا من بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يتقبل منه فقال لنفسه
وما اوتيت الا منك وما الذنب الا لك فاوحى الله اليه ذمك لنفسك افضل من
عبادة اربعين سنة وباسناده عن الصادق عليه السلم في قول الله وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن
كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه وفي العدة قال النبي ان لله ملكا ينادي على بيت
المقدس كل ليلة من اكل حراما لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفيه عنه عليه السلام
الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب وفيه وفي الوحي القديم والعمل مع اكل الحرام

كما فسد الماء في المنزل وفي الوسائل باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وفي الحديث القدسي مثل العمل بلا توبة
كمثل البناء بلا اساس و في التهذيب باسناده عن الصادق عليه السلام الوضوء شطر من
الايمان اقول في المروي عن تفسير العسكري عليه السلام وان قال في اول وضوئه بسم الله الرحمن
الرحيم طهرت اعضائه كلها من الذنوب وان قال في اخر وضوئه وغسله من الجنابة سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واشهد ان محمدا عبدك
ورسولك واشهد ان عليا وليك وخليفتك بعد نبيك وان اوليائه خلفائك اصفيائه
واوصيائه تحاتت عنه ذنوبه كما تتحات اوراق الشجر وخلق بعدد كل قطرة من قطرات وضوئه
او غسله ملكا يسبح الله ويقدسه ويهلله ويكبره ويصلي على محمد وآله الطيبين وثواب
ذلك لهذا المتوضي ثم يأمر الله بوضوئه وغسله فيختم عليه بخاتم من خواتيم رب العزة الجليل
وفيه ثواب جزيل وفي ثواب الاعمال باسناده عن الصادق عليه السلام قال من تطهر ثم
اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده وفي رواية التهذيب فان ذكر انه ليس على وضوء
فليتيمم من دثاره كائنا ما كان لم يزل في صلوة ما ذكر الله عز وجل وفي الكافي باسناده عنه عليه السلام
قال ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك في الفقيه وقال عليه السلام
السواك شطر الوضوء وقال الصادق عليه السلام في السواك اثنى عشر خصلة هو من
السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر
ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات و
يفرح به الملئكة وفي البحار عن النبي صلى الله عليه وآله قال من استعمل الخشبتين امن من
عذاب الكلبتين ع و في الكافي باسناده عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن غسل يوم الجمعة
فقال واجب على كل ذكر وانثى عبد او حر اقول وفيما روي باسناده عن امير المؤمنين
عليه السلام انه لا يزال في طهر الى الجمعة الاخرى ما في الفقيه وروى عبد الرحمن القصير

عن ابيه

عن ابي جعفر عليه السلم انه قال من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذه
بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد عليهم السلم لم يسقط منه قلامة ولا جزازة
الا كتب الله عز وجل له بها عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه اقول وفيه وقال عليه السلم
جزوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس وفيه وقال عليه السلم ان المجوس
جزوا لحاهم ووفروا شواربهم وانا نحن نجز الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة وقال
الصادق عليه السلم ما زاد من اللحية عن القبضة فهو في النار وفي الكافي باسناده عنه
عليه السلم قال من اخذ من شاربه وقلم اظفاره وغسل راسه بالخطمي يوم الجمعة كان
كمن اعتق نسمة وفي الخصال باسناده عنه عليه السلم ومن اتت عليه اربعون يوما لم
يتنور فليس بمومن ولا مسلم ولا كرامة ع في الفقيه وقال رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم في غيره في سبيل الله وفيه اربع
عشر خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلوا البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد
اللثة ويذهب بالضنا ويقل وسوسة الشيطان ويفرح به الملئكة ويستبشر به المومن ويغيظ
به الكافر وهو زينة وطيب ويستحيي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره اقول في الخصال
باسناده عن النبي صلى الله عليه واله غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى وفي الفقيه
قال الصادق عليه السلم اغسلوا رؤسكم بورق السدر فانه قدسه كل ملك مقرب وكل
نبي مرسل ومن غسل راسه بورق السدر صرف عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما ومن
صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة وقال الصادق
عليه السلم اغسلوا وجوهكم بالسدر يجلب الرزق جلبا وقال عليه السلم من سرح لحيته
سبعين وعدها لم يقربه الشيطان اربعين يوما وفيه وسئل ابو الحسن الرضا عليه السلم
عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال ذلك التمشط عند كل صلوة ٩ في الجواهر
السنية عن الباقر عليه السلم قال كان فيما ناجى به موسى عليه السلم ربه ان قال رب ما ان بلغ
عيادة المريض من الاجر فقال عز وجل اوكل ملكا يعوده في قبره الى محشره قال يا رب فما لمن غسل

المؤمن قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب فما لمن شيع جنازة قال اوكل ملئكة
من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى
قال اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اقول في الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال من
كفن مؤمنا كان كمن ضمن كسوته الى يوم القيمة وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال وما
من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا وفي الفقيه
في حديث المناهي ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فان اقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من
الاجر والقيراط مثل جبل احد وفي الوسائل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
قال من شيع جنازة فله بكل خطوة حتى يرجع مائة الف حسنة ويمحى عنه مائة الف سيئة
ويرفع مائة الف درجة فان صلى عليها شيعه في جنازته مائة الف ملك كلهم يستغفرون
له فان شهد دفنها وكل الله به مائة الف ملك يستغفرون له الى ان يبعث من قبره وباسناده
عن الصادق عليه السلم قال من اخذ بقائمة السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيرة فاذا
ربع خرج من ذنوبه وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حفر لمسلم قبرا محتسبا
حرمه الله على النار وبوأه بيتا من الجنة واورده حوضا فيه من الاباريق عدد نجوم السماء
عرضه ما بين ايلة وصنعاء وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال ان ارواح المؤمنين
لفي شجرة في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا
الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا وباسناده عن الرضا عن آبائه عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها
وباسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى مصابا
كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر المصاب شيئا وفي اخرى التعزية تورث الجنة
وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ولد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولدا يخلفهم

تعدل كلمتهم مدد كتب الخيل وجاهد في سبيل الله وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة احباط لاجره وباسناده
عنه عليه السلم لا يصلح الصياح على الميت ولا ينبغي ولكن الناس لا يعرفون والصبر خير
وباسناده عن الباقر عليه السلم ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة
ويصبر حين تفجاءه الا غفر الله ما تقدم من ذنبه وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند
ذكر المصيبة غفر له كل ذنب اكتسب فيما بينهما وفي الفقيه وقال الرضا عليه السلم ما
من عبد زار قبر مؤمن فقرء عليه انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات الا غفر الله له و
لصاحب القبر وفي جامع الاخبار عن الاصبغ قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلم
فمر بالمقابر فقال السلم على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله
كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله
الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله قال علي عليه السلم سمعت رسول الله صلى
يقول من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة فقالوا يا رسول الله من لم يكن
له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه وامرائه ولكافة المسلمين وعن وزام في كتابه قال اذا قرء
المسلم اية الكرسي وجعل ثواب قرائته لاهل القبور جعل الله تعالى له من كل حرف ملكا يسبح
له الى يوم القيمة وفي اخرى وعظم الاجر على قرائة قل هو الله احد احدى عشر مرة واخرى
سورة يس واخرى سورة الملك وفي الفقيه وقال عليه السلم من عمل من المسلمين عن ميت
عملا صالحا اضعف له اجره ونفع الله به الميت وفيه وقال عليه السلم ما من عبد يمسح يده
راس يتيم ترحما له الا اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيمة وفي الاخرى بكل شعرة مرت
تحت يده قصرا اوسع من الدنيا بما فيها وفيها ما تشتهيها الانفس وتلذ الاعين وهم
فيها خالدون ١٠ في التهذيب باسناده عن الصادق عليه السلم قال الحجة افضل من الدنيا
وما فيها وصلوة فريضة افضل من الف حجة اقول في المروي في الوسائل باسناده عنه عليه السلم

قال وصلوة فريضة تعدل عند الله الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والحجة
عند الله خير من بيت مملو ذهبا بل خير من ملاء الدنيا ذهبا وفضة ينفقه في سبيل الله
١٠١ في الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال امتحنوا شيعتنا عند ثلاث عند مواقيت
الصلوة كيف محافظتهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم لها عند عدونا والى
اموالهم كيف مواساتهم لاخوانهم فيها ١٠٢ باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
صلى الله عليه وآله لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها ١٠٣ باسناده
عنه عليه السلم قال ان ملك الموت يتصفح الناس في كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلوة
فان كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ونحى عنه ملك الموت ابليس اقول وباسناده عنه عليه السلم قال ما من
احد يحضره الموت الا وكل به ابليس من شياطينه من يامره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج
نفسه الحديث وروي عن النبي صلى الله عليه وآله من اخر الصلوة عن وقتها او تركها حبس
على الصراط ثمانون حقبا وكل حقب ثلثمائة وستون يوما وكل يوم كعمر الدنيا اولها
الى اخرها وعنه صلى الله عليه وآله من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر وعنه صلى الله عليه
وآله من تبسم في وجه تارك الصلوة فكانما هدم البيت المعمور سبع مرات وكانما قتل
الف ملك من الملائكة المقربين والانبيا المرسلين سبعين نبيا اولهم ادم واخرهم
محمد صلى الله عليه وآله ١٠٤ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال من صلى ركعتين
يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب ١٠٥ باسناده عنه عليه السلم قال
كان علي بن الحسين عليه السلم اذا قام الى الصلوة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع راسه
حتى يرفض عرقا اقول وروي انه كان علي عليه السلم اذا حضرت وقت الصلوة يتململ ويتزلزل
ويتلون وانه كان الحسن عليه السلم اذا فرغ من وضوئه تغير لونه فقيل له في ذلك
فقال حق على من اراد ان يدخل على ذي العرش ان يتغير لونه ١٠٦ في الفقيه عن الصادق

قال

قال ان البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لاهل السماء كما تضيء ٩٧
نجوم السماء لاهل الارض ١٧ فيه روى ابو حمزة عن ابي جعفر عليه السلم انه ما نوى عبد
ان يقوم اية ساعة نوى فعلم الله تبارك وتعالى ذلك منه الا وكل ملكين يجرّ كانه تلك
الساعة اقول روى ان من قرء في الركعتين الاولتين من صلوة الليل في كل ركعة منها الحمد
مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له ١٨ فيه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان
واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح ١٩ عن الصادق عليه السلم انه قال
للحارث بن المغيرة لا تدع اربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا في حضر وان طلبتك الخيل
٢٠ في الفقيه باسناده عنه عليه السلم قال من توضأ فاسبغ الوضوء وافتتح الصلوة فصلى
اربع ركعات يفصل بينهن بتسليمة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
خمسين مرة انفتل حين ينفتل وليس بينه وبين الله ذنب الا غفر له اقول فيه عنه عليه السلم
قال من صلى ركعتين خفيفتين بقل هو الله احد في كل ركعة ستين مرة انفتل وليس بينه
وبين الله عز وجل ذنب عن الفقيه باسناده عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لجعفر بن ابي طالب الا امنحك الا اعطيك الا احبوك الا اعلمك صلوة اذا انت
صليتها لو كنت فررت من الزحف وكان عليك مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا غفرت
الى ان قال الف ومائتا تسبيحة يضاعفها الله عز وجل ويكتب لك بها اثني عشرة الف
حسنة كل حسنة منها مثل جبل احد واعظم ٢١ في ثواب الاعمال باسناده عن الصادق عليه السلم
من صلى باذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى باقامة بغير اذان صلى خلفه
صف واحد قلت وكم مقدار كل صف فقال اقله ما بين المشرق الى المغرب واكثره ما بين
السماء الى الارض ٢٢ عن الكافي عنه عليه السلم صلوة متطيب افضل من سبعين صلوة بغير
طيب ٢٣ عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين بعمامة فضله على من لم يتعمم كفضل الخ

على امته ع ٢٤ في جامع الاخبار روي ركعتان بالعقيق افضل من الف بغير عقيق ٢٥
في العيون عن امير المؤمنين عليه السلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله و
في يده خاتم فضة جزع يماني فصلى بنا فلما قضى صلوته دفعه الي وقال يا علي تختم به في
يمينك وصل فيه اوما علمت ان الصلوة في الجزع سبعون صلوة وانه يسبح ويستغفر و
اجره لصاحبه ع ٢٦ في الوسائل باسناده عن الصادق عليه السلم قال من قرء سبح اسم ربك
الاعلى في فريضة او نافلة قيل له يوم القيمة ادخل الجنة من اي ابواب الجنة شئت انتهى
٢٧ باسناده عنه عليه السلم قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر في فريضة من الفرائض
نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ٢٨ باسناده عنه عليه السلم
قال من قرء اذا جاء نصر الله والفتح في نافلة او فريضة نصر الله على جميع اعدائه وجاء يوم
القيمة ومعه كتاب ينطق بالحق قد اخرجه الله من جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار
وزفير جهنم فلا يمر على شيء يوم القيمة الا بشره واخبره بكل خير حتى يدخل الجنة و
يفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه ٢٩ عن الكافي باسناده
عنه عليه السلم قال من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض
غفر الله له ولوالديه وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان
السعداء واحياه سعيدا واماته سعيدا وبعثه شهيدا ٣٠ وعن الكافي باسناده عنه عليه
السلم قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرء فيها بقل هو الله احد
قيل له يا عبد الله لست من المصلين ٣١ في ثواب الاعمال باسناده عن ابائه عليهم السلم
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم
راحة يوم القيمة في الموقف ٣٢ باسناده عن الباقر عليه السلم قال من اتم ركوعه لم تدخله
وحشة في قبره ٣٣ في الكافي والفقيه باسنادهما عنه عليه السلم قال الدعاء بعد الفريضة
افضل من الصلوة تنفلا ع ٣٤ في الفقيه قال النبي صلى الله عليه واله قال الله عز وجل يا ابن

ادم اذكري بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفيك ما اهمك ٥ ٣٠ في الوسائل باسناده
عن الرضا عليه السلام قال الصلوة في مسجد الكوفة فردا افضل من سبعين صلوة في غيره
جماعة اقول وفيه باسناده عن الصادق عليه السلام قال صلوة في مسجد الكوفة تعدل الف
صلوة في غيره من المساجد وفيه باسناده عن امير المؤمنين قال النافلة في هذا المسجد تعدل
عمرة مع النبي ص والفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبي و
الف وصي وفي المروي في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي
الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الحديث وفي
المروي في الفقيه عن امير المؤمنين عليه السلام وكاني به يعني مسجد الكوفة قد اوتي به يوم القيمة
في ثوبين ابيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لاهله ولمن يصلي فيه فلا ترد شفاعته وقال و
تقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة
لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج وفي المسند عنه عليه السلام ما دعا فيه مكروب بنائبة
في حاجة من الحوائج الا اجابه الله تعالى وفرج عنه كربه وفي الكافي باسناده عن علي بن اسباط عن
علي بن شجرة عن بعض ولد ميثم قال كان امير المؤمنين عليه السلام يصلي الى الاسطوانة السابعة
مما يلي ابواب كندة وبينه وبين السابعة مقدار ممر عنز باسناده عن علي بن اسباط قال و
حدثني غيره انه كان ينزل في كل ليلة ستون الف ملك يصلون عند السابعة ثم لا يعود
منهم ملك الى يوم القيمة وفي مصباح ابن طاوس عن الصادق عليه السلام قال من صلى في
مسجد الكوفة ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد والمعوذتين وسورة الاخلاص والكافرون
والنصر والقدر وسبح اسم ربك الاعلى فاذا سلم سبح تسبيح الزهراء ثم سال الله سبحانه
اي حاجة شاء قضاها له واستجاب دعائه قال الراوي سالت الله سبحانه وتعالى بعد هذه
الصلوة سعة الرزق فاتسع رزقي وحسن حالي وعلمته رجلا مقترا عليه فوسع الله عليه وفي
الامالي باسناده عنه عليه السلام قال من كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة

وليسبغ وضوئه ويصلي في المسجد كما في الحديث وذكر نحوه الا انه قال ثم سبح اسم
على القدر واسقط تسبيح الزهرا عليها السلم وفي المصباح فاذا انتهيت فقف عند باب
الفيل وقل السلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله الى اخر الاعمال المعروفة بتمامها
وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال ان بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو
ان عمي زيدا اتاه فصلى فيه واستجار الله لاجاره عشرين سنة فيه مناخ الركبان وبيت ادريس
النبي عم ما اتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشائين ودعى الله عز وجل الا فرج الله كربه
وفي مسند اخرى عنه عليه السلم انه فانه لم ياته مكروب الا فرج الله كربتها وقال قضى
الله حاجته فيه زبرجدة فيها صورة كل نبي ووصي وعلى الراوندي في قصص الانبياء بالاسناد
عن ابي بصير عنه عليه السلم قال يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم في مسجد السهلة باهله
وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس عليه السلم وما بعث الله نبيا الا وقد صلى
فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة
الا وقلبه يحن اليه وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة ياوون الى هذا المسجد يعبدون
الله فيه يا ابا محمد اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت الا فيه ثم اذا قام قائمنا انتقم الله
لرسوله ولنا اجمعين وفي المصباح اذا اردت ان تمضي الى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب
والعشاء الاخرة من ليلة الاربعا وهو افضل من غيره من الاوقات فذكر الصلوة والادعية
المعروفة فيه وفي مسجد زيد وصعصعة وفي الفقيه قال الصادق عليه السلم من تنخم في المسجد
ثم ردها في جوفه لم يمر بداء الا ابرائه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس المسجد يوم
الخميس وليلة الجمعة فاخرج من التراب ما يذر في العين غفر الله له وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم يزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون
له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر يا ابا ذر
ان الله يعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس تنفست فيه درجة في الجنة وتصلي عليك

الملائكة

الملائكة وتكتب لك في كل نفس تتنفس فيه عشر حسنات وتمحى عنك عشر سيئات اسباغ الوضوء
على المكاره من الكفارات كل جلوس في المسجد لغو الا ثلثة قراءة مصل او ذكر الله او سائل عن
علم وفي عقاب الاعمال باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله
له بكل شبر منه او قال بكل ذراع منه مسيرة اربعين الف عام مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت
وزمرد وزبرجد وفي كل مدينة اربعون الف الف قصر الحديث بطوله في ذكر النعم ع ٣ في
الوسائل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله اما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة
والركعة في الجماعة باربعة وعشرين ركعة كل ركعة احب الى الله من عبادة اربعين سنة
اقول فيه باسناده عنه صلى الله عليه وآله قال ان الله يستحيي من عبده اذا صلى في جماعة ثم
سأله حاجة ان ينصرف حتى يقضيها وعن الروض عن جعفر بن محمد القمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل الى ان قال للنبي صلى الله عليه وآله فان زادوا على العشرة
فلو صار السموات كلها مدادا والاشجار اقلاما والثقلان مع الملائكة كتابا لم يقدروا
ان يكتبوا ثواب ركعة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير من سبعين الف حجة وعمرة
وخير من الدنيا وما فيها سبعين الف مرة وركعة يصليها المؤمن مع الامام خير من مائة
الف دينار يتصدق بها على المساكين وسجدة يسجدها المؤمن مع الامام في جماعة خير من
مائة عتق رقبة وفي حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله من مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة
كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على
ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويبشرونه ويؤنسونه في وحدته
ويستغفرون له حتى يبعث وعن الانوار النعمانية قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
جار بيت الله ولم يحضر الجماعة ثلثة ايام متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
فان تزوج فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه مثل شارب الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اتاني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل مع كل واحد الف ملك فقال يا محمد

الله يقرئك السلام ويقول قل لامتك انه من مات مفارق الجماعة لا يشم رايحة الجنة
وان كان عمله اكثر من عمل اهل الارض لا اقبل منه صرفا ولا عدلا يا محمد تارك الجماعة عندي
ملعون وقد لعنته في الكتب الاربعة وتارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة الله يا محمد تارك
الجماعة لا استجيب دعاؤه ولا انزل عليه الرحمة وهم يهود امتك ان ماتوا فلا تشهد جنائزهم
ولا يمشي على وجه الارض ابغض الي من تارك الجماعة يا محمد قد امرت كل ذي روح ونفس ان
يلعنوه وتاركها اشر من شارب الخمر والمحتكر وسفاك الدما واكل الربا وتارك الجماعة
ليس له نصيب في الجنة وشر من النباش والمخنث انتهى في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل الدعاء وافضل العبادة العفاف
قال وكان امير المؤمنين رجلا دعاء انتهى وباسناده عنه عليه السلام من لم يسئل الله من فضله
افتقر وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح
عجينك وفي وعظ عيسى فسلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة
وفي الكافي في مناجات موسى مر عبادي يدعوني على ما كانوا بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين
مجيب المضطرين الحديث وفيه باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارضين وباسناده عنه عليه السلام
قال اذا اراد احدكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون
له رجاء الا عند الله عز وجل فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسئله شيئا الا اعطاه وفي الصافي
روي ان الصادق عليه السلام قرء امن يجيب المضطر اذا دعاه فسئل ما لنا ندعوا ولا يستجاب
لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفون وتسئلون ما لا تفهمون والاضطرار عين الدين
وكثرة الدعاء مع العمى عن الله من علامات الخذلان من لم يشهد ذلة نفسه وقلبه وسره
تحت قدرة الله حكم على الله بالسؤال وظن ان سؤاله دعاء والحكم على الله من الجرئة على
الله وفي الحديث القدسي يا ابن ادم كم تقول الله الله وفي قلبك غير الله ولسانك يذكر الله

١٠٣ في حاجة قضاها الله لمختار صح

وفي قلبك تخاف غير الله وترجو غير الله ولو عرفت الله لما اهملت غير الله وفي الامالي باسناده
عن علي بن محمد عليهما السلم انه بعدما طلب منه رجل الشفاعة عند الخليفة في ليلته مضى عفا
فقال الرجل للامام قالوا لي انك ما مضيت اليه ولا سالته قال عليه السلم ان الله علم انا
لا نلجا في المهمات الا اليه ولا نتوكل في الملمات الا عليه وعودنا اذا سالناه الاجابة ونخاف
ان نعدل فيعدل الحديث وقد لخصناه وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم فيه الله تعالى الاسحار الحديث وباسناده
عنه عليه السلم قال ان في الليل ساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله تعالى فيها
الا استجاب في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل
وهي السدس الاول من اول النصف وباسناده عنه عليه السلم قال يستجاب الدعاء في اربعة
مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وفي ثواب الاعمال عن امير المؤمنين
عليه السلم قال من قرء مائة آية من القرآن من اي القرآن شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو
دعى على الصخرة لقلعها انشاء الله ٣٦ في الكافي باسناده عن الباقر عليه السلم قال من قرء
القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرء في صلوته جالسا كتب الله
له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرء في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وفي
اخرى زاد في صلوة القائم محو مائة سيئة ورفع مائة درجة وفي صلوة الجالس محو خمسين
ورفع خمسين ٣٩ في الفقيه عن ابن مهران قال كنت جالسا عند الحسن بن علي عليهما
السلم فاتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله ان فلانا له علي مال ويريد ان يحبسني فقال و
الله ما عندي مال فاقضي عنك قال فكلمه قال فلبس عليه السلم نعله فقلت له يا ابن رسول
الله انسيت اعتكافك فقال له لم انس ولكني سمعت ابي يحدث عن جدي رسول الله ص انه
قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فكانما عبد الله عز وجل تسعة الاف سنة صائما نهاره قائما
ليله تمت الحمد لله اولا واخرا

هذا كتاب حلية الداعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين **اما بعد** فيقول الاحقر الجاني محمد علي الحسيني اني لما فرغت كتاب سبيل الرضوان تسهيلا على الطالبين من الاخوان فهذا المسمى بحلية الداعين وكنت قد رمزت عن الكتب بهذه الرموز عن الكافي كا وعن الفقيه يه وعن التهذيب يب وعن الوسائل سل وعن العدة لابن فهد ع وعن جامع الاخبار جع وعن ثواب الاعمال ثو وعن الخصال خ وعن جواهر الاخبار جو قلت الفصل السادس في التعقيب قال الله تعالى وكان الاول عن المجمع عنهما عليهما السلام في تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب الى ربك فارغب اى اذا فرغت من الصلاة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطك في الكافي والفقيه باسنادهما عن الباقر عليه السلام انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا وعن يه قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفيك ما اهمك ورواه في ثو باسناده عن الباقر عليه السلام وفي يب باسناده عن الصادق عليه السلام قال التعقيب ابلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد وباسناده عن احدهما عليهما السلام قال الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة على التطوع وفي كا باسناده عنه عليه السلام نحوه وفي يب باسناده عنه عليه السلام قال ما عالج الناس شيئا اشد من التعقيب وعنه عليه السلام قال من صلى صلوة فريضة وعقب الى اخرى فهو ضيف الله وحق على الله ان يكرم ضيفه وفي يه قال هشام لابي عبد الله عليه السلام اني اخرج واحب ان اكون معقبا فقال ان كنت على وضوء فانت معقب في كا باسناده عنه عليه السلام قال من سبح تسبيح فاطمة الزهراء قبل ان يثني رجليه من صلوة الفريضة

عقيب

غفر له ويبدئ بالتكبير وعنه عليه السلم من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة عليها السلم
المأة واتبعها بلا اله الا الله غفر الله له وباسناده عنه عليه السلم قال تسبيح فاطمة الزهرا
في كل يوم دبر صلوة احب الي من صلوة الف ركعة في كل يوم وباسناده عنه عليه السلم قال
يا ابا هرون انا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلم كما نأمرهم بالصلوة فالزمه فانه
لم يلزمه عبد فشقي وروى الاربعة في يب ايض وفيه وفي يه باسنادهما عن صفوان قال رايت
ابا عبد الله عليه السلم اذا صلى وفرغ من صلوته رفع يديه جميعًا فوق راسه وفي يه قال
ابو جعفر عليه السلم ما بسط عبد يديه الى الله عز وجل الا واستحى الله ان يردهما صفرًا حتى يجعل
فيهما من فضله ورحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يديه حتى يمسح بهما على راسه
ووجهه وفي خبر اخر على وجهه وصدره وفي كا باسناده عنه عليه السلم او الصادق عليه السلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرء في دبر الفريضة بقل هو الله احد
فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا وباسناده عنه
عليه السلم او الصادق عليه السلم قال لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن الى الارض
تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل
اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من ال محمد صلى الله عليه واله وشيعتهم
في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة
سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو و
الملائكة واولوا العلم واية الكرسي واية الملك وفي سكل باسناده عن الصادق عليه السلم قال
ان النبي صلى الله عليه واله قال يا علي عليك بقراءة اية الكرسي بعد كل فريضة فانه لا يواظب
عليها الا نبي او صديق او شهيد وعنه صلى الله عليه واله من قرأها بعد كل صلوة لم يمنعه
من دخول الجنة الا الموت وفي اخرى قبلت صلوته وعصم من البلايا والمعاصي وفيه عن
الصادق عليه السلم قال من قال بعد فراغه من الصلوة قبل ان يزول ركبتيه اشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً عشر مرات محى ع:ا
الله عنه اربعين الف الف سيئة وكتب له اربعين الف الف حسنة وكان مثل من قرء القرآن
اثنى عشر مرة ثم التفت الى فقال اما انا فلا ازول ركبتى حتى اقولها مأة مرة واما انتم فقولوها
عشر مرات وباسناده عن الباقر عليه السلم من قال فى دبر الفريضة قبل ان يثنى رجله ثلث مرات
استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه غفر الله له ذنوبه
ولو كان مثل زبد البحر وفى يب باسناده عن الباقر عليه السلم فى حديث ان النبى صلى الله
عليه وآله قال لرجل اذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا
قوة الا بالله العلى العظيم فان الله تعالى يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام و
الفقر والهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للاخرة فقال تقول فى دبر كل صلوة
اللهم اهدنى من عندك وافض علىّ من فضلك وانشر علىّ من رحمتك وانزل علىّ من
بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم قضى قال فقال رجل لابن عباس ما اشد ما قبض
عليها خالك قال فقال النبى صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها
متعمداً فتح الله له ثمانية ابواب من ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وباسناده عن الصادق
عليه السلم قيل له جعلت فداك ان شيعتك تقول ان الايمان مستقر ومستودع فعلمنى
شيئا اذا انا قلته استكملت الايمان قال قل فى دبر كل صلوة فريضة رضيت بالله رباً و
بمحمد صلى الله عليه وآله نبياً وبالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبالكعبة قبلة وبعلى ولياً
واماماً وبالحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم اللهم انى رضيت بهم ائمة
فارضنى لهم انك على كل شئ قدير وفى العدة قال امير المؤمنين عليه السلم اعطى السمع اربعة
النبى صلى الله عليه وآله والجنة والنار والحور العين فاذا فرغ العبد من صلوته فليصل
على النبى وليسئل الله الجنة وليستجر بالله من النار وليسئله ان يزوجه من الحور العين فانه
من صلى على النبى صلى الله عليه وآله رفعت دعوته ومن سئل الجنة قال الجنة اعط عبدك

ماسألك

ما سالك ومن استجار بالله من النار قالت النار اجر عبدك مما استجارك منه ومن
سئل الحور العين قلن يا رب اعط عبدك ما سال وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال
يا علي اذا اردت ان تحفظ كلما تسمع فقل في دبر كل صلوة سُبحان مَن لا يعتدي على اهل مملكته
سُبحان مَن لا يؤاخذ اهل الأرض بالوان العذاب سُبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي
نوراً وبصراً وفهماً وعلماً انك على كل شيء قدير وفي المقباس للمجلسي عن محمد بن الحنفية في حديث
ان حضرا قال والله ان كل مؤمن قال دبر كل صلوة يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه
السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك ومغفرتك وحلاوة رحمتك غفر
ذنوبه وان كانت عدد النجوم وقطر المطر وحصى الارض وذرات التراب فقال امير المؤمنين
عليه السلم اعلم ذلك وعن امير المؤمنين عليه السلم انه قال لرجل اتريد ان اعلمك ما ان فعلته
تكن محباً لله حقاً قال نعم قال قل دبر كل صلوة سُبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر عشر مرات فاذا فعلت ذلك صرف الله عنك الف بلية في الدنيا احدها
الارتداد ويدخر لك في الآخرة الف درجة احدها ان تكون في جوار رسول الله صلى الله
عليه وآله وعن الصادق عليه السلم ان من قالها دبر كل فريضة اربعين مرة قبل ان يخرج عن
موضعه كلما سئل الله استجيب له وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال لا تدع في دبر كل صلوة
اعيذ نفسي وما رزقني ربي بالله الواحد الأحد الصمد حتى تختمها واعيذ نفسي وما رزقني
ربي برب الفلق حتى تختمها واعيذ نفسي وما رزقني ربي برب الناس حتى تختمها وباسناده
عن الحسين وابي سلمة انهما سمعا عليه السلم انه يلعن في دبر كل مكتوبة ثمانية وباسناده
عن ابي الحسن عليه السلم وقد كتب اليه ان رايت يا سيدي ان تعلمني دعاء ادعو به في دبر كل صلوة
ما يجمع الله لي به خير الدنيا والآخرة فكتب عليه السلم تقول اعوذ بجلال وجهك الكريم
وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والآخرة ومن شر الاوجاع
كلها وفي سك باسناده عن الصادق عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صلى

الظهر باصحابه عند الحجر الاسود ثم كبر ثلاثا رافعا يديه عند كل تكبير حيال وجهه
ثم قال لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب
وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم توجه صلى الله عليه وآله
نحو اصحابه وقال لا تتركوا هذه التكبيرات وهذا الدعاء بعد كل فريضة فمن فعل ذلك
بعد التسليم كان مؤديا لشكر الله على تقوية الاسلام وجند الاسلام وفي رواية عن
امير المؤمنين عليه السلم انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما
يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل في دبر كل صلوة نسبة الرب
تبارك وتعالى اثني عشر مرة ثم يبسط يديه فيقول اللهم اني اسألك باسمك المكنون
المخزون الطهر الطاهر المبارك واسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي
على محمد وال محمد يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار اسألك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تعتق رقبتي من النار وتخرجني من الدنيا امنا وتدخلني
الجنة سالما وان تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام
الغيوب ثم قال امير المؤمنين عليه السلم هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله
عليه وآله وامرني ان اعلمه الحسن والحسين عليهما السلم وعن الكفعمي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه راى ملكا في السماء له الف الف راس وفي كل راس الف الف وجه وفي كل وجه الف
الف فم وفي كل فم الف الف لسان وبكل لسان يسبح الله بالف الف لغة وهو قد سئل
الله يوما هل من عباده مثل عبادتي فاوحى الله اليه ان في الارض عبدا هو اعظم
منك ثوابا واكثر تسبيحا فاستاذن الله سبحانه في زيارته فاذن له فاتاه فكان عنده ثلاثة
ايام فما وجده يزيد الا على فريضة وهذا التسبيح عقيب كل فريضة وهو هذا سبحان الله
كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه

وعزّ جلاله ولا اله الّا الله كلّما هلّل الله شيء وكما يحبّ الله ان يهلّل وكما هو اهله وكما ينبغي ۱۰۹
لكرم وجهه وعزّ جلاله والله اكبر كلّما كبّر الله شيء وكما يحبّ ان يكبّر وكما هو اهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعزّ جلاله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الّا الله والله اكبر على كلّ نعمة انعم
بها عليّ وعلى كلّ احد من خلقه ممّن كان او يكون الى يوم القيمة وفي المقباس باسناده عنهم
عليهم السلم من اخذ لحيته بعد الصلوة بيده اليمنى وبسط يساره الى السماء وقال يا ذا الجلال
والاكرام ارحمني من النار ثلاث مرّات وقال اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرّات وفي نسخة
مرّة فرفع يده من لحيته وبسطها الى السماء وقال يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم يا غفور ثمّ قلب
يديه وجعل ظهرهما الى السماء وقال اجرني من العذاب الاليم ثلث مرّات ثمّ قال صلّ على محمد
وآله والملائكة والروح غفر الله له ذنوبه ورضي عنه ويستغفر له جميع الخلائق عدا الجنّ و
الانس الى ان يموت وعن النبي صلى الله عليه وآله ان رجلا شكى اليه المرض والفقر فقال له قل
دبر كلّ فريضة لا حول ولا قوّة الّا بالله توكّلت على الحيّ الذي لا يموت والحمد لله الذي لم
يتّخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيرا
وفي اخرى لم يعرض لي شدّة الّا قال لي جبرئيل اقرء هذا وفي كا باسناده عن الصادق عليه
السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد لقيت شدّة من وسوسة
الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرّر هذه الكلمات توكّلت الى آخر فما لبث
ان جاءه فقال قد اذهب الله عنّي وسوسة صدري وقضى ديني ووسّع على رزقي وفي
المقباس باسناده عنه عليه السلم قال دخلت على ابي يوما وهو يتصدّق على فقراء المدينة
فاعطاهم ثمانين الف دينار واعتق احدى عشر رقبة فتعجّبت من كثرة صدقته فنظر الي وقال
زيدان ذلك على ما ان صنعته دبر كلّ فريضة مرّة كان خيرا لك ممّا فعلت وان عمّرت عمر
نوح وصنعت كلّ يوم اقرء هذا الدعاء دبر الفريضة اشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير ولا حول ولا قوّة الّا

بالله

بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان
ذي الكبرياء والعظمة سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم
وبحمده كل ذلك قليل يا رب وعدد خلقك وملاء عرشك ورضا نفسك ومبلغ مشيتك
وعدد ما احصى كتابك وملاء ما احصى كتابك وزنة ما احصى كتابك مثل ذلك واضعافا
لا تحصى وعدد بريتك وزنة بريتك ومثل ذلك واضعافا لا تحصى وعدد ما تعلم وزنة
ما تعلم وملاء ما تعلم ومثل ذلك اضعافا لا تحصى والتحميد والتعظيم والتقديس
والثنا والشكر والخير والمدح والصلوة على النبي واهل بيته صلى الله عليهم مثل ذلك
واضعاف ذلك وعدد ما خلقت وذرات وبرئت وعدد ما انت خالقه من شيء وملاء
ذلك كله واضعاف ذلك كله واضعافا لو خلقتهم فنطقوا بذلك منذ قط الى الابد
لا انقطاع له يقولون كذلك لا يسأمون ولا يفترون اسرع من لحظة البصر وكما ينبغي
لك انت اهله وكما واضعاف ما ذكرت وزنة ما ذكرت ومثل جميع ذلك كل هذا قليل يا الهي وعدد ما ذكرته صح
تباركت وتقدست وتعاليت علوا كبيرا يا ذا الجلال والاكرام اسألك على اثر هذا
الدعاء باسمائك الحسنى وامثالك العليا وكلماتك التامات ان تعافيني في الدنيا
والاخرة وباسناده عنه عليه السلم قال من سبح تسبيح الزهراء عليها السلم ثم قرء هذا الدعا
غفر الله له جميع ذنوبه ومن ساعة يقرئه الى سنة عوفي من الفقر والجنون والجذام و
البرص وميتة السوء ومن كل بلاء ينزل الى الارض ويكتب له بهذا الدعا شهادة الاخلاص
مع ثوابه الى يوم القيمة وثوابها الجنة البتة قال الراوي يكون له هذا الثواب ان قرء في سنة
كل يوم فقال عليه السلم بل ان قرء في السنة مرة كان له هذا الثواب والدعا هذا لا اله الا
الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
لبيك ربنا لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وال محمد وعلى اهل بيت محمد وعلى ذرية
محمد والسلم عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته واشهد ان التسليم منا لهم والايتمام بهم و

والتصديق لهم ربنا آمنا وصدقنا واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم
صب الرزق علينا صبا صبا بلاغا للآخرة والدنيا من غير كد ولا نكد ولا من من احد من
خلقك الا سعة من رزقك وطيبا من وسعك من يدك الملأى عفوا فالا من اين لنا من خلطه
انك على كل شيء قدير اللهم اجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي وذكرك بالليل والنهار على لساني والشكر لك
ابدا ما ابقيتني اللهم لا تجعلني حيث نهيتني وبارك لي فيما اعطيتني وارحمني اذا توفيتني
انك على كل شيء قدير وفي الادعية السر القدسية المروية في الجواهر السنية يا محمد صلى الله
عليه وآله من اراد من امتك ان تقبل منه النوافل والفرائض فليقل خلف كل صلوة فريضة
او تطوع يا شارعا للملائكة الدين القيمة دينا واصطفاه منهم لنفسه ويا خالقا من سوى
الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخصا من خلقه لدينه رسلا الى من دونهم ويا
مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب
اليه من اهل دينك المؤثرين به بالزامك هم حقه وتفريغك قلوبهم للرغبة في اداء حقك فيه
اليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك عندي ابين فضلا
ولا الي اشد تحببا ولا بي لاصقا ولا تجعلني اليه منقطعا واغلب لي بالي وهواي وسري
وعلانيتي واشفع بناصيتي الى ما تراه لك مني رضى من طاعتك في الدين فانه اذا قال ذلك
تقبلت منه النوافل والفروض وعصمته من الاعجاب وحببت اليه طاعتي وذكري وفيه
يا محمد صلى الله عليه وآله قل للذين يريدون التقرب الي اعلموا علم يقين ان هذا الكلام افضل
ما انتم متقربون به الي بعد الفريضة وذلك ان يقول اللهم انه لم يمس ولم يصبح احد من
خلقك انت احسن اليه صنعا مني ولا له ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد ترفقا
ولا عليه اشد حياطة منك علي ولا اشد تعطفا منك علي وان كان جميع المخلوقين يعدد
من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة واشهدك بنية صدق بان لك الفضل

والطول

والطول في انعامك على قلة الشكر لك فيها يا فاعل كل ارادة طوقني امانا من حلول السخط
لقلة الشكر واوجب لي زيادة النعمة بسعة الرحمة ولا تقايسني بسريرتي وامتحن قلبي لرضاك و
اجعل ما تقربت به اليك في دينك لك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة او فخرا او رياء
يا كريم فانه اذا قال ذلك احبه اهل سماواته وسموه الشكور الركن الثاني عن ابيه عن الباقر
عليه السلم قال قل عند الزوال سبحان الله ولا اله الا الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و
لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فحافظ عليه كما تحافظ
على عينيك وفي التتمة عن الجواد عليه السلام من قرء عند الزوال انا انزلناه عشر مرات
نظر الله اليه وفتحت اليه ابواب السماء وعنه عليه السلم من قرء بعد نوافل الزوال قل هو
الله احد احدى وعشرين مرة خلق الله سنه ذا اطولها ثمانون ذراعا وعرضها كذلك و
طولها في السماء ستون ذراعا وجعل فيه ملائكة يستغفرون له الى يوم القيمة الحديث
وعن جامع البزنطي عن ابي بصير عن الصادق عليه السلم قال الصلوة على محمد وال محمد فيما
بين الظهر والعصر تعدل سبعين حجة وفي المروي في المقباس باسناده عنه عليه السلم تعدل
صلوة سبعين ركعة وفي اخرى من قال بعد صلوة الصبح والظهر اللهم صل على محمد و
ال محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يصاحب القائم وفي مسكن باسناده عنه عليه السلم من استغفر
الله بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن فلابيه
الحديث وفي اخرى غفر له ذنوب سبعين سنة وفي اخرى استغفر الله بعدها سبعا
وسبعين مرة يحط عنك عمل سبع وسبعين سنة قال فان لي سبع وسبعون سنة قال رسول
الله صلى الله عليه واله فاجعلها لك ولابيك الحديث وفي المفتاح للبهائي باسناده
عن الصادق عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله من قرء هذا الاستغفار كل يوم
بعد صلوة العصر امر الله الملكين ان يمزقا صحيفة ذنوبه وان كان كثيرا وهو هذا استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واسئله ان يتوب علي توبة عبد ذليل

خاضع

خاضع فقير بائس مسكين مستكين مستجير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة
ولا نشورا اوقيه وفي سكـ باسناده فيهما عن الجواد عليه السلم قال من قرء انا انزلناه في ليلة
القدر عشر مرات بعد العصر مرت له مثل اعمال الخلائق يوم القيمة وفي المصباح باسناده
عن الصادق عليه السلم وقد سئل عن احسن الاعمال قال قل بعد صلوة العصر مائة مرة
اللهم صل على محمد وال محمد وكلما زدت كان احسن اقول نذكر ما رويناه في الجمعة عن
ثب باسناده عن الباقر عليه السلم قال اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على
محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك و
عليهم السلم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته قال من قالها في دبر صلوة
العصر كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له مائة الف حاجة
ورفع له بها مائة الف درجة وعن جامع البزنطي من قال ذلك بعد العصر يوم الجمعة كان
مثل ثواب الثقلين في ذلك اليوم وعن كا وروى انه من قالها سبع مرات رد الله عليه من كل
عبد حسنة وكان عمله ذلك مقبولا وجاء يوم القيمة وبين عينيه نور وعن جمال الاسبوع
باسناده عن الصادق عليه السلم ان قالها عشر مرات قبل ان ينتقل من صلوته صلت عليه
الملئكة من تلك الجمعة الى الجمعة المقبلة في تلك الساعة وباسناده عن الكاظم عليه السلم قال
ان الله عز وجل يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرء بعد العصر يوم
الجمعة انا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة وهب الله تعالى له تلك الالف وفي ثو باسناده عن ابي
الحسن عليه السلم قال من قال في دبر صلوة الصبح وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او
يكلم احدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على محمد النبي وعلى ذريته وعلى اهل بيته قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا
وثلثين في الاخرة وفي سكـ عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له

۱۱۴ الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وفي المغرب مثلها لم يلق الله عج عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله وفي المقباس
باسناده عن الباقر عليه السلم قال من قال بعد صلوتي الصبح والمغرب سبحانك لا اله الا
انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت اوحى الله الى
الملئكة اكتبوا لعبدي مغفرة ذنوبه فانه علم واقر بانه لا يغفر الذنوب غيري تنبيه في النوم
في الخصال باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال قالت ام سليمان بن داود لسليمان
اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع الرجل فقيرا يوم القيمة وفي كا
باسناده عن الصادق عليه السلم قال كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا وفي مصباح
الشريعة قال الصادق عليه السلم نم نوم المتعبدين ولا تنم نوم الغافلين فان المتعبدين
من الاكياس ينامون استرواحا واما الغافلين ينامون استبطارا قال النبي صلى الله عليه
وآله ينام عيني ولا ينام قلبي وانو بنومك تخفيف مونتك على الملئكة واعزل النفس
عن الشهوات واختبرها بنفسك معرفة بانك عاجز ضعيف الى ان قال ومن نام عن فريضة
او نافلة او سنة واتاه بسببها شيء فذلك نوم الغافلين وسيرة الخاسرين وفيه قال
عليه السلم واجعل نومك اخر عهدك من الدنيا وفي يه روى جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان ابليس انما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ويبث جنود
النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان نبي الله صلى الله عليه وآله كان يقول
اكثروا ذكر الله عج في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وفيه روى ابو بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال خمسة لا ينامون الهام بدم يسفكه وذو المال الكثير لا امين
له والقائل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله والماخوذ بالمال الكثير
ولا مال له والمحب حبيبا يتوقع فراقه وفيه قال الباقر عليه السلم النوم من اول النهار خرق
والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يحرم الرزق والنوم على ار

بعه

اوجه نوم الانبيا على قفيتهم لمناجات الوحي ونوم المؤمنين على ايمانهم والكفار
على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم وقال عليه السلم ومن رايتموه نائما على وجهه
فانبهوه وقال عليه السلم ثلث فيهن المقت من الله عز وجل نوم من غير سهر وضحك من غير عجب
والاكل على الشبع واتى اعرابي النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني كنت ذكورا
واني صرت نسيا فقال أكنت تقيل قال نعم قال تركت ذلك قال نعم قال عد فعاد فرجع
اليه ذهنه وروي قيلوا فان الله يطعم الصائم في منامه ويسقيه وروي قيلوا فان الشيطان
لا يقيل وعنه وقال الصادق عليه السلم نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون
وتقبحه وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة وفي آخر ان المن والسلوى كان ينزل بينهما فمن نام
تلك الساعة لم ينزل نصيبه ولو احتاج الى السؤال والطلب روي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه وعنه صلى الله ان نوم الشقاوة
في وقت الصلوة ونوم اللعنة في وقت الصبح ونوم العقوبة بعد صلوة الفجر ونوم الحسرة
في ليلة الجمعة وعنه صلى الله عليه وآله اصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وعنه صلى الله
عليه وآله في سورة الدخان من جعلها تحت راسه راى في منامه كل خير وعن الصادق عليه السلم
اصدق الرؤيا القيلولة وفي خبر عن الباقر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول ان رؤيا المومن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى يعبرها لنفسه
او يعبرها مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل وفي ثوا باسناده
عن الصادق عليه السلم قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده وفي كا باسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد مائة مرة حين
ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة وروي كذلك في مطلق قراءة التوحيد مع
زيادة يوكل به الف ملك يحفظونه تلك الليلة وفي يب باسناده عنه عليه السلم قال اقرء

قل هو

قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون عند منامك فانها برائة من الشرك وقل هو
الله نسبة الرب وفي ثو باسناده عنه عليه السلم قال من اوى الى فراشه فقرء قل هو الله
احد احدى عشر مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله وفي كا وب باسنادهما عنه عليه السلم
قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى بطن
فخبر والحمد لله يحيى الموتى ويميت الاحياء وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
خرج من الذنوب كيوم ولدته امه وفي المفتاح عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من قرء الهيكم التكاثر عند النوم وقى فتنة القبر وفي خ باسناده عنه عليه
السلم قال من قال حين ياوى الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة و
استغفر الله حين ياوى الى فراشه مائة مرة تحاتت عنه ذنوبه كما يسقط ورق الشجر وفي جو
عنه عليه السلم من بات على تسبيح فاطمة عليها السلم كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال ما من عبد يقرء اخر الكهف حين ينام الا استيقظ في الساعة
التى يريد وفي اخرى من قرءها سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة
يستغفرون له وباسناده عنه عليه السلم قال قال النبى صلى الله عليه واله من اراد شيئا من قيام
الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمنى مكرك ولا تنسنى ذكرك ولا تجعلنى من الغافلين
اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل ملكا ينبهه تلك الساعة وفي جو عن الباقر عليه السلم
من قرء القدر احدى عشر مرة حين ينام خلق الله تعالى له نورا سعته سعة الهوى عرضا وطولا
ممتدا من قرار الهواء الى حجب النور فوق العرش في كل درجة منه الف ملك لكل ملك الف
لسان لكل لسان الف لغة يستغفرون لقاريها الى زوال الليل ثم تضع الله ذلك
النور في جسد قاريها الى يوم القيمة وفي اخرى عنه عليه السلم خلق الله منه ملكا راحته
اكبر من سبع سموات وسبع ارضين وفي كل موضع من جسده شعرة تنطق كل شعرة بقوة
الثقلين يستغفرون لقاريها الى يوم القيمة وفي السفينة عنهم عليهم السلم من قرء اية

الشهادة عند النوم خلق الله تعالى منه سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة
وفيه روي من قال عند النوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين كتب الله له
الف حسنة ومحى عنه الف سيئة الحديث وعن النبي صلى الله عليه وآله من قرء التوحيد
والمعوذتين ثلاثا كان كمن ختم القرآن وله بكل آية ثواب نبي من الانبيا وخرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وان مات في يومه او ليلته مات شهيدا وعنه صلى الله عليه وآله من
قال عند النوم يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته ثلاث مرات كان كانما
صلى الف ركعة وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء آية الكرسي عند النوم امنه الله و
جاره واهل الدويرات حوله وعن الصادق عليه السلم من قرء عند النوم آية الكرسي
ثلاث مرات وآية الشهادة وآية السخرة وقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون مرة وكل به شيطانان يحفظونه من الشياطين
ومعهما ثلثون ملكا يحمدون الله ويسبحونه ويهللون ويكبرون ويستغفرون
الى ان يوقظ وله ثواب ذلك وعن النبي صلى الله عليه وآله من سجد بعد صلوة الوتر سجدتين
قرء في كل منها سبوح قدوس رب الملئكة والروح خمس مرات وقعد بينهما وقرء آية الكرسي
لم يقم من موضعه الا وقد غفر الله له وكتب له ثواب الشهداء وثواب مائة حجة ومائة عمرة
الحديث وعن الجواد عليه السلم من قرء بعد طلوع الفجر قبل صلوة الغداة انا انزلناه سبع
مرات صلت عليه الملئكة ستة ايام وفي اخرى صلى عليه سبعون صفا من الملئكة صلوة
وترحموا عليه سبعين مرة الركن الثالث في سل باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله
حتى تطلع الشمس ستره الله من النار ستره الله من النار ستره الله من النار وفي اخرى انفذ
في طلب الرزق من ركوب البحر وفي اخرى من الضرب في الارض وباسناده عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس

سبعون درجة بعد ما بين درجتين كحضر الجواد المضمر سبعين سنة وروي عنه صلى الله
عليه وآله انه قال يا علي اذا صليت الصبح فاجلس في مكانك حتى تطلع الشمس فان الله يكتب
لمن جلس في مكان صلوته حتى تطلع الشمس ثواب حجة وعمرة وثواب صدقة الف دينار وفي
المسند في ثوكان له من الاجر كحاج بيت الله تعالى وغفر له وفيه ايضا باسناده عن الباقر عليه السلم
قال من استغفر الله بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو عمل ذلك اليوم اكثر
من سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه وباسناده عن الكاظم ع
قال قال علي عليه السلم من صلى الفجر ثم قرء قل هو الله احد احدى عشر مرة لم يتبعه في ذلك
اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان وفي المقباس عن الباقر عليه السلم من قرء انا انزلناه بعد
صلوة الغداة عشرا وعند الزوال عشرا او بعد العصر عشرا بعث الله مئين كاتب في ثلثين سنة
في كتابة ثوابه وعن الجواد عليه السلم ثوابا جزيلا لمن قراها في اليوم والليلة ستة وسبعين
مرة بعد طلوع الفجر قبل صلوة الغداة سبعا وبعد صلوة الغداة عشرا وبعد الزوال
قبل النافلة عشرا وبعد العصر عشرا وبعد العشا سبعا وعند النوم احدى عشرة من ذلك
ان الله خلق الف ملك يكتبون له ثواب ذلك في ستة وثلثين الف سنة وباسناده عن الكاظم
عليه السلم قيل له علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل بعد صلوة الغداة
سُبحانَ اللهِ العَظيمِ وَبِحَمْدِهِ وَاَستَغفِرُ اللهَ وَاَسئَلُهُ مِن فَضلِهِ عشر مرات وفي المسند في كا قل
في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الى آخر قال الراوي كنت معسرا او اليوم ابر اهل بيتي
وعن الصادق عليه السلم قال من قال بعد صلوة الغداة رب صَلِّ على محمدٍ واهلِ بيتِهِ
وقى الله وجهه من زبانية جهنم وفي اخرى من قال مائة مرة اَللّهُمَّ صَلِّ على محمدٍ وآلِ
محمدٍ وقى الله وجهه من حر النار اقول روت في الوسيلة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله
انه راى في السموات قصورا عندها الحور وسائر النعم بعضها لمن يقول بعد صلوة
الغداة يا باسِطَ اليدَينِ بِالرَّحمَةِ اربعين مرة وبعضها لمن يقول بعد صلوة الظهر يا واسع

المغفرة اغفر لي سبعين مرة وبعضها لمن يقول بعد صلوة العصر لا اله الا الله قبل كل
احد لا اله الا الله بعد كل احد لا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل احد سبعة عشر مرة و
بعضها لمن يقول بعد صلوة المغرب يا كريم العفو انشر علي رحمتك يا ارحم الراحمين اربعين
مرة وبعضها لمن يقول بعد صلوة العشاء يا عالم خفيتي اغفر لي خطيئتي سبعين مرة
وبعضها لمن يقول اذا انتبه من النوم يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت ارحم عبدك الخاطي
المعترف بذنبه يا ارحم الراحمين ثلاث مرات وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم وقد
شكى اليه وجع العين فقال الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينك
قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد عليك
صل على محمد وال محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني الركن الرابع في كا
وخ وثو بالاسناد عن الصادق عليه السلم قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل
الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد وفي ثو باسناده عنه عليه السلم قال من قال في يوم اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
خمسا واربعين مرة كتب الله له خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمسا واربعين
الف الف سيئة ورفع له خمسا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرء القران في يومه اثنى
عشر مرة وبنى له بيتا في الجنة وفي رواية العدة كان كمن قرا القران في يومه اثنى عشر الف
مرة وفي كا من قال في كل يوم عشر مرات اشهد الى اخره كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة
ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة قال وفي رواية اخرى
كن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب وفي نسخة جمع احدا
صمدا فردا وترا وفي ثو باسناده عنه عليه السلم قال من قال في كل يوم خمسة عشر مرة لا اله الا
الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا اقبل الله عليه

بوجهه فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة وباسناده عنه عليه السلم قال من قال
في كل يوم سبع مرات الحمد لله على كل نعمة كانت او هي كائنة اداً شكر ما مضى وشكر ما بقي و
باسناده عنه عليه السلم قال من قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة وباسناده عنه عليه السلم من قالها مائة مرة
اعاذه العزيز الجبار من الفقر وانس وحشة قبره واستجلب الغنى وقرع باب الجنة وفي المقباس
باسناده عنه عليه السلم قال من قال في كل يوم خمسة وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة منذ بعث الله
ادم الى ان تقوم الساعة ويمحى عنه من السيئات مثل ذلك وترفع له من الدرجات مثل
ذلك وفي اخرى هم له شفعاء وفيه عن النبي صلى الله عليه واله من قال كل يوم عشر مرات
اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل
رخاء الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة انا
لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله و
لكل عدو اعتصمت بالله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
غفر الله له اربعة الاف كبيرة ونجاه الله من سكرات الموت وضغطة القبر ومن مائة اهوال
يوم القيمة وحفظ من الشيطان وجنوده ويقضى دينه ويزول همه وغمه وعنه صلى الله
عليه واله من قال كل يوم عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ورفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء منها الجنون
والجذام والبرص ووكل به سبعين الف ملك يستغفرون له وعنه صلى الله عليه واله
من قال بعد الفجر سبحان الله وبحمده الف مرة يكون قد اشترى نفسه وفي اخرى ذلك
اليوم نجى من جهنم وعنه صلى الله عليه واله من قال في الصباح والمسا سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده مرة ارسل الله ملكا الى الجنة يغرس له الاشجار وباسناده عن

الصادق

الصادق عليه السلم قال فريضة على كل مسلم ان يقول قبل طلوع الشمس عشرا وقبل الغروب
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي اخرى ان تركته فاقضه وباسناده عنه عليه السلم
قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون في صحيفة عمله الاقرار بالوحدانية و
رسالتي في القيمة ويفتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء فليقل عند دخول الصبح
الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين
وحيا كما الله من كاتبين ثم يحول وجهه الى اليمين والشمال ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم
اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيى وعليه اموت وعلى ذلك ابعث
اللهم اقرئ محمدا وآله مني السلم وباسناده عنه عليه السلم قال كان ابرهيم عليه السلم يقول عند
كل صباح ومسا ثلث مرات اصبحت في ربي محمودا اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع
الله الها اخر ولا اتخذ من دونه وليا فمدحه الله بقوله وابرهيم الذي وفى وباسناده عن
امير المؤمنين عليه السلم قال من قرء عند المغرب فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ثلث مرات لم يفته خير تلك الليلة
وصرف عنه جميع الشرور وان قرءها في الغداة ثلثا لم يفته خير ذلك اليوم وصرف عنه
جميع الشرور وعنه عليه السلم قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله عن المقاليد قال اقرء في
الصباح عشر مرات وفي المسا عشرا لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله استغفر
الله لا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فمن قرء كذلك
اعطاه الله خصالا ستة الاول يحرسه الله من ابليس وجنوده والثاني يعطى قنطارا من
الثواب يكون في ميزانه اثقل من جبل احد والثالث يرفع له درجة لا ينالها الا من زاد و

الرابع انه يزوجه الله من الحور العين والخامس يشهده اثني عشر ملك يكتبونه في رق منشور
يشهدون له به يوم القيمة والسادس كان كمن قرء الكتب الاربعة وكتب له حجة مقبولة
وعمرة مبرورة وان مات من يومه او ليلته او شهره طبع بطابع الشهداء وفي كا باسناده
عن الباقر عليه السلم في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبحت وامسيت فقل
سُبحانَ اللهِ وَالحمدُ للهِ ولا الهَ الا اللهُ واللهُ اكبرُ فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات
في الجنة من انواع الفواكه وهن الباقيات الصالحات في الصافي عن الجوامع عن النبي صلعم
انه قال لاصحابه ذات يوم ايعجز احد ان يتخذ كل صباح ومساء عند الله عهدا قالوا وكيف
ذاك قال يقول اللّهمّ فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد اليك باني
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك وانك ان تكلني
الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا
توفينيه يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش
فاذا كان يوم القيمة نادا منادا اين الذين لهم عند الله عهد فيدخلون الجنة وفي مهج
ابن طاوس عن الصادق عليه السلم عن ابائه عن امير المومنين عليه السلم قال يا بني تقول هذا
غدوة وعشية يعني الدعاء المعروف بعشرات اوله سُبحانَ اللهِ الى اخره قال ويشتغل به الف
الف ملك يعطي كل ملك منهم قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار
لك الف الف ملك يعطي كل ملك مستغفر قوة الف الف متكلم في سرعة الكلام ويبني
لك في دار السلم الف بيت في مائة قصر ويبني لك في الفردوس الف بيت في مائة قصر
وتكون جار جدك ويبني لك في جنات عدن الف الف مدينة ويحشر معك في قبرك كتابه
يقول ها انا ذا لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا لزلزال الصراط ولا لعذاب النار
ولا تدعو بدعوة فتحجب ان تجاب في يومك فيمسي عليك يومك الا اتتك كائنة ما كانت
بالغة ما بلغت في اي نحو كانت ولا تموت الا شهيدا وتحيي ما حييت سعيدا ولا يصيبك

ففر ابدا ولا تجوع ولا تبلى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس الف الف
ويمحى عنك الف الف سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتى
بين يدي الله الحديث وفي ثو باسناده عن ابي الحسن عليه السلم قال من سرك الحمد في الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين وصل على محمد وال محمد
في الاخرين وصل على محمد وال محمد في الملاء الاعلى وصل على محمد وال محمد في المرسلين
اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني امنت بمحمد و
لم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا
رويا سائغا هنيئا لا اظما بعده ابدا انك على كل شئ قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم
اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية وسلاما فان صلى على النبي صلعم
بهذه الصلوة هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعائه واعطى امله
وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهي له سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه في
الجنان الاعلى تقولهن ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية وروي في دعاء الصباح المروي عن
امير المؤمنين عليه السلم اوله يا من دلع لسان الصباح الى اخره ان من قراه لكل حاجة اجابه
بركته وعنه عليه السلم من داوم على قرائته لم يصبه الم ولا بلاء ابدا وان اصابه لم يضره ويكون
عند الخلق معززا ومكرما ولا يظفر به عدو ويؤمن المفاجاة ويوسع عليه الرزق ويكون
مع الايمان عند الموت واذا بعث من القبر قام ملك عند راس القبر يركبه ويدخله الجنة
راكبا وفيه اسم الله وسره الاعظم من قراه بنية خالصة واعتقاد صحيح وجد من الولاية
نصيبا وحظا في الدين والدنيا وفي المقباس باسناده عن الصادق عليه السلم قال من قال
في كل يوم عند غروب الشمس يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه واله اختم لي في يومي هذا بخير
وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير فان مات في تلك الليلة او تلك الجمعة او ذلك الشهر
او تلك السنة دخل الجنة وفي جو عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من كبر الله عند المسا

مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة نعنيه وفي باسناده عن الصادق عليه السلم قال سجدة
الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك وترضى بها ربك وتعجب الملئكة منك لان
العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد والملئكة
ويقول يا ملائكتي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به ملائكتي ماذا
له قال فتقول الملئكة يا ربنا رحمتك ثم تقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة
يا ربنا جنتك يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة يا ربنا كفاية مهمه
فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فلا يبقى شيء من الخير الا قالت الملئكة فيقول الله
تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة ربنا لا علم لنا فيقول الله تبارك وتعالى
اشكر له كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه وجهي وباسناده عن سليمان قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلم في سجدة الشكر فكتب الي مائة مرة شكرا شكرا وان شئت عفوا عفوا
وباسناده عن سليمان قال خرجت مع ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم الى
بعض امواله فقام الى صلوة الظهر فلما فرغ خر لله ساجدا فسمعته يقول بصوت حزين
وتغرغر دموعه رب عصيتك بلساني ولو شئت لاخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت
لاكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك
لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك بفرجي ولو شئت و
عزتك لعقمتني وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها علي وليس هذا جزاءك مني
قال ثم احصيت له الف مرة وهو يقول العفو العفو قال ثم الصق خده الايمن بالارض
وسمعته وهو يقول بصوت حزين بؤت اليك بذنبي عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي ثلاث مرات ثم الصق خده الايسر بالارض فسمعته
يقول ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثلث مرات ثم رفع راسه وفي باسناده عن
الصادق عليه السلم قال ايما مؤمن سجد سجدة لشكر نعمة من غير صلوة كتب الله له بها

عشر

عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في الجنان وفي الامالي باسناده عنه
عليه السلم قال اوحى الله الى موسى بن عمران اتدرى يا موسى لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك
لكلامي فقال لا يا رب فاوحى الله اليه اني اطلعت الى الارض فلم اجد عليها اشد تواضعا لي
منك فخر موسى ساجدا وعفر خديه في التراب تذللا منه لربه عز فاوحى الله اليه ارفع راسك
يا موسى وامرر يدك على موضع سجودك وامسح بها وجهك وما نالته من بدنك فانه
امان من كل سقم وداء وآفة وعاهة وفي جو عن ابي الحسن عليه السلم انه نزل عليه السلم عن
دابته في الطريق وسجد واطال وسئل فقال اني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت
ان اشكر ربي وفي سئل عن الصدوق مرسلا السجود على طين قبر الحسين عليه ينور الى الارض
السابعة وعن الصادق عليه السلم انه كان لا يسجد الا على تربة الحسين عليه السلم تذللا لله
واستكانة اليه وفي مصباح الشيخ وروى معاوية بن عمار قال كان لابي عبد الله عليه السلم
خريطة ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله عليه السلم فكان اذا حضرته الصلوة صبه على
سجادته وسجد عليه ثم قال عليه السلم ان السجود على تربة ابي عبد الله عليه السلم يخرق
الحجب السبعة الباب الثالث في الدعاء وفيه فصلان الفصل الاول في فضله وموجباته
وما يناسب ذلك قال الله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم وقال تعالى ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى واذا سألك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال
تعالى وادعوه خوفا وطمعا وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى وقال تعالى يدعوننا رغبا ورهبا وفي الحديث القدسي يا بن ادم ادعوني بلا
غفلة استجب لكم بلا مهلة ادعوني بالقلوب الخالية استجب لكم بالدرجات العالية ادعوني
بنفاء مذلة استجب لكم بكرامة كاملة ادعوني بالاخلاص والتقوى استجب لكم بالجنة المأوى ادعوني
بالخوف والرجاء اجعل لكم من كل غم فرجا ومخرجا ادعوني بالاسماء استجب لكم ببلوغ مطلب

الاشيا

الا شيئا ادعونى فى دار الخراب فالقنا استجب لكم فى دار الثبوت والبقاء يا بن آدم كم تقول الله
وفى قلبك غير الله ولسانك بذكر الله وفى قلبك تخاف غير الله وترجوا غير الله ولو عرفت
الله لما اهمك غير الله وفى كا فى مناجات موسى عليه السلم يا موسى مر عبادى ان يدعونى على ما
كانوا بعد ان يقروا انى ارحم الراحمين مجيب دعوة المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان
واتى بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغنى الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك
وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر
لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما اعطيتك فضله وقل لهم فليسألونى من فضلى
ورحمتى فانه لا يملكها غيرى وانا ذو الفضل العظيم وفى وعظ عيسى فسلنى ولا تسئل غيرى
فيحسن منك الدعاء ومنى الاجابة وفى كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم احب الاعمال الى الله عج الدعاء وافضل العبادة العفاف وكان امير المؤمنين عليه
السلم رجلا دعاء وباسناده عنه عليه السلم يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله
عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة وان عبدا لو سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر
انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه وباسناده عنه عليه السلم قال لم يسئل الله
من فضله افتقر وباسناده عن ابيه عليهما السلم ان الله تعالى يقول ان الذين يستكبرون عن
عبادتى سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم
لاواه حليم قال هو الدعاء وباسناده عنه عليه السلم عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله
ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها فان صاحب الصغار هو صاحب الكبار وباسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين
ونور السموات والارض وقال امير المؤمنين عليه السلم الدعاء مفتاح النجاح ومقاليد
الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى وفى المناجات سبب النجاة وبالاخلاص
يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده عنه عليه السلم قال الدعاء انفذ

من سنان الجد يد و باسناده عنه عليه السلم قال ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب
والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة وفي عدى حنان بن سدير قال قلت لابي
جعفر عليهما السلم اي العبادة افضل فقال من شيء احب الى الله من ان يسئل ما عنده وما
احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده وفيه وعنه عليه السلم وافضل العبادة
الدعاء واذا اذن الله للعبد في الدعاء فتح له باب الرحمة انه لن يهلك مع الدعاء احد وفيه
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لتسئلن الله او ليقضين عليكم ان لله عبادا يعملون فيعطيهم
وآخرين يسئلونه صادقين فيعطيهم ثم يجمعهم في الجنة فيقول الذين عملوا ربنا عملنا فاعطيتنا
فبما اعطيت هؤلاء فيقول عبادي اعطيتكم اجوركم ولم التكم من عملكم شيئا وسئلني هؤلاء
فاعطيتهم وهو فضلي اوتيه من اشاء وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال يدخل الجنة رجلان
كانا يعملان عملا واحدا فيرى احدهما صاحبه فوقه فيقول يا رب بما اعطيته وكان عملنا
واحدا فيقول الله تبارك وتعالى سئلني ولم تسئلني ثم قال صلى الله عليه وآله واجزلوا
فانه لا يتعاظمه شيء وفيه وفي وجي الفقيه ولا تمل من الدعاء فانه لا امل من الاجابة وفي
يب باسناده عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله رجلين افتتحا الصلوة في ساعة
واحدة فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا اكثر فكان دعاؤه اكثر
من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل قال كل فيه فضل وكل حسن قلت فاني قد
علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله عز وجل
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
هي والله العبادة هي والله افضل اليس هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة اليست
هي اشدهن هي والله اشدهن وفي كا باسناده عن الباقر عليه السلم قال
الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ان الله
تعالى جعل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجعل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون

ابدًا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدّون ابدًا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا
دعا والحّ في الدعا مات على الايمان وفي ع عن النبي صلى الله عليه وآله افزعوا الى الله عزّ و
جلّ في ملمّاتكم تضرّعوا اليه وادعوه فانّ الدعا مخّ العبادة وما من مؤمن يدعوا
الله الّا استجاب له فامّا ان يعجّل له في الدنيا او يؤجّل له في الآخرة وامّا ان يكفّر عنه من ذنوبه
بقدر ما دعا ما لم يدع بمأثم وعنه صلى الله عليه وآله الا ادلّكم على ابخل الناس واكسل الناس
واسرق الناس واجفى الناس واعجز الناس قالوا بلى يا رسول الله قال امّا ابخل الناس
فرجل يمرّ بمسلم ولا يسلّم وامّا اكسل الناس فعبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفته ولا بلسانه
وامّا اسرق الناس فالذي يسرق من صلوته فصلوته تلفّ كما يلفّ الثوب الخلق فيضرب بها
وجهه وامّا اجفى الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصلّ عليّ وامّا اعجز الناس فمن يعجز
عن الدعا وفي الامالي باسناده عن علي بن محمد عليهما السلم بعد ان طلب رجل منه الشفاعة
عند الخليفة في حاجة فقضا الخليفة في ليلته مضاعفًا فقال الرجل للامام قالوا الى انّك
ما مضيت اليه ولا سئلته قال عليه السلم انّ الله علم منّا انّا لا نلجأ في المهمّات الّا اليه ولا
نتوكّل في الملمّات الّا عليه وعوّدنا اذا سئلناه الاجابة ونخاف ان نعدل فيعدل الحديث
ولحصنا وفي ع قال امير المؤمنين عليه السلم الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح
لك وقال الكاظم عليه السلم انّ الدعاء يردّ ما قدّر وما لم يقدّر الحديث قال ورُوي زراره
عن ابي جعفر عليه السلم قال الا ادلّكم على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
قلت بلى قال الدعاء يردّ القضا وقد ابرم ابرامًا وضمّ اصابعه وعن سيّد الساجدين ع
الدعاء يدفع البلاء النازل وفيه قال امير المؤمنين عليه السلم ما من احد ابتلى وان عظمت
بلواه باحقّ بالدعا من المعافى الذي لا يأمن من البلاء وعن الصادق عليه السلم قال الدعا
كهف الاجابة كما انّ السحاب كهف المطر وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلّما تحتاج
اليه حتّى علف شاتك وملح عجينك وفي النهج عن امير المؤمنين عليه السلم في وصيّته لابنه ثمّ
جعل لك في يدك مفاتيح خزائنه بما اذن لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعا

ابواب نعمه واستمطرت شآبيب رحمته وفي المروي عن الباقر عليه السّلم واخفي اجابته
في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم وفي الكافي باسناده
عن الصّادق عليه السّلم قال ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل
بقلبك ثم استيقن بالاجابة وفي اخرى لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس وباسناده عنه عليه السّلم
قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص وعنه عليه السّلم قال اذا اقشعرّ جلدك
ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك وباسناده عنه عليه السّلم قال من سرّه
ان يستجاب دعوته فليطيب مكسبه قال في العدة وعن امير المؤمنين عليه السّلم اوحى الله الى عيسى
قل لبني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وقلوب طاهرة وايد نقية واخبرهم
اني لا استجيب لاحد منهم دعوة ولا لاحد من خلقي لديه مظلمة وفيه وقال امير المؤمنين
عليه السّلم لا يقبل الله دعاء قلب لاه وروى سيف بن عميرة عن الصّادق عليه السّلم اذا دعوت
الله فاقبل بقلبك وفيما وعظ الله به عيسى لا تدعني الا متضرعا وهمك هما واحدا فانك
متى دعوتني كذلك اجبتك وفي الكافي باسناده عن الصّادق عليه السّلم قال اذا اراد احدكم
ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله
عزّ وجلّ فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسئل شيئا الا اعطاه وفي الصافي وروى ان الصّادق عليه السّلم
قرء امّن يجيب المضطر اذا دعاه فسئل ما لنا ندعوا ولا يستجاب لنا قال لانكم تدعون ولا
تعرفون وتسئلون ما لا تفهمون فالاضطرار عين الدين وكثرة الدعاء مع العمى عن الله
من علامات الخذلان من لم يشهد ذلة نفسه وقلبه وسرّه تحت قدرة الله حكم على الله بالسؤال
وظن ان سؤاله دعاء والحكم على الله من الجرئة على الله وفي مجموعة وراّم جاء رجل الى امير
المؤمنين عليه السّلم فقال اني دعوت الله ولم ارى الاجابة فقال لقد وصفت الله بغير
صفته ان للدعاء اربع خصال اخلاص السريرة واحضار النية ومعرفة الوسيلة والانصاف
في المسئلة فهل دعوت وانت عارف بهذه الاربعة قال لا قال فاعرفهن وفي الكافي باسناده

عن الصّادق

عن الصادق عليه السلم قال كان في بني اسرائيل رجل فدعى الله تعالى ان يرزقه غلاما ثلث سنين
فلما ان راى ان الله تعالى لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت فلا تجيبني
قال فاتاه ات في منامه فقال انك تدعو الله تعالى منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب
عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال
ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله تعالى فولد له غلام وفي كا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
آيتين في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قوله تعالى ادعوني استجب
لكم فندعوه ولا نرى الاجابة قال افترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت
لا ادري قال ولكني من اطاع الله تعالى فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما
جهة الدعاء قال تبدء فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه
واله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى
قلت قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى
خلفا قال افترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم
اكتسب المال من حله وانفقه في حقه لم ينفق درهما الا اخلف عليه وباسناده عنه عليه السلم قال ان
الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك
عبدي لئن عجلت لك ما سالت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك
خير وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خير وقت دعوتم الله
تعالى فيه الاسحار الحديث وباسناده عنه عليه السلم قال ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد
مسلم فيصلي ويدعو الله تعالى فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة
هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف وباسناده عن
الباقر عليه السلم ان الله يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى
طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام

وتقضى

وباسناده عن الصادق عليه السلم قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا
اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما
شاء الله وباسناده عنه عليه السلم قال اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح
وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند
هذه الاشياء وباسناده عنه عليه السلم قال يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد
الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب في العدة عنه عليه السلم قال اذا زالت الشمس فتحت ابواب
السماء وابواب الجنان وقضيت الحوائج العظام فقلت في اي وقت فقال عليه السلم مقدار
ما يصلي الرجل اربع ركعات مترسلات وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القران وعند الاذان وعند نزول الغيث
والتقاء الصفين للشهادة وباسناده عنه عليه السلم قال فضل الدعاء بعد الفريضة على
الدعاء بعد النافلة كفضل الفريضة على النافلة الى ان قال اذا اردت ان تدعو الله عج فمجده
واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل تعط وروي عنهم
عليهم السلم من صلى صلوة لا يعرض على قلبه فيها شيء من اسباب الدنيا لم يسئل الله تع شيئا
الا اعطاه ومضى قول النبي صلى الله عليه وآله ان الله عج يستحيي من عبده اذا صلى في جماعة ثم
سئله حاجة ان ينصرف عنها حتى يقضيها وفي ع قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ادى لله مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة وفيه وعن الصادق عليه السلم
ان الله فرض عليكم الصلوات في احب الاوقات اليه فاسئلوا الله حوائجكم عقيب فرائضكم
وعن امير المؤمنين عليه السلم لا ينفتل العبد من صلوته حتى يسئل الله الجنة ويستجير به من النار
وان يزوجه حور العين وعن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اذا قام المؤمن في
الصلوة بعث الله حور العين حتى يحدقن به واذا انصرف ولم يسئل الله منهن شيئا تفرقن
متعجبات وفي المروي في كا من ختم القران كان له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة وفي المروي مسندا

 في عقاب الاعمال عن النبي صلى الله عليه وآله ان الخارج حاجا او معتمرا ان رجع رجع مغفورا
له مستجابا له فاغتنموا دعوته فان الله لا يرد دعائه فانه يشفع في مائة الف رجل يوم القيمة
وفي العدة عن الصادق عليه السلم ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج والمعتمر والغازي في سبيل
الله فانظروا كيف تخلفونهم والمريض فلا تغرضوه ولا تضجروه وفي المروي فيه عن النبي
صلى الله عليه وآله ومن عاد مريضا في الله لم يسئل المريض للعائد شيئا الا استجاب له
وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال لا ترد دعوة الصائم وعن سيد الساجدين عليه السلم
دعوة السائل لا ترد وكان عليه السلم يقول للخادم امسك قليلا حتى يدعو وعن احدهما
عليهما السلم اذا اعطيتموهم فلقنوهم الدعا فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم
وعن الصادق عليه السلم ثلث دعوات لا يحجبن عن الله عز وجل دعاء الوالد لولده اذا بره
وعليه اذا عقه ودعاء المظلوم على ظالمه ودعائه لمن انتصر منه ورجل مؤمن دعا لاخيه
المؤمن اذا واساه فينا ودعائه عليه اذا لم يواسه مع القدرة عليه واضطرار اخيه اليه
وفي اخرى ودعوة الولد الصالح لوالديه والوالد الصالح لولده وفي اخرى اياكم
ودعوة الوالد فانها احد من السيف وروي ان الله سبحانه قال لموسى عليه السلم ادعني
على لسان لم تعصني به فقال رب انى لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك وعن مكارم
الاخلاق قال امير المؤمنين عليه السلم لا تستحقروا دعوة فانه قد يستجاب دعوة اليهودي
فيكم ولا يستجاب له في نفسه وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم زوروا موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم وليطلب احدكم حاجته عند قبر ابيه
وعند قبر امه بما يدعو لهما اقول وسياتي انش ان الزائر لاخيه ان سئل الله اعطاه وفي
الاجابة في مسجد الكوفة ومسجد السهلة بخصوصهما وسياتي في زيارة الامير عليه السلم
والحسين والرضا عليهما السلم وفي العدة وغيره ان الصادق عليه السلم اصابه وجع
فامر ان يستاجر له اجيرا يدعو له عند قبر الحسين عليه السلم وسئل عن السبب فهو انما

مفترض الطاعة كالحسين عليه السلم قال الدعاء فان الله بقاعا يستجاب فيها الدعا فتلك
البقعة من تلك البقاع وازمنة الاجابة كثيرة منها ليلة القدر بل الشهر كله وليلتا
العيدين ويوم عرفة وليلتها واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة
ويومها الى غير ذلك وفي العدة عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال الله تعالى اني لاستحيي من عبد يرفع يديه وفيهما خاتم فيروزج فاردهما خائبة وقال
عليه السلم ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف فيها خاتم عقيق وعنه عليه السلم قال
ان الدعاء في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء وعنه عليه السلم قال كان جدي يقول تقدموا
في الدعاء فان العبد اذا دعا فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف فاذا لم يكن دعا ونزل
به البلاء قيل اين كنت قبل اليوم وعنه عليه السلم من تخوف من البلاء يصيبه فتقدم فيه
بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا وعن الباقر عليه السلم قال قال والله لا يلح عبد
مؤمن على الله في حاجة الا قضاها وعن النبي صلى الله عليه واله ان الله يحب السائل اللحوح
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبدا
طلب من الله حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب ثم تلا هذه الاية وادعو ربي عسى
ان لا اكون بدعاء ربي شقيا وباسناده قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة الله تعالى ما لم
يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا
وكذا وما ارى الاجابة وفي العدة عنه عليه السلم قال ان العبد اذا دعا لم يزل الله في حاجته
ما لم يستعجل وعنه عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكنه
يحب ان يبث اليه الحوائج وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال ان لا يزال المؤمن ليدعو الله
تعالى في حاجة فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم
القيمة قال الله تعالى عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني كذا وكذا
فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا وباسناده

عنه عليه السلام قيل له يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة وباسناده عنه
عليه السلام قال كان بين قوله تعالى قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعون عاما
وباسناده عن الباقر عليه السلام اسرع الدعاء نجاحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه فيقول له ملك
موكل به امين ولك مثلاه وعن النبي صلى الله عليه واله ليس شئ اسرع من دعوة غايب
لغايب وباسناده عن الصادق عليه السلام قال دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا دعا
احدكم فليعم في الدعاء فانه اوجب للدعاء وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ما من مؤمن دعا للمؤمنين الا رد الله عليه مثل ما دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة
مضى من اول الدهر الى ما هو آت الى يوم القيمة وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة
فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم
الله فيه فينجو وباسناده عنه عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له و
باسناده عن ابرهيم قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه
فما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما انصرف الناس
قلت يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك فقال والله ما دعوت الا لاخواني
وذلك ان ابا الحسن عليه السلام اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك
مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري يستجاب ام لا وفي
العدة ان ابن وهب كان يفعل مثله فسئل فقال سمعت منه يعني الصادق عليه السلام وهو
يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا ولك يا عبد الله مائة الف
ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله ولك مائتا الف ضعف مما
دعوت وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله ولك ثلثمائة الف ضعف مما سالت
وناداه ملك من السماء الرابعة يا عبد الله ولك اربع مائة الف ضعف مما سالت وناداه

ملك من السّماء الخامسة يا عبد الله ولك خمسمائة الف ضعف ممّا سئلت وناداه ملك من
السّماء السّادسة يا عبد الله ولك ستمأة الف ضعف ممّا سئلت وناداه ملك من السّماء السّابعة
يا عبد الله ولك سبعمأة الف ضعف ممّا سئلت ثم يناديه الله تبارك وتعالى انا الغنيّ الذي
لا افتقر يا عبدي لك الف الف ضعف ممّا سئلت ودعوت وعن الرّضا عليه السّلم قال ما
من مومن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات الّا
كتب الله له بكلّ مؤمن ومؤمنة حسنة منذ بعث الله آدم الى ان تقوم السّاعة وفي اخرى
عن كلّ مومن ملكًا يدعو اليه وفي كا باسناده عن الصّادق عليه السّلم قال ما من رهط اربعين رجلا
اجتمعوا فدعوا الله في امر الّا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله
عشر مرّات الّا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرّة فيستجيب الله
العزيز الجبّار له وفي العدّة عنه عليه السّلم كان ابي اذا حزنه امر جمع النّساء والصّبيان ثم دعا
وامّنوا وعنه عليه السّلم قال الدّاعي والمؤمن شريكان وفي كا باسناده عنه عليه السّلم اذا دعوت
فظنّ حاجتك بالباب في الحديث القدسي انا عند ظنّ عبدي بي فلا يظنّ عبدي بي الّا خيرًا
وعن النّبي صلّى الله عليه وآله يقول الله عزّ وجلّ من سئلني وهو يعلم انّي اضرّ وانفع استجيب له و
عنه عليه السّلم قال قال الله عزّ وجلّ ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الّا قطعت اسباب
السّموات واسباب الارض من دونه فان سئلني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق
يعتصم بي دون خلقي الّا ضمنت السّموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سئلني اعطيته
وان استغفرني غفرت له وفي كا باسناده عن ابي الحسن الرّضا عليه السّلم دعوة العبد سرًّا
دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي اخرى افضل من سبعين وباسناده عن
الصّادق عليه السّلم قال ايّاكم اذا اراد ان يسئل احدكم ربّه شيئا من حوائج الدّنيا حتّى
يبدء بالثّناء على الله عزّ وجلّ والمدحة له والصّلوة على النّبي صلّى الله عليه وآله ثم يسئل حوائجه
وباسناده عنه عليه السّلم قال انّما هي المدحة ثم الثّناء ثم الاقرار بالذّنب ثم المسئلة انّه والله

فاخرج عبد من الذنب الا بالاقرار وباسناده عنه عليه السلم قال ان في كتاب امير المؤمنين
عليه السلم ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله فمجده قال قلت كيف نمجده قال تقول
يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من هو فعال لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من
هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وفي مسند اخر تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل
ويا ارحم من استرحم يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول
بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء
الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وال محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال
ما اكف به وجهي واؤدي به عني امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وعنه
عليه السلم سئل ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك
فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير وعنه
عليه السلم قال كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر انما التمجيد هو الثناء قلت ما ادنى
ما يجزي من التمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم
وفي مسند اخر وتباكى ولو بمثل راس الذباب ان ابي كان يقول ان اقرب ما يكون العبد
من الرب تعالى وهو ساجد باك وباسناده عنه عليه السلم قال من كانت له الى الله عز وجل حاجة
فليبدأ بالصلوة على محمد وال محمد صلى الله عليه واله ثم تسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد
وال محمد فان الله اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد
وال محمد لا تحجب عنه وعن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله اكثر ما يلح في الدعاء بحق
الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وفي
الخصال باسناده عن الباقر عليه السلم في حديث ان الله عز وجل قال حتم حتمته على نفسي لا يسئلني

بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وفي العدة عن سماعة قال قال لي
ابو الحسن عليه السلم اذا كان لك يا سماعة عند الله حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق
محمد وعلي وبالشان وما القدر الذي لهما عندك فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا
من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي علي محمد واله وان تفعل بي
كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مومن امتحن الله
قلبه للايمان وهو محتاج اليهما في ذلك اليوم وفيه روي عن الصادق عليه السلم فيمن قال
يا الله يا الله عشرا قيل له لبيك عبدي سل حاجتك يعط وكذا روي فيمن قال يا رباه يا رباه و
مثله يا رب يا رب ومثله يا سيداه يا سيداه وروي انه من قال في سجوده يا الله يا رباه يا سيداه
ثلاثا اجيب وفيه عن النبي صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى الاسم الاعظم
من سواد العين الى بياضها ووردت اشارات الى الاسم الاعظم مثل ما روي في اخر الحشر وما
روي في اية الكرسي واول ال عمران فقيل يكون في الحي القيوم لانه الجامع بينهما والموجود
فيهما انتهى وفي اسرار الصلوة سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسم الاعظم قال كل
اسم من اسماء الله اعظم وفرغ قلبك عن كل ما سواه وادعه باي اسم شئت وفي مجموعة ورام
عنه صلى الله عليه وآله قال الدعاء مع حضور القلب لا يرد وفي ثو عن امير المومنين عليه السلم
قال من قرء مائة اية من القرآن من اي القرآن شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا علي
الصخرة لقلعها انشاء الله وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ما من رجل دعى فختم بقوله
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله الا اجيب وعن العدة عنه عليه السلم قال ان لله ملكا
يقال له اسمعيل ساكن في السماء الدنيا اذا قال العبد يا ارحم الراحمين سبع مرات قال له الملك
قد سمع الله ارحم الراحمين فسل حاجتك وفي اخرى اذا قالها سبعا في السجدة في غير صلوة قال
الله نعم ها انا ارحم الراحمين سل حاجتك وفي ح باسناده عن الصادق عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة من احصاها

يدخل الجنة وهي الله الواحد الاحد الصمد الاول الآخر السميع البصير القدير القاهر العلي
الاعلى الباقي البديع البارئ الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق
الحسيب الحميد الحفي الرب الرحمن الرحيم الذارئ الرازق الرقيب الرؤوف الرائي السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل
العفو الغفور الغني الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفالق القديم الملك القدوس القوي
القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات المجيد المولى المنان المحيط المبين المقيت المغيث
المصور الكريم الكبير الكافي كاشف الضر الوتر النور الودود الوهاب الناصر الواسع
الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير الناصرين
الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي وزاد في رواية العدة عن الرضا عليه السلام من
دعا الله استجاب له وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين عليه السلام
اعلمك شيئا اتاني به جبرئيل خليلي فقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك
بها لم يعطها احدا قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفا لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب
ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا الا
فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفا اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة منها
مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل واربعة منها مكتوبة
حول العرش وثلثة منها حيث شاء الله فقال علي بن ابيطالب عليه السلام كيف ندعوا
بهن يا رسول الله قال قل يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا
حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم الرجاء
ويا عز الضعفاء ويا منقذ الغرقى ويا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت
الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء
وحفيف الشجر يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم تقول اللهم افعل بي كذا

وكذا فانك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك انتهى وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام
قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء
باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما
وذلك عند الدمعة ثم ادع وفي عن التورية احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من بني آدم و
ترى حفظتي تقرب بني آدم وفي الكافي فيما وعظ الله به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا
املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد وقال وامت قلبك بالخشية وكن خلق
الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح
الليل واقنت بين يدي وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك
فاني نعم العون ونعم المستعان وقال وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا
واسمعني لذاذة التورية بصوت خاشع حزين واطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي وقال
يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب واسجد لي بمكارم بدنك
واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة
وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمي وقل لهم لا يتمادون في الغي وماهم فيه فان اخذي
اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام
العبد الفقير الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا
واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر
لك على ما كان منك وقال واخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتابة وقال الق كفيك
ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم يا
موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي ولا يملكهما احد غيري وانظر حين تسألني كيف رغبتك
فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال
الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على الاشتغال بي نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان

عبدك اكد لك فاذا اراد ان يشهو حلت بعينه وبين ان يشهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال

حقا اولئك الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض بعقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال

الفصل الثاني في جملة مما وعد عليه ثواب جزيل وغيرها مما احببت ذكرها اعلم انه في كتاب

عن الصادق عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على

ما بلغه اقول المضمون مستفيض وفي المروي عن الكاظم عليه السلام فاعمل كانك ترى ثواب

عملك لتكون اطمع في ذلك فصل المسمى بدعا المعراج عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى

الله عليه وآله ما ملخصه لما اسري بي الى السماء لم ازل اقطع حجابا بعد حجاب حتى قطعت سبعين

الف حجاب ما بين كل حجابين كما بين المشرق والمغرب سبعين الف مرة حتى وقعت على حجاب

القدرة فرايت هذا الدعاء مكتوب عليه بالنور وقيل لي يا محمد صلى الله عليه وآله لا تعلمه

الا للمؤمنين من امتك فمن دعا به فتحت له ابواب السماء ونظر الله اليه بالرحمة وفرج همه

وكشف كربه وقضى دينه وغفر ذنبه واعطاه مثل ما يعطي النبيين والصديقين وبني

له في الجنة الف قصر من الدر والياقوت وينظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة

وينادية ملك من السماء استانف العمل فقد غفر الله لك ولجيرانك وبدل سيئاتك حسنات

ولعطاك ثواب عبادة سبعين الف عام ومن كتبه بمسك وزعفران وسقاه لعليل

شفي ومن كتبه وحمله امن من السلطان والشيطان واللصوص ولم يعيا من المشي وقضيت

حوائجه ومن علقه على ولد صغير امن من الحية والعقرب وفي جميع الاسواء ومن كتبه وشربه امن

من جميع الاوجاع ولم يبنا شيئا ومن دعا به وهو يريد امرا سهله الله له ومن جعله في منزله

وسع الله عليه الرزق وامن منزله من كل سوء والذي بعثك بالحق لو اجتمع الثقلان والملئكة

ومثلهم الف ضعف منذ خلق الله الدنيا الى يوم البعث ما احصوا ثوابه وهو احب

الادعية الى الله عز وجل فاجعله وسيلة الى الله في امورك وعلمه خيار امتك فانه كنز من كنوز

الجنة ومن كرامتك عند الله خصك به لتدعوا به امتك فيستجاب لهم وبه يغفر ذنوبهم

ومن لا يقدر على قراءته فليتركه بين يديه ويقول اللهم بحق هذا الدعاء وبحق من نزل به
الا صليت على محمد وآل محمد وقضيت حاجتي فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي
تفضل على بهذا الدعاء وهو هذا في كل وقت يقرء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
اني اسئلك يا من اقرّ له بالعبودية كل معبود يا من يحمده كل محمود يا من يفزع اليه كل مجهود يا من
يطلب عنده كل مفقود يا من سائله غير مردود يا من بابه عن سؤاله غير مسدود يا من هو غير
موصوف ولا محدود يا من عطاؤه غير ممنوع ولا منكود يا من هو لمن دعاه ليس ببعيد و
هو نعم المقصود يا من رجا عباده بحبله ممدود يا من شبهه مثله غير موجود يا من ليس
بوالد ولا مولود يا من كرمه وفضله ليس بمعدود يا من حوض برّه للانام مورود يا من
لا يوصف بقيام ولا قعود يا من لا تجري عليه حركة ولا جمود يا الله يا رحمن يا رحيم يا ودود
يا راحم الشيخ الكبير يعقوب يا غافر ذنب داود يا من لا يخلف الوعد ويعفو عن الموعود يا من
رزقه وستره للعاصين ممدود يا من هو ملجأ كل مقصي ومطرود يا من ذان لجميع خلقه
بالسجود يا من ليس عن نيل وجوده احد مصدود يا من لا يحيف في حكمه ويحلم عن الظالم
العنود ارحم عبيدك خاطئا لم يوف بالعهود انك فعّال لما تريد يا بارّ يا ودود صل على
محمد خير مبعوث دعا الى خير معبود وعلى آله الطيبين الطاهرين اهل الكرم والجود وافعل
بنا ما انت اهله يا ارحم الراحمين وسل حاجتك تقضى انشاء الله وفي العدة عن النبي صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك
الستر والسريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المنّ يا مقيل العثرات يا مبتدءا بالنعم قبل
استحقاقها يا سيدنا يا ربنا يا مولانا يا غاية رغبتنا اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي
بالنار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما ثواب هذه الكلمات قال هيهات
هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين ان يصفوا ثواب ذلك

ما وصفوا الى يوم القيمة من كل الف الف جزء جزء واحد الحديث وفيه ثواب جزيل وفي
كا عن الصادق عليه السلم قال ان الله عج ثلث ساعات بالنهار يمجد فيها نفسه فاول ساعات
النهار حين يكون الشمس في هذا الجانب يعني المشرق مقدارها من العصر يعني المغرب الى صلوة
الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا رب
العالمين اني انا الله العلي العظيم الى قوله اني انا الله الكبير ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
من عندي والكبرياء ردائه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مومن
يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله تعالى الا قضى الله حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا
وباسناده عنه عليه السلم قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد
الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله تعالى الى سعادة يقول انت الله لا اله الا
رب العالمين انت الله لا اله الا انت العلي العظيم انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت
الله لا اله الا انت ملك يوم الدين انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله
الا انت بدئ كل شيء واليك يعود انت الله لا اله الا انت خالق الخير وانت الله لا اله الا
انت خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وانت
الله لا اله الا انت الملك القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون انت الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له السموات والارض وهو العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير المتعال والكبرياء
رداؤك وباسناده عن معاوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ابتداء منه يا معاوية
اما علمت ان رجلا اتى امير المومنين عليه السلم فشكى اليه الابطاء في الجواب في دعائه
فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل وما هو قال اللهم
اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان

المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق نور ونور
نور على كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد
ولا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ
وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك
فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك العظيم الاعظم الاجل النور الاكرم الذي سميته
به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وفي مهج الدعوات لعلي بن طاوس رضي الله عنه
عن اويس القرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له و
قضى جميع حوائجه قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان من بلغ اليه
الجوع والعطش ثم دعا بهذه الاسماء اطعمه الله وسقاه ولو انه دعى بهذه الاسماء على جبل
بينه وبين الموضع الذي يريد لاتسع الجبل حتى يسلك فيه الى ان يريد وان دعا بها على مجنون
لافاق من جنونه وان دعا بها على امراة قد عسر عليها الولادة هون الله عز وجل ولادتها وقال
والذي بعثني بالحق نبيا من دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه و
بين الله تعالى ولو ان رجلا دخل على السلطان لخلصه الله من شره ومن دعا بها في منامه فيهجم
به النوم وهو يدعو بها بعث الله ذكره بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانيين
وجوههم احسن من الشمس بالف مرة يستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات
ومن دعا بها وقد ادركه البكاء غفرت له الذنوب كلها وان مات ليلته مات شهيدا
ثم قال يا ابا عبد الله ولاهل بيته ولمؤذن مسجده ولامامه المستجير الدعاء يا سلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادى من كل
فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شان عن شان انت الذي
لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا ياخذك سنة ولا نوم يسر لي من امري ما اخاف

عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا
انت اني كنت من الظالمين عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه
وسلم تسليما وفي البحار باسناده عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ستصيبكم شبهة
فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى لا ينجو منها الا من دعا بدعاء الغريق قال تقول يا الله
يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وفي مسندة اخرى ما افضل ما
يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت وفي كا باسناده عنه
في حديث قال يا زرارة ان ادركت ذلك الزمان فالزم هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك
فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني فضل الدعاء المعروف بمبلول
عن مهج الدعوات في المروي عن الحسين عليه السلم انه قال ان هذا الدعاء فيه اسم الله
الاعظم الاكبر وان به يستجاب الدعاء ويفرج الهم والغم ويبرء به من السقم ويجبر به الكسر
ويقضى به الدين ويرد به العين ويغفر به الذنوب ويستر به العيوب ويؤمن به من كل شيطان
وسلطان ولو دعا به طايع الله على جبل لزال عن مكانه او على ميت لاحياه الله او على الماء
لمشى الى ان قال ولا تدعو به الا وانت طاهر وروي عن النبي صلى الله عليه وآله ثواب جزيل لقرائة
الدعاء المعروف بالمجير والمعروف بالجوشن الكبير خصوصا الاخير في اول شهر رمضان و
عند الخروج من المنزل ولنعم ما اقول في الباب ادعية اخرى من ارادها
فليطلبها من الوسيلة ثم ما قصدناه والحمد لله اولا و
اخرا اجز الله للداعي للمؤلف حيا وميتا
وعد وغفر لمن استغفر له بمحمد وآله
الطاهرين صلى الله عليهم

لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك

از مجموعهٔ شیخ

از فواخر درر ابکار و تحف بصید

اسیر خود کرده بصید فکر محبوب بترتیب لآلی

افکار که در سلک البیان منظم و بر طرائف فواید و مطالب ابکار

کرده بطشته ... از اجازات ... جناب مستطاب العالم العلم الهمام

والبحر العلیم المقدام کاشف استار الشبهة عن وجوه الحقائق والملتقط بغواص فکره

غرر و اخر العلوم لؤلؤ اللدنی ابو نادرة الزمان انسان عین الاعیان ربیب العلوم و صاحب الرتبة

ملیک اقطار الفضل و مالک مدینة لسان العلماء المتقدمین و موضح السبل للمتأخرین هادی الانام

کاشف الظلام الشهاب الثاقب و البحر المتلاطم الاوفی العباب ذو الشرف الاصیل و المجد المنیف مولانا

الحاج ملا شریف حباه الله بالرتبة الرفیع الاعلی جنانه و اعلی فی حظیرة القدس مکانه جناب معظم له از جمله

مروجین شریعت غرا و مجاهدین در تشیید ارکان ملت بیضا بوده و تألیفات کثیره در علوم دینیه

دارند از انجمله شهاب ثاقب در مناقب حضرت علی بن ابیطالب و اولاد الاطهار و نور الانوار در مدح

ائمه اطهار و روضة الاخیار در ذکر اخبار اخیار و اخبار در مبدا و هفت البلد الاخیار

در مواعظ و مجلد ثانی صید و مصباح الوصول الی علم الاصول و مصباح الفتاوی در فقه و تحفه

بهیه در حساب و رساله در مساحت و غیر اینها بعد از وفات آن مرحوم حبر افضل و کمال اختیار در

زیر پرده خاک مستور و مؤلفات او که فی الحقیقه هر یکی گنجیست ملاطمه با امواج التوی و کنار

انتهایش از عمر آن مرحوم سبحان الطوی باشد بجهت فقدان اولاد ذکور او مفقود و در زوایای نسیان متروک

و مهجور مانده بود لهذا جناب مستطاب سلاله دودمان احمدی و ثمرهٔ شجرهٔ خاندان محمدی بقراط العصر

و افلاطون الزمان تاج الاعاظم و الارکان سرکار قا میرزا جعفر آقای افتخار الحکماء دام عزه العالی

که ضبط این جوهر منیر شد با نظر بطلب رضا و تقرب در نزد خداوند متعال و ملاحظهٔ احیای ذکر

آن مرحوم و شمول فیض و نفع مؤلفات آن جناب بر عموم مسلمین و طالبین علوم دینیه که از اعظم قربات

صدف مشحون من اللآلي وكشكول مملو من اقسام النعم كل خزائن فيها انواع الجواهر مكنونة

دعاء وباء

بسم الله الرحمن الرحيم

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم يا حي يا قيوم يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين ههههه ///.... عععععععع

وصوم تحصنت بدار لا اله الا الله وسورها محمد رسول الله وسقفها علي ولي الله واطرافها لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

درة غالية المعاني فصاحتها توشح بها نحور خرد الآمال حسنا ومرجانة غالية سواحل بحار بلاغتها تزين بها العنا في مجالات الاقوال حمد من تحير في ادراك حقيقته عقول ثواقب النحرير له بمثاقب الافكار وشكر من احتجب بذاته عن ابصار ارباب البصائر والانظار بعد عن مشابهة ما سواه وهو اقرب اليه من حبل الوريد قرب من افئدة من هواه وهو عن الامكنة اجل وبعيد فجل جلاله عن اجلاء الزمان وان تفكروا في الغدو والاصال وعم نواله الى كل ذي وجود ومكان وان انتظموا بسلسلة الانذال ثم فواضل التسليمات النامية الزاكيات وزواهر التحيات الزاكية الناميات على اشرف من بعث الى الناس بالايات الباهرات وخير من ارسل اليهم بالمعجزات الزاهرات القاهرات محمد الامي الذي اقتبست من اثاره علوم الاولين والاخرين واكتسبت من اخباره كافة احكام الدين وعلى آله معادن العلم والكمال ومنابع العز والافضال سيما على الوصي والوزير المنصوص به يوم الغدير صلوة تتابع في الدهور والاعوام وتتوالى الى يوم التناد والقيام وبعد فيقول الخاطي الجاني الشريف الشيرواني هذا درر ما التقطته من اسفار الاحرار وغرر ما انتبه في صحف الاخبار ولعمري انه لخير انيس ورفيق واحرى جليس وشفيق كليم القصص عذب اللسان ناقل الحكايات بلا اسنان زهرة مجتنية من جنة الكمال ودرة ملفوظة من بحر الافضال يروي عن زبر الفحول غوامض الدقائق ويحكي عن ارباب العقول مشكلات الحقائق فقد يكون مفسرا اذ فسر القرآن وقد يكون محدثا عن اصول العرفان وقد يكون سيبويه في درس النحو والصرف ورب مشتاق وجهر يفتقر اليه بلا ميل وحرف وخوف مملوة عن الاعيان

والأشعار مما سنح بي وبالبال الأحرار وانه لروضة بهية وحلة مرضية لم يسبقها الأولون وصحيفة سنية وسفينة حفية
لم يجمعها الآخرون وهو كشكول اللطائف مشكلات الطرائف مقامع الآثار مستطرف في الأخبار خريدة العجائب حاو
للغرائب وإن اشتمل على الظرائف الكشكول ولكنه لم يكن على لطائفه مشمول والمستطرف وإن جمع الآثار لكنه
ليس مثله شامل متأخري الأخبار والمقامع وإن احتوت الغرائب لكن ليس فيهما ما فيه من العجائب لا تحاودعت فيه
الأسرار واستأمنته على ذوات الأستار وزبرت فيه ما تقر به عيون الأخيار وتستطلع به أبصار الحسّاد الأشرار و
سميته بما هو مركب من ثلثة حروف مع أن صدره بهذا الوصف موصوف والعجب أن أوليه فعل ماض وأمر ومصدر
من دون صدره مخففاً فعل ماض معتلّ العين ومثقلاً ماض واسم فاعل وصدر صدره مع هاء السكت أمر للقابل
وآخره فعل أمر من الوفاء وفي مظروفه لأمراض عديدة شفاء مصحف صدره عجز البيض والعرض ويوافقه في ذلك المرض
والغرض واحتوى شيئاً من الصحة والفساد وقد طابق قلبه لعجز العشاء صدر سورة من القرآن وعجزه صدر حروف
الفرقان ووسطه رأس صدر الكتاب وخليفة الرابع عند أولي الحساب والعجب أنه ثلاثي الحروف وثمانيها ومشترك بين لغة
العجم وعربيها وله تسعون رأساً وثمانون رجلاً ولن يجد له امرأة ولا رجلاً لو زيدت نقطة في رجله لصار صدر قاف ولو قطع
رجله وأعجم صدره فالصدر بقي مصحف عجزه جبل عظيم ومصحف وسطه صدر ذلك الكريم لولا أوله لصار دقاً ولولا وسطه
لكان صفاً ولولا آخره لكان للمنع رديفاً ولو أبقي على هيئته لصار اللؤلؤ أليفاً فقد صدر بصدره الصحاح وثاليه علم الله
للطالع صدر بصدر الصدر ووسط بوسطه وثالثها رأس الصدر رجاء على عظيه قد يكون مقيماً في البحار وقد يوجد في
شطوط الأنهار وفيه اللؤلؤ الغالية وحليته الجواهر العالية وضعه كوضع الدماغ وقد حان أن الفراغ فإن تعسّر
عليك علمه وبدا لديك جهله فالنقطة من ثلاثة أبواب الفلاح والدعاء والصواب أرشدنا الله إلى الأسرار بمحمد وآله الأطهار

أحجية حزر أحجياتنا طلبنا بها شرح الشاطبي من بعض أحبائنا أيها المخدوم الجليل ذو الأعزاز المشار في
حل المعميات والألغاز تفضل علينا بما اسمه مركب من كلمتين لو قلب أولهما لصار حشراً ولو صحف قلبه لكان جسراً آخر
أولهما مع قلب ثانيهما وتاليه ما يطبخ به المآكل وصورة قلب أولهما أداة مضلّ الغوافل بامتزاج أولي أولهما مع ثاني
ثانيهما ورابعه ما يسكر الأذان ولولا طرف أولهما العشاء من أفعال الشيطان طرف أول أولهما في البحر مقيم ونشا طرف ثانيهما
صدر القرآن الكريم عدد حروفهما كعدد حروف اللين والقلب في الأحقاف وعدد حروف أولهما كعدد حروف المستعليا وعدد ثانيهما

كعد

كعدد حروف الادغام والاظهار وفيه ثلاثة احرف من رموز القراء الكبار لولا طرفا اوليهما العكس حرفان من حروف الادغام

ولو وقف في اوليهما يحسن فيه الاشمام ولو اتصل آخر اوليهما باول اخريهما لصار من حروف الجار ورابع ثانيهما دابر بقذ

المدار لولا آخر ثانيهما وثانيه لفقد حرف في المضارع ولولا اولهما العكس ما يقع بين التنازع اول اوليهما تصحيف صدر السؤال و

اخر آخرهما ثاني لحروف الحبا فان اعطيتنا فنعم الاحسان والامتنان والا فعليك البيان والاعلان ولو تعسر الاستخراج

فعليك بابواب الشام والري والحلب والشيراز والاذربايجان والطبرستان والبغداد والبزد والسلام عليكم وعلى

من حضر لديكم لغز جزل الغاز ما يتخرج منه لفظ البخنك اخبرني عما هو كلمة واحدة ومركب من عدة

كلمات وقلبه خزينة مملوة من جواهر المشكلات لولا اوله لصار الجنان ماكولا ولولا آخره لصار الكفر مقبولا ولولا

وسطه لم يبق غير الايمان الايمان ولا شتهر بالانوثية النضب لولا اول اوله لصار مدعا للبحر ولولا آخر اوله لصار

من صيغ الامر اول ثانيه مع ثالث الثاني نسا في البحار ووسطه باضافة الباء النسبية حيوان في الاصحاء اول صدره مع

ثالثه مرادف الكثير ووسط اوله جاعل الماضي على صيغة فعيل مصحف آخر آخره جبل عظيم وقائل اخرى آخره لو الذي يسكن

في البحر اول ثانيه مقيم في آخر اوله ولكان المستعمل مثلا لولا اول آخره باول آخره مبدء الكلام وباخر اوله يختم المرام والله

هو الملك العلام لغز استكشفه الشيخ الحسين والد الشيخ البهائي عن ولده باسم القاسم ايها الولد المؤيد بالا

كرام والاعزاز الموفق في حل المعميات والالغاز اخبرني عن اسم آخر اوله اخر الحروف وثاني آخره بهذا الوصف موصوف

قلبا آخريه متوافقان وقلبا اوليه متعانقان لولا ثالثه لصار الاسم حرفا ولولا راسه لصار الرجل من النجاسات ولو

لا ثالثه لم يتحقق رابع القبيا بعض منه قائل وبعض الآخر نصف قائل طرفا اوله فعل امر بحرفين وطرفا ثانيه ما هينا

قوله للابوين رقعه كه در طلب ملك كسى ظريفى بكسى نوشته ما ستك در سر كار شما الست موافق

طبع محرور ماست از آنچه ما ست پنج حصه ما ست خواستان ماست و فرستان از شما و اكر بنفرستيد ابن بيت منا

حال ماست اكنون نكه ناليم كه از ماست بو ماست رقعه كه در نحو بطبيبى نوشته مرد ناقص

بعقد صحيح دختر عديم المثال را خواستكار اكر نه و بعدم حركتها قبل التقاء ساكنين نشده اكر بنحوى تركيب

فعلى برانكيزد كه عامل ناصب او كردد جزم است كه جز كلى بوصول خواهد پيوست طبيبى در جواب نوشته

مرفوع مبتدا كرد كه بنده در تعبد جز منيت آرى اگر نصب لعين فاعل اين باشد كه او فات بر اين نحو صادق نماييد

و بدین ترکیب مبتدا و منتفی نماید خبرها قطع الم مشهود والا تمنا صحبت حبیبی و لعل منسوخ شد و این ترکیب مبنی است بر وصف

و نعت یعنی اجزای سودمند که مذکر و مؤنث و سالم و غیر سالم را ضرور است و تاکید در آن نیست و غیر مبتدا و

خبر و مفرد و جمع آن مبالغه بیشمار و در قوت بدل مشبه بالفعل است که تمام حرکت و مصدر مدح فاعل

و ذم تارک و مفعول را راغب بصحبت مایل ساز که لحظه از فاعل منفصل نباشد و احتیاج باشاره و کنایه نیست و

این خود ظاهر است نه مضمر که چون مفعول را تنوین صفت در آغوش بکر است بلا شک مفعول ما لم یسم فاعله

خواهد بود و باد بکری جمع نخواهد شد والسلام **حجیة شیخنا البهائی باسم القانون** یقول اقل الا

نام بهاء الدین محمد العاملی عفی الله عنه ایها الاصحاب الکرام والاحباب العظام ان لی حبیبا جالینوسی المشرب بقراطی

المطلب مسیحی الانفاس فلسفی القیاس مشهور بین الانام مقبول عند الخاص والعام مصنا الابعر والنفاق وخادم

لا یحتاج الی الانفاق معلم لا یطلب الاجرة علی التعلیم ولا یتوقع التواضع والتسلیم لباسه من الجلود لیس بمتکبر ولا

حسود باق فی سن الشباب علی توالی الازمان مقبول القول فی جمیع الملل والادیان اسمه واحد المأة ثانی الآحاد

والعشرات آخره نصف اوله ومنقوطه اکثر من مهمله اوله جبل عظیم وآخره فی البحر مقیم خامس الحروف فان نقصت منها

حرف فبین بقی حرف واحد وهذا عجیب عدد بعضها اثنا و مجموع حاشیتیه وهذا ایضا غریب ان اسقطت اوله بقی فی

شکل اللحیان و بزیادة خمسی اوله مع ثمانیه اثنا و عدد عظام الانسان عدد علامات الامتلاء بحسب الاوعیة و علم

من ضعف رابعه الا ثمانیه و کون الامتلاء دمویا یظهر من اکثر مباینه خمس اوله عدد المبرد فان نقصت ثمانیه بقی

عدد المسخنات و رابعه ینبئ عن الست الضروریة و خمس آخره یخبر عن اجناس ادلة النبض و قد تولد من هذا الحکیم ولدان

طبیبان احدهما الاکبر والاخر الاصغر اما الاکبر فنصفه الاعلی رئیس الاعضاء النباتیة و نصفه الاسفل بعدد القوی

والاعضاء الرئیسة واجناس الحمیات شکله مع شکل نصرة الداخل متساویان و السرطان فیه متوسط بین العقرب و

المیزان و سطاه بعدد ما للبحران الجید من العلامات و آخراه بعدد الامور التی یجب مراعاتها فی الاستفراغات و اما

الولد الاصغر فزاید علی ابیه بعدد غیر المعتدل من المزاجات فان دق علی آخره انواع الرسوب حصل عدد کل من المجففات

والمرطبات وان دق علی احدهما مسطح عادل جثتا مقادیر النبض و مرکبات الثنائیات تم اللغز و تاریخ اتمامه لغز طبیبانی

عدیل لغزیکه ملا جامی بمهدی سرکار نوشته بنده صاحب رفیع المقدار فرامش باش العمل را عرض

ولا

وسلام رسانیده اعلام آنکه ملا معمع باتفاق خواجه سفرجل یوم وطن خود را که در نیم کنجد خبر داشت کذاشته
و باغچه مشتمل بر نیم حبه کشنیز و پسته و دو خشخاش که بیشمار او را رهن کرده و بدر رفته و از راه فی امر باهم متوجه معمع
این شده است و ملا زنده باب او را خاطر نشان کرده که هوای آنجا در جرب آب محتاج بریح المراة نیست حالا مسموع
میشود که آنجا قلب علی بهم رسانیده اند و در محبتش ثلثین لای اوکی سر است اگر چه جرب خم او را بر بوئید زنند
بزنند و با جسته ریش شکنند سفرجل رطب میدانند از آنکه ملا او را بور دو تند بند ند و بنحاس حبه نصیحت
کنند و کاهی صفت ملا روجه او میکنند که بهلال مشابهت دارد و کاهی روی او را تعریف میکنند که بور دو آتش
مانند است و شبها در کوی شهر میکردد و آنجا راستر یوم میزند که او هم در جهر و فاهم آشنا ثلثین طهر است چشم دارم
و بدی مارا می آشامد و او از اختلاط اکرام فحدها یوس شده و جلد اصم او از پیش او بدر رفته و بلا امس آتش ندارد
و شیخ الحداد ملا خود را که بی مورد انجیر است وسط قید میکند و تا نخرا باب او این خبر شنیده قلب صنو شده
که چرا چنین کرده اطروش حبت سلاطین آرزو مند امس سرا او است فلهذا اعلام سفرجل یوم نامرا انجد میت فرستادیم
کرم کرده حالا چون هوا در کوهسار آس الماست تا جلد یوم صبر نمانند چون راس آب قلیل رطب کرده او را شلی
بوده روانه نمایند از زی و کستایک نقار منکب ما با صد عدد بذر طیر و دو لبت عدس مدحوج معدن بخدمت فرستاده
شد معذور دارند باب مرا عمرو دو علی شمس سرا باد برب العباد **فی هجو بعض البخلا** رای الضیف مکتوبا علی
باب داره فصحفه ضیفا فقام الی السیف فقلت له خیرا فظن بانی اقول له خبزا فمات من الخوف و فیه
ایضا قوم اذا استنبح الاضیاف کلبهم قالوا لامهم بولی علی النار فضیقت فرجها بخلا ببولتها فلا تبول
لهم الا بمقدار **لا ادری** قبلتها و ظلام اللیل منسدل ولمتی کبیاض القطن فی الظلم فدمدمت ثم قالت وهی
باکیة من قبل موتی یکون القطن حشو فمی **لا ادری** لم اشک من الوحدة بین الناس اذا فردنی الزمان عن جلاسی
فالشوق لقربهم قریبی ابدا والهم جلیسی و به استیناسی **لا ادری** قلبی لو کان بیدی المی لبکی من طول شوقی قلبی
قصه کتب سلطان الروم الی عبد الملک بن مروان و هدده و ادرج فیه بعد التهدید و التخویف بانی سآمر
بماة الف من طریق البحر و بمثله من البر لیستاصلوک فتحیر فی جوابه فکتب الی الحجاج و امر ان یکتب مسئلة الی محمد
بن الحنفیة مشتملة علی ما اشتمله کتاب ملک الروم و قال انه من اهل بیت العلم و الفضل فما کتبه الیک جوابا فهو جواب

ان

ان يكتب في جواب ملك الروم فكتب الحجاج بتهديد شديد فكتب محمد في جوابه ان الله تعالى ثلثمائة وستين نظرة الى

المخلوقة في كل يوم وارجو ان ينظر الي نظرة تمنعك عني فلما قراه الحجاج ارسله الى عبد الملك فكتب في ذلك المضمون الى

سلطان الروم قال الملك ان هذا الجواب خرج من معدن النبوة لا يستطيعه عبد الملك **شيخ بهائي** للشوق

الى طيبة جفني باك لو ان مقام فلك الافلاك يتيسر من مشي اليك وضنه المشي على اجنحة الاملاك **وله**

مكتوب في مخلع النعال في النجف هذا الافق المبين قد لاح لديك فاسجد متذللا وعفر خديك ذا طور سنين

فاغضض الطرف به هذا حرم العزة فاخلع نعليك **محقق طوسي** ما للمثال الذي ما زال مشتهرا للمنطقيين

في الشرطي تسديد اما راوا وجه من اهوى في طرته الشمس طالعة والليل موجود يا بدر دجى بوصله احياني

اذ زار وكم بهجره افناني بالله عليك عجل سفك دمي لا طاقة لي بليلة الهجران **قصة** روي ان تاجرا من اهل نيشا

بور اودع جارية مليحة عند الشيخ ابو عثمان الحيري فرآها الشيخ وعشقها فكتب احواله الى شيخه ابي حفص الحداد فامره

ان يذهب بالري عند الشيخ يوسف ففعل فلاموه اهل الري وقالوا تريد رجلا فاجرا فاسقا شارب الخمر فرجع واخبر

شيخه فامره بالرجوع اليه فرجع ولاموه اهل الري وقالوا انه بمحلة الخمارة فذهب ودخل عليه ورأى امردا

وجيها وزجاج خمر عنده فتعجب فسئل عن الولد والزجاج فقال الشيخ اما الولد فابني من صلبي واما الزجاجة فخل

فقال ولم جعلت نفسك بمقام التهمة وقد منعنا منه قال ما فعلت ذلك الا خوفا على نفسي فاني لو لم افعل ذلك لتعتقد ونني

ثقة ويودعون عندي جارية حسناء فابتلي بعشقها فلما سمع منه ذلك وعرفه بكى بكاء شديدا فتاب الى الله

تعالى ورجع الى بلده **مما انشدته في حمد الله سبحانه والصلوة على النبي والائمة الاثني عشر عليهم السلام**

احمد الله اله العالمين خالق الانسان من طين عجين محيي الاموات من ماء معين مبدع الاشباح بالعز المتين

موجد الارواح من نور مبين ثم اصفى الصلوة والسلام من جميع الخلق من خاص وعام للرسول المصطفى فخر الانام

خير خلق الانبياء والكرام حجة الله علينا اجمعين وعلى المنصوص في يوم الغدير عند جم القوم والجم الغفير

قاسم النيران والنور المنير صاحب الاعراف من فضل القدير اسد الرحمن رب العالمين وعلى الزهراء ام الحسنين

مريم الرسول الثقلين بنت خير الناس غر الحرمين مطلع الشمسين غر الخافقين خيرة النسوان ام الاطيبين

وعلى سبطي اجل الانبياء سيدي شبان فوج الاولياء ولدي قائد غر الاتقياء كبدي الزهراء ام الازكياء

وعترة

وارث آثار ختم المرسلين وعلى العابد زين الساجدين وعلى الباقر فخر العابدين وعلى الصادق نور الزاهدين
وعلى الكاظم نجم المهتدين والرضا شمس سماء العارفين والتقي والنقي والحسن والذي يدفع انواع الفتن
غاب عن ابصار اصحاب الزمن نحن نرجوا عود ذاك الممتحن يملاء العدل بكل الارضين اهدنا اللهم بالحق الجلي
ثم ثبتنا على النهج العلي انك الهادي وفي الامر الولي بالنبي الهاشمي والوصي الشريف اجعله من اهل اليقين
ثم انشد بيته للاستنجاح بالتوسل الى النبي وآله عليهم السلم بنبي واخيه وبتول والحسن والحسين وعلى صاحب
بيت الحزن ثم بالباقر والصادق والكاظم موسى والرضا ثم الجواد وعلى المؤمن والزكي المجتبى والقائم بعد الفقود
الذي قد يملا الله به العدل الزمن اصفح اللهم اخوانا مضى فيما مضى ثم اباء الشريف المبتلا باذا المنن ومنه ايضا
لديب الهي بزين الانبياء محمد سفرك فينا في الطريق الممجد وبالذي نص يوم الغدير به وسبطيه والزهراء بنت محمد
وزين جميع الساجدين ثم وصيه وعاء كل علوم الرحمن محمد وصادق آل الرسول ثم كاظمهم وسبطه الامام على ثم محمد
وبالتقي وبالعسكري بعدهما بقية الرحمن في الارضين محمد تجاوز اللهم عما مضى عنا ولا سيما عن الجاني الشريف محمد
ومنه ايضا بمكي مدني قرشي عربي الذي صدق كل كرام ادبي وبمنصوص غدير وبزهراء بتول وبسبطيه هما
نجل رسول وولي وبسجاد على نجب الطرفين وبمن قد بقر العلم حسيب نسبي وبمن لقب بالصادق فخر الحرمين وبموسى ادبي
علوي حسني وبمدفون سنا باد ثم المامون وسخاياء تقي تقوي رضوي وباجلال نقي وبذي العسكر زينا لسير
امر الله به للنبوي وبمن يظهر اسرار رسول الثقلين بعدما قد درس الحق ولي الازلي اصفح اللهم عن ذنب جميع الاحباب
سيما عن شريف حزني كربي لنا اتولى برسول وبتول وعلى وبسبطيه وتسع علوي عربي وتبرا الى عالم سر وجلي
من بغيض النبوي وعنيد العلوي لنا قد توليت الهداة وبمن شايعهم وتبرات الطغاة وبمن بايعهم لنا قد توليت الهداة
وتبرات الطغاة مذ عنا انهما مذهب اصحاب النجاة لا ادري انا امسي وسادي من تراب وبت مجاور الرحمن
الرحيم فهنوني اصحابي وقولوا لك البشرى قدمت على الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
العلي الجليل والصلوة على محمد وآله النبيل وبعد فهذا تماما سنح في ذم الدنيا والنفس حين مطالعتي با
لاخبار الواردة في ذمهما مستعينا بالله انه حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم الكفيل كادت النفس لتشتق انشقاقا
من حبث فالهاهل الوفاق قال الهاتف الرشاد للذي لم يحب المال والدنيا البكي كلما كان جرير اللحم موصلا

للفاعل

للفاعل حر الجحیم انه مسئول لدیه مما سبق فیه قرآن الإله قد نطق انما الدنیا لهو و لعب یا حبیبی انتبه منه حبیب
قم فنا صبحی یا اخ الیقین باصطلاح القوم قوم الأعجمین ان لی شوقا بذاک الاصطلاح غوث لی حتی اذا اسفر الصباح
داد از دست تو ای ایام الفساد داده عمر شریف را بر باد گرچه نادم گشته لکن چه سود بعد سی هشت این بیدار نمود
عمر تو نزدیک جهل و تو بجهل امر حق بنمودهٔ از جهل سهل در میان ازواج جمال کار تو فاسد بود در خوبی تمام
بعد چندی قابض ارواح خلق در رباید جان تا پاکت از حلق آخر کارت بود چون آنملی کو بدی مرد شقی و بد دلی
مینمودی بس تعیش در جهان استراحت مینمودی چون مهان حب دنیا را ابد لبس داشتی با خدا هرگز نکردی آشتی
از منال و مال دنیای دنی کرده بودی جمع با کبر و منی شد بعزرائیل فرمان از خدا تا روانش از تن ستاند جدا
پیش او آمد بقبض جان ستان گفت حالا از تو خواهم برد جان چون یقینش شد که میخواهد شدن بدر از میان مال و جاه و سیم و زر
رو بمالش کرد و گفتا بر تو تف بر محبان تو بادا حسرت و اف تو نمودی از در رحمم بدر ای لئیم و بی وفا و بی اثر
گر نبودی نوای بی اعتبار مینمودم خدمت پروردگار آن محبتها که با تو داشتم مضغه وار اگر بحق می داشتم
از مقربهای درگه میشدم با عیال و با هواخواه خود سیم و زر ما از نحو بگشود گفت ای مرد لئیم و بد مرام
کرم امضر بنمودی بهر حق که شدی از اهل طغیان و غسق اینهمه اعزاز و اکرام ترا من نمودم ای دنی تراز و را
اف بادا بر کسی کو جمع مال مینماید در جهان بد مآل او چنین بنده از اهل بقا مال او از آتش عقبا وقا
دست خالی و سیه سو خدا رو بیارد از مقام ذل و دا جمله اعمال و اثقال بپشت از اطاعت گشته خالی کف و مشت
بید و حب جهان افراشتی امر یار برا تو سهل انگاشتی اصل دانستی جهان را آخرت شد بپشت فرع ای بد نهاد
خواندم من محراد رکتاب کوشکر از حدیث مستطاب درحدیث معتبر مهر هدی احمد و محمود ختم انبیا
گفت از ره نصیحت بر اسامه یا اسامه گوش دارم بر کلام بر تو بادا بر سلوک راه دین نفس خود را دور دار از مندین
گفت که ختم رسل زاد طریق کو بود آن بهر اهل دل حقیق چیست فرما تا نمایم کسب وی تا نگردم نزد یار از اهل غی
گفت پیغمبر که زاد آن طریق باشد اعمالی بسی سخت و دقیق میشد از انجمله بیداری شب گریه و زاری بصد آه و تعب
روزه ایام گرم آتشی کف نفس از شهوت و هر خواهشی ترک اتباع هوا با اجتناب از ملیان جهان باشتباب
یا اسامه بر تو بادا با صواب خوش بود آن بر خدا الانام گر توانی تشنه بادر زمین باش کو باشد بنزد ذو المنن

بدو

باعث قربة سبب ارتفاع روزه داران دار عقبی مطاع یا اسا بر تو بادا با سجود ساجدان کوی سعادت نزار بود

اثر حالات بنده بر خدا در زمان سجده باشد بی صدا یا اسا بر تو بادا با نماز کو بود افضل زهر راز و نیاز

یا اسا باش دائم با حذر از دعا بنده کان کار کر هم عبا انهکوا ابدانهم صاحوا فی دارهم احزانهم

اهزلوا من کثرة الجوع اللحوم قد اذابوا بالریاضات الشحوم اظماؤا من شدة الصوم الکبود احرقوا من ضجعة الرمض الجلود

ناعمون فی السموم والریاح اشتیاقا لله والفلاح ربهم باهی بهم اهل السماء قد غشاهم بالفلاح والنجا

بدفع الله بهم شر الفتن من جمیع الناس من اهل الزمن لو خلی الغبراء منهم زلزلت من جمیع القاطنین قد خلت

ثم ان ماتوا ابکت فیهم بقاع ان بقوا کانوا الاملاک مطاع صفوة الالوان من اثارهم اعتزال الناس من اشعارهم

قد تخلوا من جمیع المستلذ صار من اوصافهم ترک الالذ فانفوا من زینة الدنیا الخرق ذاهلوا غیر الاله من خلق

صاحبوا الله بلیل مظلم آنسوا بالوحدة عن محرم اوه بؤسا للذی یاتی غدا قد یکون فی الظلمات من عدا

یلبسون من حلی الجابرین یاکلون من غذاء الجابرین اولوا آیات قران حکیم قال فیه ربنا الحی القدیم

من یحرم زینة الله الجید طیبات الرزق من عند القدیر ان مضمون الکلام المستطا رفع خطر الدین رفع الاجتنا

ربما ساغ بشرع الاحمدی لا یلیق بالزکی الاوحدی ما تری ان امیر المومنین سید الخلق امام المتقین

اذ ولی امر العبا بالعراق کان منقادا له جل العناق ما اصطفی من مستلذ یکتفی ما خلا خبزا شعیرا و فی

کان یکسوا من کثا القانعین لا یزالوا با الجلود راقعین یرکب البغل او الجمل الصعب کان بین الناس کالرجل الغریب

یجلس الفقراء یاکل بالعبید ضحکه عن ابتسام لا یزید لم یریح النفس قط فی جلسته لم یشبع بطنه فی اکلة

قائلا انی امیر المؤمنین جائع مثل فقیر المؤمنین کیف ارضی ان یکونوا جائعین لم اکن فی جوعهم من تابعین

جد ذا القول بالفاظ العجم این لغت بنمود حال المرادم ای حبیب مال دنیا ارزو باش دستگاه تو بهر ایثار آر فاش

کاین جهان پیر و بخس و زوج کش کشته چون تو صد هزاران اهل هش این جهان پیر و شوهر کش مکر برده روی زر اینست با کس بسر

تو مکر خوابیده با غافلی از چنین قتاله بر ذاهلی کرچه فرموده است آن میر ملیح جمال از حلوی نبود قبیح

از همین مغرور گشتی لا محال زین سبب کشتی تو از طلاب مال در خیالت اینکه اسبابها خواهد تکرر غنی از ابلهان

پس بود مال تو چون حصن حصین تو در آن قلعه نخواهی شد حزین فکر تو خامست فی هوش تو نیست کر پسیله باشد عادل گواه

بجوان

چون بفهمند عمر او کشته تمام   می‌تنند از بهر خود حصن و مقام   شاید اند حصن چو باشد حصین   از اذای ظالمان بنوعی
لیک آن بی‌عقل را نامد بیاد   اینکه نفس قلعه‌اش آید ملال   کر نبودی قلعه‌اش ممکن شدی   چند روزی زندگی بیرون عیش آید
چون نشد بشکست او را حصن خویش   از ظلومان دیگر صد باره بیش   غافلا تو نیز داری در جهان   اینکه باشد قلعهٔ تو جاودان
تا شوی ایمن باو از شر فقر   در جهان باشی ز اهل عز و وقر   لیک ناید بر خیال تو نفس مال   خواهد آوردن برایت صد ملال
گفت پیغمبر که سکان جهان   بر سه قسمند از کهان و وز مهان   اول آنانند کز حب منال   ذره در قلبشان ناید خیال
از جهان جز سد جوع و ستر بر   ناید اندر فکرشان چیز دگر   فکرشان اگر رسد مصرف و معاد   تا برای آن ظرف سازند زاد
پس همینان آمنوند آنچنان   منبسط حسنی و هراسی بهرشان   دوم آنانند کاندر جمع مال   باذل و جهد اند از راه حلال
در کمال دقت از وجه حرام   می‌نمایند اجتناب تام و عام   سهل باشد سنک خارا خوردنش   زانکه حق کس نماند کردنش
می‌دهند از مال خود بر خویش خویش   بر فقیران دگر از حد بیش   حق بر ابر ارباب حقوق   می‌رسانند آن گروه با خفوق
نادم حرص از منال و مالشان   تو نه بینی مانده عین و بالشان   جمله را در راه یار باخته   فکر این دارد که کار ساخته
پس همینان آن گروهند از خدا   دقتی دارد با ایشان چون عدا   مستحق نار باشند و ملوم   ور نماید عفو گردند از لوم
سیم آنانند کاندر حب مال   فارق حرمت نباشند از حلال   می‌نماید منع حق کردگار   مصرف اموالشان اسراف بدان
الخیال از دستشان رفته برون   حب دنیا کرده جا در اندرون   پس همینان آن گروهند از عقاب   رنج دارند مغزشان بی‌حیا
قم حبیبی عن لحن العرب   بدل الحزن لی حسب الطرب   اسقنی من کاس شعر عجیب * ان فی الاشعار للکئیب
ایها الاحباب بالله العظیم   اذکروا لی وصف حرمان مقیم   ان لی شوقا بوصل ذا الجمال   قد عشقنا بالجمال ذی الکمال
واثبوا امت من حرمانه   وهو یرمینی الی هجرانه   لا سبیل من فوادی للفواد   لا تلومونی هیا اهل الرشاد
قد تشققت الحبیب من هم الفراق   عنک یا روحی لطول الاشتیاق   قد علمنا ان من حب المنال   لم یجد منها الی ذاک الجمال
اسئل المحبوب سلب ذی الامل   ثم توفیقا الی حسن العمل   ثم ارشادا الی الوصل المدام   انه حسبی الیه الاعتصام
کر نشد ابیات سابق کارگر   شعر چندی دیگری کیرم ز سر   در کتاب اهل عرفان شد رقم   چون یزید آورد روی سوی ستم
ابن او را بر سر ملک شام   نایبان والیش کردند رام   در تماشاخانهٔ خود در کنار   بود قایم دو درخت کلعذار
از کنیزانش به هم راه دگر   می‌نمود یکی نزاع و کر و فر   اندو تن بودی یکی با زغ جمال   دیگری زشت و قبیح و بدخصال

کل

گلعذاران ماه که از روز می فحش شنید آید بانگ شست و دف نی چون نه حد بیرون نمود آن کام خویش ملک شان فحش وی کردند بیش

گفت من خود بسته کز ملوک چون ملوک شد خود کج شد گو گفت خوش کل چون به ملک حسن و ناز آشنا باشدم چون شاه باز

من ملک باشم به ملک حسن خویش فی الحقیقه پادشاهم بلکه بیش گفت بد کل که جهل و خود پسند بر جا الخ خویش می نهادی تو چند

کار سلطانان بود جهل و گزاف خوب باشند و کلامش جمله لاف سلطنت تا نیست خیر تو نیان زانکه نبود شغل سلطان جز زیان

کز بشکر ملک می دارد قیام کی بر دارد لذت دنیا شکام ور نبود مشغول لذات نعیم پیش جو کرد از اهل نار و بیم

چون نبود جز دین بزرگی عار و ننگ با بزرگی جسم ناقه را چه کار چون معاویه بری زود بشنید حرف دل بکند از سلطنت کرد صرف

اختیار اعتزال خلوت کرد در مقامی کرد جا با آه و درد گریه های روز و بی خوابی شب برکشیدش سوی امراض و تعب

بعد بیست و پنج روز از این جهان شد روانش سوی علیین روان کز تو نیز از دولت دنیا دون در گذشتی شد مال خویش زبون

ور نه با این حب دنیا دنی کی رسد بر رتبه علیا همی تو منی و باطن کنده تر می فزاید هر خباثات و قذر

با چنین رجس و جنابات جنان در نظر داری که باشی در جنان فکر تو خام است و حرف مهملات بگذر از مهمل سوی مستعملات

از برای این فنا از آن بقا با خطا و خبط مکن ز عاشقا لذت دنیا دنی باشد قلیل کشته مخلوط هزاران قال و قیل

عشرت عقبا بود کار مدام کی خرد کس از فانی را به تام تو بدان قطع نظر از مستلذ طاعت باری بود امر الذ

دار عقبی منزلی باشد وسیع جمله که سکان آن منزل رفیع این سرا این تنگ و بی حسن و بها جمله که سکان او بی مایه ها

این چه انصاف این عوض باشد بدان تو مکر باشی که از اعرابیان در دو مشوار فرقه اعرابی کس رفت پیش زنی با صد هوس

بود آن زن بس وجیه با جمال فرج خود را کرده بر مردم حلال کز نبودی از زلال وصل وی ناشده سیرآب از افراد حی

پشت او دایم بپشت خاک بود دایما پایش باکتاف نود آنچنان دادی به ناکامان نصیب کشته از اجزاء فرج او قضیب

بود مفعول از برای آن زنان هم چو عمرو از بهر زید نیچوبا در همش بودی عوض بر هر وقاع گاه بودی بی درم هم مطاع

مرد اعرابی با و در هم بداد در میان هر دو واقع شد ایستاد چون عرب بر فرج آن زن بنگریست از زنا گاهش پیاله بس گریست

گفت آن زن کز برای زهر چیست در چنین خلوت هر استکوری گفت اعرابی هراسم از خدا زانکه باری مطلع بر ما عدا است

که خبر دارت باشد این مرا نیز بهشت دست بردارم ز بهر فعل زشت خوب به انصاف اگر از اهل بین کی فروشد اینچنان از بر چنین

من بهشتی را که عرض اش چو سما است که به فرج شنا بدهم این خطا هر که بکو بر ما غالست غبن بیع سیم از انبار دم است

داشوریا

واتبوراضا قلبي يا حبيب   قم فعالجني مرضت يا طبيب   آه وا قلبا اذا كان المرض   من طبيب للفؤاد قد عرض
من يداويه فهيهات العلاج   ثم ليلي انطفى ثم السراج   فات يومي صفقتي مغبونة   ضاع عمري ضيعتي مغصوبة
غار ماء العين لا، دمع نزل   لازم الخذلان لي ثم الكسل   ان كنت القلب من حب المنال   من عدا ذا الحب اني لا ابالا
يا شريف ابك بكاء جيدا   انت عبد ما خلقت سيدا   ان من شان العباد القاصرين   ان يكونوا باكيا لا ضاحكين
قد بكى يحيى النبي المحترم   انجري من وجهه قيح ودم   بادت الاضراس من تحت اللحوم   لبدت الاسنان من حب السموم
انت يا عيني جدير بالبكا   ابك لا يبكيك خلاق السما   من بكى من خوف خلاق العباد   لا يبكيه الاله في المعاد
قال زين العابدين ابن الحسين   سيد العباد نور الخائفين   يثمر الدمع الثواب ان وقع   باجتناب واتقاء والورع
لا يفيد الدمع بالعصيان قط   وهو خوف كاذب عين الغلط   هل ترى من خاف من شيء مهيب   ماله ان ما له فهو الكئيب
ان احب الله عبدا قد غضب   فيه من حزن وخوف الكرب   مبغض الرحمن ضحاك فخور   غره الشيطان بالله الشكور
يا حبيبي ان تركت المال قد   تبت للرحمن مما قد ورد   حب هذا المال من اردى الخصال   ترك هذا الحب من انقى الخصال
حسبنا الله الجليل المستعان   انه ربي وولي الامتنان   چونکه در ایام جوانی بتحصیل   نمودم از شماخی نقل و تحویل
رسیدم چون بگیلان از زمینم   غم ایام با من گشت توام   جوانی بود همراهم در آن راه   ز اقسام دقایق بود آگاه *
در آن غربت مرا میبود مونس   چو ماهی در بن دریا به یونس   ز آلام جهان چون میفزودی   بصحبتهای او دل مینمودیم
دو بلبل انس با هم در گرفته   کدر را از میان پا کرده رفته   چو می‌آمد بدستم پاره نانی   همی خوردیم با آن یار جانی
از آنجا کاین جهان کارش فساد است   به ارباب هنر او با عناد است   همیشه در پی تفریق احبا   بود سید ار و بی آرام و بی تاب
چه گلها بچیده در گلستان   چه سرو و نخل ببریده ز بستان   بنا کار او بر بی حسابست   دل آزادگان از وی کبابست
کرا با عاقبت کرده است یاری   کجا دیده کس از وی اعتباری   هزاران عالم جمله با غم   چنین بوده است تا الحال از آدم
چنان غدار و پر مکر و ذبون است   که نیکان را بهما از وی نکو نیست   ز آلام جهان بر ما فزون گشت   مدد بخت ما بس واژگون گشت
بکنج حجره ماندیم بی زاد   شبی یارم ز جوعش کرد فریاد   بگفتا کاین جهان جا خرابست   بر نزد اهل دل موج سرابست
ازین تنگی که بر ما در گرفته   قرار و طاقت ما دور رفته   نه تاب بند که داریم و نه حال   بریده فکر ما با نان و بقال
چو ز اعیش بر کس تنگ کردی   عبادات چو خو بی رنگ کردی   شنیدم مرشد ارباب عرفان   مرید آل احمد پیر سلمان

مهیا می‌بودی آب و زادش پس آنکه میشدی فکر معاش چنین فرموده شاه قاب قوسین رشید انبیا الکاد کونان

که باشد فقر در دنیا و عقبی سواد وجه خوش و پای زیبا وصی مصطفی شیر خداوند علی مرتضی میر خردمند

به ذم فقر گفته قبر بهتر ز فقر و فاقه باشد صد برابر به پیش عاقلان باشد مثل این که در نزد کسان عاقبت بین

بود بهتر غلام اهل دولت ز اولاد فقیر و اهل ذلت همی خواهم که تحصیل کمالات نمایم با چنین فقر و خجالات

روم سوی نمایم کسب مالی بود تا در تنم تابی و حالی بدو گفتم که ای در روز محنت انیس و مونس ایام غربت

که ما در شهر خود با کامرانی به آن عیش خوش و یاران جانی تعیش مینمودیم از دل و جان برون کرده غم و الام دوران

بنان خشک بودیم با جوانی ز لذات جهان سرشار و شادان نه فکر کسب کار و نعمت دنیا دماغ از جمله او کار خالی

چو عشق حق در ما جوش و رشد ز لذات جهان دل بی‌خبر شد برای شوق تحصیل معارف رضا گشتیم بر نقص مصارف

کسی کو در ره عشق مجاز است همه لذات وی از دنیا است ز معشوقش رسد گر صد بلایش بود او مستلذ از ابتلایش

اگر در راه معشوقش بمیرد هلاک از جان و دل بپذیرد اگر با اره ببرندش سراسر نگرداند از آن ترسش دل و سر

مگر نشنیده فرهاد مسکین چه محنتها کشیده بهر شیرین به هم راه غزالان بیابان چه ها رفته بر آن مجنون حیران

به وامق از فراق وصل عذرا چه محنتها رسیده بی‌شمارا کسی کو در ره عشق حبیبش نشد رنجور کی بیند طبیبش

پس از عسر ایسر و بعد فرقت بود وصل پس از ذل است عزت حقیقت را مجاز است سرمشق بهم ماند همین عشق و همان عشق

بموزج بهر عشاق بلانوش بود افعال ارباب دل هوش ندیدی که در خبر شاه ولایت علی سرکرده جند هدایت

بدلق کهنه بهر ستر عورت ز پوشاک جهان کردی قناعت بگفتی من حیا دارم ز راقع ز بس از وی رفو گردیده واقع

علی از لذت دنیا چه کار است ز لذات جهان وی برکنار است برسم تحفه حلوای زعفر که بود آمیخته با قند و شکر

کسی در نزد آن سرور بیاورد نگاهش کرد و شه برشانش برزد بگفتا رنگ و بویش خوب باشد ببر در عیشیان مطلوب باشد

ولیکن بعد ازین پیری ز دنیا که از لذات دنیا دل بباید بهمراه عبید زرخریدش نشستی گر از وی کس ندیدش

سه روز و شب بهم راه عیالش بمسکینان عطا کردی نوالش گرسنه ماندی و افطار شاید شکی نادیده او راحت بخوابی

به شب تا صبح آه و ناله او بسوی آسمان کردی تک و پو فتادی بیخود از خوف خداوند نمیگشتی بدنیا هیچ خورسند

چنین بوده است کار اهل عقبا همه بگذشته از لذات دنیا نه خواب راحتی در چشم دیده نه از لذات این عالم چشیده

نجان بگذشته بهر وصل جانان بجانان کی تواند رفت جانان اگر خواهی دوام وصل محبوب نباشد غیر محبوب تو مطلوب
بیکدل دو محبت کی بگنجد اگر گنجد یکی از وی برنجد کسی کو طالب دیدار یارست براه عشق پایش خار و زار است
از آن زاهی که خوشتر از شکر تلخ کشید ایام وصلت ترغم دسلخ روان شد سوی دریا بند از ره آب روان شد زان سبب طاقت
روان از رفتنش از تن روان شد غمی بر چشم بی نورم گمان شد فضاق القلب وانسکب الدموع وذاب الاصل والهدم الفرع
شربنا کاس هجران الحبیب فاعیینا الاعلاج الطبیب ترنمنا من الحرمان بیتا الا یا لیت لی فی اللحد بیتا
الا یا ایها الفلک اللجوج تمنیت التخول بک الخروج تعکست المنی فی کل آن ولم تعرف اجانب من دوان
بگو چیکد زگیلان سوی بغدا نمود النجا بر منبع داد میان شهر حید رحمه الله وصی حق پیغمبر ید الله
دو شش سال از برای کسب تو خید نمود سعی پس معلوم گردید که معلوم نخواهد شد مثا بگفتم وافوادی وافواد
چو فهمیدی نوای با جهل مجبول نخواهی یافت موضوعی زمحمول برو عزلت گزین وصمت عادت نما گر زی نباید هیچ
خلیطان را خطاکاری شعار را بخلط اهل دنیا عار را است شریف آن عزلت گزید عادت بگردید زار بار است
وگرنه کشته از اهل حرما ندارد متجرت جز غبن و خسران **تمام شد ایضاً لنا**
حبیبا بکشتم زهر سو بسو بیت ندارم تمنا بجز رو بویت جز از آستانت ندارم مقام مراهی ندارم جز ارمادویت
غرقنا ببحر العیوب المعاصی نباشد طهور بکر ششت شو بیت اجب یا حبیبی وعالج طبیبی دوائی کالح عجم زلف
گذشت تو باشد زعادات دائم فدا باد جانها بعادات خوبت الا لیت شعری اترضی یقینا کمعسا قرح خوار ابر آلدی ز کویت
اگر تو براو گر تو بخوانی ندارم مکانی بجز جای بویت تکلم حبیبی ورد کلاما شدم عاشق صحبت گفتگویت
جهان را بکشتم خوشتر ابکشتم سوراغی ندیدم بجز از جستجویت شربتا دم صبح گر شویم ای قبولت نمایم دهم آب رویت
خبر روی عن علی بن ابی رافع انه قال جعلنی امیر المؤمنین علیه السلام کاتب بیت المال وفیه عقد لؤلؤ من غنائم البصرة فبعثت
الی بنت امیر المؤمنین ع احدا من خدامها وقال قالت سیدی بانی سمعت ان فی بیت المال عقد لؤلؤ فاعرنی ایاه فقلت انما
عاریة مضمونة الی ثلاثة ایام فقبلته کذلک فبعثته الیها فجعلته فی عنقها فعرف امیر المؤمنین ع وقال من این لک هذا
قالت اخذته من ابن ابی رافع خازن بیت المال عاریة لاتزین به فی عید الاضحی ثم ارده الیه فاحضرنی امیر المؤمنین
وقال یا ابن ابی رافع هل تخون باموال المسلمین قلت معاذ الله ان اکون خائنا فقال لم اعطیته بنت امیر المؤمنین ولم تستأذن

رحم

مني ومن المسلمين قلت يا امير المؤمنين استعارته بنتك مضمونة لتتزين به فاعرتها كذلك فقال ردّه الى بيت المال واياك
ان تعود الى مثله واجل يمين ان عاقبتك بمثل ما فعلت ثم قال لو كانت بنتي اخذت من غير عارية مضمونة لكانت اول هاشمية
قطعت يدها في السرقة فسمعت الخبر وقالت يا امير المؤمنين انا بنتك وبضعة منك فمن هي اليوم مني بالتزين به فقال ع لا تنقلي
من الحق هل تزينت بمثله كافة نساء المهاجر والانصار في يوم العيد ولا تخالفي نساء الفقراء في لباسهن فاخذه منها
ورده الى بيت المال **قصة** سئل اعرابي عن خالد بن عبد الله فالحّ والحّ وابرم فاطنب فغضب خالد وقال اعطوه صرة
نهب ليطأها بفرج امه قال الاعرابي يا سيدي عربي بصرة اخرى لاطأها بمقعدها ليتساوي في الملاذ فضحك خالد و
امر باخرى **قصة** كان لعبد الرحمن بن خاقان ولد صغير فطن فكلمه رجل من الاكابر فافحمه فقال يا ليت لي مثله
ولدا فطنا قال ابن عبد الرحمن فهذا اسهل ما يكون قال الرجل وكيف قال ركب ابي على زوجتك لتضع ولدا فطنا مثلي
ظرافة سئل عن طبيب ظريف بان الرجل هل يولد بعد خمس وتسعين قال نعم اذا كان في جيرانه رجل ابن خمس
وعشرين **قصة** خرج معن بن زايدة الى الصيد فعطش وطلب الماء من غلمانه فلم يوجد اذ ظهرت جاريتان
من اهل البادية في كتفهما قربة ماء فسقياه فامر معن ان يعطوهما شيئا فلم يجد غلمانه شيئا فاعطاهما عشرين
سهما نصالها من الذهب فتعجبتا من سخائه فقالت احديهما للاخرى ليس الرجل الا معن بن زائدة وانشدت في مدحه
شعر يركب في السهام نصال تبر ويرميها العدى كرما وجودا فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن
اللحودا وانشدت الاخرى فقالت **شعر** ومحارب من فرط جود بنانه عمت مكارمه الاقارب والعدى
صيغت نصال سهامه من عسجد كيلا يعوقه القتال عن الندى **لبعض** القلب لديك عنده متضح والعذر
عليك دمعها منسفح يا غاية منيتي واقصى املي قد طال عتابنا متى تصطلح **لنا** ومن سره ان لا يرى ما يسوءه
فلا يتخذ شيئا يبالي بفقده **خبر** روي ان مسيلمة الكذاب بعث الى رسول الله ص رجلين وكتب من مسيلمة رسول
الله الى محمد رسول الله واعلم ان الارض نصفها لنا ونصفها لقريش ولكنهم قوم معتدون فلما اطلع الرسول
بمهملاته قال ص لهما اتعتقدان انني برسالته قالا ابلى وبشاركك مسيلمة في ذلك قال ص لولا ان لا ينبغي قتل الرسل لامرت
بضرب اعناقكما فامر ص ان يكتبوا في جوابه من محمد بن عبد الله رسول الله الى مسيلمة الكذاب ان الارض لله يورثها
من يشاء والعاقبة للمتقين **قصة** روي ان سجاح بنت الحارث كانت تدعي النبوة في عهد المسيلمة

واراد تجاربته فاهدى اليها اشيا واستامن منها فذهب اليها ودعاها الى الضيافة وامر لها فسطاطا يجمر فيه العود وجا
تحريك شهوتها فلما دخلت الفسطاط قالت سلني حوائجك قال لي حوائج لا تسع لي الا بالخلوة فلما خلى معها قالت سجاح
اقرأ بما انزلت الليل من السماء قال مسيلمة اسمعي هذه الاية المنزلة بجبرئيل ان كن معشر الناس افواجا وجعلن لنا
ازواجا نولج فيكن ايلاجا ثم نخرجه منكن اخراجا قالت صدقت يا مسيلمة انت نبي حقا قال مسيلمة اترضين ان
اتزوج بك كي يقول الناس النبي تزوج بالنبية قالت افعل ما شئت فانشد مسيلمة يقول الا قومي الى المخدع (خلوتگاه) فقد
هيئ لك المضجع فان شئت فملقاة وان شئت على الاربع وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع قالت اولج
بجميعه فانه الذ واحسن فخلى بها ثلاثة ايام فلما خرجت من الفسطاس يسئلوها عن المسيلمة قالت وجدته نبيا
صدقا وسئلت منه مسائل فاجابني فزوجته نفسي قالوا فما صداقك قال مسيلمة صداقها سقوط صلوة
الصبح وصلوة العشا منكم فقد اسقطتهما عنكم وروي ان سجاح اسلمت بعد مدة وحسن اسلامها ومن خرافات
المسيلمة والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والذاريات ذروا والطاحنات طحنا والعاجنات
عجنا فالاكلات اكلا خبر كتب امير المؤمنين عليه السلام بكفن سلمان الفارسي وفدت على الكريم بغير
زاد من الحسنات والقلب السليم وسوء الظن ان يعتد زاد اذا كان الوفود على الكريم خبر قيل لعلي ع
يا امير المؤمنين لم لم تركب العتاق في الحروب وتختار البغلة عليها قال ع لم افر ممن اقبل ولم اقبل الى من فر فتكفيني
البغلة لا ادري ما الذة اكمل في طيبها من قبلة في اثرها عضة خلستها (ربودم) بالكره من شادن (آهوبره) يعشق منه بعضه
بعضه لطيفة حكي ان رجلا ادعى من رجل طنبورا فانكر الرجل وتحاكما فقال القاضي للمنكر احلف قال
كيف احلف قال القاضي احلف بان ذكر المدعي على فرج اختي ان كان طنبوره عندك قال المنكر وكيف قسم هذا فقال
القاضي لا يكون قسم دعوى الطنبور الا كذلك تنبيه روي ان رجلا فاسقا توفي في نواحي البصرة وما نهض
احد الى جنازته فاخذته زوجته الى مصلى القوم فلم يصل له احد لاشتهاره بقبايح الافعال وسوء الاعمال
فاستاجرت اربع رجال ليدفنوه فذهبوا به الى المقبرة وكان في قرب المقابر جبل فيه عابد وكان من مشاهير الزهاد
فراوه كانه منتظر جنازة فتوجه الى الميت وصلى عليه وانتشر الخبر وخرج جميع اهل البلد اليه وصلوا
عليه وسئلوا عن العابد فقال كنت نائما اذ نوديت في المنام يا فلان انزل الى المقبرة وترى ميتا لا يكون عنده

الا

الا امرأة فضل عليه فانه مغفور عند ربه فسئلوا عن وجهه قالت كان يعمل الفسوق ويشرب الخمر
غير انه لما كان يفيق من السكر يبدل لباسه ويتوضأ ويصلي صلوة الصبح وكلما افاق من السكر كان يبكي ويتضرع
ويقول يا الهي لم ادر اي زاوية من النار تملأ بهذا الجسد الخبيث وما خلت داره من اليتيم قط وكان يكرمه ويحسنه
اكثر من اولاده مرثية انشدها امير المؤمنين ع في وفات الرسول كنت السواد لناظري فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر مرثية فيه عمه عليه السلام ما غاض دمعي
عند نائبة الا جعلتك للبكاء سببا واذا ذكرتك سامحتك به مني الجفون ففاض واستكبا اني اجل
ثرى حللت به عن ان ارى بسواه مكتئبا قضية عن بعض الثقات انه قال مررت بقبيلة بني عذرة
ووقفت بمنزل بعضهم فرأيت في ذلك المنزل جميلة مليحة فصيحة مشحونة بانواع الكمالات فتعجبت من حسنها
وبهائها ونضارتها وفصاحتها فسئلت عنها فاخبرت بانها بنت ذلك البيت الذي نزلت فيه وكنت اطوف
يوما بين خيام القوم فاذا انا بشاب حسن الوجه وتفطنت منه اثر العشق لصفرة لونه وهزاله وكان يشعل
الحطب تحت القدر وينشد اشعارا مليحة ويبكي وكان من جملة اشعاره شعر فلا عند لي صبر ولا عند حيلة ولا
عند لي بد ولا عنك مهرب ولي الف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب الى اين اذهب فلو كان لي قلبان عشت بواحد
وافردت قلبا في هواك يعذب فسئلت عنه فقيل لي انه عاشق لتلك الجارية المليحة وهي تحتجب عنه احتجابا تاما فرجعت
الى منزلي واخبرت تلك الجارية بما رايته قالت هو ابن عمي فقلت لها فاقسمت برب السماء والارض وبحق الصبيان ان تمنعه
بالنظر اليك قالت هذا ليس بصلاحه فابرمت حتى قبلت بالكره ملتمسي فقلت لها بابي انت وامي اوفي بوعدك الان قالت
تقدم وانا من ورائك فتقدمت بسرعة وقلت للشاب ابشر بشرى كبيرة بمعشوقتك فانها تحضر الان عندك فنظر فاذا هي تجر ازارها
بالارض وقد اغبرت الارض بحيث لا يرى شخصها فاذا راى غبار قدمها سقط على الارض مغشيا عليه فنظرته فاذا
هو فارق الدنيا وانكب على النار فاخذته وجيته من النار فدخلت الجارية ورائي فوانه وقالت ان الذي لا يطيق ان يرى
غبار نعالنا فكيف يطيق مطالعة جمالنا فرجعت الى خيمتها من حيث جائت لا ادري واذا تكامل للفتى من عمره
خمسون وهو الى التقى لا يجنح عكفت عليه المخزيات فماله متأخر عنها ولا متزحزح واذا راى الشيطان صورة وجهه
حيا وقال فديت بمن لا يفلح قصة لما توفي حاتم اراد اخوه ان يقتدي به في الكرم فقالت امه لا تتعب يا ولدي

فقال

فانك لا تقدر على مثل افعال اخيك قال لم وانا اخوه من ابيه وامه قال لان خاتم الامير وضع قط الا و يشارك رضيعا

بنفسه وانت كنت تتعبد الاطفال من يدي **لطيفة** كان في الاصفهان مجنون حضر يوما بمجلس الامير وعلى قبضته غابط

قال له الامير ما هذا قال المجنون السواد زينة لباس الكاتبين فقال له لم لا تصلي قال لا خراج على الخربة وكان عند

الامير طبق لوز قال المجنون ايها الامير ما هذا فالقى اليه لوزا قال المجنون اذ ارسلنا اليهم اثنين فالقى اليه لوزا اخر

قال فعززنا بثالث فالقى اليه آخر قال فخذ اربعة من الطير فاعطاه آخر قال خمسة سادسهم كلبهم فاعطى آخر قال

في ستة ايام فاعطى ايضا قال سبع سموات طباقا فاعطاه لوزا قال ثمانية ازواج فزاده آخر قال تسعة رهط فاتم

له التاسع فزاده آخر قال تلك عشرة كاملة فاكمل له العشر قال احد عشر كوكبا فاعطاه آخر قال ان عدة الشهور عند الله

اثنى عشر شهرا فزاد له آخر قال ان يكن منكم عشرون صابرون فاكمل له العشرين قال يغلبوا مائتين فامر فوضع الطبق

عنده قال ايها الامير لو لا تفعل كذلك لقلت فارسلناه الى مائة الف او يزيدون **لا ادري** قامت تودعني والدمع

يغلبها كما يميل نسيم الريح بالغصن واعرضت ثم قالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن **قصة غريبة**

كانت للهادي العباسي امة مسماة بغادرة وكان يحبها كثيرا وكانت بارعة الجمال ومؤدبة وصاحبة الطبع اللطيف

وذات اللقاء الشريف وكان لها صوت حسن كانت تغني وفي ذات ليلة كانت تغني ويستلذ منها بانواع اللذائذ اذ ظهرت الصفرة

واثر الحزن بوجه الهادي قالت يا امير المؤمنين فما بالك تغيرت بين السرور والنشاط وتحولت من حالة الحبور والانبساط

قال لقد خطر ببالي باني سأموت ويقعد اخي هرون على سرير الخلافة بعدي وستغنين عنده وتعيشين معه كما تغنين لي

وتعيشين معي فقالت لا ابقاني الله بعدك وجعلت فداك يا امير المؤمنين وتكلمت بكلام طويل الى ان ارضته عن نفسها فسكن

الهادي وزال عنه الغم وقال اقسمي لي بان لا تختاره بعدي فحلفت ايمانا مغلظة على ذلك فلما تمت المواثيق المؤكدة خرج

من داره واحضر اخاه هرون واخذ منه الايمان والمواثيق التي اخذ منها ولم يتم شهر الا مات الهادي وتصدى هرون في سرير الملك

فمضى ايام قليلة اذ امر ليلة باحضار الغادرة وزين مجلس الشراب جلس على مائدة الخمر فاستسقى منها وامرها بالتغني

فقالت فما معالجة المواثيق المؤكدة والايمان المشددة التي اخذها منا اخوك قال نعطي كفارة الحنث فخلى بها ووقع منها في

قلبه وقع عجيب وتعشق اياها تعشقا تاما فتعانقا ونامت فانتبهت بالدهشة العظيمة وكانت ترتعش فسئل عن

سببه قالت رايت اخاك قال جعلت فداك وكيف رايته قالت رايته مقبلا الي ويقول شعر اخلفت عهدي بعد

جاورت

جاورت سكان المقابر ونسيتني وحنثت في ايمانك الزهر والفواجر وبنكحت غادرة اخي صدق الذي سماك غادر لا

يهنك الالف الجديد ولا تدرعك الله وابر ولحقتني قبل الضحا وصرت حيث غدوت صاير قالت فكانني

ارتحل من الدنيا قبل الصبح قال جعلت فداك فما منامك الا الاضغاث والاحلام قالت لا ولكنه صدق فكانت ترتعش

اعضائها فاضطربت فماتت **قصة** عن بشر بن المفضل انه قال عزمنا الى مدينة الله وسمعنا ان في القبيلة الفلانية

امرءة تعالج السليم وذكر انها جميلة مليحة واردنا ان نراه وشججنا بقطعة عود عقب فبقينا فظهر منه اثر الدم فذهبنا ما كرينها

الى تلك القبيلة فخرجت تلك المرءة ونظرت الى عقبه وقالت لا يمكن معالجته لانه قد جرح بعود بال عليه الحية وهو

يموت بعد اشراق الشمس عليه فرجعنا وضحك من قولها فطلعت الشمس فوقع الرجل ميتا فما رأينا احدا احذق منها

قصة عن ثقة انه قال كنت امشي مع رفيق لي في بعض احياء العرب فرأينا امرءة جميلة حسنا كانها قمر في ليلة البدر

فدخلنا الخيمة ورأينا هناك قبرا فسئلنا عنه فناوهت وبكت فقالت هذا قبر خليلي وتربة حبيبي قلنا لها اما

تجدين الالفة وتزوجين ناحسن منه فتغيرت واجرت دموعها من وجناتها وانكبت على القبر وانشدت واني لاستحييه

والترب بيننا كما كنت استحييه حين يراني فان تسئلاني عن هوى فانني رهينة هذا القبر يا رجلان فبكت و

ماتت فرحمها الله تعالى **خبر** عن احيا العلوم ان رجلا كان يعبد الله تعالى في جبل اذ سمع صوت طير على شجر فتحول من مكانه

الى تلك الشجرة ليوانس الطير ويعبد الله تع فاوحى الله الى نبي من الانبيا قل للعابد لقد انس بغيري فلاضع مرتبتك

بحيث لم تعرج الى المرتبة الاولى بعبادة ابدا **خبر** روي ان في زمن موسى غلى الاسعار ولم تمطر السماء فاستسقى موسى

مع سبعين الفا من قومه فلم يستجابوا فاوحى الله تع اليه ان يا موسى ان باطن قومك خبيث وهم مستظلون في

المعاصي ويدعونني بلا يقين ولم يخافوا من عقابي وان عبدا من عبادي اسمه برخ وهو مقبول عندي قوله فلو استسقى

لكم لاجبته وكان موسى لا يعرفه فتفقده ولم يجده اذ راى عبدا اسود وفي جبهته اثر السجدة من التراب فسلم عليه وقال

ما اسمك قال برخ قال موسى استسقينا فلم نستجب فاسئل الله تعالى ان يسقينا فخرج الاسود الى البادية ودعى

وكان من دعائه الهي ليس ذلك من افعالك ما هذا من حلمك فما بالك يا رب هل نقص سحابك ام لم تطعك الرياح

الموكلات بالغمايم ام فنت رحمتك الواسعة ولم تبق منها في خزينتك ام غضبت على العصاة السابقين يا رب فقال

وانت خلقت الرحمة قبل ان تخلق العصاة وامرتنا بالعطوفة العجل الساعة فلم يتحرك الاسود من مكانه الى ان امطرت

السماء

في تفسير السليم

السماء فدخل البلد ورأى موسى فقال موسى كيف اثبت انه اذا اخذته بالحجة فانصف لي قيل **لطيفة** لاقى رجل صديقه
في الطريق وسئل عن ذهابه قال اريد ان ادخل السوق واشتري حمارا قال قل ان شاء الله قال الدراهم في الكيس والحمار
في السوق فلم اقوله فدخل السوق وسرقت منه الدراهم فرجع خائبا ولاقى صديقه قال كيف فعلت قال سرقت الدراهم ان شاء الله
قال تترك الكلمة في محلها وتتكلم بها في غيره **قصة** حكى ان هرون الرشيد كتب الى الكسائي الى الكوفة واراد قدومه مرارا
فلم يجبه فعرض له حاجة فذهب الى البغداد وشرب هرون يوما الخمر وامر وزيره باحضار ابدى ولبهرته وبضيافته كان الكسائي
على زي البدويين فاخذوه وجروه اليه فلما نظره الخليفة قال يا بدوي انشد لنا شعر النصيحة قال الكسائي **شعر**
كفى حزنا ان الشرايع عطلت وان ذوي الالباب في الناس ضيع وان ملوك الارض لم يحظ عندهم من الناس الا امرء
يغني ويصفع **قصة** كان لپرويز عمامة من ورد سمندر طولها خمسون ذراعا وكلما اتسخ القيها الى النار فحرق وسخها
وتنعم بها **شيخ بهاء الدين** لا يحسن في المدرسة اليوم قعود قم وامض الى الدير بخت مسعود واشرب قدحا
وقل على صوت العود العمر مضى وليس من بعد يعود **روى** ان عبد الله بن مسعود مرض وتوفي بذلك المرض
فذهب اليه عثمان بن عفان للعيادة وقال يا عبد الله مم تشتكي قال من ذنبي قال وما تشتهي قال رحمة الله قال هل تريد
طبيبا يعالجك قال ان طبيبي قد امرضني قال هل نعطيك مالا تخلف لبناتك قال لا لان النبي علمني سورة الواقعة وقال
من قراها فهو يامن من الفقر وقد علمتها اياهن **لطيفة** حملت زوجة خصي ووضعت ولدا فتبرا الخصي منه
فترافعا عند الشريح فحكم بان الولد له فاخذه ورجع ولاقى بعض الخصيان فسئلوا عنه قال حكم القاضي بان نقسم
اولاد الزنا للخصيان وهذا حصتي فتهيئوا لحصصكم ودبروا في امركم تدبيرا **قصة** اودع رجل مالا لاخطير
عند امين فلما طلب منه انكره ولم يكن له شاهد فالتجا الى اياس القاضي قال استر الكلام فلما ذهب الرجل احضر
الامين قال اني سمعت انك رجل امين لا تخون الودايع وعندي ودايع من اموال الايتام واريد ان اودعك اياها فاتني
وقت فلان فلما خرج الرجل امر اياس رب الوديعة ان يطلبها منه ولو اهمل ليخوفه بالاحضار عند القاضي ففعل ذلك
واخذ وديعته **قصة** مر حاتم ببلاد العنزة ومر على رجل اسير بيدهم فلما رأى الماسور انه ليس منهم قال
ايها الرجل خلصني منهم فوالله لقد اماتني الاسر والتعب والجوع والقمل قال حاتم سئلتني في غير بلدي وما معي ما
اخلصك فترجل وقال اركب فرسي واخرج من بين القوم فغل رجله وجلس مقعده فانتشر الخبر وجاء عشيرته

باموال كثيرة وابتاعوه من صاحبه **لا ادرى** الم تر ان المرء طول حيوته مغرى بامر لا يزال يعالجه كدود كدود القز ينسج دائما ويهلك غما وسط ما هو ناسجه **تنبيه** حكى ان ابرهيم آجر نفسه ليعمل في بستان رجل ودخل رجل جندى بالبستان فطلب منه من الفواكه فلم يعطه فضرب الجندى على راسه وقال ابرهيم اضرب راسا لم يطع ربه وعصى خالقه فهو احق بالتوبيخ فعرفه جندى آخر للضارب فاعتذر منه فقال الراس الذى يليق بالاعتذار فهو ببلخ **عاصمى** شعر فليس في الدنيا كريم يلوذ به صغير او كبير وربع المجد ليس له انيس وحزب الفضل كلهم نضير وقايلة اراك على حمار فقلت لان سادتنا حمير **غريبة** عن ابن اشرس انه قال كانت لجارنا جارية مسماة بالصفية فلما بلغت خمسا وعشرين سنة طلع الذكر من بين فخذيها واللحية على خديها فصارت رجلا وفي ولاية القمشه ايضا صارت جارية رجلا في ليلة زفافها فحكت عانتها فطلعت الالة وكان ذلك في عهد محمد خدابنده ذكره في النزهة **شيخ بهائى** لما نظر الجسم ضعيفا نهكا من فرقته رق لضعفي وبكا وارتاح وقال لي اما قلت لكا ما يمكنك الفراق ما يمكنكا **لا ادرى** وطالب المال في الدنيا لحرصه ولم يخف عند جمع المال عقباها كدودة القز ظنت ان سترتها تغنيها والذى ظنته ارداها **لنا** طالبان جهان چنان دانند كه بود مال شان في حميم نبود علمشان كه از پيله ميشود مرك كرم ابريشم **جواب شاف** سئل محمد بن سيرين عن رجل يغمى عليه اذا قرات آيات القران عنده ويخر على الارض صاعقا قال الموعد بيننا وبينه فوق حائط عال فان قرئ تمام القران عنده واغمى ووقع من الحائط فصادق والا فهو اكذب الناس **شيخ بهائى** يا ريح اذا اتيت ارض النجف فالثم ترابها عنى ثم قف ببوس واذكر خبرى لدى غريب نوى وادبه وقص قصتى وانصرف **وله** يا ريح اذا اتيت ارض الجمع اعنى طوسا فقل لاهل الربع ما حل بروضة بها نبيكم الا وسقى رياضها بالدمع **قصة** انسكب الكاس من يد غلام انوشيروان عنده فتغير ونظر اليه بالغضب فالقى الغلام جميع ظروف المجلس وكسرها فقال انوشيروان فيم هذا قال علمت انك تقتلني بانصباب القدح الاولى وكانت سيئة جزئية فيذمونك الناس وارتكبت السيئة الكبيرة لتامن من الذم واللوم فعفى الملك عنه وقربه اليه **افحام** قال ابو حنيفة لمؤمن الطاق بعد وفات سيدنا جعفر بن محمد مات امامك [قال المؤمن اما امامك] فمن المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وكان ذلك بمحضر المهدى العباسى فضحك واعطاه عشرة آلاف من الدراهم **مقدمة** عن تاريخ ابن زهرة الاندلسى ان ابا يزيد البسطامى كان يخدم مولانا الصادق ويجيب الماء لاهل بيته عليه السلام وكان عليه السلام يسميه بطيفور السقاء فلما استاذن من

الامام

الامام ورجع الى اهله بالبسطام استقبله الناس فعرض له كالعجب وكان لله في شهر رمضان فافطر هو به وكان ياكل
الخبز على حماره فلما راه الناس وأفطاره استحقروه ورجعوا فخاطب على نفسه وقال هذا علاجها ارجوزة مجد
الدين مكانس هل من فتى ظريف معاشر لطيف يسمع من مقالي مايرخص اللآلي امنحه وصية ساترة
سرية رشيقة الالفاظ تسهل للحفاظ جادت بها القريحة في معرض النصيحة ان تبتغي الكرامة وتطلب
السلامة البس حلي الخلاعة واخلع ردا الرقاعة ولا تطاول بنشب ولا تفاخر بنسب ان شئت تلقى محسنا
فلا تقل قط انا لا تصحب الخسيسا لا تغضب الرئيسا لا تكثر العتابا تنفر الاصحابا فكثرة المعاتبة تدعو الى
المجانبة واختصر السؤالا وقلل المقالا واترك كلام السفلة والنكت المبتذلة ولا تكن ملحاحا واجتنب المزاحا
فكثرة المجون نوع من الجنون وان صحبت ترى كمي فاصبر لاكل السلك هذا اذا تلطفا ولم يكن فيه جفا اما
اذا اتنكفا واظهر التعسفا يقوم للجلوس بالسيف والدبوس **سيد فاضل شاه طاهر**
هر آنكس كه بر كام گيتي نهد دل بنزديك اهل خرد نيست عاقل چو نقد بقا نيست در جيب هستي زدامان او دست
اميد بگسل روانت پيوسته از شهر هستي بملك عدم از پي هم قوافل بصد آرزو رفت عمر گرامي نشد آرزوي
دل از دهر حاصل ندانم چه مقصود داري ز دنيا كه گشتي مقيد بدام شواغل اگر ميل كسب كمالات همي حريم ضمير
ترا گشت شاغل همان به كه از فضل فيض الهي شكي بهره مند از فنون فضايل باصناف آداب گشتي مؤدب بدانش مقدم
شكي در محافل بقانون مشائيان بر مقاصد اقامت نمودي چسود لائل ز فرط توجه بسوي مبادي چو اشراقيان
كشف كردي مسائل چه حاصل كه از صوب تحقيق دوري بنزديك دانا بچندين مراحل ندارد خبر فكر كوتاه بينت
ز ماهيت مبدا ادراك اوائل ضمير تو ظاهر پرست است ورنه چرا كرده در فعل اضما فاعل معلل باعراض نفسيت فعلت
كه گشتي ز ان جوهر فرد غافل ز اقسام اعراض در فن حكمت جز اعراض نفسانيت نيست حاصل تامل در ابطال
دور و تسلسل نهاده است در پا عقلت سلاسل اگر قامت همتت را دراهزه شود خلعت خاص توفيق شامل
نگردد سرا پرده چرخ وانجم ميان تو و كعبه اصل حايل نشيني طربناك در بزم وحدت بشوي غبار غم كثرت از دل
شوي سرخوش از جام توحيد و گوي تخلصت من سجن تلك الهياكل خدايا بآن شمع جمع نبوت كه روشن بنور
وي اين مسائل بشاهي كه او در نماز ايستاده تصدق نموده است خاتم بسائل بنور دل پاك زهراء از هر كه در عصمت

ابن

اوست آيات نازل بر روشن دلان سپهر امامت عليهم من الله رشح الفضائل بحسن دل افروز خوبان دلكش
با جگر سوز عشاق بيدل كه ان الحجة بحر كثرت لمرا بعون عنايت شان با ساحل رسد رشحه وحدتم تركى لب
كه شد بر من از تشنگى كار مشكل **روى في الكشكول** شيخنا البهائي عن شيخه صفي الملة والحقيقة
عن شيخه برهان الموصلي قال اردنا بيت الله من المصر ونحن بين الطريق اذ خرج ثعبان فبادر اليه ابن عمي وقتله اذ
رأينا قد جرّوه ولم نر احدا حتى غاب عن ابصارنا ولحقنا من هذا خوف عظيم فركبنا دوابنا واردنا الرحيل اذ رأينا
يجئ الينا ويمشي بسكينة ووقار فسئلناه عمّا ورد عليه فاخبرنا ان الاجنة اخذوه الى بلدتهم فسمع بكائهم فبعضهم
يقول انك قتلت ابن عمي وبعضهم يقول انك قاتل ابي ويقول الآخر انت قاتل اخي فاجتمعوا علي وقال لي رجل منهم وقد
انضم الي قل انا امن بحكم الله تعالى وحكم رسوله فاشار الرجل اليهم ان اذهبوا الى حاكم الشرع فرأيت شيخا كبيرا قاعدا على
المصطبة قال للاجنة اتركوه وتكلموا بمقعدكم قال اولاد الميت يا شيخ انه قتل ابانا فقلت حاش لله وانا من الحجاج و
مع جماعة اذ خرج الينا ثعبان فبادر اليه الناس وانا معهم فبادرت وقتلته فلما سمع الشيخ بمقالتي قال اطلقوه فاني
سمعت رسول الله صلعم يقول في بطن النخلة من خرج عن زيه فقد هدر دمه فامر ان يردوني بمامني فبادروا الي فاذا انا عندكم
لغز من الغاز شيخنا البهائي باسم جعفر اسم شريف بعض حروفه علم الفاعلية وبعضها علم المفعولية
وطرفاه علم الاضافة وحرفا وسطه بمعنى النزاهة والعفافة بتبيان صدره ضد الشمال وترادف القسم في جميع الاحوال
وغير ربعه فعل ماض بمعنى الرجوع والاياب ونصفه ايضا ماض بمعنى الهزيمة والذهاب لو نقصت من ثانيه ثمن
ثالثه لصار حرفا موصوفا بصفة الكمال مخصوصا من بين سائر الحروف بمزيد اجلال ولو اعجمت ثانيه لصار الخمس وما
لأخوه مبتاحروفه وحرفا اولا من آية اخر سبع المثاني حروفه في العدد عشرة مع انها اربع بدون الحيرة على مجموعها و
لعدد مفرد الاثنيان واخره آخر الاخر وبياؤه على نصف اول الثنيا ابتدائه ثلاثي بكلام المعنيين ومنتهاها اسم فاعل
لحصاد العشبين وان اردت فقل مبني على صلوة القصر ومنتهاها اخر سورة العصر وتالي صدره اول العافية والخير
وسابق آخره آخر سورة قريش وان اردت التوضيح والتصريح فقل صدره نصف العدد التام في الحساب وتاليه
اول على نطق بكماله الكتاب وثالثه ضعف ميقات موسى ورابعه اول لقب عيسى **مطيبة** استدان سني من شيعي
حنطة فاعطى العوض حنطة عتيقة فرده الشيعي فاعطى السني حنطة جديدة مغشوشة بالتراب فاخذه الشيعي

وكتب

وكتب اليه هذا البيت **شعر** بعثت الينا بديل التبر ترابا رجاء للجزيل من الثواب رفضنا عشقا وارتضينا به اذ

جاء وهو ابو تراب **مهزلة** روي ان اماء المهدي العباسي التمسن منه ان يرخص البشار الاعمى الشاعر بصحبتهن

فرخصه وكان يقعد عندهن ويحكي من الحكايات العجيبه والظرايف اللطيفه والاشعار الظريفه فقالت

احديهن ذات يوم ليتك كنت ابانا يا بشار فلا نفارقنا بالعشي والاسحار قال وليت كان كذلك وكنا على دين كسرى

فلما خبر المهدي بذلك نهى عن دخوله عليهن بعد ذلك وعلم ان مراده ان كسرى مجوسي يجوز في دينه تزويج البنات **مختصر**

قال بعض الجهال الحكيم ان تقل لي كلمة اقل لك عشرا فقال الحكيم والله ان قلت لي عشرا ما قلت لك واحدا وقريب من ذلك

المثل المشهور بين الفرس فانهم يقولون جواب ابلهان خاموشي **نصيحة** قال رجل من العرفاء لو خيرت يوم

القيمة بين دخول النار والجنة لاخترت النار استحياء من ان ادخل الجنة بلا عمل فسمعه الجنيد فقال ما للعبد والاختيار

جواب فائق عن الفاضل النيشابوري في تفسير قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قال رايت ذات ليلة

في المنام ان القيمة قد قامت فتحيرت وتفكرت في ان الله سبحانه لو سئل عني بهذه الاية فبما اجيب اذ الهمت في المنام

قل في جوابه تعالى غرني كرمك يا رب **موعظة** امر بعض الخلفاء ليعطوا اكياسا مملوة من الدراهم فقيها فاعطوه

وكان الكيس مشدودا بخياطة فسقطت الخياطة على الارض فطلبه الفقيه من الخادم فغضب الخليفة من كثرة طمعه

فامر فاخذ الدراهم منه **لنا** چند خصلت بود اخر خصال در ميان ذوي العقول وكمال فقد عزت بزوج ومد خود

پس مخنث شدن برای رجال بسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف الجاني اني اطلعت ببعض اشعار شيخنا البهائي

ره واردت ان اجمعها في محل رغبة اليها وحرصا عليها الا يا خائضا بحر الاماني هداك الله ما هذا التواني

اضعت العمر عصيانا وجهلا فمهلا ايها المغرور مهلا مضى عمر الشباب وانت غافل وفي ثوب العمى والغي رافل

الى كم كالبهائم انت هائم وفي وقت الغنائم انت نائم وطرفك لا يرى الا طموحا ونفسك لا تزال ابدا جموحا

وقلبك لا يفيق من المعاصي فويلك يوم يؤخذ بالنواصي بلال الشيب نادى في المفارق بحي على الذهاب وانت غارق

ببحر الاثم لا تصغى لواعظ ولو اطرى واطنب في المواعظ وقلبك هائم في كل وادي وجهلك كل يوم في ازدياد

على تحصيل دنيا الدنية مجدا في الصباح وفي العشية وجهد المرء في الدنيا شديد وليس ينال منها ما يريد

وكيف ينال في الاخرى مرامه ولم يجهد لمطلبها قلامة **اثالي حال من يصرف عمره في**

جمع

جمع الكتب وادخارها على كتب العلم صرفت مالك وفي تصحيحها انقضت حالك وانفقت البياض مع السواد

على ما ليس ينفع في المعاد تظل من المساء الى الصباح تطالعها وقلبك غير صاح وتصبح مولعا من غير طائل

بتحرير المقاصد والدلائل وتوضيح الخفا في كل باب وتوجيه السؤال مع الجواب لعمري قد اضلتك الهداية

ضلالا لا مآل له ابدا ولا نهاية وبالمحصول حاصلك الندامة وحرمان الى يوم القيمة وتذكرة المواقف والمراصد

تسد عليك ابواب المقاصد فلا تشفي الشفاء من الجهالة وبالارشاد لم يحصل رشاد وبالتبيان ما بان السداد

وبالايضاح اشكلت المدارك وبالمصباح اظلمت المسالك وبالتلويح ما لاح الدليل وبالتوضيح ما اتضح السبيل

صرفت خلاصة العمر العزيز على تنقيح ابحاث الوجيز بهذا التخوض والعمر جهل فقم واجهد فما في الوقت مهل

ودع عنك الشروح مع الحواشي فهن على البصائر كالغواشي **اشارة الى قليل من احوال مدرسي عصرنا**

مرادك ان ترى في كل يوم وبين يديك قوم اي قوم كلاب عاويات بل ذئاب ولكن فوق ظهرهم ثياب

اذا ما قلت اصغوا للمقال وان حدثت بالامر المحال فليس لهم جميعا من بعثنا سوى سمعا لمولانا وطاعة

وان شمرت عن ساق الافادة جلست لهم على عالي الوسادة واسست السؤال لمن تكلم ودلست الجواب لكي تسلم

وقررت المسائل والمطالب ولست لوجه الله طالب وسقت لهم كلاما في كلام وقلبك من ظلام في ظلام

وان ناظرت ذا نظر دقيق وفكر في مطالبه عميق عدلت به عن النهج القويم وزغت عن الصراط المستقيم

تكابره على الحق الصريح فان ما جاء في النقل الصحيح طفقت تروغ عن نهج السبيل وتقدح في الكلام بلا دليل

واولت المراد من العبارة بتاويل كثلج في حرارة وعبت ائمة قالوا بذاكا وفي تجهيلهم فغرت فاكا

وازعجت العظام الدارسات وبعثرت القبور الطامسات لئن لم ترتدع عن ذي الظلامة فبئس الحال حالك في القيمة

تمثيل في انه لابد من ان تقلع مادة الفساد من راسها كان في الاكراد شخص ذو سداد

امه ذات اشتهار بالفساد لم تجتنب من نوال راغبا لم تكف عن وصال طالبا دارها مفتوحة للداخلين رجلها

مرفوعة للفاعلين فهي مفعول بها في كل حال فعلها تمييز افعال الرجال كان ظرفا مستقرا وكرها جاء زيد قام عمرو

ذكرها جاءها بعض اللئام ذو امل فاعتراها الابن في ذاك العمل شق بالسكين فورا صدرها في محاق الموت اخفى بدرها

مكن العيلان من احشائها خلص الجيران من فحشائها قال بعض القوم من اهل الملام لم قتلت الام يا هذا الغلام

كان قتل المرء اولى ما فتى ان قتل الأم شيء ما اتى قال يا قوم اتركوا هذا العتاب ان قتل الأم ادنى بالصواب
كنت لو ابقيتها فيما تريد كل يوم قاتلا شخصا جديد ايها الولم تذق حد الحسا كان شغلي دائما قتل الانام
ايها المأسور في قيد الذنوب ايها المحروم من ستر العيوب انت في اسر الكلاب العاوية من قوى النفس الكفور الجانية
كل صبح مع مساء الانزال مع دواعي النفس في قيل وقال كل داعي حية ذات انتقام قل مع الحيات كم هذا المقام
ان تكن من يسعى ذي تبغي الخلاص اوترم من عض هاتيك المناص فاقتل النفس الكفور الجانية قتل كردي لام زانية
ايها الساقي ادر كاس المدام واجعلن في دورها عيش المدام خلص الارواح من قيد الهموم اطلق الاشباح من اسر الغموم
فالبهائي الحزين الممتحن من دواعي النفس في اسر المحن **وله رحمه الله ايضا** از كتان وسمور بيزارم باز ميل
قلندري دارم تكيه بر خوابگاه نقش بر است بر تنم نقش بوريا هوس است دل از اين جمله گشت ملول اي
خوشا خرقه و خوشا كشكول گر نباشد اطاق و فرش حرير كنج مسجد خوش است و كهنه حصير ور مزعفر مرا
رود از ياد سر نان جوين سلامت باد لوحش الله ز سينه جوشيها ياد ايام خرقه پوشيها كي بود كي كه باز گردم
فرد با دل ريش و سينه پر درد دامن افشانده زين سراي مجاز فارغ از فكرهاي دور و دراز بخوت جبار از سر
فكنم كنده حوصرا از پا شكنم باز گيرم شهنشهي از سر وز كلاه نمد كنم افسر شود آن پوست تخت تختم باز گردد
از خواب چشم بختم باز خاك بر فرق اغنيا كنم خنده بر وضع روزگار كنم **وله رحمه الله ايضا**
يا كرام ما صبرنا عنكم محال ان حالي من جفاكم شر حال ان اتى من حيكم ريح الشمال صرت لا ادري يميني عن شمال
حبذا ريح سرى من ذي سلم عن ربي نجد وسلع والعلم اذهب الاحزان عني والالم واماني ادركت والهم زال
يا اخلائي بحزوى والعقيق ما يطيق الهجر قلبي ما يطيق هل لمشتاق اليكم من طريق ام صددتم عنه ابواب الوصال
لا تلوموني على فرط الضجر ليس قلبي من حديد او حجر فات مطلوبي ومحبوبي هجر والحشا في كل آن في اشتعال
من راى وجدي لسكان الحجون قال ما هذا الهوى هذا جنون ايها اللوام ماذا تبتغون قلبي المضنى وعقلي ذو اعتقال
بان نومي بين جمع والصفا يا كرام الحي يا اهل الوفا كان لي قلب حمولا للجفا ضاع مني بين هاتيك التلال
يا رعاك الله يا ريح الصبا ان تجز يوما على وادي قبا سل اهيل الحي في تلك الربى هجرهم هذا دلال او ملال
جيرة في هجرنا قد اسرفوا حالنا من بعدهم لا يوصف ان جفوا او واصلوا او اتلفوا حبهم في القلب باق لا يزال

کرام ما علیهم من مزید مزیتی فی حبهم بمضی شهید مثل مقول الذی المولی الحمید احمد الخلق محمود الفعال
صاحب العصر الامام المنتظر من لا بما یاباه لا یجری القدر حجة الله علی کل البشر خیر اهل الارض فی کل الخصال
من الیه الکون قد القی القیاد مجریا احکامه فیما اراد ان یزل عن طوعه السبع الشداد خر منها کل سامی السمک عال
شمس اوج المجد مصباح الظلام صفوة الرحمن من بین الانام الامام ابن الامام ابن الامام قطب افلاک المعالی والکمال
فاق اهل الدهر فی عز وجاه وارتقی فی المجد اعلی مرتقاه لو ملوک الارض حلوا فی ذراه کان اعلی صفهم صف النعال
ذو اقتدار ان یشا قلب الطباع صیر الاظلام طبعا للشعاع وارتدی الامکان برد الامتناع قدرة موهوبة من ذی الجلال
یا امین الله یا شمس الهدی یا امام الخلق یا بحر الندی عجلن عجل فقد طال المدی واضمحل الدین واستولی الضلال
هاک یا مولی الوری نعم المجیر من موالیک البهائی الفقیر مدحة یعنو لمعناها جریر مدحها یزری علی عقد اللآل
یا ولی الامر یا کهف الرجا مسنا الضر وانت الملتجا والکریم المستجار الملتجا غیر محتاج الی بسط السؤال بسم
الله الرحمن الرحیم الحمد لله علی جزیل الآلاء والصلوة علی اشرف انبیائه واولیائه **وبعد** این شکسته بسته چند
در بحر خبب که در میان شعرای عرب مشهور و معروفست در ما بین شعرای عجم غیر مالوف که بخاطر فاتر افقر فقرای باب
الله بهاء الدین العاملی رسیده و نفحه از نفحات جنون بر صفحات جرائد مشحون ان و زبده رجا واثقست که اهل استعداد
کفاهم الله شر الاضداد دامن عفو بر آن بپوشند و در اصلاح معایب آن کوشند واجرهم علی الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلی العظیم **در آگاهانیدن غافلان از خواب غفلت** ای مرکز دایره امکان
وی زبده عالم کون و مکان تو شاه جواهر ناسوتی خورشید مظاهر لاهوتی تا کی ز علایق جسمانی در چاه
طبیعت خود مانی صد ملک بهر تو چشم براه ای یوسف مصر بر آ ز چاه تا والی مصر وجود شوی سلطان سریر
شهود شوی در روز الست بلی گفتی وامروز به بستر لا خفتی ز معارف عالم عقلی دور بر زخارف عالم حس مغرور
از موطن اصلی نیاری یاد پیوسته بلهو و لعب دلشاد ای وای ز رخ زردی الله الله تو چه بیدردی
یکدم بخود آ و ببین چه کسی بچه بسته دلی بکه هم نفسی زین خواب گران بردار سری می پرس ز عالم بی خبری
زین رنج عظیم خلاصی جو دستی بدعا بردار و بگو یا رب یا رب بکریمی تو بصفات کمال و رحیمی تو یا رب
بنبی و وصی و بتول یا رب یا رب بدو سبط رسول یا رب بعباد زین عبا بزهاد باقر علم رشاد یا رب یا رب بحق

مثال بحر موسی بحق ناطق یارب بیار برضای دین آن شام رضا من اهل یقین یارب به نقی و مقاماتش یارب
به نقی و کراماتش یارب بحسن شه بحر و بر بهدایت مهدی دین پرور که این بنده مجرم عاصی را وین غرق بحر
معاصی را از قید علایق جسمانی وارهان و از بند وساوس شیطانی لطفی بنما و خلاصش کن و زاهل کرامت خاصش کن
یارب یار کی بهار آن بیحد کرد هوای را که بلهو و لعب شد عمرش صرف ناخوانده ز لوح وفا یک حرف زین غم برهان
که گرفتار است در دست هوا و هوس زار است وز شغل خار دنیای دون مانده به هزار امل مفتون
رحمی بنما بدل زارش بگشا بکرم گره از کارش زین پیش مران از در احسان بسعادت ساحت قرب رسان
وارسته ز دنیای دونش کن سر حلقه اهل جنونش کن **در نصیحت نفس اماره** ای باد صبا بر پیک کسی
چو شهر خطاکاران برسی بگذر بمحلهٔ مهجوران در نفس و هوا از خدا دوران وانگاه بگو بهای زار
از نامه سیاه خطاکردار کای عمر تباه گنه پیشه تا چند بپایت نی اندیشه تا کی باشی بیمار گناه ای مجرم دو
عاصی نامه سیاه شد عمر تو بسبب همان پستی و ز بادهٔ لهو و لعب مستی گفتم که مگر بسبب برسی باید خود را
دانی چه کسی در سیه درسی ز کتاب خدا رهبر نشدت بطریق هدا و رسی بجهل چو شد واصل
ز جهل بجز جهل نشد حاصل در راه خدا قدمی نزدی بر لوح وفا رقمی نزدی مستی ز علایق جسمانی
رسوا شده و عیدانی از اهل غرور ببر پیوند خود را بشکسته دلان در بند شیشه چو شکسته شود
بتر جز شیشهٔ دل که شود بهتر ای ساقی بادهٔ روحانی وارهم ز علایق جسمانی یک لمعه ز عالم نور بخش
یک جرعه ز جام طهور بخش کن سرفکنم بصد اسانی این کهنه لحاف هیولانی **در ذم آنکه صرف کرده**
عمر خود را در تحصیل علوم رسمیه دنیویه و التفات نکرده
بعلوم حقیقیه اخرویه ای کرده طلب علم مجازی خوی نشنیده ز علم حقیقی بوی سرگرم بحکمت
یونانی دل سرد ز حکمت ایمانی در علم رسوم چه دل بستی بر او حجب اکبر بر در بستی بگذر نگشود ز
مفتاحش اشکال افزود ز ایضاحش ز مقاصد آن مقصد نایاب ز مطالع انطالع در نخوا راهی نه نمود
اشاراتش دل شاد نشد ز بشاراتش محصول نداد محصل آن اجمال افزود مفصل آن تا کی ز
شفاش شفا طلبی و ز کاسهٔ زهر دوا طلبی تا چند چو نکبتیان مانی بر سفرهٔ چرکین یونانی تا کی به

شعف لعبی نه بانه کاسه ابلیسی سؤر المؤمن فرمود نبی سؤر ارسطو توچه میطلبی سؤران
جو که در عرصات یابی ز شفاعت و درجات در راه طریقت و رو کن با نان شریعت و خو کن کانراه نه
رکیب راو نه شکست وان نان نه شوروینه بی نمکست تا چند ز فلسفات لافی وین یابس و رطب بهم
فی سبا رسوا کردت ما بین بشر برهان ثبوت عقول عشر در کف ننهاده بجز بادت برهان تناهی ابعادت
وان فکر که شد هیولی صرف صورت نگرفت ازان یکحرف تصدیق باین چگونه توان کاندر ظلمت بر دالوان
علمی که مطالب او اینست میدان که فریب شیاطینست تا چند دو اسبه پیش تازی تا کی بمطالعه اش نازی
این علم دنی که ترا جانست فضلات فضایل یونانست خود گو تا چند چون خرمگسان لرزی بر سر فضلات کسان
تا چند ز غایت بیدینی خشت کتبش بر هم چینی اندر پی آنکتب افتاده پشتی بکتاب خدا داده نه رو بشریعت
مصطفوی نه دل بطریقت مرتضوی نه بهره ز علم فروع و اصول شرمت بادا ز خدا و رسول ساقی ز کرم
دو سه پیمانه در ده به بهانه دیوانه زان می که کند مس او اکسیر و علیه بسهل کل عسیر زان می که اکر
ز قضا روزی یکجرعه ازان شود روزی از صفحه خاک دود اثرش وز قله عرش رسد خبرش در رشتن غتب
عبث بعلم نافع روز معاد ای مانده ز مقصد اصلی دور آکنده دماغ ز باد غرور در علم
رسوم گرو مانده نشکسته ز پا خاری کنده تا چند زنی ز ریاضی لاف تا کی افتی هزار گزاف زد و ابر عشق
و دقایق وی هرگز نبری بحقایق وی در جبر و مقابله و خطاین جبر نقصت نشود فی البین در دو رسیر
که رسد موعود نرسد ز عراق و رهاو سود زایل نکند ز تو مغبونی نه شکل عروس و نه مامونی
در قبر بوقت سؤال و جواب نفعی ندهد به تو اسطرلاب زان ره نبری بدر مقصود فلسش قلبست و
فرس نابود از علم رسوم چه میجویی وندر طلبش تا کی پویی علمی بطلب که ترا فانی سازد ز علایق
جسمانی علمی بطلب که بدل نوراست سینه ز تجلی او طوراست علمی که ازان چو شوی محظوظ
گردد دل تو لوح محفوظ علمی بطلب که کتابی نیست یعنی ز وقیست فی خطابی نیست علمیکه نسازد
از دونی محتاج بالت قانونی علمی بطلب که نماید راه وز سر ازل کند آگاه علمی بطلب که جدالی
نیست حالیست تمام مقالی نیست علمیکه مجادله را سبب است نورش ز چراغ ابولهب است علمی

بطلب

✱ علم عشقست ز من بشنو علمیکه دهد بتو جان نو خلافی نیست اجماعیست بطلب که گرانی نیست
عشق است کلید خزاین جود ساری در همه ذرات وجود غافل تو نشسته بمحنت و رنج وندر بغل تو کلید گنج
جز حلقهٔ عشق مکن در گوش از عشق بگو و در عشق بکوش علم رسمی همه خسرانست در عشق آویز که علم اینست
آنعلم ز تفرقه برهاند آنعلم ترا از تو بستاند آن علم ترا ببرد برهی کز شرک جلی و خفی برهی آنعلم
ز چون و چرا خالیست سرچشمهٔ آن علی عالیست ساقی قدحی ز شراب الست که حس باو نه فزد شرست
در ده بر بهائی دلخسته آندل بر قیود جهان بسته تا کندهٔ جان ز پا شکند وین تخته کلاه ز سر فکند
در شوق بصحبت ارباب حال و اصحاب کمال
عشاق جمالك قد غرقوا في بحر صفاتك
و احترقوا في باب نوالك قد وقفوا و بغير جمالك ما عرفوا نيران الفرقة تحرقهم امواج الادمع تغرقهم
گر پای نهند بجای سر در راه طلب ایشان مگذر که نمیدانند ز شوق لقا یا را از سر سر را از پا
من غير زلالك ما شربوا و بغير خيالك ما طربوا صدمات جلالك تفنيهم نفحات وصالك تحييهم
كم قد احيوا كم قد ماتوا عنهم في العشق روايات طوبى لفقير وافقهم بشرى لحزين وافقهم
یا رب یا رب بهائی را آن عمر تباه و ریائی را حظی ز صداقت ایشان ده توفیق رفاقت ایشان ده
باشد که شود ز فنامندشان نه اسم و نه رسم و نه نام و نشان
در توبه از خطایا و بازگشت بسوی خداوند صاحب عطایا
ای داده خلاصهٔ عمر بباد وی گشته بلهو و لعب دلشاد
وی مست ز جام هوا و هوس دیگر ز شراب معاصی بس زین خطیهٔ تباه مباش مرغابی بحر گناه مباش
از توبه بشوی گناه و خطا و ز توبه بجوی نوال و عطا نومید مباش ز عفو اله ای مجرم و عاصی نامه سیاه
گر چه گنه تو ز عد بیش است عفو و کرمش از حد بیش است عفو ازلی که برون ز حد است خواهان گناه افزون ز عدد است
لکن چندان در جرم مپیچ که مکان صلح نماند هیچ تا چند کنی ای شیخ کبار توبه تلقین بهائی زار کو
توبهٔ روز بشب شکند وین توبه بروز دیگر فکند عمرش بگذشت بلیت و عسی در توبهٔ صبح شکست
مسا ای ساقی دلکش فرخ فال دارم ز جفا هزار ملال در ده قدحی ز شراب طهور بر من بگشا در عیش
و سرور که گرفتارم بغم جانکاه زین توبهٔ سست بدتر ز گناه وی ذاکر خاص بلند مقام آزرده دلم ز غم ایام

ومن ذکر حمد بدیع فرح افزا غمها که جهان زد دلم بزدای میگو با ذوق و دل آگاه الله الله الله الله الله
کین ذکر رفیع همایون فر وین نظم بدیع بلند اختر در بحر غریب چو جلوه نمود درها فرح بر خلق گشود
انوار بخوان بنوای حزین وز فلک عرش شنو تحسین یا رب بکرامت اهل صفا بهدایت راه روان وفا
کاین نامه نامی نیک اثر کاورده ز عالم قدس خبر پیوسته خجسته پیامش کن مقبول خواص و عوامش کن

مضحکة عن الاصمعی انه مر ببعض قبایل العرب فنزل فی خیمة عجوزة وهی غایبة فرای هناک قطعات لحم فی خیط وکان جایعا فاکل جمیعها فعادت العجوزة وسئله عن اللحوم قال اکلتها قالت انا ختانة القوم اختن البنات وکانت اللحوم مختن فروجها **مهزلة** سئل اعرابی اعرابیا بان یدینه دراهم الی شهر قال الاعرابی اما الدراهم فلیست لی حتی اعطیکها واما المهلة الی شهر فاعطیکها الی سنة **جواب هرب سلیمان بن عبد الملک** من الطاعون فقیل له ان الله تعالی یقول قل لن ینفعکم الفرار من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قلیلا فقال ذلک القلیل نطلب **جواب شاف** قال المامون للفضل بن سهل انی اخاف علیک اقواما یعادونک فلا ترکب الا فی جیش فقال ما اخاف غیرک فان امنتنی بنفسک لم یضرنی الناس **مضحکة** سلم اعرابی علی ابی الاسود فقال کلمة مقولة فقال له اتاذن لی فی النزول قال وراءک اوسع لک قال فهل عندک شیء قال نعم قال اطعمنی قال عیالی احق منک قال ما رایت الأم منک قال نسیت نفسک قال انت بخیل کل البخل قال وما خیر ظرف الا بما فیه **للشافعی** لو ان المرتضی ابدا محله لصار الناس طرا سجدا له کفی فی فضل مولانا علی وقوع الشک فیه انه الله ومات الشافعی لیس یدری علی ربه ام ربه الله **وله** قیل لی قل فی علی مدحا ذکره یخمد نارا موصدة قلت لا اقدم فی مدح امرء ظل ذو اللب الی ان عبده والنبی المصطفی قال لنا لیلة المعراج لما صعده وضع الله بظهری یده فاحس القلب ان قد برده وعلی واضع اقدامه فی محل وضع الله یده **تاویل** ان النبی ص قال ان المیت لیعذب ببکاء الحی علیه وهو منافی لما ثبت عقلا ونقلا من عدم مؤاخذة احد بذنب غیره قیل فی الجواب ان المراد تالم الروح من بکاء الاحیاء فانه لما اطلع علی بکاء اهله واخوانه وسمع رفع اصواتهم تالم وعذب اما لاستشعاره بما لحقهم من الغم والحزن او لارتکابهم المعصیة المحرمة من الجزع وشق الجیب فالمراد من تعذیبه هو تالمه لا الواقع من الله تعالی وقیل ان الجهلاء فی عهد الجاهلیة کانوا یوصون

بالبکاء

بالبكاء والجزع عليهم وشق الثوب بموتهم فهذا حرام منهي عنه فلكونهم سببًا للحرام صار واعدًا بين **دعا**

في المقال اذا اردت ان تحمل امرأتك ذكرًا فاكتب على بطنها اربع جمع منوالیات قبل ان تکمل اربعة اشهر بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني سمیته بمحمد صلى الله عليه وآله فسمه انت محمدًا بحرمة محمد واولاده الطيبين الطاهرين **دعاء** وفي ذلك

الكتاب لفتح الرجل المعقود ان يكتب على ورق الزيت والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون فيبلعه الرجل وعلى الورد

الاخر والارض فرشناها فنعم الماهدون فيبلعه الزوجة فينفتح الرجل ان شاء الله تع **معما باسم الثمر**

اسم اذا جمعت عدد ابجوفه كانت كضرب خمسا في ثمانينا مثلثا ثلثاه وربعه عجب الثلث منه والنصف ستينا

لغز تيب باسم نان از الغاز محقق طوسي ره عجایب چیزی از ماکولات دیدکه قلب

آن عین آن بود طرفانش طرفان و وسطش وسط معه بود طرفانش مساوی طرفانش و مشکل بشکل هر اوهر یك

از طرفانش نصف عشر آن و هیچگاه یکی و سر و پایش هر یکی ده افزون بر آن واگر سر شر ابر یکحرفی میشود از حروف نواصب

اگر پایش را قطع کنی نقیض نعم بلغت قومی عجب العجایب آنکه هر طرفش هم سنگ کل است و عجیبتر آنکه هم سنگ نیز هست

حروف او کلش با حروف دوم عدد فرائض و نوافل یومیه است و دوم باسم همچنین و سرش سر نماز است و پایش سر

آن و هر طرفش مانند هلال است و جودش اغلب اوقات مانند بدر و دلش علامت ثور است و جانش

نشانه مقارنه و تضعیف اول با دوم دل پشه است و دویم باسم خودش و لطیف تر آنکه با وجود لطافت و

خوشگواری طرفانش با زهر برابر است ضعف اول با عین دوم صورت زاغست و عین دوم با ضعف سیم قلب

صورت آن و عدد آنرا با کنجد کشید هم از هر یك ده زیاده شد با وجود اینکه هر طرفان نصف کنجد است

و قلبش قلبماش است بلکه سر آش است با آنکه دو بیت کم از آش است واثقل از او والسلام **عجیبة** لاط

یحیی القاضی غلاما بعهد المامون فسمعه وکتب الیه **شعر** وکنا نرجی ان نری العدل ظاهرًا فاعقبنا

بعد الرجاء قنوط متی تصلح الدنیا ویصلح اهلها وقاضی قضاة المسلمین یلوط **لغز لسیت باسم**

پنجاه پنج عجب عددی در لغت فارسی دیدم که چون پنج از او کم کردم پنجاه ماند و چون پنج بر او افزودم

شصت شد و چون خمس پنجاه از او کم کردم باز شصت ماند و چون خمس یکبار هم کم کردم پنجاه پنج ماند عجیبتر اینکه

پنجاه از او کم کردم باز پنجاه پنج ماند عجیبتر اینکه چون نه از او کم کردم هیچ نماند **دعاء** لفتح المعقود مثله

باقی لفظ پنجاه پنج ... و او در جمله پنجاه پنج است

اكتب على بيضة الطير الانثى المطبوخ المقشر حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها وعلى البيضة الاخرى اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شىء حى افلا يؤمنون وعلى الثالثة فاستغلظ فاستوى
ويأكل الزوج البيضة الاولى فان لم ينحل فالثانية والا فالثالثة فينحل باذن الله تعالى **دعا** يكتب هذه الخطوط
ويعلق من فوق الثدى المرأة لو عسر وضعها همصمهه بهصمه صمهعه بهده **قال** افلاطون من لم يبتهج
بالصوت الشجى والحسن البهى فهو فاسد المزاج يحتاج الى العلاج **غريبة** قال فتح الله فى تفسير قوله تعالى الله
يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد الخ ان امرأة فى اليمن وضعت بالبطن الواحد خمس بنات خمس بطون الى
ووضعت امرأة فى الجزاير عشر اولاد ذكور ببطن واحد فسموا دارها بيت العشر **حكاية** روى ان بعض عمال
بعض الملوك كتب اليه بان التاجر الفلانى توفى وله دولة وافرة والوارث منحصر فى الواحد فلو اخذت امواله الى
مخزن الملك لملاء دينارا فكتب الملك فى ظهر كتابه وارسله اليه الميت رحمه الله والوارث حفظه الله والساعى لعنه الله
روى الحسين المبارك فى فتوحاتها قيل للشافعى ما تقول فى على قال ما اقول فى رجل اجتمعت فيه ثلاثة مع ثلاثة
لا يجتمعن قط فى بشر الجود مع الفقر والشجاعة مع الرأى والعلم مع العمل فانشد **شعر** انا عبد لفتى انزل
فيه هل اتى الى متى اكتمه الى متى **وله ايضا** لو شق قلبى ليرى فى وسطه خطان قد خطا بلا
كاتب الشرع والتوحيد من جانب وحب اهل البيت من جانب **عجيبة** روى عن الاصمعى انه قال رأيت
ذات يوم هذا البيت مكتوبا على حجر **شعر** الا يا معشر العشاق بالله خبروا اذا اشتد عشق بالفتى كيف
يصنع **فكتبت فى جوابه** يدارى هواه ثم يكتم سره ويخضع فى كل الامور ويخشع **فكتب فى جوابى**
فكيف يدارى والهوى قاتل الفتى وفى كل يوم روحه تتقطع **فكتبت فى جوابه** اذا لم يطق صبرا
وكتمان سره فليس له شىء سوى الموت انفع **فكتب فى جوابى** سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا سلامى
على من كان للوصل يمنع هنيئا لارباب النعيم نعيمهم وللعاشق المسكين ما يتجرع فها انا مطروح على الارض
ساويا لعل اله العرش فى الحشر يجمع ورايت شابا مطروحا عند الحجر ثم دفنته وكفنته **وجد بخط**
الشهيد السعيد الشهيد الثانى ره فى مجموعته روى ان كسرى انوشيروان جمع
الحكماء والعلماء من بين مملكته وقال عظونى واوجزوا فكل قال ما عنده فلم يعجبه قولهم اجمع فرفع راسه

فرای فی آخر النّاس غلام احد من العلماء واقفا خامل بهیئة سیّده فاوحی الیه بالحضور فقال له قل ما عندک فقد
بقیت انت فقال یا ملک ما اقول انا مع حضور هذه السّادات من العلماء والحکما فقال له الملک لا بدّ ان تقول ما عندک
فقال **شعر** اتنسی یا مغرور انّک میّت تفنی و تبلی والخلایق للبلی ابمثل هذا العیش یفرح عاقل قال فارتاح
کسری وقال لا والله لذلک وتضعضع عن کرسیّه وقال زدنی فقال الغلام ان کنت تسمع ما اقول وتقبل فارحل
بنفسک قبل ان بک یرحل ودع التّشاغل بالذّنوب وخلّها حتّی متی والی متی تتشاغل قال فصرخ کسری
ووقع عن کرسیّه وامر النّاس بالانصراف واکرم ذلک الغلام بما لا یحدّ وجعله من خواصّه **نصیحة** مرّ رجل
بابی بکر ومعه ثوب فقال له ابو بکر اتبیعه فقال لا یرحمک الله فقال ابو بکر لو تستقیمون لقوّمت السنتکم
هلّا قلت لا و یرحمک الله قیل **مضحکة** قیل خفّف اعرابیّ صلوته فقام الیه عمر بالدّرّة فقال اعدها فلمّا
فرغ قال عمر هذه خیر ام الاولی قال بل الاولی قال لم قال انّ الاولی صلّیتها الله وهذه خوفا من الدّرّة فضحک عمر
روی عن جعفر الصّادق علیه السّلم انّه قال انّ لله شرابا لاولیائه اذا شربوا سکروا واذا
سکروا طربوا واذا طربوا طلبوا واذا طلبوا وجدوا واذا وجدوا ذابوا واذا ذابوا خلصوا واذا
خلصوا واذا خلصوا وصلوا واذا وصلوا اتّصلوا واذا اتّصلوا لا فرق بینهم وبین حبیبهم **وروی**
عنهم علیهم السّلم انّهم قالوا اذا اراد احدکم ان یسافر فلیصحب فی سفره عصی من شجر اللّوز المرّ
ولیکتب هذه الاحرف فی رقّ ویحفر العصا ویجعل الرّقّ فیها سلیحس نه بهوه بان الله ه باف به صاف
ه بصا نه هی **لطیفة** روی انّ زبیدة بنت القاسم زوجة هرون دخلت ذات یوم الحمّام فکتبت هذا البیت
علی باب الحمّام **ع** انا التّفاحة الحمرا بماء الورد مرشوش فجاء ابو النّواس من باب الحمّام فکتب تحته **ع** وکسّ
طوله شبر علیها الشّعر منفوش فلمّا رات المصرع غضبت علیه فقال ما قلت کذلک وانما صحّفته بل قلت
وکأس طوله شبر علیه الشّعر منقوش فضحکت وانعمت علیه **لا ادری** عجبت لاهل العلم کیف تغافلوا
یجرون ثوب الحرص عند المهالک یدورون حول الظّالمین کانّهم یطوفون حول البیت وقت المناسک **خبر**
عن کمیل بن زیاد قال سئلت مولانا امیر المؤمنین ع فقلت یا امیر المؤمنین ارید ان تعرّفنی نفسی فقال ع یا کمیل وایّ
الانفس ترید ان اعرّفک فقلت یا مولای وهل هی الّا نفس واحدة قال یا کمیل انّما هی اربعة النّامیة النّباتیة

والحسّ

والحسّيّة الحيوانيّة والنّاطقة القدسيّة والكلّيّة الالهيّة ولكلّ واحد من هذه قوى وخاصّتان فالنّامية النّباتية
لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربّية ولها خاصّتان الزّيادة والنّقصان وانبعاثها من الكبد و
الحسّيّة الحيوانيّة لها خمس قوى سمع وبصر وشمّ وذوق ولمس ولها خاصّتان الرّضا والغضب وانبعاثها من
القلب والنّاطقة القدسيّة لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس انبعاث فيها وهي اشبه الاشيا
بالنّفوس الفلكيّة ولها خاصّتان النّزاهة والحكمة والكلّيّة الالهيّة لها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم في شقاء
وعزّ في ذلّ وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصّتان الرّضا والتّسليم وهذه الّتي ذكرناها مبدئها من الله واليه
تعود قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال تعالى يا ايّتها النّفس المطمئنّة ارجعي الى ربّك راضية مرضيّة والعقل
وسط الكلّ **مليحة** كان العبّاس يقول النّاس لصاحب المال الزم من الشّعاع للشّمس وهو عندهم اعذب
من الماء وارفع من السّماء واحلى من الشّهد وازكى من الورد وخطائه صواب وسيّئاته حسنات وقوله مقبول ترفع
مجلسه ولا يملّ حديثه والمفلس عند النّاس اثقل من الرّصاص واكذب من لمعان السّراب لا يسلّم عليه ان قدم
ولا يسئل عنه ان غاب ان حضر زبروه وان غاب شتموه وان غضب صفّقوه مصافحته تنقض الوضو وقرائته تقطع
الصّلوة **مهزلة** كانت لرجل امرئة كلّما تخاصمه فكان كلّما خاصمته قام اليها فواقعها فقالت له قاتلك
الله كلّما تخاصمنا تاتيني بشفيع لا اقدر على ردّه **مطيبة** اتى رجل الى امير المؤمنين عليّ ع فقال له انّ لي
امرئة كلّما غشيتها تقول قتلتني قتلتني فقال ع اقتلها بهذه القتلة وعليّ اثمها وديتها **شعر** فان تسئلوني
بالنّسا فانّني عليم بادواء النّسا طبيب اذا شاب راس المرء او قلّ ماله فليس له في ودّهنّ نصيب **سؤال**
ما تقول في امرئة بين سبعة رجال كلّهم من امّ واحدة ومن محارمها واحد منهم زوجها والآخر صهرها واثنان منهم
اخويها واثنان آخران ابنا اخيها وواحد منهم عبد لها **جواب** يمكن هذا الفرض في رجل تزوّج بامرئة ومعها ولد
من زوجها الاوّل فولدت منه بنتا فزوّجها من رجل فولدت منه بنتا فمات الرّجل فرجعت البنت مع بنتها الى
ابيها فتزوّج الاب جارية معها اولاد ثلثة كلّهم رقاق فقاربها فولدت منه ولدين ثمّ وهب الاب واحدا منهم بنتها
واعتق الآخرين فزوّج بنته بواحد منهما وبنت بنته بالآخر ثمّ مات الاب فزوّج ابن المرئة الاولى بجاريته فولدت
منه ولدين **لغز** سبعون جارية في بطن جارية تمشون بلا قدم هذا هو العجيب **ضابطة** اكتب المطلو

سفينة

بالقطعة

بالمقطعة وطالع اليوم المكتوب فيه ووتد الطالع فكل الرابع بعد الطالع هو وتده فاكتبهما ايضا بالمقطعة فلابد من
التخليص وهو اسقاط المتماثلات فخذ الزمام فان كان عدد الحروف وترا فاكتب تحت كل خمسة احرف جمع عددها
بالهندسة وان كان شفعا فاربعة وكسرها الى ان يخرج الزمام بعينه فالزمام ميزان لصحة التكسير وفساده ثم اكتب حروف
الهندسة بالمقطعة على ترتيب الهندسة ثم اكتب عكس ترتيبها من الاسفل الى الاعلى فهذه هي الحروف المحصلة **قاعدة**
اكتب حروف المطلوب في طالع اليوم ووتده فخلصها واكتب كسر كل حرف تحته فاكتب اصل الحرف وحروف كسوره فهذا
هو الزمام الى ان يخرج هو بعينه **طريقة مضبوطة تنطق بها المطالب** تكتب حروف
المطلوب مقطعة وتسقط المتماثلات وتجعل لها اربع مراتب احاد وعشرات ومات والوف فتحصل العدد على قواعد
الضرب والقسمة والتضعيف والجذر والجبر وتكسب الاعداد حروفا وضابطه ان تنظر الى المرتبة الاولى فان كانت احادا
فضعفها وتكتب كل واحد منها عشرا وان كانت عشراتا تضعفها وتكتبها بعينها وان كانت ماتا تضعفها وتكتب نصف ما
تضعف به ومتى كان كسر تكتبه تاما فتكتب الخمس والثلثين اربعينا والخمس والاربعين خمسينا وعلى هذا القياس ثم
تنظر الى المرتبة الثانية فان كانت احادا تكتب كل واحدة منها خمسا وان كانت عشراتا وكان العدد السابق عليه
اقل منه فتضرب في نفسه وتكتب نصفه ثم تنظر الى المرتبة الثالثة فان كانت احادا فتحسب كل واحد منها عشرا
وان كانت عشراتا فلك الخيار بين ان تضيف العدد الاول عليه وتكتب كل حرف واحدا بلا مرتبة وبين ان تضعف العدد
وتكتب نصف نصفه بلا مرتبة ثم تنظر الى المرتبة الرابعة فان كانت احادا فتكتب كل واحد منها عشرا ولكونه في المرتبة
الرابعة تنصف الاربعين وتضيف اليه وان كانت عشراتا فتكتب كل حرف مائة وان كانت ماتا فتكتبها بعينها و
على هذا القياس **واردنا ان نذكر مثالا** ليسهل المرام ومثاله كالتفال الذي اتفق لسيدنا الرضا
عليه السلام اذ سئل عنه بهذه العبارة كيف حال الرضا مع المامون فاكتب حروف السؤال مفصلة فيحصل بعد
التخليص **ل ى ف ح ا ر ض م ع و ن** فالحرف الاول الكاف وهي من
العشرات فضعفها فحصلت ميم فاكتبها والحرف الثاني الياء وهي من العشرات واقل مما قبلها فاضربها في نفسها
حصلت ماة فاسقط الياء مع ما قبلها اعني الكاف عن الماة فبقي سبعون فاكتب العين والحرف الثالث الفاء وكانت
الكاف السابقة من العشرات فاضفها على الفاء فحصلت ماة فاحسبها واحدا واكتب الفاء والحرف الرابع الحاء وهي

من الأحاد فاحسب كلّ واحد منها عشرا فحصل ثمانون فاضف اليه نصف الاربعين لانّ في المرتبة الرّابعة ينصّف
الاربعون وينقص على العدد فحصلت ماة فاكتب القاف والحرف الخامس الألف وهي من الأحاد والالوف فاحسبها
ماتا ونصّفها فحصل الخمسون ولكونها في المرتبة الخامسة اجعل كلّ واحد منها اثنين فحصل عشر ثمّ اضف العشر
على الخمسين فحصل السّتون فاكتب سينا والحرف السّادس اللّام فانقص العشر المضاف الى السّابق فحصلت الكاف
فنصّفها فحصلت الثا فاكتبها والحرف السّابع الرا فانقص مرتبة فصار عشرون ولكونها في المرتبة الثّالثة
حسبنا الاثنين ثلاثا فحصل ثلثون فاكتب لاما والحرف الثّامن الضّاد فنصّفها فحصلت الثا فاكتبها والحرف التّاسع
الميم فنصّفها فحصل عشرون واعتبره بلا مرتبة فحصل اثنان فاكتب البا والحرف العاشر العين فاكتب القاف والحرف
الحادي عشر الواو فاجعل كلّ واحد عشرا فحصل ستّون ولكونها بعد الحرف العاشر انقص منه عشرا فحصل خمسون
فاكتب النّون والحرف الثّاني عشر النّون فنصّفها فحصل خمس وعشرون فاتمم فصار ثلثين فالمحصول هذه الحروف
م ع ا ق س ى ل ث ب ق ن ل فكسّرها فحصلت في السّطر التّاسع هذه الحروف ق ث ل
ب س م ا ل ن ق ى ع **ممّا انشده عمر بن سعد حين عرض عليه ملك الرّيّ عوضا عن قتل الحسين عليه السلام** فوالله ما ادري وانّي لصادق
افكّر في امري على خطرين أأترك ملك الرّيّ والرّيّ منيتي او اصبح ماثوما بقتل حسين وفي قتله النّار الّتي
لا اطيقها ولكن لي في الرّيّ قرّة عين وتوليتي للرّيّ ملك معجّل وما عاقل باع الوجود بدين **ممّا انشده
بعضهم في هجو من بني مسجدا بالظّلم** سمعتك تبني مسجدا عن خيانة وانت بحمد الله
غير موفّق كمطعمة الايتام من كسب فرجها لك الويل لا تزني ولا تتصدّق **تبصرة** روي انّ ابا الأسود
بن عمرو الدّئلي البصري كان من اصحاب علي عم وشاهد الصّفّين واوّل من دوّن النّحو بامره عم وكان من اكمل الرّجال
رايا واشدّهم عقلا شيعيّا شاعرا سريع الجواب ثقة فقيها محدّثا شاعرا ومات بطاعون وقيل انّه كان بخيلا
وقدم على معوية فاكرمه واعظم جائزته وولّى قضاء البصرة واهداه معوية باشياء منها حلواء فقالت بنته ما هذه
قال هديّة بعث بها معوية ليخدعنا عن ديننا فقالت بالبديهة **شعر** ابا الشّهد المزعفر يا ابن حرب نبيع
عليك احسابا ودينا معاذ الله كيف يكون هذا ومولانا امير المؤمنينا **ابو الاسود** المتفنّني في حبّ المحمّد

حجر

حجر بها دع ملامك او زري من لم يكن بحبالهم متمسكا فليعترف بولادة لم ترشد **مما انشده امير المؤمنين**
علي عليه السلام في يوم الصفين انا علي صاحب الصمصامة وصاحب الحوض لدى القيمة اخو
نبي الله ذي العلامة قد قال اذ عممني العمامة انت اخي ومعدن الكرامة ومن له من بعدي الامامة **مما انشده**
الحسان بن الثابت يوم الغدير فقال له النبي ص يا حسان لا تزال
مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم واسمع بالرسول مناديا يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا
وانت ولينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه وكن للذي عادى عليا معاديا هناك دعا اللهم وال وليه فكونوا له
انصار صدق مواليا فخص بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا **موعظة** روي ان
عثمان بن عفان ارسل صرة دينار مع عبده الى ابي ذر وبشره بالتحرير لو اقبلها اياه فابى ابو ذر فاحلفه لاخذها
والح والح وامتنع امتناعا شديدا فقال العبد لو قبلتها لصرت من الاحرار قال ابو ذر لو قبلتها لكنت من العبيد
نصيحة روي ان سليمان عليه السلام سمع عصفورا يقول بعصفورة لم تمنعني من المجامعة وانا الذي لو اردت
اخذ قبة سليمان بمنقاري ولفظها الى البحر لقدرت فتبسم سليمان ع وامر باحضاره وقال يا عصفور هل تقدر على
ما ادعيته قال لا يا نبي الله ولكن الرجل يزين نفسه عند زوجته بما ليس فيه ولا لوم على العاشق في مثل ذلك
فقال سليمان ع للعصفورة لم تمنعه من المواقعة قالت يا نبي الله لانه يدعي ما ليس بصادق فيه من محبته وعشقه
اياي لما ارى منه مع العصفورة الاخرى والعاشق لا بد ان يكون صادقا في عشقه ولا يخلطه بعشق اخر فتاثر
سليمان من كلامها وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما **خبر** روي ان الله تعالى اوحى ليعقوب
وقال يا يعقوب لو ذكرت اسم يوسف بعد اليوم لمحوت اسمك من دفتر الانبياء وكيف يجتمع حبي مع حب غيري في
قلب احد فسكت يعقوب ولم يذكر اسم ابنه ابدا وكان في المنام ورای يوسف فتهيج محبته واراد ان يدعوه وقال
يا فتذكر نهي الله تع فسكت ولم يجر اسمه على لسانه فانتبه من نومه وبكى بكاء شديدا فنزل جبرئيل وقال يا يعقوب
قال الله تع شوقك الى يوسف وكلمة يا لذكرك اسمه فبهت يعقوب ع **موعظة** روي ان عارفا راى كلبا

رطبا فجمع اذياله حذرا من ملاقاته فتكلم الكلب باذن الله تعالى وقال تتجنب من خباثتي وهي تزول بالماء وتكبرك

على مثلي الفقير لا يزول الا بالنار **تذكرة** روى ان ملكا من ملوك بني اسرائيل بنى قصرا عاليا بمصار وكثرة

في مدة طويلة وقال ايتوني برجل يظهر لي عيبه فما عابه احد الا ثلثة رجال من الاولياء وقالوا الاعيب فيه

الا انه سينهدم ويموت بانيه فتاثر الملك وسئلهم هل يكون قصر لا ينهدم ولا يموت بانيه قالوا نعم

قصور الجنة فترك السلطنة وعبد الله معهم مدة طويلة ثم هجرهم فسئلوا عنه علة المهاجرة قال اريد ان

اصحاب من لا يعرفني ولا يعظمني فانكم تعرفونني وتعظمونني وانا اكره ذلك **موعظة بالغة** مخالطة

الملوك من اضر السموم القاتلة ومن قام الليالي وصام الايام وخالطهم فهو ابغض عند الله ممن اقتنع بالمفروضات

وترك مخالطتهم وان لم يكن من شركاء ظلمهم فكيف الشركاء ولا يغرنك الشيطان بقوله خالطهم للنصيحة و

دفع الظلم واعانة الفقراء فانك لا تقدر بدفع الظلم من نفسك لنفسك فكيف تدفعه من الناس **وروي**

عن علي ع لدفع الحرق والغرق والجنون والامراض

ثلث عصي صففت بعد خاتم على راسها مثل السنان المقوم وميم طميس ابتر ثم سلم الى كل مامول وليس بسلم

واربعة مثل الاصابع صففت يشير الى خير من الشر معصم وخاتم خير ثم واو مقوس على راسها يكا بنوب محجم

ايا حامل الاسم الكن ليس مثله توق به كل المكاره تسلم فلا حية تلقى ولا عقرب تري ولا اسد ياتي البلد مهجم

١١١٥ م ||||| ه و

فذلك اسم الله جل جلاله الى كل مخلوق فصيح واعجم **ومما نسب الى امير المؤمنين ع في**

ادب قص الاظفار ابدء بيمناك بالخنصر في قص اظفارك واستنصر وثن بالوسطى و

تلث كما قد قيل بالابهام والبنصر واختم بسبابتك ايمنا في اليد والرجل فلا تمتر وفي اليد اليسرى

بابهامها واتبع الوسطاء والخنصر واتبع الخنصر سبابة بنصرها خاتمة الابهر فذاك امن لك ان تخر

من وجع العين بلا منكر **عمل مجرب في القرطاس** اكتب المربع ذا المثلثين والطلسم عند تحويل

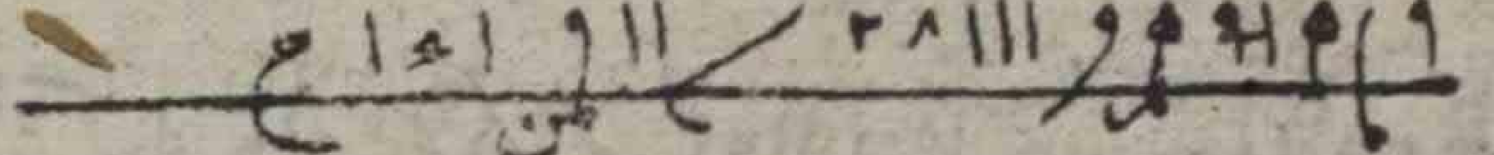
الشمس الى برج الحمل او السرطان او الاسد ولا تاكل سبعة ايام حيوانيا واقرا هذه الاية الى اربعين يوما كل يوم واحدا

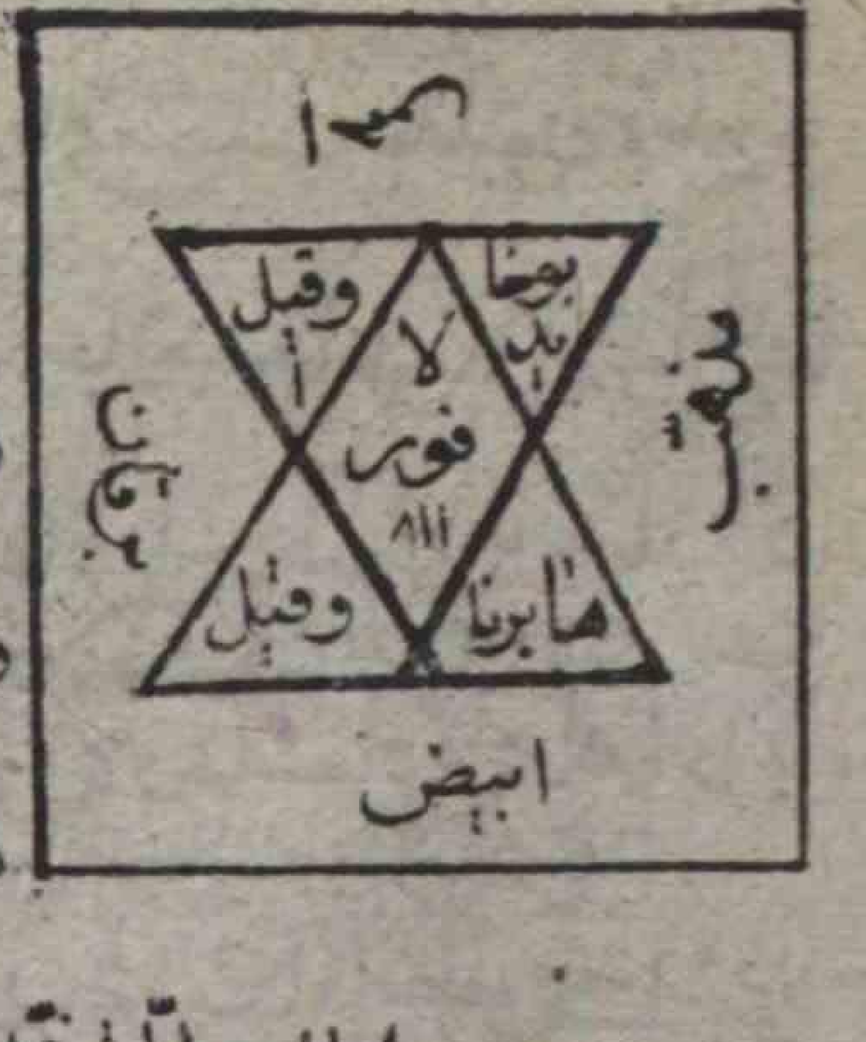
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله تعالى وبعد اليوم السابع اقرض على هيئة الاشكال

سبع عدد من القرطاس الملون من الزعفران واجعله تحت سجادتك واقرء بعد صلوة الصبح الى اربعين يوما

كل

كل يوم اربعين مرة هذا الدعاء يا فرد يا خبير يا شهيد يا زكي يا لطيف يا غالب يا مدبر فانفخ على القراطيس فانه يحصل مطلوبك وآياك وان تصرفه في غير مقامه واجعل المربع والطلسم في مشمع واحفظ عندك ولا تباعد منك ابدا





قال في حديقة الناظر عاش رسول الله ص ثلثا وستين سنة وتوفي ابوه وهو يومئذ ابن اربعة اشهر وسنتين فكفله جده عبد المطلب ولما توفي جده كان عمره ثمانية سنين ثم كفله عمه ابو طالب بعد وفاة جده وكان يكرمه ويحميه وينصره بيده ولسانه ولما توفي ابو طالب كان عمره ستا واربعين سنة وتسعة اشهر الا ستة ايام وتوفت امه آمنة بالابواء وله يومئذ ست سنين على قول اكثر المورخين وتزوج خديجة بنت خويلد وهو ابن خمسة وعشرين سنة وكان عمر خديجة يومئذ اربعين سنة وتوفت خديجة بعد فوت ابيطالب بثلاثة ايام فسمي رسول الله ص ذلك العام عام الحزن وعاش ص بمكة بعد البعثة ثلثة عشر سنه واستتر في الغار ثلثة ايام وقيل ستة ايام واخفى رسالته في مكة ثلاث سنين وهو يومئذ ابن اربعين سنة كاملة وانزل عليه في مكة من القران اثنان وثمانون سورة وانزل تمام بعضها في المدينة على قول واول ما نزل اليه سورة اقرء باسم واتاه جبرئيل في ليلة السبت ثم ليلة الاحد وخاطبه بالرسالة في يوم الاثنين صورة الكتاب الذي كتب معوية الى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله معوية بن ابي سفيان الى علي بن ابيطالب ع اما بعد فقد اتبعت ما يضرك وتركت ما ينفعك وخالفت كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله وقد ابهى الى رسول الله طلحة وزبير وام المؤمنين عائشة فوالله لأرمينك بشهاب لا تطفيه المياه ولا تزعزعه الرياح اذا وقع وقب واذا وقب ثقب واذا ثقب التهب فلا تغرنك الجيوش واستعد الحرب والسلام فلما وصل الى امير المؤمنين عليه السلام فكه وقراه ودعى بقرطاس ودوات وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبده علي ابن ابيطالب امير المؤمنين اخ الرسول ووصيه واب الحسن والحسين الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فاني افنيت قومك يوم بدر وقتلت جدك وعمك وخالك وان السيف

٤١ الذي قتلتهم به فهو معي يحمله ساعدي بثبات من صدري وقوة من يدي كما جعله النبي صلى الله عليه وآله في كفي وبصيرة من
ربي تبارك وتعالى فوالله ما استبدلت بالله ربا ولا بمحمد نبيا ولا بالسيف بدلا فبالغ من رايك واجتهد ولا تقصر
فقد استحوذ عليك الشيطان واستفزك الجهل والطغيان وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم طوى
عليه السلام كتابه ودعى رجلا من اصحابه يقال له طرماح بن عدي بن حاتم الطائي وكان رجلا جسيما طويلا اديبا فصيحا
متكلما لسانا لا يكل لسانه في الكلام ولا يعيى في الجواب فعممه بعمامته ودعى بجمل بازل فاتي احمر فسوي براحلته ووجهه
الى دمشق فسئل عن ابواب معوية من اصحابه فقيل له من تريد فقال اريد جثما وجرولا وجاشعا وفاجمهم ابو الاعور
السلمي وابو هريرة الدوسي ومروان الحكم وعمرو بن العاص فالهم بباب الخضراء ويتنزهون في بستان فانطلق حتى اشرف
على ذلك المكان فاذا القوم ببابه قالوا اجائنا اعرابي بدوي دون الى السماء فقالوا نهزؤ به فلما وصل لهم قالوا يا اعرابي
هل عندك خبر من السماء فقال بلى الله في السماء وملك الموت في الهواء وامير المؤمنين في القفا فاستعدوا لما نزل
بكم من البلاء يا اهل الشقاق والشقاء فقالوا من اين اقبلت فقال من عند حر تقي نقي زكي مرضي قالوا من تريد قال
هذا الداعي الردي الذي تزعمون انه اميركم فعلموا انه رسول امير المؤمنين عليه السلام الى معوية فقالوا اما تريد قال
اريد الدخول عليه فقالوا انه مشغول قال بماذا ابوعد او وعيد قالوا لا ولكن يشاور اصحابه بما يكفيه غدا
قال فسحقا له فكتبوا بخبره الى معوية اما بعد فقد ورد من عند علي بن ابي طالب رجل اعرابي بدوي وله لسان
فصيح وقول مليح طلق زلق يتكلم ولا يكل يطيل ولا يمل فاعد بجوابه كلاما بالغا ولا تكن عنه ساهيا غافلا والسلام
فلما علم الطرماح بذلك اناخ راحلته ونزل عنها وعقلها وجلس مع القوم الذين يتحدثون فلما بلغ الخبر الى معوية
امر ابنه يزيد بضرب المصاف على داره وكان على وجهه اثر الضرب اذا تكلم كان جهير الصوت فامر يزيد بضرب
المصاف على باب داره ففعلوا ذلك فقالوا هل لك ان تدخل على معوية فقال لهذا جئت وبهذا امرت فقام اليه
ومشى فلما راى اصحابه والمصاف وعليهم ثياب سود قال من هولاء القوم كانهم زبانية المالك في ضيق المسالك
فلما دنى نظر الى يزيد وقال من هذا الميشوم الواسع الحلقوم المضروب على الخرطوم فقالوا يا هذا انه
يزيد فقال لا زاد الله مراده ولا بلغ مراده فسمع يزيد بذلك وقصد بقتله ثم كره ان يحدث امرا دون ابيه
فكظم غيظه واطفا ناره وسلم عليه وقال يا اعرابي ان امير المؤمنين يقرء عليك السلام قال سلامه معي من الكوفة

قال

قال يزيد سلني ما شئت فقد امرت بقضاء حاجتك قال حاجتي اليه ان يقوم من مقامه حتى يجلس من هو اولى
في هذا المقام فقال ثم ماذا تريد قال الدخول عليه فامر برفع الحجاب فادخله على معوية فلما دخل عليه
الطرماح وهو متنعل قالوا اخلع نعليك فالتفت يمينا وشمالا ثم قال اهذا الواد المقدس فاخلع نعلي فنظر
الى معوية قاعدا على السرير مع قواعده فمثل بين يديه وقال السلام عليك ايها الملك العاصي قال معوية
ويحك يا اعرابي ما منعك ان تسلم علي بامير المؤمنين قال ثكلتك امك نحن المؤمنون فمن امرك علينا قال ما معك
يا اعرابي قال كتاب مختوم من امام معصوم قال ناولنيه قال اكره ان اطا بساطك قال ناوله وزيري واشار
الى عمرو العاص فقال هيهات ظلم الامير وخان الوزير فقال ناوله الى ولدي هذا واشار الى يزيد فقال ما فرحنا
بابليس فكيف نفرح باولاده قال ناوله مملوكي واشار الى غلام له قائم على راسه قال مملوك اشتري من مال
استخرج من غير حق قال ويحك يا اعرابي ما الحيلة في اخذ الكتاب منك فقال ان تقوم من مقامك وتاخذه مني
بيدك على غير كره منك فانه كتاب رجل كريم وسيد عليم فلما سمع معوية هذا وثب من مكانه واخذ الكتاب
بغضب وفرقه ووضعه تحت ركبتيه ثم قال كيف خلفت علي بن ابي طالب ع قال خلفته كالبدر الطالع
حوله اصحابه كالنجوم اذا امرهم ابتدروا به وان نهاهم عن شيء لم يباشروه بطل شجاع ان لقي حصنا
هدمه والقاه وان لقي قرنا سلبه وافناه وان لقي عدوا قتله واخزاه قال معوية فكيف خلفت الحسن والحسين
قال خلفتهما شابين تقيين نقيين اديبين خطيبين سيدين سندين طيبين طاهرين فاضلين كاملين عالمين
يصلحان للدنيا والآخرة قال ما افصحك يا اعرابي فقال لو بلغت باب امير المؤمنين ع لرايت الفصحاء البلغاء
الفقهاء الظرفاء النجباء الادباء الاتقياء الاصفياء لغرقت في بحر عميق لا تنجو من لجته يا معوية فقال عمرو
بن العاص لمعوية هذا رجل اعرابي بدوي لو ارضيته بالمال لتكلم فيك بالخير فقال معوية يا اعرابي ما تقول في
الجائزة تاخذها مني قال اني اريد استقباض روحك من بدنك فكيف باستقباض مالك فامر له بعشرة الاف
درهم قال اتحب ان ازيدك قال زد فانك لا تعطيه من مال ابيك واني والله اولى من يزيد قال اعطوه عشرين الفا
قال اجعلها وترا فان الله وتر يحب الوتر قال معوية اعطوه ثلثين الفا فمد الطرماح بصره الى ايراده فابطا
عليه ساعة قال المعوية اظنك ربما تهدد فراشك فقال لم قال لانك امرت لي بجائزة لا اراها ولا تراها فانه

عـ

 منزلة ربیع تنهب من قلل مال معویة ان یسرع بایرادها فوضعت بین یدیه فلما قبض الدراهم سکت ولم یتکلم بعد
ذلک فقال عمرو بن العاص کیف تری جائزة امیر المؤمنین قال هذا مال المسلمین من خزاین رب العالمین اخذه عبد
من عباده الصالحین فالتفت معویة الی کاتبه فقال اکتب جواب کتابه فوالله لقد اظلم الدنیا علیّ وما لی طاقة فاخذ الکاتب
القرطاس والقلم وکتب بسم الله الرحمن الرحیم من عبد الله وابن عبده معویة بن ابی سفیان الی علی بن
ابی طالب ع **اما بعد** فلألقی الیک بجنود من جنود الشام مقدمتها بالکوفة وساقتها بساحل البحر ولارمینّک
الف جمل من خردل تحت کل خردل الف مقاتل فلما نظر الطرماح الی الکاتب فی ما خرج من تحت قلمه قال سبحان الله
ما ادری ایکما اکذب انت وادعاءک الخلافة ام کاتبک بما کتب لو اجتمع اهل المشرق والمغرب لن یقوم مقامه فقال
معویة لقد کتب بغیر امری فقال ان کتب بما لم تامره فقد استضعفک وان کتب بما امرته فقد استفضحک
ثم قال الطرماح ان لعلی بن ابی طالب ع دیکا اعلی الصوت عظیم المنقار یلتقط بخیشومه ویصیر بقانصته ویحیط
بحوصلته فقال معویة والله انه کذلک وهو مالک بن الاشتر النخعی ثم قال درح بسلام منی فاخذ الکتاب وحمل
المال وخرج من عنده ورکب مطیته وسار ثم التفت معویة الی اصحابه فقال لو اعطیت جمیع مالی رجلا منکم ما
یؤدی عشر ما ادی هذا الرجل عن صاحبه فوالله لقد ضیق الدنیا علی بحذافیرها فقال عمرو بن العاص لو ان
لک منزلة من النبی ص کمنزلة ابن عمه وکنت علی الحق لادنیا عنک بافضل عن ذلک اضعافا مضاعفة فقال معویة
فض الله فاک فوالله لکلامک علیّ اشد من کلامه **معالجة** فی بعض الکتب المعتبرة عند الاطباء
لانبات الشعر وقال انه مجرب غیر مرة وهو ان تنتف اجنحة الغراب جمیعا وتدفن تحت روث الفرس الی ان یتعفن ویستحیل
بالدیدان وتاکل الدیدان بعضها بعضا ویبقی دود واحد فیجعل ذلک الدود بالشمس حتی ییبس فیسحق ویخالط
بدهن الزیت ویضمد بمقام یرید انبات الشعر فیه ولا بد ان یضمد بالخرقة حذرا من نبات الشعر علی انامله **نوع
اخر لذلک** یجعل الغراب بالکوز حیا ویدفن تحت الروث الی ان یحصل فیه الدیدان فتنبر الدیدان فی الظل
بعد سحقها فیخالط بدهن الزیت ویضمد علی المحل قال وقد جربنا ذلک **فی طبایع الماکولات مما
یحتاج به غالبا** نان نرم گرم و تر نان خشک گرم و خشک نان جو سرد و تر نان برنج سرد و خشک
نان ارزن گرم و خشک آب صحرا سرد و تر آب چشمه سرد و تر و غلیظ آب یخ و برف سرد و خشک آب چاه

سرد و تر و غلیظ برنج گرم و خشک نخود گرم و خشک باقلا سرد و تر لوبیا سرد و تر ماش سرد و تر
نشاسته سرد و تر گوشت گوسفند گرم و تر گوشت بره گرم و تر گوشت بز معتدل دوغ تازه سرد
و تر تخم مرغ گرم و تر بادنجان گرم و خشک چغندر سرد کدو سرد و تر شلغم گرم و تر گزر گرم و تر
انگور گرم و تر رطب گرم و تر غلیظ انجیر تازه گرم و تر زردآلو سرد و تر شفتالو سرد و غلیظ انار ترش
سرد و خشک و لطیف امرود سرد و خشک انار شیرین معتدل سیب ترش معتدل و تر به سرد و خشک توت
سرد و تر خربزهٔ هندی سرد و تر خربزه شیرین گرم و تر خرمای قصب گرم و غلیظ خرمای خشک گرم و خشک
انجیر خشک گرم و خشک مویز و کشمش گرم و خشک انار دانه سرد و خشک گردکان گرم و خشک جوز
هندی گرم و تر سنجد سرد و خشک پسته گرم و تر فندق گرم و تر شاه بلوط سرد و خشک
مغز بادام گرم و تر تبرزه معتدل انگبین گرم و تر نبات معتدل قند معتدل فالوده معتدل
خشخاش سرد و تر روغن بادام معتدل کافور سرد و خشک زنجبیل پرورده گرم و خشک جامهٔ ابریشم گرم
جامهٔ کتان سرد جامهٔ پنبه گرم جامهٔ پشم گرم هوای بهار معتدل هوای تابستان گرم و خشک هوای
زمستان سرد و تر هوای خریف گرم و خشک هوای گرمسیر گرم و غلیظ هوای سردسیر سرد و خشک
گوشت گاو سرد و خشک گوشت آهو گرم گوشت دراج معتدل و لطیف گوشت مرغ خانگی معتدل
گوشت کبوتر گرم و خشک نعناع گرم و خشک سکنجبین سرد جوارش مصطکی گرم و خشک والله
اعلم بالصواب **روی عن سهل بن بنیا قال دخلت علی الامام الهمام**
علی بن موسی الرضا علیه السلام فلما رآنی قال مرحبا بک یا ابن بنیا اردت ان ابعث الیک لرؤیا رایتها قلت
خیر ان شاء الله تعالی قال ع رایت سلّما له مائة درجة قد نصب لی فصعدت الی اعلاه قلت یا مولای ستعیش و تعمر مائة
سنة قال ع ما شاء الله کان ثم قال ع یا ابن بنیان فلما صعدت رایت قبة خضراء یری باطنها من ظاهرها فدخلت
القبة و رایت جدی رسول الله صلی الله علیه و آله قاعدا فیها و کان فی یمینه و یساره ولدان جمیلان یتلألأ
النور من وجههما و رایت امرأة جمیلة قاعدة عنده ص و رایت رجلا جلیلا عنده ص و رجلا آخر قائما ینشد
هذه القصیدة لام عمرو باللوی مربع فلما نظر الی النبی ص قال مرحبا بک یا ولدی یا علی بن موسی سلم علی ابیک

علي بن ابيطالب فسلمته فقال ع سلم على ابويك الحسن والحسين فسلمتهما فقال ع سلم على شاعرنا ومادحنا
في الدنيا والاخرة السيد اسماعيل فسلمته فقال ع اعد يا اسمعيل على ما كنت فيه من انشاء القصيدة
فبكي النبي وفاطمة فلما انتهى الى قوله قالوا له لو شئت اعلمتنا الى من الغاية والمفزع رفع النبي ص يديه الى السما
وتوجه اليها وقال اللهم انت شاهد علي اني اعلمت القوم ان الغاية والمفزع هو علي بن ابي طالب هذا واشار
الى علي ع وكان قاعدا بحذائه فلما فرغ الحميري من انشاء القصيدة توجه النبي ص الي وقال يا علي احفظ القصيدة
وامر شيعتنا ان يحفظوها وانا ضامن بالجنة لمن حفظها قال ع فكرر النبي ص القصيدة علي حتى حفظتها فلما
تيقظت رايت اني حافظها وروي عن فضل بن عبد الله انه قال دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلم فقلت له يا
سيدي هل اقرء عليك قصيدة الحميري قال نعم فامر ع بالحجاب واهل بيته ورائه فانشدتها وبكي وبكي اهل بيته
فقال ع رحم الله الحميري قلت له يا سيدي كان الحميري يرتكب المعاصي قال ع رحمه الله قلت له كان يشرب النبيذ
قال ع رحمه الله هل ترى عجيبا ان يغفر الله تعالى شارب الخمر بمحبة حب علي بن ابيطالب ع فلما سمعت ذلك قلت الحمد
لله على ولاية علي بن ابيطالب وهذه هي القصيدة الحميري المشهورة **قصيدة سيد اسمعيل**
الحميري لأم عمرو باللوى مربع طامسة اعلامها بلقع تروح عنها الطير وحشية والأسد
من خيفتها تفزع برسم دار ما بها مونس الا صلال في الثرى وقع رقش يخاف الموت نفثاتها والسم
في انيابها منقع لما وقفن العيس في رسمها والعين من عرفانها تدمع ذكرت من قد كنت الهو به فبت و
القلب شج موجع كان بالنار لما شفني من حب اروى كبدي تلذع عجبت من قوم اتوا احمدا
بخطبة ليس لها موضع قالوا له لو شئت اعلمتنا الى من الغاية والمفزع اذا توفيت وفارقتنا
وفيهم في الملك من يطمع فقال لو اعلمتكم مفزعا كنتم عسيتم فيه ان تصنعوا صنيع اهل العجل اذ فارقوا
هرون فالترك له اودع وفي الذي قال بيان لمن كان اذا يعقل او يسمع ثم اتته بعد ذا عزمة
من ربه ليس لها مدفع ابلغ والا لم تكن مبلغا والله منهم عاصم يمنع فعندها قام النبي الذي
كان بما يامره يصدع يخطب ماموراوفي كفه كف علي ع ظاهرا يلمع رافعها اكرم بكف الذي
يرفع والكف الذي ترفع يقول والاملاك من حوله والله فيهم شاهد يسمع من كنت مولاه فهذا له

٤٠٤ مولاً به النيران تستدفع كونوا له بعدي كما كنتم معي فلم يرضوا ولم يقنع فاتهموه وانحنت منهم على

خلاف الصادق الأصلع واظهروا غدراً لمولاهم وضيعوا ما قال واستبدعوا تعساً لها من أمة خالفت

أصلها شيطانها الأكوع وضل قوم غاضهم فعله كأنما آنافهم تجدع حتى إذا واروه في قبره وانصرفوا

عن دفنه ضيعوا ما قال بالأمس وأوصى به واشتروا الضر بما ينفع وقطعوا أرحامه بعده

فسوف يجزون بما قطعوا وازمعوا غدراً بمولاهم تباً لما كان به ازمعوا لا هم عليهم يردوا حوضه

غداً ولا هو فيهم يشفع حوضاً له ما بين صنعا إلى ايلة أرض الشام أو أوسع بطحائه مسك وحافاته

يهتز منها مونق مربع أخضر ما دون الورى ناضر وفاقع أصفر أو أنصع فيه أباريق وقد حانه

يذب عنها البطل الأصلع يذب عنها ابن أبي طالب ذباً كجربا ابل شرع ينصب فيهم علم للهدى

والحوض من ماء له مترع يفيض من رحمته كوثر أبيض كالفضة أو أنصع حصاه ياقوت ومرجانه

ولؤلؤ لم يجنه اصبع والعطر والريحان أنواعه ذاك وقد هبت به زعزع ريح من الجنة مأمورة

ذاهبة ليس لها مرجع إذا جرت يوماً لها نفخة أزكى من العنبر أو أضوع يفيض منه شعب جمة

والخلق من حافاته شرّع عليه مولى زاهد عابد ذاك علي البطل الأنزع إذا دنوا منه لكي يشربوا

قيل لهم تباً لكم فارجعوا دونكم فالتمسوا منهلاً يرويكم أو مطعماً يشبع هذا لمن والى بني أحمد

ولم يكن غيرهم يتبع فالفوز للشارب من حوضه والويل والذل لمن يمنع والناس يوم الحشر راياتهم

خمس فمنها هالك أربع وراية يقدمها أدلم عبد لئيم لكع أكوع وراية يقدم مهاجر

للزور والبهتان قد أبدع وراية يقدمها نعثل لا برّد الله له مضجع فراية العجل وفرعونها

وسامري الأمة الأشنع أربعة في سقر خلدوا ليس لهم من قعرها مطلع وراية يقدمها حيدر

ووجهه كالشمس إذ تطلع غداً يلاقي المصطفى حيدر وراية الحمد له ترفع مولى له الجنة مأمورة

والنار من إجلاله تفزع إمام صدق وله شيعة يروا من الحوض ولم يمنع بذاك جاء الوحي من ربنا

يا شيعة الحق فلا تجزع الحميري في قوله صادق وحبكم في قلبه مولع لم ينسني عن حبكم ساعة

لو قطعوه ارباً اربع وبعدها صلوا على المصطفى وصنوه حيدرة الأصلع ثم صلوة الله تترى على

انتقل [illegible]
من الضباع [illegible]
[illegible]
بالمدينة [illegible]
[illegible]
بن عثمان [illegible]

احمد

احمد المختار والشافع وبعدها تنزي على سادة لولاهم الاعمال لم تنفع اعني على الطهر واولاده
هم عدد الاشهر يا سامع الحميري مادحكم لم يزل ولو يقطع اصبعا اصبع دائق قيل ان عبد الله بن
حسان المكني بابي المنذر جاء الى علي عليه السلم شاكيا من الطاعون الذي حدث بالكوفة فقال يا امير المؤمنين ع
علمنا اسماء من اسماء الله العظام حتى ندعوا بها ونجعلها على رؤسنا ورؤس اولادنا الذين فضلوا من
الموت فاطرق امير المؤمنين ع راسه ساعة ثم رفع راسه وقال يا ابا المنذر لقد دخلت علينا خزنا بسبب
قطع الانسان بموت الرجال وقطع الانسال بموت الصغار والاطفال وقد سئلتنا وما من شيمتنا ان نرد السوال
وقد سئلتني من امر عظيم وذلك ان اسم الله الاعظم لا ينبغي ان يظهر عليه احد من الجهال ولكن يا ابا المنذر
عليك باخفاء ما سابديه لك ما استطعت والعياذ بالله من الاهمال فهاك ابياتا ابين لك فيها ما سيكون
سببا لدفع هذا الطاعون ولكل داء عصا وهو اسم الله الاعظم الذي تدكدك لهيبته شوامخ الجبال فتكلم
بكلام طويل ثم انشا يقول لقد بدات ببسم الله مفتتحا ازكى المحامد حمد الله فافتتحت مصليا بصلوة الله
اكملها على النبي به سبل الهدى اتضحت محمد خير خلق الله سيدهم ومن له الخلق يوم الفصل قد جنحت
ذنوب امته من اجله كرما عنها مكارم عفو الله قد صفحت يا رب هب لعلي من لدنك رضا يا من
بقدرته الارضون قد سطحت نفسي لطول هو المحيا لقد رضيت بموتها اذ بر لقياك بل فرحت
ماذا يقول الورى في حكم مقتدر احكامه لم تزل بالعدل قد مدحت نفس بمعركة الطاعون قد قتلت
شهيدة في جنان الخلد قد عرجت نفس لقد اخلصت لله في العمل الا بمتجرها والله قد ربحت
قد جئت تسئل يا هذا لنازلة الطاعون فعافنا بالاسماء ما برحت اسماء ربي تعالى قدست وسمت
ابواب حكمتها بالنفع قد فتحت فاكتب لذلك بسم الله يعقبها فرد وحي وقيوم وقد طرحت
من بعدها حكم عدل واخرها اسم المطهر قدوس قد وضحت لك الطريقة واكتب بعض اثنيها
عن صادق القول بالانعام قد ربحت بال عمران ايات بنا نزل الفتح المبين بها فد خيلنا جمحت
واحرفا معجما ضع فلبس لها في الوضع مثل سناتي بعد قد شرحت فتسعة ثم عشر ضبط عدتها
بهن دائرة الاسماء قد انشرحت اسنة الطعن بالطاعون اذ خرجت ومن اصيب بطاعون فصابها

الاسماء والطاعون [illegible]

هذا الابيات من علي ع

شبه المغب من ناره نفحت فامح الكتابة بالماء المعين وثمن للثقل رامي بئر اشدّ ما نزحت ثمّ اسقه
الماء واعلم انّ فيه شفاء من خالق الانس والجن قد نزلت وقل لمن يدخل الاسماء منزله بان يقرب شاة فدية
ذبحت ويهدها فقراء بان عذرهم فهذه هبة من ربكم منحت فلا تبح سرّ هذا القول عن فتى معالم
الخير من بينها قد لمحت من راح يطعن جهلا منه او حسدا فلا تخف من كلاب الحي اذ نبحت خذها
نفائس درّ عن مطلعها بها نفوس كثير القوم ما سمحت

ثمّ عدل عليه السلام الى ابيات مطابقة للاولى في المعنى لا في البحر والقافية وقال

احمد الله واثني شكره فهو زايد مولى من شكره عبد مولاه علي قد غدا قارعا بالذل باب المغفرة
يا ابا المنذر صن قولا بدا من معان قد غدت مستترة واحذر التغيير عنه او ضاعه واستعذ بالله ممن
غيره ضع خطوطا اربعا في اربع وثلاثا كفروع الشجرة حازها من حولها دائرة شبه ترس حافظ
قد دوره وضع الاسماء حروفا قطعت في الجهات الكل مما ذا تبصره وكذا الآيات فاكتبها معا
تلي الاسماء وقول تذكرة ثمّ ضع احرف عجم عدّها سبعة واثنان يتلو عشرة كل حرف خلق الله
له ملكا من الكرام البررة خطّ ذاك الحرف في جبهته جلّ صنع الله في ما سطره فهم لا شكّ
خزان اللظى ثق بقولي وارو عنّي خبره بانقياد قد اطاعوا ربهم ثم لا يعصون فيما امره لهب الطلعة
ان تغش فتى حال شرب الماء يطفي شرره وهو ماء يمحو الاسماء به ثم ترم الثقل بئرا مهجرة كل
من كان بقولي آخذا باعتقاد سوف يجني ثمره فورب البيت اني لفتى وارث العلم وقاف اثره قد
وهبنا النذر ومن ينذر لنا من قليل او كثير نذره للذي قد حاز اسرار الهدى جمع احيا الورى مغفرة
وهي او في حكم اودعتها ضمن ابيات كشمس نيرة كل شهر في تناهي نوره حقا اكتبها لكيد السحرة
وكذا الاعداء ان تلقاهم فاتل الاسماء وكرّر عشره سيولوا خيفة كانهم حمر فرت اذا من قسورة
ومليك جاير في حكمه ليس يعفو عند ملك المقدرة حين تلقاه ويلقاك فقل حكم عدل مرارا عشرة
ثم قل يا فرد يا قدوس يا مخذل الكفار اعمِ بصره فباذن الله تلقاه غدا خيفة منك مولى دبره
وصلوة الله ربي دائما وسلام منه سحب ممطرة يسقي الرضوان روضا فلدى اعظم المختار حتى يغمره

٢٦٩ فهو لا ينفك من امنه بل كلما فاض عليه كثرته **اما الشرايط** فلا بدّ من قربان يقربها الذي

يدخل هذه الاسماء منزله ويفرقها للفقراء ولا يحملها الّا وهو طاهر الثوب والبدن الّا المريض فلا حرج

عليه ولا يزيد عليها شيئا ولا ينقص عنها شيئا واكتبها الكلّ الى ورجع لشرط تسمية ذلك الّا الى عند

الكتابة وتعلّق على السّقيم والصّحيح والمولود وذات المخاض اناء عشر عليها الولادة ولبكاء الاطفال وتشفي

المصروع وتعلّق على راس المجنون والمحموم فان طال المرض وجاوز شهرا اذا لم يكن طاعونا فتمحوا الكتابة بالماء

وتسقي للمريض فان كان للحيوة برء سريعا واما المطعون اذا جاوز ثلاثة ايام او سبعة ايام فتسقي له وترمي ثفل

ورقه في بئر مهجورة ولا بدّ ان ينظر للامام عليه السلام نذرا ويعطيها المر عنده هذه التحفة كما دلّ عليه بعض ابيات

القصيدة الثانية والحمد لله **في اصحّ نسخات الاكسير على ما اورد عنا بعض**

المتدينين ولكن ما جرّبناها لعدم اقبالنا على امثال هذه

الاعمال ولكني اظنّ صحّتها ان شاء الله تعالى خذ طاسة حديد

وضع عليها قدحا صينيا او كاشيا واجعل فيها قدرا من كبريت خالص مد قوق وشدّ وصلهما با

لطين الذي نذكره آنفا فاذا جفّ الوصل فضعهما على نار متوسطة كنار السّراج الى ثلثين ساعة واياك ان لا

تنتشر النار على اطراف الطاسة فيخرج منها صوت طق طق فاخرجها من النار واجعل الحاصل في قارورة فلو

تحمّر النحاس او تذيبه وتطرح مثقالا من هذا الدهن على اربعين مثقالا من النحاس او تطلى عليه يحصل

المراد وتطلع الشمس من برج الطاس بلطف خالق الناس **وهذا هو الطين الذي سبق**

ذكره فطريق عمله ان تتخذ من جبين جديد خزانة وتطرح على وجهه جصا خالصا مدقوقا لم يلقه ما

ابدا وتضع الجص فوق حجر ملس وتجعل حجرا من فوقه وتضع في الشمس الى عشرة ايام ثم تنقيه من الجص وتطرح على

وجهه ملحا مدقوقا وتضعه في الشمس الى ثمانية ايام ثم تصفيه من الملح وتغليه بين ماء الملح مرتين ثم تغليه بين

الماء الفاتر ثم تدقه في الهاون ثم تسحقه فوق حجر مع حجر آخر وتخلطه شيئا من الصوف وبياض البيض فاذا لصق الحجران

لصوقا شديدا فقد صلح الطين للشدّ ان شاء الله تعالى **اكسير للقمر** خذ خمسين مثقالا من الزيبق

الممرود من ثوب قبق وخمسين مثقالا من النحاس المنقى تغليها في الخل مرتين وفي ماء الملح مرة فاقطعه اربا اربا

في احضار [illegible]

بالمقراض وخذ خمسة عشر مثقالا من سم الفار الابيض واسحقه سحقا بليغا وخذ خمسة مثاقيل من النوشادر ٥٠
الابيض واسحقه كذلك وخذ من المحمودي الخالص مثقالين واسحقه كذلك ثم خذ ثلاثة ارباع من اسنا واحد صابون
عراقي او شامي ونصفه نصفين والنصف الزايد يوضع في جوف الطاسة التحتانية ونصف الباقي يطلي
اطراف جوف الطاستين والباقي منه يوضع في جوف الطاسة الفوقانية ويوضع في الطاسة التحتانية
بعد شدهما بطين الحكمة زيبق وسم فار ونوشادر ومحمودي مختلطا بالادوية المذكورة بسحق بليغ ثم تطرح عليها
النحاس المقطوع بمقراض وتخلطها قليلا ثم تشد وصلهما محكما قويا فاذا جف الوصل توضع الطاستان في النار
ثلثين ساعة ويكون الروث مجففا وتجعل النار على الاطراف والتحت متوسطا مايلي بالقوي وعلى الفوق متوسطا
لينا فاذا مضى قدر الساعة المزبورة تخرجه وتضعه على الارض فتخرج ما في الطاسة وتذيبه في البوتقة فيطلع
القمر الخالص من برج الطاسه ولا ينقص من الادوية المذكورة الا النوشادر والمحمودي ونصف سم الفار ولا
تخط عن العمل المزبور فانها صنعة مجربة مرة بعد مرة فاشكر الله على انعامه **منقبة** روي ان معوية قال
لخالد بن معمر لم احببت عليا علينا قال على ثلاث خصال على حلمه اذا غضب وعلى صدقه اذا قال وعلى عدله اذا حكم
فبلغ ذلك عليا عليه السلم فقال للغلام اكتب الى معوية فاملى عم **شعر** محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد
الشهداء عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملئكة ابن امي وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها
بدمي ولحمي وسبطا احمد ابناي منها فايكم له سهم كسهمي سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت
اوان حلمي **تذكرة** روي ان يزيد لعنه الله لما احضر اسارى بنات الرسول وسبايا ال البتول بمجلس الرجال
مكتفات باسوء الاحوال ترنم في تلك الحال بهذا المقال **شعر** ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع
الخزرج من وقع الاسل فاهلوا واستهلوا فرحا ولقالوا يا يزيد لا تشل فجزيناهم ببدر مثلها
وباحد يوم احد فاعتدل لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل قد قتلنا القوم من
ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل
تبصرة روي ان الوليد تفال يوما بالمصحف فخرج واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فرمى المصحف من
يده وامر ان يجعل هدفا بالنشاب وخرق القران بالسهام وانشد **شعر** تهددني بجبار عنيد فها

انا

انا ذا الجبار عنيد انا ما جئت بك يوم حشر فقل يا رب حرقني الوليد **تذكرة** روي ان
الفضل بن الحسن دخل يوما على ابي حنيفة وقال يا ابا حنيفة ان لي اخا رافضيا اكبر سنا مني يدعي ان عليا ع
افضل من ابي بكر فعلمني لي ما اخبره به قال قل له كيف تفضل عليا على ابي بكر مع انه كان يجلس عند رسول
الله ص في الغزوات وعلي يجاهد وهذا يدل على عظم منزلته عنده ص اكثر مما لعلي قال الفضل قلت ذلك فاجابني
بقوله تع فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما وبقوله تع ان الله اشترى من المؤمنين اموالهم
وانفسهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله قال قل له كيف تفضل عليا على ابي بكر وهو مدفون عند النبي
وعلي ابعد قبرا من النبي بمراحل قال قلت له فاجابني بقوله تع يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم وقد دفن رسول الله ص في بيته فمن اذن في دفنه هناك بعد وفات النبي ص فيكون غصبا قال
قل له ان عائشة زوجة رسول الله ص اخذه عوضا عن مهرها فادفنته قال قلت ذلك فاجابني بقوله تع يا
ايها الذين امنوا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن قال قل له ادفنته في ثمنها الذي جعل الله
تع لها بالارث قال قلت ذلك فاجابني بان ابا بكر منع سيدة النساء عن الارث بما نقله عن النبي ص نحن معاشر
الانبياء لا نورث درهما ولا دينارا وانما تركناه صدقة فكيف تاخذ بنته ذلك المكان ارثا مع انه ص توفي
عن بنت وتسعة نساء ولم تكن حصتها الا تسع الثمن فلا يمكن دفن بعضه في حصتها فضلا عما دفن فقال ابو
حنيفة اخرجوه عني فانه هو رافضي وما له اخ **بشارة** روي ان الحارث الاعور الهمداني ذهب الى امير المؤمنين
وقال يا سيدي اني احبكم واخاف حال اليقين ووقت التردد ووقت المرور من الصراط فقال ع لا تخف يا حارث
فما من احد من اوليائي او اعدائي الا هو يراني في هاتين الحالتين واراه ويعرفني واعرفه فانشا عليه السلام يقول
شعر يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه واعرفه بعينه واسمه
وما فعلا وانت عند الصراط معترضي فلا تخف عثرة ولا زللا اقول للنار حين توقف للعرض
ذريه لا تقربي الرجلا ذريه لا تقربيه ان له حبلا بحبل الوصي متصلا اسقيك من بارد على
ظماء تخاله في الحلاء العسلا هذا لنا خالص لشيعتنا اعطاني الله وفيهم الاملا **تذكرة**
روي ان امرئة من الكوفيات دخلت على عائشة فقالت يا ام المؤمنين ما تقولين في امرئة قتلت ولدها

لطيفة

عمدا او مؤمن فقالت تكون كافرة لان الله تعالى يقول ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب ٥٢
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فقالت لها الكوفية فما تقولين في ام قتلت ستة عشر الفا من اولادها
ففهمت عائشة انها قد اشارت الى قتل من قتل بحربها في البصرة من الاخيار والصالحين فقالت اخرجوا عدوة الله
موعظة روى ان فقيرا في زمن بني اسرائيل سألهم في مسجدهم فلم يعطوه فوجدوه قد مات في تلك الليلة
فندموا وعلموا انه كان جائعا ومات من الجوع فتداركوا موته بكفن حسن غال فدفنوه ثم وجدوا كفنهم في مسجدهم
عند المحراب مكتوبا فيه سطران الاول يا اعدائي قتلتم وليا من اوليائي والثاني لا حاجة لي في
كفنكم قد كفنته من سندس واستبرق **لطيفة** روى ان الحجاج بن يوسف كان جالسا في القبة الخضراء
وعنده وجوه اهل العراق اذ دخل صبي بعمر عشر سنين له ذوابة طويلة ولم يسلم بل نظر الى القبة يمينا
وشمالا وقال اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين وكان
الحجاج متكئا فاستوى قاعدا وقال يا غلام اني لا ارى لك عقلا وذهنا احفظت القرآن قال اخفت على القرآن الضياع
حتى احفظه قال اجمعت القرآن قال او كان القرآن متفرقا حتى اجمعه قال احكمت القرآن قال ان الله تعالى انزله محكما
قال استظهرت القرآن قال معاذ الله ان اجعله وراء ظهري قال الحجاج ويلك ماذا اقول قال الويل لك قل اوعيت
القرآن في صدرك قال الحجاج اقرأ شيئا من القرآن قال الغلام اعوذ بالله من الشيطان ومنك اذا جاء نصر الله و
الفتح ورايت الناس يخرجون من دين الله افواجا فقال الحجاج ويلك انهم يدخلون فقال الغلام قد كانوا يدخلون
واما اليوم فقد صاروا يخرجون قال ولم ذلك قال لسوء فعالك بهم فقال الحجاج يا ويلك هل عرفت الحجاج
لك قال نعم شيطان الثقيف الحجاج بن يوسف قال الحجاج ويلك من ابوك قال الذي زرعني قال فمن امك قال التي
ولدتني قال اين ولدت قال في بعض الفلوات قال واين نشأت قال في بعض البراري قال امجنون انت فاعالجك قال
لو لم اكن مجنونا لما وقفت بين يديك كأني ممن يرجو فضلك او يخاف عقابك قال ما تقول في امير المؤمنين قال
قال رحم الله ابا الحسن قال الحجاج انما اعني عبد الملك بن مروان قال على الفاسق الفاجر لعنة الله قال ويلك
بما استحق اللعنة قال باستعماله اياك على الناس تستبيح اموالهم وتستحل دماءهم فالتفت الحجاج الى اصحابه
قال ما ترون في امر هذا الغلام قالوا اسفك دمه فقد خلع الطاعة وخالف الجماعة فقال الغلام يا حجاج جلساء

لطيفة

٥٣ · اخبرنا خبر من جلسائنا قال اتى محمد بن يوسف قال على الفاسق الفاجر لعنه الله انما اعنى اخاك فرعون قال لجلسائه ما
تأمرون في امر موسى فقالوا ارجه واخاه وهؤلاء امروك بقتلى اذا والله تقوم عليك الحجة غدا بين يدي الله ملك الجبارين
ومذل المتكبرين فقال يا غلام قلل كلامك واقصر الفاظك فاني اخاف عليك وقد امرت لك باربعة الاف
درهم تستعين بها فقال الغلام لا حاجة لي بهذا المبلغ بيض الله وجهك واعلى كعبك فالتفت الحجاج الى اصحابه
وقال لهم هل تعلمون ماذا اراد بقوله قالوا لا قال اراد التعليق والصلب ثم التفت الى الغلام وقال له ما تقول
قال قاتلك الله من منافق ما افهمك قال الحجاج يا فلان اضرب عنقه فقام رجل من القوم يقال له الرقاشي وقال
هبه لي اصلح الله الامير قال هو لك لا بارك الله لك فيه قال الغلام لا ادري ايكما احمق الواهب اجلا قد حضر
ام المستوهب اجلا لم يحضر فقال الرقاشي استوهبك من القتل وتكافيني بهذا الكلام فقال الغلام هنيئا لي
الشهادة ان ادركتني السعادة يا عجبا جئت من بلادي من الفقر والضيق وارجع الى اهلي صفرا بلا شيء القتل
احب الي فقال الحجاج قد امرنا لك بمائة الف درهم وقد عفونا لحداثة سنك وصفاء ذهنك واياك والجرأة
على ارباب الامر فتقع عند من لا يعفو عنك ولئن رأيتك في شيء مما تجهل لاضربن عنقك فقال الغلام العفو
لله لا لك لا جمع الله بيني وبينك او يلتقي الساحر وموسى ثم خرج الغلام فابتدر الخادم على اثره قال له الحجاج
دعه فما رأيت اشجع منه قلبا ولا افصح منه لسانا فوالله ما وجدت مثله وعسى ان لا يجد مثلي تبصرة
ان عليا كان في جمع من قريش ينشدون الاشعار ويتفاخرون حتى بلغوا الى امير المؤمنين فقالوا قل يا علي
فقد قال اصحابك قال شعر الله وفقنا لنصر محمد وبنا اقام دعائم الاسلام وبنا اعز نبيه وكتابه
واعزنا بالنصر والاقدام في كل معترك تطير سيوفنا فيها الجماجم عن فراش الهام بنيا ابنا جبريل في
ابياتنا بفرائض الاسلام والاحكام فنكون اول مستحل حله ومحرم لله كل حرام نحن الخيار من البرية كلها
وامامها وامام كل امام الخائضون غمار كل كريهة والضامنون حوادث الايام انا لنمنع من اردنا منعه و
نجود بالمعروف والانعام فقالوا يا ابا الحسن ما تركت شيئا نقوله خبر عن ابي بكر بن مردويه الاصفهاني
في المناقب يرفعه الى عائشة قالت لما بلغ فاطمة ان ابا بكر قد اظهر منعها من فدك لاثت خمارها واشتملت
بجلبابها واقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها حتى دخلت على ابي بكر وهو في جماعة من المهاجرين

في طرق العقد

والانصار وغيرهم ثم افتتحت كلامها بحمد الله والثناء عليه ثم قالت لقد جائكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ٥٥
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان نظرتم تجدوه ابي دون اباءكم واخا ابن عمي دون
رجالكم فبلغ الرسالة صادعا بالنذارة فتكلمت عليها السلام بكلام طويل الى ان قالت وانتم تزعمون ان لا ارث
لنا افحكم الجاهلية تبغون يا بن ابي قحافة افي كتاب الله ان ترث اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا افعلى عمد تركتم كتاب
الله واتخذتموه وراءكم ظهريا اذ يقول الله تعالى وورث سليمان داود مع ما اقتص الله من خبر يحيى اذ قال فهب لي من
لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب وقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد القيمة وعند الساعة يخسر المبطلون ثم انكفأت الى قبر
ابيها وهي تقول متمثلة بقول صفية بنت اثاثة وقيل اثاثة **شعر** قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب وكان قومك
بالآيات يونسنا فغاب عنا فكل الخير محتجب وكنت بدرا ونورا يستضاء عليك تنزل من ذي العزة الكتب
تهضمنا رجال واستخف بنا مذ غبت عنا فنحن اليوم مغتصب ابدت رجال لنا نجوى صدورهم لما
مضيت وحالت دوننا الكتب وقد رزينا بما لم يرزه احد من البرية لا عجم ولا عرب **لطيفة** ان جارية ذكرت
عند الرشيد بانها عالمة زكية فاحضرها وقال للنظام افطعها الا خلاصها باهل البيت عليهم السلام فعجز
النظام عن قطعها فاراد ان يغضب الرشيد عليها وقال ما تقولين في العباس وعلي ايهما افضل قالت الروح
واحدة وان اختلف الجسدان فان فضيلة هذا لهذا وفضيلة هذا لهذا فقال النظام ما تقولين في حكومتهما
عند ابي بكر وعمر في ميراث رسول الله ص انهما كان على الحق وانهما كان على الباطل قالت كانا كالملكين الذين نزلا على
داود بتحاكمان على الغنم وانما اراد تعريف وجه الحكم لداود فكذلك اراد العباس وعلي تعريفان ابا بكر وعمر انهما ظلما
هما في منع ميراث رسول الله ص عنهما ولم يكن بينهما عداوة فافحمت النظام وتم الكلام فاستحسن الرشيد ذلك منها
واشتراها بالوف كثيرة ذكره في الظرايف **يقول المؤلف الجاني هذه رسالة حررناها في
طرق العقد بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله الذي احل التمتع والنكاح وحرم الزنا
والسفاح والصلوة على محمد وآله ارباب الفلاح والنجاح **وبعد** فهذه كلمات في جيزة سودتها بالتماس

في العقد

٥٠ بعض الاخوان وفقه الله تعالى لتحصيل الرضوان وعليه التقة والتكلان اعلم يا اخي وصلك ولا يتقوا الله تعالى
فانه اول الايمان ووسط الايمان واخر الايمان واياك ان تغتر بالفتاوى من غير بصيرة فانه من اوبق المهالك و
اهلك المسالك بل المفتي من غير التحقيق اضر من قطاع الطريق لتخريبه اساس الشريعة الباقية وتضييع الثاني
الاموال الفانية سيما احكام الفروج والهبوط اليها والعروج فانها بحر عميق والخائض فيها من غير روية غريق
وحريق فالمحتاط فيها قد اخلط الاشيا فلذلك صار موردا الغضب لارباب لا اتشابه فان المحتاط في الخير لا
فيه خير كما ان المسارعة الى الضير نفس الضير واذكر يوم الوعيد ان بطش ربك لشديد فلنرجع الى المقصود واقول
النكاح في اللغة الوطي وفي الشرع حقيقة في العقد المخصوص لانه لا ريب في ان اللفظ المستعمل في الاعم لغة بيان
الخاص والعام كلفظ الصلوة والصيام يكون حقيقة فيما استعمل فيه في قليل من الايام وذلك مما لم يسمع فيه
كلام فمعنى انكحت اوجدت وانشات الازدواج بهذا العقد بين المتعاقدين ثم انه لابد فيه من قصد الانشاء لا
الاخبار فيقصد العاقد ايجاد المطلوب بهذا اللفظ لا انه يخبر عن عقد سابق قد اوجد قبل زمان التلفظ بهذا
العقد وهذا القدر كاف في تمييز الانشاء من الاخبار فلا يحتاج الى الدقايق المعانية التي تصدى بها اولو الابصار
والا لبطلت العقود الصادرة من العوام الذين لا يعرفون الكلمة من الكلام ثم انه لابد من ايقاعه بصيغة الماضي
فلا يكفي المضارع تاسيا بالشارع واتحادا في خلاف الاصل بمورد النص ويكفي في المقام قول الموجب انكحت
فلانة فلانا على الصداق المعلوم وقول القابل قبلت النكاح لفلان على الصداق المعلوم وكذلك زوجت بتقديم الزاي
بدل انكحت لكن الايات والاخبار لما اشتمل بعضها على الاول وبعضها على الثاني فالجمع بينهما كما كان يفعله بحر العلوم
طاب ثراه احوط واولى منه الجمع بينهما مرة والتفريق اخرى فان الفروج باصالة الحرمة الا بمحلل يقيني بغاية
الاحتياط اخرى ثم ان الانكاح على ما اعلم انما يتعدى الى المفعول الثاني كما في قوله تعالى اريد ان انكحك احدى ابنتي و
قد يتعدى بمن كما في بعض الاخبار والتزويج قد يتعدى اليه بنفسه كقوله تعالى زوجناكها وقد يتعدى بالباء كقوله
تعالى وزوجناهم بحور عين وقد يتعدى بمن كما في بعض الاخبار فايراد الصور المذكورة مقتضى الاحتياط ثم ان المشهور
بين العلماء تقديم اسم المرأة جاعلا لها مفعولا اولا على اسم الرجل كقوله انكحت هندة زيدا والايات السابقة
بالعكس فمراعاة الطريقين احوط واولى ثم ان المشهور والاقوى عدم توقف نكاح البالغة العاقلة الباكرة على
اجبار

خطبة لعقد النكاح

٥٧ اجازة الولي لكن لما اختلف العلماء فيه فقال اكثرهم بالمختار وبعضهم باستقلال الولي وشركهما بعضهم فالاحوط
اجراء العقد برضائهما تفصيا عن شبهة الخلاف فيورد العقد تارة وكيلا عنها وعن وليها تارة حين تشريكهما اخرى
ثم ان العاقد اما الزوجان او الزوج وكيلا عنهما او الزوجة وكيلة عنه او وكيلهما او وكيل واحد منهما او بترتب الوكالة
متصاعدا فاما بالوكالة الحقيقية او الفضولية مضافا الى الاخير لفظة فضولا ولما كان المتعارف المتداول في زماننا
هذا رجوع الناس في النكاح الى العلماء فلنورد العقد المزبور بجميع الصور السابقة على سبيل التوكيل منهما تسهيلا
للمبتدئين واقول الاحوط ان يقول وكيلها انكحت موكلتي موكلك على الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت النكاح
لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها انكحت موكلتي من موكلك على الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت
النكاح لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها زوجت موكلتي موكلك على الصداق المعلوم فيقول
وكيله قبلت التزويج لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها زوجت موكلتي من موكلك على الصداق
المعلوم فيقول وكيله قبلت التزويج لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها زوجت موكلتي بموكلك على
الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت التزويج لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت
موكلتي موكلك على الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت النكاح والتزويج لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها
انكحت وزوجت موكلتي من موكلك الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت موكلتي بموكلك الخ
فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت موكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها زوجت موكلك موكلتي
فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها زوجت من موكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها زوجت بموكلك موكلتي
فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت موكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت
من موكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت بموكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيل
وليها انكحت فلانة وكالة عن وليها فلانا على الصداق المعلوم فيورد العقد بجميع الطرق السابقة ويقول وكيله
قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها ووكيل وليها بتشريكهما انكحت فلانة وكالة عنها وعن
وعن وليها فلانا على الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم فيورد ايضا بالصور
السابقة ثم يقول الفضولي الموجب انكحت فلانة فلانا على الصداق المعلوم فضولا ويقول القابل قبلت النكاح لفلان

قصيدة دعبل

٥٨ على الصداق المعلوم فضولا ويوقف العقد بالصور السابقة كما سبق هذا ما ال اليه وسعي ولا يكلف الله نفسا الا
وسعها فان عثرت خللا واطلعت زللا فاصلحه واحسن فان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين **قصيدة** في البحار ما خلاصته ان دعبل بن علي الخزاعي الشاعر قال
قصيدته التائية المشهورة حلف ان لا ينشدها الا لعلي بن موسى عليهما السلم فذهب اليه بخراسان فاحضره
المامون فلم ينشدله فاحضر الرضا عليه السلم فامر بانشادها فانشدها فاستحسنه المامون وامر له بخمسين
الف درهم وامر له الرضا قريبا منه وقال يا سيدي ما قلتها للطمع واريد ان تشرفني بثوب من ثيابك ليكون
كفني فدفع اليه قميصه ومنشفة لطيفة وجبة خز ودفع اليه ابو العباس الفضل بن سهل ذو الرياستين برذونا اصفر خراسانيا وصلة ومطرف خز وبرنسا فخرج الى بلاده فخرج اليه الاكراد فسلبوه والقافلة اجمع فرأى
بعض الحرامية كان ينشد ارى فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات قال دعبل يا سيدي لمن
هذه القصيدة فقال ما انت وذاك وبلك قال لذلك سبب قال لسيدنا الدعبل بن علي شاعر
ال محمد الذي هو اشهر من ان يخفى قال انا دعبل فقبل رجله وحقق من اهل القافلة فرد اليه واليهم جميع ما
اخذ منهم كرامة له وبدرقهم الى المامن وجاء الى اهله ورأى جاريته صار عميا فجعل من ثوبه على راسها
وعينيها الى الصباح ففتح ورأى عينها كالسابق وهذه هي القصيدة المزبورة **شعر**
تجاوبن بالأرنان والزفرات نوائح عجم اللفظ والنطقات يخبرن بالانفاس عن سر انفس اسارى هوى ماض
وآخر آت فاسعدن او اسعفن حتى تقوضت صفوف الدجى بالفجر منهزمات على العرصات الخاليات
من المها سلام شج صب على العرصات فعهدي بها خضر المعاهد مالفا من العطرات البيض والخفرات
ليالي يعدين الوصال على القلا ويعدي تدانينا على الغربات واذ هن يلحظن العيون سوافرا ويسترن
بالايدي على الوجنات واذ كل يوم لي بلحظي نشوة يبيت بها قلبي على نشوات فكم حسرات هاجها بمحسر
وقوفي بها يوم الجمع من عرفات الم تر للايام ما جر جورها على الناس من نقص وطول شتات ومن دول
المستهترين ومن غدا بهم طالبا للنور في الظلمات فكيف ومن انى بطالب زلفة الى الله بعد الصوم والصلوات
سوى حب ابناء النبي ورهطه وبغض بني الزرقاء والعبلات وهند وما ادت سمية وابنها اولوا الكفر في الاسلام

قصيدة الدعبل

والمحرمات هم نقضوا عهد الكتاب وفرضه ومحكمه بالزور والشبهات ولم تك الا محنة كشفتهم بدعوى ضلال من هن ٥٩
وهنات تراث بلا قربى وملك بلا هدى وحكم بلا شورى بغير هداة رزايا ارتنا خضرة الافق حمرة وردت اجاجا
طعم كل فرات وما سهلت تلك المذاهب فيهم على الناس الا بيعة الفلتات وما قيل اصحاب السقيفة جهرة بدعوى
تراث في الضلال نثات ولو قلدوا الموصى اليه امورها لزمت بمامون على العثرات اخي خاتم الرسل المصفى من
القذى ومفترس الابطال في الغمرات فان جحدوا كان الغدير شهيده وبدر واحد شامخ الهضبات وآي
من القران تتلى بفضله وايثاره بالقوت في اللزبات وغر خلال ادركته بسبقها مناقب كانت فيه مؤتنفات
مناقب لم تدرك بخير ولم تنل بشيء سوى حد القنا الذربات نجي لجبريل الامين وانتم عكوف على العزى معا ومنات
بكيت لرسم الدار من عرفات واذريت دمع العين بالعبرات وبان عرى صبري وهاجت صبابتي رسوم ديار قد عفت
وعرات مدارس ايات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات لآل رسول الله بالخيف من منى وللسيد
الداعي الى الصلوات ديار علي والحسين وجعفر وحمزة والسجاد ذي الثفنات ديار لعبد الله والفضل
صنوه نجي رسول الله في الخلوات وسبطي رسول الله وابني وصيه ووارث علم الله والحسنات
منازل وحي الله ينزل بينها على احمد المذكور في الصلوات منازل قوم يهتدى بهداهم فيؤمن بهم من زلة العثرات
منازل كانت للصلوة وللتقى وللصوم والتطهير والحسنات منازل لا تيم يحل بربعها ولا ابن صهاك فاتك هاتك
الحرمات ديار عفاها جور كل منابذ ولم تعف للايام والسنوات فيا وارث الدار التي خف اهلها متى
عهدها بالصوم والصلوات واين الاولى شطت بهم غربة النوى افانين في الاقطار مفترقات هم اهل ميراث
النبي اذا اعتزوا وهم خير سادات وخير حماة اذا لم يناج الله في صلواتنا باسمائهم لم تقبل الصلوات مطاعم
الاعسار في كل مشهد لقد شرفوا بالفضل والبركات وما الناس الا غاصب ومكذب ومضطغن ذو
احنة وترات اذا ذكروا قتلى ببدر وخيبر ويوم حنين اسبلوا العبرات فكيف يحبون النبي ورهطه وهم
تركوا احشاءهم وغرات لقد لاينوه في المقال واضمروا قلوبا على الاحقاد منطويات فان لم يكن الا بقربى
محمد فهاشم اولى من هن وهنات سقى الله قبرا بالمدينة فقد حل منه الامن بالبركات نبي
الهدى صلى عليه مليكه وبلغ عنا روحه التحفات وصلى عليه الله ما ذر شارق ولاحت نجوم

الليل

ع الدّعبل

نجوم الليل مبتدرا افاطم لو خلت الحسين مجدلا وقد مات عطشانا بشط فرات اذا للطمت الخد
فاطم عنده واجريت دمع العين بالوجنات افاطم قومی یا ابنة الخیر واندبی نجوم سموات بارض
فلات قبور بکوفان واخری بطیبة واخری بفخ نالها صلواتی واخری بارض الجوزجان محلها
وقبر بباخمری لدی الغربات وقبر ببغداد لنفس زکیة تضمنها الرحمن فی الغرفات فلما انتهی هنا قال الرضا
افلا الحق لك بهذا الموضع بیتین بهما تمام قصیدتك فقال بلی یا ابن رسول الله فقال ع وقبر بطوس یا لها
من مصیبة توقد بالاحشاء فی الحرقات الی الحشر حتی یبعث الله قائما یفرج عنا الهم والکربات
فقال دعبل یا ابن رسول الله هذا القبر الذی بطوس قبر من هو قال الرضا ع قبری ولا تنقضی الایام واللیالی
حتی تصیر طوس مختلف شیعتی وزواری الا فمن زارنی فی غربتی بطوس کان معی فی درجتی یوم القیمة مغفورا له
ثم انشد دعبل وقال علی بن موسی ارشد الله امره وصلی علیه افضل الصلوات فاما الممضات التی لست بالغا
مبالغها منی بکنه صفاتی قبور ببطن النهر من جنب کربلا معرسهم منها بشط فرات توفوا عطاشا بالفرات
فلیتنی توفیت فیهم قبل حین وفاتی الی الله اشکو لوعة عند ذکرهم سقتنی بکاس الثکل والفظعات
اخاف بان ازدارهم فتشوقنی مصارعهم بالجزع والنخلات تغشیهم ریب المنون فما تری لهم عقوة مغشیة
الحجرات خلا ان منهم بالمدینة عصبة مدینین انضاء من اللزبات قلیلة زوار سوی ان زورا من الضبع
والعقبان والرخمات لهم کل یوم تربة بمضاجع ثوت من نواحی الارض مفترقات تنکب لاواء السنین
جوارهم ولا تصطلیهم جمرة الجمرات وقد کان منهم بالحجاز وارضها مغاویر نحارون فی الازمات
حمی لم تزره المذنبات واوجه تضیء لدی الاستار والظلمات اذا وردوا خیلا تشمس بالقنا مساعیر
حرب اقحموا الغمرات فان فخروا یوما اتوا بمحمد وجبریل والقرقان والسورات وعدوا علیا ذا المناقب
والعلی وفاطمة الزهراء خیر بنات وحمزة والعباس ذا الهدی والتقی وجعفرها الطیار فی الحجبات
اولئك لا ملقوح هند وحزبها سمیة من نوکی ومن قذرات ستسال تیم عنهم وعدیها و
بیعتهم من افجر الفجرات هم منعوا الاباء عن اخذ حقهم وهم ترکوا الابناء رهن شتات وهم
عدلوها عن وصی محمد فبیعتهم جاءت علی الغدرات ولیهم صنو النبی محمد ابو الحسن الفراج للغمرات

غزل الدعبل

ملامك في آل النبي فانهم احباي ما داموا واهل ثقاتي تخيرتهم رشدا لنفسي انهم على كل حال خيرة الخيرات
نبذت اليهم بالمودة صادقا وسلمت نفسي طايعا لولاتي فيا رب زدني في هواي بصيرة وزد حبهم يا رب في
حسناتي سابكيهم ما حج لله راكب وما ناح قمري على الشجرات واني لمولاهم وقال عدوهم وانهم لمحزون
بطول حياتي بنفسي انتم من كهول وفتية لفك عناة او لحمل ديات وللخيل لما قيد الموت خطوها فاطلقتم
منهن بالذربات احب قصي الرحم من اجل حبكم واهجر فيكم زوجتي وبناتي واكتم حبيكم مخافة كاشح عنيد
لاهل الحق غير مواطي فيا عين بكيهم وجودي بعبرة فقد آن للتسكاب والهملات لقد خفت في الدنيا
وايام سعيها واني لارجو الامن بعد وفاتي الم تر اني مذ ثلثين حجة اروح واغدو دائم الحسرات ارى
فيئهم في غيرهم منقسما وايديهم من فيئهم صفرات فكيف اداوي من جوى بي والجوى امية اهل
الكفر واللعنات وآل زياد في القصور مصونة وآل رسول الله منهتكات سابكيهم ما ذر في الارض
شارق ونادى منادي الخير بالصلوات وما طلعت شمس وحان غروبها وبالليل ابكيهم وبالغدوات ديار
رسول الله اصبحن بلقعا وآل زياد تسكن الحجرات وآل رسول الله تدمي نحورهم وآل زياد ربة الحجلات
وآل رسول الله يسبى حريمهم وآل زياد امنوا السربات اذا وتروا مدوا الى واتريهم اكفا عن الاوتار
منقبضات فلولا الذي ارجوه في اليوم او غد تقطع نفسي اثرهم حسرات خروج امام لا محالة خارج
يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات فيا نفس طيبي ثم يا نفس
فابشري فغير بعيد كلما هو آت ولا تجزعي من مدة الجور انني ارى قوتي قد آذنت بثباتي فان قرب
الرحمن من تلك مدتي واخر من عمري ووقت وفاتي شفيت ولم اترك لنفسي غصة ورويت منهم منصلي
وقناتي فاني من الرحمن ارجو بحبهم حيوة لدى الفردوس غير بتاتي عسى الله ان يرتاح للخلق انه الى
كل قوم دائم اللحظات فان قلت عرفا انكروه بمنكر وغطوا على التحقيق بالشبهات تقاصر نفسي دائما عن
جدالهم كفاني ما القى من العبرات احاول نقل الصم عن مستقرها واسماع احجار من الصلدات
فحسبي منهم ان ابوء بغصة تردد في صدري وفي لهواتي فمن عارف لم ينتفع ومعاند يميل به
الاهواء للشهوات كانك بالاضلاع قد ضاق ذرعها لما حملت من شدة الزفرات *

قال

٦٢ قال شيخنا البهائي في الكشكول سمعت من جمع من الثقات ومنهم والدي
المرحوم انهم قالوا تولد طفل مذكر في بلدة اليزد فتكلم بعد نزوله من بطن امه وقرء من القران ايات واشعارا
واخبر من المغيبات فلما بلغ سنتين فات من الدنيا امير المومنين وفي قبض كف الطفل عند ولوده
دليل على الحرص المركب في الحي وفي بسطها عند الممات مواعظ الا فانظروني قد خرجت بلا شيء
مجربة السداب اذا نقع بالماء ونضح به البيت هلك البراغيث منه تجربة الكمون اذا دق وجعل
في اناء جمعت البراغيث اليه لا ادري لو ضرط الموسر في مجلس قالوا له يرحمك الله لو عطس المفلس في
مجلس سب قالوا فيه ما شاء فضرط المفلس عرنينه ومعطس الموسر مغشا مضحكة جر
رجل ببعض قرى القزوين فسالوا عن اسمه قال اسمي عمر فضربوه فقال لا تضربوني فان اسمي ليس بعمر وانما
هو عمران قالوا اسمك هذا اقبح من الاول لان فيه عمر والفا ونونا من العثمان فضربوه ضربا شديدا ظرافة
راى رجل ابا نواس كان يصلي فقال له كيف صليت وانت غبت الى الصلوة قال اني احببت ان يصعد الى السماء خبر ظريف
عجيب خطبة تقرء قبل عقد النكاح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اسكن ابانا ادم باسم البشر في جنات
النعيم واكرم شانا وهاجر بصحبة خليله ابرهيم والف بين صفورا وموسى النبي الجليل الكليم واشد المحبة
بين زليخا ويوسف الصابر الكريم واعز بلقيس بسليمان فاسلمت لله العلي الحكيم وشرف خديجة الكبرى بشرف
حبيبه محمد صاحب الخلق العظيم وعقد في السماء بين علي وفاطمة عليهما السلام من الملك العليم وامر
بالنكاح بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم والصلوة والسلام على خاتم الانبياء وسيد الاصفياء محمد المنعوت بقوله تعالى وانك
لعلى خلق عظيم وعلى ابن عمه ووصيه ووزيره بنص الرب الرحيم وعلى الانقياء من اله واصحابه المويدين
بتاييد الملك القديم موعظة قيل للراهب من رهبان الصين يا راهب قال لست راهبا انما الراهب من رهب
الله في سمائه وحمده على نعمائه وصبر على بلائه فلا يزال فارا الى ربه مستغفرا لذنبه وانما انا كلب عقور حبست
نفسي في هذه الصومعة لئلا اعقر الناس موعظة عن بعض الصلحاء انه قال عبرت في القمر فرزت في المقابر فاذا
انا برجل قد خرج من قبره يجر بسلسلة فاذا رجل جذبه حتى رده الى قبره فسمعته يقول وهو يضربه الراكن

موعظة سانحة

اصلی الم اکن اغتسل الم اکن اصوم قال بلی و لکنک کنت اذا خلوت بالمعاصی لم تراقب الله   شدم از زحمتهای ۶۲
قریب زار مثل آن شد روم قلندروار   شال کشمیر زار نسر بکنم   پشم پوشی کنم بخویش شعار   یاد
روزی که در جوار علی بود بخت و سعادتم به بار   قانع آب چانان جوین رخت و لبده خویش بی سر
بار زنه بود نه منمود مثل سوی اسباب درهم و دینار   نه منالیکه فتنه انگیزد   نه زر و سیم بود عز و تبار
گاه در کربلا و گاه نجف میکذشت به من عشی و نهار   گرفتار بدست نان جوین   می نمودیم حمد و استغفار
حال گشتیم غرق ان بحری   که ندارد ز عرض و طول کنار   نه رفیقی که دست من گیرد   برهاند مرا ازین اطوار
نه طبیبی که حبة لله   بکشاند مرا ازین آزار   رو نموده است سوی من هر دم   از بلا و عنا دهر هزار
نه به تن تاب تا روم سوی   نه زبان سخن نه حال قرار   در میان کشاکش دوران   مانده ام بی معین و دل افکار
گر بفکر مرسد که از حرّی   بکسلانم سلاسل و زنار   از وساوس به پیش چشم آید   که مکن یار بهر اینست از
غار برسد رحمت خدا بکسی   کو بگفت این کلام ناهنجار   چون به یاسم کشاند نفس شقی   ای شه اولیا لطف
دثار برهانم ز لطف ازین گرداب   برسانم بان جوار و دیار   کش ز دست شریف سر گردان   به نمک زار
خویش یا کرار   برهانش زورطه خسران   بحق ختم انبیاء کبار   **سانحة**   یا اخی ابک علی نفسک بکاء
شدیدا و لا تکن کالجبابرة قاسیا عنیدا و لقد بکا ابونا آدم حیث عوتب ثلثمأة عام حتی جرت و دیة
سرانذیب من دموعه فی اللیالی و الایام و بکی نوح ع حیث عاتبه الله فی ابنه بقوله و لا تسئلن ما لیس لک
به علم ثلثماة سنة حتی صار فی خده امثال الجداول علی ما فی الاخبار و الالسنة و بکی النبی المکرم داود حتی
نبت من دموعه العشب من خوف الله الودود و بکی یحیی بن زکریا الی ان تقطع خداه و بدت اضراسه فقالت
له امه لو اذنت لی یا بنی لاتخذت لک قطعتین من اللبد تواری بهما اضراسک عن الناظرین فاذن بها و الصقتهما
بخدیه فکان یبکی و هما یبلان بالدموع فتعصرهما فتسیل دموعه علی ذراعیها و بکی رسول الله صلی الله
علیه و آله حتی بل حجره فلم یزل یبکی حتی بل الارض فجاء بلال لیؤذنه بالصلوة فرآه یبکی قال یا رسول الله
لم تبکی و قد غفر الله ما تقدم من ذنبک و ما تاخر قال ص افلا اکون عبدا شکورا لقد نزلت الیّ اللیلة آیة ویل
لمن قراها و لم یتفکر فیها ان فی خلق السموات و الارض و اختلاف اللیل و النهار لآیات لاولی الالباب الخ

حوا

للمصنف

حق علیك ان تبکی علی نفسك بكاء الثكلی لانك ما تدری ما جری به القلم هل انت علی الشقاء مؤبدة او شقاوة
ممدة اقبلت للتوبة ام رددت الاوبة وقد رکبت بین هاتین الحالتین المحرمات وخالفت ربك فی المنهیات فانت
اجدر بالبكاء والتهیق واحری بالعزاء والتشهیق عسی ان یرحمك الرحیم ویعفو عنك لانك الکریم فان ارق
الناس قلبا اقلهم ذنبا وهو ارحم الراحمین **لنا** یاد ان روز یکه در شهر نجف یاد بر سکان آنجا صد تحف
با فراغ بال و بی قید جهان می نمودی گریه و اه و فغان نه ز اسباب معاصی باز بود نه ز حق نفس تو میلی
می نمود بود کارت در ایام ضحی و انین بود اعمالت بصد ناله قرین در میان مسجد کوفه هزار ناله
میکردی نمودی اشکبار یاد باد از حجره های آن مقام یاد باد از گریه ها صبح و شام یاد باد از مسجد
عمران پاک بهر یاد صعصعه گشتم هلاك یاد از حنانه و وادی سلم یاد باد از روضه پاك امام
یاد باد از صفه و صحن و رواق یاد باد از صحبت اهل عراق یاد درخت ژنده و نان شعیر یاد آب
شور با بار فقیر یاد با یا میکه با صد صدق و ناز پیش محبوب کردیم راز در شب احیا ام ابو شبیر
نصف شب فرمود راکب بی خطر با نمودم خلعت پاکیزه زاد یاد باد آن شب هزاران یاد باد کی
نمیکردم باو کم خدمتی کی نمودی بار من بی رغبتی قد اطعت النفس واخترت الهوی ضاق عنی قلب
ذاك المصطفی جوز الهجران واختار الفراق واشوران ان هذا لا یطاق قد شقق الجیب من ذکر
الحبیب بعد علی فقد الطاف الطبیب یا شریف تب الی الله العزیز امطرن من عینك الدمع الغزیر
عله ان یرحم الدمع السکیب بدل الهجران بالوصل القریب **مرهبة** عن ابن الحجر فی الزواجر عن علی بن
سلیمان الانماطی انه قال رایت علی بن ابیطالب علیه السلام فی المنام علی خلقته التی وصفوها بها وهو یقول
شعر لولا الذین لهم ورد یقومونا وآخرون لهم سرد یصومونا لدکدکت ارضکم من تحتکم سحرا
لانکم قوم سوء لا تطیعونا **نصیحة** ان عیسی بن مریم اشتد به المطر والرعد والبرق یوما فجعل یطلب شیئا
یلجا الیه فرفعت له خیمة من بعید فاتاها فاذا فیها امراة فجاز عنها فاذا هو بکهف من جبل فاتاها فاذا فیها
اسد فوضع یده علیه وقال الهی جعلت لکل شیء ماوی ولم تجعل لی ماوی فاوحی الله الیه ماواك فی مستقر
رحمتی ولازوجنك یوم القیمة ماة حوراء خلقتها بیدی ولاطعمنك فی عرس مسیرة اربعة الف عام کل یوم

نسخه فصح ان یرحم القلب الکئیب

منها كم الدنيا ولا مرّ منادٍ يا ابناء الزهاد في الدنيا هلموا الى عرس الزاهد عيسى بن مريم نكتة ان رجلا
اشترى جارية باربعة الاف درهم فنظر يوما الى الجارية وبكى فقالت الجارية لما ذا تبكي قال عينيك الجميلة شغلت
قلبي عن ربي فلما خرج الرجل من الدار قلعت الجارية عينيها باصبعها ورمتها فلما دخل اليها صاحبها وعلم بحالها
حزن حزنا شديدا ثم قال للجارية لم فعلت هذا وكسرت قيمتك قالت لا احب عينا تشغل احدا عن الله تعالى فلما جاء
الليل راى الرجل في المنام قايلا يقول ان نقصت قيمتها عندك فقد زادت عندنا وقد اشتريناها منك ووضعنا
ثمنها في موضع كذا فخذه فلما اصبح الرجل فاذا الجارية قد ماتت وكان ثمنها في زاوية الدار اربعة الاف درهم فاخذها
اذا جاءت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا قبل ان تتقلب فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها
اذا هي تذهب **كلمات تختنى في المتحلين الى العلم من الجهلاء** ايها المتلبس بلباس العلماء والمتسم
في اندية الجهلاء هل اردت اغترار الدفناس ام اطعت بوساوس الخناس الى متى تطلب ابواب الوزراء والسلاطين
وتواخي السفهاء والشياطين كم تنيخ في افنية الظلمة مطية الامال وكم تطوف في حول المترددين ككعبة الاقبال
مخلدا في دار الغرور ام نسيت الموت والقبر والنشور فاعلم ان للشيطان طرقا الى اضلالك وسبلا الى اغوائك
فربما يتلو عليك فضل العلم والعلماء وما ورد فيهم عن النبي والائمة النجباء ويلهيك عما ورد في ذم العلماء
السوء واياك ان تغتر بتذويره وتدلى الى بئر الهلاك بحبل غروره واحذر ان تكون ممن يطلب العلم للمباهات و
التقدم على الاقران والامثال والتصدر في اندية الناس ومحافل الرجال وجمع حطام الدنيا وزخرفاتها و
التلذذ بالبستها ومناكحها فلو كنت كما قلنا باليقين وانت ساع في اهلاك نفسك وهدم الدين ولقد
بعت اخرتك بدنياك ومالحت بعاجلك عقباك فصفقتك خاسرة عند رب الانام وتجارتك بايرة
بلا كلمة وكلام ومعلمك شريكك في العصيان ومعينك على ذلك الخسران لانه كبايع السيف من قاطع الطريق
لبئس المولى ولبئس الرفيق فان شككت في كونك في حق ويقين او كنت من ذلك وذلك في ريب مبين فامتحن نفسك
بالامارات وجربها ببذة من العلامات فان وجدتها مايلا الى المماراة وكسلا عن العبادات ومتفوقا على
الامثال ومتملقا على الاغنياء من الرجال وحسودا على الاقران ومتكبرا على الاخوان وطالبا للمنصب القضا
وراغبا الى صحبة السلاطين والوزراء فاعلم ان من رغبك الى تحصيل العلم ليس الا الشيطان ليشد رجلك

للمصنف

عن عين الرحمن و يروج عليك الشر في معرض الخبر حتى يلحقك بالاخسرين اعمالا فاذا كنت سببا لاجتراء الناس على العصيان
وعلة لابعاد العوام عن طاعة الرحمن لانك وان منعت الناس عن الدنيا بمقالك لكنك تدعوهم اليها بحالك فهذا الشرع
في اضلالهم واليسر في اختلالهم فان لسان الحال انطق من لسان المقال ايها المسكين ان كان مطلوبك التعيش باستجلاب
الهدايا والرشى فاعلم ان هذا احمق وغرور لان الرزق مقسوم والحريص محروم ومن اجتنب من الحرام اغناه الله بالحلال
وان كان مطلوبك التصلف والاشتهار فاعلم انه سبب للافات والنار لان الكبرياء رداء الله فمن نازعه فيها القاه
الى النار وان كان مطلوبك المراء والجدال فاعلم انه مشوش للعيش والحال لانك لا تماري سفيها الا ويؤذيك ولا
حليما الا ويغلبك ولا يخدعنك الشيطان بقوله اظهر الحق فان اظهاره لا يحتاج الى الجدال بل هو امكن بالا
لاخفاء عن الرجال والجم نفسك بتثقيل احمالها وتقليل غذائها بالرياضات المشروعة هدانا الله واياك الى
السداد بمحمد واله الامجاد **لنا** اين غرورت خواهد آخر كردن ذليل يا چنين افعال خواهی شد عليل در
در رحمن كجا يابی مراد گرد سلطان بودی دايم بپا كعبهٔ قلبت چو گشته دار شاه دار كعبه كی بود بهرت پناه
كر ولای پادشاهان زابدال پر نمودی پيش خود گشتی خجل خواندت شه چون بالقاب جميل می پرد عقل
از سرت بی قال و قيل چون صدای صوت نعلينت بگوش ميرسد در دم پرد از مغز هوش درميان خانه
كاهل بحق دربرون نگرت بود دايم نطق بر نمازت ای زخلا باشی عجيل درميان خلق خاشع بی عديل
باز بانت آمر و ناهی تری تو بر اخلاقت ز شيطان بدتری اين همه عارض شدت ای پر طمع از طمع گويند
خواندی من قنع تو ز اشعث گشته طماعتر چون شتر بلعی بود هر خشك و تر دايما تفسير تو آتوا
الزكوة جو دغل محسوب از قوم هداة تو ز آيات كلام ای بی خبر جز برای صدقه ناخواندی مگر
ازميان خلق رحمن و غفور تو نكردی كسب جز كبر و غرور تا بشد از خلق كسب كبر و منی كو نشد مخلوق
از حيض و منی در درون باشی شريك ديو پير در برون لعنش كنی لعن كثير از قوانين شريعت بی خبر
بر معالم پی نبردی از اثر زنده مال جهان مست نمود درميان اهل دل پست نمود غافل از تهذيب
كشتی ای فقير كو نشد مصباح حقت ای ستكير از مبادی سر نوشتت شد خطا در نهايت از جهت
نامد عطا لذت عاجل بود بس مختصر روز منهاج يقين نعكير تا شرايع بهر ارشادت زحوت

صورة ما وقع بين المصنف وبين فاضل من معاصريه

نور خاصی که در اندرون عشق لمعه زان نور بر قلبت فتد بهر تحریث دم نافع رسد منتهای آن چون شریف نوا تا نباشد از ریاض حق سوا سوی تو ذکری رسد از کردگار از سر ابو عتبه ات کرده فی ابی تاریخ فی الامالی ان آدم ع عاش تسعماة وثلثين سنة وادريس عاش ثلث ماة وخمس وستين سنة ونوح عاش الفين وخمسماة سنة منها ثمانماة وخمسون سنة قبل البعثة والف سنة الا خمسين عاما وهو فی قومه يدعوهم ومائتا سنة فی عمل السفينة وخمسماة عام بعد ما نزل من السفينة ومصر الامصار واسكن ولده البلدان وفی بعض الكتب ان المدة من آدم الی طوفان نوح الفين ومائتان واربعة وعشرون سنة ومنه الی موسی تسعماة سنة ومنه الی داود الف ومائتا سنة ومنه الی عيسی الف ومائتان وسبعون سنة ومنه الی محمد صلی الله عليه واله ست ماة سنة **نصيحة** قال ابن الحجر فی الزواجر انه نودی علی عبد يراد بيعه ليس به عيب الا انه نمام فاشتريه من استخف بهذا العيب فلم يمكث عنده اياما حتی نم لزوجته انه يريد التزوج او التسری وامرها بموس تحلق بها شعرات من حلقه ليسحره بها فيهن فصدقته وعزمت علی ذلك فجاء اليه ونم له عليها انها اتخذت حبيبا وتريد ذبحك لليلة فتناوم لتری ذلك فصدقه وتناوم فجائت لتحلق فقال صدق الغلام فلما هوت الی حلقه اخذ الموسی منها وذبحها به فجاء اهلها وراوها مقتولة فقتلوه ووقع القتال بين الفريقين لشوم ذلك النمام عليه لعنة الملك العلام **صورة ما وقع بينی وبين فاضل من معاصرينا** فی حكم مواقعة المسافر المفطر زوجتها الحاضرة الصائمة فی شهر رمضان اذا دخل البلد بعد الافطار **صورة ما افاد الفاضل** الاظهر عند الاحقر عدم الجواز ومما يدل عليه ما فی الكافی محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسی عن سماعة قال سئلته عن مسافر دخل اهله قبل زوال الشمس وقد اكل قال لا ينبغی له ان ياكل يومه ذلك شيئا ولا يواقع فی شهر رمضان ان كان له اهل ونحوی ما فی الصحيح عن الصادق ع فقد خص المسافر فی الافطار والتقصير رحمة وتخفيفا لموضع التعب والنصب ووعث السفر ولم يرخص له فی مجامعة النساء فی السفر بالنهار فی شهر رمضان الخبر لكن فيه تامل لكونه خلاف ما افتی به المشهور فی المسافر من جواز الجماع فی السفر ويدل علی المختار ايضا ما فی الصحيح فی باب الحج لا طاعة له عليها فی حجة الاسلام فلتحج ان شاءت وجه التمسك قطع العقل بان العلة انما هی كون الحج واجبا بطريق تنقيح المناط ومما ينبه عليه اختصاص لزوم اذن الزوج بصومها ندبا فالحاصل من

نصيحة

التفسخ

سؤال قبالهٔ کنیزک مؤلف بنده سید توسه

۴۸ التصفح ان لاحق للزوج عليها حين اشتغالها بالفريضة الالهية ويرشد اليه ايضا النبوي المشهور دين الله
احق ان يقضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته صورة ما سؤل عنه في جواب حرسه الله وما ظهر عند الاقل
جواز هذا العمل لو لم تطع الزوجة وعدمه مع اطاعتها لانه قد استحق فرجها مطلقا الا فيما خرج بالدليل
كنهار رمضان لو كانا حاضرين وايام الحيض والنفاس وغيرها وفي غير المواضع فالاصل اباحة فرجها له بحكم
الاصل الثانوي المنقلب من اصالة حرمة الفروج لا يقال انه اعانة للاثم المنهي عنها لانا نقول انما يلزم ذلك
لو قلنا بجواز الوقاع مع اطاعتها ولم نقل به بل الجواز في صورة عدم اطاعتها وغلبته عليها فالواجب عليها
عدم الاطاعة فلو غلب في فعل لم يبطل صومها كالمجبور في الافطار وليس عليها شيء من القضاء وغيرها ولا على
الرجل لما مر من الاصل نعم لو اطاعته يجب عليها ما يجب على المفطر عمدا والزوج ايضا فقد فعل حراما لاعانته على
الاثم والخبر الذي احتججتم به مضمر وضعيف بعثمان بن عيسى لكونه واقفيا وقد خان بمال ابي الحسن موسى ولم
يثبت توبته وتوثيق الكشي لا يعارض جرح النجاشي لكونه اضبط منه مضافا الى ان قوله لا ينبغي ظاهر
في الكراهة ويؤيدها منعه عن الاكل مع ان جوازه اجماعي والخبر الثاني لا دلالة فيه اصلا والمناط المنقح
غير منقح لانا لم نقل بالجواز مطلقا بل في صورة عدم الاطاعة وكذلك الجواب عن الاخير واضح بحمد الله
تعالى والمرجو منكم العفو عن الهفو والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **سؤال قبالهٔ کنیزک که از جهة سید**
مرقوم شکسته دو قلم مؤلف کریده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الاستشهاد ذريعة لنيل
المقاصد وضبط الانساب والصلوة على محمد الجامع للمحامد المبعوث من الاطياب وعلى اله النجباء واصحابه
النقباء خير آل واصحاب **وبعد** بر افكار ابكار ارباب بصائر ناقده اعصار وانظار اخيار اصحاب ضماير صافيه
امصار بل فاطبه متدينين شريعت غراء احمدي وكافه منتسبين طريقه بيضاء محمدي عليه وآله سلام
الملك الترمدي مخفي ومحجوب نميباشد كه حضرت حكيم على الاطلاق وايزد عليم على الاطباق در ايام ازمنه
سابقه وعامه اعوام لاحقه الى يومنا هذا سلسله قويمه انبياء عظام وزمره كريمه اولياء ذوي الاحترام
عليهم سلام الملك العلام را از ان مطاع ونافذ القول قرار داده با احكام شرع مطاع واجب الاتباع هر ملتي
را كما امر الله انفاذ واجراء وخطاب لازم الانقياد يا ايها الرسول كما قال الله ايصال وامضا نموده خصوصا مويقه ودعاوى

مملکه

سواد مسودهٔ مصنف که به قاضی مسکین نجف نوشته

بملکه که چون طبیعت ثانیه بنی نوع بشریت مدفوعة الشرّ و ممنوعة الضرّ بوده باشد و ابواب مناکحات و ۶۹
شهادات را از آن مفتوح داشته که طایفه بنی نوع بشری که مخلع بخلعت و لقد کرّمنا است بسبب عدم اختلاط
انساب از سایر انواع حیوانی امتیاز و سرافراز بوده باشد حفظ نسب مکرّم واجب الضبط و لازم الربط سادات
عالی درجات را از آن لازم و متحتّم فرموده که تا اخماس ارباح تجارات و غیرها بارباب خود واصل و اعشار عامه
زراعات و نحوها را اطفاء حرارت فقر مستحقین کافل بوده باشد و از آنجا که بدیهیات واوضح واضحات است که احترام
زمرهٔ طیّبه سادات و اعظام این فرقه میمونه ذوی البرکات از جملهٔ عقاید فرقه ناجیه و اوامر واجب الامتثال
شریعت وافیه است و بالانحیاز از مدرک مذکور و قطع نظر از مسلک مزبور افراد آن حضرت آفریدهٔ کار نفوس قدسیه
این طایفه عالیمقدار را با خود لیلیت قاطع و برهانیست ساطع که حمایت آن جماعت عالیشان از متحتمات شئون
اصحاب ایمان و لوازم عامه اهل اسلام است و مضمون صدق مشحون خبر خیر اثر اربعة انا شافع لهم یوم
القیمة شاهد حال و آیهٔ وافی هدایهٔ قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی مصدّق این مقال است
و حفظ این سلسلهٔ جلیله و ضبط این طایفه نبیله از دخول اجانب و خروج اهل نسب مطیعان شرع مبین
و منقادان ائمه طاهرین لازم و متحتم است فلهذا اشعار و اعلام میرود که سیّد فلان از جملهٔ سادات لازم
التعظیم و واجب التبجیل و التکریم است پس هر فردی از افراد مؤمنین و هر واحدی از احاد متدینین که بر صدق مقالهٔ
علم شرعی مرعی داشته باشد قباله را با شهادت خود مزیّن فرموده امضای شهادت لازم الاداء نموده
باشد و السلام علی من اتبع الهدی سواد مسوده که به قاضی مسکینه مسفور قلم
خطایم نگاکردیده بود قوافل الاثنیة الوافرة و رواحل التحیات المتکاثرة و عساکر الحمد و الثناء و افواج جنود
غیر معدود من الدعاء من المحب المشتاق و الداعی المفتاق الذی جبلت نفسه علی محبتکم و عجنت طینته بمودتکم الی الاخ
فی الله و مخلص هذا سبیل الله صاحب الذات السنیة و رب الشیم المرضیة السنی البهی الفاضل الالمعی شیخ الاسلام
و رئیس الطائفة الکرام ادام الله رفعته و اعلی رتبته و شید ارکانه و ایّد اعوانه و لا زال قدره مرفوعا و جاهه
ممنوعا و قوله مسموعا و امره مطاعا و بعد الدعاء المستجاب و الثناء المستطاب فالباعث لارسال و رقة
المحبة و رسالة المودة الشوق المناط بالفؤاد و اظهار المودة المامورة من رب العباد و انکان جنابکم نصب العین

السؤال وجوابه

واخباركم لا نفارق السمعين الا ان النظر ليس كالسماع والفراق لا كالاجتماع والمكاتبة نصف المواصلة و
الاستخبار يخفف الانتظار واسئل الله تعالى ان يسلككم سبيل الرشاد ويثبتكم على منهج الاوتاد بمحمد واله
الامجاد فان سئلتمونا عن ولدكم العزيز عززه الله في الدارين وحبابكل ما تقر به العين فانه موصوف بالاوصاف
الحميدة ومسلو عن الخصائل الرذيلة فاشكروا الله لهذه النعمة فان الشكر يزيد النعماء والحمد يبعث الالاء
والملتمس ان تفتحوا ابواب المكاتبات وتمنوا علينا ببعض المرجوعات والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته السؤال
قيل ان المقام مقام التذلل في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فالمناسب ان يوتى بصيغة المتكلم
وحده لا مع الغير الدال على التعظيم جواب قد اجيب بوجوه احسنها ما نقل عن الفخر الرازي في تفسيره الكبير بانه
قد تقرر في الشريعة المحمدية صلعم ان من اشترى امتعة عديدة بصفقة واحدة ثم ظهر بعضها معيبا فاما ان يقبل كلها
او يرد وليس للمشتري رد المعيب فقط فاذا اتى المصلي بصيغة المتكلم مع الغير فقد عبد الله تعالى مشتركا بغيره من العابد
ولا شبهة في ان من شركائه من لا يرد عمله لاخلاصه لله تعالى فلهذا لم يرد عمله ايضا فليس الاتيان بهذه الصيغة
الا لايهام الاشتراك رجاء القبول عبادته كعبادة شركائه وهذا وجه وجيه لا مجال لرده هذا ما جمعه احمد
بن محمد ابو الفضل الميداني من الامثلة المشهورة بين الناس على بحر المزدوج وحده
احسن ما في صفة الليل وجد الليل حبلى ليس يدري ما يلد من مثل الفرس ذوي الابصار الثوب رب هن في يد القصار
ان البعير يبغض الخشاشا لكنه في انفه ما عاشا نال الحمار من سقوطه في الوحل ما كان يهوى ونجا من العمل
نحن على الشرط القديم المشترط لا الروق منشق ولا العير سقط العير لا يسمن الا بالعلف لا يسمن العير
بقول ذي لطف البحر عن الماء في العبان والكلب يروي منه باللسان من لم يكن في بيته طعام فماله في
محفل قيام كان يقال من اتى خوانا من غير ان يدعى اليه هانا اذا الماء فوق غريق طما فقاب قناة والف
سوى اذا وضعت على الرأس التراب فضع من اعظم التل ان النفع منه يقع في كل مستحسن عيب بلا ريب
ما يسلم الذهب الابريز من عيب ما كنت لو اكرمت استعصى لا يهرب الكلب من القرص طلب الاعظم
من بيت الكلاب كطالب الماء من لمع السراب تجنب اخفاء لما فيه من عرج وليس له فيما تكلفه فرج
ما اقبح الشيطان لكنه ليس كما ينقش او يذكر انتهز الفرصة في حينها والنقطة الجوز اذا اينع

ما جمعه احمد بن محمد ابو الفضل

مكاتبة المحقق الطوسي

يطلب اصل المرء من فعله ففعله من اصله يخبر فررت من قطر الى مبعث على بالوابل متعجر حذو بموت يغتنم عنده الحمى فلا اشكو ولا تجار الباب فانصب حيثما يشتهى الا ترى عندك ما يذكر الكلب لا يذكر في مجلس الا كل شيء ما خلا الله باطل . وكل نعيم لا محالة زايل اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر اكل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل الخير لا يأتيك متصلا و الشر يسبق سيله المطر انما انفسنا عارية والعواري حكمها ان تسترد اذا سلك لم يكن ذا هيبة ان كنت لا ترضى بما قد ترى فدونك الحبل به فاختنق اذا كان رب البيت بالدف مولعا فلا تلم الصبيان فيهما على الرقص اذا ما اراد الله اهلاك نملة سمت بجناحيها الى الجو تصعد ضاقت فلو لم تضق لما انفرجت والعسر مفتاح كل ميسور الرزق يخطى باب عاقل قومه ويبيت بوابا بباب الاحمق اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل عتبت على سلم فلما تركته وجربت اقواما بكيت على سلم من لم يعدنا اذا امرضنا ومات لم نشهد الجنازة ولربما بخل الكريم وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب اقلب طرفي لا ارى غير صاحب يميل مع النعماء حيث تميل كنت من كربتي افر اليهم فهم كربتي فاين الفرار لا ادري ما سمت العجم المهمان مهمانا الا لاكرام ضيف كان ما كانا فالمه سيدهم والمان منزلهم والضيف سيدهم ما لازم المانا لا ادري اقرن برايك راى غيرك واستشر فالحق لا يخفى على الاثنين فالمرء مراة تريه وجهه ويرى قفاه بجمع مراتين

مكاتبة المحقق الطوسي الى امير الحلب بعد فتح بغداد

انا نزلنا في سنة ستماة وخمس وخمسين ببغداد فساء صباح المنذرين من اهل العناد فدعونا ملك البغداد على الانقياد فابى وتمرد عن الاجابة فاستحق كلمة العذاب فاخذناه اخذا اشد بدا بالعقاب وندعوك الآن الى اطاعتنا فان اقبلت الينا راجيا من لطفنا العميم سيكون لك روح وريحان وجنة نعيم فان تمردت كالمتمردين السلاطين عليك من قومك ليسو كليلة الديجور يومك فلا تكن كطالب الموت بحفر الارض باظافره وقاطع خيشومه باناملة والسلام قصة عن اليافعي ان علماء البغداد اجمعوا على جواز قتل الحسين بن المنصور الحلاج وكتبوا فتوى قتله وكان يقول الحلاج ان الله في دمي ولا يجوز سفك دمي فامر الخليفة المقتدر بالله بحبسه ثم

للمصنف في مدح علي ع

٧٦ امر ان يجلدوه الف جلدة ولو لم يمت ليضربوه الى ان يموت فيضرب عنقه فسلمه الوزير الى المحتسب وامر ان يضربه
الف سوط فيقطع يديه ورجليه وراسه ويحرق جثته فاخرجه المحتسب من باب الطاق مقيدا بالغل وكان يمشي
مشي المتكبرين والناس يجتمع حوله فضربوه الف سوط فلم يتاوه ثم قطعوا يديه ورجليه وراسه واحرقوا
جثته بالنار ونصبوا راسه على الجسر وكان يقول في ايام حياته يا اهل الاسلام اغيثوني من الله تعالى فان الله
لا يفوضني الى نفسي حتى آنس بها وما ياخذني من نفسي حتى استريح منها وهو هجران ابتلاني الله به ولا طاقة لي
به وكان ينشد اشعارا ومن اشعاره ذلك شعر كانت لنفسي اهواء متفرقة فاستجمعت اذ رآك العين اهوائي
وصار يحسدني من كنت احسده وصرت مولى الورى مذ صرت مولائي تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا
بذكرك يا ديني ودنيائي قصة ان الحلاج نادى بين الناس وقال خداى شما زير پاى منست وافتى العلماء قصة
بان ذلك كلمة كفر فقتل واحرق بالنار وكان في تلك بغداد فطغى الشط فخاف اهل البغداد من الغرق وقال بعض
مريد الحلاج انه اوصى ان ينثر رماده على الماء ففعلوا فسكت ماء الدجلة وقعد الى ما كان قبل وسئلوا
عن ذلك الرجل تاويل كلامه قال انما اراد الحلاج بانكم اهل الدنيا الدنية وما تعرفون ربكم وانما ربكم الذهب
والفضة ويدل كلامه على ان تحت قدميه شيئا منهما مدفونا فحفروا ذلك المكان وراوا هناك ظرفا مدفونة
مملوة من الذهب فندموا على ما فعلوا من قتله ولم ينفع رد بعض المتصوفة مما انشدته في مدح
علي عليه السلام اين بارگاه كيست كه سكان نه رواق بهر طواف او همه با جد واشتياق بر جمله اهل فضل
ولسان روزگار عد فضائلش شده تكليف لا يطاق عرش برين قياس بدان بارگاه پاك چون سطح خاكدان
بر افواس هفت طاق ازين شده است مجمع املاك وانس وجن كاو زمين ثقل وى افتاده بر خناق از
احترام صاحب آن عرصه لطيف كردن فراز كشته بچرخ برين عراق خاك حجاز نوحه نمايد بدين نوا
كه غرة الوداع ايا فخر الفراق عزت بكشت نامردش در دم ازل اخلاص كيش او شده حرمت بصد وثاق
چون كرد خالق دو سرا عزم خلق وى افلاك شد طفيل وجودش بلا شقاق در جنب اشعه آن آستان پاك
خورشيد شد مقام كسوفات واحتراق بر فضل او جميع ملل بى خلاف ولاف با نص انبيا زمان كرده
اتفاق اى مدعى على بكجا ديگران كجا نبود دليل تو بجز از لاف وجز نفاق ناخوانده مگر تو آيات محكمات

ما دبرا

فی مدح علی للمصنف

نادیدهٔ مگر تو به خم نقش طمطراق نابردهٔ مگر تو به احوال خلق پی نابودهٔ مگر تو ز سگان این اوطاق بر جهد
خویش ازچه ندادی نوا عراق او را ز دیگران نه نمودی نوا فراق وادار گوش تا شنوی از فضائلش بنگر
چه ها رسیده با و از اسور شاق از روزه ها و روز قیام و لیالیش گردیده در کمال لطافت بین وصفات
با اغنیای اهل جهان غبتی نداشت با اهل فقر و فاقه نمودی لبی وفاق بهر رضای حضرت باری تبسم وزد. می
داد بارضا دل خویشتن طلاق خود را مبادام مهالك همی فكند بهر وقای دین و حق راکب براق
در صف جنگ تیغ دو سر در میان کف بر حملهٔ یلان عرب بود استباق هرگز نکرد پشت به اعدای دین حق
چون دیگران گریز نکرد و نه گشت عاق تزویج کرد فاطمه را در سما حقش دادش قرار امر شفاعت باو
صداق پر ای شریف کس نتواند شماره کرد اوصاف شاه را ز ازل تا دم محاق لنا ایضاً فی مدحه
علیه الصلوة والسلم در روز جنگ کار غضنفر کند علی وقت هیجا شجاعت اژدر کند علی
بهر بنای پای نبی از عدای حق قلع روان قطع دم و سر کند علی میدان حرب را به یلان ستیزه جو کرده
و محوف چون صف محشر کند علی گر لمحه بگوشهٔ چشمش سوی نحاس آرد نظر بفضل خدا زر کند علی
از راه لطف و مرحمتش گر بزنگیان دارد نگاه لطف معنبر کند علی نیز از تیغ و رمح شجاعان هر دو را با
برق تیغ خویش چو اخگر کند علی گر صولتش بجانب میدان نظر کند ابطال رزم را همه بی سر کند علی
از نعرهٔ که در صف هیجا کشد ز دل گوش یلان ز پا چو اجل کر کند علی خواهد اگر بحسب مضائش ملوک را
چاکر برای خویش چو قنبر کند علی گر نور فضل او بدرخشد سوی سما جبریل را چو خادم اصغر کند علی
باشمهٔ تلطف خود بر شریف خاک در چشم خلق فاضل اکبر کند علی دارم امید آنکه ز الطاف عام خویش
ما را ز اهل شهد اطهر کند علی چشم توقع بجنابش چنان بود ما را ز خادمان همان در کند علی یا
دعای ما با جابت قرین باد شاید که لطف خویش مکرر کند علی قال شیخنا البهائی فی الکشکول
ان العلم قسمان جلی و خفی فالاول هو العلوم المتداولة بین الناس کالعلوم العربیة والفقه والاصول والحکمة
والثانی هو علوم اخفیت من غیر اهلها و لا یزال الحکماء یبالغون فی اخفائها حتی وضعوا فیها رموزا و احدثوا
فی کتابتها انواع خطوط غیر مرسومة و هو علی خمسة اقسام الاول الکیمیا والثانی اللیمیا

والثالث

والثالث الهيميا والرابع السيميا والخامس الريميا وقد الف بعض اساطين الحكماء في الاقسام الخمسة كتابا كبيرا و
سماه بكله سر مشيرا بالاسم الى افراد المسمى وعنى بكل واحد من حروف اللفظ علما من الخمسة المذكورة وتنبيها على وجه
اخفائها بان كله سر لا بد ان يخفى الا من اصحاب الاسرار من العلماء الاخيار وقال الشيخ المزبور انى رايت الكتاب المزبور
بصومعة هرات وكان من اجل المصنفات في تلك الفنون وصنف الامام الرازى فيها كتابا مشتملا على اصول مقاصدها
الا الكيميا فانه لم يكتب فيه شيئا منه لطيفة عن الاصمعى انه قال كنا في رملة اللوى اذ جائنا اعرابى وقال
رحم الله امرء لم يعجب انه بمقالى واعتبر من سوء مقامى ان الغلاء بلدتى والجوع حالتى ويمنعنى الحياء من التكلم معكم
والفقر يستعدنى ويدعونى الى اعلام حالى فرحم الله امرء يامر باطعامى او يدعونى الى الخبز قلت من اى قوم انت
فقال سوء الاكتساب يمنعنى عن بيان الانتساب قصة روى ابو عبيدة انه اوتى بقوم الى الحجاج وكانوا ممن خرج
عليه فامر بقتلهم فقتلوا ولم يبق منهم الا رجل اذ اذن واقيم فقام الحجاج الى الصلوة وامر بعتيبة بن المسلم
ان يحبسه ويحضره على الصبح عنده ليقتله قال قتيبة فخرجت من الحجاج وهو معى فمشينا بعض الطريق اذ قال
يا فلان هل تقدر ان تفعل لى خيرا قلت وما هو قال انى رجل عندى ودايع كثيرة من اموال الناس وانى اعلم ان الحجاج يقتلنى
غدا فهل تقدر ان ترخصنى لاعطى الحقوق اربابها واستودع عيالى واوصى في اموالى واجعل الله تعالى كفيلى
عندك في ان ارجع اليك غدا قال فتعجبت من مقالته وضحكت ثم اعاد كلامه والح فاذنته للرجوع الى اهله فلما
غاب عن بصرى فكانى تنبهت عن النوم فندمت على ما فعلت وما نمت في تلك الليلة الطويلة خوفا من الحجاج فاذا طلع
الفجر دق بابى فخرجت ورايت الرجل فقلت كيف رجعت الى بعد علمك بموتك قال وكيف لم ارجع وقد جعلت الله
تعالى كفيلا فمشيت الى الحجاج والرجل معى فلما بصر بى سئل عن الرجل قلت يا امير فهذا هو الرجل وكلمته بما جرى بيننا
فكرر النظر اليه وقال وهبته لك فخرجت من حضرته ورخصت الرجل فرفع وجهه الى السماء وقال اللهم لك الحمد و
لم يتكلم معى بكلمة وذهب فقلت في نفسى ان الرجل المجنون لانه لم يدع لى بخير قط ولما حل اليوم الثالى اذ رايته وقد جاء
عندى وقال جزاك الله عنى خير جزاء والله لم انس ما فعلت بى من الخير ولكنى ما اثنيتك بعد حمد الله تعالى لئلا اجعل احدا
شريكا في حمد الله تعالى نكتة قال بعض الحكماء النعمة ثمانية الغنى والامنية والصحة والشباب وحسن الخلق و
العزة والاخوان والزوجة الصالحة وما لا يزجر النفس عنه ثمانية وان كرر مرارا خبز الحنطة ولحم الغنم والماء البارد والثياب

لطيفة

قصة

نكتة

الثلاثة

للصاحب بن عباد في مدح علي ع

النّاعمة والفرش الحسنة والعطر والنظر الى المحبوب ومصّ الاصد فاحسان ثابت بن ولوكانت الدنيا تدوم باهلها ٧٤
لكان رسول الله فيها مخلدا ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما الا ادري ولكم تتبت الفراد
معانقها واختلف في استمداد غريق نادى وطعمت منها في الفراق لانها تبنى الامور على خلاف مرادي
طغرائي اخاك اخاك فهو اجل ذخر اذا نابتك نائبة الزمان وان رابت اساءته فهبها لما فيه من
الشيم الحسان تريد مهذبا لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان في وصف الكسائي ولم يسمع
كلم ابلغ منه كما قيل سئل الله يجعني تسلى البر الله يفعل ما يشاء ويبطحها ويطرحني عليها شبه الزوق
بحمله الشقاء ويأتي من يهزهزنا بلطف ليخرج لي من الاعضاء ماء ويأتي بعد ذا مطر شديد يطهرنا
وليس بنا عناء للصاحب اسمعيل بن عباد في مدح علي عليه السلام ابا حسن لو كان حبك
مدخلي جهنم فان الفوز عندي جهيم فكيف يخاف النار من هو مؤمن بان امير المؤمنين قسيم نكتة
سئل المامون عن يحيى بن اكثم شيئا فاجابه بقوله لا و وفقك الله قال المامون ما احسن موضع هذا الواو وهنا
احسن من واوات عذائر المعشوقة كناية دخل رجل من المسلمين بمجلس عدوه من النصارى ودعا له وقال طول الله
بقائك واقر عينك وجعل يومي قبل يومك والله لقد سرني ما قد سرك فامر النصراني له بصلة وجزاه بالخير وفرح
من دعائه ولم يعرف مراده من الفاظ دعائه فانه انما اراد ان في بقائه خير للمسلمين باخذ الجماية منه وان معنى اقر
اسكن اي اسكن الله عينك لئلا تتحرك فتصير اعمى وان معنى قوله وجعل الخ وجعل الله يومي عند دخول الجنة قبل
يومك عند دخول النار ومراده من الفقرة الاخيرة ان العافية التي تسرك هي تسرني قصة اراد رجلان قتل رجل
شاعر فقال لهما اوصيكما بالله تعالى ان تقولا لا عبدنا ذا ربي نبتا نبتا ان اباكما وفي بعض النسخ الا ايها البنتان
ان اباكما فلما قتلاه اتيا بيت داره وقالا ذلك وكانت للمقتول بنتان فسمعتا كلامه وقالتا وانما تم الشعر هذا الكلام
قتيل وقاتله قد اتاكما وفي بعض النسخ قتيل حذا بالنار ممن اتاكما فاخذتاهما واقرا عند الحاكم بقتله فقتلا
حكاية حضر اعرابي على مائدة ملك وراى قبجا على طبيخه فضحك فسئل الملك عن ضحكه قال انما اضحك على
احمق قتلته بعض البراري فلما اردت قتله قال يا قبج اشهد بان الفلان قد قتلني على غير حق واني رايت هذا
القبج فذكرت حمقه فامر الملك بقتل الاعرابي وقال انما اشهده على مثل ذلك وانما انت الاحمق مضحكة

في مدح الدنيا

نكتة

حكاية

مضحكة

تذ

صورة مكاتبة يعقوب الى يوسف

نزل رجل على رجل ورأى ان داره مشرف على الانهدام وكان يسمع صوت خشب سقفه قال الضيف ان السقف يفرقع
اصابعه قال صاحب الدار ايها الضيف لا تخف انما يسبح سقفنا قال الضيف اخاف ان يسبح فيرق قلبه فيسجد
مهزلة قالت عجوزة لزوجها اما تستحيي انك تزني وعندك زوجتك الحلال الطيبة قال الرجل اما الحلال
فنعم واما الطيبة فلا لا ادري وان حيوة المرء بعد عدوه وانكان يوما واحدا لكثير لطيفة قال معوية يوما على
المنبر ايها الناس ان الله تعالى اثنى قريشا بثلاثة اشياء الاول قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ونحن عشيرته
والثاني قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك ونحن قومه والثالث قوله تعالى لايلاف قريش ايلافهم ونحن
قريش فقال رجل يا معوية قال الله تعالى وكذب به قومك وقال تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون وقال تعالى يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا وهذه الاي في مقابلة تلك فان زدت مدحا
زدت ذما جواب قا روي ان معوية قال لرجل من اهل اليمن ما اجهل قومك اذا ولتهم امرئة قال قومك
اجهل من قومي اذ دعاهم رسول الله صلعم على بيعة علي بن ابي طالب يوم الغدير وقالوا اللهم انكان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما قالوا اللهم انكان هذا هو الحق من عندك
فاهدنا اليه ملاحة روي ان شريك بن الاعور وكان رجلا قبيح المنظر قال له معوية انك قبيح المنظر واسمك
واسمك الشريك لا شريك لله تعالى وكان ابوك واحد العين اعور فكيف صرت سيد قومك قال الشريك ان
اسمك معوية وهو اسم للكلب النابح واسم ابيك الصخر وهو علم للحجر واسم جدك حرب والسلم احسن
من الحرب وانت ابن الامية وهو مصغر الامة فكيف صرت سيد قومك بهذه القبائح ثم خرج من مجلسه وهو يقول
شعر ايشتمني معوية بن حرب وسيفي صارم ومعي لساني وحولي من بني عمي ليوث ضراغمة يهشون الى الطعان
مضحكة روي ان جمعا من الاطفال اجتمعوا على الاشعث يرمون الحجارة اليه فقال الاشعث للتخلص منهم
ان سالم بن عبدالله يفرق التمر على الفقراء فذهب الصبيان الى دار سالم ثم ان الاشعث قال قد يكون خبر الكاذب
صدقا فذهب ورائهم الى دار سالم لا ادري قلت وقد لج في معاتبتي وظن ان المال من قبلي خذلك
الاشعري حنفي وكان من احمد المذاهب حسنك ما زال شافعي ابدا يا مالكي كيف صرت معتزلي
صورة مكاتبة يعقوب الى يوسف عليهما السلام اذ اتهم ابنه الصغير بالسرقة فاخذه

صورة مكاتبة السلطان الى الشهيد الاول

من يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله الى عزيز المصر اما بعد فانا اهل بيت وكلت علينا البلاء اما جدّي فشدّ واايديه ورجليه والقوه الى النار فنجاه الله منها وجعلها له بردا وسلاما واما ابي فلما اراد جدّي ان يقربه لرضا خليله فوضع السكين على حلقه فلم يذبح السكين ففداه الله بذبح عظيم واما انا فكان لي ولد وكان احب اولادي اليّ فذهب به اخوته الى الصحراء فجاؤا بقميصه بدم كذب وقالوا لقد اكله الذئب فابيضّت عيناي من كثرة بكائي على فراقه وكان لي ولد آخر وكان اخوه من امّه فعوضته منه وكنت اجد ريحه منه فذهبوا به الى المصر ولم يردوه اليّ واخبروني انه سرق متاعك فحبسته عندك ونحن اهل بيت لم نسرق ولا يتولد منا سارق فان رددته اليّ فيها والا فادعوا عليك دعاء يؤثر في اولادك الى البطن السابع والسلام فلما وصل المكتوب الى اليوسف بكا بكاء شديدا وكتب في جوابه اصبر كما صبروا حتى تظفر كما ظفروا ومن غزليات كان يمشي سائل في بعض الازقة ومعه ولده الصغير فرايا امرأة تبكي وراء جنازة وتقول تذهب الى بيت غير مفروش ولا سراج فيه وليس فيه خبز ولا ماء قال ولد السائل يا ابا اهل تروح الميت الى بيتنا صورة مكاتبة السلطان علي بن مؤيد ملك خراسان الى الشيخ السعيد محمد بن مكي الشهيد سلام كنشر العنبر المتضوع يخلف ريح المسك في كل موضع سلام يباهي البدر في كل منزل سلام يضاهي الشمس في كل مطلع على شمس دين الحق دام ظلاله بمجد سعيد في نعيم ممتع ادام الله تعالى مجلس المولى الامام الهمام العالم العامل الفاضل الكامل السالك الناسك رضي الاخلاق وفيّ الاعراق علامة العالم مرشد طوائف الامم قدوة العلماء الراسخين اسوة الفضلاء المحققين مفتي الفرق الفاروق بالحق للحق حاوي فنون الفضائل والمعالي حائز قصب السبق في حلبة الاعاظم والاعالي وارث علوم الانبياء والمرسلين محي مراسم الائمة الطاهرين سرّ الله في الارضين مولانا شمس الملة والحق والدين مدّ الله اطناب ظلاله بمحمد واله في دولة راسية الاوتاد ونعمة متصلة الامداد الى يوم التناد وبعد فالمحب المشتاق مشتاق الكريم لقائه غاية الاشتياق وان بعد البعاد بقرب التلاق حرم الطرف عن محياك لكن حظي القلب عن حياك وبه ينهي الى ذلك الجناب لازال مرجعا لاولي الالباب ان شيعة خراسان صانها الله عن الحدثان متعطشون الى زلال وصاله والاغتراف من بحار فضله وانّ اكابر وافاضل هذه الديار قد مزق شملهم ايدي الادوار وفرق جلهم بل كلهم صنوف صروف الليل والنهار فان

موعظة

امير المومنين عليه السلام رب العالمين ثلمة الدين موت العلماء وانا لا نجد فينا من يوثق على علمه فى فتياه ويهتدى
الناس برشده وهذا فنسئلون الله شرف حضوره والاستضاءة باشعة نوره والاقتداء بعلومه الشريفة
والاهتداء برسومه المنيفة والتيقين بكرمه العميم وفضله الجسيم انه لا يخيب رجاهم ولا يرد دعاهم ويسعف
مسئولهم وينجح مامولهم اذا كان الدعاء ملخص خير على يد الكريم فلا يرد امتثالا لما قال الله تعالى والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ولا شك ان اولى الارحام بالصلة الرحم الاسلامية الروحانية واحرى القرابات
بالرعايات القرابة الايمانية ثم الجسمانية فهما عقدتان لا يحلهما الادوار والاطوار بل تشعبتان لا يهزهما
اعصار الاعصار ونحن نخاف غضب الله تعالى على هذه البلاد لفقدان المرشد وعدم الارشاد والمسئول من
انعامه العام واكرامه التام ان يتفضل علينا ويتوجه الينا متوكلا على الله القدير غير متعلل بنوع من المعاذير
فانا بحمد الله نعرف قدره ونستعظم اجره انشاء الله تعالى فالمتوقع عن مكارم صفاته ومحاسن ذاته اسبال ذيل
العفو على هذا الهفو والسلام على اهل الاسلم المحب المشتاق على بن مويد موعظة روى ان بعض حرة
حاتم الاصم قال له يا شيخ ينبغى لك ان تختار امرأة لتخدمك فى حوائجك وتعينك فى عبادتك وانت رجل ضعيف
قد اخذك المشيب قال الشيخ واين لى ذلك فوجد والله امرأة صالحة فزوجها فلما دخلت بيته فوجدت
هناك حصيرا وجرة وقطعة خبز يابس قالت يا شيخ وكيف تدعى الفقر مع هذه الالات فذلك بعيد عن الصواب
فقال الشيخ ما تقولين فى التوحيد قالت هو واحد لا كواحد ولا من واحد بل هو خالق كل واحد قال الشيخ
هل تعرفين حرفة قالت نعم قال وما هى قالت غرس الاشجار وحصد الزراعة قال وما لنا التهما قالت ونجعل
اجسامنا عوامل ومحرابنا المزرعة ونجعل فيها بذر المعرفة ونسقيه بماء عيوننا ونحصده بمحصد الرضا و
ننقيه فى بادية التوكل وننشره بعصا الطاعة ونذره بريح الشوق ونكيله بكيل المحبة وندخره فى مخزن الرحمة ونختمه
بخاتم ترك الدنيا ونستريح فى فضاء الرجاء فنأكله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال الشيخ
قد علمت مهارتك فى الزراعة وكيف تغرسين قالت يا شيخ فاعلم ان فى قلب كل مومن عشرة بساتين الاول
بستان التوحيد والثانى بستان العلم والثالث بستان الحلم والرابع بستان الاخلاص والخامس بستان التواضع
والسادس بستان السنة والسابع بستان القسمة والثامن بستان الرضا والتاسع بستان التوكل والعاشر

موعظة

منع الرجل معنوا وعفوة ذكر

موعظة و تذكرة

بستان الرجا فاذا اصبح المؤمن فلا بدّ ان يدخل في بستان التوحيد فيقلع شوك الكفر ثمّ يدخل في بستان الحلم فيقلع شوك الغضب ثمّ يدخل في بستان الاخلاص فيقلع شوك الريا ثمّ يدخل في بستان التواضع فيقلع شوك الكبر ثمّ يدخل في بستان السنّة فيقلع شوك البدعة ثمّ يدخل في بستان القسمة فيقلع شوك الحسد ثمّ يدخل في بستان الرضا فيقلع شوك الخصومة ثمّ يدخل في بستان التوكّل فيقلع شوك الطمع ثمّ يدخل في بستان الرجا فيقلع شوك الخوف فاذا سمع الحاتم ذلك الكلام صعق صعقة فاغمي عليه فلمّا افاق قال يا مؤمنة انا مريض فما العلاج قالت يا شيخ خذ اصل الصبر وورق الفقر وهليلة الخشوع وبليلة الخضوع فدقّها في هاون التوبة ثمّ اسحقها بايدي التوفيق واجعلها في قدر العصمة وصبّ عليها ماء الخوف واغلها بنار المحبة وامزجها بامتزاج الذكر وانخلها بمنخل الفكر واخلطها سكر الشكر واجعلها في ظرف القناعة وابردها ببرودة الحمد ثمّ خذها بكف الاستغفار فكلها بنية التوكّل حتّى تنقي اخلاطك الرديّة وتصفي معدتك المشوبة بالامراض الرذيلة فتستريح من الامراض النفسانية بحول الله تع وقوّته موعظة عن ذي النون المصري انّه قال رايت ضفدعا خضراء ثم جاءت عقرب فركبت على ظهر الضفدع وعبرت عن نهر كان هناك فمضيت خلفها حتّى جاءتا الى شجرة ورايت فتى نائما في ظلّ الشجرة وعنده حيّة تريد ان تلسعه فنزلت العقرب عن ظهر الضفدع وسارت الى الحيّة فقاتلتا حتّى قتلت الحيّة فذهبت الى الصحراء فايقظت الفتى وقلت لقد دفع الله منك البلاء واخبرته بما رايته فاخبرني انّه تصدّق على الفقراء في سبيل الله تع موعظة روى انّ رجلين تحاكما الى داود ع وتقاطعا فلمّا خرجا اخبره ملك الموت انّ احدهما يقبض بعد اسبوع وعيّنه باسمه فلمّا كان بعد مدّة طويلة راى داود ذلك الرجل حيّا فسئل ملك الموت عن حاله فقال انّه لمّا خرج من عندك وصل رحما له كان قطعها واحسن الصلة فمدّ الله في عمره عشرين سنة اخرى تذكرة روى انّ الشاه الكرماني خرج للصيد وهو ملك كرمان فامعن في الطلب فوقع في ارض مقفرة وحده فاذا هو بشابّ راكب على سبع وحوله سباع فلمّا راه الشاه ابتدرت اليه فزجرها الشابّ عنه فلمّا دنى اليه سلّم عليه وقال يا شاه ما هذه الغفلة عن الله تع اشتغلت بدنياك عن اخرتك وبلذّتك عن خدمة مولاك انّما اعطاك الله الدنيا لتستعين بها على خدمته ولم تجعلها ذريعة الى الاشتغال عنه فبينما الشابّ يحدّث شاه اذ ظهرت عجوز بيدها شربة ماء فناولته الشابّ فشرب.

تبصرة وتذكرة

منه ودفع باقيه الى الشاه فشربه وقال والله ما شربت شيئا الذ منه ولا ابرد ولا اعذب ثم غابت فقلت من
هذه العجوز قال هذه الدنيا وكلها الله تعالى بخدمتي فما احتجت الى شيء الا احضرته حين يخطر ببالي اما بلغك ان الله
تعالى لما خلق الدنيا قال لها يا دنيا من خدمني فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه فلما سمع الشاه ذلك تاب
وكان منه ما كان تبصرة عن الفتح الموصلي انه قال رايت في البادية غلاما لم يبلغ الحلم يمشي ويحرك شفتيه
فسلمت عليه فرد الجواب فقلت له الى اين فقال الى بيت الله الحرام قلت فبماذا تحرك شفتيك قال بالقران قلت
فلم يجر عليك قلم التكليف قال رايت الموت ياخذ من هو اصغر سنا مني فقلت له خطوك قصير وطريقك بعيد
فقال انما علي نقل الخطا وعليه الابلاغ قلت فاين الزاد والراحلة فقال زادي يقيني وراحلتي رجلاي قلت
اسالك عن الخبز والماء فقال يا عماه ارايت لو ان مخلوقا دعاك الى بيته اكان يرضى ان تحمل معك زادا الى منزله
قلت لا فقال ان سيدي دعا عباده الى بيته فحملهم ضعف نفوسهم على حمل الزاد واني استقبحت ذلك افتراه
يضيعني قلت كلا وحاشا ثم غاب عني فلم اره الا بمكة فلما راني قال يا شيخ انت بعد على ضعف اليقين قصة
روي ان الشبلي دخل على ابي علي الدقاق يوما فدفع اليه صرة فيها اربعون دينارا فاخذها وخرج ثم عبر الجسر
فراى فقيرا يقول للحجام احلق راسي لله تعالى فحلق راسه فدفع الشبلي الى الحجام الصرة وقال خذ هذه اجرة حلق
راس الفقير فقال الحجام انما حلقته لله تعالى فلطم الشبلي على راسه وقال كل الناس خير منك حتى الحجام تذكرة
روي ان امراة من المتعبدات مرت بعابد فتعجبت من عبادته وقالت هل لك رغبة في تزويجي فاني قد احسنت
عبادتك قال خذي المفتاح وانظري الى حجرتي فان رضيت بما فيها فبسم الله فلما نظرت الى الحجرة رات فيها نصف
رغيف شعير ونصف جرة مكسورة وملحا جريشا فرمت المفتاح وقالت يا بطال لو كان لك ودا خالصا
لما ادخرت نصف رغيف نصيحة روي ان سليمان عم نام مرة فراى نملة على صدره فرماها فرجعت اليه
اليه وقالت اوه يا سليمان ما هذه السطوة اما علمت اني عبد من انت عبده واني رقيقة الجلد وهينة العظم
فسوف نقف في الموقف بين يدي الملك القاهر القادر الذي ياخذ للمظلوم حقه من الظالم فخر سليمان مغشيا
عليه فلما افاق قال علي بالنملة فلما احضرت قال يا ايتها النملة ارحمي من لم يرحمك وتجاوزي عمن ظلمك فقالت يا سليمان
لو رايت النار تهوى اليك لوقيتك بضعف جسمي فكيف اكون سببا في الانتقام منك غدا ولكن احالك الله

حتى

حتى تضمن لي ثلاث خصال فقال وما هي قال لا تضيعها مما في الدنيا ولا ترد سائلا ولا تمنع جاهك ممن
استعان بجاهك الى ذلك فعفت عنه — **تبصرة** روي ان سائلا سأل الحسن البصري فنهض ونزع ثوبيه
ودفعها الى السائل فقال له خذ ابن عم ولو صبرت حتى نأتي منزلك لكان احسن فقال الحسن اعلم انه جاءني
سائل في هذا المسجد يشكو جوعا فغفلنا عنه وانصرفنا وتركناه في المسجد فاصبح ميتا فكفناه ودفناه فلما
كان من الغد وجدنا الكفن مطروحا في المحراب وعليه مكتوب خذوا اكفانكم فان الله تعالى لم يقبله فآليت على نفسي
ان لا اوخر عطاء سائل ولا ارده خائبا ابدا **تذكرة** روي ان رباح القيسي اشترى غلاما اسود باربعة
دنانير وكان لا ينام ولا يدع مولاه ينام فقال له يا غلام ما لك لا تنام ولا تدعنا ننام فقال يا مولاي اذا
جن الظلام ذكرت ظلمة جهنم فيطير نومي واذا ذكرت الجواز على الصراط اشتد همي واذا ذكرت الوقوف
بين يدي ربي عظم غمي واذا ذكرت الجنة ونعيمها تضاعف شوقي فكيف لي بالنوم يا مولاي فلما سمع
رباح ذلك خر مغشيا عليه فلما افاق قال يا غلام مثلي لا يملك مثلك اذهب فانت حر لوجه الله
تعالى **حكاية عجيبة** عن ممشاد الدينوري انه قال دخل علينا فقير فقال يا ممشاد هل في رباطك موضع
نظيف يموت فيه الفقير فقلت له كالمستهزئ بشأنه ادخل ومت حيث شئت من الرباط فانه نظيف فدخل
واغتسل وصلى ركعتين واستلقى الى القبلة فنهضت اليه فاذا هو يعالج سكرات الموت ودمعه يجري
على خده فدنوت منه ومسحت بطرف ردائي دموعه ففتح عينيه وقال يا ممشاد دعني القى ربي ودموع
الحسرة على خدي فقلت يا اخي هل لك من حاجة فقال ان تعينني لعلي اقبض على التوحيد ثم قال يا ممشاد
في طرف ردائي دينار فخذه فاذا انا مت على التوحيد فاشتر به سكرا ولوزا وفرقه على اطفال المسلمين
وقل هذا نثار عرس ذلك الفقير حيث مات على التوحيد فقلت يا اخي التوحيد امر قلبي فمن اين اعلم
عقد قلبك به اذا اعتقل لسانك قال علامته ان سوف اتيك بعد موتي ثم قضى نحبه فلما دفنته
ليلي انتظره فاذا اقبل وقت السحر متغير اللون فقال السلام عليك يا ممشاد فقلت وعليك السلام
ابطأت علي قال نعم كان الحق يعاتبني ويقول لي ما استحييت انك تشكوني الى ممشاد وتقول دعني القى ربي
ودموع الحسرة على خدي اي حسرة اصابت عليك بعد ان خلقتك موحدا افما طرفت خجلا فلما كان

تذكرة

تبصرة

ودفنه

قصة

٨٣ وقت السحر قال الهي مما ينتظرني وقد سهر ليلته فقال تعالى اذهب اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قادم
اليه فهل انت مشتاق الي لقد طال شوق الابرار الى لقائي واني الى لقائهم اشوق **قصة** قيل
لما سبيت بنت حاتم الطائي مع نفر كثير من نساء قومه قالت يا رسول الله ان هلك الوالد وغاب الوافد
فلا تشمت بي احياء العرب فاني ابنة من كان يقري الضعيف ويفك العاني ويطلق الاسير ويعطي
السائل قال من كان ابوك قالت حاتم الطائي فقال خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق
فقالت ومن معي فقال ومن معها وكانوا سبع مائة نفر **نكتة** قيل لعارف اتريد الموت قال لا فقيل
اتريد الحيوة فقال لا فقيل فما تريد قال ما للعبد في الارادة انما الارادة للسيد **لغة** ان الهلوع
دابة لله خلف جبل قاف ترتعي كل يوم سبع بوادي وتشرب كل يوم سبعة ابحر من الماء ثم تبيت مغتما ماذا تاكل
غدا رواه الطبري **موعظة** قيل ان عيسى خرج يوما على اصحابه وعليه مدرعة صوف حافي القدم
حاسر الراس شعثا متغير اللون من الجوع يابس الشفتين من العطش فقال يا بني اسرائيل انا الذي انزلت
الدنيا منزلها باذن الله ولا فخر اتدرون اين بيتي فقالوا لا فقال بيتي المساجد وجليسي المذكرون وادامي
الجوع ونائبتي سجادتي وسراجي بالليل القمر وطعامي ما تيسر وفاكهتي وريحاني بقل الارض مما تاكل الوحوش
والانعام ولباسي الصوف وشعاري الخوف وجلسائي المساكين لم اضع حجرا على حجر ولم اتخذ عقدة
ولا شجرا اصبح وليس لي شيء وامسي وليس لي شيء وانا طيب غني ليس احد اغنى مني ولا اروح **تبصرة**
روي ان عيسى قال الهي ارني صفوتك فاوحى الله اليه ان اقصد خربة كذا تجد فيها اهل صفوتي
فجاء عيسى الى تلك الخربة فراى عظاما مبددة وخرقا ممزقة فاوحى الله تعالى اليه هذا اهل صفوتي مرض
في هذه الخربة فلم يعد ومات فلم يحضر ولم يغسل ولم يدفن ولقد امته جوعا وما ذلك الا لكرامته على
قصة عن وهب بن امية انه قال بينما الكليم موسى جالس ومعه يوشع بن نون اذ سقط بين يديهما
عصفور ونادى يا كليم الله اجرني من عدو لنا يريد ان ياكلني فادخله موسى في كمه فاذا ابنا شوق
قد اقبل فقال يا كليم الله خل عن العصفور الذي ادخلته في كمك فانه رزقي وقد غلبني كلب الجوع
فقال موسى ليوشع كيف اصنع بالعصفور وقد استجارني والباشوق جوعني وقد امرني ربي بانه من

مسئلة و سؤال و جواب

نبرای نیل عالم کو خطا   این نعت از بهر فرمان خدا است   از رذایل حب جاه است و غضب   امن و ایمن جهل و سرّ ای منتجب ١٩
کو بخل و سخط و کفران و ریا   حرص و طمع و شره و جبن و جفا   حقد و اصرار و نفاق و قسوت است   پس جزع و انکر حسد هم هیئات
اینها اضداد ان ما قد سلف   کر نمودی سلب کردیدی خلف   جمله عصیان و استحقاق نار   میشود حاصل از این اخلاق تار
ای حب مال کرده ترك مال   کار تو زشت و چون سنك لال   جا بهر حب جا کرده ترك جاه   این چه کمراهیست ای کم کرده راه
ترك دنیا کر برای حق بود   در مذاق لذت عقبی دهد   کر برای جلب نفع عاجلست   عین خسران جهان و آجلست
کشته جاری عاده الله از قدیم   زاید از خوش خوش بد بد الحکیم   کی بروید کل زجای شوره زار   کی بود بوی خوش کس بد را اشعار
اجرت اخلاص مندان قرن بار   مزد بی اخلاص یابی برك و بار   دید مردی دختر سلطان را   کشت عاشق آن سر جسان را
جون علاجی در ملاقاتش نبود   در تن شد این مرض و اندیده بود   در جوار مسکن آن خوش لقا   دستکاهی در عبادت کرد با
مدتی بکذشت از تدلیس او   شد بعالم منتشر تلبیس او   شد بهیئت مه بو سید دست   کفت کای از باده خو کشته مست
دار ما اندر مال دنیا دختری   در صباحت بهتر از حور و پری   کر قبولت باشد ای نیکو مزاج   ار متانت در حبال ازدواج
بعد لاو و ساء و لیت و لعلّ   کرد شه مر ابرا و زیب بعل   در شب وصلش بخاطر اهد این   کر دهد حق در دیار مرجبین
پس جرا ای نفس با اخلاص خاص   در اطاعت تو نیابی اختصاص   از منیاد سنخ خودستش کذاشت   عقل ابر نفس حامد خو کماشت
بعد از ان از لطف رب منتعا   کشت واز اهل عرفان و عیان   طول الفاظ و عبارات کلام   زشت باشد نزد عارف والسّلم
مسئلة السواك سنّة البته وفیه فضل کثیر واکده قبل الصلوة والسحر والوضوء ومحلّه فیه قبل غسل العضو الواجب
کالمضمضة ویجوز التأخیر عنه وقراءة القران واصفرار الاسنان وافضل ما یستاك به الغصن الاخضر واکمله الاراك ویکره
فی الخلاء والحمام ویجوز للصائم نهارا بالرطب والیابس فی اول النهار وآخره ویکره ترکه اکثر من ثلثة ایام وفیه فوائد وروی ابن
بابویه عن الصادق علیه السلام انه قال هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ومرضات للرحمن ویبیض به الاسنان ویذهب
بالحفر ویشدّ اللثة ویشهی الطعام ویذهب بالبلغم ویزید فی الحفظ ویضاعف الحسنات ویفرح به الملائکة **سؤال** لی
خالة انا خالها ولی عمة انا عمها فاما التی انا عمها فان ابی امه امها ابوها اخی واخوها ابی ولی خالة هکذا رسمها ولسنا
مجوسا ولا مشرکین شریعتنا احمد انها **جواب** الرجل الذی له عمة وهو عمها اخ لامه وجدة لابیه فزوج الاخ بالجدة
فاولدها بنتا فتلك البنت عمة هذا الرجل لانها اخت لابیه وهو عمها لانه اخو ابیها واما الذی له خالة وهو خالها هو

أعداد ما في المصحف

رجل له جدّ لامّه واخت لابيه فزوّج الجدّ بالاخت فاولدها بنتا فهذه البنت خالة الرجل لانها اخت امّه وهو خالها لانه ٢
لوالدتها **أعداد ما في المصحف** روى عن مفتاح الكنوز من كتب العامّة ان سور القرآن مائة واربعة عشر سورة واجزاؤه
ثلثون جزءا واحزابه مائة وعشرون حزبا واعشاره خمسمائة وعشرون عشرا واخماسه الف واربعون خمسا واياته
ستة الاف وستمائة وستون وست ايات منها الف اية امر والف اية نهي والف اية وعد والف اية وعيد والف اية قصص
والف اية عبر وامثال وخمسمائة حلال وحرام ومائة اية دعاء وتسبيح وستة وستون اية ناسخ ومنسوخ وكلماته سبعة
وسبعون الف كلمة واربعمائة وخمسون وحروفه ثلثمائة الف وعشرون الفا ومائتان وخمسون حرفا ونقطه مائة الف
وتسع وخمسون الف واربعمائة واثنان وخمسون نقطا منها ما فوق الحروف اربعة وتسعون الفا وثلثمائة وسبعون وثمان نقطا
وما تحت الحروف اربعة وستون الفا وسبعمائة وسبعون واربع نقطا ونصف حروف من الالفات المفردة خمس واربعون
الفا وثمان مائة واثنان وتسعون حرفا الباء احد عشر الفا واربعمائة وثمانية عشرون التاء عشرة الاف واربعمائة و
اربعون حرفا الثاء الف واربعمائة احرف الجيم ثلثة الاف وثلثمائة واثنان وعشرون الحاء اربعة الاف ومائة وثمانية وثلثون
الخاء الفان وخمسماة وثلثة احرف الدال خمسة الاف وتسعماة وثمانية وسبعون حرفا الذال اربعة الاف وتسعمائة وسبعون
الراء اثنا عشر الفا ومائتان واربعون حرفا الزاء الف وستمائة السين احدى عشر الفا وخمسمائة وتسع وتسعون الشين خمسة
الاف واربعمائة واثنان وستون الصاد الفان وسبعمائة وثمانون الضاد الف ومائتان واربعون الطاء الف ومائتان واثنان و
ستون الظاء الف ومائتان واربعون العين تسعة الاف واربعمائة وتسع عشر الغين تسعة الاف وتسع وعشرون الفاء ستة الاف
واربعمائة وتسع وسبعون القاف ستة الاف وثمان مائة وثلث عشر الكاف عشرة الاف وخمسمائة واثنان وعشرون اللام
ثلثة وثلثون الفا وخمس مائة واثنا وعشرون الميم ستة وعشرون الفا وتسعمائة واثنان وعشرون النون ستة وعشرون
الفا وتسعمائة وخمس وخمسون الهاء تسعة عشر الفا وتسعون الواو خمسة وعشرون الفا وخمسمائة وسبعة وثلثون اللام الالف
اربعة الاف وسبعماة وتسعة الياء خمسة وعشرون الفا وتسعماة وتسع عشر لنا في معنى كتاب كتبه امير المؤمنين عليه السلم
الى عثمان ابن حنيف عامله في البصرة اذا سمع انه دعي الى وليمة فسارع اليها وتناول من لذائذها يوبوطالب امير خافقين

شير يزدان صفدر بدر وحنين   نامه بر سوى عثمان حنيف   مى نوشتى كاى رجل صد حيف حيف
ميخورى الوان ماكولاتها   ميشمائى اقتداى ابلهان كرده پر از مطاعيم دو شم   در ميان رودهاى پيچ وخم

بی

خبر

این نمیبودی کاش ای عزیز میل بنمائی ز مطعوم عزیز آنچه باشد مشتبه یا بن حنیف ترک کن کان بهر ایمانست سیف ٢١
آنچه از طیب و جو هش یافتی خوش بود از وی اگر رو تافتی از برای سد جوع خود کمی میل بنما از حلال ای محرمی
هر کسی را مقتدائی بوده است هر کسی سوی کسی گردیده است تو امامت را نکردی اقتدا تا شوی از اهل حال و اهتدا
طعمه از رخت نیاید بر تو یم در فطور و قرصه جو منهوم بر خداوند زمین و آسمان جمع نمودم ز اموال جهان
کی نمایم ادخار سیم و زر کی کنم رخت خوش و زیبا ببر نفس خود را این ریاضت میدهم تا شاید از خوف قیامت وا رهم
گر بخواهم ره بیابم بر عمل بر نسیج قز و بر لحم حمل لیک هیهات اینکه نفسم بر خورد غالبا بد سود نیاید هم برد
زانکه در ملک یمامه و در حجاز هست از ارباب ایمان بانیاز در تمام عمر خود ناگشته سیر از ریاضت گر جوانی گشته پیر
کی شوم قانع امیر المؤمنین خوانده ارباب فقر و مؤمنین در مکاره با فقیران هم عنان من نباشم چون گروه جایران
کیف یشغلنی شمول الطیبات کیف یلهونی وصال الباکرات هل خلقنا ناکل اکل البهیم او سدی حاشا من الله الحکیم
قایل لو قال ان کان المدار من شعیر کیف یقوی للبدار ان اشجار البرایا اصلب والنباتی ارق اترب
از پیمبر چون نه اعم از عضد در قبایل همچو من کردی نشد پس فتم بر خضر پروردگار در صف جنگم بلی صاحب وقار
گر عرب جمله بسویم رو کنند تیغ من تا ایشان سر و گردن کنند خصم کی دیده است پشتم را بجنگ کی مصافم بر عدو نا گشته تنگ
دور شو از من ایا دنیا کنون جسته ام از چنگت ای نحس زبون کو قرونی کز غرورت گشته خوار جملکی از فتنهایت سینه چاک
هار هایت کشته اند و سر نمیز تا قیامت جمله محزون و غمین در نظر بودی اگر شخصی عیان مینمودم قایمت حد گران
هر که می رفتی براهت او فتاد غرق گشته را کجا ای پر عنا دست لوذ امت هر آنکو شد دکار شد موفق انسعید و سبور بار
دور شو از من فو الله الجلیل من نخواهم شد بفرمانت ذلیل آنچنان بر نفس خود تنگی دهم کز نعمت شو خیسته وا رهم
تا کند نفسم قنوع نان و عام بر قراص خشک و تلخ و بی ادام اشک ریزم از بحار چشم خویش تا شود اشکم تمام و چشم ریش
ای خوشا بر آنکه بعد از سالها چون بهایم گشت در حال و بها کی شوم مثل بهایم پر شکم چون نمود از گروه محترم
الفطوبی الذی هجر المنام الزم للنفس فی اللیل القیام وقت خوابش سوی خاک و سر نهد زین سبب از خوف اگر خوش بر نهد
پس بترس از حق یا ابن حنیف تا نباشی پیش حق از اهل حیف **خبر** بعث المامون الی ابی الحسن الرضا
علیه السلام جاریة فلما دخلت علیه اشمازت من الشیب فردها الی المامون وکتب الیه **شعر**

نعى نفسي الى نفسي المشيب وعند الشيب يتعظ اللبيب فقد ولّى الشباب الى مداه فلست ارى مواضعه تؤوب
سابكيه واندب به طويلا فادعوا الى عسى يجيب وهيهات الذي قد فات منّي تمنّيني به النفس الكذوب
وراع الغانيات بياض راسي ومن مدّ البقاء له يشيب ارى البيض الحسان يحدن عنّي وفي هجرانهنّ لنا نصيب
فان يكن الشباب مضى حبيبا فانّ الشيب ايضا لي حبيب ساصحبه بتقوى الله حتّى يفرّق بيننا الاجل القريب

المعمّرون قال الشيخ ابو علي الطبرسي ره انه لا خلاف في انّ سلمان الفارسي رضي الله عنه ادرك رسول الله صلى الله عليه واله وقد قارب عمره اربعمائة عام وعاش الربيع بن ضبع الفزاري ثلثمائة سنة واربعين سنة وادرك النبي ص وعاش الى زمن عبد الملك بن مروان وعاش المستوغر بن ربيعة ثلثمائة وثلثة وثلثين سنة وهو الذي يقول

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من بعد السنين سنينا مائة حدت بعدها مائتان لي وعمرت من بعد الشهور سنينا

وعاش اكثم بن صيفي الاسدي ثلثمائة وستة وثلثين سنة وادرك النبي ص وامن به ومات قبل ان يلقاه وهو الذي يقول

انا امرؤ عاش تسعين حجة الى مائة لم يسأم العيش جاهل خلت مائتان بعد عشر وفاءها وذلك من عدّ الليال قلائل

مكاتبة كتب رسول الله ص الى النجاشي ملك الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي الاصحم ملك الحبشة سلام عليك فانّي احمد اليك الله الملك القدّوس المؤمن المهيمن واشهد انّ عيسى روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيّبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه كما خلق ادم بيده ونفخه وانّي ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تتبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني فانّي رسول الله وقد بعثت اليكم ابن عمّي جعفرا ومعه نفر من المسلمين فاذا جاؤك فاقرهم ودع التجبّر فانّي ادعوك وجنودك الى الله وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتّبع الهدى فكتب النجاشي الى رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من النجاشي الاصحم بن الابجر سلام عليك يا نبي الله من الله ورحمته وبركاته لا اله الا هو الذي هداني الى الاسلام وقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من امر عيسى فورب السماء والارض انّ عيسى لا يزيد على ما ذكرت وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد قرّبنا ابن عمّك واصحابه فاشهد انّك رسول الله صادقا مصدّقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمّك واسلمت على يديه لله ربّ العالمين وقد بعثت اليك يا نبي الله اريحا بن الاصحم بن ابجر فانّي لا املك الا نفسي وان شئت ان اتيك فعلت يا رسول الله فانّي اشهد انّ ما تقول حقّ ثمّ بعث الى رسول الله بهدايا وبعث اليه بمارية القبطيّة امّ ابراهيم وبثياب وطيب

الرجعة

كثيروفرس الرجعة قد وردت في الاخبار علامات قيام القايم عليه السلم منها خروج اليماني والسفياني والخراساني و
منادي ينادي من السماء اول النهار الا ان الحق مع علي وشيعته ثم ينادي ابليس في اخر النهار الا ان الحق مع وشيعته
فعند ذلك يرتاب المبطلون ومنها خسف البيداء وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام فهو غلام من ال محمد اسمه
محمد بن الحسن وقتله قبل قيام القائم بخمس عشرة ليلة ويخرج ستون كذابا كلهم يقول انا نبي وتطلع الشمس من المغرب
ويخرج اثنا عشر رجلا من بني هاشم يدعون الناس الى انفسهم ويغلوا الاسعار وينقص الاموال بفساد التجارات و
يستولي موت ابيض وموت احمر وجراد في حينه وجراد في غير حينه كالوان الدم تخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية
وتنزل الترك الجزيرة والروم الرملة ويخرب الشام باجتماع ثلث رايات احديها راية الشامي السفياني السابق ذكره يملك
ثمانية اشهر واسمه عثمان بن عنبسة من ولد ابي سفيان وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اثر الجدري
اذا رايته حسبته اعور ويمسح مبغض من اعداء الحق وتركد الشمس ما بين الزوال الى العصر يخرج صك رجل و وجهه في عين
الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفياني وتطلع نار من المشرق ثلثة ايام او سبعة ايام ويكون خروج اليماني
والخراساني والسفياني في سنة واحدة وشهر واحد ويوم واحد وليس راية اهدى من راية اليماني لانه يدعو الى الحق وتنشق
الفرات حتى تدخل ازقة الكوفة ويخسف بغداد والبصرة وتسفك دماء فيها وتقع فنا فيها على اهلها ويشمل اهل العراق
خوف لا يكون لهم قرار معه وتنكسف الشمس في نصف من شهر رمضان والقمر في اخر الشهر وتمطر الارض اربعا وعشرين مطرة
ترى اثارها وبركاتها ثم يخرج القائم عليه السلم في وتر من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع فيسند
ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الاية بقية الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله
في ارضه فيجتمع اليه عشرة الاف رجل فلا يبقى في الارض معبود دون الله من صنم الا وقعت فيه نار واحترق ومعه عشر
من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون واصحاب الكهف ويوشع بن نون وسليمان وابو دجانة
الانصاري والمقداد بن الاسود ومالك بن الاشتر فيكونون من بين يديه انصارا وحكاما فيصعد المنبر ويدعو
الناس الى نفسه بان يسيرهم بسيرة رسول الله صه فينزل جبرئيل على الحطيم ويقول انا اول من بايعك ابسط يدك فيبايعه
الناس فاذا تم اصحابه عشرة الاف فيسير الى المدينة بعد ان يضرب اعناق ثلثة الاف من قريش ومواليهم ويقطع ايدي

مخاشيه

في الرجعة للقائم ع

٢٣ بني شيبة ويعلقها على الكعبة ويكتب عليها هؤلاء سراق الكعبة ويحول المقام الى الموضع الذي كان فيه ويهدم المسجد
الحرام ويرده الى اساسه القديم فيسير الى المدينة في خمسة الاف من الملائكة النازلين ببدر جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن شماله والمؤمنون بين يديه فيفرق الجنود في الامصار فاذا قرب الكوفة خرج اليه البترية وهم بضعة عشر الف
نفس مع السلاح ويقولون ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة فيضع فيهم السيف حتى ياتي على
اخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل فيها كل منافق مرتاب ويهدم قصورها فيصعد المنبر فيخطب فلا يدري الناس ما يقولوا
من البكاء فاذا كانت الجمعة الثانية سأله الناس ان يصلي بهم فيأمر ان يخط له مسجد في الغري ويصلي بهم هناك ثم يأمر
بحفر نهر من ظهر مشهد الحسين حتى ينزل الماء في النجف يعمل على فوهته القناطير والارحاء قال الباقر ع فكأني بعجوز
على رأسها مكتل فيه بر تأتي تلك الارحاء فتطحنه بلا كراء ثم يحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد ص فيظهر الارض
كنوزها وتبدي بركاتها فلا يجد الرجل موضعا لصدقة وفي رواية يملك سبع سنين تطول فيها الايام والليالي
حتى تكون السنة من سنيه مكان عشر سنين من سنينكم هذه وفي رواية تسع عشرة سنة كذلك وفي اخرى
قدر ما لبث اصحاب الكهف في كهفهم ثلثمائة وتسع سنين فيمطر في جمادى الاخرة وعشر من رجب مطر لم ير مثله قط
فينبت الله به لحوم المؤمنين في قبورهم فيقوم من يقوم منهم وهو ينفض التراب من راسه فيأمر برفع البدع واقامة السنن
ويكون منصورا بالرعب يطوى له الارض ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب لم يبق خراب الا عمر وينزل عيسى بن مريم فيصلي
خلفه قال ابو عبد الله ع اذا تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركبت ذات
الفروج السروج وقبلت شهادة الزور وردت شهادات العدل واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقي
الاشرار مخافة السنتهم فعند ذلك خروج قائمنا ثم انه ع شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر اليه ليحسبه ابن اربعين
سنة او دونها ولا يهرم بمرور الايام حتى ياتيه اجله وفي رواية انه ع شاب مربوع حسن الوجه الشعر شعره على منكبه و
يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته وراسه منتفخ البطن عريض الفخذين بظهره شامتان شامة على لون جلده
وشامة على لون شامة النبي ص ويضع يده على رؤوس المؤمنين فيصير قلبه اشد من زبر الحديد واعطاه الله تعالى
قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخل عليه الفرح في قبره فهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه
السلام وفي رواية ليس بعد دولة القائم ع دولة لاحد الا لولده عليه السلام والعلم عند الله تعالى لعن

في اللغز وشرحه

لاوحد الزمان ابي البركات البغدادي صاحب كتاب المعتبر عسى ان يكون قد بلغكم ان بارض الهند اخوين صغيرين متشابهين في الشكل متساويين في المقدار احدهما شاب رومي والآخر شيخ حبشي يوخذ من الرومي منهما وزنا معلوما ومقدارا محدودا ومن بزر النوع الابيض من الحشيشة التي خداعة الرجال مقدارا مساويا للاول ومن الدموع الجارية من اعين السودان مقدارا اذا اضيف اليه مثله كان مساويا للاول ومن شعور الصقالبة وان كان لا ينبت في نواحي بلادهم مقدارا نسبته الى الثاني كنسبة الثاني الى الاول ومن الدواء الذي يستودع كروش الغنم ويقال له حافظ الاطفال وليس كذلك ومن العرق الجبلي الذي كيفيته حارة وفعله في لسان الانسان مضاد لفعله في سائر اعضائه ومن الاصل الهندي المكنو وعليه الطيب الرائحة مقدارا اذا اضعف مرتين وضرب في خمسة كان مساويا للمقدار الاول المفروض ومن الدواء الذي ليس بجماد ولا حيوان ولا نبات ويشترك في ايجاده الحيوان والنبات طول مدته باوج الداخلة يصنع اجزاء الادوية ويمر على مساصعة ويجاد خلطها بعد اصلاح الدواء الواحد بالواحد العناصر الفاعلة بالقوة المميزة ويستودع الجميع ظرفا املس الباطن **شرح اللغز** اما الاخوان فهما الفلفلان الابيض والاسود والمختار لهذا الدواء الابيض لانه الشاب الرومي واراد بالشاب لكونه حصر الفلفل الاسود والرومي لبياضه واما البزر الابيض فهو بزر البنج الابيض لان البنج جنس تحته ثلثة انواع ابيض واحمر واسود والمختار منها الذي هو الابيض وحشيشه يعرف بخداعة الرجال واما الدموع الجارية من اعين السودان فهو الافيون لانه لبن الخشخاش الاسود خصوصا ولذلك قال من اعين السودان واما شعور الصقالبة فهو الزعفران وسماه بشعور الصقالبة لحمرته وهو لا ينبت بارضهم واما الدواء الذي يستودع كروش الغنم فهو الافربيون وذلك لان هذا الدواء يربطونه في كروش الغنم ويرمونه لافراط حدته لئلا يقع على احد فيوذيه فيخرج لبنا ويترك في تلك الكروش فيجمد وينكسر حدته واما كونه حافظ الاطفال وليس كذلك لانه قد ذكر بعض الاطباء انه يحفظ الاجنة وهو يسقط الحمل بالتجربة واما العرق الجبلي فهو العاقرقرحا واما الاصل الهندي فهو السنبل الهندي دون غيره وقوله المكنو وعليه اراد انه اصل ويسمى سنبلا واما الدواء الذي ليس بجماد ولا حيوان ولا نبات فهو العسل **خبر** روي ان امير المؤمنين راى جابر بن عبد الله وقد تنفس الصعداء فقال يا جابر علام تنفسك على الدنيا فقال جابر نعم فقال له يا جابر ملاذ الدنيا سبعة الماكول والمشروب والملبوس والمنكوح والمركوب والمشموم والمسموع فالذ الماكولات العسل وهو مصبوب من ذبابة واجل المشروبات الماء وكفى

خبر

باباحه وسياحته على وجه الارض واعلى الملبوسات الديباج وهو من لعاب دودة واعلى المنكوحات النساء وهو مبال في
مبال في مبال وانما يراد احسن ما في المراة لاقبح ما فيها واعلى المركوبات الخيل وهي قواتل واجل المشمومات المسك وهو دم
من سرة دابة واجل المسموعات الغناء والترنم وهو اثم فما هذه صفته لم يتنفس عليه عاقل قال جابر بن عبد الله
فوالله ما خطرت الدنيا بعدها على قلبي **مكاتبة** وكتب امير المؤمنين الى معاوية غرك عزك فصار قصار ذلك
ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك تهدا بهذا والسلام **لامير المؤمنين ع** انا الخال هند ابن صخر
دعت دركا وبثرت الهنودا فان تفخر بحمزة يوم ولى مع الشهداء محتسبا شهيدا فانا قد قتلنا يوم بدر
اباجهل وعتبة والوليدا شهيدا فقد تركنا يوم احد على اثوابه علقا جسيدا فيؤمى لي جهنم شر دار
عليه لم اجد عنها محيدا فما سيان من هو في جحيم يكون شرابه فيها صديدا ومن هو في الجنان يدر فيها
عليه الرزق مغتبطا حميدا **في صفات امير المؤمنين ع** كان امير المؤمنين ع ادم شديد الادمة ظاهر
الشمرة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول لم يجاوز حد الاعتدال في ذلك ابطن كثير الشعر عريض اللحية
اصلع ابيض اللحية والراس لم يصفه احد من العلماء بالخضاب غير سوادة بن حنظلة فانه قال رايت اصفر اللحية
ولم ينقله غيره ويشبه ان يكون محمل كلامه انه خضب مرة ثم ترك وكان انزع ابطينا وتزوج بسبعة دائمية
البتول وخولة الحنفية وليلى وام البنين واسماء بنت عميس وامامة بنت ابي العاص التي كانت بنت زينب بنت رسول
الله ص وام سعيد وتسرى بثماني عشرة ام ولد **المسئلة الدينارية** روي ان امرأة جاءت الى امير المؤمنين
وقد خرج من داره ليركب فجعل رجله في الركاب فقالت المرأة يا امير المؤمنين ان اخي قد مات وخلف ستمائة دينار فدفعوا
الي من ماله دينارا واحدا فاسالك انصافي وايصال حقي الي فقال ع لها خلف اخوك بنتين قالت نعم قال ع لهما الثلثان
اربعمائة دينار وخلف اما قالت نعم قال ع لها السدس مائة وخلف زوجة قالت نعم قال لها الثمن خمسة وسبعون وخلف
معك اثنا عشر اخا قالت نعم قال ع لكل اخ ديناران ولك دينار فقد اخذت حقك فانصرف ثم ركب لوقته فسميت
هذه المسئلة الدينارية لذلك **المسئلة المنبرية** روي انه ع كان على منبر الكوفة يخطب اذ قام
اليه رجل وقال يا امير المؤمنين ان ابنتي قد ماتت وخلفت زوجها ولها من تركته الثمن وقد اعطوها التسع واسالك الانصاف
منهم فقال ع خلف صهرك بنتين قال نعم قال ع وابواه باقيان قال نعم قال ع صار ثمنها تسعا فلا تطلب سواه ثم مضى

مكاتبة وفي صفات امير المؤمنين ع والمسئلة الدينارية والمسئلة المنبرية

في خطبة **منقبة** رُوي عن ابي هريرة قال صلّينا الغداة مع النبي صلى الله عليه وآله فلما فرغ من صلوته وتسبيحه اقبل علينا بوجهه الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار فقال يا رسول الله كلب فلان الانصاري مزق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلوة معك فقال صلعم قوموا بنا اليه فان الكلب اذا كان عقوراً اوجب قتله فقام صلعم ونحن معه حتى اتى الى منزل الرجل فبادر انس بن مالك الى الباب فدقه وقال النبي صلعم بالباب فلم يلبث ما بادر احتى فتح بابه وخرج الى النبي صلعم وقال فداك ابي وامي ما الذي جائك فقال صلى الله عليه وآله اخرج الينا كلبك فانه عقور وقد وجب قتله فقد خرق ثياب فلان وعقر ساقه وكذا فعل اليوم بفلان بن فلان فبادر الرجل الى كلبه وطرح في عنقه حبلا وجره اليه ووقفه بين يديه فلما نظر الكلب الى النبي قال يا رسول الله ما الذي جائك لم تقتلني فاخبره الخبر فقال يا رسول الله ان القوم منافقون نواصب يبغضون ابن عمك علي بن ابي طالب ولولا انهم كذلك ما تعرضت اليهم فاوصى به النبي صلى الله عليه وآله وانصرف **موعظة بليغة** قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اقبلت الدنيا فانفق منها فانها لا تفنى واذا ادبرت فانفق منها فانها لا تبقى ثم انشد يقول

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف
فان تولت فاحرى ان تجود بها فالحمد منها اذا ما ادبرت خلف

لامير المؤمنين ع

زعم الطبيب والمنجم كلاهما ان لا معاد فقلت ذاك اليكما
ان صح قولكما فلست بخاسر او صح قولي فالوبال عليكما

لطيفة قال نعمان للمؤمن الطاق اقرضني يدراهم لا اعطيك يوم رجعتك مع مهديكم قال المؤمن نعم اعطيك ذلك بشرط ان تضمنني ثقة يضمن لك برجعتك على صورة الانسان لا على صورة القردة والخنازير **نبذة في الرجعة** ولنكتب قليلا مما استغدناه من الاخبار في رجعتهم عليهم السلام سئل عن ابي عبد الله عن وقت خروج الصاحب عج فقال انه من المغيبات لا يعلمه الا الله فان القائم يخرج باذن الله تعالى يوم السبت عاشر المحرم من غير ان يعلمه احد فيظهر امره بين الناس بحيث لا يكون احد الا ويعرف انه القائم المنتظر قال ع وكاني ارى القائم متردياً ببرداء رسول الله ومعمماً بعمامته الاصفر ومتنعلا بنعليه وبيده عصاه وقدامه معز معكدة لئلا يعرفه احد ويقف عند الكعبة وحده فينزل عليه جبرائيل وميكائيل والملائكة ويبايعونه فيقف بين الحجر والمقام وينادي باعلى صوته ايها النجباء المخصوصون لي هلموا الي فيسمعه المؤمنون باذن الله فيلبونه ويبادرون اليه بطي عروق الارض في طرفة عين في صبيحة تلك الليلة يسرعون اليه ثلثمائة وثلثة وعشرون نفراً بطي الارض فيعتمد بحايط الكعبة ويبايعه الناس واول من بايعه جبرائيل ثم سائر الملئكة ثم نجباء الجن ثم الثلثمائة وثلثة وعشرون فلما ارتفع الشمس

لامير المؤمنين لطيفة نبذة في الرجعة

في الرجعة

ينادي منادٍ من عند قرص القمر يا ايها الناس هذا مهدي آل محمد فينادي عند الغروب ابليس يقول يا ايها الناس قد ظهر الحكم في الوادي اليابس وهو عثمان بن عنبسة من اولاد يزيد بن معاوية فيكذبه الملائكة والجن والنقباء ويعلمون انه الشيطان فيجيء عنده رجل وقد انقلب وجهه على ظهره ويقول يا سيدي انا البشير امرني ملك لابشرك بهلاكة عسكر السفياني فاني واخي كنا في عسكر السفياني وخربنا الدنيا من الدمشق الى الكوفة وخربنا المدينة ومنبرها وربطنا البغال في مسجد النبي فخرجنا منها ونحن ثلثمائة الالف واردنا بيت الله لنخربه ونقتل سكانه فنزلنا اول الليل في البيداء فسمعنا صيحة من السماء يقول يا بيداء اهلكي الكفرة الظلمة فانشق الارض وابتلعها ولم يبق منهم ومن دوابهم الا انا واخي فقال القائم يا نذير اذهب الى الدمشق وانذر السفياني بظهورنا وخسف البيداء على جيشه ويمسح القائم بيده على وجه البشير فيتحول وجهه الى حالة الاولى فيتوب ويبايعه وتظهر الملائكة والاجنة على الناس في جيشه فيعظ اهل المكة ويبايعونه ويستخلف عليهم رجلا من اهل بيته ويخرب الكعبة ويبنيها على بناء الخليل فيرتحل الى المدينة فيقتل اهل المكة خليفته فيرجع اليهم فيتوبون فيستخلف عليهم رجلا منهم ويعود الى المدينة فيقتلون الرجل فيبعث اليهم جيشا فيقتلون المتمردين ويقبلون توبة التائبين فيرتحل الى الكوفة وعسكره يومئذ ستة واربعون الفا من الملئكة ومثله من الجن والنقباء الثلثمائة والثلثة عشر من الادميين فيكون الكوفة معسكره ومسجد الكوفة محل حكمه ويبنيه على اساسه القديم ومخزن الغنائم وبيت المال مسجد السهلة ويكون اهله في النجف ولم يبق مؤمن الا وهو في الكوفة وحواليها فيكون ثمن جريض غنم فيها الفي درهم ويكون وسعة الكوفة ثمانية عشر فرسخا ويتصل قصورها بالحائر فيمطر الله جوادا مرارا ويظهر عليه خزائن الارض فيؤدي ديون شيعتهم واذا ورد المدينة الطيبة تظهر منه كرامات عجيبة من احياء بعض الاموات وتعذيبهم فيرجع رسول الله وفاطمة وجميع الائمة عليهم السلام والمؤمنون المخلصون والكفرة المرتابون فيخرج رجل حسيني مليح من الديلم والقزوين فيلحقه ابطال الطالقان ويلحق القائم مع عسكره ويطهر البلاد من النفاق والكفر الى الكوفة ويطالب القائم بآثار النبوة ويطلبه الكرامة فاذا اظهرها القائم فيبايعه وجيشه الا اربعين الفا من الزيدية في عسكره فيمهلهم ثلثة ايام فلم يتوبوا فيقتلهم القائم فيبعث جيشا الى الدمشق فيذبحون السفياني على صخرة بيت المقدس فيرجع الحسين مع اثنى عشر الف صديق واثنين وسبعين شهيدا ولما يرتحل القائم من الدنيا يغسله الحسين ويصلي عليه ويدفنه ويملك الدنيا بعده ثلثمائة وتسعة سنين ثم يملك امير المؤمنين عليه

السلام

منقبة

السلام ثم الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد يكون المؤمن في عصر القائم كانه قطعة حديد على قوة اربعين رجلا 29
ويباشرون الموتى ويتزاورون في قبورهم ويظهر في سن المشايخ وعلى هيئة الشبان ويحكم بعلمه كداود وسليمان
ولم يطلب البينة في الخصومات ويمشي على رأسه قطعة سحاب ولا يكون له ظل وتكون معه صخرة موسى فينصبها
في معسكره فتخرج منها اثنتا عشرة عينا لم يشرب منها جائع الا وقد شبع ولا عطشان الا وقد روي وتخرج منها كلاء
الدواب ويجري من بعضها اللبن وتكون معه عصا موسى فاذا القاها صارت ثعبانا فتبتلع من يأمرها بابتلاعه وما بين
شفتيها اربعون ذراعا ويتقمص بقميص ابرهيم الخليل الذي كان عليه اذا القي في النار ويتختم بخاتم سليمان ويكون معه
تابوت السكينة فلم يبق على وجه الارض كافر الا قتله او اسلم ولو استجار عدوه الى شجر او حجر لاخبراه بل يطيعه
السباع وغيرها فلم يتمكن ذئب من غنم ولا باشق من عصفور ولا يكون حقد وحسد بين الناس وتنزل البركات على وجه
الارض بحيث لا يوجد فقير يأخذ الصدقات وتسافر امرأة من العراق الى الشام مزينة بحليها ولم يتضرر بسمن فاجر ولا
سارق ويعمر المؤمن الى ان يلد منه الف ولد ويبني في ظهر الكوفة مسجدا له الف باب ويأمر فيحفر نهر من ظهر الحاير الى
الغري فينصب ماؤه الى بحر النجف وعليه قناطر وطواحين وبغال الباقر وكاني بعجوزة على رأسها مكتل فيه الحنطة فتطحنها
فيها بلا كراء وفي رواية يوطن وعياله في مسجد السهلة ويزيل شرف المساجد وابنية الظلمة ويجعل طرق المسلمين ستين
ذراعا ويزيل ما جعل على الشوارع من ميزاب وغرفة ورواشن ويكب الخلاء ويكون كل يوم في عصره كعشرة ايامنا ويحيي السنن
ويزيل البدع ويرى رجل قائم على رأسه يا مريض وعنقه لخاطر خطره ويظهر مصحف علي ويقولوا مرائه على البلاد ان
ينظروا على اكفهم في القضايا ويعملوا بما سطر فيها ويسلم الناس بقولهم السلام عليك يا بقية الله وتخرج من
مسجد الكوفة عين من الفرات وعين من اللبن وعين من الزيت ويعين جيشا الى الشام لقتل اعدائه من بني امية فيفرون
الى بلاد الافرنج ويمنعونهم من الدخول اليهم الا ان يتنصروا فيرتدون الى مذهب النصارى ويجعلون في اعناقهم صليبا فيجيء
عسكر القائم فيأخذونهم منهم ويقتلونهم ولا يعاقب احدا على سوالفه وانما يؤاخذه على ما يفعل بعد مبايعته
ولا يبقى في عصره حيوان غير ماكول على وجه الارض ولا يكون مريض ويأكل الناس فواكه الفصول في غيرها وفي رواية
ان امير المؤمنين يملك في الارض اربعا واربعين الف عام ويملك رسول الله ص خمسين الف عام وفي رواية ان عمر الدنيا
مأة الف عام عشرون منها للملوك وثمانون منها لال محمد ص ويرجع مخلصوا المؤمنين ورؤساء المشركين والمنافقين ولا يرجع

منقبة

اوساط الناس الا يوم الحشر هذا خلاصة ما رايناه من اخبار الرجعة ومن اراد الاطلاع بتفاصيلها فعليه بمطالعة الكتب المصنفة في ذلك والله اعلم بالصواب **منقبة** روي عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين انه قال غذاني الله تعالى من ثمار الجنة ثلثة ايام اكل من ثمارها واشرب من انهارها فلما كان اليوم الرابع حملتني امي و خرجت اذا برسول الله صلى الله عليه وآله فالهمني الله تعالى اني سلمت عليه فرد السلام علي ثم الهمني الله تعالى اني تلوت سورة المؤمنون الى اخرها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله والله انت مولاهم انت والله اميرهم انت والله سيدهم انت والله قائدهم الى الجنة **منقبة** روي عن عبد الله بن العباس عن اخيه فضل بن العباس قال اخذني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمنا عليه فلم يرد جوابا لكونه مشغولا بشاب انصاري فرجعنا فقال لي ابي وقال لي ارايت رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد علينا اذ ظهر علي فسلم عليه ابي وحكاه الحكاية فقال ما ترك النبي الجواب الا لاشتغاله بالشاب الانصاري فاخذنا معه فدخلنا الحجرة ورايناه النبي نائما وراسه في حجر ذلك الشاب فسلم علي وقال وعليك السلام يا امير المؤمنين خذ راس ابن عمك انت اولى به مني فاخذه علي على حجره فغاب الشاب عن اعيننا فلما تيقظ النبي قال يا علي هل رايت الشاب قال نعم قال فما قلته وما قال لك قال سلمت عليه فاجابني بقوله وعليك السلام يا امير المؤمنين وقال لي خذ راس ابن عمك انت اولى به مني فقال النبي بشرى لك يا علي انت امير المؤمنين من عند الله ثم قال ان الشاب كان جبرائيل وانما اتاك بهذا الاسم من عند الله تعالى فلا يليق بهذا الاسم الا لك **منقبة** روي عن فضل بن العباس عن عايشة قالت ذات ليلة كان النبي صلى الله عليه وآله في حجرتي وكان ذلك الليل نوبتي فانتبهت نصف الليل فما وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فاخذتني غيرة النساء فقمت ففتشته له صلى الله عليه وآله فما وجدته في حجرات نسائه اذ رايته على سطح حجرتي ساجدا وهو يقول الهي بحق علي وصلاته وقيامه وركوعه وسجوده واولاده اسئلك ان ترحم على عصاة امتي فتكرر هذه الكلمات فتعجبت فوقعت نظري الى الحجرة فاطمة فرايت عمودا من نور يرفع الى السماء فلما فرغ النبي سالت عنه صلى الله عليه وآله وقلت يا رسول الله ما كان لك وسيلة وشفيع عند الله تعالى اعظم من علي فتغير رسول الله صلى الله عليه وآله من غيظه وقال يا حميراء اتحبين عليا فقلت نعم فقال والذي نفسي بيده ما عند الله احد افضل من علي ربيت انا وعلي على دين رب العالمين وخصصنا بالفضل واصطفانا بالنبوة واكرمنا بالرسالة على جميع العالمين وعجنا من نور وطين وسبح علي معي في ظهور المؤمنين انا حجة الله وعلي حجتي مني مبدءه والي منتهاه وفي الفردوس ماواه وفي عليين مثواه اشبه الناس اذا اقضى بنوح حكما وبهود حلما وبصالح عزما وبابرهيم علما وباسمعيل صبرا وبيعقوب اجرا وبيوسف عهدا

في منقبة امير المؤمنين

علي الواهب من الله معاهد امر الله وبالكليم من هدا او بابن حريم سودا او لكم سبقا واحسنكم خلقا لا يحبه الا مؤمن
ولا يبغضه الا منافق ولا ينكر فضله الا فاجر حبيبه حبيب الله ووليه ولي الله لم يزل عند الله بسبيل الحق ناطقا
ثبت في اصلي وشبه باخلاقي عدوه عدوي ووليه موليي وصفيه صفيي وهبني الله نعم علم مشكلات وهو لعلي
حل مشكلات وعلي اول شيء درج في حجري وغذوته بريقي قبل ان يدر ثدي امه عليه ويمد يدها اليه ودرج علي
في حضني ونشاء على صدري وسبق الناس كلهم الى امري مرج بالرضوان ووعد بالجنان من قبل ان يطمثن انس ولا
جان خلق من نور الانوار في بطون خير الامواعار ضني في الادعية والقنوتات كتب اسمه اسمي في السرادقات فعلي سيفي
من ظهر عبد المطلب مونسي ومحدثي في جوار الله في غرفات الجنة وليي من تولاه وعدوي من عاداه وشناني من
شناه فعلي في الدنيا سري ويوم القيمة نجوي وهو اخي وصفيي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي ما سألت الله الا و
اعطاني سألته ان يوقفني عنده خفة الميزان وهو معي فاعطاني وهو اللواء الاعظم الذي مكتوب عليه المفلحون
الفائزون بالجنة وسألته ان يجعله قائد امتي الى الجنة فاعطاني وسألته ان يكون هو الساقي لامتي على
حوضي فاعطاني فالحمد لله الذي من بر علي وهو رفيقي في الجنة وان الجنة اشتاقت الى علي وان النار تعوذ من علي
وسئل ربها ان يبعد منه فقالت عائشة يا رسول الله قد رايت نورا من بيت علي صعد في السماء فقال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده ان ذلك النور كان روح علي يصعد كل ليلة الجمعة في السموات ويصلي مع الملائكة ويدعو ويقول
اللهم بحرمة محمد وآل محمد وبحرمة صلوة محمد وركوع محمد وسجود محمد ان ترحم على عصاة امة محمد **شعر**
انشده خزيمة بن الثابت ذو الشهادتين بعد انعقاد البيعة ما كنت احسب هذا الامر منصرفا عن هاشم ثم منها
عن ابي حسن اليس اول من صلى بقبلتهم واعرف الناس بالآيات والسنن واخر الناس عهدا بالنبي ومن جبريل
عونه بالغسل والكفن ماذا الذي ردكم عنه فنعلمه ها ان بيعتكم من اغبن الغبن **احتجاج** روي عن ابي
ذر الغفاري انه قال كنت بالباب يوم شورى وكان امير المؤمنين على ارفع الناس صوتا فقال بايعتم ابا بكر وانا كنت
احق بها منه فرضيت لكم كما رضيتم لانفسكم لقرب عهدكم بعبادة الاوثان ثم بايعتم عمر وانا كنت احق بها منه فرضيت
لكم كما رضيتم لانفسكم وساحتج عليكم بحجة لا ينكرها عربيكم ولا عجميكم ولا مامولكم ولا اميركم فقال الزبير قل يا ابا الحسن
ولا نفتل هجرا فقال ويحك يا زبير هل اقول هجرا ثم قال ع انشدكم بالله افيكم احد من هذه الامة وحد الله قبلي قالوا

وسألته ان يجعلها [illegible] فاعطاني

احتجاج

اللهم لا قال انشدكم بالله فيكم احد اخى رسول الله معه غيرى قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله فيكم احد قدم اثنى عشر صدقة ٣٢
وناجى رسول الله غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله افيكم احد له زوجة مثل زوجتى فاطمة قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بالله افيكم من له ابنان مثل ابنى الحسن والحسين قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله فيكم غيرى من قال له النبى انت
منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله فيكم من سلم عليه جبرائيل وميكائيل
واسرافيل وثلاثة الاف من الملئكة يوم بدر غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله افيكم من تفل رسول الله عينه واعطاه
رايته يوم خيبر غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله فيكم من ادى الزكوة فى الركوع غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم
بالله افيكم من عرف الناسخ والمنسوخ غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله افيكم احد اذهب الله عنهم الرجس اهل
البيت غيرنا قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله اتعلمون ان الله تعالى قد جمع هذه كله لى قالوا اللهم نعم قال فاشهدوا
وكفى بالله شهيدا بينى وبينكم فقام عبد ابى ذر الغفارى وقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر افتنوا بالدنيا ونسوا الاخرة
اقر قللرجل بفضله وكرمه وانكروا حقه

شعر البكم كل مكرمة تؤول ... اذا ما قيل جدكم الرسول
كفاكم من مديح الخلق طرا ... انا ما قيل امكم البتول

احتجاج روى ان جمعا من الصحابة اتوا عليا بعد انعقاد
الامر لابى بكر وقالوا يا امير المؤمنين تركت حقا انت اولى به من هذا الرجل وقد اردنا ان ناتيه فننزله من منبر
رسول الله ص فقاموا ودخلوا المسجد فقام خالد بن السعيد بن العاصى فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى ص ورفع صوته
وقال يا ابا بكر اتق الله وانظر ما تقدم لعلى من رسول الله اما علمت ان النبى قال لنا فى بنى قريظة معاشر الناس انى
اوصيكم بوصية فاحفظوها ومودع اليكم سرا فلا تضيعوه الا ان عليا امامكم من بعدى وخليفتى فيكم بذلك اوصانى
جبرئيل من ربى الا وان لم تحفظوا فيه اختلفتم فى احكامكم واضطرب عليكم امر دينكم وولى عليكم اشراركم بذلك
اخبرنى جبرئيل عن ربى الا وان اهل بيتى هم الوارثون اللهم فمن اطاعهم عن امتى وحفظ فيهم وصيتى فاحشره
فى زمرتى ومن عصى خلافتى فى اهل بيتى وضيع فيهم وصيتى فابعده من الجنة التى عرضها كعرض السماء و
الارض اعدت للمتقين فاذا بلغ كلامه الى هنا قام عمر فقال اسكت يا خالد فلست من اهل المشهورة فقال
خالد اسكت يا ابن الخطاب فوالله ما لك من قريش مفخرا ثم قام ابو ذر الغفارى فحمد الله وصلى على النبى ص فقال يا
معاشر قريش قد علمتم وعلم خياركم ان النبى قال الامر من بعدى لعلى بن ابى طالب ثم الائمة من ولد الحسين من بعده فتركتم

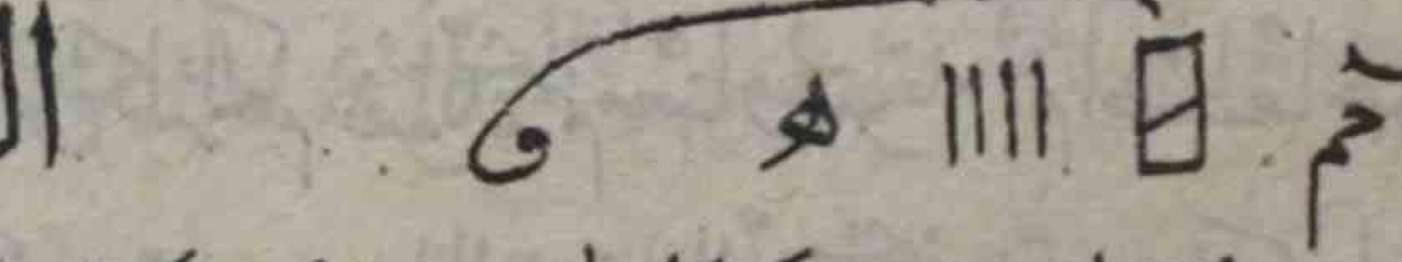
قوله ونبذتم وصيته وكذلك تركت الامة بعد انبيائها فغيرت وبدلت حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وعن
قليل تذوقون وبال امركم وما قد قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد فقعد ثم قام سلمان الفارسي وقال بعد
الحمد والصلوة بارضي عنه يا ابا بكر سلم امرك الى من يفزع اذ سئلت عما لا تعلم وفي القوم من هو اعلم واقرب برسول الله صلعم
عنك وقد قدمه النبي صلعم في حياته واوعظ اليكم عند وفاته فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته فعما قليل تذوق وبال امرك
وقد انقلت الاوزار ظهرك وقد حملت الى قبرك ما قدمت يداك فانك سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا ثم قام مقداد بن
الاسود الكندي وقال يا ابا بكر اربع على ظلعك والزم بيتك وابك على خطيئتك واردد هذا الامر الى من هو احق به منك لا
تغرن بدنياك ولا يغرنك قريش فعما قليل تضمحل عنك دنياك وتصير الى لحدتك وقد علمت ان عليا صاحب هذا
الامر فاعطه ما جعله الله ورسوله فان ذلك خير لك في الدنيا واسلم لك في اخرتك ثم قام بريدة صحابي محمد صلى فقال يا
ابا بكر انسيت اما علمت ان النبي امرنا ان نسلم على علي بامير المؤمنين في حياته فسلمنا عليه وانت كنت معنا والنبي
يتهلل وجهه فرحا لما يرى من طاعة امته لابن عمه فلو فعلتم بعده فانه لكان خير لكم في دنياكم واخرتكم وقد سمعت كما
سمعنا ورأيت كما رأيناه ثم قام عمار فقال بعد الحمد والصلوة يا معاشر قريش قد علمتم ان اهل بيت نبيكم اقرب برسول الله
قرابة منكم فردوا هذا الامر الى من هو احق به منكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ثم قام قيس بن سعد بن عبادة
الخزاعي فقال بعد الحمد والصلوة يا ابا بكر اتق الله وانظر ما تقدم لعلي من رسول الله صلعم واردد هذا الامر الى من هو احق
منك ولا تكن اول من عصى محمدا في اهل بيته ورد هذا الامر اليهم يخفف ذنوبك ويقل اوزارك وتلقى محمدا و
هو راض عنك وذلك احب الي من ان تلقاه وهو ساخط عليك ثم قام خزيمة بن الثابت ذو الشهادتين فقال يا
معاشر الناس الستم تعلموا ان النبي قبل شهادتي وحدي ولم يرد على فلو ابى فاشهد بما نشهد قال اشهد على رسول
الله انه قال اهل بيتي فيكم كالنجوم فقدموهم ولا تقدموا عليهم فانكم ان قدمتموهم سبلكم طريق الهداية ومنعكم
طريق الضلالة ثم سمعته يقول علي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وعلي فيكم كهارون
من موسى خلفه موسى على قومه ومضى الى مناجات ربه ثم قام ابي بن الكعب وقال يا معشر الناس اني لا اعظكم
باكثر مما وعظكم رسول الله ولا تسمعوا مني باكثر مما سمعتم من نبيكم اشهد على رسول الله اني رأيته وهو واقف
في هذا المكان وكف علي في كفه وهو يقول هذا امامكم من بعدي وخليفتي فيكم فقدموه ولا تقدموا عليه واسمعوا

واطيعوا امره فانكم ان اطعتموه دخلتم الجنة وان عصيتموه دخلتم النار ثم قام سهل بن حنيف الانصاري وقال يا معشر
الناس سمعت رسول الله يقول علي امامكم من بعدي وخليفتي فيكم اوصاني جبرئيل عن ربي الا وان عليا هو الذائد عن
حوضي يوم القيمة وهو قسيم النار والجنة يدخل الجنة من احبه وتولاه والى النار من يبغضه ونفاه ثم قام ابو
الهيثم بن التيهان الانصاري وقال معاشر الناس اشهدنا علي لنا اشهد على رسول الله اني سمعته يقول من كنت
مولاه فهذا علي مولاه فاختلف الانصار في لفظ مولاه فسمع النبي اختلافهم خرج من حجرته وكف علي في كفه فقال
معاشر الناس ان عليا فيكم كالسماء السابعة في السموات وعلي فيكم كالشمس في الفلك الرابع بها تهتدي النجوم
وعلي امامكم وخليفتي فيكم بذلك اوصاني جبرئيل عن ربي ولقد اخذ الله ميثاق علي على اهل السماء والارض من
الجن والانس والملئكة فمن اقر به وامن كان مؤمنا في الجنة يوم القيمة ومن انكره وجحده كان كافرا في النار يوم القيمة
ثم قام ابو ايوب الانصاري وقال بعد الحمد والصلوة يا معاشر الناس اتقوا الله في اهل بيت نبيكم فلا تظلموهم وقد سمعتم
ما اعد الله للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وقال تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا فلما بلغ كلامه الى هنا ضج الناس وبكوا فخرجوا من المسجد باكين فبقي ابو بكر على المنبر نادما
متحيرا فاخذه ابو عبيدة الجراح مع جماعة وادخلوه في بيته فكان بين الاصحاب اختلاف عظيم الى ثلثة ايام فلما صار
اليوم الثالث جاء عمر وابو عبيدة والخالد والمعاذ بن الجبل مع كل واحد منهم مائة رجل مسلحا مسلولا سيوفهم فاخرجوا
ابا بكر من بيته وجاؤا به الى المسجد جعلوا يتهددون ارباب الحجج فقام خالد بن السعيد فقال فبا سيافكم تهددوننا
ام بجمعكم تفزعوننا والله لولا اني اعلم طاعة امامي اوجب من جهاد عدوي انا الضرب بتكم بسيفي هذا فاجلسه امير المؤمنين
ثم قام كل واحد من ارباب الحجج فتكلموا بمثل ذلك فاجلسهم امير المؤمنين عليه السلام لما علم من عدم تاثير النصيحة
وانبعاث الفضيحة دعاء رايت في نسخة معتبرة انه قال رايت بخط شيخنا الشهيد ره انه من اراد ان يرى ما يشاء في
نومه فليضطجع على جانبه الايمن ويقرء والشمس والليل والحمد والاخلاص والمعوذتين ثم يقول اللهم ارني في منامي كذا
واجعل لي في امري فرجا ومخرجا ليلة والاثلاث ليالي واكده بسبع فانه يرى ان شاء الله ما يريد وقال الكفعمي
في مصباحه وفي بعض كتب اصحابنا انه من اراد رؤية احد من الانبياء او الائمة عليهم السلام او الناس او الوالدين
في نومه فليقرء والشمس والليل والقدر والجحد والاخلاص والمعوذتين ثم يقرء الاخلاص مائة مرة ويصلي على النبي مائة

ويتم

وينام على الجانب الايمن على وضوء فانه يرى من يريد ان شاء الله تعالى ويكلمهم بما يريد من سؤال وجواب **الاسم الاعظم** ٣٥

قد اختلفوا في الاسم الاعظم اختلافاً كثيراً يزيد على ستين قولاً والمشهور انه لفظ الجلالة وقيل في المصحف في الايتين وقيل في اية الكرسي من البقرة وفي الله لا اله الا هو الحي القيوم من ال عمران وفي وعنت الوجوه للحي القيوم من طه وهو المروي عن النبي ص وروى عن الصادق انه ربنا وعن امير المؤمنين انه من اول الحديد الى قوله عليم بذات الصدور وفي اخر سورة الحشر ثم ارفع يديك وقل يا من هو هكذا اسئلك بحق هذه الاسماء ان تصلي على محمد وال محمد وسل حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى وقيل في البسملة وقيل في الفاتحة وهما المرويان عن الصادق ع وقيل انه حروف التهجي في اوايل سور القران يجمعها قولك صراط علي حق نمسكه وقيل انه المتكبر لانه هو عدد اصول جميع الحروف النورانية وقيل في الانعام بين الجلالتين وقيل في يس وقيل في الحواميم وقيل انه يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وبه جاء عرش بلقيس من سبا وعن النبي ص انه في اخر الحشر وفي رواية اخرى عنه ص انه في اخر الملك وقيل انه حسبنا الله ونعم الوكيل وقيل انه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقيل انه الودود ذو العرش المجيد الفعال لما يريد وقيل انه توكلت على الحي الذي لا يموت وذكر ابن فهد في العدة انه يا هو يا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو وقيل ان هذه الحروف صفته



القصيدة البردة

امن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
ام هبت الريح من تلقاء كاظمة ... او اومض البرق في الظلماء من اضم
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا ... وما لقلبك ان قلت استفق يهم
ايحسب الصب ان الحب منكتم ... ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل ... ولا ارقت لذكر البان والعلم
ولا اعارتك لوني عبرة وضنا ... ذكر الخيام وذكرى ساكن الخيم
فكيف تنكر حباً بعد ما شهدت ... به عليك عدول الدمع والسقم
واثبت الوجد خطي عبرة وضنا ... مثل البهار على خديك والعنم
نعم سرى طيف من اهوى فارقني ... والحب يعترض اللذات بالالم
يا لائمي في الهوى العذري معذرة ... مني اليك ولو انصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر ... عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتني النصح لكن لست اسمعه ... ان المحب عن العذال في صمم
اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي ... والشيب ابعد في نصح من التهم
لو كنت اعلم اني ما اوقره ... كتمت سراً بدا لي منه بالكتم
فان امارتي بالسوء ما اتعظت ... من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا اعدت من الفعل الجميل قرى ... ضيف الم براسي غير محتشم
من لي برد جماح من غوايتها ... كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ... ان الطعام يقوي شهوة النهم

اما بيتين از انكه مقصود شروع كرده شود مقدم كه مستشفي باشد معاود فايده انقصيده كه ان وشنونده كه ان خوانندة ... مروي از امام الاجل ... القرش ... ابو عبد الله محمد بن سعيد الدلاصي ... البوصيري رحمه الله عليه ... انكه كفت ... انقصيده ... مبتلا بمرض ... وكرم شد ... والنفس

هذه الابيات في مدح علي الحسين ع

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم   فاصرف هواها وحاذر ان توليه ان الهوى ما تولى يصم او يصم

وراعها وهي في الاعمال سائمة وان هي استحلت المرعى فلا تسم   كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر ان السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم   واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم   ولا تطع منهما خصما ولا حكما وانت تعرف كيد الخصم والحكم

استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم   امرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوى فرض ولم اصم   ظلمت سنة من احيى الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب احشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم   وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فاراها ايما شمم

واكدت زهده فيها ضرورته ان الضرورة لا تعدو على العصم   وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا عن العدم

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم   نبينا الآمر الناهي فلا احد ابر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم   دعا الى الله فالمتمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم   وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم

وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم   فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم   دع ما ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم   حارت عقول الورى في كنهه فحكت فيه عباراتها التعبير للحلم

فما رأيت بعيدا من حقائقها ولا قريبا اليها غير منعجم   فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم   لم يمتحنا بما تعي العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

اعيى الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم   كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم   فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم

وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم   فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم

حتى اذا طلعت في الكون عم هداها العالمين واحيت سائر الامم   اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم   كانه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم

القصيدة البردة

٣٧ كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم
أبان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدأ منه ومختتم يوم تفرس فيه الفرس أنهم قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم والنار خامدة الأنفاس من أسف عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي كأن بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والأنوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم عموا وصموا فإعلان البشائر لم يسمع وبارقة الإنذار لم تشم
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم بأن دينهم المعوج لم يقم وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب منقضة وفق ما في الأرض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفو إثر منهزم كأنهم هربا أبطال أبرهة أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من أحشاء ملتقم جاءت لدعوته الأشجار ساجدة تمشي إليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط في اللقم مثل الغمامة أنى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي
تمحو بمشيتها آثار سجدتها فيظهر المحو منها الاثر في اللقم أقسمت بالقمر المنشق إن له من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي فالصدق في الغار والصديق لم يريا وهم يقولون ما بالغار من أرم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الأطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به إلا ونلت جوارا منه لم يضم ولا التمست غنى الدارين من يده إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له قلبا إذا نامت العينان لم ينم فذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم كم أبرأت وصبا باللمس راحته وأطلقت أربا من ربقة اللمم
وأحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الأعصر الدهم بعارض جاد أو خلت البطاح بها سيبا من اليم أو سيلا من العرم
دعني ووصفي آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى ما فيه من كرم الأخلاق والشيم آيات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن إرم دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين إذ جاءت ولم تدم
محكمات فما يبقين من شبه لذي شقاق وما يبغين من حكم ما حوربت قط إلا عاد من حرب أعدى الأعادي إليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها رد الغيور يد الجاني عن الحرم لها معان كموج البحر في مدد وفوق جوهره في الحسن والقيم

القصيدة البردة

فما تعد ولا تحصى عجائبها ولا تسام على الاكثار بالسأم قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

ان تتلها خيفة من حر نار لظى اطفأت حر لظى من وردها الشبم كأنها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاؤه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط من غيرها في الناس لم يقم لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم يا خير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق متون الاينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمغتنم سريت من حرم ليلا الى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم وقدمتك جميع الانبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالاضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم كيما تفوز بوصل اي مستتر عن العيون وسر اي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم وجل مقدار ما وليت من رتب وعز ادراك ما اوليت من نعم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم لما دعا الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدى انباء بعثته كنبأة اجفلت غفلا من الغنم ما زال يلقاهم في كل معترك حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به اشلاء شالت مع العقبان والرخم تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم الى لحم العدى قرم يجر بحر خميس فوق سابحة يرمي بموج من الابطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستأصل للكفر مصطلم حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة ابدا منهم بخير اب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا فصول حتف لهم ادهى من الوخم المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدى كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منعجم شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسيما عن السلم

ان قام في جامع الهيجاء خاطبهم تصاممت منه اذن الصم تهدي اليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى من شدة الحزم لا من شدة الحزم طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم

لم يبق حرز رسول الله من بطل يلوى عليه ولا الفرار من خصم ومن يكن برسول الله نصرته ان تلقه الاسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير منقصم احل امته في حرز ملته كالليث حل مع الاشبال في اجم

القصيدة البردة

كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم ۴

ومن يبع اجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم ان ات ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم

فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم ان لم يكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم ومنذ الزمت افكاري مدائحه وجدته لخلاصي خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ان الحيا ينبت الازهار في الاكم ولم ارد زهرة الدنيا التي قطفت يدا زهير بما اثنى على هرم

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذ الكريم تحلى باسم منتقم

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ان الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها تاتي على حسب العصيان في القسم يا رب فاجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين ان له صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم واذن لسحب صلوة منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم

والال والصحب ثم التابعين لهم اهل التقى والنقى والحلم والكرم ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطرب العيس حادي العيس بالنغم

لغز تصحيف اخ الوالد ما فارقني مذ لاح اخ الام على وجنته **سر** غذ ورق ꟷ ꟷꟷꟷ

ولوثه بدم الحمل وادهنه مع ꟷ ꟷ الحمل واجعله في انية رصاص وشد راسها شدا وادفنها في روث الفرس

وتبدل الروث كما هو الديدن عندهم فيتولد منه دابة كالحية راسها كراس البعير ولها جناحان صغيران وعينا السودان

واصحب معك شيئا من ꟷ ꟷ لتنثر عليها اذا فتحت عينها وتنثر عليها وعلى فمها في كل يوم وليلة ربع

رطل الى ثلثة ايام بعد اليوم الثالث الق اليها وقية من ꟷ ꟷ لتاكله وتفعل ذلك الى اربعة ايام

واذا مضت سبعة ايام من تولدها انتجت فتشكل بشكل مدور وانثر عليها شيئا من ꟷ ꟷ

لتشربه وتتحرك فيشد راس الانية الى ثلث ساعات ففتح راسها فضع سكينا حادا جيدا على عنق الدابة فذبحها

وتجمع دمها في تلك الانية فمن بل تحت قدمه بذلك الدم مشى على الماء ولا يبل قدماه وعلى النار فلا تحترقان

وعلى الارض فتنطوى له ولا يتالم من كثرة السير ومن مسح على وجهه شيئا من تلك الدم خفي من الناس لم يره احد

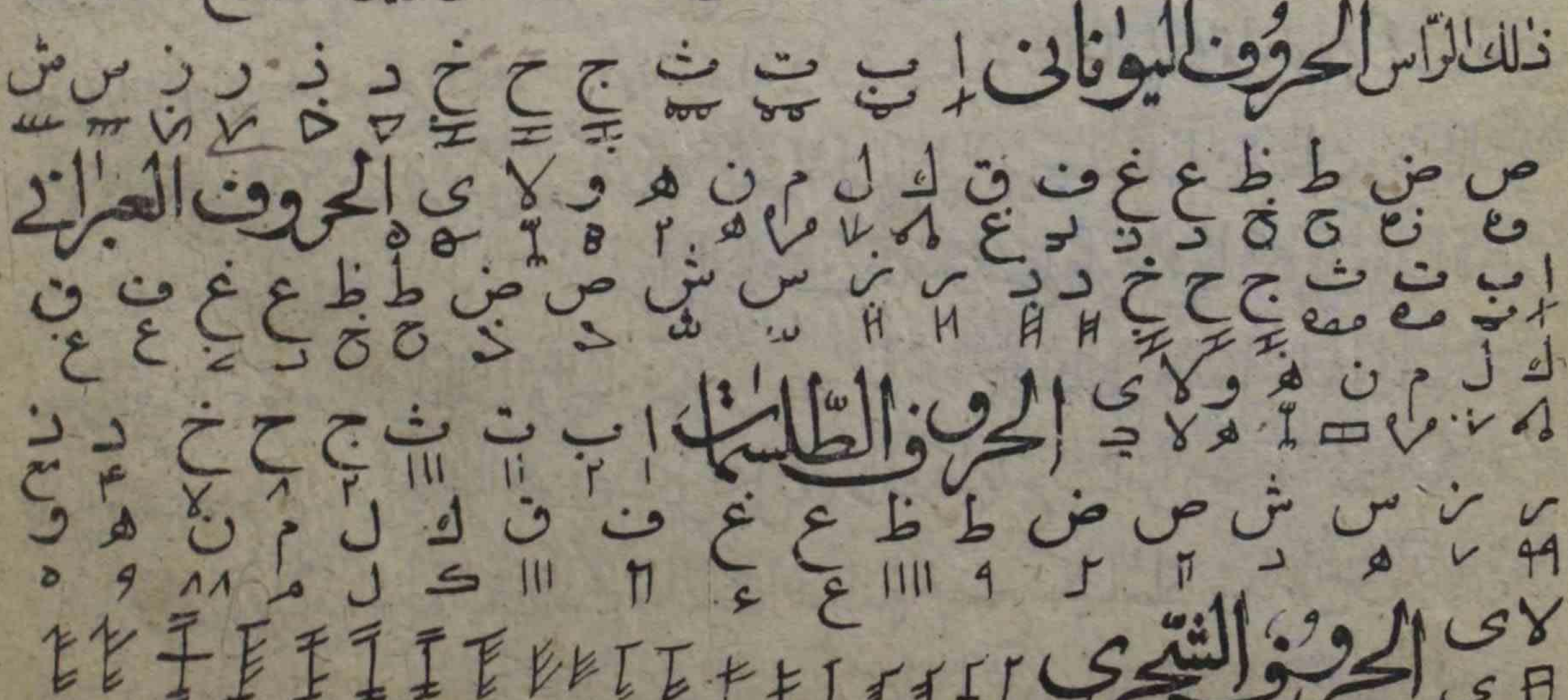
وعلى راسه وعرى راسه تحت السماء يمطر في غير وقته **سر رحم الله امرء علمه واستره**

خذ ꟷ ꟷ ولو شربه ꟷ ꟷ بقدر ان يبل بذلك الدم وادفنه بين ꟷ ꟷ الى ثلثة

الحروف اليوناني والطلسمات والشجري والعبراني

اشهر واجعل الأرض مبللة في الشهر المزبور ثم ... فتتولد منه حيات حمر قتالة لذاعة رياح فاجعلها في
ظرف زجاجي غليظ سخين ضيق الرأس وسيع الكعب فاطعمها الى اسبوع بدم ... فتشد راس الانية بطين
الحكمة الى ثلثة اسبوع ليأكل بعضها بعضا فتبقى واحدة ملونة بالوان مختلفة وسماها اليونانيون بطلوساو ويكون
على راسها تاج كالديك وعلى كتفيها اجنحة وتطير في الانية واحذر من رايحتها الخبيثة فاذا تعبت من حركتها وقعت
شد انفك بشيء مبلول بدهن اللوز البنفسجي شدا جيدا واجعل يديك بجلد متين وخذ سكينا حادا امينا بيدك
اليمنى وضع بين يديك ظرفا فخاريا كالقدح ويكون اطرافه اخفض من اطراف القدح لتستولي على قتلها استيلاء تاما
وافتح راس الانية واقلبها في الظرف الفخاري فضع السكين في حلقها فتضطرب اضطرابا عظيما فاذبحها ويجتمع
دمها في الظرف ولا تبدأ ان تخرج شيئا من خلفها لتخرج الدم ولا تذبحها لئلا تخرج من الظرف ثم جفف الدم فانها يصبغ
صبغا ثابتا في الاكسير من اخذ راسها معه فيشير بها الى السحاب الممطرة يسكت المطر فورا قال بعض من ارباب الاسرار ان في
تلك الدابة لخواصا عظيمة في الاخفاء وطي الارض والطيران والمشي على الماء ونحوها ومن حمل راسها ودخل في
احد العسكرين غلب على الاخر ولو توجه على قلعة فتحها وعلى حاجة قضيت وعلى مريض برئ ويطيع الناس حامل
ذلك الرأس

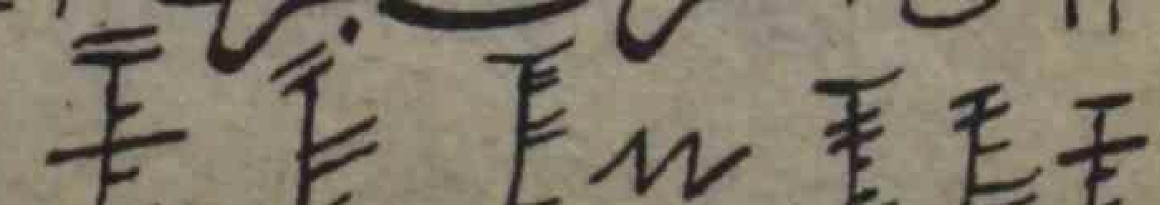
الحروف اليوناني



الحروف العبراني

الحروف الطلسمات

الحروف الشجري



تجربة اكتب ست واوات لدفع الصداع واحفظها
عندك **تجربة** اكتب عينين وسينين على ظفر الابهام اليمنى عند مواجهة الخصم فتغلبه
انشاء الله تعالى **قصة** ان وجه زادة ابي زرجمهر لكسرى انه راى في المنام شجرة حسنة نبتت امام

٤٠ والثغر نفع نون كسر ... قاف وقاف الثغر ... وقاف ... [illegible]

فصل

قصة وخبر

اريكته وكان بيده قدح الشراب فظهر خنزير وشربها وراى ان الخنزير جلس على اريكته وشرب كما كان بيده فتحير الملك واستعبر من المعبرين فعجزوا عن تعبير رؤياه فامر المسايح والسرايح ان يدوروا في البلدان ويستعبروا عن ذلك اذ مر رجل منهم عن معلم فاستعبر منه وعجز المعلم وكان بوزرجمهر صبيا يتعلم عنده قال انا اعبره عند الملك فاعطى الرجل زادا وراحلة حتى احضر عند كسرى فاحضر الملك في الخلاء واستعبر عنه قال ايها الملك ان رؤياك تدل على ان واحدة من جواريك مالت الى رجل وهو عندها دائما فامر بشئ بتحقيق ذلك فاحضر عامة امائك فان واحدة منهن ذكر فيفعل كسرى ذلك فوجد رجلا متلبسا بلباسهن قد جاء مع واحدة من بنات الملوك لكونها عاشقة له قديما فقتلهما وقربه اليه الى ان جعله وزيرا

خبر

روى عن ابي ذر الغفاري انه سئل عن النبي صلعم عن عدد الانبياء قال ص مائة واربعة وعشرون الفا قال فقلت فكم المرسلون منهم قال ص ثلثمائة وثلثة عشر فقلت من كان اولهم قال آدم قلت انبي مرسل قال نعم ثم قال يا اباذر اربعة سريانيون آدم وشيث واخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط وخاط ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا اباذر واول انبياء بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى قلت كم انزل الله من كتاب قال مائة صحيفة واربعة كتب على شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ ثلثين وعلى ابرهيم عشر صحايف وعلى موسى قبل التورية عشر صحايف وانزل التورية والزبور والانجيل والفرقان وروى في بعض كتب السير انه نزل على آدم اربعون صحفا محتوية على الحكمة الطبيعية وخواص الادوية وتسخير الجن والشياطين وان صحف شيث كانت محتوية للعلوم الحكمية والرياضية والالهية والصنايع المستورة كالاكسير وغيره وان ادريس نزل عليه ثلثون صحفا مشتملة على الاسرار السماوية وتسخير الروحانيات والعلوم الغريبة والفنون العجيبة ومعرفة طبايع الموجودات

موعظة

روى ان فتى كان يعبد الله في زمن الفترة وكان عمره ثلثة عشر سنة فاعتزل من الناس وامه في غاية الصلاح والعفة وكانت تجلب الزاد وله جاءت في ليلة ممطرة اليه ونادته فلم يجبها لاشتغاله بالصلوة فرجعت وذهبت اليه من الغد فلم يجبها لذلك ورجعت ثم ذهبت اليه ثالثا فلم يجبها فدعت وقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه الزانيات فقبلت دعوتها بان جماعة من الاشرار وزينوا زانية جميلة مليحة وارسلوا اليه لتفتنه فذهبت الزانية اليه ذات ليلة ونادت يا جريح امرأة غريبة خائفة من الفسقة فاسئلك ان تجيرني منهم فترحم عليها وادخلها في صومعته واشتغل بعبادة ربه فراودته وقالت هيت لك قال معاذ الله فلما اصبح خرجت من صومعته وزنت مع راعي

قصة

٣٤

غنم كان في قرية وحبلت وجائت بولد فاخبرت الأشرار بانه من الجريح وانه زنى بها فقصده وخربوا صومعته وجروه الى ملك البلد فابى الجريح وقال نسئل من ضيعها فصلى ومس على بطن الرضيع قال قل يا غلام من ابوك فتكلم الرضيع باذن الله تعالى وقال ابى راع كذا فافحم الملك الأشرار واعتذروا منه وقالوا الوشئت صومعة من الذهب الأحمر لفعلنا فقال لا بل مثل صومعتى فبنوا له صومعة كصومعته الأولى قصة روى ان لقمان بعث ابنه لأخذ دين له على رجل وقال يا بني اذا وصلت الى الشجرة الخضراء والعين البرداء في موضع كذا فلا تنم ثمة ولا تجعله منزلا فان فيه افة وان زوجك فلان بنته فاياك ان تتزوجها واياك والنوم في دار مديوننا وعليك بمرافقة المشايخ ثم ودعه وقال اصحبك الله السلامة فمضى ولد لقمان اذ ظهر رجل كبير وشيخ وقير والتمس رافقته فقبله فمشيا الى الشجرة والعين ومضى ابن لقمان وامره الشايب بالنزول واخبره بنهى ابيه منه قال الشيخ هل وصاك ابوك بطاعة من هو اكبر منك سنا قال بلى قال انزل فنام هناك وجلس الشيخ عند راسه اذ راى حية نزلت من تلك الشجرة وقصدته فقتلها الشيخ فلما افاق من نومه اخبره بذلك وان سبب نهى لقمان انما هو الحية فمضيا الى ان وصلا الى بلدة فاراد رئيسها ان يزوج بنته منه فابى وامره الشيخ بذلك فتزوجها وكانت راس الحية المقتولة عند ذلك الشيخ فامره ان يحرق راس الحية ليتصاعد بخارها الى داخل فرج زوجته ففعل فصاحت واغمت عليها وخرجت من فرجها دودة كبيرة فلما افاقت قربها واستراح فاخبر الشيخ بذلك قال الشيخ انما كان نهى ابيك لذلك لو قاربتها لهلكت فمشيا الى منزل المديون فاكرمهما والتمس منهما المقام هنا وابى ابن لقمان فامر الشيخ بالنزول فلما حل الغسق احضر المديون بسريرين فوضع احدهما وراء باب الدار والاخر على شفا ماء جار كان ثمه فلما مضى قام الشيخ وايقظ ابن لقمان وامره بنقل ولد المديون على سريره الى موضع سريره ونومه في مقامه ففعل اذ جاء المديون بعد نصف الليل فالقاه في الماء زاعما انه ابن لقمان فلما اصبح علم بالحال فبكى وتحسر على ذلك واعطى دين لقمان قيل ان الشيخ كان نفس السلامة التى دعى بها لقمان حين ودع ابنه قصة روى ان شمسون عبد الله تعالى الف شهر صائما نهاره قائما ليله وكان في زمن ملك كافر وكان يحاربه وحده بقوة وافرة اعطاه الله ولم يكن معه سلاح الا عظم البعير فغر الملك امرأته فشدت يده بحبل متين في منامه فاخبرت الملك بالحال فانتبه العابد فقطع الحبل بقوته فتفرق القوم فعاتب امرأته في ذلك

خبر

قالت انما شددتك لتخينا القوم وتك غرها القوم مرة اخرى فشدت يديه على عنقه بالغل وكان نائماً واخبرت ٣٣
القوم فانتبه ونقطعه وعاتبها واعتذرت بما سبق قال العابد ايتها المرأة انى اقطع كلما اشتد به يداى الا
شعرة لحيتى فاخذت شعرة من لحيته مرة وشدت بها ابهاميه بيديه واخبرت القوم فانكبوا عليه واخذوه وجروا الى
الملك فامر بقتله فدعى العابد قال اللهم ان كان غرادى من استخلاصى منها داعدائك فانصرنى عليهم فامر الله تع
ملكا نزل اليه وحل ابهاميه وقال خذ عماد بيته وجاهدهم ففعل فسقط السقف عليهم وهلكوا ورجع الى
صومعته وطلق زوجته **خبر** روى ان ابرهيم عليه السلام دعى وقال يا رب لا تمتنى الى ان ارضى بموتى فاجابه الله تع
فلما دنى اجله وقرب وفاته نزل اليه ملك الموت على صورة شيخ فان فامر ابرهيم بمائدة ليأكل مع ضيفه
فاخذ عزرائيل لقمة ليأكلها ارتعش من ضعفه وهزاله فصار يده الى اذنه فحركها الى فمه فصارت الى انفه قال ابرهيم
ما هذا او لم ذلك قال عزرائيل لكبر سنى وضعفى قال وكم عمرك فاخبره عزرائيل مدة كانت زيد من عمره بسنتين
فتالم ابرهيم وقال هل اكون مثلك بعد سنتين قال بلى قال ابرهيم اللهم شرفنى بلقائك فامر الله تع عزرائيل
فقبضه هناك ودفنوه عند زوجته سارة فى البيت المقدس وهو ابن مائة وستين سنة وكانت سارة بنت عمه
وماتت وهى بنت مائة وعشرين سنة وحبلت باسحق وهى ابنة تسعين سنة **خبر** روى ان موسى لما
رجع من مناجاته راى ان القوم كفروا بغرور السامرى وعبدوا العجل دعى على السامرى فجن وفر الى البيداء فلم
يانس مع انسى الى ان مات وقيل دعى عليه وقال فاذهب فان لك فى الحيوة ان تقول لا مساس فحرم الله صحبته ومضاو
مكالمته على الناس فمن تكلم معه ولو كان ساهياً عرضه الحمى فوراً وقيل اراد موسى قتله فاوحى الله تع
اليه وقال يا موسى لا تقتله فانه سخى ثم دعى عليه فاثر فى اعقابه الى الآن على ما قيل ثم انهم ندموا عن
عبادة العجل واستغفروا فحكم الله تعالى بان الذين استقاموا على الحق وكانوا اثنى عشر الفا لا بد ان يضربوا
اعناق المرتدين فانكروا ارتدادهم فاحرق موسى العجل ونشر رماده على البحر وامر جميعهم بشرب مائه فشربوا فظهرت
نقطة ذهبية على لسان عبدة العجل وامر المؤمنين بضرب اعناقهم فجردوا اسيوفهم وانكب موسى وهرون
وبعض الصلحاء على وجوههم وبكوا ودعوا لاستخلاصهم وضرب المؤمنون اعناقهم الى ان وصل قتلاهم الى
ثلثمائة الاف وعشرين الفا وقبل سبعين الفا لم يؤثر السيف على اعناقهم فاخبر الحال بموسى فعلم ان الله عفى

عنه

قصة

عنهم فامرهم برفع السيف عن التائبين **قصة** قال في حبيب السير ان بختنصر راى في منامه رؤيا هايلة فلما انتبه نسيها فاحضر دانيال واستعمله فقال دانيال بالهام الله تعالى ايها الملك انك رايت في منامك شجرة عظيمة قد استظل في ظلها الوحوش واستراح في اغصانها الطيور فجاء ملك بيده فاس اراد قطع الشجرة اذ هتف هاتف وقال لا تقطع الشجرة واقطع اغصانها فقطع الملك اغصانها فتفرق الوحوش والطيور فتاثرت الشجرة وتغيرت تغيرا فاحشا قال بختنصر هذا رؤياي لا غير والتمس تعبيرها قال دانيال انت الشجرة والطيور اهلك وجندك والوحوش رعيتك فضلك الله لعبادتك الاصنام وامر الملك لاستيصالك وستمسخ على صور المخلوقات الى سبع سنين على سبيل البدلية فقد تصير طيرا وقد تمسخ بالوحوش لتعرف كمال قدرة الله تعالى فاذا مضى سبع سنين ترجع الى صورتك البشرية ثم تموت فانقضى من ذلك اسبوع اذ خرج منه جناحان ومنقار فمسخ على صورة العقاب فطار بختنصر وسخر جميع الطيور ثم كان متشكلا باشكال مختلفة من الحيوانات واذا مضى سبع سنين من ذلك عاد الى صورته الاصلية وجاء الى اهله فاغتسل وسل سيفه ودعى امراءه ورعاياه وقال اني كنت من عبدة الاوثان والان علمت انها لا تضر ولا تنفع فامنت بالله الذي امنت به بنو اسرائيل فاتبعوني في هذا الامر ولا يجيء احد الي غدا الا مؤمنا موحدا فدخل داره ومات في ليلته والله اعلم **شعر** مما انشدت اخت عمرو بن عبدود اذا رات قاتله لم يسلب درع الثمين

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... لكنت ابكي عليه اخر الابد

لكن قاتله من لا يعاب به ... من كان يدعى ابوه بيضة البلد

خبر روي ان علماء اليهود لما علموا من الكتب السماوية ان جبة يحيى المدمى بدمه اذا تقطر دما يتولد في ذلك الوقت سيد الانبياء ووقع ذلك في ليلة ولادة عبد الله وعلموا قرب من انتقال نطفته الى رحم والدة رسول الله صلعم عزم جماعة منهم الى مكة لدفع ذلك فوجدوا عبد الله صايدا وحده فارادوا محاربته اذ راى وهب بن عبد مناف جمعا ركبانا ما كانوا مشابهين لاهل الدنيا وحاربوا مع اليهود وقتلوهم ونجوا عبد الله من شرهم فقصد وهب تزويج ابنته امنة منه فشاور زوجته وتوسلا ببعض نساء قريش في ذلك حتى رضي عبد المطلب فوقع المناكحة وانتقل النطفة منه اليها في ليلة الزفاف ولما اشتهرت القصة توفي من الحزن مائتان من بنات العرب للكثرة رغبتهن فيه بسبب النور الذي كان في جبهة عبد الله وروي ان فاطمة الخثعمية كانت مشهورة بالحسن والكمال وعلمت ان ذلك نور النبي صلعم ولاقت عبد الله وقالت لك ان تنام معي ليلة وتاخذ مني مائة بعير فابى عبد الله

رقية خبر

وقال لا يكون ذلك الا باستخارة ابي فلما انتقل النور لاقته وقالت انما كان غضبي فيك للنور تبري يا عبد الله سيد نبي
الرحمة ممن حملت النور وممن اهوته لذلك فاطمة الشامية وام الفك اخت قرين النوفل وليلى العدوية فلما علمن
الحال يئسن يا ساعطها رقية اخبرني ثقة انه لو قرء مرة امن من لذع العقرب كتكات كتكوت كتابني
كتبة رقية وجد في نسخة بخط من اثقة مكتوبا من قرئه سبعا لم تتحرك العقرب ولا تقدر على لذعه اوجي
بوجي سلدن نوجي سندن بوجيها وجيكا وجي هي هي كش كش خبر روي عن وهب بن منبه انه
كان في وقت موسى عابد وفاسق فماتا فصلى على جنازة العابد سبعون الفا وعلى جنازة الفاسق رجلان فاوحى الله
تعالى اليه يا موسى اشكو اليك خلقي مات وليي فصلى عليه رجلان ومات عدوي فصلى عليه سبعون الفا قال يا رب
كيف هذا قال الذي كان عندكم وليي كان عدوي لانه كان شاكا في نبوتك وكان اذا دخل اهله وداره يقول طوبى لنا
ان كان ما جاء به موسى حقا والذي كان فاسقا كان مقرا بنبوتي ويقول ويل لنا لان ما جاء به موسى حق فعفوت
عنه بايمانه شعر هب انك ساويت قارون في الغنى وساويت نوحا ثم لقمن في العمر ونلت
الذي كان ابن داود ناله اليس فصار المصير الى القبر قصة وروي ان اعمام مجنون واخواله اجتمعوا عليه
ولاموه وقالوا لا خير لك في ليلى فتزوج بواحدة من بنات عمك فانها خير لك فاجابهم المجنون وانشاء
لقد لامني في حب ليلى اقاربي ابي وابن عمي وابن خالي وخاليا يقولون ليلى اهل بيت عداوة بنفسي ليلى من عدو ومااليا
ارى اهل ليلى لا يريدون بيعها بشيء ولا اهلي يريدون نها ليا فقضى الله بالمعروف منها لغيرنا وبالشوق والابعاد منها قضى ليا
قسمت الهوى نصفين بيني وبينها فنصف لها هذا وهذا اولي ليا الا يا حمامات العراق اعنني على شجني وابكين مثل بكائيا
يقولون ليلى بالعراق مريضة فيا ليتني كنت طبيبا مداويا تعشقت ليلى وهي طفل صغيرة وكنت ابن سبع ما بلغت ثمانيا
فشاب بنو ليلى وشاب ابن بنتها وحر لليلى في الفؤاد كما هيا على لئن لاقيت ليلى بخلوة زيارة بيت الله رجلاي حافيا
فيا رب ان صيرت ليلى من الهوى فزني بعينيها كما زنتها ليا والا فبغضها الى واهلها فاني بليلى قد لقيت الدواهيا
يقولون ليلى سوة حبشية فلولا سواد المسك ما كان غاليا يلومون قيسا بعد ما شفه الهوى وبات يراعي النجم حيران باكيا
فيا عجبا ممن يلوم على الهوى فتى دنفا امسى من الصبر عاريا يا بناء الذي فوق السموات عرشه ليكشف وجدا ابن جنبيا ثاويا
بيت ضجيع الهم ما يطعم الكرى بناء الهى قد لقيت الدواهيا لساحرة العينين كالشمس وجهها يضيئ سناها في الدجى متساويا

وله ايضاً

تعوّدتُ الحي تطمع ان ترى محاسن ليلى مُت بداء المطامع اذا رمتُ من ليلى على البعد نظرة لاطفي بها نار الحشى
والاضالع وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدامع قصة قيل لليلى العامرية والله لئن لم
تنته عن ذكر قيس بن الملوح لاقتلنكما معاً فانشأت توعّد قومي بقتلي وقتله فقلت اقتلوني واتركوه من الذنب
فلا تتبعوه بعد ذلك بذنبه كفاه الذي يلقاه من شدة الحب وحكي عن الحسن بن سهل ان هذه الاشعار مما
انشدتها ليلى العامرية قد كنت حاذرة للدهر عارفة ان سوف يطلبني بالرمي معتمدا حتى رماني بمن قد جل عن صفتي
فما اريد به ويلي الفداء بذا لفت الدواة بماء العين ثم بر كتبت ما يكتب المجهود اذ جهدا هذا الوداع لمن روحي الفداء له
قد خفت ان لا اراه بعده ابدا حكي ان المجنون لما ترادف عليه الحب وعيي الاطباء عن معالجته فتوحش في الصحاري
شوقاً لليلى فاعلمت بعلامها وكتبت اليه بسم الله الرحمن الرحيم والله ان ما بقلبي اضعاف ما بقلبك ولكني في
الستر ابقي للمودة واحمد في العافية وكتبت اليه فلو ان ما القى وما بي من الهوى بارعن ركناه صفا وحديد
تقطع من جهد وذاب حديده واستتر اه العين هو عميد ثلثون يوماً كل يوم وليلة اموت واحيا ان ذا الشديد
وامرت الغلام بطلبه حيث كان فمضى الغلام ولم يزل يطلبه في الصحاري حتى اصابه في يوم صايف شديد الحر قد
جاء الى كهف جبل عظيم وهو مطرق ويقول احن الى ليلى وان شطت النوى بليلى كما حن اليراع المنقب يقولون ليلى
عذبتك بحبها الا حبذا ذاك الحبيب المعذب فدنى منه وقال يا قيس هذا كتاب ليلى وهي تقرء عليك السلم
فلما قرئه جعل يبكي ويقول اذا جائني منها الكتاب بعينه خلوت بنفسي حيث كنت من الارض فابكي لنفسي
رحمة من جفائها ويبكي من الهجران بعضي على بعضي واني لاهواها مسيئاً ومحسنا واقضي على نفسي لها بالذي تقضي
فحتى متى روح الرضا لا ينالني وحتى متى ايام سخطك لا تمضي ثم اجابها عن كتابها بهذه الابيات
ايا محمد يا بغي الحبيب صبيحة بمن والي من حبها تشياني بمن لو اراه غانيا لفديته ومن لو اراني غانيا لفداني
فمن مبلغ عني الحبيب رسالة بان فؤادي دائم الخفقان واني لممنوع من النوم مدنف وعيناي من وجد الاسى تكفاني

وله ايضاً

وجدت الحب نيراناً تلظى قلوب العاشقين لها وقود فلو كانت اذا احترقت تفانت ولكن كلما احترقت تعود

سبب جنون المجنون

كاهل

للمجنون

وله ايضاً كتبه الى ليلى

كاهل النار اذ نضجت جلود
اعيذ للشتاء لهم جلود

اما والذى اعطاك بطشاً وقوة
وصبراً واذرى ونقص من بطشى
لقد محض الله الهوى لك خالصاً
وركبه فى القلب منى بلا غش

تبرء من كل الجسوم وحل بى
فان مت يوماً فاطلبوه على نعشى
سل الليل عنى هل اذوق رقاده
وهل لضجعى مستقر على فرشى

وله اذ رمى نفسه على قبر ليلى و انشد

ايا قبر ليلى لو شهدناك اعولت
عليك نساء من فصيح واعجم
ويا قبر ليلى اكرمن محلها
يكن لك ما عشنا عليها بها نعم

ويا قبر ليلى ان ليلى غريبة
بارضك لا خال لديها ولا ابن عم
ويا قبر ليلى ما تضمنت قبلها
شبيها لليلى ذا عفاف وذا كرم

رقية من قرء عند رؤية الهلال وادار لسانه على اسنانه لم يوجع اسنانه فى ذلك الشهر نذرت لله ان لا اكل لحم الفرس ولا الهندبا فى هذا الشهر رقية اخبرنى ثقة بان من قرء سورة الاخلاص اثنى عشر مرة على سكين يكون حديده جوهراً فاصراً على العضو الذى عضته العقرب ليسكت وجعه فوراً روى الصدوق فى الخصال عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليهم السلم قال ان الله تبارك و تعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وآله قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسى واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان يخلق ادم و نوحاً وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وعيسى وداود وسليمان وكل من قال الله عز وجل فى قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمأة الف واربع وعشرين الف سنة وخلق الله عز وجل اثنا عشر حجاباً حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة و حجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه وآله فى حجاب القدرة اثنى عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربى الاعلى وفى حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر واخفى وفى حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفى حجاب السعادة ثمانية الف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفى حجاب الكرامة سبعة الف سنة وهو يقول سبحان من هو غنى لا يفتقر وفى حجاب المنزلة ستة الف سنة وهو يقول سبحان ربى العلى الكريم وفى حجاب الهداية خمسة الف سنة وهو يقول سبحان ذى العرش العظيم و فى حجاب النبوة اربعة الف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفى حجاب الرفعة ثلثة الف سنة وهو يقول سبحان ذى الملك والملكوت وفى حجاب الهيبة الفى سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفى حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربى

في انتقال نوره الى اصلاب اجداده

العظيم وتمجده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منوّراً اربعة آلاف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتاً سبعة آلاف عام الى ان وضعه عزّ وجلّ في صلب آدم ثم نقله من صلب آدم الى صلب نوح ثم جعل يخرجه من صلب الى صلب حتى اخرجه من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة وتوّجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم قال عزّ وجلّ له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشيا قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جلّ جلاله فقبل الله عزّ وجلّ توبة آدم بذلك القميص وردّ خاتم سليمان به وردّ يوسف الى يعقوب به ونجّى يونس من بطن الحوت به وكذا ساير الانبيا انجاهم من المحن به ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه وآله **اقول** وقد انتقل نور النبوة من آدم الى شيث ومنه الى انوش بن الحورية نزلة ومنه الى قينان الى مهلائيل الى يارد الى برد الى اخنوخ وهو ادريس الى متوشلخ الى لمك الى نوح الى سام الى ارفخشد الى شالح الى عابر وهو هود الى فالع الى ارعو الى ساروغ الى ناحور الى تارخ الى ابرهيم الى اسمعيل الى قيدار الى حمل الى نبت الى سلامان الى الهميسع الى اليسع الى ادد الى اد الى عدنان الى معد الى نزار الى مضر الى الياس الى مدركة الى خزيمة الى كنانة الى النضر وهو قريش الى مالك الى فهر الى غالب الى لوي الى كعب الى مرة الى كلاب الى قصي وهو زيد الى عبد مناف الى هاشم الى عبد المطلب فانقسم النور وانتقل نصفه الى عبد الله فولد الرسول صلعم ونصفه الآخر الى ابي طالب فولد امير المؤمنين ع قيل توفي عبد الله وللرسول صلعم سنتان واربعة اشهر وقيل توفي وامه حبلى به صلعم وقيل توفي و النبي ابن سبعة اشهر ثم كفله جده الى ثمان سنين وتوفت امه وهو صلعم ابن ست سنين وروي الطبرسي ان ام رسول الله صلعم لما وضعته رأت نوراً اضاءت له قصور الشام وسمعت قائلاً يقول انك حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع على الارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد فان آية ذلك ان يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من ارض الشام فاذا وقع فسميه محمداً فان اسمه في التورية احمد يحمده اهل السما والارض واسمه في الانجيل احمد يحمده اهل السماء والارض واسمه في الفرقان محمد فسميته محمداً وروى ابن الجوزي ان عثمان بن ابي العاص قال حدثتني امي انها شهدت ولادة آمنة وكان ذلك ليلاً قالت فما شي انظر اليه من البيت الا نوّر واني لانظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول ليقعن علي وقالت آمنة ولدته

جاثيا

في مهبط ...
ما جرى للنبي في اول الليلة التي ...
الاول وانا ... من الناس ...
... ابتغاء مرضاة الله ...
... القائم ...
... عشر ...
النبي الى ... والزيارة
... امير المؤمنين علي
... بعض العلماء ...
... المؤمنين ...
... بعد الصلوة
... واستحب
... عليهما السلام

فی تولد النبی ص

جاثیا علی رکبتیه بنظر الی السماء ثم قبض قبضة من الارض واهوی ساجدا وولد وقد قطعت سرته فطرحن اناء فوجد قد
تفلق الاناء عنه وهو یمص ابهامه قال الطبرسی وکان خاتم النبوة علیه شعرات بین کتفیه علی موضع ولما کانت اللیلة
التی ولد فیها رسول الله صلی الله علیه وآله ارتجس ایوان کسری فسقطت منه اربعة عشر شرفة وخمدت نیران فارس ولم تخمد
قبل ذلک بالف عام وغاضت بحیرة ساوة ورای الموبذان ابلا صعابا تقود خیلا عرابا قد قطعت دجلة فانتشرت فی بلادهم
فلما اصبح کسری راعه ذلک وتصبر تشجعا ثم رای انه لم یدخر ذلک عن وزرائه فجمعهم واخبرهم بذلک قال ابن
الجوزی رای کسری ارتجاس الایوان وسقوط الشرف فی الیقظة واما المنام فهو للموبذان وهو قاضی قضاتهم فبینا هم
کذلک اذ ورد کتاب بخمود نار فارس فازداد غما فسئل الموبذان عن تعبیر نومه قال حادثة تکون من ناحیة العرب فکتب
کسری الی ملک العرب النعمان ابن المنذر اما بعد فوجه الی برجل عالم ارید ان اسئله عنه فوجه الیه بعبد المسیح بن
عمرو الغسانی فسئله فقال علم هذا عند خال لی یسکن مشارف الشام یقال سطیح ثم انه اتی الیه وقد اشرف علی
الموت فسلم علیه فلم یحر جوابا فانشا عبد المسیح یقول اصم ام یسمع غطریف الیمن یا فاصل الخطة اعیت من ومن اتاک
شیخ الحی من آل سنن وامه من آل ذئب بن حجن ابیض فضفاض الرداء والبدن رسول قیل العجم کسری یسری للوسن فلما
سمع شعره رفع راسه وقال عبد المسیح علی جمل مشیح الی سطیح وقد اشفی علی الضریح بعثک ملک بنی ساسان لارتجاس
الایوان وخمود النیران ورؤیا الموبذان یا عبد المسیح اذا کثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وفاض وادی السماوة وغاضت
بحیرة ساوة وخمدت نار فارس فلیس الشام لسطیح شاما یملک منهم ملوک وملکات علی عدد الشرفات وکلما هو آت
آت ثم قضی سطیح مکانه فقدم عبد المسیح علی کسری فاخبره بقول سطیح فقال الی ان یملک منا اربعة عشر ملکا کانت
امور فملک منهم عشرة فی اربع سنین والباقون الی امارة عثمان ابن عفان قال الطبرسی حدثنی من اثق به قال مکتوب
فی التوریة لاشمو غیل شمعتیخوا هنی براختا او هفو یثا و توا بنو ذ موذ شنیم عوثور نسیم یولذون نا یتو لغوذ
کوذول وتفسیره اسمعیل قبلت صلوته وبارکت فیه وانمیته وکثرت عدده بولد له اسمه محمد یکون اثنی وتسعین فی الحساب
ساخرج اثنی عشر اماما من نسله واعطیه قوما کثیر العدد وقصة سیف بن ذی یزن مع عبد المطلب وبحیرا مع ابی
طالب معروفة وتزوج صلی الله علیه وآله خدیجة وهو ابن خمس وعشرین سنة والنجم اذا هوی سقط علی الارض وقیل المراد منه النجم
الذی هوی الی دار امیر المؤمنین علی علیه السلام علما للوصایة فانه روی ابن عباس قال صلینا العشاء الآخرة ذات لیلة

مع

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن
سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط
الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك عباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن ابي
طالب فقال رسول الله لعلي يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون
لعبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى
والنجم اذا هوى وقيل المراد منه النجم الذي هوى الى دار امير المؤمنين عليه السلام في تزويج الزهراء لئلا يزعم المنافقون من الصحابة
ان النبي صلى الله عليه وآله زوجها منه بهواه من دون وحي سماوي والهام الهي فانه روي لما كثر تردد الناس في خطبة الزهراء عليها السلام حتى انزجر
النبي صلى الله عليه وآله ونهاهم عن ذلك لانتظار الامر الله تعالى اذ نزل جبرئيل واخبره بانه سينقض كوكب بعد العشاء فمن سقط الكوكب
في داره فزوجه الزهراء فاخبرهم النبي صلى الله عليه وآله فصعدوا سطوحهم ينتظرون ذلك فكنسوا بيوتهم وطيبوها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
بيد فاطمة عليها السلام وصعد الى السطح اذ نزل الكوكب فعظمته فاطمة فكبرت اربعا وثلثين تكبيرة مدة نزوله فدخل دار علي فحمدت ثلثا
وثلثين تحميدة مدة وقوفه فخرج الكوكب بعد التسليم والتهنية لعلي عليه السلام من داره وصعد الى موضعه فسبحت ثلثا و
ثلثين تسبيحة مدة صعوده ومن هنا سن التسبيح عقيب الصلوة وقد روي ان الزهراء عليها السلام اتت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وشكت من
ضعفها عن حوائج دارها من الكنس والطحن والطبخ والاستقاء متوقعة لخادمة من ابيها صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله اتريدين خادمة
تكفيك في مهام ملك ام ما هو خير لك من الدنيا وما فيها تكبرين بعد صلاتك اربعا وثلثين تكبيرة وتحمدين ثلثا وثلثين
تحميدة وتسبحين ثلثا وثلثين تسبيحة فرضيت بذلك واختارت ثواب الاخرة على راحة الدنيا فسن التسبيح وقيل المراد من
النجم رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سرى به الى السماء وهبط الى الارض كان يتلألؤ ما بين السماء والارض كانه كوكب
دري قال الصادق عليه السلام جاء جبرائيل وميكائيل واسرافيل بالبراق وهي دابة من دواب الجنة ليست بالقصير ولا بالطويل اصغر
من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينيه في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه
فاذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه له جناحان من خلفه فلو اذن لها الله تعالى لجالت الدنيا والاخرة في جرية واحدة
وهي احسن الدواب لونا فاخذ واحد باللجام واخذ بالركاب وسوى الاخر عليه ثيابه فتضعضعت البراق فلطمها جبرئيل
(امتنعت)
ثم قال اسكني يا براق فما ركبك نبي قبله ولا يركبك بعده مثله قال فرقت به ورفعته ارتفاعا ليس بالكثير ومعه جبرئيل

> خبر عن الصادق عليه السلم في المعراج

يريه الآيات من السماء والارض قال ص فبينا انا في مسيري اذ نادى مناد عن يميني يا محمد فلم اجبه ولم التفت اليه ثم نادى ٥١
مناد عن يساري يا محمد فلم اجبه ولم التفت اليه ثم استقبلتني امرأة كاشفة عن ذراعيها وعليها من كل زينة الدنيا فقالت
يا محمد انظرني حتى اكلمك فلم التفت اليها ثم سرت فسمعت صوتا افزعني فجاوزت فقال لي جبرئيل قال صل فصليت فقال نجاشتر ن ع ل
لي تدري اين صليت فقلت لا فقال صليت بطيبة واليها مهاجرك ثم ركبت فمضينا ما شاء الله ثم قال لي انزل وصل فنزلت
وصليت فقال لي اتدري اين صليت فقلت لا قال صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى تكليما ثم ركبت فمضينا ما شاء الله
ثم قال انزل فصل فنزلت وصليت فقال لي اتدري اين صليت فقلت لا قال صليت ببيت لحم وبيت لحم بناحية بيت المقدس حيث
ولد عيسى بن مريم ثم ركبت فمضينا حتى انتهينا الى بيت المقدس فربطت البراق بالحلقة التي كانت الانبياء تربط فدخلت المسجد
ومعي جبرئيل الى جنبي فوجدنا ابراهيم وموسى وعيسى فيمن شاء الله من انبيائه فقد جمعوا الي واقيمت الصلوة ولا اشك الا
وجبرئيل سيتقدمنا فلما استووا اخذ جبرئيل بعضدي وقدمني وامتهم ولا فخر لي ثم اتاني الخازن بثلثة اوان اناء فيها
لبن واناء فيه ماء واناء فيه خمر وسمعت قائلا يقول ان اخذ الماء غرق وغرقت امته وان اخذ الخمر غوى وغوت امته وان اخذ
اللبن هدي وهدت امته فاخذت اللبن وشربت منه فقال لي جبرئيل هديت وهديت امتك ثم قال لي ماذا رأيت
في مسيرك فقلت ناداني مناد عن يميني فقال لي او اجبته فقلت لا ولم التفت اليه فقال ذلك داعي اليهود ولو اجبته لتهودت امتك
بعدك ثم قال ماذا رأيت فقلت ناداني مناد عن يساري فقال لي او اجبته فقلت لا ولم التفت اليه فقال ذلك داعي النصارى ولو
اجبته لتنصرت امتك من بعدك ثم قال ماذا استقبلك فقلت لقيت امرأة كاشفة عن ذراعيها عليها من كل زينة
الدنيا فقالت يا محمد انظرني حتى اكلمك فقال لي او كلمتها فقلت لم اكلمها ولم التفت اليها فقال تلك الدنيا ولو كلمتها لاختارت
امتك الدنيا على الآخرة ثم سمعت صوتا افزعني فقال لي جبرئيل اتسمع يا محمد قلت نعم قال هذه صخرة قذفتها على شفير
جهنم منذ سبعين عاما فهذا حين استقرت قالوا فما ضحك رسول الله ص حتى قبض فصعد جبرئيل وصعدت معه الى
سماء الدنيا وعليها ملك يقال له اسمعيل وهو صاحب الخطفة الذي قال الله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب وتحته سبعون الف ملك وتحت كل ملك سبعون الف ملك فقال يا جبرئيل من هذا معك فقال محمد قال وقد بعث قال نعم
ثم فتح الباب فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح وتلقتني الملائكة
حتى دخلت سماء الدنيا فما لقاني ملك الا ضاحكا مستبشرا حتى لقاني ملك من الملائكة لم ار خلقا اعظم منه كريه

المنظر ظاهر الغضب فقال لي مثل ما قالوا من الدعاء الا انه لم يضحك فلم ار فيه من الاستبشار كما رايت ممن ضحك من الملئكة ٥٢
فقلت من هذا يا جبرئيل فاني قد فزعت منه فقال يجوز ان يفزع منه فكلنا نفزع منه فان هذا مالك خازن النار
لم يضحك قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضبا وغيظا على اعداء الله واهل معصيته فينتقم الله به
منهم ولو ضحك الى احد قبلك او بعدك لضحك اليك فسلمت عليه فرد السلام علي وبشرني بالجنة فقلت لجبرئيل و
جبرئيل بالمكان الذي وصفه الله مطاع ثم امين الا تامر ان يريني النار فقال له جبرئيل يا مالك ار محمدا النار فكشف
عنها غطاءها وفتح بابا منها فخرج منها لهب ساطع في السماء وفارت وارتفعت حتى ظننت ليتناولنا مما رايت فقلت
يا جبرئيل قل له فليرد عليها غطاءها فامرها فقال لها ارجعي فرجعت الى مكانها الذي خرجت منه ثم مضيت فرايت رجلا
ادما جسيما فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ابوك آدم فاذا هو يعرض عليه ذريته فيقول روح طيب وريح طيب من جسد طيب
ثم تلى رسول الله ص سورة المطففين على راس سبع عشرة آية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون قال فسلمت على ابي آدم وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح والمبعوث في الزمن الصالح ثم مررت بملك من الملئكة جالس على مجلس واذا جميع الدنيا بين ركبتيه واذا
بين يديه لوح من نور ينظر فيه لا يلتفت يمينا وشمالا الا مقبل عليه كهيئة الحزين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال
هذا ملك الموت دائبا في قبض الارواح فقلت يا جبرئيل ادنني منه حتى اكلمه فادناني منه فسلمت عليه وقال له
جبرئيل هذا نبي الرحمة الذي ارسله الله الى العباد فرحب بي وحياني بالسلام وفي رواية اخرى قال عزرائيل يا محمد ما فعل
ابن عمك علي فقلت وهل تعرف ابن عمي علي قال وكيف لا اعرف فان الله وكلني بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك
وروح علي فان الله يتوفاكما بمشيته وقال ابشر يا محمد فاني ارى الخير كله في امتك فقلت الحمد لله المنان ذي النعم
على عباده وذلك من فضل ربي ورحمته علي فقال جبرئيل هو اشد الملئكة عملا فقلت اكل من مات او هو ميت فيما
بعد هذا يقبض روحه فقال نعم قلت وتراهم حيث كانوا وتشهدهم بنفسك فقال نعم فقال ملك الموت ما الدنيا كلها
عندي فيما سخرها الله لي ومكنني عليها الا كالدرهم في كف الرجل يقلبه كيف يشاء وما من دار الا وانا اتصفحه كل يوم
خمس مرات واقول اذا بكى اهل البيت على ميتهم لا تبكوا عليه فان لي فيكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال
رسول الله ص كفى بالموت طامة يا جبرئيل فقال جبرئيل ان ما بعد الموت اطم واطم من الموت قال ثم مضيت فاذا انا بقوم

بين ايديهم موائد من لحم طيب ولحم خبيث ياكلون اللحم الخبيث ويدعون الطيب فقلت من هؤلاء يا جبرائيل فقال
هؤلاء الذين ياكلون الحرام ويدعون الحلال وهم من امتك يا محمد قال ص ثم رايت ملكا من الملئكة جعل الله امره عجبا نصف
جسده النار ونصف جسده الثلج فلا النار يذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار وهو ينادي بصوت رفيع ويقول سبحان الذي كف
حر هذه النار فلا يذيب الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه النار اللهم يا مؤلفا بين الثلج والنار الف بين قلوب
عبادك المؤمنين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك وكله الله تعالى باكناف السماء واطراف الارضين وهو انصح
ملئكة الله لاهل الارضين من عباد المؤمنين يدعو لهم ما تسمع منذ خلق وملكان ينادیان في السماء احدهما يقول
اللهم اعط كل منفق خلفا والآخر يقول اللهم اعط كل ممسك تلفا ثم مضيت فاذا انا بقوم لهم مشافر كمشافر الابل يقرض اللحم من
جنوبهم ويلقى في افواههم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الهمازون اللمازون ثم مضيت فاذا انا باقوام ترضخ
رؤسهم بالصخر فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ينامون عن صلوة العشاء ثم مضيت فاذا انا بقوم يقذف
النار بافواههم ويخرج من ادبارهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثم مضيت فاذا انا باقوام يريد احدهم ان يقوم فلا يقدر من عظم بطنه فقلت من هؤلاء
يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس واذا هم بسبيل
آل فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا ويقولون ربنا متى تقوم الساعة قال ص فمضيت فاذا انا بقوم من النساء معلقات
بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء اللواتي يورثن اموال ازواجهن اولاد غيرهم ثم قال رسول الله ص اشتد غضب
الله تعالى على امرأة ادخلت على قوم في نسبهم من ليس منهم فاطلع على عوراتهم واكل خزائنهم ثم قال مررنا بملائكة من
ملائكة الله تعالى خلقهم الله كيف شاء ووضع وجوههم كيف شاء ليس شيء من اطباق اجسادهم الا وهو يسبح الله ويحمده
من كل ناحية ما صوت مختلفة اصواتهم مرتفعة بالتحميد والبكاء فسئلت جبرئيل عنهم فقال كما ترى خلقوا ان الملك
منهم الى جنب صاحبه ما كلمه قط ولا رفعوا رؤسهم الى ما فوقها ولا خفضوها الى ما تحتها خوفا من الله وخشوعا فسلمت عليهم
فردوا على ايماء برؤسهم ولا ينظرون الي من الخشوع فقال لهم جبرئيل هذا محمد نبي الرحمة ارسله الله على العباد رسولا
ونبيا وهو خاتم النبوة وسيدهم افلا تكلمونه فلما سمعوا ذلك عن جبرئيل اقبلوا على بالسلام واكرموني وبشروني
بالخير لي ولامتي قال ص ثم صعدنا الى السماء الثانية فاذا فيها رجلان متشابهان فقلت من هذا يا جبرئيل قال ابنا الخالة يحيى

نفقة الذهب
اي المسلمين من الناس وقال [illegible]
والعاصين منهم

في المعراج

وعيسى فسلمت عليهما وسلما علي واستغفرت لهما واستغفرا لي وقالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح واذا فيهما من الملئكة
وعليهم الخشوع وقد وضع الله على وجوههم كيف شاء ليس منهم ملك الا يسبح الله ويحمده باصوات مختلفة ثم صعدنا الى السماء
الثالثة فاذا فيها رجل فضل حسنه على ساير الخلق كفضل قمر ليلة البدر على ساير النجوم فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا
اخوك يوسف فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي وقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح والمبعوث في الزمن
الصالح واذا فيها ملئكة عليهم من الخشوع مثل ما وصفت في السماء الأولى والثانية وقال لهم جبرئيل في امري ما قال للآخرين و
صنعوا بي مثل ما صنع الآخرون ثم صعدنا الى السماء الرابعة واذا فيها رجل فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ادريس رفعه الله
مكانا عليا فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي واذا فيها من الملئكة عليهم من الخشوع مثل ما في السموات
فبشروني بالخير لي ولأمتي ثم رايت ملكا جالسا على سرير تحت يديه سبعون الف ملك تحت كل ملك سبعون الف ملك فوقع في
نفس رسول الله صلى الله عليه وآله انه هو فصاح به جبرئيل فقال قم فهو قائم الى يوم القيمة ثم صعدنا الى السماء الخامسة فاذا فيها رجل كهل عظيم
العين لم ار كهلا اعظم منه حوله ثلة من امته فاعجبني كثرتهم فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا المحبب في قومه هرون
بن عمران فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي واذا فيها من الملئكة الخشوع مثل ما في السموات ثم صعدنا الى السماء
السادسة واذا فيها رجل ادم طويل كانه من شنوة ولو ان عليه قميصين لنفذ شعره فيهما وسمعته يقول يزعم بنو اسرائيل اني اكرم
ولد ادم على الله وهذا رجل اكرم على الله مني فقلت من هذا يا جبرئيل فقال اخوك موسى بن عمران فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت
له واستغفر لي واذا فيها من الملئكة الخشوع مثل ما في السموات قال ثم صعدنا الى السماء السابعة فما مررت بملك من الملئكة
الا قالوا يا محمد احتجم وامر امتك بالحجامة واذا فيها رجل اشمط الرأس واللحية جالس على كرسي فقلت يا جبرئيل من هذا الذي
في السماء السابعة على باب البيت المعمور في جوار الله فقال يا محمد هذا ابوك ابرهيم هذا محلك ومحل من اتقى من امتك ثم قرء
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا معه والله ولي المؤمنين فسلمت عليه وسلم
علي وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح والمبعوث في الزمن الصالح واذا فيها من الملئكة الخشوع مثل ما في السموات
فبشروني بالخير لي ولأمتي قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت في السماء السابعة بحارا من نور يتلالأ يكاد تلالؤها يخطف بالأبصار
وفيها بحار مظلمة وبحار ثلج يرعد فلما فزعت ورايت هولا سألت جبرئيل فقال ابشر يا محمد اشكر كرامة ربك واشكر الله
بما صنع اليك قال فثبتني الله بقوته وعونه حتى كثر قولي لجبرئيل وتعجبي فقال جبرئيل يا محمد تعظم ما ترى انما هذا خلق

من خلق

من خلق ربك فكيف بالخالق الذي خلق ما ترى وما لا ترى اعظم من هذا من خلق ربك ان بين الله وبين خلقه تسعين الف حجاب
واقرب الخلق الى الله انا واسرافيل وبيننا وبينه اربعة حجب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من الغمام وحجاب من الماء قال ورايت
من العجائب التي خلق الله وسخره على ما اراده ديكا رجلاه في تخوم الارضين السابعة وراسه عند العرش وهو ملك في ملائكة الله
تعالى خلقه الله كما اراد رجلاه في تخوم الارضين ثم اقبل مصعدا حتى خرج من الهواء الى السماء السابعة وانتهى فيها قائما
حتى انتهى قرنه الى قرب العرش وهو يقول سبحان ربي حيث ما كنت لا تدري اين ربك من عظم شانه وله جناحان في منكبيه
اذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب واذا كان في السحر نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح يقول سبحان الملك القدوس سبحان
الله الكبير المتعال لا اله الا الله الحي القيوم واذا قال ذلك سبحت ديوك الارض كلها ولذلك الديك زغب اخضر وريش ابيض كاشد
بياض ما رايته قط وله زغب اخضر ايضا قال ص ثم مضيت مع جبرئيل فدخلت البيت المعمور فصليت فيه ركعتين ومعي اناس
من اصحابي عليهم ثياب جدد واخرين عليهم ثياب خلقان فدخل اصحاب الجدد وجلس اصحاب الخلقان ثم خرجت فانقاد لي نهران نهر
يسمى الكوثر ونهر يسمى الرحمة فشربت من الكوثر واغتسلت من الرحمة ثم انقادا لي جميعا حتى دخلت الجنة واذا على حافتيها
بيوتي وبيوت ازواجي واذا ترابها كالمسك واذا جارية تنغمس في انهار الجنة فقلت لمن انت يا جارية فقالت لزيد بن حارثة فبشرته
بها حين اصبحت وفي رواية قال ص رايت في الجنة قصرا من لؤلؤ فسئلت عن جبرئيل قال هو للحسين فدنوت منه فرايت
فيه تفاحة فاخذتها فاذا انفلقت فخرجت منها جارية لم ير مثلها وكانت ذوائبها كنسر النسر فسئلت عنها وقلت لمن انت فبكت
وقالت خلقت لابنك الشهيد الحسين ثم اخذ جبرئيل بيدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانا
اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت من انت قالت انا الراضية المرضية
خلقني الجبار من ثلثة اصناف اسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلاي من عنبر وعجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار
كوني فكنت خلقني لاخيك ابن عمك علي بن ابيطالب ثم قال ص رايت في الجنة واذا طيرها كالبخت واذا رمانها مثل الدلاء العظام
واذا شجرة لو ارسل طاير في اصلها ما دارها سبعمائة سنة وليس في الجنة منزل الا وفيها قتر منها فقلت ما هذه يا جبرئيل
فقال هذه شجرة طوبى قال الله تعالى طوبى لهم وحسن مآب قال ص فلما دخلت الجنة رجعت الى نفسي فسئلت جبرئيل عن تلك
البحار وعجائبها فقال هي سرادقات الحجب التي احتجب الله تعالى بها ولولا تلك الحجب لهتك نور العرش كل شيء فيه وانتهيت في
السماء الى ملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به فقلت يا جبرئيل من هذا الملك ثم قال ادن منه وسلم عليه فدنوت منه

في المعراج

وسلمت عليه فاذا انا باخي وابن عمي علي بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل سبقني علي الى السماء الرابعة فقال لي يا محمد لا ولكن
الملائكة شكت حبها لعلي فخلق الله هذا الملك من نور علي فالملائكة يزورونه في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين الف مرة
ويسبحون الله ويقدسونه ويهللونه وثوابه لشيعة علي عليه السلام قال صلى الله عليه وآله وانتهيت الى سدرة المنتهى واذا الورقة منها تظل امة من الامم
فكنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فنادى ربي وقال تعالى آمن الرسول بما انزل اليه فقلت مجيبا عني وعن امتي والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقال جل ذكره لهم الجنة والمغفرة على ان فعلوا
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما اذا فعلت بنا فغفرانك ربنا واليك المصير اجابه الله تعالى وقد فعلت ذلك بك وبامتك
ثم قال جل ذكره اما اذا قبلت الآية بتشديدها وعظم ما فيها وقد عرضتها على الامم فابوا ان يقبلوها وقبلها امتك
فحق علي ان ارفعها عن امتك لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر فقال النبي
اما اذا فعلت ذلك بي وبامتي فزدني قال تعالى سل قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال تعالى لست اؤاخذ امتك بالنسيان
والخطاء لكرامتك علي وكانت الامم السالفة اذا اخطؤا اخذوا بالخطا وعوقبوا عليه وقد رفعت ذلك عن امتك على
فقال النبي اللهم اذا اعطيتني ذلك فزدني فقال الله عز وجل سل قال ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
يعني بالاصر الشدائد التي كانت على الامم السالفة فاجابه الله تعالى الى ذلك فقال تبارك اسمه قد رفعت عن امتك الآصار التي
كانت على الامم السالفة كنت لا اقبل صلوتهم الا في بقاع من الارض معلومة اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض كلها
لامتك مسجدا وطهورا وكانت الامم السالفة اذا اصابهم اذى من نجاسة قرضوه من اجسادهم وقد جعلت الماء لامتك طهورا
وكانت الامم السالفة تحمل قرابينها على اعناقها الى بيت المقدس فمن قبلت ذلك منه ارسلت اليه نارا فاكلته فرجع مسرورا ومن
لم اقبل ذلك منه رجع مثبورا وقد جعلت قربان امتك في بطون فقرائها ومساكينها فمن قبلت ذلك منه اضعفت له اضعافا
مضاعفة ومن لم اقبل ذلك منه رفعت عنه عقوبات الدنيا وكانت الامم السالفة صلوتها مفروضة عليها في ظلم الليل و
انصاف النهار وهي من الشدائد التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وفرضت عليهم صلوتهم في اطراف الليل والنهار وفي اوقات
نشاطهم وكانت الامم السالفة قد فرضت عليهم خمسين صلوة في خمسين وقتا وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك
وجعلتها خمسا في خمسة اوقات وجعلت لهم اجر خمسين صلوة وكانت الامم السالفة حسنتهم بحسنة وسيئتهم بسيئة وهي
عن امتك فجعلت الحسنة بعشر والسيئة بواحدة وكانت الامم السالفة اذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها لم يكتب له وان امتك اذا

تكلم امتك على
الاصر الكبر والثقل والذنب والثقل

في المعراج

هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرا وكانت الامم السالفة اذا هم احدهم بسيئة ثم لم يعملها لم يكتب عليه
وان عملها كتبت عليه سيئة وان امتك اذا هم احدهم بسيئة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وكانت الامم السالفة اذا اذنبوا
كتبت ذنوبهم على ابوابهم وجعلت توبتهم من الذنوب ان حرمت عليهم بعد توبتهم احب الطعام اليهم وقد رفعت ذلك عن امتك وجعلت
ذنوبهم فيما بيني وبينهم وجعلت عليهم ستورا كثيفة وقبلت توبتهم بلا عقوبة ولا اعاقبهم بان احرم عليهم احب الطعام اليهم و
كانت الامم السالفة يتوب احدهم من الذنب الواحد مائة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة ثم لا اقبل توبته دون ان اعاقبه في الدنيا
بعقوبة وان الرجل من امتك ليذنب عشرين سنة او ثلثين سنة او اربعين سنة او مائة سنة ثم يتوب ويندم طرفة عين فاغفر له
ذلك فقال النبي صلعم اللهم اذا اعطيتني ذلك كله فزدني قال تعالى سل قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال تبارك اسمه قد فعلت
ذلك بك وبامتك وقد رفعت عنهم عظم بلايا الامم وذلك حكمي في جميع الامم ان لا اكلف خلقا فوق طاقتهم قال صلعم واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولينا قال الله عز وجل قد فعلت ذلك بتائبي امتك قال صلعم فانصرنا على القوم الكافرين قال الله جل اسمه ان
امتك في الارض كالشامة البيضاء في الثور الاسود هم القادرون وهم القاهرون ولا يستخدمون ولكن امتك على وحق على ان اظهر
دينك على الاديان حتى لا يبقى في شرق الارض وغربها دين الا دينك ويؤدون الى اهل دينك الجزية قال صلعم يا رب اعطيت
انبيائك فضائل فاعطني قال الله تعالى قد اعطيتك فيما اعطيتك كلمتين من تحت عرشي لا حول ولا قوة الا بالله ولا
منجا منك الا اليك قال صلعم وعلمتني الملئكة قولا اقوله اذا اصبحت وامسيت اللهم ان ظلمي اصبح مستجيرا بعفوك
وذنبي اصبح مستجيرا بمغفرتك وذلي اصبح مستجيرا بعزك وفقري اصبح مستجيرا بغناك ووجهي الفاني البالي اصبح مستجيرا
بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى قال صلعم واقول ذلك اذا اصبحت وامسيت ثم سمعت الاذان فاذا ملك يؤذن لم ير في السماء قبل
تلك الليلة فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله تعالى صدق عبدي انا الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا
الله فقال الله تعالى صدق عبدي انا الله لا اله غيري فقال اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فقال الله تعالى صدق
عبدي ان محمدا عبدي ورسولي انا بعثته وانتجبته فقال حي على الصلوة فقال تعالى صدق عبدي ودعى الى فريضتي فمن مشى اليها
راغبا فيها محتسبا كانت كفارة لما مضى من ذنوبه فقال حي على الفلاح فقال الله تعالى هي الصلاح والفلاح والنجاح
ثم اممت الملئكة في السماء كما اممت الانبياء في بيت المقدس قال صلعم ثم غشيتني ضبابة فخررت ساجدا فناداني ربي اني قد فرضت
على كل نبي كان قبلك خمسين صلوة وفرضتها عليك وعلى امتك فقم بها انت في امتك فقال رسول الله صلعم فانحدرت حتى مررت

في المعراج

علي ابن ابي طالب فلم يسئلني عن شيء حتى انتهيت الى موسى فقال ما صنعت يا محمد فقلت قال ربي فرض علي كل نبي كان قبلك
خمسين صلوة وفرضها عليك وعلى امتك فقال موسى يا محمد ان امتك اخر الامم واضعفها وان ربك لا يريد شيئا وان
امتك لا يستطيع ان تقوم بها فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فرجعت الى ربي حتى انتهيت الى سدرة المنتهى فخررت
ساجدا ثم قلت فرضت علي وعلى امتي خمسين صلوة ولا اطيق ذلك ولا امتي فخفف عني فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فاخبرته فقال ارجع لا تطيق فرجعت الى ربي فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ارجع وفي كل رجعة
ارجع اخر ساجدا حتى رجع الى عشر صلوة فرجعت الى موسى واخبرته فقال لا تطيق فرجعت الى ربي فوضع عني خمسا
فرجعت الى موسى واخبرته فقال لا تطيق فقلت قد استحييت من ربي ولكن اصبر عليها فناداني مناد كما صبرت
عليها فهذه الخمس بخمسين صلوة كل صلوة بعشرة ومن هم من امتك بحسنة يعملها فعملها كتبت له عشرا وان لم يعمل
كتبت له واحدة ومن هم من امتك بسيئة فعملها كتبت عليه واحدة وان لم يعملها لم اكتب عليه قال الصادق ع
جزى الله موسى عن هذه الامة خيرا وقال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء فتح لي ابواب السماء والحجب حتى رايت عليا و
رآني فقال الله تعالى لي يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع
راسه الي فكلمني وكلمته فقال ربي تعالى لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو
يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي فقال علي قد قبلت واطعت فامر الله الملئكة ان تسلم عليه فرد علي عليهم السلم
ورايت الملئكة يتباشرون به وما مررت بملئكة من ملئكة السماء الا هنوني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل
السرور على جميع الملئكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم وما من احد من
الملئكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب ما خلا حملة العرش فانهم استاذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم
ينظرون الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه قال ص فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد
كشف لعلي عنه حتى نظر اليه وفي رواية قال الله نعم يا محمد من خلفت في امتك قلت خيرها قال عليا قلت نعم يا رب
قال يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت
معي فانا محمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا فشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك
وعليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي من

[illegible] ورأيت في بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور [illegible] كما يبدي الصفار وان الملئكة اذا اشتاقوا الى وجه علي بن ابي طالب نظروا الى وجه ذلك الملك فقلت يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب فقال يا محمد هذا ملك خلقته على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلي بن ابي طالب الى يوم القيامة

المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو أن عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً ٥٩
لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد أتحب أن تراهم قلت نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا
بعلي وفاطمة والحسن والحسين وذرية الحسين منهم المهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدي في وسطهم كأنه كوكب
دري قال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي إنه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي
وقال صلى الله عليه وآله إن الله جل ذكره خاطبني بلغة علي فألهمني أن قلت يا رب خاطبتني أم علي فقال يا أحمد أنا شيء لا كالأشياء ولا
أقاس بالناس ولا أوصف بالأشياء خلقتك من نوري وخلقت علياً من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم أجد إلى قلبك
أحب من علي بن أبي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك ثم قال عز وجل يا أحمد الزاهد هو الذي ليس له بيت يخرب فيغتم بخرابه
ولا له ولد يموت فيحزن بموته ولا له شيء يحزن بذهابه ولا يعرفه إنسان فيشغله عن الله طرفة عين ولا له فضل طعام فيسأل
عنه ولا له ثوب لين يا أحمد وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار وألسنتهم كلال إلا من ذكر الله تعالى قلوبهم في
صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون أهواءهم قد ضمروا أنفسهم من كثرة صمتهم قد أعطوا المجهود من أنفسهم لا من خوف نار
ولا من شوق إلى الجنة ولكن ينظرون في ملكوت السموات والأرض فيعلمون أن الله سبحانه أهل للعبادة يا أحمد هذه درجة
الأنبياء والصديقين من أمتك وأمة غيرك وأقوام الشهداء قال يا رب أي الزهاد أكثر قال أكثر زهاد بني إسرائيل عند
أمتك كشعرة سوداء في بقرة بيضاء قال يا رب وكيف ذلك وعدد بني إسرائيل أكثر قال لأنهم شكوا بعد اليقين وجحدوا بعد
الإقرار قال النبي فحمدت الله وشكرته ودعوت الله لهم بالحفظ والرحمة وسائر الخير يا أحمد عليك بالورع فإن الورع
رأس الدين ووسط الدين وآخر الدين إن الورع يقرب العبد إلى الله يا أحمد إن الورع زين المؤمنين وعماد الدين إن
الورع مثله كمثل السفينة كما أن من في البحر لا ينجو إلا من كان فيها كذلك لا ينجو الزاهد إلا بالورع يا أحمد ما عرفني عبد إلا
خشع لي وما خشع لي عبد إلا خشع له كل شيء يا أحمد الورع يفتح على العبد أبواب السماء فيكرم به العبد عند الخلق وبه
يصل إلى الله تعالى يا أحمد عليك بالصمت فإن أعمر القلوب قلوب الصالحين الصامتين وإن أخرب القلوب قلوب
المتكلمين بما لا يعنيهم يا أحمد إن العبادة عشرة أجزاء تسعة منها طلب الحلال فإذا طيبت مطعمك ومشربك فأنت في حفظي
وكنفي قال يا رب ما أول العبادة قال الصمت والصوم قال يا رب وما ميراث الصوم قال الصوم يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة
والمعرفة تورث اليقين فإذا استيقن العبد لا يبالي أصبح بعسر أم بيسر وإذا كان العبد في حالة الموت يقوم على رأسه ملائكة

بيد كل ملك كاس من ماء الكوثر وكاس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون ٦٠
له طبت وطاب مثواك انك تقدم على العزيز الكريم الحبيب القريب فيطير الروح من ايدي الملئكة فيصعد الى الله اسرع من طرفة
عين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينه وبين الله عز وجل ويجلس على عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فيقول الهي و
عزتك وجلالك لا علم لي بالدنيا منذ خلقتني خائف منك فيقول الله عز وجل صدقت عبدي كنت بجسدك في الدنيا و
روحك معي فعيني سرك وعلانيتك سل اعطك وتمن علي فاكرمك هذه جنتي مباح لك سح منها وهذه جواري
فاسكنه فتقول الروح الهي عرفتني نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك لو كان رضاك في ان
اقطع اربا اربا واقتل سبعين قتلة باشد ما يقتل به الناس لكان رضاك احب الي الهي كيف اعجب وانا ذليل ان لم
تكرمني وانا مغلوب ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم تقوني وانا ميت ان لم تحيني بذكرك ولولا سترك لافتضحت اول ما عصيتك
الهي لا اطلب الا رضاك وقد اكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل فقال الله عز
وجل وعزتي وجلالي لا احجب بيني وبينك في وقت من الاوقات حتى تدخل علي اي وقت شئت كذلك افعل باحبائي يا احمد
وجبت محبتي للمتحابين في ووجبت محبتي للمتوكلين علي وليس لمحبتي غاية ولا نهاية اولئك الذين نظروا الى المخلوقين بنظري
اليهم ولم يرفعوا الحوائج الى الخلق بطونهم خفيفة من الحلال نفقتهم في الدنيا ذكري ومحبتي ورضاي عنهم يا احمد
ان احببت ان تكون اورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الاخرة فقال الهي كيف ازهد في الدنيا قال خذ من
الدنيا كفافا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر شيئا لغد ودم على ذكري فقال يا رب كيف ادوم على ذكرك فقال بالخلوة
من الناس وبغضك الحلو والحامض وفراغ بطنك وبيتك من الدنيا يا احمد احذر ان تكون مثل الصبي اذا نظر الى الاحمر و
الاصفر احبه واذا اعطي شيئا من الحلو والحامض اغتر به فقال دلني على عمل اتقرب به اليك قال اجعل ليلك نهارا واجعل
نهارك ليلا قال يا رب كيف ذلك قال اجعل نومك صلوة وطعامك الجوع يا احمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة
وما ورثوا منها قال يا رب ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب الي والحزن الدائم وخفة المؤنة بين الناس وقول
الحق ولا يبالي عاش موسرا ام معسرا يا احمد وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي اربع خصال الا ادخلته الجنة يطوي
لسانه فلا يفتحه الا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ويكون قرة عينه الجوع يا احمد تدري اي وقت
يتقرب العبد الي قال لا يا رب قال اذا كان جائعا او ساجدا يا احمد عجبت من عبد يدخل في الصلوة وهو يعلم الى من يرفع

بدنه وقدّام من هو يبغض وعجبت من عبد له قوت يوم من الحشيش او غيره وهو يهتمّ لغد عجبت من عبد لا يعلم انّي راضٍ عنه
او ساخط عليه وهو يضحك يا احمد انّ في الجنّة قصراً من لؤلؤة وفوق لؤلؤة درّة ليس فيها فصل ولا وصل فيها
الخواصّ انظر اليهم كلّ يوم سبعين مرّة وكلّما نظرت اليهم ازيد في ملكهم سبعين ضعفاً واذا تلذّذ اهل الجنّة بالطعام و
الشراب تلذّذوا اولئك بذكري وكلامي وحديثي قال يا ربّ فما علامتهم قال مسجونون من فضول الكلام والطعام يا احمد حبّ الفقراء
وتقرّب اليهم قال ومن الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا
ظمأهم ولم يكذبوا بالسنتهم ولم يغضبوا على ربّهم ولم يغتمّوا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما اتاهم يا احمد لا تتزيّن بلين اللباس
وطيب الطعام ولين الوطاء فانّ النفس مأوى كلّ شرّ وهي رفيق سوء تجرّها الى طاعة الله وتجرّك الى معصيته وتخالفك في طاعة
الله وتطيعك فيما يكره وتطغى اذا شبعت وتشكو اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت وتتكبّر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت
وتغفل اذا امنت وهي قرينة الشيطان ومثل النفس كمثل النعامة تاكل الكثير واذا حمل عليها لا تطير ومثل الحيّة
لونه حسن وطعمه سمّ يا احمد ابغض الدنيا واهله واحبّ الآخرة واهلها قال يا ربّ من اهل الدنيا واهل الآخرة قال
اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه وغضبه قليل الرضا لا يعتذر الى من اساء اليه ولا يقبل معذرة من
اعتذر اليه كسلان عند الطاعة وشجاع عند المعصية امله بعيد واجله قريب لا يحاسب نفسه قليل المنفعة كثير
الكلام قليل الخوف كثير الفرح انّ اهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس عندهم قليل يحمدون
انفسهم بما لا يفعلون ويدّعون ما ليس لهم ويذكرون مساوي الناس قال يا ربّ هل يكون سوى هذه العيوب في اهل الدنيا
قال يا احمد انّ عيب اهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلّمون منه وهم عند انفسهم عقلاء وعند
العارفين حمقاء يا احمد انّ اهل الآخرة رقيقة وجوههم كثير حياؤهم قليل حمقهم كثير نفعهم قليل مكرهم الناس منهم
في راحة [illegible] وانفسهم منهم في تعب محاسبون لانفسهم متعبين لها سئمت اعينهم ولا سئمت
قلوبهم اعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة اذا كتب الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين في اوّل النعمة يحمدون وفي آخرها
يشكرون دعاؤهم عند الله مرفوع وكلامهم مسموع تفرح الملائكة بهم يدور دعاؤهم تحت الحجب يحبّ الله
ان يسمع كلامهم كما تحبّ الوالدة ولدها ولا يشتغلون عنه طرفة عين ولا يكثرون الطعام ولا الكلام ولا اللباس
الناس عندهم موتى والله عندهم حيّ كريم يدعون المدبرين كرماً ويزيدون المقبلين تلطّفاً يموت الناس مرّة واحدة وهم

ايّام ملك

يموتون

في المعراج

يموتون في كل يوم سبعين مرة من مجاهدة انفسهم فوعزتي وجلالي لاحيينهم حياة طيبة فاذا فارقت روحهم جسدهم
انولي قبض ارواحهم ولافتحن لروحه ابواب السماء كلها ولارفعن الحجب كلها ولامرن الجنان والحور العين لتزين والا
الاشجار لتثمرن وثمار الجنة لتدلين ولامرن ريحا من رياح الجنة لتحملن جبالا من المسك والكافور ولتصيرن وقودا
من غير نار فلتدخلن ولا يكون بيني وبينه ستر واقول له مرحبا واهلا بقدومك علي اصعد بالكرامة والبشرى و
الرحمة والرضوان وجنات فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا احمد تدري اي عيش اهنى واي حيوة
ابقى قال اللهم لا قال اما العيش المهنى فهو الذي لا يفتر صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يغفل عني ولا يجهل حقي يطلب رضائي
ليله ونهاره واما الحيوة الباقية فهي التي يعمل صاحبها لنفسه حتى تهون عليه الدنيا وتصغر في عينه وتعظم الاخرة
عنده ويؤثر هواي على هواه ويبتغي مرضاتي ويعظم حق عظمتي ويذكر علمي به ويراقبني بالليل والنهار عند كل معصية
وينقي قلبه عن كل ما اكره ويبغض الشيطان ووساوسه ولا يجعل لابليس على قلبه سبيلا وسلطانا فاذا فعل ذلك
اجعل قلبه لي وفراغه واشتغاله وهمه وافتح قلبه وسمعه حتى يسمع بقلبه وينظر بقلبه لجلالي وعظمتي
فاضيق عليه الدنيا وابغض عليه ما فيها من اللذات واحذره منها كما يحذر الراعي غنمه عن مراتع الهلكة فان كان
هكذا يفر من الناس فرارا وينقل من دار الفنا الى دار البقاء ومن دار الشيطان الى دار الرحمن يا احمد ولازيننه بالهيبة
والعظمة فهذا هو العيش المهنى والحيوة الباقية هذا مقام الراضين فمن عمل رضائي الزمه ثلث خصال اعرفه شكرا لا يخالطه
الجهل وذكرا لا يخالطه النسيان وحبا لا يؤثر على حبي حب المخلوقين فاذا احبني احببته الى الخلق واناجيه في ظلم الليالي
ونور النهار حتى ينقطع عن مجالسة المخلوقين واسمعه كلامي وكلام ملئكتي واعرفه السر الذي سترته عن خلقي والبسه الحياء
حتى يستحيي منه الخلق ويمشي على الارض مغفورا واجعل قلبه واعيا وبصيرا واعرفه ما يمر على الناس يوم القيمة من الهول
والشدة وما احاسب الاغنيا والفقراء والجهال والعلماء وانومه في قبره ولا يرى غم الموت وظلمة القبر واللحد وهول
المطلع ثم انصب له ميزانا وانشر له ديوانا واضع كتابه في يمينه فيقرئه منشورا ثم لا اجعل بيني وبينه ترجمانا وهذه صفات
المحبين يا احمد اجعل همك هما واحدا ولسانك لسانا واحدا واجعل نفسك متواضعا حتى لا تغفل ابدا من غفل عني لا ابالي باي واد
هلك يا احمد تدري متى يكون العبد عابدا قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت يكفه
عما لا يعنيه وخوف يزيد كل يوم بكائه وحيا يستحيي مني في الخلاء واكل قوت لا بد منه ويبغض الدنيا لبغضي لها ويحب الفقراء

عن الصادق ع

لمحبي اياهم يا احمد ليس كل من قال احب الله احبني حتى يأخذ قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا ويتوكل على
ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المسجد بيتا والعلم صاحبا والزهد جليسا والعلماء احباء والفقراء رفقاء
ويطلب رضائي ويفر من العاصين فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا ويكثر التسبيح دائما ويكون بالوعد صادقا وبالعهد
وافيا ويكون قلبه طاهرا وفي الصلوة زاكيا وفي الفرائض مجتهدا وفيما عندي من الثواب راغبا ومن عذابي راهبا و
لاحبائي قريبا وجليسا يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السماء والارض ويصوم صيامهم وترك الطعام كالملئكة ثم كان
في قلبه من حب الدنيا ذرة او من سمعتها او رياستها او حليتها لا يجاورني في داري ولانزعن من قلبه محبتي وعليك سلامي
ورحمتي يا احمد ان احببت ان تجد حلاوة الايمان فجوع نفسك والزم لسانك الصمت وفي نفسك الخشية فان فعلت
ذلك فلعلك تسلم وان لم تفعل فانك من الهالكين وقال الصادق ع لما اسري برسول الله ص الى بيت المقدس حمله جبرئيل
على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله ص في رجوعه بعير لقريش واذا
لهم ماء في انية وقد ضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله ص من ذلك الماء واهرق باقيه فلما اصبح رسول الله ص قال
لقريش ان الله تعالى قد اسرى بي الى بيت المقدس واراني اثار الانبياء ومنازلهم واني مررت بعير في موضع كذا وكذا وقد ضلوا
بعيرا لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال ابو جهل قد امكنتكم الفرصة منه فاسئلوه كم الاساطين فيها والقناديل
فقالوا يا محمد ان هيهنا من دخل بيت المقدس صف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل فعلق صورة بيت المقدس
من تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسئلونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتى تجيء العير ونسئلهم عما قلت فقال رسول الله ص تصديق ذلك
ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه
الشمس تطلع الساعة فبيناهم كذلك اذ طلعت عليهم العير يقدمها جمل اورق فسئلوهم عما قال رسول الله ص فقالوا
لقد كان هذا ضل لنا جمل في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدهم ذلك الا عتوا يا
ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة
الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ان
الله اشترى من المؤمنين اموالهم وانفسهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون

اورق شول دويه ديرلر
كه سياهي بوزلغه غالب اوله اغر

الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
روي في الكافي عن الصادق ع انه قال لما نزلت هذه الآية ان الله اشترى الخ قام رجل الى النبي فقال يا نبي الله ارايت الرجل
ياخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل الا انه يقترف من هذه المحارم اشهيد هو فانزل الله تعالى على رسوله التائبون الخ ففسر
النبي المجاهدين من المؤمنين الذين هذه صفتهم وحليتهم بالشهادة والجنة وقال ع الخ ولا تقولوا لمن يقتل في
سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون قال رسول الله ص ما من احد يدخل الجنة فيتمنى ان يخرج منها الا الشهيد
فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات مما يرى من كرامة الله وقال ع طوبى لمن اكثر ذكر الله في الجهاد فان له بكل كلمة سبعين
الف حسنة كل حسنة عشر اضعاف ماله عند الله من المزيد وقال ص من قال للغازي مرحبا واهلا حياه الله يوم القيمة و
استقبلته الملائكة بالترحيب والتسليم وقال ص مثل المجاهدين في سبيل الله كمثل القائم القانت لا يزال في صومه وصلاته
حتى يرجع الى اهله واذا خرج الغازي من عتبة بابه بعث الله ملكا بصحيفة سيئاته فطمس سيئاته وروي في
الكافي عن الصادق ع قال قال رسول الله ص للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون
بسيوفهم والجمع في الموقف والملئكة ترحب بهم ثم قال فمن ترك الجهاد البسه الله ذلا وفقرا في معيشته ومحقا في دينه ان
الله عز وجل اغنى امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها وقال ص خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة وقال ص اخبرني
جبرئيل بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا من امتك في سبيل الله فاصابه قطرة من السماء او صداع كتب الله له
شهادة وقال ص من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في ثواب غزوته وقال ص من اغتاب مؤمنا غازيا
او اذاه او خلفه في اهله بسوء نصب له يوم القيمة فيستغرق حسناته ثم يركس في النار اذا كان الغازي في طاعة الله وقال ع
اغزوا تورثوا ابنائكم مجدا وقال الصادق ع ان ابا دجانة الانصاري اعتم يوم احد بعمامة وارخى عذبة العمامة بين كتفيه
حتى جعل يتبختر فقال رسول الله ص ان هذه لمشية يبغضها الله تعالى الا عند القتال في سبيل الله جاهدوا تغنموا وروي
في الخصال عن ابي عبد الله ع ان امرأة من الجن كان يقال لها عفراء وكانت تاتي النبي ص فتسمع من كلامه فتاتي صالحي
الجن فيسلمون على يديها وانها فقدها النبي ص فسأل عنها جبرئيل فقال انها زارت اختا لها تحبها في الله ان الله تبارك و
تعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليه سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله للمتحابين و
المتزاورين في الله ثم جاءت عفراء فقال ص يا عفراء اي شيء رايت فقالت رايت عجائبا كثيرة قال ص فاعجب ما رايت قالت رايت

التنبيه كفضل [illegible] الغازي

[illegible] غازات الغازي

لروايته في الخصال في احوال امرأة من الجن

رواية عن ابن عباس في سؤال علي عن النبي

ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يده الى السماء وهو يقول الهي اذا برت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسئلك بحق محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء تدعو بها فقال لي
رايتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله ادم بسبعة الاف سنة فعلمت انهم اكرم الخلق على الله عز وجل فانا اسئله
بحقها فقال النبي صلعم لو قسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله تعالى وروي فيها عن ابن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب الى
النبي صلعم فسئله شيئا فقال له النبي صلعم يا علي والذي بعثني بالحق ما عندي قليل ولا كثير ولكني اعلمك شيئا اتاني به جبرئيل عم
خليلي وقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك بها لم يعطها من قبلك احدا من الانبياء وهي تسعة عشر
حرفا لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند شرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا الا فرج عنه
وهي تسعة عشر حرفا اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة منها
مكتوبة حول العرش واربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل وثلثة منها حيث شاء الله فقال علي بن ابي طالب كيف ندعو
بهن يا رسول الله قال قل يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث من لا
غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم الرجاء يا عز الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل
يا منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله
يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم تقول اللهم افعل بي كذا وكذا فانك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك ان شاء الله
قال احمد بن عبد الله قال ابو صالح لا تعلموا السفهاء ذلك يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون في الدنيا والاخرة فلهذا لا يحب الموت لعلمه بانه انما يرتحل من دار الدنيا المعمورة على
زعمه الى دار الاخرة المخربة قطعا بالنسبة اليه وروي ان عيسى عم كان يسيح في بعض بلاد الشام فاشتد به المطر والرعد والبرق
فجعل يطلب شيئا يلجاء اليه فرای خيمة فاذا فيها امرئة فحاد عنها فاذا هو بكهف جبل فاتاه فاذا في الكهف اسد فرفع
يده وقال الهي جعلت لكل شيء ماوى ولم تجعل لي ماوى فاجابه الله تعالى ماواك عندي في مستقر رحمتي لازوجنك يوم القيمة مائة
حوراء واطعم في عرسك اربعة الاف عام كل يوم منها كعمر الدنيا ولامرن مناديا ينادي اين الزاهدون في الدنيا احضروا عرس
الزاهد عيسى بن مريم وروي انه راى ابليس فقال له اسئلك بالحي القيوم الذي جعل عليك اللعنة ما الذي يذيب جسمك ويقطع
ظهرك فضرب بنفسه الارض فقال لولا انك سئلتني بالحي القيوم ما اخبرتك ما الذي يقطع ظهري فصلوة الرجل في بيته نافلة

الطاعة مما يعين العبد

في سؤال عيسى عن ابليس عليه اللعنة

ورفع بطنه

في الاستسقاء عيسى مع رجل خطاء

وفي الجماعة فريضة واما الذي يذيب جسمي فسهيل الغرس في سبيل الله عز وجل وروي ان الارض اجدبت فخرج عيسى يستسقي
بالناس فاوحى الله عز وجل اليه لا يستسقي معك خطاء فقال من كان من اهل الخطايا فليعتزل فاعتزل الناس كلهم الا رجلا
مصابا بعينه اليمنى فقال له عيسى ما لك لا تعتزل فقال يا روح الله ما عصيت الله طرفة عين ولقد التفت فنظرت بعيني
هذه الى قدم امرأة من غير ان كنت اردت النظر اليها فقلعتها ولو نظرت اليها باليسرى ايضا لقلعتها ايضا فبكى عيسى حتى ابتلت
لحيته بدموعه ثم قال فادع انت اولى واحق بالدعاء مني لاني معصوم وانت لم تعصم لم تعص فتقدم الرجل فرفع يديه فقال
اللهم انك خلقتنا وقد علمت ما نعمل من قبل ان تخلقنا فلم يمنعك ذلك ان تخلقنا وكما خلقتنا وتكفلت بارزاقنا فارسل
السماء علينا مدرارا فما خرجت الكلمة تامة من فيه حتى ارخت السماء عزاليها وسقي الحاضر والبادي وروي بسند عالي
ان زليخا باعت جميع ملكها من يوسف واشترت طعاما ثم باعته بنفسها فاخرجها يوسف من بينه فبنت لنفسها مسكنا
على قارعة الطريق فغيرتها السنون وعميت وانحنى صلبها وكان يوسف عم يركب في كل شهر مرة في ثمانمائة الف والف لواء فيدور
في عمله وينتصف لاهل مملكته وينصف للمظلوم من الظالم وكانت زليخا تلبس جبة صوف وتشد حقويها بحبل من ليف
تقعد على قارعة الطريق فاذا جازها يوسف نادت فلا يسمع نداءها ففعلت ذلك مرارا فركب يوما فنادته ايها العزيز
سبحان من جعل العبيد بالطاعة ملوكا وجعل الملوك بالمعصية عبيدا فسمعها يوسف فبكى والتفت الى فتاه فقال انطلق
بهذه العجوز معك الى دار الملك واقض لها كل حاجة فقال لها الغلام ما حاجتك يا عجوز فقالت له حاجتي محرمة ان يقضيها
غير يوسف فلما اقبل يوسف من مركبه فدعى بها وقال من انت يا عجوز قالت انا مفتتنك ومذلك انا زليخا فبكى
وقال ما فعل حسنك وجمالك قالت ذهب به الذي ذهب بك لتك اعطاك هذا الملك فقال يا زليخا سلي حاجتك فوحق شيبة
ابراهيم لاقضينها قالت ان لي ثلاث حوائج الحاجة الاولى ان تدعو الله عز وجل ان يرد على بصري والثانية ان تدعو
الله عز وجل ان يرد علي شبابي وحسني كما كان فدعى يوسف عم فرد الله حسنها وشبابها وزادها كرامة ليوسف حتى صارت
بنت ثماني عشر سنة وكان لها يومئذ مائة وعشرون سنة فقال يوسف فما حاجتك الثالثة قالت ليست اليك انما
هي الى الله تعم فاوحى الله تعالى اليه يا يوسف تزوج بها فزينها يوسف بكل زينة فاصابها بكرا وولدها اثنى عشر ولدا
منهم افراهيم فولد له نون وله يوشع فتى موسى ومنهم ميشا ولد له موسى وهو نبي قبل موسى بن عمران وروي انه جا سيل
فحسر عن بيت من ذهب في اصل جبل عليه مصراعان وفيه امرأة عليها سبعة عقود وسبعة اسورة والى جانبها صخرة مكتوب

[illegible]

٦٧

في مجاعة بنت الملك على عهد يوسف

فيها ان شادة بنت غلان الملك اصابتنا مجاعة على عهد يوسف فبذلت صاعا من دراهم بصاع من طعام فلم اقدر عليه ثم بذلت صاعا من لؤلؤ بصاع من طعام فلم اقدر عليه فعمدت الى اللؤلؤ فسحقته ثم شربته فزادني جوعا فمت جوعا فاي امرئة طلبت الدنيا بعدي فاماتها الله موتي وروي ان ذا القرنين لما رجع من مشارق الارض ومغاربها بلغ ارض بابل فمرض مرضا شديدا فلما اشرف على الموت دعى كاتبه وقال خفف علي في موتي بكتاب تكتبه الى امي اذا قرأته تسلى ولم تجزع فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الاسكندر قيصر رفيق اهل الارض بجسده قليلا ورفيق اهل السماء بروحه طويلا الى امه روقية التي لم تتمتع بثمرتها في دار القرب هي مجاورته عما قليل في دار البعد يا اماه يا ذات الحكمة اسئلك بعبرتي وولادتك اياي هل وجدت لشيء قرارا باقيا وحالا دائما الم تري الى الشجرة كيف تنضر اغصانها وتخرج ثمرتها ثم يتهشم الغصن ويتساقط الثمر الم تر النبت الازهر يصبح ناضرا ويمسي هشيما الم تر الى النهار المضي كيف يخلفه الليل المظلم هل رايت يا اماه معطيا لا ياخذ ومقرضا لا يتقاضى ومستودعا لا يسترد وديعته يا اماه ان الذي اذهب اليه خير من الذي كنت فيه فاستعدي لاتباعي واصنعي طعاما واجمعي نساء اهل مملكتك عليه وامري ان لا ياكل منه من اصيب بمصيبة ففعلت فلم ياكله احد فعلمت ما اراد فلما حمل تابوته اليها قالت يا ذا الذي بلغ السماء حلمه وحاز اقطار الارض ملكه ودانت الملوك عنده ما لك اليوم نائما لا تستيقظ وساكتا لا تتكلم من يبلغك عني بانك وعظتني فاتعظت وعزيتني فتعزيت فعليك السلام حيا وميتا ثم امرت فدفن

وروي بسند عامي ان موسى لما قضى الاجل وسار باهله ضل الطريق فراى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فاتى حتى وقف قريبا منها فاذا هو بنار عظيمة تفور من ورع شجرة خضراء شديدة الخضرة لا تزداد النار فيما يرى الا عظما وتضرما ولا تزداد الشجرة الا خضرة وحسنا فوقف ينظر لا يدري على ما يضع امرها الا انه قد ظن انها شجرة تحترق اوقد اليها موقد فاحترقت وانما يمنع النار شدة خضرتها وكثرة مائها وكثافة ورقها وعظم جذعها فاهوى اليها بضغث في يده يريد ان يقتبس لهبها فمالت نحوه كانها تريده فتاخر عنها وهاب ثم عاد فطاف بها فلم تزل تطمعه ويطمع فيها فاشتد عجبه فوقف متحيرا اذ راى ان خضرتها ساطعة الى السماء ولم تزل الخضرة تنور وتصفر وتبيض حتى صارت نورا ساطعة بين السماء والارض عليه مثل شعاع الشمس تكل دونه الابصار فاشتد خوفه فلصق بالارض وكاد ان يخالط على عقله اذ قيل له يا موسى فاجاب سريعا وقال لبيك اسمع صوتك ولا ارى مكانك فاين انت قال انا فوقك ومعك وامامك واقرب اليك منك فعلم موسى انه لا ينبغي الا لربه

في تكلم موسى مع ربه الجليل

تعالى فقال كذلك انت يا الهي اكلامك اسمع ام كلام رسولك قال بل انا الذي اكلمك فادن مني فقام موسى ورعدت فرائصه

واضطربت رجلاه وانقطع لسانه وانكسر قلبه فهو بمنزلة الميت فتحول الى قرب الشجرة متكئا بعصا فنودي منها وما

تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي قال وما تصنع بها قال اتوكؤ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى

فنودي القها يا موسى فالقاها فاذا هي ثعبان عظيم كانه يبتغي شيئا فاذا يمر بصخرة يقلعها ويجتث الشجرة العظيمة بانيا

به فولى مدبرا فنودي خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى وعلى موسى مدرعة من صوف فثنى طرفها على يده

فقال له ملك ارايت يا موسى لو اذن الله عز وجل لما تحاذره منه هل تغني المدرعة عنك شيئا قال لا ولكني ضعيف و

خلقت من ضعف فكشف عن يده فوضعها في فم الثعبان فاذا هو عصاه التي عهدها فنودي ادن يا موسى فلم يزل

يدنيه حتى استظهره بجذع الشجرة فاستقر وذهب عنه الرعدة وخضع عنه براسه وعنقه فنودي اني قد اقمتك

اليوم مقاما لا ينبغي لبشر ان يقوم مقامك ادنيتك حتى سمعت كلامي فانطلق برسالتي فانك معي بيدي وبصري وانت

جند عظيم من جنودي والبستك جنة من سلطاني بعثتك الى خلق ضعيف من خلقي بطر نعمتي وامن مكري وغرته الدنيا

عني حتى جحد حقي وانكر ربوبيتي وانا الغني لا اغني غيري فبلغه رسالاتي واخبره اني واسع المغفرة ومغفرتي اسرع من غضبي

فقد امهلته اربعمائة سنة فقل له اجب ربك ولا يعجبك زينته ولا ما متع به فانها زهرة الحيوة الدنيا وزينة المترفين

واني لو شئت ان ازينكما من الدنيا بزينة يعلم فرعون ان مقدرته تعجز عن مثل ما اوتيتما ولكني ارغب بكما

عن ذلك وازويه عنكما وكذلك يفعل باوليائي وقديما ما خرت لهم في ذلك اني لاذودهم عن نعيم الدنيا وزخارفها

كما يذود الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالما موفرا

واعلم انه لم يتزين العباد بزينة هي ابلغ من الزهد في الدنيا فانها زينة المتقين عليهم منها لباس من السكينة و

الخشوع سيماهم في وجوههم من اثر السجود اولئك اوليائي حقا حقا فاذا لقيتهم فاخفض لهم جناحك وذلل لهم

قلبك ولسانك واعلم انه من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي فاقبل موسى

الى فرعون في مدينة قد جعل حولها الاسد في غيضة قد غرسها فاذا امرها سائسها على احد اكل وللمدينة اربعة ابواب

في الغيضة فاقبل موسى من الطريق الاعظم الذي يراه فرعون فلما راته الاسد صاحت صياح الثعالب فانكر ذلك السائسة و

فرقوا من فرعون واقبل موسى حتى انتهى الى باب قبة فرعون فقرعه بعصا وعليه جبة صوف وسراويل فلما راه البواب تعجبوا من

في ارسال موسى الى الفرعون بحكم الله الغني

ذلك

في قرع موسى باب الفرعون

٦٩ ذلك الحسن جراءته فتركوه فقال احدهم هل تدري بباب من تقرع انما تقرع باب سيدك فقال انا وانت وفرعون عبيد لربي عز وجل
وانا جئت بامره فاخبر البواب الذي يليه حتى بلغ بذلك ادناهم ودونهم سبعون حاجبا كل حاجب تحت ايديهم من الجنود
ما شاء الله حتى وصل الخبر الى فرعون فقال ادخلوه علي فلما اتاه قال له فرعون الم نربك فينا وليدا فرد موسى ما امره الله
تعالى ان يبلغه قال فرعون خذوه فبادرهم موسى فالقى عصا فاذا هي ثعبان مبين فحملت على الناس فانهزموا فمات منهم خمسة
وعشرون الفا فقتل بعضهم بعضا وقام فرعون منهزما حتى دخل البيت فقال لموسى اجعل بينك وبيننا اجلا ننظر فيه
فقال له موسى لم اومر بذلك وان انت لم تخرج الي دخلت اليك فاوحى الله تعالى الى موسى ان اجعل بينك وبينه اجلا
وقل له يجعله هو فقال فرعون اجعله الى اربعين يوما ففعل وكان فرعون لا يأتي الخلاء الا في اربعين يوما مرة فاختلف
في ذلك اليوم اربعين مرة فخرج موسى من المدينة فلما مر بالاسد خضعت باذنابها وسار مع موسى تشيعه ولا تتعرض
له ولا لاحد من بني اسرائيل وروي ان شابا كان في بني اسرائيل لم ير شاب احسن من صورته وكان يبيع المتاع فبينا
هو ذات يوم يطوف بمتاعه خرجت امرأة من دار ملك من ملوك بني اسرائيل فرجعت مبادرة واخبرت ابنة الملك بحسنه
فامرتها بادخاله فقالت ادخل نشتري منك فدخل فغلقت عليه الابواب فراودته بنت الملك عن نفسه فقال لها اتقي
الله فقالت انك ان لم تطاوعني اخبرت ابي انك انما دخلت علي تكابرني على نفسي فابى ووعظها فابت فقال ضعوا لي وضوءا
فامرت جاريتها ووضعت له وضوءا فوق الجوسق مكانا لا يستطيع ان يفر منه ومن الجوسق الى الارض ثلاثون ذراعا فلما
صار في اعلى الجوسق قال اللهم اني اختار الموت على المعصية ثم قال بسم الله والقى نفسه من اعلى الجوسق وامر الله
تعالى ملكا فاخذ بضبعيه فوقع قائما على رجليه فلما صار على الارض قال اللهم انك لو شئت رزقتني رزقا تغنيني
عن بيع هذا المتاع فارسل الله عز وجل اليه جرادا من ذهب فاملأ ثوبه من الذهب فقال اللهم ان كان هذا رزقته
في الدنيا ولا ينقص آخرتي فبارك لي فيه وان كان ينقص في آخرتي فلا حاجة لي فيه فنودي ان هذا الذي اعطيناك جزء من
خمسة وعشرين جزءا بصبرك على القائك نفسك من الجوسق فقال اللهم لا حاجة لي فيما ينقص مما عندك في الآخرة فرفع
الجراد وروي بسند عالي ان امرأة بغية كان لها حسن ولا تمكن من نفسها الا بمائة دينار فابصرها عابد فاعجبته فذهب
فعمل بيديه حتى جمع مائة دينار فاعطاها فقالت ادخل وكان لها من الجمال والهيئة ما الله اعلم وكان لها بيت منجد وسرير
من ذهب فقالت هلم لك ما تريد فلما جلس منها مجلس الخائن ذكر مقامه بين يدي الله عز وجل فاخذته رعدة وماتت شهوته فقال اتركيني

الجوسق القصر والكوشك

في ما عابد فاسق في زمن موسى

لأخرج ولك الدنانير فقالت ما بدا لك قد ابتني واعجبك حسني فجمعت مائة دينار فلما قدت على ما اردت ترك ما اردت قال ذكرت مقامي بين يدي ربي قالت ان كنت صادقا فما لي زوج غيرك فقال ذريني لأخرج قالت لا الا ان تجعل لي عهدا بان تزوجني قال لا حتى اخرج قالت فلي عليك ان اتيتك ان تزوجني قال لعلي فخرج من عندها وارتحل الى بلده فكانت المرأة نادمة على ما كان منها حتى قدمت بلده فسئلت عن اسمه ومنزله فدلت عليه فقيل له ملكة جاءت تسئل عنك فلما رآها شهق شهقة فمات فقالت اما هذا فقد فاتني فهل له من قريب فقيل له اخ فقير قالت اني اتزوجك حبا لأخيك فتزوجها فولدت له سبعة انبياء وروى عن وهب بن منبه انه قال كان في زمن موسى عابد وفاسق فماتا فصلى على جنازة العابد سبعون الفا وعلى جنازة الفاسق رجلان فاوحى الله تعالى اليه يا موسى اشكو اليك خلقي مات ولي فصلى عليه رجلان ومات عدوي فصلى عليه سبعون الفا قال يا رب كيف هذا قال الله نعم الذي كان عندكم وليي كان عدوي لانه كان شاكا في نبوتك وكان اذا دخل اهله وداره يقول طوبى لنا ان كان ما جاء به موسى حقا والذي كان فاسقا كان مقرا بنبوتي وكان يقول ويل لنا لان ما جاء به موسى حق فعفوت عنه بايمانه اللهم ان كثرة الذنوب تكف ايدينا عن انبساطها اليك بالسؤال والمداومة على المعاصي تمنعنا من التضرع والابتهال فالرجاء يحثنا السؤال يا ذا الجلال فان لم يعطف السيد على عبده فمن يبتغي النوال فلا ترد اكفنا المتضرعة اليك الا ببلوغ الآمال تستحب صلوة ركعتين في كل ليلة من ليالي عشر ذي الحجة بين صلوة المغرب والعشاء تقرء في كل ركعة حمدا وتوحيدا وهذه الآية وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فتشترك الحاج في ثواب الحج وان لم تحج رواه الصادق عن ابيه الباقر انه امر بذلك واكده وتستحب ركعتان في اليوم الاول منه قبل الظهر بنصف ساعة يقرء الحمد وكلا واحد من التوحيد وآية الكرسي والقدر عشرا وفي اول يوم منه تزوج علي بفاطمة فصل فيه صلوة فاطمة وقل بعد الفراغ منها سبحان ذي العز الشامخ المنيف الخ ذكره الكفعمي في الفصل السابع والثلثين وصلوة فاطمة ركعتان في الاولى بعد الحمد القدر مائة مرة وفي الثانية بعد الحمد التوحيد كذلك فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء وقل سبحان ذي العز الشامخ المنيف الخ روى في الاحتجاج عن سعد بن عبد الله القمي الاشعري ما خلاصته انه قال ابتليت باشد النواصب منازعة اذ قال لي تبا لك ولاصحابك انتم معشر الروافض تقصدون المهاجرين والانصار بالطعن عليهم وبالجحود بمحبة النبي لهم فالصديق هو فوق الصحابة بسبب سبق الاسلام الا تعلمون ان رسول الله انما ذهب به ليلة الغار لانه خاف عليه

في الصلوة والتضرع الى الله تعالى الحاجات

في الصلوة في كل ليلة من ليالي عشر ذي الحجة

في الصلوة في اول يوم من ذي الحجة

روي في الاحتجاج عن سعد بن عبد الله القمي

كما خاف على نفسه ولما علم انه يكون الخليفة في امته اذهبه معه الى الغار كي لا يختل حال الدين من بعده ويكون الاسلام ٢١
منتظما وقد اقام عليا على فراشه لما كان في علمه ع انه لو قتل لم يختل الاسلام بقتله لوجود من يقوم مقامه من الصحابة
فلم يبال بقتله ثم قال يا معشر الروافض تقولون ان الاول والثاني كانا منافقين فاخبرني عن اسلامهما اكان عن طوع ورغبة
او كان عن اكراه واجبار قال سعد فخففت عن ان اجيبه فيقول لي ان النفاق من الطوع وان الاكراه مع ضعف الاسلام حين
انا فارقته على حال ينقطع كبدي فاخذت طومارا وكتبت بضعا واربعين مسئلة من المسائل الغامضة
التي لم يكن عندي جوابها فقلت ارفعها الى صاحب مولاي ابي محمد الحسن بن علي العسكري الذي كان في قم احمد بن اسحق
فلما طلبته قيل لي انه ذهب الى سر من راى فلحقته وحكيت له الحال فقال سر معي الى سر من راى حتى نسأل هذه
المسائل عن مولانا الحسن بن علي ع فذهبت معه الى سر من راى فجئنا الى باب دار مولانا ع فاستأذنا الدخول عليه فاذن لنا
فدخلنا الدار وكان مع احمد بن اسحق جراب فيه مائة وستون صرة من الذهب والورق على كل واحدة منها خاتم صاحبها
ولما دخلنا وقع اعيننا على وجه مولانا الحسن ع كان وجهه كالقمر ليلة البدر ورأينا على فخذه غلاما يشبه المشتري
في الحسن والجمال وكان على راسه ذوابتان وكان بين يديه رمان من الذهب قد حلي بالفصوص والجواهر الثمينة قد اهداه
واحد من رؤساء البصرة وكان في يده قلم يكتب به وكان الغلام يزاحمه في الكتابة فرمى الرمان ويذهب الغلام اليه فيكتب
ماشاء ثم وضع احمد بن اسحق الجراب بين يدي الهادي ع وقال للغلام فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال يا
مولاي ايجوز ان امد يدا طاهرة الى هدايا نجسة واموال رجسة فامر الهادي باخراج ما في الجراب فاخرج احمد صرة
فقال الغلام هذا لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على اثنين وستين دينارا فيها من ثمن حجيرة باعها
وكانت له ارثا عن ابيه خمسة واربعون دينارا ومن اثمان سبعة اثواب اربعة عشر دينارا وفيه من اجرة الحوانيت
ثلثة دنانير فقال مولانا صدقت يا بني دل الرجل على الحرام منها فقال الغلام في هذه العين دينار بسكة تاريخه في سنة
كذا قد ذهب نصف نقشه عنه وثلثة اقطاع قراضة بالوزن دانق ونصف دانق في هذه الصرة الحرام فان صاحب هذه
الصرة في سنة كذا وفي شهر كذا كان له عند نساج من جيرانه غزل بقدر من ربع فسرق سارق فاخبره النساج فكذبه
واخذ الغرامة بغزل ادق منه مبلغ من وصف ثم امر فنسج منه ثوب وهذا الدينار والقراضة من ثمنه ثم حل احمد
عقدة فوجد الدينار والقراضة كما اخبر ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام هذا لفلان بن فلان من المحلة الفلانية

بهم

بقم وفيها خمسون ديناراً لا ينبغي لنا ان نمد ايدينا اليها لانها من ثمن الحنطة التي كانت بينه وبين الحارث فاخذ نصيبه بكيل كامل واعطى نصيب الحارث بكيل ناقص فقال مولانا الحسن ع صدقت يا بني ثم قال يا ابن اسحق احمل هذه الصرر الى اصحابها واوص بتبليغها الى اصحابها فانه لا حاجة بنا اليها ثم قال ع جئني بثوب تلك العجوز فقال احمد بن اسحق كان ذلك في حقيبتي فنسيته ثم مضى احمد ليجيء به فنظر الي مولانا ابو محمد الهادي ع وقال يا سعد ما جاء بك قلت شوقني احمد بن اسحق الى لقائك قال ع اما مسائلك فاسئل قرة عيني واومى الى الغلام وقال ع سل عما بدا لك فقلت يا مولانا وابن مولانا روي لنا ان رسول الله ص جعل طلاق نسائه الى امير المؤمنين علي ع حتى انه ع بعث رسولا الى عائشة وقال انك ادخلت الهلاك على الاسلام واهله بالغش الذي حصل منك واوردت اولادك في مواضع الهلاك فان امتنعت والا طلقتك فاخبرني يا مولاي ما معنى الطلاق الذي فوض رسول الله ص حكمه الى امير المؤمنين ع فقال ان الله تقدس اسمه عظم شان نساء النبي ع فخصهن بشرف الامهات فقال رسول الله ص يا ابا الحسن ان هذا شرف باق ما دمن على طاعة الله فايتهن عصت الله بعدي بالخروج عليك فطلقها واسقطها من شرف امية المؤمنين ثم قلت اخبرني عن الفاحشة التي اذا فعلتها المطلقة يجوز اخراجها عن بيتها وجها قال ع الفاحشة السحق وليست بالزنا فانها اذا زنت يقام عليها الحد واذا ساحقت يقام عليها الرجم والرجم هو الخزي ثم قلت اخبرني عن قول الله تعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك فان قوما يزعمون انها كانت من اهاب الميتة قال ع من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لان صلوته ان كانت جائزة فيها فجاز له لبسها وان كان في البقعة المقدسة وان لم تكن جائزة فقد لزم ان لا يعرف الحلال والحرام وهذا كفر قلت يا مولاي فاخبرني عن التاويل فقال ع ان موسى كان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ثم قلت اخبرني عن تاويل كهيعص قال ع هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله عليه عبده زكريا ع ثم قصها على محمد ص وذلك ان زكريا سئل ربه ان يعلمه اسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن عليهم السلام سلي عنه همه وانجلى كربه واذا ذكر اسم الحسين ع خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم يا الهي ما بالي اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي فانباه الله تعالى عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلا والهاء هلاك العترة والياء يزيد وهو ظالم الحسين ع والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع زكريا ذلك لم يفارق مسجده ثلثة ايام ومنع فيهن الناس من الدخول اليه واقبل على

تفسير كهيعص

البكاء والنحيب وكان يرثيه الهي اتفجع خير جميع خلقك بولده الهي اتنزل بلوى هذه الرزية بفنائه الهي اتلبس عليا و
فاطمة ثياب هذه المصيبة الهي اتحل كربة هذه المصيبة بساحتهما ثم كان يقول الهي ارزقني ولدا تقر به عيني على
الكبر فاذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم افجعني به كما تفجع حبيبك محمدا بولده فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى
ستة اشهر وحمل الحسين ع كذلك فقلت اخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال ع
هو مصلح او مفسد قلت مصلح قال ع فهل يجوز ان يقع خيرتهم على المفسد قلت بلى قال ع فهي العلة ايدتها
لك ببرهان نقبل ذلك الم تر موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه انه اختار من
اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين رجلا ممن لم يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على
المنافقين فلما وجدنا اختيار من اصطفاه الله للنبوة واقعا على الافسد دون الاصلح علمنا ان لا اختيار
لمن لا يعلم ثم قال ع يا سعد ان من ادعى ان النبي ص ذهب بمختار هذه الامة مع نفسه الى الغار لخوفه عليه كنفسه
وانام عليا على فراشه لعلمه بوجوب من يقوم مقامه مع قتله لم تنقض عليه بقولك الستم تقولون ان النبي ص قال
ان الخلافة من بعدي ثلثون سنة وصيرها موقوفة على اعمار هذه الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فهم على مذهبكم خلفا
رسول الله ص فلم ذهب بخليفة واحد الى الغار فيكون النبي ص مستخفا بهم ولا يباليهم ومتهاونا بحقوقهم بعد ان كان يجب
عليه ان يفعل بهم جميعا ما فعل بابي بكر واما ما قال لك الخصم بانهما اسلما طوعا او كرها لم لم تقل له انما اسلما
طمعا وذلك انهما يخالطان مع اليهود ويخبران بخروج محمد ص واستيلائه على العرب من التورية والكتب المتقدمة
فلما ظهر امر رسول الله ص ساعدا معه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله طمعا ان يجدا من محمد ص ولاية بلد
اذا انتظم امره واستقام ولايته فلما آيسا من ذلك وافقا مع امثالهما ليلة العقبة فحفظ الله تعالى نبيه من كيدهم قال
ثم قام مولانا الحسن بن علي ع للصلاة وقام القائم ع معه فرجعت من عندهما وطلبت احمد بن اسحق فاستقبلني باكيا فقلت
ما ابطاك وما ابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سئلني مولاي احضاره قلت لا باس عليك فاخبره فدخل عليه وانصرف من عنده مبتسما
وهو يصلي على محمد واهل بيته فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قدم مولانا ع يصلي عليه قال سعد فحمدنا
الله جل ذكره على ذلك وكنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا اياما فلا نرى الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع
دخلت انا واحمد بن اسحق وكهلان من اهل بلدنا فانتصب احمد بين يديه قائما وقال يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت

من كلام امير المؤمنين في ذم الدنيا

الجنة فنحن نسئل الله تعالى ان يصلي على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدي شباب اهل
الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما آبائك وان يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب اليه ان يعلي كعبك ويكبت
عدوك ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك فاستعبر مولانا حتى استهلت دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال يا ابن اسحق لا
تتكلف في دعائك شططا فانك ملاق الله في صدرك هذا فخر احمد مغشيا عليه فلما افاق قال سئلتك بالله العلي
العظيم وبحرمة جدك الا ما شرفتني بخرقة اجعلها كفنا فادخل مولانا يده تحت البساط فاخرج ثلثة عشر درهما فقال خذها
ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تعدم ما سئلت وان الله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا قال سعد فلما صرنا بعد منصرفنا
من حضرة مولانا من حلوان على ثلثة فراسخ حم احمد بن اسحق وثارت عليه علة صعبة آيس من حياته فيها فلما
وردنا حلوان نزلنا في بعض الخانات فدعا احمد بن اسحق رجلا من اهل بلده كان قاطنا بها ثم قال تفرقوا عني هذه الليلة
واتركوني وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحد منا الى مرقده قال سعد فلما حان ان ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة
ففتحت عيني فاذا انا بكافور الخادم خادم مولانا ابي محمد الحسن وهو يقول احسن الله بالخير عزاكم وجبر بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا
من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على راسه
بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا من امره رحمه الله روى المجلسي رحمه الله في الاربعين مسندا عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام والله ما دنياكم عندي الا كسفر على منهل حلوا اذ
صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاتها في عيني الا كحميم اشربه غساقا وعلقم اتجرعه زعاقا وسم افعاة اسقاه دهاقا و
قلادة من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال لي اقذف بها قذف الاتن لا يرتضيها
براقعها فقلت له اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا علالات الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش
من ديباجكم ولاكلت لباب البر بصدور دجاجكم ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث
يقول من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار
فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلتها لانضجها وهج النار في قلتها وايما
خير لعلي ان يكون عند ذي العرش مقربا او يكون في لظى خسيئا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لان ابيت على
حسك السعدان مرقدا وتحتي اطمار على سفاها ممددا او اجر في اغلالي مصفدا احب الي من ان القى يوم القيمة محمدا في

ذي نعمة اظلمته بغلسة متعمدا ولم اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس يسرع الى البلى قفولها ويمتد في اطباق الثرى حلولها وان
عاشت رويدا فبذي العرش نزولها معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفسا بعد نفس كذئابها
وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها الا ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام علي متناقض لان الكلام عارض
ولقد بلغني ان رجلا من قطان المدائن تبع بعد الحنيفية علوجه ولبس من نالة دهقانه منسوجه وتضمخ بمسك هذه
النوافج صباحه وتبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد مد له مفروشات الروم على سرره تعسا
له بعد ما ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه من هرمه وذو يتيمة تضور من ضره ومن قرمه فما واساهم
بفاضلات من علقمه لئن امكنني الله منه لاخضمنه خضم البر ولاقيمن عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد
ولاسدن من جهله كل مسد تعسا له افلا شعر افلا صوف افلا وبر افلا رغيف قفار الليل افطار مقدم افلا عبرة على
خد في ظلمة ليال تنحدر ولو كان مؤمنا لاتسقت له الحجة اذا ضيع ما لا يملك والله لقد رايت عقيلا اخي وقد املق حتى
استماحني من بركم صاعه وعاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه ويكاد يلوي ثالث ايامه خامصا ما استطاعه
ورايت اطفاله شعث الالوان من ضرهم كانما اشمازت وجوههم من قرهم فلما عاودني في قوله وكرره اصغيت اليه
سمعي فغره وظنني اوتغ ديني فاتبع ما سره احميت له حديدة لينزجر اذ لا يستطيع منها دنوا ولا يصطبر ثم ادنيتها من
جسمه فضج من المه ضجيج ذي دنف يئن من سقمه وكاد يسبني سفها من كظمه ولحرقة في لظى اضنى له من عدمه فقلت له
ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها انسانها لمدعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها من غضبه اتئن
من الاذى ولا ائن من لظى والله لو سقطت المكافات من الامم وتركت في مضاجعها باليات في الرمم لاستحييت
من مقيت يتكشف فاضحات من الاوزار تنسخ فصبرا على دنيا تمر بلاوائها كليلة باحلامها تنسلخ فكم بين نفس في
خيامها ناعمة وبين اثيم في جحيم يصطرخ فلا تعجب من هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها في
وعائها ومعجونة بسطها في انائها فقلت له اصدقة ام نذر ام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه
خمس ذي القربى في الكتاب والسنة فقال لي لا ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل افعن دين الله
تخدعني بمعجونة عرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء اتيتموني بها بعصير تمركم امختبط ام ذو جنة ام تهجر اليست النفوس
عن مثقال حبة من خردل مسئولة فماذا اقول في معجونة اتزقمها معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واسترق

في معرفة النفس

لي قطانها مدغنة بأملاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها شعيرة فلوكها ما قبلت ولا اردت ولدنيا كراهو عندي
من ورقة في فم جرادة تقضمها وافذ وعندي من عراقة خنزير يقذف بها اجذمها وامر على فؤادي من حنظلة يلوكها ذو سقم
فيلفظها فكيف اقبل ملفوفات عكمتها في طيها ومعجونة كأنها عجنت بريق حية او قيئها اللهم اني نفرت عنها نفار
المهرة من كيها اريه السهى وتريني القمر امتنع من وبرة من قلوصها ساقطة وابتلع ابلا في مبركها رابطة ادبيب
العقارب من وكرها التقط ام قواتل الرقش في مبيتي ارتبط فدعوني اكتفي من دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله
ارجو خلاصي ما لعلي ونعيم يفنى ولذة تنتجها المعاصي سألقى وشيعتي ربنا بعيون ساهرة وبطون خماص ليمحص الله
الذين آمنوا ويمحق الكافرين ونعوذ بالله من سيئات الاعمال وصلى الله على محمد وآله ثم اعلم انك اذا اعتقدت
بما اسلفنا لك من العقائد المأخوذة عن الائمة الاطهار المستنبطة عن اخبار الاخيار لابد لك ان تعرف نفسك
بالاضافة الى اعمالك بانك تماما سالم او رابح او خاسر فالاول ان تقتصر على اداء الواجبات وترك المنهيات فقط والثاني
ان تشتغل بعد ذلك بطلب العلم النافع في الدين من الفقه والاخبار والتفسير بما يزيد في خوفك ويبصر بعيوبك و
يرغبك في عبادة ربك ويقلل رغبتك في الدنيا الا ان تجعل العلم وسيلة لهضم حلواء الناس وسببا للشركة الخناس
واخذ الاموال من السلاطين واكل اموال الاوقاف واليتامى والمساكين وطلب الجاه والمنزلة عند الخلق بل تجعله
سببا لهداية الجهلاء وروي في الاحتجاج عن ابي محمد الحسن العسكري ع انه قال قال الحسين بن علي عليهما السلم
من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله
عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي انا اولى بالكرم اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر و
ضموا اليها ما يليق بها من سائر النعيم وعنه ع قال يأتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة
والانوار تسطع من تيجانهم على رأس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة
ثلثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل علموه ومن حيرة
التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى تحاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلهم على منازلهم
المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه
من شعاع تلك التيجان الا عميت عينه واصمت اذنه واخرس لسانه وتحول عليه اشد من لهب النيران فيحملهم

الخبر

خبر يدفعهم الى الزبانية فيدعونهم الى سواء الجحيم الخبر وان لم تتمكن من تحصيل العلم فقم بوظائف العبادات في عامة الاوقات فان لم تستطع ذلك فتشتغل بالاكتساب صونا لنفسك وعيالك عن اراقة ماء وجوهكم فانه عبادة بشرطان لا تخالف الشريعة الغراء فانه ع قال التاجر فاجر مالم يتفقه ولا تحبس حقوق الناس فان اباعبدالله قال ليونس بن ظبيان يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى تسيل من عرقه اودية وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن المؤمن حقه فيوبخ اربعين يوما يؤمر به الى النار وقال ع ايما مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو محتاج اليه لم يذق والله من طعام الجنة ولا يشرب من الرحيق المختوم والثالث ان تقصر عن لوازم التمويه وتضيع اوقاتك مع البطالين فان رسول الله ص قال لا اقرب عبد من سلطان الا تباعد من الله ولا كثر ماله الا اشتد حسابه ولا كثر تبعه الا كثرت شياطينه وقال ع اياكم وابواب السلطان وحواشيها فان اقربكم من ابواب السلطان وحواشيها ابعدكم من الله عز وجل ومن اثر السلطان على الله عز وجل اذهب الله عنه الورع وجعله حيرانه وقال ابو عبدالله ع من سود اسمه في ديوان الجبارين ولد فلان حشره الله عز وجل يوم القيمة خنزيرا ثم اعلم ان لك مع سائر العباد ثلث درجات الاولى ان تكون لهم كالوالدة الشفيقة فتسعى في اغراضهم وتقضي حوائجهم وتعيد مرضاهم وتشيع موتاهم وتدخل السرور في قلوبهم وهذه احسن احوالك فتكون حينئذ كالكرام البررة فانهم يكتبون حسنات العباد ويمحون في كتابة سيئاتهم ويستغفرون لهم الثانية ان تكون بالاضافة الى الناس كالبهائم والجمادات لا تنفعهم ولا تضرهم وانت سالم غير رابح الثالثة ان تكون بمنزلة العقارب والحيات والسباع فتلدغهم وتؤذيهم فانتج اسوء حالا من جميع المسيئين واياك ان تكون كذلك فان من هذا شانه فهو ابغض الناس عند رب الناس والناس ثم اعلم انه لا بد ان تلاحظ جوارح فتصرفها فيما خلقت له اما عيناك فانما خلقت لتنظر بها الى الاثار حتى تعرف المؤثر ولتستعين بها في حوائجك واياك ان تستعملها في الاجانب فتنظرها بالشهوة او تنظرها الى المؤمنين بالاحتقار او تبتغي بها عيوب الناس واما اذناك فانما خلقت لتستمع بهما ما يجب عليك في ما لا بد لك منه واياك ان تستعين بها في المعاصي كاستماع الغنا والبدع والغيبة والاباطيل واما لسانك فانما خلق لتؤدي به فرائضك وتستعين به في نوافلك في تقرء به القران والاذكار وتعظ به الناس وترشدهم الى الحق واياك ان تستعمله في شتم العباد وغيبتهم والبدع وما لا يعنيك

٧٧ روي عن امير المؤمنين ع انه قال
شيئا لا تستقلّ الدنيا اربعة واحدة
السن ولو كان قريبا
والشيء ولو كان ...
والعدو ولو كان ضعيفا
والدين ولو كان حبة

وعليك حفظ الاعضاء

وعليك

في حفظ اللسان عن الغيبة والتهمة

وعليك ان تحفظه من الكذب والوعد الذي لا تفي به والغيبة والمراء وتزكية النفس والاستهزاء بالناس والدعاء عليهم
واما بطنك فانما خلق لتضع فيه الحلال وتتقوى على العبادة فاحفظه عن الحرام والشبهات والشبع المفرط ولا
تجعله سبب اللحوم وان كانت من الحلال واما الفرج فانما خلق لتستعمله في الحلال فتصير سبب البقاء النوع
وتكثر به شهوتك فاحفظه عن الحرام واما اليد فانما خلقت لتستعين بها في العبادات والعادات فاحفظها
عن اذى المؤمنين وتناول المحرمات من ضرب احد او اخذ ماله او خيانة وديعة او كتابة ما لا يحل لك كتابته واما
الرجل فانما خلقت لتستعين بها في ما سبق في اليد فاحفظها عن المشي الى الحرام والسعي الى ابواب الظلمة من غير ضرورة
فانك ان صرفت جوارحك في مصارفها وجنبتها عن غير ما وضعت له فقد اطعت ربك وشكرت لما انعمك فطوبى
لك ثم طوبى لك والا فانت من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا

في تطهير القلب

ثم اعلم انه لا بد لك من تطهير قلبك وتنقية باطنك ليبعثك ذلك الى تطهير جوارحك وظاهرك فح لا بد لك من
معرفة مآثم القلب ومعاصيها فاعلم انها امور الاول حب الدنيا الثاني الكبر الثالث العجب الرابع الحسد الخامس
الريا السادس السمعة السابع الحقد الثامن البخل التاسع الياس ثم اعلم انه لا بد لك بعد ذلك كله من كسب
الاخلاق الجميلة وسلب الاخلاق الرذيلة فالاولى الصبر والحلم والعفو والنصيحة والعلم والرجاء والخوف والرأفة
والانصاف والسخاء والشجاعة والعفة والتودد والشكر والحياء والتواضع والتوكل والرضا والقناعة والاخلاص
والخمول والذكر والفكر والثانية الجزع والغضب والحقد والخيانة والجهل والياس والامن والشره والقسوة والجفا
والشح والجبن والحرص والنفاق والكفران والخلع والكبر وحب الدنيا والسخط والحسد والحمية والريا و
الحرص

في عبادة اللسان

روى الصدوق مسندا عن ابي عبد الله ع انه قال ان لكل
شيء قلبا وان قلب القرآن يس من قرأها قبل ان ينام او في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين
حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل
آفة وان مات في نومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك كلهم يستغفرون له و
يشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له و
فسح له في قبره مد بصره وامن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع الى اعنان السماء الى ان يخرجه الله من

بره فاذا اخرجه الی ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزونه
الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون
وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له
الرب تبارك وتعالى اشفع عندي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني اعطك عبدي جميع ما تسئل فيسئل
فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب لا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا يكتب بخطيئة
ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان لهذا
العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله **في الدعاء للمؤمنين** و
روى ايضا عنه عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد دعى للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عليه مثل
الذي دعى لهم من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة وان العبد ليؤمر به الى النار ويسحب
فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجو من النار
في ادخال السرور على قلب المؤمن وروى ايضا عنه عليه السلام قال اذا بعث الله المؤمن من قبره
خرج معه مثال يقدم امامه فكلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تحزن ولا تفزع
وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى
الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ما زلت تبشرني بالسرور
والكرامة من الله عز وجل حتى رايت ذلك فمن انت فيقول له المثال انا السرور الذي كنت تدخله على اخيك
المؤمن في الدنيا خلقني الله منه لابشرك **في عصيان اللسان** وروى ايضا عنه عليه السلام انه قال من روى
عن مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقطه من اعين الناس اخرجه الله عز وجل من ولايته الى ولاية
الشيطان وقال عليه السلام من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله يوم القيمة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قيل
وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة **في طلب الدنيا** وروى ايضا عنه عليه السلام انه قال
كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من
حلال وحرام فلم تقدر عليها افلا ادلك على شيء يكثر به مالك وتبعك قال بلى قال تبدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل

فاستجاب

فاستجاب له الناس فاطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال ما صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس اليه ولا ارى لي توبة
الا ان اتي من دعوته فارده عنه فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فيقولون
له كذبت هذا هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما راى ذلك عمد الى سلسلة فوتدلها وتدا ثم
جعلها في عنقه وقال لا احلها حتى يتوب الله عز وجل فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني
حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات ممن دعوته اليه فيرجع عنه **في عبادة اليدين**
وروى ايضا عن الباقر ع قال عبد الله عابد ثمانين سنة ثم اشرف على امرأة فوقعت في نفسه فنزل اليها فراودها على
نفسها فطاوعته فلما قضى منها حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه فمر سائل فاشار اليه ان خذ رغيفا
كان في كسائه فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر الله له بذلك الرغيف **في الانفاق**
بالسائل وروى ايضا عن الرضا ع قال ظهر في بني اسرائيل قحط شديد سنين متواترة وكان عند امرأة لقمة
من خبز فوضعتها في فيها لتاكلها فنادى السائل يا امة الله الجوع فقالت المرأة اتصدق في مثل هذا الزمان فاخرجتها
من فيها فدفعتها الى السائل وكان لها ولد صغير يحتطب في الصحراء فجاء الذئب فاحتمله فوقعت الصيحة فعدت الام في
اثر الذئب فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل ع فاخرج الغلام من فم الذئب فدفعه الى امه فقال لها جبرئيل يا امة الله
ارضيت لقمة بلقمة **في صيام رجب** وروى الصدوق ره في حديث طويل ثوابا عظيما لمن صام رجب في عده الى
في صيام رجب
اليوم التاسع والعشرين وقال ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كان عشارا ولو كانت امرأة فجرت
سبعين مرة بعد ما ارادت به وجه الله عز وجل والخلاص من جهنم لغفر الله ومن صام من رجب ثلثين يوما نادى مناد
من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بقي واعطاه الله في الجنان كلها في كل جنة اربعين
الف مدينة من ذهب في كل مدينة اربعون الف قصر في كل قصر اربعون الف بيت في كل بيت اربعون الف مائدة من ذهب
على كل مائدة اربعون الف قصعة في كل قصعة اربعون الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك
لون على حدة في كل بيت اربعون الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من الحور
عليها ثلثمائة الف ذوابة نور تحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صائم رجب
هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف او لعلة كانت به او امرأة غير طاهرة ماذا يصنع

لبنان ماوصفت قال يتصدق في كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم
لبينا ماوصفت واكثر انه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من اهل السموات والارض على ان يعدوا قدر ثوابه مابلغوا
عشر مايصيب في الجنان من الفضائل والدرجات قيل يارسول الله فمن لا يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال
ماوصفت قال يسبح الله كل يوم من شهر رجب الى تمام ثلثين يوما بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل
سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل في

فضل شعبان وروي ايضا عن النبي صلعم انه قال من صام اول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة
تعادل عبادة سنة ومن صام يومين حط عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة ايام رفع له سبعون درجة في
الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة ايام وسع عليه الرزق ومن صام خمسة ايام حبب الى العباد ومن صام
ستة ايام صرف الله عنه سبعين لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام عصم من ابليس وجنوده وهمزه ولمزه
ومن صام ثمانية ايام لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام عطف عليه منكر و
نكير عند مايسئلانه ومن صام عشرة ايام وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا في سبعين ذراع ومن
صام احد عشر يوما ضرب على قبره احد عشر منارة من نور ومن صام اثني عشر يوما زاره في قبره كل يوم سبعون الف
ملك الى النفخ في الصور ومن صام ثلثة عشر يوما استغفرت له ملئكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر
يوما الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما ناداه رب العزة
وعزتي لا احرقنك بالنار ومن صام ستة عشر يوما اطفي عنه سبعين بحرا من النيران ومن صام سبعة
عشر يوما اغلقت عنه ابواب النيران كلها ومن صام ثمانية عشر يوما فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام
تسعة عشر يوما اعطي سبعين الف قصر في الجنان من در وياقوت ومن صام عشرين يوما زوج سبعين الف زوجة
من الحور العين ومن صام احدا وعشرين يوما رحبت له الملائكة ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما
كسي سبعين الف حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما اتي بدابة من نور عند خروجه من قبره
فيركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما شفع في سبعين الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين
يوما اعطي براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما كتب الله له براءة من النار ومن صام سبعة وعشرين يوما كتب الله

له جوازا على الصراط ومن صام ثمانية وعشرين يوما تهلل وجهه ومن صام تسعة وعشرين يوما نال رضوان الله الاكبر ومن صام
ثلثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا استأنف العمل جديدا قد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك
والجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا
لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله وخلفائه وما جاء به النبي واعتقدوا العقائد الحقة بجنانهم واقروا بالسنتهم وعملوا باركانهم ولم يقصروا
في اداء الواجبات وترك المنهيات وطلبوا العلم النافع في دينهم مما يبصرهم فيه ويرغبهم في عبادة ربهم ويقلل رغبتهم في
الدنيا ويزيد في خوفهم ورجائهم قال الصادق ع حديث في حلال وحرام تاخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب
او فضة وقال من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا وقال امير المؤمنين جلوس ساعة
عند العلماء احب الى الله تعالى من سبعين طوافا حول البيت وافضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع الله له
سبعين درجة وانزل الله عليه الرحمة وشهدت له الملئكة ان الجنة وجبت له وقال علي بن الحسين حق سائسك
بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال اليه وان لا ترفع اليه صوتك وان لا تجيب احدا يسئله
عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء
وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته
وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس وقال ابو محمد الحسن العسكري قال الحسين بن علي من كفل لنا يتيما قطعته عنا
محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم
المواسي انا اولى بالكرم اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من سائر
النعيم وقال ع ياتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار تسطع من تيجانهم على راس
كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها
كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل علموه ومن ظلمة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم
فرفعتهم الى العلو حتى تحاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلهم على منازلهم المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم الذين
كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان الا عميت عينه واصمت اذنه واخرس

لسانه

لسانه ويجوز عليه ما اشد من لهب النيران فيحملهم حتى يدفعهم الى الزبانية فيدعونهم الى سواء الجحيم وان لم يتمكنوا من
تحصيل غير الواجب فيقومون بوظائف العبادات من الواجبات والمستحبات فيحضرون المساجد والجماعات ويسعون في اغراض
المؤمنين وقضاء حوائجهم وعيادة مرضاهم وتشييع موتاهم وادخال السرور في قلوبهم فقد ورد عن امير المؤمنين
ان الله عز وجل ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى لا يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات فاذا
نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوة والولدان يتعلمون القران رحمهم فاخر ذلك عنهم وقال ع قال رسول الله
للمؤذن فيما بين الاذان والاقامة مثل اجر الشهيد المتشحط بدمه في سبيل الله قال ع قلت يا رسول الله انهم يجتلدون
الاذان والاقامة قال كلا انه ياتي على الناس زمان يطرحون الاذان والاقامة على ضعفائهم فتلك لحوم حرمها
الله على النار وقال النبي ص من كنس المسجد يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب قدر ما يذر في العين غفر الله
له وقال الصادق ع من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الارض الى الارضين السابعة وقال ع
من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله تعالى به سبعين ملكا يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره الى الموقف
وقال الباقر ع قال موسى يا رب ما لمن شيع جنازة قال اوكل به ملئكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم
الى محشرهم وكتب الصادق ع في رقعة له الى حاكم الاهواز ملتمسا الحاجة حسن ابن يقطين بسم الله الرحمن الرحيم ان الله تعالى
في ظل عرشه ظلا لا يسكنه الا من نفس عن اخيه كربة او اعانه بنفسه او صنع اليه معروفا ولو بشق تمرة وهذا
اخوك والسلام وان لم يتمكنوا من جميع ذلك فيشتغلون باكتساب الحلال صونا لهم ولعيالهم عن اذا فقرهم ووجوههم
وصلة لارحامهم وبرا بجيرانهم واعانة بالفقراء فان ذلك من اجل العبادات ايضا بشرط ان لا يخالفوا الشرع في معاملاتهم
فان التاجر فاجر ما لم يتفقه كما في الخبر وقال الصادق ع ليونس بن ظبيان يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام
على رجليه حتى يسيل من عرقه اودية وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن المؤمن حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى
النار وقال ع ايما مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو محتاج اليه لم يذق والله من طعام الجنة ولا يشرب من الرحيق المختوم والخبر
وان لم يفعل جميع ذلك وتقصر عن لوازم العبودية وضيع اوقاته مع البطالين فانه ليس بمؤمن بل بطال وضياع لم يربح في تجارته
بل خسر في صفقته فلم تشمله هذه الاية الشريفة فان للمؤمن صفات ذكرت في خبر همام بن عبادة عن امير المؤمنين ع وهو مشهور الذين هم
في صلوتهم خاشعون مقبلون عليها الله ثم وهو وضع الجوارح فيما امر به الشارع وكان رسول الله ص يرفع بصره الى السماء في

صلوته

صلوته فلما نزلت الآية طأطأ رأسه ورمى ببصره الى الأرض ورأى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يعبث بلحيته في صلوته
فقال ع اما انه لو خشع قلبه لخشعت جوارحه وقال ابو بصير دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله ع فبكيت وبكيت
ببكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رأيت ابا عبد الله ع عند الموت لرأيت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة
قالت فلم نترك احدا الا جمعنا فالتفت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة وقال الصادق ع عبد الله حبر
من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل الخلال فأوحى الله عز وجل الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى
تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي امرتك وروت عايشة ان رسول الله ص كان يحدثنا
ونحدثه فاذا حضرت الصلوة فكأنه ص لم يعرفنا ولم نعرفه وقام ص في صلوته على احدى رجليه الى ان انتفخت فانزل تعالى طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى وكان امير المؤمنين ع يتغير وجهه اذا اخذ في الوضوء وكان يشتغل عن ما سوى الله في صلاته حتى اخرج
الحديدة عن رجله بعد شقها ولم يعلم بذلك وكان يناجي ربه ويبكي حتى يغشى عليه ورآه ابو الدرداء في غشيته وظن انه
مات فاخبر الزهراء ع فقالت لم يمت انما هي حالة تعرضه خوفا من ربه ودخل ضرار بن ضمرة الليثي على معوية فقال معوية صف لي
عليا قال او تعفيني من ذلك فقال لا اعفيك فقال كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يستوحش
من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل ووحشته كان والله غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه ويناجي
ربه يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه وكنا
مع تقربه منا وقربنا منه لا نكلمه لهيبته ولا نرفع اعيننا اليه لعظمته فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين
ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى
الليل سدوله وغارت نجومه وهو قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكأني الآن
اسمعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا اليّ تعرضت ام اليّ تشوقت هيهات هيهات لا حان حينك غري غيري لا حاجة لي فيك قد
طلقتك ثلثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وخطرك يسير وأملك حقير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق و
عظم المورد وعن الصادق ع عن ابيه قال كان فيما اوحى الى موسى بن عمران كذب من ظن انه يحبني فاذا جنه الليل نام يا بن
عمران لو رأيت الذين يصلون في الدجى وقد مثلت نفسي بين اعينهم يخاطبوني وقد جليت عن المشاهدة ويكلموني وقد
عززت عن الحضور يا بن عمران هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ثم ادعني في ظلم الليل

وفي خبر عن غائب

وفي خبر عن الصادق ع

بيدي

رواية عن علي بن محمد النوفلي

تجده قريبا وعن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه ٨٥
على صدره فيامر الله ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه من التقرب الي لما لم افرضه عليه راجيا
مني لثلث خصال ذنبا اغفره له او توبة اجددها له او رزقا ازيده فيه اشهدوا ملائكتي اني قد جمعتهن له وقال الصادق ع
اذا قام العبد الى الصلوة اقبل الله عز وجل بوجهه فلا يزال مقبلا عليه حتى يلتفت فاذا التفت ثلاث مرات اعرض الله عنه
والذين هم عن اللغو معرضون قال امير المؤمنين ع كل قول ليس فيه ذكر فهو لغو وقال الصادق ع انه الغناء والملاهي وفي الاعتقادات
عنه ع انه سئل عن القصاص ايحل الاستماع لهم فقال لا والمستفاد من الاخبار ان المؤمن لا بد ان يجتنب من التكلم عما يزيد عن ما
يحتاج اليه ويعتاد بالصمت فانه مسئول عما يتكلم والكلام في وثاقه ما لم يتكلم به فاذا تكلم فهو في وثاقه لا بد ان يخرج من
عهدته وفي خبر كفى بالمؤمنين خذلانا ان يقرء في كتابه يوم القيمة بما لا يعنيه واياك ان تقرء الاشعار الباطلة مما
اشتملت على هجاء المؤمنين او توصيف الاجانبة او الامارده او الظلمة فروي ان النبي ص قال من سمعتموه ينشد الشعر في
المساجد فقولوا فض الله فاك انما بنيت المساجد للقران وقال الصادق ع من انشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك
اليوم ومن اللغو الذي يجب الاجتناب عنه الغناء فيفسق فاعله وترد شهادته سواء كان في شعر او قران او مرثية وكذا مستمعه
قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الخ وورد في تفسيرها عن ابي جعفر ع انه الغناء وقال الصادق ع
بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيعة ولا تجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملك و الغناء مجلس لا ينظر الله الى اهله وقال رسول الله ص ما رفع
احد صوته بغناء الا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك ومنه الغيبة فقال
النبي ص اياكم والغيبة فانها اشد من الزنا فان الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر حتى يغفر له صاحبه
وقال ص يرد عبد لم ير يوم القيامة من حسناته شيئا فيقول يا رب اين حسناتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب
الناس ورجل راى في عمله حسنات فيقول يا رب من اين هذه فيقال له فلان اغتابك فهذه حسناته اعطيتها وقال ص
نزهوا اسماعكم عن استماع الغيبة فان القائل والمستمع شريكان في الاثم ومنه الكذب فقال النبي ص اذا كذب العبد
تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء منه وقال الصادق ع لا تنظروا الى طول ركوع الرجل والسجود فان ذلك شيء اعتاده
فلو تركه استوحش لذلك بل انظروا الى صدق حديثه واداء امانته ومنه الهزل فقال رسول الله ص ويل للذي يحدث ويكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له ومنه البهتان قال الصادق ع من باهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة

خبال

في النميمة

حبالحتى يخرج مما قال **ومنه** النميمة قال النبي صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم فقالوا بلى يا رسول الله فقال المشاؤن بالنميمة و
المفرقون بين الاخوة والباغون للبراء المعايب **ومنه** تعيير الكاتم والتائب بما فعل قال الصادق ع من عير مؤمنا بذنب
لم يمت حتى يرتكبه **ومنه** شرب الخمر والقمار ولو بالجوز والبيض وقد وردت اخبار مستفيضة في لعن الشارب و
اللاعب وان شرب الخمر كعبادة الوثن وانه لا تعودوه واذا مرض ولا تشيعوه اذا مات ولا تزوجوه اذا خطب وان فعل الشطرنج
كفر وتعليمه كبيرة موبقة والتسليم على لاعبه معصية **ومنه** فعل الملاهي واستعمال آلات اللهو والحضور في مجلسها
والاستماع اليها كالدف والطنبور وغيرهما فقد ورد عن الصادق ع انه قال من كان الطنبور في داره اربعين صباحا فقد
باء بغضب من الله عز وجل والحاصل ان المؤمن لا بد ان يجتنب من المحرمات وما يخالف المروة حتى يدخل في مفهوم الاية الشريفة
ويكون من المفلحين والذين هم للزكوة فاعلون **قال** الصادق ع من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم ولا
كرامة **وروى الصدوق** بسنده عنه ع انه قال ذنبان في الاسلم لا يقضي فيهما احد بحكم الله عز
وجل حتى يقوم قائمنا الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة يضرب عنقه وقال ع من منع الزكوة فليمت ان شاء يهوديا ولا نصرانيا
وقال الباقر ع ان الله عز وجل يبعث يوم القيمة ناسا من قبورهم مشدودة ايديهم الى اعناقهم لا يستطيعون ان يتناولوا
بها قيس انملة معهم ملائكة يعيرونهم تعييرا شديدا ويقولون هؤلاء الذين منعوا خيرا قليلا من خير كثير هؤلاء الذين
اعطاهم الله عز وجل فمنعوا حق الله تع في اموالهم الخبر ومن هذا الباب منع الخمس بل اشد وادهى لاختصاصه بالشفعاء مع ما نعيره
روى في البحار عن ابي حيون مولى الرضا ع قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ص ربك يقرئك السلم ويقول ان
الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار
اذا ادركن ما تدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله ص المنبر فخطب الناس ثم
اعلمهم ما امرهم الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض ثم لم ينزل
حتى زوج ضباعة المقداد بن الاسود ثم قال ايها الناس انما زوجت ابنة عمي المقداد ليتضع النكاح الخبر وزوج رسول الله
زينب بنت جحش زيد بن الحارثة وهي ابنة عمته وزوج الدلفاء بنت زياد بن لبيد جويرا قال النبي صلى الله عليه وآله ما حضرني جبرئيل
الا امرني به عن ربي عز وجل ان اقرئه السلام يعني سلمان الخبر والذين هم لفروجهم حافظون مما حرمه الله عز وجل قال امير
المؤمنين ع اذا كان يوم القيمة اهب الله عز وجل ريحا منتنة يتاذى بها اهل الجمع حتى اذا همت ان تمسك بانفاس الناس فاذا ناد

في شرب الخمر

كلام ابن بابويه الصدوق

في بيان ان المؤمن كفو المؤمن

بنادی هل تدرون ما هذه الریح التی قد اذتکم فیقولون لا فقد اذتنا وبلغت منا کل مبلغ فیقال هذه الریح ریح فروج الزناة الذین
لقوا الله بالزنا ثم لم یتوبوا فالعنوهم لعنهم الله فلا یبقی فی الموقف احد الا قال اللهم العن الزناة وقال ابو عبد الله ع ثلثة لا
یکلمهم الله عز وجل ولا یزکیهم ولهم عذاب الیم منهم المرئة توطئ علی فراش زوجها وقال النبی ص ای امرئة تطیبت ثم خرجت من
بیتها فهی تلعن حتی ترجع الی بیتها متی رجعت وقال ع لما عمل قوم لوط ما عملوا بکت الارض الی ربها حتی بلغت دموعها الی السماء
وبکت السماء حتی بلغت دموعها الی العرش فاوحی الله عز وجل الی السماء ان حصبهم واوحی الی الارض ان اخسفی بهم وقال الصادق
قال الله عز وجل وعزتی لا یقعد علی استبرقها وحریرها من یؤتی فی دبره قال الصادق ع جاء رجل الی ابی ع فقال یا ابن رسول الله
انی ابتلیت ببلاء فادع الله لی فقیل له انه یؤتی فی دبره فقال ع ما ابلا الله احدا بهذا البلاء وله فیه حاجة وسئلت امرئة
عن الصادق ع وقال اخبرنی عن اللواتی مع اللواتی ما حدها ما فیه قال ع حد الزانیة اذا کان یوم القیمة یؤتی بهن قد البسن
مقطعات من نار وقنعن بمقانع من نار وسرولن من نار وادخلن فی اجوافهن الی رؤسهن اعمدة من نار وقذف بهن فی النار
ایتها المرئة اول من عمل هذا قوم لوط فاستغنی الرجال بالرجال والنساء بالنساء وبقی النساء بغیر رجال ففعلن کما فعل رجالهن
والحاصل انه لا بد للمؤمن من التزویج او التمتع لیستعین بها فی دینه فقال رسول الله ص من تزوج فقد احرز نصف
دینه فلیتق الله فی النصف الباقی وقال ع من کان له ما یتزوج فلم یتزوج فلیس منا وقال ع رکعتان یصلیهما متزوج
افضل من صلوة رجل عزب یقوم لیله ویصوم نهاره والاخبار فی هذا الباب کثیرة وکذا فی الاستمتاع قال الصادق ع
لیس منا من لم یؤمن بکرتنا ولم یستحل متعتنا قال صالح بن عقبة سئلت عن الباقر ع هل ثواب فی التمتع قال ع اذا
کان یرید بذلک وجه الله تعالی وخلافا علی من انکرها لم یکلمها کلمة الا کتب الله بها حسنة ولم یمد یده الیها الا
کتب الله له حسنة فاذا مسها غفر الله له بذلک ذنبا فاذا اغتسل غفر الله له بعدد ما مر من الماء علی شعره قلت بعدد
الشعر قال نعم بعدد الشعر وقال النبی ص من خرج من الدنیا ولم یتمتع جاء یوم القیمة وهو اجدع الا علی ازواجهم او ما ملکت
ایمانهم فانهم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلک فاولئک هم العادون عن اوامر الله تعالی والمتجاوزون عن الحدود الشرعیة
وقد قرر فیها الکلام حدان واجبا فواجب ان منه وبا فمنه وبعده وردت فی الاخبار حدود واوقات للجماع ففی
وصایا النبی لامیر المؤمنین ع انه قال یا علی لا تجامع امرئتک فی اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام
والخبل یسرع الیها والی ولدها ولا تجامع بعد الظهر فیورث الحول فی الولد ولا تتکلم فیورث الخرس فیه ولا
جن
لال

تنظر

في فضل اول وقت الصلوة

تنظر الى فرجها فيورث العمى فيه ولا تجامع بشهوة غيرها فيكون الولد مخنثا ولا تمسحا بخرقة واحدة فيورث الطلاق ولا تجامع قائما فان الولد يكون بوالا ولا في ليلة الاضحى فيكون للولد ستة اصابع او اربع ولا تحت الشجرة المثمرة فيكون قتالا وعريفا ولا على السقف فيكون مرائيا وقال صلى الله عليه وآله يا علي عليك ان تجامع ليلة الاثنين فيكون الولد حافظا للقرآن راضيا عن الله تعالى وليلة الثلثاء فيرزق الشهادة ويكون طيب النكهة رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان وليلة الخميس فيكون عالما وليلة الجمعة فيكون قويا وقرا والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون يعني اهل البيت لما يؤتمنون عليه بحفظها والذين هم على صلوتهم يحافظون على اوقاتها وحدودها عن الصادق عليه السلام انه قال فضل الوقت الاول على الآخر كفضل الآخرة على الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها فاطفؤوها بصلوتكم اولئك الجامعون لهذه الصفات هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال الصادق عليه السلام ما خلق الله خلقا الا جعل له في الجنة منزلا وفي النار منزلا فاذا سكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة اشرفوا فيشرفون على اهل النار وترفع لهم منازلهم فيها ثم يقال لهم هذه منازلكم التي في النار لو عصيتم الله لدخلتموها فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة في ذلك اليوم فرحا لما صرف عنهم من العذاب ثم ينادي مناد يا اهل النار ارفعوا رؤسكم فيرفعون رؤسهم فينظرون الى منازلهم في الجنة وما فيها من النعيم فيقال لهم هذه منازلكم التي في الجنة لو اطعتم الله لدخلتموها قال فلو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار حزنا فيورث هؤلاء منازل هؤلاء ويورث هؤلاء منازل هؤلاء وذلك قول الله عز وجل اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وروي ان ابا بصير قال للصادق عليه السلام جعلت فداك شوقني فقال عليه السلام يا ابا محمد ان من ادنى نعيم الجنة ان يوجد ريحها مسيرة الف عام من مسافة الدنيا وان ادنى اهل الجنة منزلا لو نزل به الثقلان الجن والانس لوسعهم طعاما وشرابا ولا ينقص مما عنده شيئا وان ايسر اهل الجنة منزلة من يدخل الجنة فيرفع له ثلث حدائق فاذا دخل ادناهن رأى فيها من الازواج والخدم والانهار والثمار ما شاء الله مما يملأ عينيه قرة وقلبه مسرة فاذا شكر الله وحمده قيل له ارفع راسك الى الحديقة الثانية ففيها ما ليس في الاولى فيقول يا رب اعطني هذه فيقول الله تعالى ان اعطيتكها ما سئلتني غيرها فيقول يا رب هذه هذه فاذا هو دخلها شكر الله وحمده فيقال افتحوا له بابا الى الجنة الثالثة ويقال له ارفع راسك فاذا قد فتح له باب من الخلد ويرى اضعاف ما كان فيما قبل فيقول عند تضاعف مسراته رب لك الحمد الذي لا

في ترغيب الجنّة

يحصى ان منّت علىّ بالجنان وانجيتنى من النّار قال ابو بصير فبكيت وقلت له جعلت فداك زدنى قال يا ابا محمّد انّ فى الجنّة
نهرًا فى حافتيه جوار نابتات اذا مرّ المؤمن بجارية اعجبته قلعها وانبت الله عزّ وجلّ مكانها اخرى قلت جعلت فداك
زدنى قال يا ابا محمّد المؤمن يزوّج ثمانمائة عذراء واربعة آلاف ثيّب وزوجتين من الحور العين قلت جعلت فداك ثمانمائة عذراء
قال نعم ما يفترش منهنّ شيئًا الّا وجدها كذلك قلت جعلت فداك من اىّ شئ خلق الحور العين قال من تربة الجنّة النّورانيّة ويرى
مخّ ساقيها من وراء سبعين حلّة كبدها مرآته وكبده مرآتها قلت جعلت فداك الهنّ كلام يتكلّمن به فى الجنّة قال نعم لم يسمع
الخلائق اعذب منه قلت ما هو قال يقلن باصوات رخيمة نحن الخالدات فلا نموت ونحن النّاعمات فلا نبؤس ونحن المقيمات فلا
نظعن ونحن الرّاضيات فلا نسخط طوبى لمن خلق لنا وطوبى لمن خلقنا له ونحن اللواتى لو انّ قرن احدنا علّق فى جوّ السّماء لاغشى
نوره الابصار ولقد خلقنا الانسان من سلالة من صفوة من طين ثمّ جعلناه نطفة فى قرار مكين فى الانثيين ثمّ فى الرّحم
ثمّ خلقنا النّطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثمّ انشأناه خلقا آخر وهو
نفخ الرّوح فيه فتبارك الله احسن الخالقين ثمّ انّكم بعد ذلك لميّتون موفّق وبشارة ~~وان كان مؤمنا~~ قال الصّادق ع والله انّه اذا اتاه ملك
الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك الموت لا تجزع فو الّذى بعث محمّدا صلّى الله عليه وآله لانا ابرّ بك و
اشفق عليك من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ع ويمثّل له رسول الله ص وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين
والائمّة من ذرّيتهم عليهم السّلام فيقال له هذا رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمّة رفقاؤك فيفتح عينيه
فينظر فينادى روحه مناد من قبل ربّ العزّة يا ايّتها النّفس المطمئنّة الى محمّد واهل بيته ارجعى الى ربّك راضية بالولاية
مرضيّة بالثّواب فادخلى فى عبادى يعنى محمّدا واهل بيته وادخلى جنّتى وفى رواية فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله
اخذت فكاك رقبتك اخذت براءة امانك تمسّكت بالعصمة الكبرى فى الحيوة الدّنيا فيوفّقه الله تعالى فيقول نعم فيقول وما ذاك
فيقول ولاية علىّ بن ابيطالب فيقول صدقت امّا الّذى كنت تحذره فقد امنك الله منه وامّا الّذى كنت ترجو فقد ادركته
ابشر بالسّلف الصّالح مرافقة رسول الله ص وعلىّ وفاطمة ثمّ يسلّ نفسه سلّا رفيقا ثمّ ينزل بكفنه من الجنّة وحنوطه من الجنّة
بمسك اذفر فيكفّن بذلك الكفن ويحنّط بذلك الحنوط ثمّ يكسى حلّة صفراء من حلل الجنّة فاذا وضع فى قبره فتح له باب
من ابواب الجنّة يدخل عليه من روحها وريحانها ثمّ تفسح له عن امامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره ثمّ يقال له نم نومة
العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجنّة نعيم وربّ غير غضبان ثمّ يزور آل محمّد فى جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم

في اتيان ملك الموت لقبض روح المؤمن

ويزين

في اتيان الملك الموت على المنافق والمعادي

٩٠ ويبشرونهم من بشراهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائما الخبر وان كان المريض منافقا ومعاديا فبتخويف شديد قال امير المؤمنين ع واذا كان لربه عدوا فانه ياتيه اقبح من خلق الله زيا ورؤيا وانتنه ريحا فيقول ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يحبسوه الخبر ثم ان المؤمن لا بد ان يستعد لاهوال القبر وجواب المنكرين ومعالجة الضغطة فقال امير المؤمنين ع فان كان لله وليا اتاه اطيب الناس ريحا واحسنهم منظرا ورياشا فقال ابشر بروح وريحان وجنة نعيم مقدمك خير مقدم فيقول له من انت فيقول انا عملك الصالح ارتحل من الدنيا الى الجنة وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يعجله فاذا دخل قبره اتاه ملكا القبر يجران اشعارهما ويخدان الارض باقدامهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي وديني الاسلام ونبيي محمد ص فيقولان له ثبتك الله فيما تحب وترضى ثم يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا الى الجنة ثم يقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم وقال ع فاذا دخل عدو الله القبر اتاه ممتحنا القبر فالقيا عنه اكفانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربانه بافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله عز وجل من دابة الا وتذعر لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان له بابا الى النار ثم يقولان له نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من الزج حتى ان دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه تسعة وتسعين تنينا الوان تنينا واحدا منها نفخ في الارض ما انبت شجرا ابدا ويفتح له باب الى النار ويرى مقعده فيها وفي رواية اخرى فيضربانه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان لم يطيقوها فيذوب كما يذوب الرصاص ثم يوضع قلبه بين لوحين من نار ثم انكم يوم القيمة تبعثون عن قبوركم باجسادكم الاصلية بعد الزلازل الشديدة لمذهلة للامهات عما ارضعت المسقطة للاجنة عن الارحام قال الصادق ع اذا امات الله اهل الارض لبث كمثل ما خلق الله الارض ومثل ما اماتهم واضعاف ذلك ثم امات اهل سماء الدنيا ثم لبث مثل ما خلق الله ومثل ما امات اهل الارض واهل سماء الدنيا واضعاف ذلك الى ان قال ع ثم امات اهل سماء الثالثة ولبث مثل ما سبق ثم امات ميكائيل ولبث كذلك ثم امات جبرائيل ولبث كذلك ثم امات اسرافيل ولبث كذلك ثم امات ملك الموت ولبث كذلك ثم يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم فيرد على نفسه لله الواحد القهار اين الجبارون واين الذين ادعوا معي الها اين المتكبرون ونحوهم ثم يبعث الخلق قال الراوي فقلت ان هذا الامر كائن طول ذلك فقال ارايت ما كان هل علمت به فقال لا قال فكذلك هذا اورده في المتوحد

واهوال القبر

في اماتة اهل الارض وفناء اهل السماء الدنيا

عن الباقر انه قال ان الله تعالى اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم واسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عالما غير هذا
العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه الارض وسما غير هذه السماء تظلهم
لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وانه تعالى لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الف الف عالم والف الف آدم انت
في اخر تلك العوالم واولئك الادميين **في ترك العصيان واطاعة الرحمن** فالمؤمن لا بد ان يعاتب ترك
العصيان واطاعة الرحمن وبالاذكار الواردة عن امنا الملك المنان فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يقول لا اله الا الله الا
تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما تناثر ورق الشجر تحتها وقال الصادق عليه السلام من قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة ومن قال في يومه عشر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا احدا صمدا فردا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمسا واربعين الف
الف سيئة ورفع له خمسا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرء القرآن في يوم اثنتي عشرة مرة وبنى له بيتا في الجنة وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله كتب الله عز وجل كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي عام في ورق آس انبته ثم وضعها على العرش ثم نادى يا امة محمد ان
رحمتي سبقت غضبي اعطيتكم قبل ان تسئلوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني فمن يلقيني منكم يشهد ان لا اله الا انا
وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة برحمتي وقال الصادق عليه السلام من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده كتب الله
له ثلثة الاف حسنة ومحى عنه ثلثة الاف سيئة ورفع له ثلثة الاف درجة ويخلق منها طائرا في الجنة يسبح الله وكان اجر
تسبيحه له وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسبغ وضوئه واحسن صلوته وادى زكوته وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه
وادى النصيحة لاهل بيته فقد استكمل حقائق الايمان وابواب الجنة مفتحة له وقال عليه السلام ومن كان القرآن حديثه والمسجد
بيته بنى الله له بيتا في الجنة وقال الصادق عليه السلام من قرء انا انزلناه في فريضة من فرائض الله نادى مناد يا عبد الله غفر
الله لك ما مضى فاستانف العمل ومن قرء انا اعطيناك الكوثر في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيمة وكان محدثه
عند رسول الله صلى الله عليه وآله في اصل طوبى وقال عليه السلام من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له و
لوالديه وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا واماته شهيدا وبعثه شهيدا
وقال عليه السلام ومن قرء اذا جاء نصر الله في نوافلها وفريضته نصره الله على جميع اعدائه وجاء يوم القيمة ومعه كتاب ينطق قد
اخرجه الله من جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار ومن زفير جهنم فلا يمر على شيء يوم القيمة الا بشره واخبره

وفي فضل ترك العصيان
والتسبيح والتهليل

وفي فضل سور القرآن
بعد الحمد في الصلاة

بجل

الخبر في رأفة الالهية

بكل خير حتى يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه الخبر فالمؤمن لا بد ان لا ييئس من روح الله تعالى بكثرة ذنوبه بل يعتنى بمعالجة المعاصي وتركها ويتيقن لان الله تعالى ارأف من الوالدين فروى الطبرسي في الاحتجاج ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان ابراهيم لما رفع في الملكوت وذلك قول ربي تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض ليكون من الموقنين قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين فرأى رجلا وامرأة على فاحشة فدعى عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى آخرين فدعى عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى آخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى آخرين فهم بالدعاء عليهما فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم اكفف دعوتك عن عبادي وامائي فاني انا الغفور الرحيم الجبار الحكيم لا يضرني ذنوب عبادي كما لا ينفعني طاعتهم فانما انت عبد نذير لا شريك في الملك وعبادي معي بين خصال ثلث ان تابوا الي فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم واما كففت عنهم عذابي لعلمي بانه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون فارفق بالآباء الكافرين وامائي بالامهات الكافرات وادفع عنهم عذابي ليخرج ذلك المؤمن من اصلابهم وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته له من عذابي اعظم مما تريده به فان عذابي لعبادي على حسب جلالي وكبريائي يا ابراهيم فخل بيني وبين عبادي فاني ارحم بهم منك وخل بيني وبين عبادي فاني انا الجليل الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري الخبر ولا بد للمؤمن ان يتعهد باستعمال السنن الواردة عن النبي صلعم كالسواك والخضاب وتقليم الاظفار واخذ الشارب والاكتحال واطلاء النورة وتسريح اللحية والنظر في المرآة فقد قال الباقر ع السواك يزيد في العقل ولو يعلم الناس ما في السواك لاباتوه معهم في لحاف وقال رسول الله ص درهم في الخضاب افضل من نفقة الف درهم في سبيل الله وروي ان النكرين يستحيان من المخضب وان الشيطان لا يقرب منه وان الخضاب يحسن الولد وان من اطلى فدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفى عنه الفقر وان الخضاب بالسواد زينة للنساء مكبتة للعدو وان احب الخضاب الى الله الحالك وان تسريح اللحية سبعين مرة يطرد الشيطان اربعين صباحا وانه يقضي الدين وان الاكتحال بالاثمد يجلو البصر ويقطع الدمعة وينبت الشعر وانه عند النوم امان من الماء وقال الرضا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل وقال الصادق ع من قص اظافيره يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عز وجل عنه الفقر وقال رسول الله ص تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويزيد في الرزق وقال الصادق من قلم اظفاره وقص شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اعطي بكل قلامة عتق رقبة من ولد اسمعيل ع وقال ع انه يستنزل الرزق وقال ع فان لم يحتج فحكها حكا وقال رسول الله ص ان الله عز وجل اوجب

في استعمال السنن الواردة عن النبي صلعم

مكبتة: منقصة

الحلكة بالضم والحلك محركة شدة السواد

في قص الاظافير

الجمعة

الخبر في صيام الرجب

الجنة لئلا كان يكثر النظر في المرآة فيكثر حمد الله على ذلك الخبر ولا بد للمؤمن ان يصوم في الايام التي ورد استحباب صومها فقال
رسول الله ما من صائم يحضر قوم يطعمون الا سبحت له اعضاؤه وقال الصادق ع من صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه ابواب
النيران السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما اعطي مسئلته ومن زاد
زاده الله تعالى وروي عن معلى بن خنيس انه قال دخلت على الصادق ع يوم النيروز فقال ع اتعرف هذا اليوم قلت جعلت فداك يوم
يعظمه العجم ويتهادون فيه فقال ع ورب الكعبة لبيت ان ذلك الا لامر قديم افسره لك قلت يا سيدي هذا احب الي من ان احيا اموتي فقال ع يا
معلى هذا يوم اخذ الله الميثاق من الارواح وهذا يوم خلق فيه الشمس وخلق فيه الرياح واستوت فيه سفينة نوح على الجودي ويوم
احيا الله لحزقيل الالاف من الاموات اذ قال تع الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
وكانوا اهل مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف بيت وهذا يوم كسر الاصنام ابراهيم ولعلي ع ويوم بعث فيه النبي ص ويوم
فيه صاعد ونسمية علي ع بامير المؤمنين ويوم بعث فيه النبي ص عليا الى وادي الجن لياخذ منهم البيعة ويوم قتل فيه عثمان
ويوم قتل فيه الخوارج ويوم يظهر فيه قائمنا ويقتل الدجال في الكناسة وما من يوم نيروز الا ونتنظر الفرج فاذا حل النيروز
فاغتسل والبس انظف ثيابك وتطيب وصم وصل اربع ركعات بعد نافلة الظهرين وفريضتهما في الاولى عشرا سورة القدر وفي
الثانية الجحد عشرا وفي الثالثة التوحيد عشرا وفي الرابعة الفلق والناس عشرا عشرا ثم اسجد سجدة الشكر واقرء الدعاء يغفر
لك ذنوب خمسين سنة روى الصدوق بسنده عن عبد الله بن عباس حديثا طويلا عن النبي ص وانا اقتصر
على ذكر بعضه من مواضع الاحتياج قال ابن عباس خطبنا رسول الله ص قبل وفاته ص وهي اخر خطبة خطبها بالمدينة
حتى لحق بالله عز وجل فوعظنا بمواعظ ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقلت منها الاحشاء
امر بلالا فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ارتقى المنبر فقال يا ايها الناس
ادنوا واوسعوا لمن خلفكم فدنى الناس وانضم بعضهم الى بعض فالتفتوا فلم يروا خلفهم احدا ثم قال يا ايها الناس ادنوا
واوسعوا لمن خلفكم قالها ثلث مرات فقال رجل يا رسول الله لمن نوسع قال للملئكة فقال ص انهم اذا كانوا معكم لم يكونوا من
بين ايديكم ولا من خلفكم ولكن يكونوا عن ايمانكم وعن شمائلكم فقال رجل يا رسول الله لا يكونوا من بين ايدينا ولا من خلفنا امن
فضلنا عليهم ام من فضلهم علينا قال ص انتم افضل من الملئكة اجلس فجلس الرجل فخطب رسول الله ص فقال الحمد لله نحمده ونستعينه
ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ونعوذ بالله من شرور انفسنا و

في وصف يوم النيروز

خطبة النبي ص في فضل ...

من سيئات

خطبة النبي في اخر عمره

٩٢ ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له يا ايها الناس انه كائن في هذه الامة ثلثون كذابا
اولهم يكون منهم صاحب الصنعاء وصاحب اليمامة ايها الناس انه من لقى الله عز وجل يشهد ان لا اله الا الله مخلصا لم يخلط معها
غيرها دخل الجنة فقام علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي وكيف يقولها مخلصا لا يخلط معها غيرها
فسر لنا هذا حتى نعرفه فقال نعم حرصا على الدنيا وجمعها من غير حلها ورضى بها واقوام يقولون اقاويل الاخيار ويعملون اعمال
الجبابرة والفجار فمن لقى الله عز وجل وليس فيه شيء من هذه الخصال وهو يقول لا اله الا الله فله الجنة وان اخذ الدنيا و
ترك الاخرة فله النار ومن تولى خصومة ظالم او اعانه عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنة الله ونار جهنم خالدا فيها
وبئس المصير ومن مشى خلف سلطان جائر في حاجة كان قرينه في النار ومن دل سلطانا على الجور قرن مع هامان وكان هو
والسلطان من اشد اهل النار عذابا ومن عظم صاحب دنيا واحبه لطمع دنيا سخط الله عليه وكان في درجته مع قارون في الباب
الاسفل من النار ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيمة الى سبع ارضين ثم يطوقه نارا توقد في عنقه ثم يرمى به في النار
فقلنا يا رسول الله فكيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه او يبني مباهاة ومن ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله
وحرم عليه ريح الجنة وريحها يوجد من خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض طوقه الله يوم القيمة الى سبع ارضين
نارا حتى يدخله الى جهنم ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقى الله يوم القيمة مجذوما مغلولا ويسلط الله عليه بكل اية
حية موكلة به ومن نكح امرأة حراما في دبرها او رجلا او غلاما حشره الله عز وجل يوم القيمة انتن من الجيفة يتأذى
به الناس حتى يدخل جهنم ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واحبط الله عمله ويدعه في تابوت مشدود بمسامير من حديد
ويضرب عليه في التابوت بصفائح حتى يتشبك في تلك المسامير فلو وضع عرق من عروقه على اربعمائة امة لماتوا جميعا و
هو اشد الناس عذابا ومن زنى بامرأة يهودية او نصرانية او مجوسية او مسلمة او امة او من كانت من الناس فتح الله
عز وجل عليه في قبره ثلثمائة الف باب من النار يخرج منها حيات وعقارب وشهب من نار فهو يحترق الى يوم القيمة
حتى يؤمر به الى النار فيتأذى به اهل الجمع مع ما هم فيه من شدة العذاب فما احد اغير من الله ومن غيرته انه حرم
الفواحش وحد الحدود ومن اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعر امرأة او شيء من جسدها كان حقا
على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبتغون عورات الناس في الدنيا ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه
الله ويبدي عورته للناس في الاخرة ومن سخط برزقه وبث شكواه لم يصبر لم ترفع له الى الله حسنة ولقى الله عز وجل وهو عليه

خطبة النبي ص

تتمه

غضبا ومن لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به قبره من شفير جهنم فهو يتجلجل فيها ما دامت السموات والارض وان قارون ٩٥
لبس حلة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة ومن نكح امرأة بمال حلال لغير الله اراد بها فخرا ورياء
لم يزده الله عز وجل بذلك الا ذلا وهوانا واقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوي فيها سبعين
خريفا ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول الله عز وجل عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم تف لي بالعهد فيتولى الله
طلب حقها فتستوعب حسناته كلها فلا تفي بحقها فيؤمر به الى النار ومن رجع عن شهادة وكتمها اطعمه الله لحمه على رؤس
الخلائق ويدخل النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما القسم من نفسه وماله جاء يوم القيمة مغلولا
مائلا شقه حتى يدخل النار ومن كان موذيا لجاره من غير حق حرمه الله ريح الجنة ومأواه النار الا وان الله يسئل الرجل
عن جاره ومن ضيع حق جاره فليس منا ومن اهان فقيرا مسلما من اجل فقره واستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في
مقت الله وسخطه حتى يرضيه ومن اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو يضحك اليه ومن قدر على امرأة او جارية
حراما فتركها مخافة الله تعالى حرم الله عليه النار وآمنه الله من الفزع الاكبر وادخله الله الجنة وان اصابها حراما حرم الله عليه
الجنة وادخله النار ومن فاكه امرأة لا يملكها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا الف عام والمرأة اذا طاوعت الرجل فالتزمها
حراما او قبلها او باشرها حراما او فاكهها واصاب منها فاحشة فعليها من الوزر ما على الرجل فان غلبها على نفسها كان على
الرجل وزرها ومن غش مسلما في بيع او شراء فليس منا ويحشر مع اليهود يوم القيمة ومن منع الماعون من جاره اذا احتاج اليه
منعه الله فضله يوم القيمة ووكله الى نفسه ومن وكله الله الى نفسه هلك ولا يقبل الله له عذرا ومن آذت
زوجها لم يقبل الله صلوتها ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت الدهر وقامت واعتقت الرقاب وانفقت الاموال
في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب اذا كان لها موذيا ظالما ومن لطم خد مسلم لطمة
بدد الله عظامه يوم القيمة ثم سلط الله عليه النار وحشر مغلولا حتى يدخل النار ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم
بات في سخط الله واصبح كذلك وهو في سخط الله حتى يتوب او يرجع وان مات كذلك مات على غير دين الاسلام ومن تعلق
سوطا بين يدي سلطان جائر جعله الله عز وجل حية طولها ستون الف ذراع فتسلط عليه في نار جهنم خالدا فيها
ومن اغتاب اخاه المسلم بطل صومه ونقض وضوءه وان مات وهو كذلك مات وهو مستحل لما حرم الله ومن مشى في نميمة
بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيمة واذا خرج من قبره سلط الله عليه تنينا اسود ينهش لحمه حتى يدخل

النار

في ردّ الغيبة إذا سمعها في مجلس وفيمن لم يردّها

النار ومن ردّ عن أخيه غيبة سمعها في مجلس ردّ الله عز وجل عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة فإن لم يردّ كان في وزره كوزر
من اغتابه ومن رمى محصنًا أو محصنة بالفاحشة أحبط الله عمله وجلده يوم القيمة سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه
ثم يؤمر به إلى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله عز وجل من سمّ الأفاعي شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن
يشربها وتفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذّى به أهل الجمع حتى يؤمر به إلى النار وشاربها وعاصرها وبايعها ومبتاعها
وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها سواء في عذابها وإثمها ألا ومن سقاه يهوديًا أو نصرانيًا أو من كان من الناس فعليه
كوزر من شربها ومن أكل الربا ملأ الله عز وجل بطنه من نار جهنم وإن اكتسب منه مالًا لا يقبل الله منه شيئًا من عمله ولم يزل
في لعنة الله والملائكة ما كان عنده قيراط واحد ومن خان أمانة في الدنيا ولم يردّها على أربابها مات على غير دين الإسلام
ولقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فيؤمر به إلى النار ومن تعرّض بامرأة حتى تفتدي منه نفسها لم يرض الله له بعقوبة
دون النار لأن الله يغضب للحرمة كما يغضب لليتيم ومن سعى بأخيه إلى السلطان لم يبد له منه سوء ولا مكروه أحبط الله عمله
فإن وصل إليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله الله في طبقة هامان في جهنم ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والتماس
الناس لقي الله يوم القيمة ووجهه مظلم ليس عليه لحم وزجّ القرآن في قفاه حتى يدخله النار ويهوي فيها مع من هوى
ومن قاد بين رجل وامرأة حرامًا حرّم الله عليه الجنة ومأواه جهنم ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن سمع فاحشة
فأفشاها فهو كمن أتاها ومن سمع خيرًا فأفشاه فهو كمن عمله ومن ملأ عينيه امرأة حرامًا حشاهما الله بمسامير
من نار وحشاهما نارًا حتى يقضي بين الناس ثم يؤمر به إلى النار ومن أطعم طعامًا رياءً وسمعة أطعمه الله مثله من صديد
جهنم وجعل ذلك الطعام نارًا في بطنه حتى يقضي بين الناس ومن فجر بامرأة ولها بعل تفجّر من فرجهما من صديد واد
مسيرة خمسمائة عام يتأذّى أهل النار من نتن ريحهما وكان من أشد الناس عذابًا واشتد غضب الله عز وجل على امرأة
ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها وإنها إن فعلت ذلك لحبط الله كل عمل عملته فإن أوطأت فراشه غيره كان حقًا
على الله أن يحرقها بالنار بعد أن يعذّبها في قبرها ومن احتاج إليه أخوه في قرضه فلم يقرضه حرّم الله عليه الجنة
ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب أعطاه الله بكل مرة يصبر عليها من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان عليها
من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج فإن ماتت قبل أن يرضى عنها حشرت يوم القيمة منكوسة مع المنافقين في الدرك
الأسفل من النار ومن كانت له امرأة لم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وشقّت عليه وحملته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله

في شرب الخمر

في الطعام رياء وسمعة

عنها

خطبة رسول الله في آخر عمره

منها حسنة نقي بها النار وغضب الله عليها ما دامت كذلك ومن تولى عرافة قوم ولم يحسن فيهم حبس على شفير جهنم بكل يوم الف ٩٧
سنة وحشر ويده مغلولة الى عنقه فان كان قام فيهم بامر الله عز وجل اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم سبعين
خريفا ومن مشى ان يصلح بين اثنين صلى عليه ملائكة الله حتى يرجع واعطي اجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين اثنين
كان عليه من الوزر بقدر ما للمصلح بين الاثنين من الاجر مكتوب عليه لعنة الله حتى يدخل جهنم فيضاعف له العذاب ومن مشى
الى قرابة وذي رحم يتسلى به اعطاه الله اجر مائة شهيد وان سئل به ووصله بماله ونفسه جميعا كان له بكل خطوة
اربعين الف الف حسنة ورفع له اربعين الف الف درجة وكانما عبد الله عز وجل مائة سنة ومن عمل في تزويج بين مؤمنين
حتى يجمع بينهما زوجه الله الف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها في ذلك
او بكلمة يتكلم بها في ذلك عمل سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله
ولعنه في الدنيا والآخرة وكان حقا على الله ان يرضخه بالف صخرة من نار ومن مشى في فساد ما بينهما ولم يفرق كان في سخط
الله ولعنه في الدنيا والآخرة وحرم الله النظر الى وجهه ومن بنى مسجدا بنى الله له بكل شبر منه او قال بكل ذراع منه
مسيرة اربعين الف عام مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزمرد وزبرجد وفي كل مدينة اربعون الف الف قصر وفي كل قصر اربعون
الف الف دار وفي كل دار اربعون الف الف بيت وفي كل بيت اربعون الف الف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين في
كل بيت اربعون الف الف وصيف واربعون الف الف وصيفة وفي كل بيت اربعون الف الف مائدة على كل مائدة اربعون الف
الف قصعة وفي كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام ويعطي الله وليه من القوة ما يأتي من الازواج وعلى
ذلك الطعام وذلك الشراب في يوم واحد ومن تولى اذان مسجد من مساجد الله فاذن فيه وهو يريد وجه الله اعطاه
الله ثواب اربعين الف الف نبي واربعين الف الف صديق واربعين الف الف شهيد ودخل في شفاعته اربعون الف الف امة
وفي كل امة اربعون الف الف رجل وكان له في كل جنة من الجنان اربعون الف الف مدينة وفي كل مدينة اربعون الف الف قصر
وفي كل قصر اربعون الف الف دار وفي كل دار اربعون الف الف بيت وفي كل بيت اربعون الف الف سرير وفي كل سرير زوجة من الحور
العين كل بيت مثل الدنيا الف الف مرة في كل بيت اربعون الف الف وصيف واربعون الف الف وصيفة وفي كل بيت اربعون
الف الف مائدة على كل مائدة اربعون الف الف قصعة وفي كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام لو نزل به الثقلان لادخلهم
ادنى بيت من بيوتها وفيها ما شاؤوا من الطعام والشراب والطيب واللباس والثمار والوان التحف والطرائف من الحلي والحلل كل

بيت

ايضاً خطبة عليه السلام في آخر عمره

بيت منها يكفي بما فيه من هذه الأشياء عما في البيت الآخر فاذا اذن المؤذن فقال اشهد ان لا اله الا الله اكتنفه اربعون
الف الف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له وكان في ظل رحمة الله حتى يفرغ من الأذان ويكتب له ثواب اربعين
الف الف ملك ثم صعد وابه الى الله عز وجل ومن مشى في مسجد من مساجد الله فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى
منزله عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ومن حفظ على الجماعة حيث ما كان مرّ على الصراط كالبرق
اللامع في اول زمرة مع السابقين ووجهه اضوء من قمر ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة يحافظ عليها ثواب شهيد
ومن حافظ على الصف المقدم فيدرك التكبيرة الأولى ولا يؤذي بها مؤمنا اعطاه الله من الأجر مثل المؤذن ومن غسل
ميتا فيستر عورته وشينه كان له بكل شعرة منه عتق رقبة ورفع له به مائة درجة ومن صلى على ميت صلى عليه
جبرئيل وسبعون الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وان اقام عليه حتى يدفن وحثى عليه التراب انقلب من
الجنازة وله بكل قدم من حيث تشيعها حتى يرجع الى منزله قيراط من الأجر والقيراط مثل احد يكون في ميزانه من الاجر
وله بكل خطوة مائة الف الف حسنة ويمحى عنه مائة الف الف سيئة ويرفع له مائة الف الف درجة ومن عاد مريضا
فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون الف الف حسنة ويمحى عنه سبعون الف الف سيئة ويرفع له سبعون
الف الف درجة ووكل به سبعون الف الف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة ومن خرج حاجا او معتمرا
فله بكل خطوة حتى يرجع مائة الف الف حسنة ويمحى عنه الف الف سيئة ويرفع له الف الف درجة وكان له عند
ربه بكل درهم يحملها الف الف درهم وبكل دينار الف الف دينار وبكل حسنة عملها في توجهه ذلك الف الف حسنة
حتى يرجع وكان في ضمان الله فان توفاه ادخله الجنة مغفورا له مستجابا له فاغتنموا دعوته اذ قدم قبل ان
يصيب الذنوب فانه لا يرد دعائه فانه يشفع في مائة الف الف رجل يوم القيمة ومن خرج مرابطا في سبيل الله
او مجاهدا كان له بكل خطوة سبعمائة الف حسنة ويمحى عنه سبعمائة الف سيئة ويرفع له سبعمائة الف درجة
وكان في ضمان الله حتى يتوفاه باي حتف كان كان شهيدا وان رجع رجع مغفورا له مستجابا دعاؤه ومن
مشى زائرا لاخيه فله بكل خطوة حتى يرجع الى منزله عتق مائة الف رقبة ويرفع له مائة الف درجة ويمحى عنه
مائة الف سيئة ويكتب له مائة الف حسنة يا ايها الناس قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت الي نفسي
واقترب اجلي واشتد شوقي الى لقاء ربي وان هذا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حيا فقد تروني فاذا مت فالله خليفتي

على

كتابة امام الحسن العسكري الى علي بن الحسين بن بابويه القمي

٩٩٠ على كل مؤمن ومؤمنة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فابتدأ اليه رهط من الانصار قبل ان ينزل فكلهم قالوا يا رسول
الله ونحن جعلنا الله فداك بابي انت وامي ونفسي لك الفداء يا رسول الله فمن يقوم لهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا
اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم فداكم ابي وامي اني قد نازلت ربي عز وجل في امتي فقال لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور
ثم اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال وسنة كثيرة من تاب قبل موته
بشهر تاب الله عليه ثم قال وشهر كثير من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال وجمعة كثيرة من تاب قبل
موته بساعة تاب الله عليه ثم قال من تاب وقد بلغت نفسه هذه واومى بيده الى حلقه تاب الله عليه ثم نزل فكانت
اخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحق الله عز وجل قيل انه كتاب كتبه الامام الحسن العسكري عليه السلام الى علي بن
الحسين ابن بابويه القمي الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان الا
على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين **اما بعد** اوصيك
يا شيخي ومعتمدي ابا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة فانه لا يقبل الصلوة من مانع الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم
ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والعلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتعهد للقرآن وحسن
الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا فقال يا علي عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل عليك بصلوة
الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر وانتظار الفرج ولا
يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي
وامر جميع شيعتي بالصبر فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا
ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على محمد وآله اجمعين واذكروا الله في ايام
معدودات الخ وروي ان المراد منها عشر ذي الحجة وورد في الاخبار ايضا ان المراد منها يوم عاشرها وتاليها وثالث عشرها
وورد ان النبي صلى الله عليه وآله زوج فاطمة بعلي عليهما السلام في اول يومه وروي الصدوق ان شابا كان اذا اهل هلال ذي الحجة اصبح صائما فارتفع
الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله فارسل اليه فدعاه فقال له ما يحملك على صيام هذه الايام قال بابي انت وامي يا رسول الله ايام المشاعر وايام

روى عن امير المؤمنين في اجر التهليلات

الحج عسى الله ان يشركني في دعائهم قال فان لك بكل يوم تصوم عدل عتق رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل ١٠
الله فاذا كان يوم التروية عدل ذلك الف رقبة والف بدنة والف فرس يحمل عليها في سبيل الله وكفارة ستين سنة قبلها
وستين سنة بعدها وروى عن امير المؤمنين ع قراءة هذه التهليلات في كل يوم من عشرة عشر مرات وفي بعض الاخبار
انها تكفي مرة لا اله الا الله عدد الليالي والدهور الخ فرفع الله بكل تهليلة منها درجة في الجنة من اللؤلؤ والياقوت بين
كل درجة منها عدو فرس ثلثمائة عام في كل درجة بلدة وفي كل بلدة قصر من جوهرة واحدة وفيها من الجواهر والغرف والبيوت
والفرش والسرر والحور والاشجار والحلل والانهار والحلي ما لا يقدر على وصفه واصف واذا خرج من قبره يتلالؤ من كل
شعرة نور ويكون معه سبعون الف ملك يمشون في اطرافه الى باب الجنة الى اخر الخبر المجتبى وورد ان صوم اوله كصوم
ثمانين شهرا وصوم تسعة كصوم الدهر وصوم التروية كفارة سنة وصوم عرفة كفارة سنتين ويستحب احياء ليلة عرفة وورد
ان الدعاء لا يرد فيها وان احياءها يعدل بعبادة مائة وسبعين سنة ويستحب فيها التوبة عن المعاصي وزيارة الحسين ع وفي
يومها وهو من الاعياد العظيمة قال الكفعمي ويستحب صوم عرفة لمن لا يضعفه عن الدعاء والاغتسال قبل الزوال وزيارة
الحسين ع فيه وفي ليلته والاشتغال بالاعمال الواردة ومنها دعاء ام داود ودعاء الحسين ع ودعاء سيد الساجدين ع و
احيا ليلة الاضحى فان ابواب السماء لا يغلق فيها والاغتسال وزيارة الحسين ع ويستحب ان يوم الاضحى قبل الصلوة
وصلوة العيد والتضحية وهي مستحبة وقيل بالوجوب لقول الصادق ع انها واجبة لكل مسلم وحمل على معناه اللغوي
لعدم ثبوت الحقيقة الشرعية روى الشيخ في التهذيب عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر الحسين يوم عرفة كتب الله له الف
الف حجة مع القائم والف الف عمرة مع رسول الله وعتق الف الف نسمة وحمل الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عز و
جل عبدي الصديق امن بوعدي وقالت الملئكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الارض كروبيا وروي
عنه ع قال الراوي قلت له ان الله يبدء بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عشية عرفة قبل نظره الى اهل الموقف قال
نعم قلت وكيف ذلك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا وعنه ع ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين ع يوم
عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلم الا قال وغزوة رواية عن
ام السلمة في الذبح وشرايطها وروي ان ام سلمة استاذنت رسول الله ص في الاستدانة للتضحية
فاذنها النبي ص وقال ص ان الله لحاضمنه ويشترطها امو النية منها او من الذبح في الشهر والذبح يوم العيد او في

لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور

رواية عن ام السلمة في الذبح وشرايطها

في الذبح وشرايطه

١٥١ تالبيه لمن لم يكن بمنى واما له فيجوز الذبح في ايام التشريق وذبح الواحد و احد ان اراد كمال الاجر والا فيجزي كيف كان

يكون المعز والبقر داخلا في السنة الثانية والضان في الشهر السابع والابل في السنة السادسة ويكون الاضحية

تاما فلا يجزي العوراء والعرجاء والعجفاء والمريضة ولا التي انكسر قرنها الداخل ولا المقطوع الاذن ويجزي مشقوقه

ولا مقطوع الانثيين ولو لم يوجد الا الخصي اجزء لحسنة معوية بن عمار ويجزي المجبوب وكونه سمينة ويستحب

تثليث الهدى وانوثية الابل والبقر وذكورية المعز والضان ومباشرة المالك وان لم يحسن الذبح جعل يده مع

يد الذابح ويستحب الدعاء عند الذبح ويكره الثور والجاموس والموجوء والمستفاد من الصحيح والموثق جواز الانتفاع

بجلد الاضحية ويستحب التصدق براسها وارجلها وجلدها ويكره اعطائها للجزار الا ان يكون فقيرا محتاجا فلا يكره

ذلك **في اعمال يوم الغدير** يستحب الغسل في اول اليوم وزيارة امير المؤمنين والتصدق وصلوة ركعتين

قبل الزوال بنصف ساعة يقرء في كل ركعة بعد الحمد التوحيد والقدر واية الكرسي عشرا عشرا ثم يسئل حاجته

من حوائج الدنيا والاخرة فيقضى وهذه الصلوة تعدل مائة الف حجة ومائة الف عمرة وفي رواية تصلي هذه الصلوة

باي سورة شاء وتقرءها مرة واحدة ثم يسجد يقول شكرا مائة مرة ثم يقرء الدعاء المذكور في كتب الادعية ثم يسجد يقول

مائة الحمد لله ومائة شكرا لله وروى الشيخ الطوسي في مصباح صلوة الغدير وقال فاذا بقي الى الزوال نصف ساعة

فصل ركعتين تقرء في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد عشر مرات واية الكرسي عشر مرات وانا انزلناه

عشر مرات فاذا سلمت عقبت بما ورد من تسبيح الزهراء الخ واما يوم الغدير وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فله

اعمال وفضائل وروى الصدوق باسناده عن الحسن بن الراشد عن ابي عبد الله قال قلت جعلت فداك للمسلمين

عيد غير العيدين قال نعم يا حسن اعظمهما واشرفهما قلت له فاي يوم هو قال يوم نصب امير المؤمنين صلوات الله عليه علما

على الناس قلت جعلت فداك فاي يوم هو قال ان الايام تدور وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة قلت جعلت فداك ما ينبغي

لنا ان نصنع فيه قال تصومه يا حسن وتكثر الصلوة فيه على محمد واهل بيته وتبرء الى الله ممن ظلمهم وجحدهم حقهم

وان الانبياء كانت تامر الاوصياء ان يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا قلت ما لمن صامه قال صيام ستين شهرا

ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه واله وثوابه

مثل ستين شهرا لكم وفي خبر اخر عن ابي عبد الله قال صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة وفي خبر اخر يوسع الرجل

فيه

في اعمال ذي الحجة الحرام

١٠٢ فيه على عياله قال الكفعمي ويستحب ان يغتسل ويصلي صلوة الغدير ويدعو بالدعوات المأثورة وان يزور امير المؤمنين فيه وان يصل فيه الارحام والاخوان وروي عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنا عند الرضا عليه السلم والمجلس غاص باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا حدثني ابي عن ابيه قال ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض ان لله في الفردوس الاعلى قصرا لبنة من فضة ولبنة من ذهب فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت اخضر ترابه المسك والعنبر فيه اربعة انهار نهر من ماء ونهر من خمر ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار جميع الفواكه عليه طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات اذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السموات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت الملئكة طارت فتنفض ذلك عليهم وانهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة فاذا كان آخر ذلك اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد امنتم الخطأ والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي ثم قال يا ابن ابي نصر اينما كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين فان الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وفي ليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بالف درهم لاخوانك العارفين فافضل على اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وروى الكفعمي عن الرضا انه قال اتفق في بعض سني امير المؤمنين الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله حمدا لم يسمع بمثله واثنى عليه ثناء لم يتوجه اليه وقال في آخر خطبته عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم والبر باخوانكم والشكر لله عز وجل على ما منحكم واجتمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله الفتكم وتهانوا نعمة الله كما هناكم بالثواب فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في مثله والبر فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه فافرحوا وفرحوا اخوانكم باللباس الحسن والرائحة الطيبة والطعام وهيئوا لاخوانكم وعيالكم عن فضله بالجود من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم واظهروا البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على اهل التأميل لكم وساووا بكم ضعفائكم في مأكلكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب امكانكم فالدرهم فيه بمائة الف درهم والمزيد من الله عز وجل ولا ادراك له وصوم هذا اليوم مما ندب الله اليه وجعل الجزاء العظيم كفالة عنه حتى لو تعبد له عبد في الشبيبة من ابتداء الدنيا الى انقضائها صائما نهارها قائما

ليلها

ليلها اذا اخلص المخلص في صومه لقصرت اليه ايام الدنيا عن كفاية ومن اسعف اخاه مبتدئا وبره راغبا فله
اجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطّر مؤمنا في ليله فكانما فطّر فياما وفياما يعدّها بيده عشرة فنهض ناهض و
قال يا امير المؤمنين وما الفيام قال مائة الف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن تكفّل عددا من المؤمنين والمؤمنات فانا ضمينه
على الله تعالى الامان من الكفر والفقر وان مات في يومه او في ليلته او بعده الى مثله من غير ارتكاب كبيرة فاجره على
الله سبحانه ومن استدان لاخوانه واعانهم فانا الضامن على الله عز وجل ان ابقاه الى قضاه وان قبضه قبل تاديته
حمله عنه واذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا النعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني
على الفقير والقوي على الضعيف امرني رسول الله ص بذلك عن الله عز اسمه

في اعمال يوم المباهلة

ويستحب في يوم المباهلة صلوة ركعتين وهي بعينها كصلوة يوم الغدير في الوقت والعمل وان يدعو بالمأثور اللهم اني اسألك
من بهائك بابهاه الخ وهو الدعاء الذي اتى به جبرئيل وعلّمه النبي ليباهل به وقال يا محمد ادع به ربك ثم سل حاجتك فانها
مقضية وعن الباقر ع ان الاسم الاعظم فيه وانا ادعو الله به لنجح ابحي فيقضى اذا عرضت لي حاجة ويستحب فيه صلوة ركعتين
وان يقول بعدها استغفر الله ربي واتوب اليه سبعين مرة ثم يدعو بالمأثور ويستحب في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة
الصوم والتصدق والاغتسال ولبس الثوب النظيف وزيارة النبي ص والائمة عليهم السلام وان تدعو بالدعوات المأثورة و
في هذا اليوم تصدق امير المؤمنين ع بخاتمه وهو راكع وهو يوم البساط والقرات كما سيجيء وهو يوم المباهلة على الاشهر وقيل
يوم الخامس والعشرين وقيل السابع والعشرين وقيل الواحد والعشرين والاول اظهر واشهر

اعمال يوم الخامس والعشرين

ويستحب في اليوم الخامس والعشرين منه الصوم والغسل والتصدق وزيارة الائمة ع وهو يوم نزل فيه سورة
الدهر ويناسب التبرك باليوم السادس والعشرين منه لقتل الثاني على المشهور وقيل قتل في اليوم التاسع والعشرين منه ونسب الى
المشهور ايضا ومات مروان اخر خلفاء بني امية في اليوم السابع والعشرين منه فخرجت الرياسة منهم وقيل تولد علي بن محمد النقي عليهما
السلام فيه والله اعلم وروى الكفعمي ان في اوله انعزل الاول عن برائة بعلي ع وفيه ولد ابرهيم وفيه اتخذ خليلا وفي الثالث تاب الله على
ادم وفي سابعه يوم الزينة الذي غلب فيه موسى السحرة وثامنه يوم التروية وتاسعه عرفه وفيه سد النبي ص ابواب مسجده الا باب علي ع وقيل
فيه المعراج وفيه ولادة عيسى ع وعاشره عيد الاضحى وفي ثاني عشره يوم الاشهاد وثامن عشره يوم الغدير وفيه اخى النبي بين اصحابه
وفيه قتل الثالث وليلة تسع عشرة منه دخل علي ع على الزهراء ع وكانت ليلة جمعة وفي احدى وعشرينه قبلت توبة داود وفي رابع

في غشية امير المؤمنين من خوف الله

وعشرين سنة نام علي في فراش النبي وهو يوم الخاتم والبطا والمباهلة وفي خامس وعشرين سنة نزلت هل اتى وفي سابع وعشرين سنة طعن الثاني
والله اعلم بالصواب روى الصدوق في الامالي مسندا عن عروة بن الزبير قال كنا جلوسا
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالا واكثرهم ورعا
واشدهم اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس الا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل
من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها احد فقال ابو الدرداء اني قائل ما رايت وليقل كل قوم منكم ما راوا
ولقد شهدت علي بن ابي طالب بشويحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته وبعد
علي مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول الهي كم من موبقة حلمت عني فقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت
عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني
الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب بعينه فاستترت له واخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فرغ الى الدعا
والبكا والبث والشكوى فكان مما ناجى الله به ان قال الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي
بليتي آه ان انا قرات في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته
آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى ثم انغمر في البكا فلم اسمع له حسا ولا
حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر اوقظه لصلوة الفجر فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته
فلم ينزو فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب فاتيت منزله مبادرا انعاه اليهم فقالت فاطمة يا ابا الدرداء
ما كان من شانه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تاخذه من خشية الله ثم اتوه بماء
فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال مما بكاؤك يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف
ولو رايتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملائكة غلاظ شداد وزبانية فظاظ فوقفت
بين يدي الملك الجبار قد اسلمني الاحباء ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية قال ابو
الدرداء فوالله ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الفقيه عن ابي عبد الله
او ابي جعفر قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له قل لا اله الا الله سبع مرات ثم يترك حتى يتم له ثلث سنين
وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات

صلى الله

صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حوّل وجهه الى
القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له سبع سنين فاذا تم سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل
له صلّ ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء
والصلوة غفر الله عز وجل لوالديه ان شاء الله

في الوضوء وذهاب المسجد مع ادعيته

قال ابن فهد في عدته روي عن النبي ص انه من توضأ ثم خرج الى المسجد فقرأ حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني فهو
يهدين هداه الله الى الصواب في الايمان واذا قال والذي هو يطعمني ويسقين اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها
واذا قال واذا مرضت فهو يشفين جعل الله ذلك كفارة لذنوبه واذا قال والذي يميتني ثم يحيين اماته الله موت الشهداء
واحياه حيوة السعداء واذا قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله له خطاياه كله وان كان اكثر من زبد
البحر واذا قال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب الله له حكما وعلما والحقه بصالح من مضى وصالح من بقي واذا
قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله له ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين واذا قال واجعلني من
ورثة جنة النعيم اعطاه الله منازل في الجنة واذا قال واغفر لابي غفر الله لابويه **في الفقيه** قال الصادق ع من
تنخم في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته قوله تنخم اي من اراد ان يتنخم في المسجد فرد النخامة حال كونها في جوفه ورد
التقييد احترازا عما وصل الى فضاء الفم فانه يحرم ابتلاعه وقال رسول الله ص من كنس المسجد يوم الخميس وليلة الجمعة فاخرج
منه من التراب ما يذر في العين غفر الله له وقال الصادق ع من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبح
له الى الارضين السابعة وقال رسول الله ص من اسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش
يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج وروي ان في التورية مكتوبا ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد
تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم
القيمة **روى الصدوق في الامالي** مسندا عن الحسن العسكري ع عن آبائه ع عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي
ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره
وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي

وان البلايا التي اندفعت عنه فبطولى اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه
بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي باني الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله اشهدكم لاوفرن
من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف اني انا مالك
يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز
وجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين
قال الله عز وجل بي استعان والي التجا فاشهدكم لاعينته على امره ولاغيثنه على شدائده ولآخذن بيده في نوائبه
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي
واعطيته ما امل وامنته من ما منه **الخبر** وروي فيها عن الصادق ع عن ابائه عن امير المؤمنين قال قال
رسول الله ص ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم
الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي ع يا رسول الله ص من يطيق هذا من امتك فقال يا علي او
ما تدري ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام
الطعام نفقة الرجل على عياله واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة في
المسجد في جماعة فكانما احيا الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين وروي فيها عن ابن عباس
ان جبرئيل جاء بتفاحة الى النبي ص فحياها الى علي ع فحيا بها علي ع وردها اليه ص ثم حياها النبي الى الحسن والحسين وفاطمة
وعلي فسقطت التفاحة من يد علي ع فانفلقت بنصفين وسطع منها نور الى السماء وكان مكتوبا فيها سطران بسم الله
الرحمن الرحيم هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي
رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار هذه خلاصة ما رواه فيه **نقل المقدس الاردبيلي شرحه**
على الارشاد قال الصادق ع هم رسول الله ص باحراق قوم في منازلهم كانوا يصلون في منازلهم ولا يصلون الجماعة
فاتاه رجل اعمى فقال يا رسول الله اني ضرير البصر وربما اسمع النداء ولا احد من يقودني الى الجماعة والصلوة معك
فقال رسول الله ص شد من منزلك الى المسجد حبلا واحضر الجماعة وروي عن النبي ص انه قال لا صلوة لمن لم يصل في
المسجد مع المسلمين الا من علة ولا غيبة لمن صلى في بيته ورغب عن جماعتنا ومن رغب عن جماعة المسلمين سقط عدالته

فائدة في الروضة ان الصلوة الواحدة منها تعدل بخمسة او سبعا وعشرين صلوة مع غير العالم ومعه الفا ولو وقعت في مسجد تضاعف بعشرين عالم في مسجد تضاعف بعد الجامع عن العالم الفان وسبعمائة ومعه مائة الف وروي ان ذلك مع اتمامها للامام فلو تعدد تضاعف في كل واحد بعدد الجميع وفي سائر العشر ثم لا يحصيه الا الله تعالى

في فضيلة الجماعة

ووجب هجرانه وان رفع الى امام المسلمين انذره وحذره ومن لزم جماعة المسلمين حرمت عليهم غيبته وثبتت عدالته وروى ١٠٧
المقدس الاردبيلي في كتابه مسندا انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل مع سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر فقال يا محمد
ان ربك يقرئك السلام واهدى اليك هديتين قلت وما تلك الهديتان قال الوتر ثلث ركعات والصلوة الخمس في جماعة
قلت يا جبرئيل ما لامتي في الجماعة قال يا محمد اذا كانا اثنين كتب الله لكل واحد منهما بكل ركعة مائة وخمسين صلوة واذا كانوا ثلثة
كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ستمائة واذا كانوا اربعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة الفا ومائتي صلوة واذا كانوا خمسة كتب
الله لكل واحد منهم بكل ركعة الفين واربعمائة صلوة واذا كانوا ستة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة اربعة الاف وثمانمائة صلوة
واذا كانوا سبعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة تسعة الاف وستمائة صلوة واذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة
تسعة عشر الفا ومائتي صلوة واذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ستة وثلثين الفا واربعمائة صلوة واذا كانوا عشرة
كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة سبعين الفا والفين وثمانمائة صلوة فلو زادوا على العشرة فلو صارت السموات كلها مدادا و
الاشجار اقلاما والثقلان مع الملائكة كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثواب ركعة واحدة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير من
ستين الف حجة وعمرة وخير من الدنيا وما فيها سبعين الف مرة وركعة يصليها المؤمن مع الامام خير من مائة الف دينار يتصدق
بها على المساكين وسجدة يسجدها المؤمن مع الامام في جماعة خير من عتق مائة رقبة الخبر ثم ذكر الفاضل المذكور بعد
نقل الخبر المزبور بانه لا يتعجب من الثواب المنقول فانه بالنسبة الى كرم الله ليس بكثير وامثالها في الاخبار كثيرة ولا بد من الاعتقاد
بوقوع امثالها والا ليضر في الاعتقاد ولكن مع صحة الصلوة قال ونقلت الخبر عن شرح الشهيد الثاني واعلم انا نعتقد
انه تعالى واحد لا شريك له ولا يجوز عبادة غيره ولم يستعن في خلق العالم من احد وانه تعالى احدي الذات ليس له اجزاء خارجية ولا
وهمية ولا عقلية وان صفاته عين ذاته وانه ازلي لا اول لوجوده وابدي لا اخر لوجوده وانه ليس بجسم وانه لا مكان له وانه
حي بلا حيوة زائدة ومريد بلا خطور بال ولا تفكر وارادته عبارة عن علمه القديم الذاتي بالشيء كما هو مذهب المتكلمين و
عبارة عن ايجاد الشيء كما ورد في الاخبار وانه تعالى مختار في افعاله غير مجبور وانه تعالى قادر حتى على الخلق بلا مادة ومدة
وانه تعالى عالم بالاشياء كلياتها وجزئياتها ما كان منها وما لم يكن على نهج واحد وانه لا يعزب عنه شيء والقول بخلافه كفر
ولا يلزم العلم في خصوصية علمه وخصوصياته بل التفكر في ذلك تفكر في ذاته تعالى لكون العلم ذاته وقد نهينا عن التفكر في ذاته في اخبار
كثيرة وانه تعالى لا يفعل الا لحكمة ومصلحة وانه تعالى عادل لا يظلم احدا وانه تعالى لا يكلف ما لا يطاق وانه تعالى كلف عباده لمصالح

ومنافعهم

في الاعتقادات

ومنافيهم وانّه لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين وهو التوفيق والخذلان والقول بان لا مدخل لله تعـ في اعمال العباد كفر ۱۰۸
كالقول بان العباد مجبورون في اعمالهم ولا يجوز التفكر في شبه القضاء والقدر والخوض فيها فانّ الائمة عليهم السلم قد نهونا
عن ذلك ونعتقد بحقية كافة الانبياء مجملا وعصمتهم والقول بما يوجب الاستهزاء والاستخفاف بهم كفر ويجب ان نعتقد
بحقية القرآن وما فيه مجملا والاستخفاف به سبب كفر وكذا القاء في القاذورات وامّا مد الرجل عنده ونحوه فان قصد
الاستخفاف به فهو كفر ايضا والا فلا ويجب تعظيم الكعبة وفعل ما يوجب الاستخفاف بها كفر كالحدث فيها اختيارا ويجب
تعظيم كتب الاخبار ونعتقد بوجود الملائكة وبكونهم اجساما لطيفة ولهم اجنحة وانكار المشاهير منهم كجبرئيل وميكائيل
كفر ويجب القول بعصمتهم وتعظيمهم والاستخفاف بهم كفر والقول بحلوله تعـ في غيره كما هو مذهب بعض الصوفية والغلاة
كفر ونعتقد انّه لا يمكن رؤيته تعالى بالبصر لا في الدنيا ولا في الآخرة ونعتقد انّه تعـ متكلم وسميع وبصير بذاته البسيط
من غير جارحة بل تكلمه عبارة عن خلقه الاصوات والاخيران يرجعان الى علمه بالمسموعات والمبصرات ونعتقد انّه تعالى صادق
لا يجوز عليه الكذب ونعتقد انّ العالم حادث والقول بقدم العالم والعقول القديمة كفر ونعتقد انّ انكار ما علم من الدين
ضرورة كفر يستحق منكره القتل كوجوب الصلوات الخمس والصوم والزكوة والحج والجهاد ووجوب الغسل من الجنابة والحيض و
كون البول والغائط والريح نواقض للوضوء وحرمة الزنا واللواط والسرقة والعقوق وشرب الخمر واكل الميتة وامّا ما علم
ثبوته ضرورة من مذهب الامامية فيلحق منكره بالمخالفين ويخرج عن التدين بدين الائمة الطاهرين كامامة الائمة الاثني
عشر وفضلهم وعلمهم ووجوب طاعتهم وفضل زيارتهم وفضل الحضور في عزائهم والبكاء لهم والانشاد فيهم والمتعين
والبرائة من غاصبيهم ومعاديهم وقاتليهم وقول حيّ على خير العمل والخمس في الارباح ونعتقد في النبي صـ والائمة عليهم السلم
انّهم معصومون من اوّل العمر الى آخره من صغائر الذنوب وكبائرها وانّهم اشرف المخلوقات وانّهم افضل من جميع الانبياء و
الملئكة وانّهم يعلمون علوم جميع الانبياء وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وانّ عندهم آثار الانبياء وكتبهم كالتورية
والانجيل والزبور وصحف آدم وابرهيم وعصا موسى وخاتم سليمان وقميص ابرهيم والتابوت والالواح وانّ جهاد من جاهد
منهم وقعود من قعد منهم ونطق من نطق منهم وسكوت من سكت منهم وجميع افعالهم واقوالهم بامر من الله تعـ وانّ
كلّما علمه رسول الله صـ علّمه عليا وكذا كلّ لاحق منهم يعلم جميع علم السابق عند امامته وانّهم لا يقولون برأي واجتهاد
بل باخذ من الله تعـ وانّهم لا يجهلون شيئا ممّا يسئلون عنه ويعلمون جميع اللغات وجميع اصناف الناس بالايمان والكفر ويعرض

عليهم

في الاعتقادات

عليهم اعمال هذه الامة كل يوم ابرارها وفجارها ولا نعتقد انهم خلقوا العالم بامر الله تعالى وانهم يقسمون الارزاق
وانهم محيطون علما فانا قد نهينا عن ذلك في صحاح الاخبار وقد كتبنا في ذلك رسالة منفردة ونعتقد انه لا يجوز عليهم السهو
والنسيان وانهم يحضرون عند فوت الابرار والفجار والمؤمنين والكفار فينتفع المؤمن بحضورهم في تسهيل السكرات و
الغمرات ويتضرر الكافر والمبغض وذلك لا يختص باحد منهم بل يحضر النبي صلى الله عليه وآله والائمة الاثنا عشر ويجب الاعتقاد بذلك
مجملا ولا يلزم التفكر في ذلك وفي كيفية حضورهم وهل هو بالاجساد الاصلية او المثالية ولا يجوز التاويل بالعلم وانتقاش
الصور في الخيال فانه رد لصريح الاخبار ونعتقد بالمعراج الجسماني ولا نبالي بشبه الحكماء في الخرق والالتيام فانه
من ضروريات الدين ومنكره خارج من ربقة المسلمين ونعتقد بان الروح باق بعد مفارقة الجسد ويتعلق بالقالب المثالي
ويسير مع جنازته ويطلع على مشيعيه فان كان مؤمنا يناشدهم في التعجيل ليصل الى ما اعد الله له من النعم الجليلة
وان كان منافقا يناشدهم في التاخير حذرا مما اعد له من العقوبات فيسير مع مشيعيه وغاسله حتى اذا دفن في قبره
فينتقل الروح الى جسده الاصلي حتى يجيب الملكين ثم يخرج منه فيدخل في المثالي كل ذلك صريح الاخبار ونعتقد
الاخبار ونعتقد ان السموات غير متطابقة بل من كل سماء الى سماء خمسمائة سنة وما بينهما مملوة من الملئكة
ونعتقد عصمة الملائكة والانبياء وما ورد من قصة هاروت وماروت وتخطئة الانبياء فانما هي زور وبهتان
والدالة عليها مأولة او مطروحة ولا بد ان نعتقد بضغطة القبر مجملا واما انها عامة او مخصوصة بغير الكمل
من المؤمنين فلم نقطع بذلك وان ورد الثاني في الاخبار ونعتقد بان الضغطة تكون في الجسد الاصلي لا المثالي
ثم ينتقل الروح بعد السؤال والضغطة الى المثالي ومراتب الناس مختلفة فربما يكونون في قبورهم ويطلعون على زوارهم
ويانسون بهم وقد ينتقلون الى وادي السلام وهي النجف على ساكنها الف تحية وقد ينتقلون الى جنة الدنيا فيتنعمون
بنعيمها ويأكلون من فواكهها ويشربون من انهارها ان كانوا مؤمنين وان كانوا كافرين معاندين فيذهب
بهم الى نار الدنيا فيعذبون وان كانوا مستضعفين فظاهر الاخبار انهم يهملون الى يوم القيمة لا يتنعمون ولا يعذبون
ونعتقد ان لله تعالى جنة ونارا في الدنيا سوى جنة الخلد ونار الخلد ونعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان بالفعل لا
انهما ستخلقان بعد ذلك وقد روي عن الرضا عليه السلام ان منكر ذلك منكر القران والمعراج وهو كافر
ونعتقد بالرجعة اجمالا واما تفاصيلها فغير مقطوع بها والمستفاد من الاخبار ان الله يحيي في زمن القائم عليه السلم

اقواما

في الاعتقاد بالرجعة

او قبيله جماعة من المؤمنين لتقرّ اعينهم برؤية ائمّتهم ودولتهم وجماعة من الكافرين والمنافقين للانتقام منهم عاجلاً و
المستضعفون من الفريقين فلا يرجعون الى القيمة واما رجوع الائمة فقد دلّت الاخبار الكثيرة على رجوع امير المؤمنين
والحسين وبعضها دالة على رجوع النبي وجميع الائمة قبل زمن القائم او بعده او فيه على اختلاف الاخبار فلابد
للمؤمن ان يعتقد بالرجعة المطلقة للناس والائمة مجملاً ونعتقد ان الله تعالى يحشر الناس في القيمة ويردّ ارواحهم
الى اجسادهم الاصلية لا بالمثالية وانكاره كفر اجماعاً ونعتقد بالحساب وتطاير الكتب يميناً وشمالاً والميزان و
الصراط واهوال القيمة ونعتقد بجسمانية جميع ذلك ونعتقد بشفاعة نبينا والائمة لعصاة المؤمنين و
بقبول التوبة وبانه تعالى وكّل لكل مكلف ملكين احدهما في يمينه يكتب حسناته والاخر في يساره يكتب سيئاته فاذا
تمّ النهار يصعدان الى السماء بعد اداء الاعمال الى امام العصر ثم يجي ملكان آخران فيكتبان اعمال الليل ونعتقد
بانّ الكفار ومعاندي اهل الخلاف مخلّدون في الجحيم كما انّ المؤمنين مؤبّدون في النعيم وانّ المستضعفين وهم ضعفاء
العقول على مثل عقول الصبيان مرجون لامر الله يحتمل نجاتهم بفضل الله تعالى والمستفاد من بعض الاخبار انّ المستضعفين
ومن لم يتم عليه الحجة واولاد الكفار والزنا الذين ماتوا قبل بلوغهم مكلّفون يوم القيمة فينجي مطيعهم ويعذّب عصاتهم
وفي بعض الاخبار انّ اولاد الكفار وشعار ابائهم في النار من غير ان تؤذيهم النار ونعتقد انّ عصاة المؤمنين يدخلون
الجنة ولا يخلدون في النار اما بلا عقاب فضلاً من الله تعالى او بعد العذاب في البرزخ او في النار ولا نعتقد انّ محبّ علي
لا يدخل النار البتة وان كان فاسقا بالجوارح الاخبار الكثيرة الدالة على ذلك ولا بعد خلودهم في النار و
نعتقد بانّ الحسنات تحبط السيئات وبالعكس لدلالة نصّ الآيات والاخبار على ذلك لدلالة واضحة كما علم الله تعالى
روى الصدوق رضي الله عنه في كتاب التوحيد مسنداً عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا
نوحّدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت
على ان لا اله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفّرناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعا
اليك فيقول الله عز وجل عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام
خطيئتنا فيقول الله عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول الله عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيدك

في احوال يوم القيمة

اعظم

اعظم ام ذنوبنا فيقول الله عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء
فيقول الله عز وجل ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين لي بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي
ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا يا عبادي الجنة ونعتقد ان المؤمن لا بد ان لا ييأس من روح الله وان كان عاصيا
بجوارحه ولا يطمئن عن سخط الله وان كان مطيعا بها بل يكون بين الخوف والرجاء بحيث لا يرجح احدهما على الاخر الى
اوان السكرات فيومئذ يرجح رجائه واحسن ظنه بالله روي عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون
راجيا خائفا ولا يكون راجيا خائفا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو وقال لقمن لابنه يا بني لو شق جوف المؤمن يوجد في
قلبه سطران من نور لو وزنا لم يرجح احدهما على الاخر مثقال حبة من خردل احدهما الرجاء والاخر الخوف وروي
عن علي بن محمد قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال ع كذبوا اولئك ليسوا موا
لنا اولئك قوم ترجحت بهم الاماني ومن رجى شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه وروي انه لما انزل قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم و
يفعلون ما يؤمرون فتلاها رسول الله ص على اصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي يده على فؤاده فاذا هو يتحرك
فقال رسول الله ص يا فتى قل لا اله الا الله فبشره بالجنة فقال اصحابه يا رسول الله امن بيننا قال ع اوما سمعتم قوله تعالى ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد وروي ان رجلا من الحبشة اتى النبي ص فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالالوان والنبوة افرايت
ان امنت بمثل ما امنت به وعملت بمثل ما عملت به اني لكائن معك في الجنة فقال النبي ص نعم ثم قال النبي ص من قال
لا اله الا الله كان له عهد عند الله تعالى ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله
كيف نهلك بعد فقال النبي ص والذي نفسي بيده ان الرجل ليجيء يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم
نعمة من نعم الله فتكاد تستنفذ ذلك كله لولا ما يتفضل الله من رحمته فقال الحبشي يا رسول الله وهل ترى عيني
مثل ما ترى عينك في الجنة فقال ص نعم فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه قال الراوي ورايت رسول الله ص يدليه الى حفرته
وروي ان رسول الله ص قال خرج من عندي جبرئيل انفا فقال يا محمد ص والذي بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده
عبد الله تعالى خمسمائة عام على راس جبل في البحر عرضه وطوله ثلثون ذراعا في ثلثين ذراعا والبحر محيط به
اربعة الاف فرسخ من كل ناحية واخرج الله تعالى له عينا عذبة بعرض الاصبع وشجرة رمان تاتي في كل ليلة برمانة

فى فضل الله تعالى فى يوم القيامة

فسئل الرجل ربه ان يقبضه ساجدا ولا يسلط شيئا ياكله ويبعثه ساجدا فاستجيب له ذلك فمحن نمر عليه اذا هبطنا وعرجنا ١١٣
فنجد فى العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدى الله تع فيقول الله تع ادخلوا عبدى الجنة برحمتى فيقول رب بل بعملى
فيقول الله تع قايسوا عبدى بنعمتى عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت عبادة خمسمائة عام فيقول الله تع ادخلوا
عبدى النار فيجر الى النار فينادى يارب برحمتك ادخلنى الجنة فيقول الله تعالى ردوه فيوقف بين يديه تع فيقول يا عبدى من خلقك
ولم تك شيئا فيقول انت يارب فيقول من قواك على عبادة خمسمائة سنة فيقول انت يارب فيقول من انزلك فى وسط البحر و
اخرج لك الماء العذب من بين الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة وانما تخرج فى السنة مرة واحدة ومن قبضك
فى السجدة وحفظك من الفنا فقال انت يارب فقال تع كان ذلك برحمتى وبرحمتى ادخلك الجنة يا ملئكتى ادخلوا عبدى
الجنة فنعم العبد انت فقال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله تع وانما عد جواز الياس من رحمة الله للعصاة **قصة**
عن رحمة الله فى يوم القيمة فقد سمعت قصة الدعبل الخزاعى واسمعيل الحميرى وقال
النبى ص ان الله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة على عباده فقسمها بين الجن والانس والبهائم فبها يتعاطفون وبها
يتراحمون وادخر تسعا وتسعين يرحم بها عباده يوم القيمة وروى اذا حاسب الخلق يبقى رجل قد فضلت سيئاته على
حسناته فتاخذه الملائكة الى النار وهو يتلفت فيامر الله تع بردة فيقول لم تلتفت وهو اعلم به فيقول يارب ما كان هذا
ظنى بك فيقول الله تع ملئكتى وعزتى وجلالى ما احسن ظنى بى يوما ولكن انطلقوا به الى الجنة لادعائه حسن الظن بى
وقال امير المؤمنين ع يوقف العبد يوم القيمة بين يدى الله تع فيقول قيسوا بين خيره وشره فان استوى العملان اذهب الله الشر
بالخير وادخله الجنة وان كان له فضل اعطاه الله بفضله وان كان عليه فضل وهو من اهل التقوى ولم يشرك بالله
تعالى وهو من اهل المغفرة يغفر له ربه برحمته ويدخله الجنة ان شاء بعفوه وروى عن الصادق ع قال كان عابد فى بنى اسرائيل
فاوحى الله الى داود انه مرائى ثم انه مات وشهد له اربعون وقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا فاوحى الله الى داود ما منعك ان
تصلى عليه فقال داود للذى اخبرتنى به قال تع قد شهد له قوم فاجزت شهادتهم بما لا يعلمون **عن امير المؤمنين ع**
فى اجر الكلمات التهليلات وروى عن امير المؤمنين ع انه قال من قال فى كل يوم من ايام العشر من ذيحجة
هذه الكلمات عشر مرات لا اله الا الله عدد الليالى والدهور الخ اعطاه الله بكل تهليل درجة فى الجنة من الدر والياقوت
ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع فى كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لا فصل فيها فى كل مدينة من بلاد المدن

من

في تعاقد الخوارج على قتل علي ع

من الدر والياقوت والغرف والبيوت والفرش والأزواج والسرر والحور العين والنمارق والدواب والموائد والخدم والأنهار والأشجار والحلي والحلل ما لا يصف خلق من الواصفين فاذا خرج من قبره أضاء كل شعرة منه نوراً وابتدره سبعون ألف ملك يمشون امامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهي الى باب الجنة فاذا دخلها قاموا خلفه وهو امامهم حتى ينتهي الى مدينة ظاهرها ياقوتة حمراء وباطنها زبرجدة خضراء فيها أصناف ما خلق الله في الجنة فاذا انتهوا اليها قالوا يا ولي الله هل تدري ما هذه المدينة بما فيها قال لا فمن انتم قالوا نحن الملائكة الذي شهدناك في الدنيا يوم هللت لله تع فاعطاك هذه المدينة بما فيها ثوابا لك والبشر بافضل من هذا حتى ترى ما أعد الله لك في دار السلام في جواره عطاء لا ينقطع ابداً وروى الطبرسي ان نفرا من الخوارج اجتمعوا بمكة فتذاكروا الامراء وعابوهم وذكروا أهل النهروان وترحموا عليهم فقال بعضهم لبعض لو شرينا انفسنا لله وثأرنا باخواننا الشهداء وأرحنا من أئمة الضلالة البلاد والعباد فقال عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله أنا أكفيكم عليا وقال البرك بن عبد الله التميمي انا اكفيكم معوية وقال عمرو بن بكر التميمي انا اكفيكم عمرو بن العاص وتعاقدوا على ذلك وتواعدوا ليلة تسع عشر من شهر رمضان فاقبل ابن ملجم حتى قدم الكوفة كاتما أمره فبينا هو هناك اذ زار أحدا من أصحابه من تيم الرباب فصادف عنده قطام بنت الأخضر التميمية وكان أمير المؤمنين ع قتل اباها واخاها بالنهروان وكانت من أجمل نساء زمانها فلما رآها ابن ملجم شغف بها فخطبها فاجابها الى ذلك على ان يصدقها ثلاثة آلاف درهم ووصيفا وخادما وقتل علي عليه السلام فقال لها لك جميع ما سئلت فأما قتل علي فأنى لك ذلك قالت تلتمس غرّته فان قتلته شفيت نفسي وهنّاك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير لك من الدنيا فقال ما اقدمني هذا المصر الا ما سئلتني من قتل علي فلك ما سألت قالت فانا طالبة لك من يساعدك على ذلك فبعثت الى وردان بن مجالد فخبّرته الخبر وسئلته معونة ابن ملجم فاجابها الى ذلك ولقي ابن ملجم لعنه الله رجلا من اشجع الناس يقال له شبيب بن بجيرة فقال يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال وما ذلك قال تساعدني في قتل علي وكان يرى رأي الخوارج فاجابه ثم اجتمعوا عند قطام وهي معتكفة في المسجد الأعظم قد ضربت عليها قبة فقالوا اجمع رأينا على قتل هذا الرجل ليلة الأربعاء التسع عشر خلت من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وروي انه لما دخل شهر رمضان كان أمير المؤمنين ع يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر وكان لا يزيد على ثلث لقم فقيل له في ذلك فقال ع يأتيني امر ربي وانا خميص انما هي ليلة او ليلتان فاصيب في آخر تلك الليلة وكان يقول ع على المنبر ما يمنع اشقاها ان يخضبها من فوقها بدم ويضع يده على رأسه وقال ع رأيت النبي ص في منامي فشكوت اليه ما لقيت

من

في شهادة علي عليه السلام

من امتي من الاود واللدد وبكيت فقال لا تبك يا علي والتفت فالتفت فاذا رجلان مصفدان واذا جلاميد ترضخ بها
رؤسهما وسهر عليه السلام في الليلة التي قتل في صبيحتها ولم يخرج الى المسجد لصلاة الليل على عادته فقالت له ام كلثوم
ابنته ما هذا الذي اسهرك يا ابي فقال عليه السلام اني مقتول لو اصبحت فاتاه ابن النباح فاذنه بالصلوة فمشى غير بعيد ثم رجع
فقالت له ام كلثوم مر جعدة فليصل بالناس قال عليه السلام نعم مروا جعدة ليصلي وكان يكثر الخروج والنظر الى السماء ويقول والله
ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت بها ثم يعاود مضجعه فارادت ام كلثوم ان تأمر جعدة قال عليه السلام لا مفر من الاجل
قد طلع الفجر فاخذ حزامه وخرج وهو يقول اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك
فلما خرج الى الصحن الدار استقبله الاوز وصحن في وجهه فجعلت تطردهن ام كلثوم فقال عليه السلام دعيهن فانهن صوائح تتبعها
نوائح ثم انه دخل المسجد وهو ينادي الصلوة الصلوة وكان ابن ملجم قد سهر ليلته كلها يرصده فلما ورد السحر نام فحركه
امير المؤمنين عليه السلام برجله وقال له الصلوة فدخل عليه السلام محرابه فسبقه ابن ملجم لعنه الله وضربه بالسيف على راسه ساجدا فقال عليه السلام
فزت برب الكعبة فاتى الحسنان وانكبا عليه وقالا يا ابه يا امير المؤمنين يا سيد الامة وهو صامت لم يتكلم فذهبوا به
الى داره ولحق رجل من همدان يقال له ابو ذر العبدي فطرح على ابن ملجم قطيفة كانت في يده ثم صرعه واخذ السيف من
يده وجاء به الى امير المؤمنين فلما بصر به قال عليه السلام النفس بالنفس ان انا مت فاقتلوه كما قتلني وان سلمت رأيت فيه رأيي فقال
وسممته بالف
الملعون والله لقد ابتعته بالف فان خانني فابعده الله فاخرج من بين يدي امير المؤمنين والناس ينهشون لحمه باسنانهم
وهم يقولون يا عدو الله ماذا فعلت اهلكت امة محمد صلى الله عليه وآله وقتلت خير الناس وهو صامت لا ينطق فذهب به الى الحبس وجاء الناس
الى امير المؤمنين فقالوا امرنا بامرك في عدو الله فقد اهلك الامة وافسد الملة فقال ان عشت رأيت فيه رأيي وان
هلكت فاصنعوا به ما يصنع بقاتل النبي اقتلوه ثم حرقوه بالنار فمكث يوم التاسع عشر والعشرين وليلة الحادي والعشرين
الى نحو ثلث الليل ثم قضى نحبه اودي بابن ملجم لعنه فامر الحسن فضرب عنقه واستوهبت ام الهيثم بنت الاسود النخعية جيفته
منه فاحرقته بالنار واما شبيب بن بجرة فكان ضرب امير المؤمنين ووقعت ضربته بالطاق ومضى هاربا حتى دخل منزله فدخل
عليه ابن عم له فراه يحل الحرير عن صدره فقال ما هذا لعلك قتلت امير المؤمنين فاراد ان يقول لا قال نعم فضربه ابن عمه
بالسيف فقتله واما وردان فهرب وانسل من الناس ثم ان امير المؤمنين قال يا حسن ويا حسين اذا انا مت فاحملاني على
سريري ثم اخرجاني واحملا مؤخر السرير فانكما تكفيان مقدمه ثم ائتيا بي الغريين فانكما ستريان صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرا

فيهما

١١٥ [illegible]

سؤال الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عن مسائل كثيرة وجوابه

فيها فانكما ستجدان فيها ساجة فادفناه فيها فقالا عليهما السلام اخرجناه وجعلنا نحمل مؤخر السرير ونكفى مقدمه ونسمع دويا خفيفا حتى اتينا الغريين فاذا صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرنا فاذا ساجة مكتوب عليها هذا ما ادخرها نوح لعلي بن ابيطالب فدفناه فيها وانصرفنا ونحن مسرورون باكرام الله تعالى لامير المؤمنين وقالا عليهما السلام انا دفناه ليلا وعفينا موضع قبره بوصية الينا لما نعلم من دولة بني امية وبني العباس وانهم لا ينتهون عما يقدرون فلم يزل قبره مخفيا حتى دل عليه الصادق ع في الدولة العباسية وزاره عند وروده الى ابي جعفر المنصور وهو بالحيرة قيل انه اصطاد الغزلان فالتجأت الى قبره وردت الكلاب تفتش واخبر بانه قبره روى الطبرسي في الاحتجاج حديثا طويلا اقتصرنا على ذكر ما احتجنا اليه قال ومن سؤال الزنديق الذي سئل ابا عبد الله ع عن مسائل كثيرة ان قال كيف يعبد الله الخلق ولم يروه قال ع رأته القلوب بنور الايمان واثبتته العقول اثبات العيان قال اليس هو قادر ان يظهر لهم حتى يروه فيعرفوه فيعبد على يقين قال ع ليس للمحال جواب قال فمن اي شيء خلق الاشياء قال ع من لا شيء قال فكيف يجيء من لا شيء قال ع ان الاشياء لا تخلو ان تكون خلقت من شيء او من غير شيء فان كانت خلقت من شيء كان معه فيكون ذلك الشيء قديما وجوهرا واحدا ولونا واحدا فمن اين جاءت هذه الجواهر الكثيرة والالوان المختلفة ومن اين جاء الموت ان كان هذا الشيء حيا ومن اين جاء الحيوة ان كان ميتا قال هل علم صانع العالم الاحداث التي احدثها قبل ان يحدثها قال ع لم يزل يعلم فخلق ما علم قال فاي علة خلق الخلق وهو غير محتاج اليهم ولا يليق به العبث قال ع خلقهم لاظهار حكمته وانفاذ علمه وامضاء تدبيره قال فكيف لم يقتصر على هذه الدار فيجعلها دار ثوابه وعقابه قال ع ان هذه الدار دار ابتلاء وعمل فلا يكون دار جزاء قال افمن حكمته ان جعل لنفسه عدوا وقد كان ولا عدو له فخلق كما زعمت ابليس فسلطه على عبيده يدعوهم الى خلاف طاعته ويأمرهم بمعصيته وجعل له من القوة كما زعمت يصل بلطف الحيلة الى قلوبهم فيوسوس اليهم فيشككهم في ربهم ويلبس عليهم دينهم فيزيلهم عن معرفته حتى انكر قوم ربوبيته وعبدوا سواه قال ع وما له من السلطنة على ولد ادم الا الوسوسة والدعاء الى غير السبيل وقد اقر مع معصيته لربه بربوبيته قال افيصلح السجود لغير الله قال ع لا قال فكيف امر الله بالسجود لادم قال ع ان من سجد بامر الله فقد سجد لله قال فمن اين اصل الكهانة ومن اين يخبر الكاهن بما يحدث قال ع ان الكهانة كانت في الجاهلية في كل حين فترة من الرسل كان الكاهن بمنزلة الحاكم يحتكمون اليه فيما يشتبه عليهم من الامور بينهم فيخبرهم باشياء تحدث وذلك من وجوه شتى فراسة العين وذكاء القلب ووسوسة النفس وفطنة الروح وقد يطلع الشياطين بالحوادث

الظاهرة في المنازل والاطراف فيخبر الكاهن بها واما اخبار السماء فان الشياطين كانت تقعد مقاعد استراق السمع اذ ذاك لا تحجب
ومنعت الان من الاستراق لئلا يقع في الارض خبر يشاكل الوحي وكان الشياطين تسترق ويخلط الحق بالباطل فما اصاب الكاهن
من الاخبار الصادقة فهو من اخبار السماء وما كان من الاخبار الكاذبة فهو من باطل زاد فيه فمنذ منعت الشياطين من استراق
السمع انقطعت الكهانة واليوم انما تؤدي الشياطين الى كهانها اخبارا تحدث في البعيد من سارق سرق او قاتل قتل او غائب غاب وهم
ايضا بمنزلة الناس صدوق وكذوب قال كيف صعدت الشياطين الى السماء وهم امثال الناس في الخلقة والكثافة وقد كانوا
يبنون لسليمان بن داود من البناء ما يعجز عنه ولد ادم قال عم غلظوا لسليمان بن داود كما سخروا وهم خلق رقيق غذاؤهم التنسم
قال فاخبرني عن السحر ما اصله وكيف يقدر الساحر على ما يوصف من العجائب قال عم ان السحر على وجوه شتى وجه منها بمنزلة
الطب كما ان الاطباء وضعوا لكل داء دواء فكذلك السحرة احتالوا لكل صحة آفة ولكل عافية عاهة ولكل معنى حيلة و
نوع منه خطفة وسرعة ومخاريق وخفة فبعض السحر تجربة وبعضه علاج قال ايقدر الساحر ان يجعل الانسان بسحره
في صورة الكلب او الحمار او غير ذلك قال عم هو اعجز من ذلك واضعف من ان يغير خلق الله ان من ابطل ما ركبه الله وصوره وغيره
فهو شريك الله في خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لو قدر الساحر على ما وصفت لدفع عن نفسه الهموم والآفة والامراض
ولنفى البياض عن رأسه والفقر عن ساحته وان من اكبر السحر النميمة يفرق بها بين المتحابين ويجلب العداوة على المتصافين
ويسفك بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف بها الستور والنمام اشر من وطئ الارض بقدم فاقرب اقاويل السحر من الصواب
انه بمنزلة الطب ان الساحر عالج الرجل فامتنع من مجامعة النساء فجاء الطبيب فعالجه بغير ذلك العلاج فابرء قال فاخبرني
عن الله عز وجل كيف لم يخلق الخلق مطيعين موحدين قال عم لو خلقهم مطيعين لم يكن لهم ثواب لان الطاعة اذا لم تكن فعلهم
لم تكن جنة ولا نار قال الخير فعله بالالة التي ركبها فيه قال عم نعم ولكن بالالة التي عمل بها الخير قدر بها على الشر الذي نهاه
عنه قال فمن خلقه الله كافرا يستطيع الايمان وله عليه بتركه الايمان حجة قال عم ان الله خلق خلقه جميعا مسلمين
والكفر اسم يلحق العبد بانكاره الحق قال فبماذا استحق الاغنياء الغناء والسعة وبماذا استحق الفقراء الفقر والتقتير والضيق
قال عم فانه تم علم احتمال كل قوم فاعطاهم على قدر احتمالهم فلو كان الخلق كلهم اغنياء لخربت الدنيا وفسد التدبير ولكن
جعل بعضهم لبعض عونا وجعل اسباب ارزاقهم في ضروب الاعمال وانواع الصناعات وذلك ادوم في البقاء واصح
في التدبير وجه اخر اختبر الاغنياء بنعمه لينظر شكرهم والفقراء بمنعه لينظر صبرهم ووجه اخر انه تعالى عجل لقوم في حياتهم

ولقوم اخرين يوم حاجتهم بعد غنائهم قال فبما استحق الطفل الصغير بلا ذنب عمله ولا جرم سلف منه ما يصيبه من الاوجاع و
الامراض قال ان المرض على وجوه شتى مرض بلاء ومرض عقوبة ومرض فناء وانت تزعم ان ذلك من اغذية ردية واشربة وبية
او من علة كانت بامه وتزعم ان من احسن السياسة لبدنه واجمل النظر في احوال نفسه وعرف الضار والنافع لم يمرض وقد مات ار
سطاطاليس معلم الاطباء وافلاطون رئيس الحكماء وجالينوس شاخ ودق بصره وما دفع الموت حين نزل بساحته كم مريض
قد داواه المعالج سقيما وكم من طبيب عالم وبصير بالادوية ماهر مات وعاش جاهل الطب بعده زمانا فلا ذلك نفعه بعلمه بطبه عند
انقطاع مدته وحضور اجله ولا هذا ضره الجهل بالطب مع بقاء المدة وتاخر الاجل مع ان اكثر الاطباء يتنكبون في مذهبهم سبل
الانبياء ويكذبون الكتب المنزلة عليهم من السماء قال اخبرني اشريك لله تعالى في ملكه او مضاد له في تدبيره قال لا قال فما هذا الفساد
الموجود في العالم من سباع ضارية وهوام مخوفة ودود وبعوض وحيات وعقارب قال كل ذلك لحكمة ومصلحة الست تزعم ان العقارب
تنفع من وجع المثانة والحصاة ولمن يبول في الفراش وان افضل الترياق ما يعالج من لحوم الافاعي وان لحومها اذا اكلها المجذوم بشب
نفعه وتزعم ان الدود الاحمر الذي يصاب تحت الارض نافع للاكلة قال نعم قال واما البعوض والبق فبعض سببه انه جعل ارزاق
الطير واهان بها جبارا تمرد على الله وتجبر وانكر ربوبيته فسلط الله عليه اضعف خلقه ليريه قدرته وعظمته وهي البعوض
فدخل في منخره حتى وصل الى دماغه فقتله واعلم انا لو وقفنا على كل شيء خلقه الله لم خلقه ولاي شيء انشاه لكنا قد ساو
يناه في علمه وعلمنا كل ما يعلم واستغنينا عنه وكنا وهو في العلم سواء قال فاخبرني هل يعاب شيء من خلق الله وتدبيره قال لا
قال فان الله خلق خلقه غرلا اذلك منه حكمة ام عبث قال بل منه حكمة قال غيرتم خلق الله وجعلتم فعلكم اصوب في قطع
الغلفة وعبتم الاغلف والله خلقه ومدحتم الختان وهو فعلكم ام تقولون لو كان ذلك من الله خطاء غير الحكمة قال ذلك من الله
حكمة وصواب غير انه سنه واوجبه على خلقه كما ان المولود اذا خرج من بطن امه وجدنا سرته متصلة بسرة امه كذلك امر
الحكيم فامر العباد بقطعها وفي تركها فساد بين للمولود والام وكذلك اظفار الانسان اذا طالت امر ان تقلم وكذلك شعر الشارب
والراس يطول فيجز وكذلك الثيران خلقها فحولة واخصاؤها اوفق وليس في ذلك عيب في تقدير الله عز وجل قال الست تقول يقول الله تعالى
ادعوني استجب لكم وترى المضطر يدعوه فلا يجاب له والمظلوم يستنصر على عدوه فلا ينصر قال ويحك ما يدعوه احد الا استجاب
اما الظالم فدعاؤه مردود الى ان يتوب اليه واما المحق فانه اذا دعاه فاما ان يستجيب له او ادخر له ثوابا جزيلا ولم يكن صلاح
الداعي في الاستجابة فانه قد يسأل العبد ما هلاكه فيه والله تعالى اعرف بتدبير خلقه قال فاخبرني ايها الحكيم ما بال السماء لا ينزل على

الأرض منها احد ولا يصعد من الأرض اليها بشر لرى العباد في كل دهر من ينزل منها ومن يصعد اليها ويكون ذلك نفي للشك واقوى
لليقين ان هناك مدبرا قال عم انا نرى الشمس والقمر والنجوم مع الغيث والريح والرعد والغيم والبرق والصواعق كل ذلك ادلة على وجود المدبر
وقد كلم الله موسى ورفع عيسى والملائكة تنزل من عنده قال فلو ان الله تعالى رد الينا الأموات في كل مائة عام لنسأله عمن مضى منا
الى ما صاروا وكيف حالهم وماذا لقوا بعد الموت واي شيء صنع بهم ليعمل الناس على اليقين واضمحل الشك قال عم ان هذه مقالة
من انكر الرسل ولم يصدق ما جاءت به الأنبياء وقد اخبر الأنبياء عن حال من مات منا ومن اصدق من الله قيلا الم تر اصحاب الكهف اماتهم الله ثلث
مائة عام وتسعة ثم بعثهم في زمان قوم انكروا البعث ليقطع حجتهم وليعلموا ان البعث حق وامات ارميا النبي الذي نظر الى
خراب بيت المقدس حين غزاهم بخت نصر وقال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم احيا فلما استوى قاعدا
قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واحيا الله قوما هربوا من الطاعون لا يحصى عددهم فلما اماتهم الله دهرا طويلا حتى صاروا
ترابا في زمن حزقيل فدعا فاجتمعت اليه ابدانهم ورجعت فيها ارواحهم وعاشوا بعد ذلك دهرا طويلا وامات الله قوما خرجوا
مع موسى الى الطور حيث قالوا ارنا الله جهرة ثم احياهم قال فلم حرم الله الخمر ولا لذة افضل منها قال حرمها لأنها ام الخبائث
وراس كل شر يأتي على شاربها ساعة يسلب لبه ولا يعرف ربه ولا يترك معصية الا ركبها ولا رحما الا قطعها والسكران
زمامه بيد الشيطان ان امره ان يسجد للأوثان سجد قال فلم حرم الدم قال لأنه يورث القساوة ويسلب الفؤاد رحمته و
يعفن البدن ويغير اللون ويورث الجذام قال فاكل الغدد قال يورث الجذام قال فالميتة قال لأنه قد جمد فيها الدم مع اللحم
فلحمها ثقيل غير مريء قال فلم حرم الزنا قال لما فيه من الفساد وذهاب المواريث وانقطاع الانساب ولا يعلم المولود من ابوه
ولا ارحاما موصولة ولا قرابة معلومة قال فلم حرم اللواط قال لئلا يستغني الرجال من النساء ولا ينقطع النسل قال فما
علة الغسل من الجنابة قال ان الجنابة بمنزلة الحيض فاذا فرغ الرجل تنفس البدن ووجد الرجل من نفسه رائحة
كريهة فوجب الغسل لذلك قال ايها الحكيم ما تقول في علم النجوم قال عم قلت منافعه وكثرت مضاره لا يدفع المقدور ولا يتقى
المحذور قال فما علة الملئكة الموكلين بالعباد والله اعلم بالسر وما هو اخفى قال عم ليكون العباد بملازمتهم اشد
على طاعة الله مواظبة وعن معصيته اشد انقباضا وكم من عبد يهم بمعصية فذكر مكانهما فارعوى وكف واضيافا يدفعون
مردة الشياطين وهوام الأرض وآفات كثيرة من حيث لا يرون باذن الله قال اخبرني عن الناس يحشرون يوم القيامة عراة قال عم
يحشرون في اكفانهم من مات بلا كفن ليستر الله عورته بما شاء من عنده قال افيعرضون صفوفا قال نعم هم يومئذ عشرون ومائة الف صف في عرض

الأرض

خطبة امير في يوم الفطر

الأرض قال أوليس توزن الأعمال قال لا الأعمال ليست بأجسام وإنما هي صفة ما عملوا وإنما يحتاج إلى الوزن من جهل الأشياء قال فما معنى الميزان قال العدل قال فكيف تعود ثمار الجنة إلى هيئتها بعد أن أكلها أهل الجنة قال ذلك على قياس السراج لا ينقص القابس منه شيئا باقتباسه قال فكيف يأكلون ولا يتغوطون قال لأن غذائهم رقيق لا ثقل له بل يخرج من أجسامهم بالعرق قال فكيف تلبس الحور سبعين حلة ويرى مخ ساقها من وراء حللها قال نعم كما ترى الدراهم في ماء صاف قدره قدر رمح قال فكيف تنعم أهل الجنة بما فيه من النعيم وما منهم من أحد إلا وابنه أو أباه أو أمه أو حميمه في النار قال إنهم يسلون ذكرهم أو يظنون أن يكونوا بين الجنة والنار في الأعراف

خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر فإنما قال

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا نشرك بالله شيئا ولا نتخذ من دونه وليا والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الدنيا والآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا إله إلا هو إليه المصير والحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك واعممنا بمغفرتك إنك أنت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته ولا مخلو من نعمته ولا مؤيس من روحه ولا مستنكف عن عبادته بكلمته قامت السموات السبع واستقرت الأرض وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار وهو إله لها وقاهر يذل له المتعززون ويتضاءل له المتكبرون ويدين له طوعا وكرها العالمون نحمده كما حمد نفسه وكما هو أهله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس وما تجن البحار وما توارى منه ظلمة ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط من ورقة من شجرة ولا حبة في ظلمة إلا يعلمها لا إله إلا هو ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العاملون وأي مجرى يجرون وإلى أي منقلب ينقلبون ونستهدي الله بالهدى ونشهد أن محمدا عبده ونبيه ورسوله إلى خلقه وأمينه على وحيه وأنه قد بلغ رسالات ربه وجاهد في الله الحائدين عنه العادلين به وعبد الله حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وآله أوصيكم بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة ولا تنفد منه رحمة ولا يستغني العباد عنه ولا يجزي أنعمه الأعمال الذي رغب في التقوى وزهد في الدنيا وحذر المعاصي وتعزز بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفناء والموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقود بنواصي الباقين لا يعجزه إباق الهاربين وعند حلوله يأسر أهل الهوى يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة والدنيا دار كتب الله لها الفناء ولأهلها منها الجلاء فأكثرهم ينوي بقاءها ويعظم بناءها وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب والتبست

خطبة في يوم الفطر

بقلب الناظر وتضئ والثروة الضعيف ويجتويها الخائف الوجل فارتحلوا منها رحمكم الله باحسن ما بحضرتكم ولا تطلبوا منها اكثر من القليل ولا تسئلوا منها فوق الكفاف وارضوا منها باليسير ولا تمدن اعينكم منها الى ما متع المترفون به واستهينوا بها ولا توطنوها واضروا بانفسكم فيها واياكم والتنعم والتلهي والفاكهات فان في ذلك غفلة واغترارا الا ان الدنيا قد تنكرت و ادبرت واحلولت واذنت بوداع الا وان الاخرة قد حلت فاقبلت واشرفت واذنت باطلاع الا وان المضمار اليوم والسباق غدا الا وان السبقة الجنة والغاية النار الا افلا تائب من خطيئته قبل يوم منيته الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه جعلنا الله واياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه الا ان هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا وجعلكم له اهلا فاذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم وادوا فطرتكم فانها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليؤدها كل امرء منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكرهم و اناثهم وصغيرهم وكبيرهم وحرهم ومملوكهم عن كل انسان منهم صاعا من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير واطيعوا الله فيما فرض عليكم وامركم به من اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى نسائكم وما ملكت ايمانكم واطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة واتيان الفاحشة وشرب الخمر وبخس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصمنا الله واياكم بالتقوى وجعل الاخرة خيرا لنا ولكم من الاولى ان احسن الحديث وابلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم جلس جلسة كجلسة العجلان ثم قام بالثانية وقال الحمد لله نحمده ونستعينه و نؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وآله ومغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك صلوة تامة نامية زاكية ترفع بها درجته وتبين بها فضله وصل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون اياتك ويكذبون رسلك اللهم خالف بين كلمتهم والق الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك ونقمتك وباسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شئ قدير اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم اجعل التقوى زادهم والايمان والحكمة في قلوبهم واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه اله الحق وخالق الخلق اللهم اغفر لمن توفي من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو لاحق بهم من بعدهم منهم انك انت العزيز الحكيم

ان

خطبة امير المؤمنين ع في عيد الاضحى

ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واذكروا الله يذكركم فانه ذاكر لمن ذكره واسئلوا الله من رحمته وفضله فانه لا يخيب عليه داع دعاه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

خطب امير المؤمنين ع في عيد الاضحى على المنبر قائما فقال

الله اكبر الله اكبر زنة عرشه ورضا نفسه وعدد قطر سمائه وبحاره له الاسماء الحسنى والحمد لله حتى يرضى وهو العزيز الغفور الله اكبر كبيرا متكبرا والها متعززا ورحيما متحننا يعفو بعد القدرة ولا يقنط من رحمته الا الضالون الله اكبر كبيرا ولا اله الا الله كثيرا وسبحان الله حنانا قديرا والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد ان لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد اهتدى وفاز فوزا عظيما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا اوصيكم عباد الله بتقوى الله وكثرة ذكر الموت والزهد في الدنيا التي لم يتمتع بها من كان فيها قبلكم ولن تبقى لاحد من بعدكم وسبيلكم بها سبيل الماضين الا ترون انها قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها وادبرت جذاء فهي تخبر بالفناء وساكنها يحدى بالموت فقد امر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة الاناء لو يتمززها الصديان لم تنفع غلته فازمعوا عباد الله بالرحيل من هذه الدار المقدور على اهلها الزوال الممنوع اهلها من الحيوة المذللة انفسهم بالموت فلا حي يطمع بالبقاء ولا نفس الا مذعنة بالمنون فلا يغلبنكم الامل ولا يطل عليكم الامد ولا تغتروا فيها بالآمال وتعبدوا الله ايام الحيوة فوالله لو حننتم حنين الواله العجلان ودعوتم بمثل دعاء الانام وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان وخرجتم الى الله من الاموال والاولاد التماس القربة اليه وارتفاع درجة عنده او غفران سيئة احصتها كتبته وحفظتها رسله لكان قليلا فيما ارجو لكم من ثوابه واخوف عليكم من اليم عقابه وبالله لو انماثت قلوبكم انمياثا وسالت عيونكم من رغبة الله ورهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جزت اعمالكم ولو لم تبقوا شيئا من جهدكم لنعمه العظام عليكم وهداه اياكم الى الايمان ما كنتم لتستحقوا ابد الدهر ما الدهر قائم باعمالكم جنة ولا رحمة ولكن برحمته ترحمون وبهداه تهتدون وبهما الى الجنة تصيرون جعلنا الله واياكم برحمته من التائبين العابدين وان هذا يوم حرمته عظيمة وبركته مامولة والمغفرة فيه مرجوة فاكثروا ذكر الله واستغفروه وتوبوا اليه انه هو التواب الرحيم ومن ضحى منكم بجذع من المعز فانه لا يجزى عنه والجذع من الضان يجزي ومن تمام الاضحية استشراف عينها واذنها واذا سلمت العين والاذن تمت الاضحية وان كانت عضباء القرن او تجر برجلها الى المنسك فلا تجزى واذا ضحيتم فكلوا واطعموا واهدوا واحمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة الانعام واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

خطبة له في الاستسقاء

واحسنوا العبادة واقيموا الشهادة وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من الجهاد والحج والصيام فان ثوابه لعظيم لا ينفد وتركه وبال
لا يبيد وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واخيفوا الظالم وانصروا المظلوم وخذوا على يد المريب واحسنوا الى النساء وما ملكت ايمانكم و
اصدقوا الحديث وادوا الامانة وكونوا قوامين بالحق ولا تغرنكم الحيوة ولا يغرنكم بالله الغرور ان احسن الحديث ذكر الله وابلغ موعظة
المتقين كتاب الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم جلس كجلسة العجلان ثم نهض وخطب بالخطبة الثانية التي قدمناها قبل هذه **خطب عليه السلام**
في الاستسقاء فقال الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذي جعل السموات لكرسيه عمادا و
الجبال للارض اوتادا والارض للعباد مهادا وملائكته على ارجائها وحملة عرشه على امطائها واقام بعزته اركان العرش و
اشرق بضوئه شعاع الشمس واحيا بشعاعه ظلمة الغطش وفجر الارض عيونا والقمر نورا والنجوم بهورا ثم علا فتمكن وخلق فاتقن
واقام فتهيمن فخضعت له نخوة المستكبر وطلبت اليه خلة المتمسكن اللهم فبدرجتك الرفيعة ومحلتك المنيعة وفضلك
السابغ وسبيلك الواسع اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد كما دان لك ودعا الى عبادتك ووفى بعهدك وانفذ احكامك
واتبع اعلامك عبدك ونبيك وامينك على عهدك الى عبادك القائم باحكامك ومؤيد من اطاعك وقاطع عذر من عصاك
اللهم فاجعل محمدا اجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك وانضر من اشرق وجهه بسجال عطيتك واقرب الانبياء زلفة
يوم القيمة عندك واوفرهم حظا من رضوانك واكثرهم صفوف امة في جنانك كما لم يسجد للاحجار ولم يعتكف للاشجار ولم يستحل
السباء ولم يشرب الدماء اللهم خرجنا اليك حين فاجأتنا مضائق الوعرة والجأتنا مجالس العسرة وعضتنا علائق
الالسن وتأثلت علينا المين واعتكرت علينا حدابير السنين واخلفتنا مخائل الجود واستظمأنا الصوارخ العود فكنت
رجاء المبتئس والثقة للملتمس ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر والنجوم والملائكة
الصفوف والعنان المكفوف ان لا تردنا خائبين ولا تؤاخذنا باعمالنا ولا تخاصمنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب
المنساق والنبات المونق وامنن على عبادك بتنويع الثمرة واحي بلادك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام السفرة
سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا درها سحابا وابلا سريعا عاجلا تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو
آت اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسة بروقه مرتجسة هموعه وسيبه مستدر وصوبه
مستطر لا تجعل ظله علينا سموما وبرده علينا حسوما وضوءه علينا رجوما وماءه اجاجا ونباته رمادا اللهم انا نعوذ بك

من

خطبة علي في الاستسقاء

من الشرك وهواديه والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه يا معطي الخيرات من اماكنها ومرسل البركات من معادنها منك الغيث المغيث
وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب وانت المستغفر الغفار نستغفرك للجمات من ذنوبنا ونتوب اليك من
عوام خطايانا اللهم فارسل علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا واسعا وبركة من الوابل نافعة تدافع
بالودق ونيل القطر منه القطر غير خلب برقه ولا مكذب رعده ولا عاصفة جنائبه بل ريا يغص بالري ربابه وفاض فانصاع
به السحاب وجرى آثار هيدبه جنابه سقيا منك محيية مروية محفلة مفضلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها
جارية بالخير والخصب على اهلها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها الميت من بلادك وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها
المخزون من رحمتك وتعم بها من نأى من خلقك حتى يخصب لامراعها المجدبون ويحيى ببركتها المسنتون ويترع بالقيعان غدرانها
ويورق بذرى الآكام زهراتها ويدهام بذرى الآكام شجرها وتستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من مننك مجللة ونعمة
من نعمك مفضلة على بريتك المرملة وبلادك المغربة وبهائمك المعملة ووحشك المهملة اللهم منك ارتجاؤنا واليك
مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك
وانت الولي الحميد ثم بكى فقال يا سيدنا ساخت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا وقنط الناس منا وتاهت البهائم
وتحيرت في مراتعها وعجت عجيج الثكالى على اولادها وملت الدوران في مراتعها حين حبست عنا قطر السماء فدق لذلك
عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها اللهم ارحم انين الآنة وحنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها وانينها في
مرابضها **روي ان سعد بن الربيع** احد نقباء الانصار نشزت عليه امرأته حبيبة بنت زهير فلطمها
فانطلق بها ابوها الى رسول الله ص لتقتص منه فنزلت فقال اردنا امرا واراد الله امرا والذي اراد الله خير الرجال قوامون
على النساء يقومون عليهن كقيام الولاة على الرعايا لامرين احدهما موهبي والآخر كسبي الاول بما فضل الله بعضهم
على بعض بسبب تفضله الرجال على النساء بكمال العقل وحسن التدبير ومزيد القوة في الاعمال والطاعات ولذلك خصوا
بالنبوة والامامة والشهادة في اكثر الاحكام وثواب الجهاد والجمعة وزيادة السهم في المواريث والاختيار في الطلاق
والثاني بما انفقوا من اموالهم في مهورهن ونفقتهن فيجب لهن طاعة ازواجهن فيما امر الله تعالى حتى روي عن الصادق ع انه
قال ان قوما اتوا رسول الله ص فقالوا انا راينا اناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله ص لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وروي عن الباقر ع انه قال جاءت امرأة الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال ص

فى حقّ الزّوج على المرئة

لها تطيعه ولا تعصيه ولا تصدّق من بيتها بشئ الّا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها الّا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السّماء والارض وملائكة الغضب وملائكة الرّحمة حتّى ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله من اعظم النّاس حقّا على الرّجل قال والداه قالت فمن اعظم النّاس حقّا على المرئة قال زوجها قالت فما لى من الحقّ عليه مثل ما له علىّ قال لا ولا من كل مائة واحدة قالت والّذى بعثك بالحقّ نبيّا لا يملك رقبتى رجل ابدا وروى عن الصّادق انّه قال ايّما امرئة باتت وزوجها عليها ساخط فى حقّ لم تقبل منها صلوة حتّى يرضى عنها وايّما امرئة تطيّبت لغير زوجها لم تقبل منها صلوة حتّى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها وايّما امرئة قالت لزوجها ما رايت منك خيرا فقد حبط عملها وجائت امرئة الى رسول الله ص لبعض حوائجها فقال لعلّك من المسوّفات قالت وما المسوّفات يا رسول الله فقال المرئة يدعوها زوجها فلا تزال تسوّفه حتّى ينام فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتّى يستيقظ زوجها وقال رسول الله ص من اطاع امرئته اكبّه الله على منخريه فى النّار فقيل وما تلك الطاعة فقال تدعوه الى النّياحات والعرسات والحمّامات والثّياب الرّقاق فيجيبها رواه فى الفقيه وروى عن النّبى ص انّه قال ايّما امرئة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عزّ وجلّ منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتّى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرّقاب وحملت على جياد الخيل فى سبيل الله وكانت اوّل من يرد النّار وكذلك الرّجل اذا كان لها ظالما وروى عن الصّادق انّ رجلا من الانصار على عهد رسول الله ص خرج فى بعض حوائجه فعهد الى امرئته عهدا ان لا تخرج من بيتها حتّى يقدم قال وانّ اباها قد مرض فبعثت المرئة الى رسول الله فقالت انّ زوجى خرج وعهد الىّ ان لا اخرج من بيتى حتّى يقدم وانّ ابى مريض فتامرنى ان اعوده فقال لا اجلسى فى بيتك واطيعى زوجك قال فمات فبعثت اليه فقالت يا رسول الله انّ ابى قد مات فتامرنى ان اصلّى عليه فقال لا اجلسى فى بيتك واطيعى زوجك قال فدفن الرّجل فبعث اليها رسول الله ص وقال انّ الله تعالى قد غفر لك ولابيك بطاعتك لزوجك فالصّالحات قانتات مطيعات لله راعيات بحقوق الازواج حافظات للغيب يحفظن ما امر الله بحفظه فى غيبة ازواجهنّ فى نفسها من الاجانب وماله من الانفاق من غير اذنه بما حفظ الله ايّاهنّ بامرهنّ على ذلك وحثّهنّ عليه بالوعد والوعيد فى لسان الانبياء والاوصياء بمثل ما مرّ من الاخبار وبمثل ما روى عن الباقر انّه قال انّ الله عزّ وجلّ كتب على الرّجال الجهاد وعلى النّساء الجهاد فجهاد الرّجل ان يبذل ماله ودمه حتّى يقتل فى سبيل الله وجهاد المرئة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها و غيرته وروى عن امير المؤمنين انّه قال انّ من جهاد المرئة حسن التّبعّل لزوجها وروى عن النّبى ص انّه قال لولا يخلق على ازواجهنّ من الهموم وسوء العشرة لدخلن بصلاتهنّ الجنّة وقال ص حيض يوم لكنّ خير من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن ماتت فى حيضها

في ثواب من اغتسلت من الحيض والجنابة

ماتت شهيدا او النفاس خرج لهن من عبادة سبعين سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن اغتسلت من الحيض والجنابة اعطاها الله تعالى
بكل قطرة عينا في الجنة ويعطى بكل شعرة على راسها وجسدها قصرا في الجنة اوسع من الدنيا سبعين مرة لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واذا استغفرت الحائض وقت الصلوة سبعين مرة كتب الله لها الف ركعة وغفر لها سبعين ذنبا ورفع لها
سبعين درجة واعطاها سبعين نورا وكتب لها بكل عرق في جسدها حجة وعمرة واذا اغتسلت من حيضها كفر لها كل ذنب
لم يكتب عليها خطيئة الى الحيضة الاخرى وقال ص من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيامة عبدي
زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها واذا لم يبق له حسنة امر
به الى النار بنكثه العهد ان العهد كان مسؤلا واللاتي تخافون نشوزهن ترفعهن على الازواج وخروجهن عن طاعتهم
فيما اوجب الله عليهن من مقدمات الاستمتاع ونفسه بان تمتنع او تتثاقل اذا دعاها اليه لا مطلق حوائجه اذ لا يجب عليها
قضاء حاجة التي ليست من متعلقات الاستمتاع او تتغير عادتها في ادبه بان تجيبه بكلام خشن او غير مقبلة بوجهها او عبست
واعرضت عنه بعد ان كانت تعتنيا باضدادها من الكلام اللين والاقبال والطلاقة واللطف فعظوهن بقول لها اتقي الله
في الحق الواجب لي عليك احذري عقوبة الدنيا من سقوط النفقة والقسم وعقوبة الاخرة من عذاب النار فلعلها تبدي
عذرا وتقبلونه او توبة عما صدر منها وان لم ينجع الوعظ ولم تتاثر واهجروهن في المضاجع بتحويل الظهر اليها ثم بالاعتزال
عن فراشها ان لم تتاثر بالتحويل على الاحوط ويجوز هجرهن بترك الكلام الى ثلثة ايام ان جنب لك طاعتها ولا يجوز ذلك
اكثر من ثلثة ايام لقول النبي صلى الله عليه واله السلام لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان
الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب وفي
عن الصادق عليه السلم انه قال لا يزال ابليس فرحا ما اهجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه و
تخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور وقال لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة
وربما استحق ذلك كلاهما فقال معتب قلت له جعلت فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال ع لانه لا يدعو اخاه الى الصلة
ولا يتغامس له عن كلامه فاني سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الاخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل ياخذ للمظلوم من الظالم فان امتنعت
من الطاعة ولم تتاثر من ذلك كله فاضربوهن ضربا غير مبرح ولا شائن مقتصرا على ما يؤمل به رجوعها ولا يجوز الزيادة على ذلك

مع

مع حصول الغرض به والا تدرّج الى الاقوى فالاقوى ما لم يكن ضعيفا ولا مبرحا ولو حصل بالضرب تلف او ادماء ضمن الدية لاقدام

في ذلك من غير رخصة من الشارع فيشمله عموم الآيات والاخبار الدالة على ذلك لو قصد التلف او الادماء ضمن القصاص

فان اطعنكم بالعوالي ما كانت عليه من حسن العشرة وقبول الدعوة فلا تبغوا عليهن سبيلا فلا تطلبوا ايذاءهن بالظلم عليهن

وشتمهن واسائة الخلق معهن بل احملوا ما كان منهن كان لم يكن فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له ان الله كان عليا كبيرا

فاحذروه فانه تعالى اعلى منكم شانا واكبر منكم مقدرة فان تجاوزتم عنهن فانه تعالى سيتجاوز عنكم فكما انهن في تحت ايديكم

فكذا انتم في تحت ايدي الله تبارك وتعالى بل اذل واعجز وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول

الله صلعم اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري وسئل رسول الله صلعم وقيل كم اعفو عن الخادم يا رسول الله قال كل يوم

سبعين مرة وروي ان جماعة دخلوا على سلمان الفارسي وهو امير المدائن فوجدوه يعجن عجينا فقالوا الا تترك الجارية تعجن قال

انا ارسلناها في عمل فكرهنا ان نجمع عليها عملا آخر وقال الصادق ع في تفسير قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال ع قنطرة على الصراط

لا يجوزها عبد بمظلمة وروي عن النبي صلعم اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم

على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر وقال صلعم ابى الله لصاحب الخلق السيئ بالتوبة فقالوا كيف هذا يا رسول الله قال

اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه وقال صلعم ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحيا لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك

ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك الشيطان قالوا يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان قال صلعم اما قرأت قول الله عز وجل وشاركهم

في الاموال والاولاد وقال الصادق ع من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل

وقال ع من شتم اخاه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته وقال ع اذا تنازع رجلان نزل

ملكان فيقولان للمتعدي منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للذي حلم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان

اتممت وقال رسول الله صلعم عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة واياكم وسوء الخلق فان سيئ الخلق في النار وما من شيء اثقل في

الميزان من خلق حسن وان الخلق الحسن يذيب الخطيئة كما يذيب الشمس الجليد ولو نشز الزوج ومنع حقوقها من النفقة والقسم

فلها المطالبة بهما وللحاكم الزامه بها فان لم يبادر الزوج وامتنع من ادائها واساء خلقه واذاها بضرب وشتم

نهاه الحاكم عن ذلك فان لم ينته عزره بما يراه الى ان يعود الى الحق وان ادعى كل منهما تعدي صاحبه تعرف الحاكم بثقة من جيرانهما

ومنع الظالم منهما ولو اضطرت وتركت بعض حقوقها لتستميله اليها حل له قبوله وفعل حراما وان خفتم ايها النبي والوصي شقاق بينهما

نشوزها

في حسن الخلق وسوء ...

فاصح = الاصح رسول الله في الكلام على ... بل هو ...

... الزمن العاش

في النفقة ... الرابعة ... البغض ... النار ... للتبيه ... يقطع عن الدرهم ... رسول الله ق

في نشز الزوج ومنع حقوقه

نشوزهما وصيرة كل واحد منهما في شق غير الاخر ولاضافة اما شرب يا سارق الليلة لكون الظرف جاريا مجرى المفعول به او من باب نهاره ٢٧
صائم فالكون فاعلا فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها يجب عليكم بعث الحكمين من اهلهما ومع التعذر فمن الاجانب لينظرا
في امرهما ويصلحا ذات بينهما ان يريدا الحكمان اصلاحا يوفق الله بينهما اوقع الله الالفة والرفاق بين الزوجين واذا اتفق
الحكمان على الاصلاح فعلاه من غير مراجعة وكلما اشرطاه من الشروط السائغة يلزم في حقهما ويجب عليهما العمل به وان لم
يرضيا بذلك ولو لم يكن سائغا كاشتراط ترك بعض النفقة او القسمة او عدم سفره بها لم يلزم الوفاء ولو اتفقا على التفريق لم يصح
الا باذن الزوج ان الله كان عليما خبيرا بالظواهر والبواطن فيعلم طريق رفع الشقاق وايقاع الوفاق واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا من الصنم وغيره جليا وخفيا وبالوالدين احسانا احسنوا بهما احسانا فقد قرن الله تعالى الامر بعبادته مع
اطاعة الوالدين في كلامه المجيد في ستة اي خمسة اليها وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرتقي المنبر فامن عند كل مرقاة فسئل عن
ذلك فقال صلى الله عليه وسلم دعى جبرائيل وامنت قال من ادرك والديه ولم يؤد حقهما فلا غفر الله له فقلت امين ثم قال من ذكرت بين
يديه فلم يصل عليك فلا غفر الله له فقلت امين ثم قال من ادرك شهر رمضان ولا يتوب فلا غفر الله له فقلت امين وروي ان
رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لم اترك شيئا من القبيح الا وقد فعلته فهل لي من توبة فقال صلى الله عليه وسلم هل بقي احد من والديك فقال
نعم ابي فقال صلى الله عليه وسلم اذهب وابره فلما ولى قال صلى الله عليه وسلم لو كانت امه وقال صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد له في عمره ويبسط له في رزقه فليصل ابويه
فان صلتهما من طاعة الله وقال الصادق عليه السلام افضل الاعمال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله وقال رجل له عليه السلام
ان ابي قد كبر فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال عليه السلام ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل فانه جنة لك غدا وقال عليه السلام ما يمنع احدكم
ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله
ببره خيرا كثيرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اذى ابويه فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فهو ملعون في التورية
والانجيل والزبور والقران وروي ان موسى عليه السلام لما ناجى ربه راى رجلا تحت ساق العرش قائما يصلي فغبطه بمكانه فقال يا رب
بم بلغ عبدك هذا ما ارى قال نعم يا موسى انه كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة وقال يا رب اي شيء احسن الطاعات
فقال نعم بر الوالدين قال ثم يا رب قال نعم بر الوالدين وروي ان صيادا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني رجل عاص فامرني
بعمل انجو به من النار فقال صلى الله عليه وسلم هل لك ابوان قال نعم قال صلى الله عليه وسلم اخدمهما فان رضا الله عند رضائهما والجنة تحت اقدام الامهات
وسئل رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان لي والدين عجوزين اطعمهما بيدي هل اديت حقوقهما قال صلى الله عليه وسلم ولا واحدا من الالف الا انك

والرفاق بين الزوجين

في اداء حق الوالدين

في البر على الابن

اطعن

في اداء حق الوالدين

١٢١ اطعت الله تعالى ولو ان رجلا دعى لوالديه في كل يوم خمس مرات فقد قضى حقهما وروي عن جابر انه قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله
ان ابواي كانا مخالفين فقال بر بهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا وروى الصدوق في الفقيه عن الصادق انه قال اعتقل لسان رجل
من اهل المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي مات فيه فدخل عليه رسول الله فقال له قل لا اله الا الله فلم يقدر عليه فاعاد
عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقدر عليه وعند راس الرجل امرأة فقال لها هل لهذا الرجل ام فقالت نعم يا رسول الله انا امه فقال لها
افراضية انت عنه ام لا فقالت بل ساخطة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله اني احب ان ترضي عنه فقالت قد رضيت عنه لرضاك يا
رسول الله فقال له قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فقال قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير
انك انت العفو الغفور فقالها فقال له ماذا ترى فقال ارى اسودين قد دخلا علي قال صلى الله عليه وآله اعدها فاعادها فقال ماذا ترى فقال قد تباعدا
عني ودخل علي ابيضان وخرج الاسودان فما اراهما ودنى الابيضان مني الان ياخذان بنفسي فمات من ساعته وروي عن النبي
ان ثلاثة كانوا يعبدون الله في كهف جبل فوقعت صخرة على باب كهفهم وسدت بابه وفي رواية خرجوا يرتادون لاهلهم فاخذتهم
السماء فاووا الى الكهف فسدت الصخرة بابه فقال احدهم والله ما ينجينا الا ان نصدق الله تعالى فهلموا ما عملتم خالصا لوجه الله
فقال احدهم اللهم انك تعلم اني طلبت امرأة واعطيتها مالا جزيلا حتى اذا قدرت عليها ذكرت نار جهنم فقمت فرقا منك
قال صلى الله عليه وآله فانصدعت الصخرة حتى نظروا الى الضوء قال الآخر اللهم انك تعلم اني استاجرت قوما فوفيتهم الا احدهم اتى عمل رجلين فترك ماله
عندي فبذرت بنصف درهمه في الارض فغضب ولم ياخذه حتى صار عشرة الاف درهم فلما اتى دفعتها اليه وفعلت ذلك مخافة
منك فانفرجت حتى نظر بعضهم الى بعض ثم قال الآخر اللهم انك تعلم ان ابوي كانا نائمين فاتيتهما بقصعة من لبن فكرهت ان
انبههما فلم ازل حتى استيقظا فشربا وفعلت ذلك ابتغاء وجهك فانفرجت حتى سهل الله لهم المخرج وروي ان فتى اسمه جريح وعمره
ثلثه عشر سنة وكان يعبد الله في زمن الفترة وكان معتزلا من الناس وكانت امه في غاية الصلاح والسداد وكانت تجلب
الزاد له واتت في ليلة ممطرة اليه ونادته فلم يجبها لاشتغاله بالصلوة فرجعت واتت اليه من الغد فلم يجبها لذلك واتت
اليه ثالثا فلم يجبها لذلك فقالت اللهم لا تمته حتى يرى وجوه الزانيات فاجيبت دعوتها ثم ان جماعة من الاشرار رشوا زانية
جميلة مليحة وارسلوها اليه لتفتنه فذهبت الزانية اليه ذات ليلة ونادت يا جريح انا امرأة غريبة خائفة من الفسقة
فاجرني منهم فرحم عليها وادخلها في صومعته واشتغل بعبادة ربه فابرزت محاسنها وقالت هيت لك قال معاذ الله فلما ايست منه
واصبحت خرجت من صومعته مع راعي غنم كان هنالك فحبلت وجاءت بولد واخبرت الناس انه من جريح فهدموا صومعته وخربوها واتوا به الى

ملكهم

رواية في بر الوالدين

ملكهم فلبى جريح وقال النسل من الرضيع فصلى ومسح يده على بطن ذلك الرضيع وقال قل يا غلام من ابوك فنطق باذن الله تعالى وقال ١٢٩
ابي راع كذا فافحم الملك والاشرار واعتذروا وقالوا لو شئت صومعة من الذهب الاحمر لفعلنا قال لا بل مثل صومعتي
فبنوا له ذلك وروي ان سليمان عم وصل بحر عميق كان يتموج هايلا فامر الريح فسكنت وامر الشياطين
ان يغوصوا الماء ففعلوا اذا اخرجوا من البحر قبة من درة بيضاء لا باب لها ووضعوها عند سليمان فتعجب من ذلك
فدعى الله وانفلقت القبة وفتح لها باب فاذا فيها شاب ساجد فقال سليمان من الملائكة انت قال بل من الادميين
قال فبم بلغت هذه المرتبة قال ببر الوالدين انه كانت لي ام عجوزة وكنت احملها على ظهري وكانت تدعو لي وتقول
اللهم ارزقه السعادة واجعل مقامه بعد مماتي في موضع لا يكون من الارض ولا من السماء فلما توفت كنت ادور
يوما بساحل البحر رايت قبة من درة بيضاء نظرتها فانفتحت لي ودخلتها فانطبقت بقدرة الله تعالى فلم ادر افي
الهواء انا ام في الارض قال سليمان فما تاكل فيها قال اذا جعت يخرج فيها شجر فيه ثمر وينبع الماء ابيض من اللبن
واحلى من العسل وابرد من الثلج فاذا رويت امسك قال سليمان وكيف تعرف الليل والنهار قال اذا ابيض القبة
علمت نهارها واذا اظلم علمت ليلها فدعى الله فانطبقت القبة ودخلت البحر وهو فيها وروي ان يوسف لما
لقي اباه يعقوب كان بمركب كان ويقول يعقوب هذا يوسف فقال له لا بل عبده الى ان التقيا فلم ينزل يوسف لا تكبرا
بل اراد ان يريه نفسه فاوحى الله تعالى اليه وقال يا يوسف هلا قضيت حق والدك بالنزول له فلو كنت نزلت له
لاخرجت من صلبك سبعين نبيا مرسلا فلما لم تنزل حولت ذلك الى اخوتك ثم ان اعلم ان بر الوالدين كما يجب في حياتهما
فكذا يجب بعد وفاتهما فرب ولد عاق ببرهما بعد مماتهما بالاستغفار لهما والاحسان فيرضيان عنه بذلك ورب ولد
بار ينقلب العاق بعد مماتهما بنسيانهما وترك الاحسان اليهما ففي الخبر ان الموتى ياتون في كل جمعة من شهر رمضان
فيقفون وينادون بصوت حزين باكيا يا اهلاه ويا ولداه ويا قرابتاه اعطفوا علينا بشيء يرحمكم الله واذكرونا ولا
تنسونا وارحموا علينا وعلى غربتنا فانا قد بقينا في سجن ضيق وغم طويل وفقر وشدة فارحمونا ولا تبخلوا بالدعاء
والصدقة لنا لعل الله يرحمنا قبل ان تكونوا امثالنا فوا حسرتاه فقد كنا قادرين مثل ما انتم قادرون فيا عباد الله اسمعوا
كلامنا ولا تنسونا فانكم ستعلمون غدا فان الفضول التي في ايديكم كانت في ايدينا فكنا لا ننفق في طاعة الله ومنعنا الحق
فصار وبالا علينا ومنفعة لغيرنا اعطفوا علينا بدرهم او رغيف او بكسوة ثم ينادون ما اسرع ما تبكون على انفسكم ولا

بنفعكم

في صلة الرحم

ينفعكم كما نحن نبكي ولا ينفعنا فاجتهدوا قبل ان تكونوا امثالنا وروي عن النبي ص انه قال لا تنسوا موتاكم في قبورهم وموتاكم
يرجون احسانكم وموتاكم محبوسون يرغبون في اعمالكم البر وهم لا يقدرون اهدوا الى موتاكم الصدقة والدعاء وعنه ص من
تصدق لامواته امر الله جبرئيل مع سبعين الفا من الملئكة وفي يد كل ملك طبق من النور الى قبره ويقولون سلام
عليك يا ابن ادم هذه هدية من فلان بن فلان فيملا قبره من النور ويرزقه الله الف قصر والف حور والف حلة وبذي القربى
واحسنوا بذوي القرابة احسانا حث الله تع بصلة الارحام والاحسان اليهم وقد وردت الاخبار في الامر بالصلة اكثر من
ان تحصى والرحم هو القريب المعروف بالنسب وان بعدت لحمته وجاز نكاحه ما لم يخرج بالبعد عن القرابة عرفا وقيل من لم يجز نكاحه
خاصة والصلة الواجبة البر والاحسان الى القريب بالمواساة والمعاونة بالنفس والمال وما يقدر عليه من الخيرات وكف
الاذى عنه وارسال ما تيسر للعبد من المكاتيب والهدايا وفي الصحاح عن النبي ص انه قال لما اسري بي الى السماء رايت رحما معلقة
بالعرش وتشكو رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقال نلتقي في اربعين قال رسول الله ص من مشى الى ذي قرابة
بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ومحي عنه اربعين الف
سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله تع مائة سنة صابرا محتسبا وفي الصحيح فضل ما يوصل به
الرحم كف الاذى عنها وفيه ايضا صل رحمك ولو بشربة من ماء وفي رواية صلوا ارحامكم ولو بالتسليم وقال النبي ص اوصي
الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كان منه على
مسيرة سنة فان ذلك من الدين وقال ص حافتاء الصراط يوم القيمة الامانة والرحم فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة
نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة والقطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط في النار وفي المستفيضة
ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وروي ان امير المؤمنين ع قال في بعض
خطبه اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفنا قال عبد الله بن كدار يا امير المؤمنين هل تكون معصية تعجل الفناء قال ع
نعم وتلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسعون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع
بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء وروي ان قابيل لما قتل اخاه هابيل اشتد
ذلك على ادم قال الله تعالى يا ادم جعلت الارض بطاعتك قال ادم يا ارض خذيه فاخذته قال قابيل يا ارض بحق الله
ان تمهلني حتى اناجي ربي فامهلته قال يا رب ابن ابي ادم قد عصاك فلم تخسف به الارض قال الله نعم فانه ترك امرا واحدا و

ان

في قطع الرحم

انك تركت امري وامر ابيك يعني قطعت رحمك قال ادم يا ارض خذيه فاخذته قال يا ارض بحق الله ان تمهلني فامهلته قال يا رب ان
ابليس ترك امرك فلم تخسف به الارض فاجابه الله كالاول قال ادم يا ارض خذيه فاخذته قال يا رب ابليس لك تسعة وتسعون
اسما قال الله بلى قال ابليس بسم الله الرحمن الرحيم من جملة هذه الاسماء قال بلى قال يا رب لو اردت اهلاكي فامح هذين
الاسمين من بين اسمائك فان من اهلك عبده بجريمة واحدة لا يكون رحمانا ولا رحيما قال الله تعالى يا ادم خل سبيله
فخلاه وروي ان قارون لما خسف به الارض امر الله ملئكة العذاب فجعلوا في عنقه اغلالا وكانوا يجرونه الى الجحيم
اذ سمع صوت انسان يذكر الله تعالى فقال من انت قال انا يونس بن متى فقال قارون وكيف موسى بن عمران قال يونس فانه مات
ومضت مدة مديدة بيني وبينه فتالم قارون بسماع موته فامر الله الملائكة ان لا تجذبوه بل احبسوه هناك فانه وصل
رحمه مع ابن عمه فلا اعذبه لذلك الى يوم القيمة وحكى ان رجلا من الخراسان جاور بارض الطيبة المدينة واشتهر هناك
بالزهد والتقوى فاستامنه رجل من الحاج بمبلغ خطير فلما رجع من مكة راى ان الرجل قد مات ولم يوص بوديعته
فاستجار الى عالم فعلمه ان عايقربه في وادي السلام فانه يراه في منامه ويساله من وديعته ففعل ذلك فراه مغلولا
محبوسا فسئله قال لم اترك من اوامر ربي الا صلة الارحام فلذا احبست وان وديعتك فاني ما استامنتها على احد و
اخفيتها موضعا كذا وسئلت الله ان يرزقها اياك فرجع الرجل الى خراسان والتمس ارحامه فعفوا عنه ثم رجع
الى المدينة فاستخرج وديعته ثم راه في المنام انه نجى منذ عفوا عنه ارحامه وروي في الفقيه ان النبي صلعم قال في وصيته
لعلي عم يا علي سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلثة اميال اجب
دعوة سر اربعة اميال زر اخا في الله سر خمسة اميال اجب الملهوف سر ستة اميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار
يا علي الا اخبركم باشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول الله قال صلعم احسنكم خلقا واعظمكم حلما وابركم بقرابته يا علي خلق الله
عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا هو الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله جل جلاله
وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري
وقال صلعم لا صدقة وذو رحم محتاج وفي اليتامى احسنوا اليتامى احسانا تجزى باحسانك لهم احسانين في الدارين بنعيم الجنة
في الاخوة كما روي والصدق وفي الفقيه ان النبي صلعم قال لعلي عم في وصاياه يا علي من كفى يتيما في نفقته بماله حتى يستغني وجبت له

٧ ففعل [illegible]

[illegible]

في احسان الايتام

الجنة البتة يا علي من مسح يده على راس يتيم ترحما له اعطاه الله بكل شعرة نورا يوم القيمة يا علي اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة
من آوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه ورفق بمملوكه وروى في الكافي عن الصادق ع ان امير المؤمنين ع اشتكى
عينه فعاده النبي ص فاذا هو يصيح فقال له النبي ص اجزعا ام وجعا فقال يا رسول الله ما وجعت وجعا قط اشد منه فقال يا علي
ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من نار فنزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى على جالسا فقال يا رسول
الله اعد على حديثك فلقد انساني وجعي ما قلت ثم قال هل يصيب ذلك احدا من امتك قال نعم حاكم جاير واكل مال اليتيم
ظلما وشاهد زور وبمجازاة ايتامك بما فعلت بهم في الدنيا كما يفهم ذلك من قوله تع وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا يعني ان الله تع لو لم ياخذ القصاص منك فربما ياخذه من ذريتك
كما انه تع يرحم باولاد الصلحاء وان لم يكونوا مستحقين للرحمة كما قال الله تع واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا قيل كان ذلك الصالح هو الجد السابع لامهما فان كنت تخاف على صغارك
فاتق الله في اولاد الناس وايتامهم فان الله تع يحفظك في ذريتك وينشر لهم من الحفظ والبركة والتوفيق ببركة تقواك
ما تقر به عينك ولو لم تتق الله في اولاد الناس وازواجهم فاعلم انك مواخذ في ذلك بنفسك واعقابك في كل ما فعلت
بهم يمكن ان يفعل باولادك وازواجك كما قال الصادق ع ما يامن الذين ينظرون في ادبار النساء ان ينظر بذلك في نسائهم
وروى ان الغلام الذي قتله الخضر بامر الله تع كان مفسدا لو بلغ وكان ابواه صالحين فابدله الله تع بجارية ولدت
سبعين نبيا وقال الصادق ع ما احسن عبد الصدقة في الدنيا الا احسن الله الخلافة على ولده من بعده وروى في الصافي
عن الصادق ع ان الله ليحفظ ولد المؤمن الى الف سنة وان الغلامين كان بينهما وبين ابويهما سبعمائة سنة وعنه ع ان
الله ليصلح بصلاح الرجل المؤمن ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته ودويرات حوله فلا يزالون في حفظ الله لكرامته
على الله وعنه ع لما اقام العالم الجدار اوحى الله الى موسى اني مجازي الابناء بسعي الاباء ان خيرا فخير وان شرا فشر لا تزنوا
فتزني نساؤكم من وطي فراش مسلم وطي فراشه كما تدين تدان والمساكين واحسنوهم احسانا قال النبي ص الصدقة ترد
البلاء وتزيد العمر والصدقة في السر تخمد غضب الجبار وتبعد النار عنكم بالصدقة وسبعة يستظلون تحت العرش يوم
القيمة السلطان العادل ومريد الرجوع الى المسجد بعد خروجه منه والباكي من خشية الله والمواخي في الله والمعرض عن
الاجنبية والمتصدق سرا والشاب التقي وقال امير المؤمنين ع اذا ناولتم السائل فليرد الذي يناوله يده الى فيه فيقبلها فان الله عز

وجل

في الصدقة

وجل يأخذها قبل أن تقع في يد السائل فإنه عز وجل يأخذ الصدقات وعن الباقر ع أنه قال إن الله تبارك وتعالى يقول ما من
شيء إلا وقد وكلت به من يقبضه غيري إلا الصدقة فإني أتلقفها بيدي تلقفا حتى أن الرجل ليتصدق والمرأة لتصدق بالتمرة
أو بشق تمرة فأربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقاني يوم القيمة وهي مثل جبل أحد وقال الصادق ع استنزلوا الرزق
بالصدقة وقال ع لمحمد ابنه يا بني كم فضل من تلك النفقة فقال أربعون دينارا قال اخرج فتصدق بها قال إنه لم يبق معي غيرها
قال تصدق بها فإن الله عز وجل يخلفها أما علمت أن لكل شيء مفتاحا ومفتاح الرزق الصدقة فتصدق بها قال ففعل فما
لبث أبو عبد الله ع إلا عشرة أيام حتى جاءه من موضع أربعة آلاف دينار وقال ع الصدقة تقضي الدين وتخلف بالبركة وقال
إذا أملقتم فتاجروا الله بالصدقة وقال الباقر ع إن الصدقة لتدفع سبعين علة من بلايا الدنيا مع ميتة السوء إن صاحبها
لا يموت ميتة سوء أبدا وروي أن الصادق ع كان بمنى فجاءه سائل فأمر له بعنقود فقال لا حاجة لي في هذا إن كان درهم فقال
يسع الله لك فذهب ولم يعطه شيئا فجاءه آخر فأخذ أبو عبد الله ع ثلث حبات من عنب فناولها إياها فأخذها السائل ثم قال
الحمد لله رب العالمين الذي رزقني فقال ع قف مكانك فحثى له ملأ كفيه فناوله إياه فقال السائل الحمد لله رب العالمين فقال
أبو عبد الله ع مكانك يا غلام أي شيء معك من الدراهم قال فإذا معه نحو من عشرين درهما فيما حزرنا أو نحوها فقال
ناولها إياه فأخذها ثم قال الحمد لله رب العالمين هذا منك وحدك لا شريك لك فقال ع مكانك فخلع قميصا كان عليه
فقال البس هذا فلبسه ثم قال الحمد لله الذي كساني وسترني يا عبد الله جزاك الله خيرا لم يدع له إلا بذا ثم انصرف فذهب فظننا
أنه لو لم يدع له لم يزل يعطيه لأنه كلما حمد الله أعطاه وروي في الفقيه عن الباقر ع أنه قال كان فيما ناجى الله عز وجل به
موسى أن قال يا موسى أكرم السائل ببذل يسير أو برد جميل أنه يأتيك من ليس بإنس ولا جان ملئكة من ملائكة الرحمن يبلونك
فيما خولتك ويسئلونك عما نولتك فانظر كيف أنت صانع يا ابن عمران وروى الكليني بسنده عن أبي حمزة عن الباقر ع قال
كان في بني إسرائيل رجل عابد كان محارفا لا يتوجه في شيء فيصيب فيه شيئا فأنفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها
شيء فجاعوا يوما من الأيام فدفعت إليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق به فبعه واشتر لنا شيئا نأكله فانطلق
بنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو أتيت هذا الماء فتوضأت منه و
صببت علي منه وانصرفت فجاء إلى البحر فإذا هو بصياد قد ألقى شبكته فأخرجها وليس فيها إلا سمكة ردية قد مكثت عنده
حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة وأعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فأخذ السمكة ودفع إليه

في الاحسان والخيرات قبل الممات

الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها
فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق
الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين فاخذ احد
الكيسين وانطلق فقالت له امرأته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت نصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان وقف
السائل على الباب فقال له الرجل ادخل فدخل ووضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك
اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب وروي انه مكتوب في باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي
الله حقا حقا امة مذنبة ورب غفور وستجدون كلما احسنتم به قبل الموت من الخيرات وفي درهم واحد يتصدق به
في الحياة افضل من مائة درهم بعد الممات وروي ان رجلا مات واوصى لرسول الله صلى الله عليه وآله بانفاق ماله فانفقه فلم يبق
الا تمرة فقال صلى الله عليه وآله لو كان تصدق بها بنفسه لكان افضل مما تصدقنا به وروي ان عيسى عليه السلام كان جالسا مع اصحابه
اذ مر رجل فقال هذا ميت ويموت فلم يلبثوا ان رجع اليهم وقد حمل حزمة حطب فقالوا يا روح الله اخبرتنا انه
ميت وهو ذا نراه حيا فقال عيسى ضع حزمتك فوضعها فاذا فيها اسود قد القم حجرا فقال له عيسى عليه السلام اي شيء
صنعت اليوم فقال له يا روح الله وكلمته كان معي رغيفان فمر بي سائل فاعطيته واحدا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تقطعوا
على السائل مسألته فلولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم وروي عنهم عليهم السلام انا لنعطي غير المستحق وقال الباقر عليه السلام
اذا اردت ان تتصدق بشيء قبل الجمعة بيوم فاخره الى يوم الجمعة وروي ان رجلا اراد الحج حتى دخل الكوفة فرأى امرأة اخذت
ميتة من خربة فمشى وراها حتى دخلت بيتها ونادت اولادها قد اتيتكم باللحم فعلم فقرها وتصدق ما كان معه وظل
في الكوفة الى ان رجع الحاج فاستقبلهم وكلما مر على احد منهم سمع انه كان معهم فرأى في المنام قيل له يا فلان انا
ملك بعثني الله نعم ان اجر منك لما تصدقت نفقتك على الفقيرة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ظل العرش ثلثة يظلهم الله
بظله يوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا في الله وافترقا عليه ورجل تصدق بيمينه صدقة فاخفاها عن شماله ورجل
دعته امرأة ذات جمال فقال اني اخاف الله رب العالمين وروي ان سائلا سأل من قاضي الري فوعده وقت الظهر فاتاه
فاخره الى العصر ثم رده خائبا فرجع مغتما فلقاه نصراني فاطلع على ذلك فانفقه ثم راى القاضي في رؤياه قصرين في
الجنة فنودي بينا لك فلما ردت السائل حولا الى النصراني فلما انتبه القاضي اتى الى النصراني واخبره بما راى وقص النصراني قصته

والاحسان بالجار ذي القربى

عطائه قال القاضي يعني ما اعطيته بعشرة الا في درهم فقال الا ابيعه واسلم وفي رواية كان يقول علي بن الحسين (ع) للخادم امسك قليلا
حتى يدعو وقال (ع) دعوة السائل الفقير لا ترد وقال رسول الله (ص) افضل الصدقة صدقة اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان
قال (ص) الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدماء وتجر بها المعروف الى اخيك وتدفع بها الكريهة وقال (ع) ومن الصدقة ان يتعلم
الرجل العلم ويعلمه الناس وقال (ع) الفتوة اربعة التواضع مع الدولة والعفو مع القدرة والنصيحة مع العداوة والعطاء بغير
المنة وقال (ع) الا ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به عليه احبط الله عمله وثبت له وزره ولم يشكر له سعيه يقول
الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام وعن الصادق (ع) اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله
شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك وقال (ع) شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله عز وجل من شيخ عابد بخيل وقال (ع) ينزل الله
المعونة من السماء الى العبد بقدر المؤنة فمن ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة والجار ذي القربى الذي قرب جواره او مع جوار
قرب اتصال بنسب او دين فيجب عليك ان تحسنه وقال النبي (ص) من اذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة وماويه
جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني
بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله
فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا وقال (ع) من منع الماعون جاره منعه الله تعالى خيره
يوم القيمة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه فما اسوء حاله وقال (ص) الجيران ثلثة فجار له ثلاث حقوق حق الجوار وحق القرابة و
حق الاسلام وجار له حقان حق الجوار وحق الاسلام وجار له حق واحد حق الجوار وهو المشرك من اهل الكتاب والجار الجنب
البعيد الذي داره بعيد من دارك او هو بعيد من نسبك او دينك والصاحب بالجنب رفيقك في تعلم علم او صنعة او سفر
وقيل الزوجة وقال النبي (ص) من احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة وقال امير المؤمنين
من استفاد اخا في الله استفاد بيتا في الجنة وعن الصادق (ع) من زار اخاه لله لا لشيء غيره بل لالتماس ما وعد الله وكل الله به
سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة وعن الباقر (ع) ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه
بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله وعن امير المؤمنين عن النبي (ص) انه قال لقي ملك رجلا على باب دار كان ربها غائبا فقال له
الملك ما جاء بك الى هذه الدار فقال لي اخ اردت زيارته قال الرحم ماسة بينك وبينه ام نزعتك اليه حاجة قال ما بيننا رحم
ماسة اقرب من رحم الاسلام وما نزعتني اليه حاجة ولكن زرته في الله رب العالمين قال فابشر فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام

ويقول

[illegible] وما عندك [illegible] بصنيعك هذا وجنبته [illegible] وعافيتك من غضبي واجرتك من النار حيث اتيته وروى
عبد المؤمن الانصاري قال دخلت على الامام ابي الحسن موسى بن جعفر ع وعنده محمد بن عبد الله الجعفري فتبسمت اليه فقال ع
اتحبه قلت نعم وما احببته الا لكم قال ع هو اخوك والمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ملعون ملعون من اتهم اخاه ملعون ملعون
من غش اخاه ملعون ملعون من لم ينصح اخاه ملعون ملعون من استاثر على اخيه ملعون ملعون من احتجب عن اخيه ملعون ملعون
من اغتاب اخاه وعن الباقر ع انه قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه
وقال امير المؤمنين ع النظر الى العالم عبادة والنظر الى الامام المقسط عبادة والنظر الى الوالدين برافة ورحمة عبادة والنظر
الى الاخ توده في الله عبادة وعن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع المؤمن رحمة قال نعم وايما مؤمن اتاه اخوه في
حاجة فانما ذلك رحمة ساقها الله اليه وسببها له فان قضاها كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده وهو يقدر على
قضائها فانما رد عن نفسه الرحمة التي ساقها الله اليه وسببها له وذخرت الرحمة للمردود عن حاجته ومن مشى في حاجة
اخيه ولم يناصحه بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين وايما رجل من شيعتنا اتاه رجل من اخوانه واستعان
به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر ابتلاه الله تعالى بقضاء حوائج اعدائنا ليعذبه بها ومن حقر مؤمنا فقيرا او استخف به
واحتقره لقلة ذات يده وفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق وحقره ولا يزال ماقتا له ومن اغتيب عنده اخوه
المؤمن فنصره واعانه نصره الله تعالى في الدنيا والاخرة ومن لم ينصره ويدفع عنه وهو يقدر خذله الله وحقره في الدنيا
والاخرة وعن ابرهيم التيمي قال كنت اطوف بالبيت الحرام فاعتمد على الصادق ع فقال الا اخبرك يا ابرهيم ما لك في طوافك هذا
قال قلت نعم جعلت فداك قال ع من جاء الى هذا البيت عارفا بحقه فطاف به اسبوعا وصلى ركعتين في مقام ابرهيم ع كتب الله له عشرة
الاف حسنة ورفع له عشرة الاف درجة ثم قال ع الا اخبرك بخير من ذلك قال قلت بلى جعلت فداك فقال من قضى اخاه المؤمن
حاجة كان كمن طاف طوافا وطوافا وطوافا حتى عد عشرا وقال ايما مؤمن سئله اخوه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها
ولم يقضها له سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهش اصابعه وعن ابن عباس قال كنت مع الحسن بن علي ع في المسجد الحرام وهو معتكف
وهو يطوف بالكعبة فعرض له رجل من شيعته فقال يا ابن رسول الله ان علي دينا لفلان فان رايت ان تقضيه عني قال ع ورب
هذه البقعة ما اصبح عندي شيء فقال ان رايت ان تستمهله علي فقد تهددني بالحبس قال ابن عباس فقطع الطواف وسعى
فقلت يا ابن رسول الله انسيت انك معتكف فقال لا ولكن سمعت ابي يقول سمعت رسول الله ص يقول من قضى اخاه المؤمن حاجة كان كمن

عبد الله تسعة آلاف سنة صائماً نهاره قائماً ليله وقال رسول الله صلعم أيما مؤمن عاد مريضاً خاض في الرحمة فإذا قعد عنده استنقع فيها فإذا ١٣٧
عاده غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يمسي وإن عاده عشية صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وعن
الحسن بن يقطين عن أبيه عن جده قال ولي علينا بالأهواز رجل من كتاب يحيى بن خالد وكان علي بقايا الخراج كان فيها
زوال نعمتي وخروجي عن ملكي فقيل له إنه ينتحل هذا الأمر فخشيت أن ألقاه مخافة أن لا يكون ما بلغني حقاً فهربت منه
إلى الله تعالى وأتيت الصادق ع مستجيراً فكتب إليه رقعة صغيرة فيها بسم الله الرحمن الرحيم إن لله في ظل عرشه ظلاً لا يسكنه
إلا من نفس عن أخيه كربة أو أعانه بنفسه أو صنع إليه معروفاً ولو بشق تمرة وهذا أخوك والسلام ثم ختمها ودفعها
إلي وأمرني أن أوصلها إليه فلما رجعت إلى بلدي صرت ليلاً إلى منزله فاستأذنت إليه وقلت رسول الصادق ع بالباب
فإذا أنا به قد خرج إلي حافياً ومنذ نظر إلي سلم علي وقبل ما بين عيني ثم قال يا سيدي أنت رسول مولاي فقلت نعم فقال قد
أعتقني من النار إن كنت صادقاً فأخذ بيدي وأدخلني منزله وأجلسني مجلسه وقعد بين يدي ثم قال يا سيدي كيف خلفت
مولاي فقلت بخير فقال الله فقلت الله حتى أعادها ثلاثاً ثم ناولته الرقعة فقرأها وقبلها ووضعها على عينيه ثم قال يا
أخي مر بأمرك فقلت في جريدتك علي كذا وكذا ألف ألف درهم وفيه عطبي وهلاكي فدعا بالجريدة فمحى عني كل ما كان فيها
وأعطاني براءة منها ثم دعا بصناديق ماله فناصفني عليها ثم دعا بدوابه فجعل يأخذ دابة ويعطيني دابة ثم دعا
بغلمانه فجعل يعطيني غلاماً ويأخذ غلاماً ثم دعا بكسوته فجعل يأخذ ثوباً ويعطيني ثوباً حتى شاطرني جميع ملكه فيقول
هل سررتك فأقول إي والله وزدت على السرور فلما كان بالموسم قلت والله ما كان هذا الفرح يقابل بشيء أحب إلى
الله ورسوله من الخروج إلى الحج والدعاء له والمصير إلى مولاي وسيدي الصادق ع وشكره عنده وأسأله الدعاء له فخرجت
إلى مكة وجعلت طريقي إلى مولاي فلما دخلت عليه رأيت السرور في وجهه فقال يا فلان ما كان من خبرك مع الرجل
فجعلت أورد عليه خبري وجعل يتهلل وجهه ويسر السرور فقلت يا سيدي هل سررت بما كان منه إلي سره الله نعم
في جميع أموره فقال إي والله سرني ولقد سر آبائي والله لقد سر أمير المؤمنين والله لقد سر رسول الله والله لقد سر الله
في عرشه وروى ابن أبي عمير عن زيد النرسي قال كنت مع معوية بن وهب في الموقف وهو يدعو فتفقدت دعائه فما رأيته
يدعو لنفسه بحرف ورأيته يدعو لرجل رجل من الآفاق ويسميهم ويسمي آبائهم حتى أفاض الناس فقلت له يا عم لقد رأيت
منك عجباً فقال وما الذي أعجبك مما رأيت قلت إيثارك إخوانك على نفسك في مثل هذا الموضع وتفقدك رجلاً رجلاً فقال لي لا

في الدعاء لاخ المؤمن

تكون تعجبك من هذا يا ابن اخي فاني سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة وكان والله سيد من مضى وسيد من بقي
بعد آبائه والا صمتا اذنا وعميتا عينا ولا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ان لم يكن سمعت منه وهو يقول من دعى لاخيه
في ظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا ولك يا عبد الله مائة الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الثانية يا
عبد الله ولك مائتا الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله ولك ثلثمائة الف ضعف مما دعوت وناداه
ملك من السماء الرابعة يا عبد الله ولك اربعمائة الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الخامسة يا عبد الله ولك خمسمائة
الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء السادسة يا عبد الله ولك ستمائة الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء السابعة
يا عبد الله ولك سبعمائة الف ضعف مما دعوت ثم يناديه الله عز وجل انا الغني الذي لا افتقر يا عبدي لك الف الف ضعف مما دعوت
فاي الخطرين اكثر يا ابن اخي ما اخترته انا لنفسي او ما تامرني به وابن السبيل وهو الضيف وروي في الكافي عن الصادق ع انه قال
اتي رسول الله باسارى فقدم رجل منهم ليضرب عنقه فقال له جبرئيل اخر هذا اليوم يا محمد فرده واخرج غيره حتى كان هو آخرهم
فدعا به ليضرب عنقه فقال له جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول لك ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقري الضيف ويصبر
على النائبة ويحمل الحمالات فقال له النبي ص ان جبرئيل اخبرني فيك عن الله بكذا وكذا وقد اعتقتك فقال له ان ربك ليحب
هذا فقال نعم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لا رددت عن مالي احدا ابدا وقال النبي ص

باب اكرام الضيف

من اكرم الضيف فكانما اكرم سبعين نبيا ومن انفق على الضيف درهما فكانما انفق الف الف دينار في سبيل الله تعالى وقال ص
الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت وعن امير المؤمنين ع انه قال اني احب من دنياكم ثلثا اكرام الضيف والضرب بالسيف
والصوم بالصيف وعن الصادق ع انه قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق رقبة
وقال سيد الساجدين من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم
وروي ان رجلا من عصاة بني اسرائيل مر في بعض اسفاره على كلب عطشان فسقاه بعمامته وحوامته من بئر كانت هناك فاوحى
الى بعض الانبياء ان قد شكر سعيه وغفر ذنبه لرحمه على مخلوقي وما ملكت ايمانكم من العبيد والاماء وقال النبي ص ما
زال جبرئيل يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وقال ص الا ومن لطم
خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب وقال الباقر ع من كظم غيظا
وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة وسئل عن النبي ص كم اعفو عن الخادم قال ص كل يوم سبعين

في ادخال السرور على قلب المؤمن

مرة وقد تقدم ما روي ان جماعة دخلوا على سلمان الفارسي وهو امير المداين فوجده يعجن عجين اهله فقالوا الا تترك الجارية
تعجن فقالوا انا ارسلناها في عمل فكرهنا ان نجمع عليها عملا آخر وروي ان واحدا من رفقاء الحسين عليه السلام استوجب
التعزير فامر ان يؤدبوه قال والكاظمين الغيظ فامر باطلاقه قال يا مولاي والعافين عن الناس قال عفوت عنك قال والله
يحب المحسنين قال انت حر لوجه الله وامرت لك مثلي ما كان لك من مالي في كل سنة وقال عليه السلام خير الاعمال بعد الصلوة
ادخال السرور في قلب المؤمن بحيث لا يتضمن فسقا واني رايت عبدا ياكل طعاما مع كلب فسئلته عن ذلك فقال ادخل السرور
في قلب هذا الحيوان ليتسبب لسروري فاني عبد يهودي اسئل الله تعالى الاستخلاص منه فاتيت معه الى مالكه فقلت له
بعني عبدك هذا بمائتي دينار قال اليهودي يا ابن رسول الله اني افديه بممشاك ووهبته بستانا ووهبتك الدنانير قلت
اني وهبتك الدنانير قال قبلت ذلك ووهبتها لهذا العبد قلت اني قد اعتقته ووهبته هذه الاموال فقالت زوجة اليهودي
اني قد اسلمت ووهبت صداقي لزوجي وقال اليهودي اني اسلمت ووهبت داري هذه لزوجتي وروي الطبرسي في اعلام الورى
ان علي بن الحسين عليه السلام دعا مملوكه مرتين فلم يجبه ثم اجابه في الثالثة فقال عليه السلام يا بني اما سمعت صوتي قال بلى قال
فما بالك لم تجبني قال امنتك قال الحمد لله الذي جعل مملوكي يامنني وكانت جارية له عليه السلام تسكب عليه الماء
فسقط الابريق من يدها فشجه فرفع راسه اليها فقالت الجارية ان الله تعالى يقول والكاظمين الغيظ فقال كظمت غيظي
فقالت والعافين عن الناس قال عفوت عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى ان الله لا يحب من كان
مختالا متكبرا عن الاتيان بحقوق الوالدين وذي القربى وساير الاصناف المذكورة في الآية الشريفة فخورا لا يحب الله تعالى
من كان يتفاخر عليهم فان الكبرياء لا يليق بمن خرج عن مخرج البول مرتين ووقع على الذرة والذرتين بل العظمة مختصة لمن
هو مستجمع لصفات الكمال وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما القاه في جهنم
وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر وقال صلى الله عليه وآله ان المتكبرين يحشرون في صور النمل يتوطاهم
الناس حتى يفرغ الله تعالى من الحساب وقال صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك جبار وفقير مختال وقال صلى الله عليه وآله من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة وقال الصادق عليه السلام ان في جهنم لواديا
للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله تعالى من شدة حره وسئله ان ياذن له في التنفس فاذن فتنفس فاحرق جهنم وقال ما من عبد
الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين

الناس ولخافوا اضعهم الله عز وجل ثم قال الشعر نعشا الله فلا تر الاصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس وقال ع
ان رجلا فقيرا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده رجل غني فكف ثيابه وتباعد عنه فقال صلى الله عليه وآله ما حملك على ما صنعت اخشيت
ان يلصق فقره بك او يلصق غناك به فقال يا رسول الله اما اذا قلت هذا فله نصف مالي فقال النبي للفقير اتقبل منه
قال لا قال ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخله وقال امير المؤمنين ع في بعض خطبه وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه من
حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر وماقت وقد قال ابونا رسول الله ص امرني ربي بحب المساكين المسلمين
منهم وروي ان عابدا عبد الله سبعين عاما صائما نهاره قائما ليله فطلب الى الله حاجة فلم تقض فاقبل على نفسه و
قال من قبلك اتيت لو كان عندك خير قضيت حاجتك فانزل الله اليه ملكا فقال يا بن ادم ساعتك التي ازريت
فيها على نفسك خير من عبادتك التي مضت وقال الباقر ع اوحى الله تعالى الى موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي من دون
خلقي قال لا يا رب قال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم ار اذل لي نفسا منك انك اذا صليت وضعت خديك على
التراب وروي ان الله تعالى اوحى الى داود وقال يا داود اني وضعت خمسة في خمسة والناس يطلبونها في خمسة غيرها
فلا يجدونها وضعت العلم في الجوع والجهد وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونه ووضعت العز في طاعتي وهم
يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه ووضعت الغنى في القناعة وهم يطلبونه في كثرة المال فلا يجدونه ووضعت
رضائي في سخط النفس وهم يطلبونه في رضا النفس فلا يجدونه ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا
وروي انه تعالى اوحى الى موسى ان اصعد جبلا لمناجاتي وكانت هناك جبال فتطاولت وطمعت ان تكون للصعود
الا جبل صغير احتقر في نفسه وقال انا اقل من ان يصعد في نبي الله لمناجاة رب العالمين فاوحى الله تعالى اليه ان
اصعد ذلك الجبل فانه لا يرى لنفسه مكانا وروى احمد بن فهد في العدة انه تعالى اوحى الى موسى وقال يا موسى
اذا جئت للمناجاة فاصحب معك من تكون خيرا منه فجعل موسى لا يعترض احدا الا وهو لا يجسر ان يقول اني خير
منه فنزل عن الناس وشرع في اصناف الحيوانات حتى مر بكلب اجرب فقال اصحب هذا فجعل في عنقه حبلا
ثم مر به فلما كان في بعض الطريق شمر الكلب وارسله فلما جاء الى مناجاة الرب سبحانه قال يا موسى اين ما
امرتك به قال يا رب لم اجده فقال تعالى وعزتي وجلالي لو اتيتني باحد لمحوتك من ديوان النبوة الذين يبخلون بما
منحوا به من المال والعلم وغيرهما مما ينتفع به والموصول بدل من قوله من كان اي ان الله لا يحب الذين يبخلون ويأمرون الناس

في البخل والسخا

بالبخل والاية نزلت في اليهود الذين يمنعون الانصار نصحاً لهم في انفاق اموالهم على من عند رسول الله او في الذين كتموا صفات رسول الله
وقال رسول الله ص يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وقال ع ما محق الاسلام محق الشح شيء وقال ع
ان السخاء شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان سخياً تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن
الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان بخيلاً تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن
الى النار وقال ص رأيت على باب الجنة مكتوباً انت محرمة على كل بخيل ومراء وعاق ونمام وقال امير المؤمنين ع جود الرجل
يحببه الى اضداده وبخله يبغضه الى اولاده وقال ع ابخل الناس بعرضه اسخاهم بعرضه وقال ع احذروا الشح فانه مكتسب
المقت ومشين المحاسن ومشيع العيوب وقال ع عجبت للشقي البخيل يتعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش
في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء وقال ع ابعد الخلائق من الله تعالى البخيل الغني ويكتمون ما آتاهم الله
من فضله من المال والعلم ولا يقومون بشكرهما باعطائهما المستحقيهما من السائلين واعتدنا للكافرين لنعمة الله والساترين
لهما وغير القائمين بشكرها عذاباً مهيناً كما اهانوا نعمة الله بالبخل والاخفاء وقال الصادق ع من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد
لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته وقال سيد الساجدين ع ان الذنوب التي تغير
النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله تعالى ان الله لا يغير ما
بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وروى شعيب الانصاري وهرون بن خارجة عن الصادق ع ان موسى ع انطلق ينظر في اعمال العباد فاتى رجلاً
من اعبد الناس فلما امسى حرك الرجل شجرة الى جنبه فاذا فيها رمانتين فقال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا ههنا
منذ ما شاء الله ما اجد في هذه الشجرة الا رمانة واحدة ولولا انك عبد صالح ما وجدت رمانتين قال انا رجل اسكن ارض
موسى بن عمران فلما اصبح قال تعلم احداً اعبد منك قال نعم فلان الفلاني فانطلق اليه فاذا هو اعبد منه كثيراً فلما امسى اوتي
برغيفين وماء فقال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا ههنا منذ ما شاء الله وما اوتي الا برغيف واحد ولولا انك عبد
صالح ما اوتيت برغيفين فمن انت قال انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران ثم قال موسى هل تعلم احداً اعبد منك قال نعم
فلان الحداد في مدينة كذا وكذا فاتاه فنظر الى رجل ليس بصاحب عبادة بل انما هو ذاكر لله تعالى واذا دخل وقت الصلوة قام فصلى
فلما امسى نظر الى غلته فوجدها قد اضعفت قال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا ههنا منذ ما شاء الله غلتي قريب
بعضها من بعض والليلة قد اضعفت فمن انت قال انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران قال فاخذ ثلث غلته فتصدق بها وثلثاً اعطى

في الرضا بقضاء الله والصبر على بلائه والشكر على نعمائه

مولاه وثلثاه اشترى به طعاماً فاكل هو وموسى فتبسم موسى فقال من شيء تبسمت قال دلّني نبي بني اسرائيل على فلان فوجدته من اعبد الخلق فدلّني هو على فلان فوجدته اعبد منه فدلّني فلان عليك وزعم انك اعبد منه ولست اراك شبه القوم قال انا رجل مملوك اليس تراني ذاكر الله تعالى او ليس تراني اصلي الصلوة لوقتها وان اقبلت على الصلوة اضررت بغلّة مولاي واضررت بعمل الناس اتريد ان تاتي بلادك قال نعم فمرّت به سحابة فقال الحداد يا سحابة تعالي فجاءت قال اين تريدين فقالت اريد ارض كذا وكذا قال انصرفي فمرّت به اخرى فقال يا سحابة تعالي فجائته فقال اين تريدين قالت اريد ارض كذا وكذا قال انصرفي ثم مرّت به اخرى فقال يا سحابة تعالي فجائته فقال اين تريدين قالت اريد ارض موسى بن عمران وضعاً رفيقاً فلما بلغ موسى بلاده قال يا رب بما بلغت هذا ما ارى قال تعالى ان عبدي هذا يصبر على بلائي ويرضى بقضائي ويشكر على نعمائي وفي الحديث القدسي من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب رباً سوائي وليخرج من ارضي وسمائي وروى في الكافي عن الباقر ع انه قال كان على عهد رسول الله ص مؤمن فقير شديد الحاجة من اهل الصفة وكان لازماً لرسول الله ص عند مواقيت الصلوة كلها لا يفقده في شيء منها وكان رسول الله يرق له وينظر الى حاجته وغربته ويقول يا سعد لو قد جاءني شيء لاغنيتك قال فابطأ ذلك على رسول الله فاشتد غم رسول الله لسعد فعلم الله جل وعز ما دخل على رسول الله ص من غمه لسعد فاهبط جبرئيل ومعه درهمان فقال له يا محمد ان الله عز وجل قد علم ما دخل عليك من الغم لسعد افتحب ان تغنيه فقال نعم قال له فهاك هذين الدرهمين فاعطهما اياه ومره ان يتجر بهما قال فاخذهما رسول الله من جبرئيل ثم خرج الى صلوة الظهر وسعد قائم على باب حجرات رسول الله ص قال يحسن التجارة فقال له سعد والله ما اصبحت املك مالاً اتجر به فاعطاه النبي ص الدرهمين فقال له اتجر بهما وتصرف لرزق الله فاخذهما سعد ومضى مع النبي ص حتى صلى معه الظهر والعصر فقال له النبي قم واطلب الرزق فقد كنت بحالك مغتماً يا سعد قال فاقبل سعد لا يشتري بدرهم شيئاً الا باعه باربعة دراهم و اقبلت الدنيا عليه حتى كثر متاعه وماله وعظمت تجارته فاتخذ على باب المسجد موضعاً وجلس فيه وجمع تجارته اليه وكان رسول الله ص اذا قام بلال للصلوة يخرج وسعد مشغول بالدنيا لا يتطهر ولا يتهيأ كما كان يفعل قبل ان يتشاغل بالدنيا وكان النبي يقول يا سعد شغلتك الدنيا على الصلوة وكان يقول ما اصنع اضيع مالي هذا رجل قد بعته و اريد ان استوفي منه وهذا رجل قد اشتريت منه واريد ان اوفيه فدخل على رسول الله ص من امر سعد غم شديد اشد من غمه بفقره فهبط عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى قد علم غمك بسعد فايما احب اليك حالته الاولى او حاله هذه فقال

افضل الاعمال [illegible] في ارض موسى بن عمران

لمن [illegible] ان يستوفي [illegible] الاعمر

يا جبرئيل بل حالي الاولى فقد اذهبت دنياه بدينه واخرته فقال له جبرئيل ان حب الدنيا والاموال فتنة ومشغلة عن الاخرة
قال لسعد يرد عليك الدرهمين الذين دفعتهما اليه فان امره يصير الى الحال التي كان عليها اولا قال فخرج رسول الله صلعم فمر
بسعد فقال يا سعد اما تريد ان ترد علي الدرهمين الذين اعطيتكهما فقال سعد بلى وماتين فقال له لست اريد منك الا
الدرهمين فاعطاه سعد درهمين قال فادبرت الدنيا عن سعد حتى ذهب ما كان معه وما جمع وعاد الى حالته التي كان عليها
ثم اعلم ان سعد لو قام على اداء شكر ما منحه الله من فضله بانفاق المساكين والاتيان بما كان ياتي به قبل غناه من المواظبة
على الطاعة لما سلبت منه النعمة والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس عطف على قوله الذين يبخلون اي ان الله لا يحب الذين
ينفقون اموالهم للرياء وهي عبارة عن اظهار الطاعة والفضل للتقرب الى المخلوق وطلب المنزلة عندهم والميل الى اعظامهم
له واستجلاب تسخيرهم للقيام بمهماته وهي ضد الاخلاص من المعاصي الموبقة والكبائر المهلكة وقال النبي صلعم ان الله لا
يقبل عملا فيه مثقال ذرة من رياء وفي الخبر انه ليؤمر برجال الى النار فيوحي الله سبحانه الى مالك خازن النار يا مالك قل
للنار لا تحرق لهم اقداما فقد كانوا يمشون بها الى المساجد وقل للنار لا تحرق لهم فروجا فقد كانوا يسبغون الوضوء وقل للنار
لا تحرق لهم ايديا فقد كانوا يرفعونها الى بالدعاء وقل للنار لا تحرق لهم الالسنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القران فيقول
لهم مالك يا اشقياء ما كانت اعمالكم في الدنيا فيقولون كنا نعمل لغير الله فيقول لهم خذوا ثوابكم ممن عملتم له وقال عم في حديث
الثلثة المقتول في سبيل الله والمتصدق بماله في سبيل الله والقاري لكتاب الله ان الله عز وجل يقول لكل واحد منهم كذبت بل
اردت ان يقال فلان جواد كذبت بل اردت ان يقال فلان شجاع كذبت بل اردت ان يقال فلان قار فاخبر رسول الله صلعم
انهم لم يثابوا على ذلك وقال الصادق عم من عمل حسنة سرا كتبت له سرا فاذا اقر بها محيت وكتبت جهرا فاذا اقر بها ثانيا محيت
وكتبت رياء وروي ان عيسى عم كان يقول للحواريين اذا كان صوم احدكم فليدهن راسه ولحيته ويمسح شفتيه بالزيت لئلا
يرى الناس انه صائم واذا اعطى بيمينه فليخف عن شماله واذا صلى فليرخ ستر بابه فان الله تع يقسم الثناء كما يقسم الرزق
وروي ان رجلا قال لمعاذ بن جبل حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلعم وحفظته من دقة ما حدثك به قال نعم وبكى معاذ
ثم قال بابي وامي حدثني وانا رديفه فقال بينا نحن نسير اذ رفع بصره الى السماء فقال الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما احب
ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله سيد المؤمنين قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله امام الخير ونبي الرحمة فقال احدثك
ما حدث نبي امته ان حفظته نفعك عيشك وان سمعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله ثم قال ان الله خلق سبعة املاك

في الرياء والغيبة وحب الدنيا والعجب والحسد

قبل ان يخلق السموات فجعل في كل سماء ملكاً قد جللها بعظمته وجعل على كل باب من ابواب السماوات بواباً فتكتب الحفظة عمل ١٤٣
العبد من حين يصبح الى حين يمسي ثم ترتفع الحفظة بعمله وله نور كنور الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا فتزكيه وتكثره فيقول
الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الغيبة فمن اغتاب لا ادع عمله يجاوزني الى غيري امرني بذلك
ربي قال ع ثم تجيء الحفظة من الغد ومعهم عمل صالح فتمر به وتزكيه وتكثره حتى تبلغ السماء الثانية فيقول الملك
الذي في السماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انما اراد بهذا العمل عرض الدنيا انا صاحب الدنيا
لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ثم تصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً بصدقة وصلوة فتعجب به الحفظة وتجاوزه
الى السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وظهره انا ملك صاحب الكبر فيقول انه
عمل وتكبر على الناس في مجالسهم امرني ربي ان لا ادع عمله تتجاوزني الى غيري قال ع وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر
كالكوكب الدري في السماء له دوي بالتسبيح والصوم والحج فتمر به الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك قفوا واضربوا بهذا
العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وادخل نفسه العجب امرني ربي ان لا
ادع عمله يتجاوزني الى غيري وقال ع وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة الى اهلها فتمر به الى ملك السماء
الخامسة بالجهاد والصلوة والصدقة ما بين الصلوتين ولذلك العمل رنين كرنين الابل عليه ضوء كضوء الشمس
فيقول الملك قفوا انا ملك الحسد واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وعاتقه انه كان يحسد على من يتعلم او يعمل لله
بطاعته واذا رأى لاحد فضلاً في العمل والعبادة حسده ووقع فيه فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله قال ع وتصعد
الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وحج وعمرة فيتجاوزون به الى السماء السادسة فيقول الملك قفوا انا صاحب
الرحمة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واطمسوا عينيه لان صاحبه لا يرحم شيئاً اذا اصاب عبداً من عباد الله
ذنباً للآخرة او ضراً في الدنيا شمت به امرني ربي ان لا ادع عمله تجاوزني قال ع وتصعد الحفظة بعمل العبد بفقه و
اجتهاد وورع وله صوت كالرعد وضوء كضوء البرق ومعه ثلثة الاف ملك فتمر بهم الى ملك السماء السابعة فيقول
الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد رفعة عند القواد
وذكراً في المجالس وصيتاً في المدائن امرني ربي ان لا ادع عمله تجاوزني الى غيري ما لم يكن لله خالصاً قال ع وتصعد
الحفظة بعمل العبد مبتهجاً به من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السموات

والملائكة

في ذمّ المتلبس بلباس العلماء

والملائكة السبع بجماعتهم فيطوون الحجب كلّها حتى يقوموا بين يديه سبحانه ويشهدوا له بعمل ودعا فيقول انتم حفظة عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه من لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا قال ثمّ بكى معاذ قال قلت يا رسول الله ما اعمل قال اقتد بنبيك يا معاذ في اليقين قال قلت انت رسول الله وانا معاذ قال وان كان في عملك تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن اخوانك وعن حملة القران ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها على اخوانك ولا تزك نفسك بتذميم اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك ولا ترائ بعملك ولا تدخل من الدنيا والاخرة ولا تفحش في مجلسك لكي يحذروك لسوء خلقك ولا تناج مع رجل وانت مع اخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خيرات الدنيا ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب اهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا افتدري ما الناشطات هي كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم قلت ومن يطيق هذه الخصال قال صلى الله عليه وسلم يا معاذ انه يسير على من يسّره الله تعالى عليه قال وما رايت معاذا يكثر تلاوة هذا الحديث ثمّ اعلم ايها المتلبس بلباس العلماء ومروّج كاسده بالتصدّد بين الجهلاء هل اردت اغترار الله العليم اليس الله مطلعا بما في قلبك اللئيم الى متى تطوف ابواب الوزراء والسلاطين وتتواخى مع السفهاء والشياطين احسبتك مخلدا في دار الغرور ام لست معتقدا بالموت والنشور ايها المسكين انّ للشيطان طرقا الى اضلالك وسبلا الى اخلالك فربما يتلو عليك فضل العلم والعلماء ويلهيك عمّا ورد في ذمّ العلماء الجهلاء فاياك يا مسكين ان تغترّ بتزويره وتقع في بئر الهلاك بحبل غروره وان تطلب العلم للمباهات على الامثال والتصدّر على الاخوان في اندية الرجال وجمع حطام الدنيا وزخرفاتها والتلذذ بالبستها ومناكحاتها فلو كنت كما ذكرته باليقين فانت ساع في اهلاك نفسك وهدم الدين ولقد بعت اخرتك بدنياك وصالحت بعاجلك عقباك فصفقتك خاسرة وتجارتك بايرة ومعلمك شريكك في عصيانك ومعينك على خسرانك لانه كبائع السيف من قاطع الطريق لبئس المعلم وبئس الرفيق فلو كنت في شكّ من قصدك وريب ولم تدر الانجاة هو اللحيب فامتحن نفسك بالامارات فان مالت الى المماراة وكسلت في الخفايا عن العبادات وكثرتها بين الناس كالعادات ورغبت في تفوق الامثال وتملقت اغنياء الرجال وحسدت على الاقران وتكبّرت على الاخوان وطلبت منصب القضاء ورغبت الى مصاحبة السلطان والوزراء فاعلم انّ داعيك ليس الا الشيطان ليمنعك عن قرب الرحمن ويروّج عليك الضير في معرض الخير حتى يلحقك بالاخسرين اعمالا الذين

فی ذم قضاة غیر المستحق

ضل سعیهم فی الحیوة الدنیا وهم یحسبون انهم یحسنون صنعا فاذا کنت سببا لاجتراء الناس علی العصیان وعلة لمنع العوام عن اطاعة الرحمن لانک وان منعت الناس عن الدنیا بمقالک لکنک تدعوهم الیها بحالک فهذا اسرع فی اضلالهم وایسر فی اختلالهم فان لسان الحال انطق من لسان المقال ایها المسکین ان کان مطلوبک التعیش باستجلاب الهدایا والرشی فاعلم ان هذا حمق وغرور لان الرزق مقسوم والحریص محروم ومن اجتنب من الحرام اغناه الله بالحلال وان کان مطلوبک التصدر والاشتهار فاعلم ان فیهما آفات ونار لان الکبریاء رداء الله والعظمة ازاره فمن نازعه فیهما القاه الی النار وان کان مطلوبک المراء والجدال فاعلم انه مشوش للعیش والحال لانک لا تماری سفیها الا ویؤذیک ولا حلیما الا ویغلبک فلا یخدعنک الشیطان بقوله اظهر الحق ولا تداهن فیه فان اظهار الحق لا یحتاج الی الجدال بل هو امکن فی الخفیة من الرجال ولا یوردنک الی فخ القضاء بقوله صالح بین الناس ولا ترتکب الافتاء فقد جربنا انها افسد من اصلح الناس واضلته عن ذکر الله حتی اوردته الی المهالک وصیرته کالظلمة وقطاع المسالک فقد روی عن الصادق ع انه قال قال امیر المؤمنین ع لشریح یا شریح قد جلست مجلسا لا یجلسه الا نبی او وصی نبی او شقی وعنه ع القضاة اربعة ثلثة فی النار وواحد فی الجنة رجل قضی بجور وهو یعلم فهو فی النار ورجل قضی بجور وهو لا یعلم فهو فی النار ورجل قضی بالحق وهو لا یعلم فهو فی النار ورجل قضی بالحق وهو یعلم فهو فی الجنة وعن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجلین من اصحابنا یکون بینهما منازعة فی دین او میراث فتحاکما الی السلطان او الی القضاة ایحل ذلک فقال ع من تحاکم الی الطاغوت فحکم له فانما یاخذ سحتا وان کان حقه ثابتا لانه اخذ بحکم الطاغوت وقد امر الله عز وجل ان یکفر بها قلت کیف یصنعان قال ع انظروا الی من کان منکم قد روی حدیثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف احکامنا فلترضوا به حکما فانی قد جعلته علیکم حاکما فاذا حکم بحکمنا ولم یقبل منه فانما بحکم الله استخف وعلینا رد والراد علینا الراد علی الله وهو علی حد الشرک بالله تعالی وعن محمد بن مسلم قال مر بی الباقر ع او الصادق ع وانا جالس عند قاض بالمدینة فدخلت علیه من الغد فقال ع لی ما مجلس رأیتک فیه امس قلت جعلت فداک ان هذا القاضی لی مکرم فربما جلست الیه فقال لی وما یؤمنک ان تنزل اللعنة فتعم من فی المجلس وعن ابی بصیر قال سمعت الصادق ع یقول من حکم فی درهمین بغیر ما انزل الله عز وجل فهو کافر بالله العظیم وعن الباقر ع قال لعن رسول الله ص من نظر الی فرج امرأة لا تحل له ورجلا خان اخاه فی امرأته

فی ذم نظر الی امرأة لا تحل له

١٤٧

في القضاء

في الرشا في الحكم

ورجلا احتاج الناس اليه لفقهه فسئلهم الرشوة وقال من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة و
ملئكة العذاب ولحقه وزر من يعمل بفتياه وقال الصادق ع الرشا في الحكم هو الكفر بالله وقال الباقر ع كان في بني اسرائيل
قاض يقضي بالحق فيهم فلما حضره الموت قال لامرأته اذا انا مت فاغسليني وكفنيني وضعيني على سريري وغطي وجهي
فانك لا ترين سوءا فلما مات فعلت ذلك ثم مكثت بذلك حين ثم انها كشفت عن وجهه تنظر اليه فاذا هي بدودة
تقرض منخره ففزعت من ذلك فلما كان الليل اتاها في منامها فقال لها افزعك ما رايت قالت اجل لقد فزعت
فقال لها ما كنت قد فزعت ما كان الذي رايت الا لهوى في اخيك فلان اتاني ومعه خصم له فلما جلس اني قلت
اللهم اجعل الحق له فوجه القضاء على صاحبه فلما اختصما الي كان الحق له ورايت ذلك بينا في القضاء فوجهت
القضاء له على صاحبه فاصابني لموضع هواي ما كان مع موافقة الحق وقال النبي ص رايت ليلة المعراج قوما

في التفقه لغير الدين والتعلم لغير العمل

تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت من انتم قالوا كنا نامر بالخير ولا ناتيه وننهى من الشر وناتيه وقال ص
ان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعى عبدا الى الله فاستجاب
له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بترك علمه واتباعه الهوى وقال ص انه قد اوحى
الله تعالى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا لغير الاخرة يلبسون للناس
مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي يخادعون وبي يستهزؤن لاتيحن
لكم فتنة تذر الحكيم حيرانا وروي ان الله تعالى اوحى الى داود ع ان اهون ما انا صانع بعبد غير عامل بعلمه من سبعين
عقوبة باطنية ان اخرج من قلبه حلاوة ذكري وقال الصادق ع اشد الناس عذابا عالم لا ينتفع من علمه بشئ

في تقسيم طلاب العلم

وروى علي بن ابرهيم مرفوعا عن الصادق ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل
والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض
للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه
وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء
من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينهم حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه و
العقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على

في ترجيح مداد العلماء على دماء الشهداء

شانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وقال ع اذا كان يوم القيمة جمع الله
الناس في صعيد ووضعت الموازين فيوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء وقال ع
اذا مات المؤمن وترك ورقة واحدة يكون عليها علم تكون تلك الورقة سترا بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف عليها
مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وقال حديث في حلال وحرام تاخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب او فضة و
قال ع عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا

في فضل الفقيه

وعن الباقر ع عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وعن ابي الحسن موسى ع اذا مات المؤمن الفقيه بكت عليه
الملئكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا
يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعن معوية بن عمار انه قال قلت لابي عبد الله
رجل راوية لحديثكم يبث ذلك للناس ويشدده في قلوبهم وفي قلوب شيعتكم ورجل عابد من شيعتكم ليست له هذه
الرواية ايهما افضل قال ع الراوية لحديثنا يشدد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وقال ع قال رسول الله من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم من في السموات ومن في الارض
حتى الحوت في البحر وقال امير المؤمنين ع جلوس ساعة عند العلماء احب الى الله من عبادة الف سنة والنظر الى العالم احب
الى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام وزيارة العلماء احب الى الله تعالى من سبعين طوافا حول البيت وافضل من سبعين
حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع الله له سبعين درجة وانزل الله عليه الرحمة وشهدت له الملائكة ان الجنة وجبت
له وقال النبي ص يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتان يصليهما العالم افضل من سبعين ركعة يصليهما
العابد وساعة العالم يتكي على فراشه خير من عبادة سبعين الف سنة وجعل صلى الله عليه واله النظر الى العالم عبادة

في طلب العلم

بل والى باب العالم عبادة وقال ع طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من اهله فان تعليمه
لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة به تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة الى الله
تبارك وتعالى لانه من معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والمونس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة
والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم
في الخير قادة تقتبس اثارهم ويهتدى بفعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم وفي صلاتها تبارك

عليهم

عليهم يستغفر لهم كل رطب و يابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه وان العلم حياة القلب من الجهل و
ضياء الابصار من الظلمة وقوة الابدان من الضعف يبلغ بالعبد منازل الاخيار ومجالس الابرار والدرجات العلى في الدنيا
والاخرة والفكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الرب ويعبد وبه توصل الارحام ويعرف الحلال
والحرام والعلم امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء فطوبى لمن لا يحرمه الله منه حظه وقال
فضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وقال علي بن الحسين ع حق سائسك بالعلم التعظيم
له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال اليه وان لا ترفع اليه صوتك ولا تجيب احدا يسئله عن شيء
حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر
عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملئكة الله بانك قصدته
وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس وحق رعيتك بالعلم ان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما اتاك من العلم و
فتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم الناس لم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان منعت
الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من
القلوب محلك وقال الصادق ع كان علي ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا
دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز
بعينيك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بصحبته فانما مثل العالم
مثل النخلة تنتظرها متى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا
مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ليتجبروا بانفاق اموالهم مرضاته
وثوابه ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ذمهم الله في طاعتهم الشيطان ومقارنتهم اياه فينبغي للمؤمن ان
يستعيذ بالله من وساوسه وقد ورد في الخبر من استعاذ بالله جعل بينه وبين الشيطان ثلثمائة حجب كل حجاب
ما بين السماء والارض ومن استعاذ بالله صباحا دفع الله عنه مكروهه في يومه وليلته وقال النبي ص ان للشيطان
لعوقا ونشوقا وكحلا فلعوقه الكذب ونشوقه الغضب وكحله النعاس وروي عن ابن مسعود انه قال قلت يا رسول الله ما
يبلغ الشيطان منا فقال الصلوة تسود وجهه والصوم يقطع ظهره والصدقة تزجره والاخاء في الله يحول له عنكم فاذا

في ذم الرياء
علامات المرائي

فعلم

فيما يدلّ سبب الشيطان ويكون نجلاً مغموماً

فعلم ذلك تباعد عنكم كبعد المشرق من المغرب روى ان ابليس يجلا مغموما قال ثم نحو ذلك قال من الاذان و ممن
اكثر جلا لا فوصل به رحمه ... اذا صلى الفجر حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين وسئله عن حاله
اذا صلى المؤمن قال انا حذني الحمى وعند صدقته كاني اقطع بمصفين وعند العلم قال اذوب كما يذوب الرصاص
ان الذين حقت ثبتت عليهم كلمة ربك بموتهم بالوباء والطاعون وغيرهما من اقسام البليات لا يومنون لا يذعنون بالتوبة عما هم
فيه من المعاصي اذ لا ينقض قضائه ولو جائتهم كل اية من اثار الغضب او من المواعظ حتى يروا العذاب الاليم وحينئذ
لا ينفعهم توبتهم كما لم ينفع فرعون توبته بعد معاينة العذاب فلولا كانت قرية امنت بعد معاينة اثار الغضب فنفعها
ايمانها بان تقابلها الله ويكشف عنها العذاب الا قوم يونس اهل الموصل لما امنوا بعد معاينة الاثار كشفنا عنهم عذاب
الخزي عذاب الذل والافتضاح في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين انقضاء اجالهم المحتومة روى ان يونس بن متى بعث الى اهل الموصل
فكذبوه واصروا في التبليغ فاصروا في التكذيب الى ان يئس منهم فوعدهم بالعذاب الى ثلث وقيل الى الاربعين فلما دنى الوعد
اغامت السماء غيما اسود ذا دخان شديد فهبط حتى قرب منهم فهابوا وطلبوا يونس فلم يجدوه والتجاؤا الى صالح من
تلامذته او الى سلطان البلدة فامرهم فتابوا حتى ان بعضهم خرب المباني الجليلة واخرج منها حجرا كان مغصوبا فرده
الى ربه ولبسوا المسوح وبرزوا الى الصعيد بانفسهم ونسائهم وصبيانهم ودوابهم وفرقوا بين الوالدات والاولاد ما
وبكوا بكاء شديدا حتى علت الاصوات وامتلأت الارض والسموات واخلصوا التوبة والايمان فرحمهم الله وكشف
عنهم العذاب التي ذهبت الغمائم والادخنة فرجعوا امنين وروى ان موسى لما رجع من مناجاته به ورأى ان القوم
كفروا بغرور السامري وعبدوا العجل دعى على السامري لتبتلعه الارض فاوحاه الله وقال لا يا موسى خله فانه رجل سخي
فدعى عليه فجن وفر الى البيداء ولم يانس من انسي الى ان مات وقيل دعى عليه وقال فاذهب فان لك في الحيوان تقول
لا مساس فحرم الله مصاحبته ومكالمته على الناس فمن تكلم معه ولو كان ساهيا اخذه الحمى في الحال وقيل اثر دعائه
في اعقابه الى الان ثم انهم ندموا واستغفروا فامر الله الذين استقاموا منهم وكانوا اثنا عشر الفا ان يضربوا اعناق المرتدين
فانكر اكثرهم ارتداده فاحرق موسى العجل ونشر رماده على البحر وامر ان يشربوا منه فبرزت نقطة ذهبية في لسان عبدة
العجل وامر المؤمنين بضرب اعناقهم فسلوا سيوفهم وضربوهم فجائتهم غمامة وكانت تنادي اضربوا اضربوا فانكب موسى
وهرون والصلحاء على وجوههم وبكوا ودعوا الاستخلاص لهم الى ان وصل القتلى الى ثمانية الاف وعشرين الفا ثم لم يؤثر السيوف

فاخر

في استسقاء قوم موسى

فاخبر موسى فعلم انهم عفوا فامر برفع الشيوخ وقال الباقر اوحى الله الى شعيب النبي اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم

وستين الفا من خيارهم فقال هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله تعالى اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي

وقال ان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي فيها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل

في مسلك سوى محلة اهل المعاصي وروي انه في زمن موسى عم غلا الاسعار ولم تمطر السماء فاستسقى موسى مع سبعين الفا

من قومه فلم يستجابوا فاوحى الله تعالى اليه يا موسى ان باطن قومك خبيث وهم مستظلون في المعاصي ويدعونني

بلا يقين ولم يخافوا من عقابي وان عبدا من عبادي اسمه برخ وهو مقبول عندي فلو استسقى لكم لاجبته وكان موسى لا

يعرفه فتفقده ولم يجده اذا رأى عبدا اسود في جبهته اثر السجدة من التراب فسلم عليه وقال ما اسمك قال برخ قال

موسى استسقينا فلم نستجب فاستسق لنا فخرج الاسود الى البادية ودعى وقال الهي ليس ذلك من افعالك وما هذا من

حلمك فما بالك يا رب هل نقص سحابك ام لم تطعك الرياح الموكلات بالغمام ام فنى رحمتك الواسعة ولم تنو منها

في خزينتك ام غضبت على العصاة الست بغفار يا رب وقد خلقت الرحمة قبل ان تخلق العصاة وامرتنا بالعطوفة

فلم يتحرك الاسود من مكانه حتى اتاهم المطر فرجع وراه موسى فقال يا موسى كيف ايت ربي اذا اخذته بالحجة فانصف لي

وروي ان الله تعالى اوحى ليعقوب قال لو ذكرت اسم يوسف بعد اليوم لمحوت اسمك من دفتر الانبياء وكيف يجتمع حبي مع

حب غيري في قلب واحد فسكت يعقوب ولم يذكر اسم ابنه ابدا وكان نائما اذ رأى يوسف فهيج محبته واراد ان يناديه

وقال يا فقد ذكر نبي الله ثم فسكت فانتبه من نومه وبكى بكاء شديدا اذ نزل جبرئيل وقال يا يعقوب محبتك ليوسف

ولفظة يا كذكرك اسمه فبهت يعقوب عليه السلام وروي ان فقيرا في زمن بني اسرائيل سألهم في مسجدهم فلم يعطوه فوجد

قد مات في تلك الليلة فندموا وعلموا انه مات من الجوع فتداركوه بكفن غال وحسن تجهيز ثم وجدوا الكفن في مسجدهم

عند المحراب مكتوبا فيه سطران الاول يا اعدائي قتلتم وليا من اوليائي وبواتم غضبي والثاني لا حاجة لي في كفنكم قد كفنته

من سندس واستبرق يا اخي ابك على نفسك فيما نزل اليها بكاء شديدا ولا تكن كالجبابرة قاسيا وعنيد القلب نزلة

اليك البلاء ولا يعالجك الا التوبة والصدقة والبكاء ولقد بكى ابونا آدم حيث عاتبه الله ثلثمائة عام حتى جرت

اودية سرنديب من دموعه فقبلت توبته وبكى نوح حيث عاتبه الله في ابنه وقال اني اعظك ان تكون من

الجاهلين ثلثمائة عام حتى صار في خديه امثال الانهار فقبلت توبته وبكى داود حتى نبت العشب من دموعه وكان يبكي حتى

في البكاء على نفسك

بنقطع صو فقبلت توبته من خاطر خطره بانه اعلم وجه الارض وبكى يحيى حتى نفقطعت خداه وبدت اضراسه من خشيته ربه فقالت له امه لو اذنت لي يا بني لاتخذ لك قطعتين من اللبد تواري بهما اضراسك من الناظرين فاذن لها و الصقتهما بخديه فكان يبكي وهما يبتلان بالدموع فتعصرهما امه فتسيل دموعه على ذراعيها يا اخي حق عليك ان تبكي على نفسك بكاء الثكلى لانك ما تدري ما جرى به القلم هل انت على سعادة مؤبدة او شقاوة ممددة اقبلت التوبة ام ردت الاوبة وقد ركبت بين هاتين الحالتين المحرمات وخالفت ربك واجترات على خالق السماوات فلم تخف من قهره وهو القهار ولم تخش من غضبه وهو الجبار فانت احق بالبكاء والتهيق واحرى بالعزاء والتهيق عسى ان يرحمك الرحيم ويعفو عن زلاتك الكريم فان ارق الناس قلبا اقلهم ذنبا واقربهم مغفرة وهو ارحم الراحمين وروى ابن الحجر في الزواجر ان رجلا من بني اسرائيل قتل تسعة وتسعين نفسا فسئل عن اعلم اهل الارض هل له من توبة قال لا فقتله ثم سئل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال له انه قتل مائة فهل له من توبة قال نعم ومن يحول بين العبد وبين التوبة انطلق الى ارض كذا فان فيها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق الرجل حتى بلغ الى نصف الطريق اتاه ملك الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما ادنى كان له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وروى في الكافي عن الصادق ع انه قال بكروا بالصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم الا وقاه الله شر ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم وقال ع قال رسول الله ص ان الله ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون وعد صلى الله عليه واله سبعين بابا من السوء وقال ع مر يهودي بالنبي ص فقال السام عليك قال الرسول ص وعليك فقال الصحابة انما سلم عليك بالموت قال النبي ص وكذلك رددت ثم قال ص هذا اليهودي يعضه اسود في قفاه فيقتله قال فذهب اليهودي فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث ان انصرف فقال له رسول الله ص ضعه فوضع الحطب فاذا الاسود في جوف الحطب عاض على عود فقال يا يهودي اي شيء عملت اليوم قال ما عملت عملا الا حطبي هذا حملته فجئت به وكان معي كعكتان فاكلت واحدة وتصدقت بواحدة على مسكين فقال رسول الله ص بها دفع الله عنه والصدقة تدفع ميتة

في الصدقة

الشيء عن الانسان وقال الباقر ع ان رجلاً من بني اسرائيل كان له ابن وكان له محبا فاوتي في منامه فقيل له ان ابنك ليلة يدخل باهله يموت فلما كان تلك الليلة وبنى عليه ابوه توقع ابوه ذلك فاصبح ابنه سالما فاتاه ابوه فقال له يا بني هل عملت البارحة شيئا من الخير قال لا الا ان سائلا اتى الباب قد كانوا ادخروا لي طعاما فاعطيته السائل فقال بهذا دفع الله عنك وروي عن موسى بن جعفر ع قال كان في بني اسرائيل رجل ولم يكن له ولد فولد له غلام وقيل له انه يموت ليلة عرسه فمكث الغلام فلما كان ليلة عرسه نظر الى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فاطعمه فقال له السائل احييتني احياك الله فاتاه آت في النوم فقال له سل ابنك ما صنع فسأله فخبره بصنيعه فاتاه الآتي مرة اخرى في النوم فقال له ان الله احيا لك ابنك بما صنع بالشيخ وقال الباقر ع لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة حتى انتهى الى عشر ومثلها ومثلها حتى انتهى الى سبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اشبع جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة حتى انتهى الى عشر وعشر ومثلها حتى انتهى الى سبعين وقال الصادق ع داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين لحى سبعمائة شيطان وليس شيء اثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب قبل ان تقع في يد العبد وروي كل ذلك من الكافي فاذكروني بالطاعة اذكركم بالثواب واشكروا لي ما انعمت به عليكم ولا تكفرون بجحد النعم وعصيان الامر وقال رسول الله ص قال الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت ان اهلك الارض عقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال وقال ص من ذكر الله في السوق مخلصا عند غفلة الناس وشغلهم بما فيه كتب الله له الف حسنة ويغفر الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر وقال ع قال الله تعالى يا ابن ادم اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك وقال الصادق ع من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته وقال رسول الله ص من قال الحمد لله كما هو اهله فقد شغل كتاب السماء فيقولون اللهم لا نعلم الغيب فيقول تعالى اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها وقال النبي ص اذا قال العبد لا اله الا الله لطست ما قبلها من السيئات يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني من دخل حصني امن من عذابي وروي ان سليمان بن داود ع كان معسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ خمس وعشرون للجن وخمس وعشرون للانس وخمس وعشرون للطير وخمس و

فى تعريف بساط سليمان ابن داود

وعشرون للوحش وكان له الف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلثمائة منكوحة وسبعمائة سرية وقد نسجت الجن له بساطا
من ذهب وابريسم فرسخا فى فرسخ وكان يوضع منبره فى وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله ستمائة الف كرسى
من ذهب وفضة فيقعد الانبياء على كراسى الذهب والعلماء على كراسى الفضة وحوله الناس وحول الناس الجن والشياطين
وتظله الطير باجنحتها حتى لا تقع عليه الشمس وترفع ريح الصبا البساط فيسير به مسيرة شهر فى يوم وروى انه كان يأمر الريح
العاصف تسيره والرخاء تحمله فاوحى الله اليه وهو يسير بين السماء والارض انى قد زدت فى ملكك ان لا يتكلم احد بشىء
الا القته الريح فى سمعك فيحكى انه مر بحراث فقال لقد اوتى ابن داود ملكا عظيما فالقاه الريح فى اذنه فنزل ومشى الى
الحراث وقال انما مشيت اليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه ثم قال تسبيحة واحدة يقبلها الله تعالى خير مما اوتى آل داود
لان ثواب التسبيح يبقى وملك سليمان يفنى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان ثقيلات فى الميزان
يرضين الرحمن ويطردن الشيطان وهن من كنوز الجنة ومن تحت العرش وهن من الباقيات الصالحات قالوا بلى يا رسول
الله فقال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم بخ بخ ما اثقلهن
فى الميزان وقال عليه السلام من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ودفع سبعين بابا من السوء
وقال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم غفر الله له ذنوبه وقضى له مائة حاجة وبنى الله له فى
الجنة مائة قصر وقال صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء دخلت الجنة فرايت الجنة فيها قيعانا يقعان من مسك ورايت فيها ملئكة
يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما امسكوا فقلت لهم ما لكم ربما بنيتم وربما امسكتم فقالوا حتى تجيئنا النفقة
قلت وما نفقتكم قالوا قول المؤمن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال الرضا عليه السلام مثل الاستغفار مثل ورق
على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه وقال الصادق عليه السلام من استمع حرفا من كتاب الله من غير
قرائة كتب له حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة وقال امير المؤمنين عليه السلام من قرء قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه
وكل الله به خمسين الف ملك يحرسونه ليلته وروى عن جابر عن الباقر عليه السلام انه قال ان عبدا مكث فى النار يناشد الله سبعين
خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه سئل الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتنى فاوحى الله الى جبرئيل ان
اهبط الى عبدى فاخرجه الى قال يا رب كيف لى بالهبوط فى النار قال انى قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا
رب فما علمى بموضعه قال انه فى جب فى سجين قال فهبط اليه وهو معقول على وجهه بقدمه قال فقلت كم لبثت فى النار قال

فى التسبيح

في ثواب الصلوة

ما احصى كم تركت فيها فاخرجه اليه فقال له يا عبدي كم كنت تناشدني في النار فقال ما احصي يا رب فقال اما وعزتي وجلالي لولا
ما سئلتني به لاطلت هوانك في النار لكنه حتمت على نفسي لا يسئلني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان
بيني وبينه فقد غفرت لك اليوم وروي ان الله خلق شجرا في بعض البحار واسمه شجر المبارك وخلق طيرا له ستمائة الف جناح
وفي كل جناح الف ريش واسمه طير الصلوات ومكانه في تلك الشجرة فاذا قال احد اللهم صل على محمد وال محمد غمس
الطير في الماء فيصعد الشجرة فينقطر الماء من اجنحته فيخلق الله من كل قطرة ملكا يستغفر له الى يوم القيمة وروي
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي ص ان جبرئيل نزل عليه وهبط الله عليه من السماء ضاحكا مستبشرا فقال السلم
عليك يا محمد ص قال وعليك السلام يا جبرائيل فقال ان الله بعث اليك بهدية قال وما تلك الهدية يا جبرائيل قال
كلمات من كنوز العرش اكرمك الله بها قال ص وما هن يا جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح الى اخرها فقال رسول الله
لجبرئيل ما ثواب هذه الكلمات قال هيهات هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملئكة سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفوا
ذلك الى يوم القيمة ما وصفوا من كل جزء واحدا واذا قال العبد يا من اظهر الجميل وستر القبيح ستره الله ورحمه في الدنيا
وجمله في الاخرة وستر الله عليه الف ستر في الدنيا والاخرة واذا قال يا من لم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر لم يحاسبه الله
يوم القيمة ولم يهتك ستره يوم يهتك الستور واذا قال يا عظيم العفو غفر الله له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر و
اذا قال يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر واهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر واذا قال يا واسع المغفرة
فتح الله سبعين بابا من الرحمة فهو يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج من الدنيا واذا قال يا باسط اليدين بالرحمة بسط
الله يده عليه بالرحمة واذا قال يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى اعطاه الله من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم
وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة الى يوم القيمة واذا قال يا كريم الصفح ويا عظيم المن اعطاه الله
يوم القيمة منيته ومنية جميع الخلائق واذا قال يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها اعطاه الله من الاجر بعدد من شكر نعماه
واذا قال يا ربنا ويا سيدنا قال الله تعالى اشهدوا ملئكتي اني قد غفرت له واعطيته من الاجر بعدد من خلقته في الجنة والنار
والسموات السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار وانواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك
والعرش والكرسي واذا قال يا مولاه ملأ الله قلبه من الايمان واذا قال يا غاية رغبتنا اعطاه الله يوم القيمة رغبته ورغبة
الخلائق واذا قال اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار قال الجبار جل جلاله استعتقني عبدي من النار اشهدوا ملائكتي اني قد اعتقته

فراجع [illegible]
[illegible] الحسنات

ثواب دعاء بالظهر الجميل

من النار واعتق ابويه واخوته واهله وولده وجيرانه وشفعه الله في الف رجل ممن وجبت له النار واجاره من النار فعليهن بالتهجد
المتقين ولا تعلمهن المنافقين فانها دعوة مستجابة لقائلهن ان شاء الله تعالى وهو دعاء اهل البيت المعمول لا كانوا يطوفون
به يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر على ترك المعاصي والفقر والصوم وقال الصادق النظرة سهم من سهام ابليس من تركها لله
عز وجل لا لغيره اعقبه الله ايمانا يجد طعمه وقال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت
في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله وقال قلوب خلت عن ذكر الله فاذاقها الله حب غيره وروي في الفقيه و
من ملأ عينه من حرام ملأ الله عينه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع ومن صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله و
من التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار وقال النبي صلعم من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة
رجل او شعر امرأة او شيئا من جسدها كان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبتغون عورات النساء
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي للناس عورته في الآخرة وقال ص من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر الى النار
وقال الصادق عليه السلام انه قال ترك لقمة حرام احب الى الله من صلوة الفي ركعة تطوعا وقال لمحمد بن حسين بن كثير اما في الصلوة
تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه قال نعم فقال اما ان لك بكل ما تراه ولم تقدر على شراءه حسنة
والصلوة فانها ام العبادات وعمادها كما قال رسول الله ص الصلوة عمود الدين من اقامها فقد اقامها ومن تركها فقد هدمها
وروي في الكافي عن الصادق ع انه قال اذا قام المصلي الى الصلوة نزلت عليه الرحمة من اعنان السماء الى اعنان الارض وحفت به
الملائكة فناداه ملك لو يعلم هذا المصلي ما في الصلوة ما انفتل وقال رسول الله ص اذا قام العبد المؤمن في صلوته نظر
الله اليه حتى ينصرف واظلته الرحمة من فوق راسه الى افق السماء والملائكة تحفه من حوله الى افق السماء ووكل الله به
ملكا قائما على راسه يقول له ايها المصلي لو تعلم من ينظر اليك ومن تناجي ما التفت ولا زلت عن موضعك ابدا وقال ابو عبد
الله ع صلوة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق منه حتى يفنى وقال ع مر بالنبي ص رجل وهو
يعالج بعض حجراته فقال يا رسول الله الا اكفيك فقال شانك فلما فرغ قال له رسول الله ص حاجتك قال الجنة فاطرق رسول
الله ص راسه ثم قال نعم فلما ولى قال ص له يا عبد الله اعنا بطول السجود وقال ص مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط اذا ثبت العمود
نفعت الاطناب والاوتاد والغشاء واذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء وقال الصادق ع من قبل الله منه صلوة واحدة
لم يعذبه ومن قبل منه حسنة لم يعذبه وقال ع صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار وقال ع من صلى ركعتين يعلم ما يقول

في ترك الصلوة

فمما النصوص ولسن بينه وبين الله ذنب وفي الصحيح عن الباقر ع قال ان تارك الفريضة كافر وعن مسعدة بن صدقة انه قال سئل
ابو عبد الله ع ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه
انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك انك لا تجد الزاني يأتي
المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا لها وكل من ترك الصلوة قاصدا لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذة
فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر وروي عن النبي ص انه قال من اعان تارك الصلوة فكانما
زنى مع امه الف مرة ومن اعطاه شربة ماء او لقمة واحدة فكانما هدم الكعبة الف مرة وقال ص من احرق سبعين مصحفا
او زنى سبعين بكرا او قتل سبعين ملكا مقربا اقرب الى النجاة من تارك الصلوة وقال سلموا على اليهود والنصارى ولا
تسلموا على يهود امتي قيل يا رسول الله ومن يهود امتك قال الذي يسمع الاذان والاقامة ولم يحضر الجماعة وقال ص تارك الصلوة
ملعون في التورية ملعون في الانجيل ملعون في الزبور ملعون في القرآن ملعون في لسان جبرئيل ملعون في لسان ميكائيل ملعون
في لسان اسرافيل ملعون في لسان محمد ص ان الله مع الصابرين فينصره الله تعالى ويجيب دعوته ويثيبه في صبره ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله هم اموات بل احياء ولكن لا تشعرون بحالهم وقال رسول الله ص ما من احد يدخل الجنة فيتمنى ان يخرج منها
الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع ويقتل عشرا مما يرى من كرامة الله وقال ص طوبى لمن اكثر ذكر الله في الجهاد فان له بكل
كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة عشر اضعاف ماله عند الله من المزيد وقال ص من قال للغازي مرحبا واهلا احياه الله يوم
القيمة واستقبلته الملائكة بالترحيب والتسليم وقال ص مثل المجاهدين في سبيل الله كمثل القائم القانت لا يزال في
صومه وصلاته حتى يرجع الى اهله واذا خرج الغازي من عتبة بابه بعث الله ملكا بصحيفة سيئاته فطمس سيئاته
وروي في الكافي عن الصادق ع قال قال رسول الله ص للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم
متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم ثم قال فمن ترك الجهاد البسه الله عليه ذلا وفقرا في معيشته
ومحقا في دينه ان الله عز وجل اغنى امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها وقال ص خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة
وقال ص اخبرني جبرئيل بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا من امتك في سبيل الله فاصابه قطرة من السماء او
صداع كتب الله له شهادة وقال ص من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في ثواب غزوته وقال ص من اغتاب
مؤمنا غازيا او اذاه او خلفه في اهله بسوء نصب له يوم القيمة فيستغرق حسناته ثم يركس في النار اذا كان الغازي في طاعة الله وقال ص

في الجهاد

اغزوا تورثوا ابنائكم مجداً وقال الصادق ع ان ابا دجانة الانصاري اعتم يوم احد بعمامة وارخى عذبة العمامة بين كتفيه حتى جعل يتبختر فقال رسول الله ص ان هذه لمشية يبغضها الله عز وجل الا عند القتال في سبيل الله جاهدوا تغنموا وقال ان الحسين بن علي عليهما السلام دعى رجلا الى المبارزة فعلم به امير المؤمنين ع فقال لئن عدت مثل هذا لاعاقبنك ولئن دعاك احد الى مثلها فلم تجبه لاعاقبنك اما علمت انه بغي وقال دعا رجل بعض بني هاشم الى البراز فابى ان يبارزه فقال له امير المؤمنين ع ما منعك ان تبارزه قال كان فارس العرب وخشيت ان يغلبني فقال له امير المؤمنين ع فانه بغى عليك ولو بارزته لغلبته ولو بغى جبل على جبل لهدّ الباغي وروى في الكافي عن الصادق ع انه قال لما نزلت هذه الاية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قام رجل الى النبي ص فقال يا نبي الله ارايت الرجل ياخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل الا انه يقترف من هذه المحارم اشهيد هو فانزل الله تعالى على رسوله التائبون العابدون الحامدون الخ ففسر النبي ص المجاهدين من المؤمنين الذين هذه صفتهم وحليتهم بالشهادة والجنة وقال ع التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة والرخاء السائحون وهم الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحافظون لها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي اوقاتها الامرون بالمعروف بعد ذلك والعاملون به والناهون عن المنكر والمنتهون عنه قال فبشر من قتل وهو قائم بهذه الشروط بالشهادة والجنة والاية نزلت في شهداء بدر وهم اربعة عشر وروى عن النبي ص بطريق عامي ان الشهداء تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على آل فرعون غدوا وعشيا فيصل اليهم الالم والمستفاد من اخبار اهل البيت عليهم السلام ان ارواحهم تدخل في ابدان مثل ابدانهم فياكلون ويشربون ويتلذذون وروى الكليني في الكافي عن ابي ولاد الحناط قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يروون ان ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر حول العرش فقال لا المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير لكن في ابدان كابدانهم وقال ان الارواح في صفة الاجساد في شجر من الجنة تعارف وتسائل فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوها فانها قد افلتت من هول عظيم ثم يسئلونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى ولنبلونكم ولنختبرنكم ونفعل بكم كفعل من يختبر لاحوالكم هل تصبرون على البلاء وتسلمون القضاء ام لا شيء قليل بالنسبة الى ما يصيب الشاكرين

في الصبر بموت الولد

في الآخرة من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وروى في الكافي عن الصادق ع قال ولد يقدمه الرجل أفضل ٥٩
من سبعين ولدا يخلفهم بعده كلهم قد ركب الخيل وجاهد في سبيل الله وقال الباقر ع دخل رسول الله ص على خديجة حيث مات
القاسم ابنها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فقالت درت دريرة فبكيت فقال ص يا خديجة أما ترضين إذا كان يوم القيمة أن
تجيء إلى باب الجنة وهو قائم فيأخذ بيدك فيدخلك الجنة وينزلك أفضلها وذلك لكل مؤمن إن الله عز وجل أحكم و
أكرم أن يسلب المؤمن ثمرة فؤاده ثم يعذبه بعدها أبدا وقال الصادق ع إن الله عز وجل إذا أحب عبدا قبض أحب ولده
إليه وقال ع من قدم من المسلمين ولدين يحتسبهما عند الله عز وجل حجباه من النار بإذن الله تعالى وقال ع ثواب المؤمن من
ولده إذا مات الجنة صبر أو لم يصبر وقال ع إن الله عز وجل ليعجب من رجل يموت ولده وهو يحمد الله فيقول يا ملائكتي عبدي أخذت
نفسه وهو يحمدني وروى علي بن ابرهيم مرفوعا قال لما مات ذر بن أبي ذر مسح أبو ذر القبر بيده ثم قال رحمك الله يا ذر والله
إن كنت بي بارا ولقد قبضت وإني عنك لراض أما والله ما بي فقدك وما علي من غضاضة وما لي إلى أحد سوى الله من حاجة
ولولا هول المطلع لسرني أن أكون مكانك ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك والله ما بكيت لك ولكن بكيت عليك
فليت شعري ماذا قلت وماذا قيل لك ثم قال اللهم إني قد وهبت له ما افترضت عليه من حقي فهب له ما افترضت عليه من حقك
فأنت أحق بالجود مني وقال رسول الله ص إذا مات ولد العبد قال الله تعالى اقبضتم روح ولد عبدي فيقولون نعم فيقول اقبضتم ثمرة قلبه
فيقولون نعم فيقول الله تعالى ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت
الحمد وقال الصادق ع وإذا مات المؤمن صعد ملكاه فقالا يا ربنا أمت فلانا فيقول الله انزلا فصليا عليه عند
قبره وهللاني وكبراني واكتبا ما تعملان له وقال رسول الله ص للمريض أربع خصال يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له
فضل ما كان يعمل في صحته ويتبع كل عضو من جسده ما عمله من ذنب فإن مات مات مغفورا وإن عاش عاش مغفورا
وإذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمله في صحته وتساقطت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر ومن عاد مريضا في الله
لم يسئل المريض للعايد شيئا مادام في زمانه والى ملك اليمين ان اجعل انين عبدي حسنات وان المرض ينقي الجسد من الذنوب
كما يذهب الكير خبث الحديد وإذا مرض الصبي كان مرضه كفارة لأبويه وإن المؤمن إذا حم حمى واحدة تناثرت الذنوب عنه
كورق الشجر فإن أن على فراشه فأنينه تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فإن
أقبل يعبد الله كان مغفورا له وطوبى له وحمى يوم كفارة سنة لأن ألمها يبقى في الجسد سنة وهي كفارة لما قبلها وما بعدها

الا استجاب الله له واوحى الله الى ملك الشمال ان لا تكتب على عبدي شيئا

في مرض المؤمن

الصبر فی القضاء والمصائب

ومن اشتکی لیلة فقبلها بقبولها وادّی به الی الله شکرها کانت له کفارة ستة لقبولها وستة للصبر علیها والمرض للمؤمن
تطهیر ورحمة وللکافر تعذیب ولعنة ولا یزال المرض بالمؤمن حتی لا یبقی علیه ذنبا وصداع لیلة یحط کل خطیئة الا الکبائر
وقال الباقر لو یعلم المؤمن ما له فی المصائب من الاجر لتمنی انه یقرض بالمقاریض وبشّر الصابرین الذین اذا اصابتهم مصیبة
قالوا انّا لله وانّا الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک هم المهتدون للحق والصواب التسلیم بقضاء
الله والمصیبة ما تؤلم الانسان قال النبی ص کل شیء یؤذی المؤمن فهو له مصیبة ومن استرجع عند المصیبة واحسن
عقباه وجعل له خلفا یرضاه وقال الباقر ما من عبد یصاب بمصیبة فیسترجع عند ذکره المصیبة ویصبر حین تفجاه الا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وکلما ذکر مصیبته فاسترجع عند ذکره المصیبة غفر الله له کل ذنب اکتسب فیما بینهما و
وقال اشد الجزع الصراخ بالویل والعویل ولطم الوجه والصدر وجز الشعر من النواصی ومن اقام النواحة فقد ترک الصبر و
قال الصادق قال رسول الله ص ضرب المسلم یده علی فخذه عند المصیبة احباط لاجره وروی فی الکافی عن الصادق انه قال
من شیع جنازة مؤمن حتی یدفن فی قبره وکل الله عز وجل به سبعین ملکا من المشیعین یشیعونه ویستغفرون له اذا خرج
من قبره الی الموقف وقال اول ما یتحف به المؤمن یغفر لمن تبع جنازته وقال الباقر من شیع میتا حتی یصلی علیه کان له قیراط
من الاجر ومن بلغ معه الی قبره حتی یدفن کان له قیراطان من الاجر والقیراط مثل جبل احد وقال من تبع جنازة مسلم اعطی
یوم القیمة اربع شفاعات ولم یقل شیئا الا قال الملک ولک مثل ذلک وقال فیما ناجی به موسی ربه قال یا رب ما لمن شیع
جنازة قال اوکل به ملائکة من ملائکتی معهم رایات یشیعونهم من قبورهم الی محشرهم وقال من حمل جنازة من اربع
جوانبها غفر الله له اربعین کبیرة وقال الصادق من اخذ بقائمة السریر غفر الله له خمسا وعشرین کبیرة فاذا ربع خرج من
الذنوب وقال الباقر کان فیما ناجی به موسی ربه قال یا رب ما لمن عزی الثکلی قال اظله فی ظلی یوم لا ظل الا ظلی وقال
الصادق قال رسول الله ص من عزی مصابا کان له مثل اجره من غیر ان ینقص من اجر المصاب شیء وقال صلی الله علیه واله
من عزی حزینا کسی فی الموقف حلة یحبا بها وروی اسحق بن عمار قال قلت للکاظم المؤمن یعلم من یزور قبره قال نعم لا یزال مستانسا
به ما زال عند قبره فاذا قام وانصرف من عند قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشته وقال الرضا من اتی قبر اخیه
ثم وضع یده علی القبر وقرأ انا انزلناه فی لیلة القدر سبع مرات امن یوم الفزع الاکبر وقال الصادق قال امیر المؤمنین زوروا
موتاکم فانهم یفرحون بزیارتکم ولیطلب احدکم حاجته عند قبر ابیه وعند قبر امه بما یدعو لهما وقال اسحق بن عمار سئلت ابا الحسن

فی اتیان ارواح المؤمن علی بیوتهم

الاول عن المیت یزور اهله قال نعم فقلت فی کم یزور قال فی الجمعة وفی الشهر وفی السنة علی قدر منزلته فقلت فی ای صورة یاتیهم فقال
فی صورة لطیف (طائر) یسقط علی جدرهم ویشرف علیهم فان رآهم بخیر فرح وان رآهم بشر وحاجة حزن واغتم وقال الصادق ع ان
المؤمن لیزور اهله فیری ما یحب ویستر عنه ما یکره وان الکافر لیزور اهله فیری ما یکره ویستر عنه ما یحب قال ع ومنهم من یزور
کل جمعة ومنهم من یزور علی قدر عمله وروی سوید بن غفلة عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال ان ابن آدم اذا کان فی آخر یوم
من ایام الدنیا واول یوم من ایام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فیلتفت الی ماله فیقول والله انی کنت علیک حریصا شحیحا
فما لی عندک فیقول خذ منی کفنک قال فیلتفت الی ولده فیقول والله انی کنت لکم محبا وانی کنت علیکم محامیا فماذا عندکم
فیقولون نؤدیک الی حفرتک نواریک فیها قال فیلتفت الی عمله فیقول والله انی کنت فیک لزاهدا وان کنت علی لثقیلا
فما لی عندک فیقول انا قرینک فی قبرک ویوم نشرک حتی اعرض انا وانت علی ربک قال فان کان لله ولیا اتاه اطیب الناس ریحا
واحسنهم منظرا واحسنهم ریاشا فقال ابشر بروح وریحان وجنة نعیم ومقدمک خیر مقدم فیقول له من انت فیقول انا
عملک الصالح ارتحل من الدنیا الی الجنة وانه لیعرف غاسله ویناشد حامله ان یعجله فاذا دخل قبره اتاه ملکا القبر
یجران اشعارهما ویخدان الارض باقدامهما اصواتهما کالرعد القاصف وابصارهما کالبرق الخاطف فیقولان له من
ربک وما دینک ومن نبیک فیقول الله ربی ودینی الاسلام ونبیی محمد صلی الله علیه وآله فیقولان له ثبتک الله فیما
تحب وترضی وهو قول الله عز وجل یثبت الله الذین آمنوا بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الآخرة ثم یفسحان له فی قبره مد
بصره ثم یفتحان له بابا الی الجنة ثم یقولان له نم قریر العین نوم الشاب الناعم فان الله عز وجل یقول اصحاب الجنة یومئذ
خیر مستقرا واحسن مقیلا قال واذا کان لربه عدوا فانه یاتیه اقبح من خلق الله زیا وروءیا وانتنه ریحا فیقول ابشر بنزل
من حمیم وتصلیة جحیم وانه لیعرف غاسله ویناشد حملته ان یحبسوه فاذا ادخل القبر اتاه ممتحنا القبر فالقیا عنه اکفانه
ثم یقولان له من ربک وما دینک ومن نبیک فیقول لا ادری فیقولان لا دریت ولا هدیت فیضربان یافوخه بمرزبة معهما
ضربة ما خلق الله عز وجل من دابة الا وتذعر لها ما خلا الثقلین ثم یفتحان له بابا الی النار ثم یقولان له نم بشر حال فیه من
الضیق مثل ما فیه القنا من الزج حتی ان دماغه لیخرج من بین ظفره ولحمه فیسلط الله علیه حیات الارض وعقاربها وهوامها
فتنهشه حتی یبعثه الله من قبره وانه لیتمنی قیام الساعة فیما هو فیه من الشر وفی روایة اخری فیسلط علیه فی قبره تسعة و
تسعین تنینا لو ان تنینا واحدا منها نفخ فی الارض ما انبتت شجرا ابدا ویفتح له باب الی النار ویری مقعده منها وفی روایة اخری

في ضغطة القبر

فيضربه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان الانس والجن لم يطيقوها قال فيذوب كما يذوب الرصاص ثم يعيدان فيه الروح فيوضع
قلبه بين لوحين من نار فيقول يا رب اخر قيام الساعة وقال الصادق ع ان عيسى بن مريم جاء الى قبر يحيى بن زكريا وكان سأل ربه
ان يحييه له فدعاه فاجابه وخرج اليه من القبر فقال له ما تريد مني فقال له اريد ان تؤنسني كما كنت في الدنيا فقال له يا عيسى ما
سكنت عني حرارة الموت وانت تريد ان تعيدني الى الدنيا وتعود علي حرارة الموت فتركه فعاد الى قبره وروي في الكافي في الاخبار
المستفيضة انه لا يسئل في القبر الا من محض الايمان او محض الكفر محضا والاخرون يلهون عنهم وروي عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع ايفلت من ضغطة القبر احد قال فقال نعوذ بالله منها ما اقل من يفلت من ضغطة القبر ان رقية لما قتلها
زوجها وقف رسول الله ص على قبرها فرفع راسه الى السماء فدمعت عيناه وقال للناس ذكرت هذه وما لقيت فرققت لها
واستوهبتها من ضمة القبر قال فقال اللهم هب لي رقية من ضمة القبر فوهبها الله له قال ع فان رسول الله ص خرج في جنازة
سعد وقد شيعه سبعون الف ملك فرفع رسول الله ص راسه الى السماء ثم قال مثل سعد يضم قال قلت جعلت فداك انا
نحدث انه كان يستخف بالبول فقال ع معاذ الله انما كان من زعارة في خلقه على اهله قال فقالت ام سعد هنيئا لك
يا سعد قال فقال لها رسول الله ص يا ام سعد لا تحتمي على الله وقال الباقر ع ان فتية من اولاد ملوك بني اسرائيل كانوا متعبدين وكانت
العبادة في اولاد ملوك بني اسرائيل وانهم خرجوا يسيرون في البلاد ليعتبروا فمروا بقبر على ظهر الطريق قد سفى عليه السافي
ليس يتبين منه الا رسمه فقالوا لو دعونا الله الساعة فينشر لنا صاحب هذا القبر فسائلناه كيف وجد طعم الموت فدعوا
الله وكان دعاؤهم الذي دعوا الله به انت الهنا يا ربنا ليس لنا اله غيرك والبديع الدائم غير الغافل الحي الذي لا يموت لك
في كل يوم شان تعلم كل شيء بغير تعليم انشر لنا هذا الميت بقدرتك قال ع فخرج من ذلك القبر رجل ابيض الراس واللحية ينفض
راسه من التراب فزعا شاخصا بصره الى السماء فقال لهم ما يوقفكم على قبري فقالوا دعوناك لنسألك كيف وجدت طعم الموت
فقال لهم لقد سكنت في قبري تسعة وتسعين سنة ما ذهب عني الم الموت وكربه ولا خرج مرارة طعم الموت من حلقي فقالوا
له مت يوم مت وانت على ما نرى ابيض الراس واللحية قال لا ولكن لما سمعت الصيحة اخرج اجتمعت تربة عظامي الى روحي
فبقيت فيه فخرجت فزعا شاخصا بصري مهطعا الى صوت الداعي فابيض لذلك راسي ولحيتي وروي عمر بن يزيد قلت لابي
عبد الله ع اني سمعتك وانت تقول كل شيعتنا في الجنة على ما كان فيهم قال صدقتك كلهم والله في الجنة قال قلت
جعلت فداك ان الذنوب كثيرة كبار فقال اما في القيمة فكلكم في الجنة بشفاعة النبي المطاع او وصي النبي ولكني والله اتخوف

في البرزخ

عليكم

في البرزخ

عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ حين موته الى يوم القيمة وعن حبة العرني قال خرجت مع امير المؤمنين الى الظهر فوقف
بوادي السلام كانه مخاطب لاقوام فقمت بقيامه حتى اعييت ثم جلست حتى مللت ثم قمت حتى نالني مثل ما نالني اولا ثم جلست
حتى مللت ثم قمت وجمعت ردائي فقلت يا امير المؤمنين اني قد اشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة ثم طرحت الرداء
ليجلس عليه فقال لي يا حبة ان هو الا محادثة مؤمن او مؤانسته قال قلت يا امير المؤمنين وانهم لكذلك قال نعم ولو كشف
لك لرايتهم حلقا حلقا محتبين يتحادثون فقلت اجسام ام ارواح فقال ارواح وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الارض
الا قيل لروحه الحقي بوادي السلام وانها لبقعة من جنة عدن وروي ان رجلا قال لابي عبد الله ان اخي ببغداد واخاف ان يموت
بها فقال ما تبالي حيثما مات اما انه لا يبقى مؤمن في شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه الى وادي السلام قلت له واين وادي
السلام قال ظهر الكوفة اما اني كاني بهم حلق حلق قعود يتحدثون وقال امير المؤمنين شر بئر في النار برهوت الذي فيه ارواح الكفار
وعن ضريس الكناسي قال سألت ابا جعفر ان الناس يذكرون ان فراتنا تخرج من الجنة فكيف هو وهو يقبل من المغرب
تصب فيه من العيون والاودية قال فقال ابو جعفر وانا اسمع ان لله جنة في المغرب وماء فراتكم يخرج منها واليها تخرج ارواح
المؤمنين من حفرهم عند كل مساء فتسقط على ثمارها وتاكل منها وتتنعم فيها وتتلاقى وتتعارف فاذا طلع الفجر هاجت
من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد حفرها اذا طلعت الشمس وتتلاقى في
الهواء وتتعارف قال وان لله نارا في المشرق خلقها ليسكنها ارواح الكفار وياكلون من زقومها ويشربون من حميمها ليلهم
فاذا طلع الفجر هاجت الى واد باليمن يقال له برهوت اشد حرا من نيران الدنيا كانوا فيها يتلاقون ويتعارفون فاذا كان
المساء عادوا الى النار فهم كذلك الى يوم القيمة قال قلت اصلحك الله ما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد من المسلمين المذنبين
الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم فقال اما هؤلاء فانهم في حفرهم لا يخرجون منها فمن كان منهم له عمل
صالح ولا يظهر منه عداوة فانه يخد له خد الى الجنة التي خلقها الله في المغرب فيدخل عليه منها الروح في حفرته الى
يوم القيمة فيلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته فاما الى الجنة واما الى النار فهؤلاء موقوفون لامر الله قال وكذلك يفعل
الله تعالى بالمستضعفين والبله والاطفال واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما النصاب من اهل القبلة فانهم يخد
لهم خد الى النار التي خلقها الله في المشرق فيدخل عليهم منها اللهب والشرر والدخان وفورة الحميم الى يوم القيمة ثم مصيرهم الى
الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم تدعون من دون الله اين امامكم الذي اتخذتموه دون الامام الذي جعله الله للناس

١٦

في السؤال يوم القيمة عن الاطفال والمجانين والبلها

اما ما رواه زرارة عن الباقر ع قال سئلته هل سئل رسول الله ص عن الاطفال فقال ع قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
ثم قال يا زرارة هل تدري قوله ص الله اعلم بما كانوا عاملين قلت لا قال لله فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاطفال
والذي مات من الناس في الفترة والشيخ الكبير الذي ادرك النبي ص وهو لا يعقل والاصم والابكم الذي لا يعقل والمجنون والابله الذي
لا يعقل وكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل فيبعث الله اليهم ملكا من الملائكة فيؤجج نارا ثم يبعث الله اليهم ملكا فيقول لهم ان
ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما وادخل الجنة ومن تخلف عنها دخل النار وفي حديث آخر اما اطفال
المؤمنين فانهم يلحقون بآبائهم واولاد المشركين يلحقون بآبائهم وهو قول الله عز وجل الحقنا بهم ذريتهم وروي عن نعيم الاحمر قال
دخلنا على ابي عبد الله ع نعزيه باسمعيل فترحم عليه ثم قال ان الله عز وجل نعى الى نبيه نفسه فقال انك ميت وانهم ميتون و
قال كل نفس ذائقة الموت ثم انشا يحدث فقال انه يموت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السماء حتى لا يبقى احد الا ملك
الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل قال فيجيء ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول
يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال له قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك
يا رب رسوليك واميناك فيقول اني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي
الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا قال
ثم يجيء كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال من بقي فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت فيقال له مت يا ملك الموت فيموت ثم
ياخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه ويقول اين الذين يدعون كانوا معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون مع الها آخر
وقال الباقر عليه السلم قال رسول الله ص اخبرني جبرئيل ان ملكا من ملائكة الله تع كانت له عند الله منزلة عظيمة فتعتب عليه
فاهبطه من السماء الى الارض فاتى ادريس فقال ان لك من الله منزلة فاشفع لي عند ربك فصلى ثلث ليال لا يفتر وصام
ايامها لا يفطر ثم طلب الى الله في السحر في الملك فقال الملك انك قد اعطيت سؤلك وقد اطلق لي جناحي وانا احب ان
اكافيك فاطلب الي حاجة فقال تريني ملك الموت لعلي آنس به فانه ليس يهنئني مع ذكره شيء فبسط جناحه ثم قال اركب
فصعد به يطلب ملك الموت في السماء الدنيا فقيل له اصعد فاستقبله بين السماء الرابعة والخامسة فقال له الملك يا
ملك الموت ما لي اراك قاطبا فقال العجب اني تحت ظل العرش حيث امرت ان اقبض روح آدمي بين السماء الرابعة والخامسة
فسمع ادريس فامتعض فخرج من بين جناح الملك فقبض روحه مكانه وقال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا وروي في الكافي

وفي نفخة فات جبرائيل وميكائيل وحملة العرش وعزرائيل

وفي فات العزرائيل

في مشي النسوان لتشييع الجنازة

عن يزيد بن خليفة قال سئل عيسى بن عبد الله اباعبد الله ع وانا حاضر فقال تخرج النساء الى الجنازة وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال ١٦٥

ان الفاسق عليه لعنة الله اوى عمه المغيرة بن ابي العاص وكان ممن هدر رسول الله ص دمه فقال لابنة رسول الله ص لا تخبري اباك بمكانه كانه لا يوقن

ان الوحي ياتي محمدا ص فقالت ما كنت لاكتم رسول الله عدوه فجعله بين مشجب له ولحفه بقطيفة فاتى رسول الله الوحي

فاخبره بمكانه فبعث اليه عليا ع وقال ص اشتمل على سيفك وائت بيت بنت ابن عمك فان ظفرت بالمغيرة فاقتله فاتى

البيت فجال فيه فلم يظفر به فرجع الى رسول الله ص فاخبره فقال يا رسول الله لم اره فقال ص ان الوحي اتاني فاخبرني انه في المشجب

ودخل عثمان بعد خروج علي ع فلما راه اكب ولم يلتفت اليه وكان النبي ص حييا كريما فقال يا رسول الله هذا عمي هذا المغيرة

بن ابي العاص وفد والذي بعثك بالحق امنته وكذب فاعادها ثلثا يأتيه عن يمينه وعن يساره فلما كان في الرابعة رفع

راسه اليه فقال ص قد جعلت لك ثلثا فان قدرت عليه بعد ثالثة قتلته فلما ادبر قال رسول الله ص اللهم العن المغيرة

بن ابي العاص والعن من يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه والعن من يسقيه والعن من يجهزه والعن من يعطيه سقاء

او حذاء او رشاء او وعاء وهو يعدهن بيمينه وانطلق به عثمان فاواه واطعمه وسقاه وحمله وجهزه حتى فعل جميع ما لعن

عليه النبي ص من يفعله به ثم اخرجه في اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من ابيات المدينة حتى اعطب الله راحلته ونقب حذاءه و

ورمت قدماه فاستعان بيديه وركبتيه واثقله جهازه حتى وجس فاتى شجرة فاستظل بها لو اتاها بعضكم ما ابهره

ذلك فاتى رسول الله الوحي فاخبره بذلك فدعا عليا ع فقال خذ سيفك فانطلق انت وعمار وثالث لهما فات المغيرة بن

ابي العاص تحت شجرة كذا وكذا فاتاه علي ع فقتله فضرب عثمان بنت رسول الله ص وقال انت اخبرت اباك بمكانه فبعثت

الى رسول الله ص تشكو ما لقيت فارسل اليها رسول الله ص اقني حياءك ما اقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها

فارسلت اليه ص مرات كل ذلك يقول لها ذلك فلما كان في الرابعة دعى عليا وقال خذ سيفك واشتمل عليه ثم

ائت بنت ابن عمك فخذ بيدها فان حال بينك وبينها احد فاحطمه بالسيف واقبل رسول الله ص كالواله من منزله الى دار

عثمان فاخرج علي ع ابنة رسول الله ص فلما نظرت اليه ص رفعت صوتها بالبكاء واستعبر رسول الله ص وبكى ثم ادخلها منزله

وكشفت عن ظهرها فلما ان راى ما بظهرها قال ص ثلث مرات ما له قتلك قتله الله وكان ذلك يوم الاحد وبات

عثمان ملتحفا بجاريتها فمكثت الاثنين والثلثاء وماتت في اليوم الرابع فلما حضر ان يخرج بها امر رسول الله ص فاطمة ع

فخرجت ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان يشيع جنازتها فلما نظر اليه النبي ص قال من اطاف البارحة باهله او بفتاته فلا يتبعن

جنازتها

دمه رسول الله

فروع كافي

في وفات ابراهيم

جنازتها قال ص ذلك ثلثا فلم ينصرف فلما كان في الرابعة قال ص لينصرفن او لاسمينّ باسمه فاقبل عثمان متوكئا على مولى له ممسك ببطنه فقال يا رسول الله اني اشتكي بطني فان رايت ان تاذن لي ان انصرف قال ص انصرف وخرجت فاطمة ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازة قال الصادق ع فلما مات ابرهيم بن رسول الله ص هملت عين رسول الله بالدموع ثم قال ص تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون ثم راى النبي ص في قبره خللا فسوّاه بيده ثم قال ص انا عمل احدكم عملا فليتقن ثم قال ص الحق بسلفك الصالح عثمن بن مظعون ان الصفا والمروة هما جبلان بمكة سميا به تسمية للمحل باسم الحال فان ادم لما اهبط الى الارض هبط على الصفا فلهبط ادم المصطفى في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم عليه سمي به وهبطت حوا على المروة فسميت بما هو مشتق من المرئة كذا في الكافي من شعائر الله من اعلام مناسكه جمع شعيرة وهي العلامة فمن حج قصد البيت على الوجه المخصوص الشرعي او اعتمر زار البيت على الوجه المخصوص فلا جناح عليه ان يطوف بهما مع كون الاصنام بهما لكون المنوي من السعي وجه الله تعالى لا الاصنام وفي الكافي عن الصادق ع ان المسلمين كانوا يظنون ان الصفا والمروة شيء صنعه المشركون فانزل الله الاية ومن تطوع اكثر خيرا الطواف فان الله شاكر مثيب عليم لا يخفى عليه شيء روي في الكافي عن ابرهيم بن ميمون قال قلت لابي عبد الله ع اني احج سنة وشريكي سنة قال ما يمنعك من الحج يا ابرهيم قلت لا اتفرغ لذلك جعلت فداك اتصدق بخمسمائة مكان ذلك قال الحج افضل قلت فالف قال الحج افضل قلت الف وخمسمائة قال الحج افضل قلت الفين قال في الفيك طواف البيت قلت لا قال في الفيك سعي بين الصفا والمروة قلت لا قال في الفيك وقوف بعرفة قلت لا قال في الفيك رمي الجمار قلت لا قال في الفيك المناسك قلت لا قال الحج افضل وروي ان رسول الله ص لما افاض تلقاه اعرابي بالابطح فقال يا رسول الله اني خرجت اريد الحج ففاتني وانا رجل مميل فمرني اصنع في مالي ما ابلغ به ما يبلغ الحاج فالتفت رسول الله ص الى ابي قبيس فقال لو ان ابا قبيس لك [illegible] ذهبة حمراء وانفقته في سبيل الله ما بلغت به ما بلغ الحاج وقال ابو عبد الله ع الحجاج يصدرون على ثلثة اصناف صنف يعتق من النار وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وصنف يحفظ في اهله وماله فذلك ادنى ما يرجع به الحاج وقال ابو جعفر ع ان الحاج اذا اخذ في جهازه لم يخط خطوة في شيء من جهازه الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات حتى يفرغ من جهازه متى ما فرغ فاذا استقلت به راحلته لم تضع خفا ولم ترفعه الا كتب الله له مثل ذلك حتى يقضي نسكه فاذا قضى نسكه غفر الله له ذنوبه وكان ذا الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول اربعة اشهر يكتب له الحسنات ولا يكتب عليه السيئات الا

في فضل الحج

في الحج

ان بات بوجبة فاذا امضت الاربعة الاشهر خلط بالناس وقال ابو عبد الله ع درهم تنفقه في الحج افضل من عشرين الف درهم
تنفقها في حق وقال ع لعذافر ما يمنعك من الحج في كل سنة قلت جعلت فداك العيال قال ع اذا مت فمن لعيالك اطعم عيالك
الخل والزيت وحج بهم سنة وقال ع الحاج والمعتمر في ضمان الله فان مات متوجها غفر الله له ذنوبه وان مات محرما بعثه الله
ملبيا وان مات باحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وان مات منصرفا غفر الله له جميع ذنوبه وروى الصدوق في الفقيه عن
ابي جعفر ع انه قال صلى رسول الله ص باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم
يبق معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله ص قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسئلاني عنها فان شئتما
اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسئلاني وان شئتما فاسئلاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى للعمى وابعد من
الارتياب واثبت للايمان فقال النبي ص اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يوثرون على انفسهم وانت قروي وهذا
الثقفي بدوي افتوثره بالمسئلة قال نعم قال اما انت يا اخا ثقيف فانك جئت تسئلني عن وضوئك وصلوتك وما لك
فيهما فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله الرحمن الرحيم تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فاذا غسلت
ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها على
قدميك فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت
ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة وهذا لك في
صلوتك واما انت يا اخا الانصار فانك جئت تسئلني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا توجهت
الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك وقلت بسم الله ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله
عز وجل لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك في كل تلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات
فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عهد وذكر يستحيي منك ربك ان يعذبك بعده واذا صليت عند
المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة مقبولة واذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند
الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى غروب
الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك واذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر
حسنات فيما يستقبل من عمرك فاذا حلقت راسك كان لك بعدد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا ذبحت

سؤال عن فعل الوضوء والصلوة والحج

وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بالنظر وفوك بلفظه فاذا غسلت

هديك

هديك او نحرت بدنك كتب الله عز وجل لك بكل قطرة من دمها حسنة يكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت
اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك فقال اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل
فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وروي انه من اراد ان يكثر ماله فليطل الوقوف على الصفا والمروة وروي ان اعظم الناس جرما
من اهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظن انه لم يغفر له وقال امير المؤمنين ع ما من مهل يهل في التلبية الا اهل
من عن يمينه من شيء الى مقطع التراب ومن عن يساره الى مقطع التراب وقال له الملكان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله
عبدا الا بالجنة ومن لبى في احرامه سبعين مرة ايمانا واحتسابا اشهد الله له الف الف ملك ببراءة من النار وبراءة
من النفاق ومن انتهى الى الحرم فنزل واغتسل واخذ نعليه بيده ثم دخل الحرام حافيا تواضعا لله عز وجل محى الله عنه
مائة الف سيئة وكتب الله له مائة الف حسنة وبنى الله له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة ومن دخل مكة
بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر ومن دخل المسجد حافيا على سكينة ووقار وخشوع
غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفا بحقها غفر الله له ذنوبه وكفي ما اهمه وفي رواية اخرى عن الصادق ع ومن قدم
حاجا فطاف بالبيت وصلى ركعتين كتب الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين
الف درجة وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب الله له عتق سبعين الف رقبة قيمة كل رقبة عشرة الاف درهم وان الله
تبارك وتعالى حول الكعبة عشرين ومائة رحمة منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين وروي ان الحاج
والمعتمر يرجعان كمولودين مات احدهما طفلا لا ذنب له وعاش الاخر معصوما وقال الصادق ع من ختم القران بمكة من
جمعة الى جمعة او اقل او اكثر كتب الله عز وجل له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون
كذلك ان ختمه في سائر الايام وقال علي بن الحسين ع من ختم القران بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله ص ويرى منزله في الجنة و
تسبيحة بمكة تعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله عز وجل وقال الصادق ع من مات فلم يحج حجة الاسلام ولم يمنعه من
ذلك حاجة تجحف به او مرض لا يطيق فيه الحج او سلطان يمنعه فليمت يهوديا او نصرانيا ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات اي الايات الدالة على نبوة محمد ص وولاية علي ع ونعتهما وحليتهما كاحبار اليهود الذين كتموا حلية النبي
وامروا بقتله حتى امر الله تعالى عليا فنام على فراشه وهاجر الى الغار وكذلك امروا اتباعهم لقتل عبد الله ابي الرسول فما
قدروا عليه وكفى الله شرهم عنه بحيل من الملئكة كما رواه وهب ابو ام رسول الله وكالنواصب الكاتمين لمناقب امير المؤمنين و

الأئمة عليهم السلام والغاصبين لارثهم والمحالين لغلتهم فروى الطبرسي في الاحتجاج ما ملخصه انه لما بويع ابو بكر اخرج وكيل
الزهراء عن فدك فلما بلغها ذلك لاثت خمارها واشتملت بجلبابها واقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها تطأ ذيولها
ما تخرم مشيتها مشية رسول الله ص حتى دخلت على ابي بكر وهو في حشد من المهاجرين والانصار وغيرهم فجلست ثم انت انة
اجهش القوم بالبكاء فارتج المجلس ثم امهلت هنيئة حتى اذا سكن نشيج القوم وهدأت فورتهم افتتحت بحمد الله وثنائه
والصلوة على ابيها ثم قالت يا بن ابي قحافة أفي كتاب الله ان ترث اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا أفعلى عمد تركتم كتاب
الله ونبذتموه وراء ظهوركم اذ يقول وورث سليمن داود وقال اقتص من خبر يحيى بن زكريا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب وقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين و
زعمتم ان لا حظوة لي ولا ارث من ابي ولا رحم بيننا افخصكم الله باية اخرج ابي منها ام تقولون اهل ملتين لا يتوارثان
أولست انا وابي من ملة واحدة ام انتم اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي وابن عمي اتقولون مات محمد فخطب جليل استوسع
وهنه واضيع الحريم واضيعت الحرمة عند مماته كلا بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم انكبت
على قبر رسول الله ص وقالت شعر قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ابدى رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت وحالت دونك الترب
تجهمتنا رجال واستخف بنا لما فقدت ونحن اليوم مغتصب وكنت بدرا ونورا يستضاء به عليك ينزل من ذي العزة الكتب
قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا فقد فقدت وكل الخير محتجب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت وحالت دوننا الكثب
فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت منا العيون بتهمال لها سكب ثم انكفأت وامير المؤمنين يتوقع رجوعها اليه و
يتطلع طلوعها فلما استقرت بها الدار قالت يا ابن ابي طالب اشتملت شملة الجنين وقعدت حجرة الظنين نقضت قادمة
الاجدل فخانك ريش الاعزل هذا ابن ابي قحافة يبتزني نحلة ابي وبلغة ابني لقد اجهد في خصامي والفيته الد في كلامي
حتى حبستني قيلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضت الجماعة دوني طرفها فلا دافع ولا مانع خرجت كاظمة وعدت راغمة اضرعت
خدك يوم اضعت حدك افترست الذئاب وافترشت التراب ما كففت قائلا ولا اغنيت طائلا ولا خيار لي ليتني مت
قبل هنيتي ودون ذلتي ويلاي في كل شارق مات العمد ووهن العضد شكواي الى ابي وعدواي الى ربي فقال امير المؤمنين
لا ويل لك بل الويل لشانئك ثم نهنهي يا ابنة الصفوة وبقية النبوة فما ونيت عن ديني ولا اخطأت مقدوري فان كنت تريدين

في احتجاج امير المؤمنين ع مع ابي بكر وكيفية لخالد

١٧ البلغة فرزقك ضمنوا وكفيلك بما تشاء فعلوا ذلك فصل ثم ما قطع عنك فاحتسبي الله فقالت حسبي الله فقام امير المؤمنين ع وجاء الى ابي
بكر وحوله المهاجرون والانصار فقال يا ابا بكر لم منعت فاطمة ميراثها من رسول الله ص وقد ملكته في حيوة رسول الله ص فقال ابو بكر
في للمسلمين فان اقامت شهودا ان رسول الله ص جعله لها والا فلا حق لها فيه فقال امير المؤمنين ع يا ابا بكر تحكم فينا بخلاف حكم
الله في المسلمين قال لا قال فان كان في يد المسلمين شيء يملكونه وادعيت انا فيه ممن تسال البينة قال اياك اسئل البينة
قال ع فما بال فاطمة سئلتها البينة على ما في يدها وقد ملكته في حيوة رسول الله ص فسكت ابو بكر فقال امير المؤمنين ع يا ابا بكر تقرء
كتاب الله قال نعم قال ع اخبرني عن قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فيمن نزلت فينا ام
في غيرنا قال بل فيكم قال فلو ان شهودا شهدوا على فاطمة بنت رسول الله ص بفاحشة ما كنت صانعا بها قال كنت اقيم عليها الحد
كما اقيم على نساء المسلمين قال ع كنت اذا عند الله من الكافرين قال ولم قال ع لانك رددت شهادة الله لها بالطهارة وقبلت شهادة
الناس عليها كما رددت حكم الله وحكم رسوله ان جعل فدك لها وقبضته في حيوته ثم قبلت شهادة اعرابي بائل على عقبيه عليها و
اخذت منها فدك فدمدم الناس وقالوا صدق والله علي ع فرجع الى منزله ورجع ابو بكر وعمر الى منزلهما فبعث ابو بكر الى عمر فدعا
وقال والله لئن قعد علي ع مقعدا مثله ليفسدن امرنا فما الرأي قال عمر الرأي ان نامر بقتله قال فمن يقتله قال خالد
بن الوليد فبعثوا الى خالد فاتاهم فقالا له نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملوني على ما شئتم ولو قتل علي بن ابي طالب
قالا فهو ذلك قال خالد متى اقتله قال ابو بكر احضر المسجد وقم بجنبه في الصلوة فاذا سلمت فقم اليه واضرب عنقه قال نعم
فسمعت اسماء بنت عميس وكانت تحت ابي بكر فقالت لجاريتها اذهبي الى منزل علي وفاطمة واقرئيهما السلام وقولي لعلي ان
الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فجائت فقال امير المؤمنين ع قولي لمولاتك فمن يقتل القاسطين و
المارقين والناكثين ثم قام وتهيأ للصلوة وحضر المسجد وصلى خلف ابي بكر وخالد يصلي بجنبه ومعه السيف فلما
جلس ابو بكر في التشهد ندم على ما قال وخاف الفتنة وعرف شدة علي وباسه فلم يزل متفكرا لا يجسر ان يسلم حتى
التفت الى خالد وقال يا خالد لا تفعلن ما امرتك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين ع يا خالد ما الذي
امرك به قال امرني بضرب عنقك قال ع او كنت فاعلا قال اي والله لولا انه قال لا تقتله قبل التسليم لقتلتك
فاخذه علي ع فجلد به فاجتمع الناس عليه فقال عمر يقتله ورب الكعبة وروى ابو ذر انه ع اخذه باصبعيه السبابة والوسطى
وعصر عصرا صاح خالد صيحة منكرة ففزع الناس واحدث خالد في ثيابه وجعل يضرب برجليه ولا يتكلم فقال ابو بكر لعمر هذه

مشورتك

في تكلم الخالد مع العمر

مشورتك المنحوسة كأني كنت انظر الى هذا واحمد الله على سلامتنا فبعث ابوبكر الى العباس فجاء وتشفع اليه ع وقال بحق ۱۷۱
القبر ومن فيه وبحق ولديه وامهما الا تركته فخلى عنه وقبل العباس بين عينيه ثم التفت الى عمر فاخذ بتلابيبه وقال يا ابن
صهاك والله لولا عهد من رسول الله ص وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا فدخل منزله وقال الصادق ع
لما استخرج علي ع الى البيعة من منزله خرجت فاطمة ع فما بقيت امرأة هاشمية الا خرجت معها حتى انتهت قريبا من القبر فقالت
خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث محمدا بالحق ان لم تخلوا عنه لانشرن شعري ولاضعن قميص رسول الله ص على راسي ولاصرخن
الى الله تبارك وتعالى فما صالح باكرم على الله من ابي ولا الناقة باكرم مني ولا الفصيل باكرم على الله من ولدي قال سلمان كنت
قريبا منها فرأيت والله اساس حيطان مسجد رسول الله ص تقلعت من اسفلها فقلت يا سيدتي ومولاتي ان الله بعث
اباك رحمة فلا تكوني نقمة فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من اسفلها فدخلت في خياشيمنا والهدى ويكتمون
كل ما يهدي الى الايمان بمحمد وعلي ع من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون اي كل من
يتاتي منهم اللعن من الملائكة والثقلين حتى انفسهم فان الكافرين يقولون لعن الله الكافرين قال ابو محمد الحسن العسكري
قيل لامير المؤمنين ع من خير خلق الله بعد ائمة الهدى ومصابيح الدجى قال ع العلماء اذا صلحوا قيل فمن شر خلق الله بعد
ابليس وفرعون ونمرود وبعد المتسمين باسمائكم والمتلقبين بالقابكم والاخذين لامكنتكم والمتامرين في ممالككم قال
العلماء اذا فسدوا هم المظهرون للاباطيل الكاتمون للحقائق وفيهم قال الله عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
وقال النبي ص من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من النار وقال ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه
ومن لم يفعل فعليه لعنة الله وروي في الاحتجاج عن ابي محمد الحسن العسكري ع انه قال قال الحسين بن علي ع من كفل لنا يتيما
قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم
المواسي انا اولى بالكرم اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من ساير النعيم وعنه ع
قال ياتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم
تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى
هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى
تحاذي بهم فوق الجنان ثم تنزلهم على منازلهم المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب

في تكلم العالم

مر

توقيع من الناحية المقدسة على الشيخ المفيد

من النواصب يصيبه من شعاع تلك النيجان الا اعميت عينيه واصمت اذنه واخرس لسانه وتحول عليه اشد من لهب النيران فجهلهم حتى بلغ فعهم الى الزبانية فيدعونهم الى سوء الجحيم والاخبار في مدح صلحاء العلماء وذم مفسديهم كثيرة وقد خرجت توقيعات من الناحية المقدسة على الشيخ المفيد محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه منها ما هذه نسخته

للأخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد الماخوذ على العباد اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسئله الصلوة على سيدنا ومولينا ونبينا محمد واله الطيبين الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه على ما نذكره واعمل في تاديته الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله الى ان كتب بخط التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحفظه ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمنا احدا وادّ ما فيه الى من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله تعالى وصلى الله على محمد واله الطاهرين الا الذين تابوا عن الكتمان واصلحوا ما افسدوا بالتدارك وبينوا ما ذكره الله من نعت محمد وفضل علي فاولئك اتوب عليهم بالقبول والمغفرة وانا التواب الرحيم في قبول التوبة واذا اضيفت التوبة الى الله تعالى كما في المقام فمعناها الرجوع عن العقوبة الى اللطف واذا انسبت الى العبد فهي عبارة عن الندم على سوابق المعاصي والعزم على ترك العود ابدا مع الخروج عما في ذمته من قضاء الفوائت واداء المظالم وتحصل التوبة الكاملة المعبر عنها بالنصوح باذابة البدن بالرياضات ومحو ظلمة السيئات بنور الحسنات فانه كما تعرض القلب من كل معصية ظلمة باقتضاء ذلك ترتفع اثار المعاصي ويتنور قلب العاصي فيمحو ظلمة استماع الغنا والملاهي بنور استماع القران والاخبار والمسائل ومس خط القران محدثا باكرامه وتقبيله وتلاوته ومكث المساجد جنبا بالاعتكاف فيه وغصب حقوق الناس بردها عليهم والاستحلال منهم وايذائهم بالاحسان اليهم وغيبتهم بالثناء عليهم واشاعة اوصافهم وغير ذلك كالطبيب المعالج بالامراض باضدادها فروي ان رجلا قال بحضرة امير المومنين استغفر الله فقال له ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى الثاني العزم على ترك العود ابدا الثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله سبحانه وليس عليك تبعة الرابع

في معنى الاستغفار

في التوبة ممّا يستلزم الحدّ

ان تعمد الى كلّ فريضة عليك ضيّعتها فتؤدّي حقّها الخامس ان تعمد الى اللحم الذي ينبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتّى يلصق الجلد بالعظم وينشئ بينهما لحم جديد السادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية الخبر

وامّا التوبة ممّا يستلزم الحدّ كالزنا فمن الاخبار ما دلّ على رجحان ستره من دون اعلامه للحاكم وكفاية الندم وعدم العود كما في مقتد ماعز ومنها ما دلّ على رجحان الاعلام للحكّام وتمكين النفس ليقام عليه الحدّ كما يشعر به مقتل الجهنية الزانية المقرّة عند رسول الله صلعم وقوله لعمر انه قال اتصلّي لها يا رسول الله لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لكفتهم هل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عزّ وجلّ وافتى شيخنا البهائي بالتخيير وقطع برجحان الكتمان لدلالة الاخبار الكثيرة عليه وامّا التوبة من الحقوق المالية فتحصل بتبرئة الذمّة منها امّا من صاحب الحقّ وامّا من وارثه وان تعدّدت الطبقات ولو بقي الحقّ في ذمّته ولم يستحلّ من احد ففيه اقوال فقيل انه لصاحبه الاوّل وقيل للاخير وارث ولو بالعموم كالامام وقيل انه ينتقل الى الله سبحانه والاوّل اقوى لصحيحة عمر بن يزيد عن الصادق عم قال اذا كان للرجل على الرجل دين فمطله حتّى مات ثم صالح ورثته على شيء فالذي اخذ الورثة لهم وما بقي فهو للميت يستوفيه منه في الاخرة وان هو لم يصالحهم على شيء حتّى مات ولم يقض عنه فهو للميت يأخذه منه وامّا التوبة عن مثل القذف والغيبة اذا لم يسمع به صاحبها فقيل يجب للتائب اعلامه بها واستحلاله منه لانه حقّ آدمي لا يسقط الّا باسقاطه وعن المحقق الطوسي والعلامة عدم وجوب الاعلام به لكونه تجديدا للاذى وتنبيها على ما يوجب البغضاء واعلم انّ الاجماع منعقد على عدم قبول التوبة عند التيقّن بالموت ويعبّر عنها بالمعاينة وتوبة اليأس ويدلّ عليه قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيّئات حتّى اذا حضر احدهم الموت قال انّي تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفّار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما وقوله تعالى اذ قال فرعون آمنت بالذي آمنت به بنو اسرائيل الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين وفي النبوي انّ الله يقبل ما لم يغرغر

وامّا التوبة قبل تيقّنه فقبولها اجماعي ايضا لكن الخلاف في انه تفضّل من الله تعالى ام واجب عليه تعالى والمعتزلة على الاخير والاشاعرة على الاوّل وهو المنقول عن الشيخ والعلّامة وتوقّف المحقق الطوسي والمشهور الاوّل ثم انّ الاتيان بما تستتبعه الذنوب من قضاء الفوائت واداء الحقوق والتمكين من القصاص والحدّ ونحو ذلك ليس شرطا في صحّة التوبة بل هي واجبات على حدة وانّما تكمل التوبة بها وتصير تامّة وكاملة وامّا التوبة المبعّضة والموقّتة والمجملة فمختلف فيها والمشهور قبول الاولى وعدم قبول الثانية لكون العزم على عدم العود ابدا شرطا في تحقّق التوبة وتوقّف بعضهم في الثالثة وروي في الفقيه عن النبيّ صلعم انه قال في آخر خطبة

في التوبة

خطبها من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه وان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه وان الشهر لكثير من تاب
قبل موته بيوم تاب الله عليه وان اليوم لكثير من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه وان الساعة لكثيرة من تاب وقد بلغت نفسه
هذه واهوى بيده الى حلقه تاب الله عليه وقال ص اذا تاب العبد تاب الله عليه وانسى الحفظة ما عملوا واسنه وقيل
للارض وجوارحه اكتموا عليه مساويه ولا تظهروا عليه احدا والله تعالى افرح بتوبة العبد من الظمآن الوارد والمضل
الواجد والعقيم الوالد وقال ص ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة وقال ص والذي نفسي بيده الله ارحم بعبده
من الوالدة الشفيقة لولدها وقال ص ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة على عباده فقسمها بين الجن والانس والبهائم
والهوام بها يتعاطفون وبها يتراحمون وادخر تسعا وتسعين يرحم بها عباده يوم القيمة الخبر وروي في المجالس عن الصادق ع
انه قال لما نزلت [illegible] والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر
العاملين صعد ابليس جبلا فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لما دعوتنا قال نزلت هذه
الآية فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام الاخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس
الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال انت لها
فوكله بها الى يوم القيمة الخبر وقد وقع مثل ذلك لواحد من اولاد ابليس اسمه ابيض فاغوى عابدا بالزنا فسلط الله تعالى
بتلك الزانية وموعظتها له ومقدمة برصيصا مشهورة وكذا توبة بهلول النباش ونصوح الاسرائيلي والمرأة الجهنية
الزانية وقاتل المائة الانفس مشهورة وقد نقلناها في كتابنا المسمى بدحة الاحباب الرحيم المبالغ في افاضة الرحمة
يسئلونك عن الساعة اي القيمة ايان مرسيها اي متى ارساها اي اثباتها واستقرارها قل انما علمها عند ربي استاثر الله
بذلك نفسه ولم يطلع عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا لا يجليها لا يظهرها لوقتها في وقتها الا هو ثقلت الساعة في السموات
والارض اي عظمت على اهلهما من الملائكة والثقلين لشدة اهوالها لا تاتيكم الساعة الا بغتة فجاة على غفلة وعن
النبي ص ان الساعة تهيج بالناس والرجل يصلح حوضه والرجل يسقي ماشيته والرجل يقوم سلعته في سوقه والرجل يخفض
ميزانه ويرفعه يسئلونك كانك حفي مستقصي بالسؤال حتى علمتها عنها عن الساعة قل انما علمها عند الله لم يؤته
احدا من خلقه لانه من علم الغيب الذي استاثره الله بها ولكن اكثر الناس لا يعلمون انه المختص بعلمها روي ان قريشا بعث

العاص

فی تعریف حروف کهیعص

العاص بن وائل والنضر بن الحارث وعقبة بن ابی معیط الی نجران لیتعلموا من علماء الیهود مسائل یسئلونها رسول الله وکان فیها سلوا محمدا متی تقوم الساعة فان ادعی علم ذلک فهو کاذب فان قیام الساعة لم یطلع الله علیه ملکا مقربا ولا نبیا مرسلا فلما سئلوه نزلت قل لا املک لنفسی نفعا ولا ضرا اجلب نفع ودفع ضر وهو اظهار العبودیة والتبری عن ادعاء العلم بالغیوب الا ما شاء الله من ذلک فیلهمنی ایاه ویوفقنی له اظهارا للنبوة وذلک من قبیل المعجزات وابداء خوارق العادات کما صدر من الانبیاء والاوصیاء فروی عن القائم علیه السلام انه سئل عن تاویل کهیعص فقال هذه الحروف من انباء الغیب اطلع الله عبده زکریا ثم قصها علی محمد وذلک ان زکریا سئل ربه ان یعلمه الاسماء الخمسة فاهبط الله علیه جبرئیل فعلمه ایاها فکان زکریا اذا ذکر محمدا وعلیا وفاطمة والحسن علیهم السلام سری عنه همه وانجلی کربه واذا ذکر الحسین خنقته العبرة ووقعت علیه البهرة فقال ذات یوم الهی ما بالی اذا ذکرت اربعا منهم تسلیت باسمائهم من همومی واذا ذکرت الحسین تدمع عینی وتثور زفرتی فانبأ تبارک وتعالی عن قصته فقال کهیعص فالکاف اسم کربلا والهاء هلاک العترة والیاء یزید لعنه الله وهو ظالم الحسین والعین عطشه والصاد صبره فلما سمع بذلک زکریا لم یفارق مسجده ثلثة ایام ومنع فیها الناس من الدخول علیه واقبل علی البکاء والنحیب وکانت ندبته الهی اتفجع خیر خلقک بولده اتنزل بلوی هذه الرزیة بفنائه الهی اتلبس علیا وفاطمة ثیاب هذه المصیبة الهی اتحل کربة هذه الفجیعة ساحتهما ثم کان یقول الهی ارزقنی ولدا تقر به عینی عند الکبر واجعله وارثا رضیا واجعل محله منی محل الحسین فاذا رزقتنیه ثم فجعنی به کما تفجع محمدا حبیبک بولده فرزقه الله یحیی وفجعه به وکان حمل یحیی ستة اشهر وحمل الحسین کذلک الخبر والحاصل ان حال نبینا والائمة علیهم السلام بالنسبة الی علم الغیب کحال سائر الانبیاء فلو یعلمون منه الا ما علمهم الله فرب مغیب لم یطلعوا علیه کما روی الطبرسی فی الاحتجاج ان القائم علیه السلام تبرء ممن ادعی بانهم عالمون بالمغیبات فی توقیع خرج علی ید محمد بن علی بن هلال الکرخی وکتب علیه السلام فیه یا محمد بن علی قد اذانا جهلاء الشیعة وحمقائهم ومن دینه جناح البعوضة ارجح منه فاشهد الله الذی لا اله الا هو وکفی به شهیدا ورسوله محمدا وملئکته وانبیائه واولیائه واشهدک واشهد کل من سمع کتابی هذا انی بریء الی الله والی رسوله ممن یقول انا نعلم الغیب او نشارک الله فی ملکه او یحلنا محلا سوی المحل الذی رضیه الله لنا وخلقنا له او یتعدی بنا عما فسرته لک وبینته واشهدکم ان کل من نبرء منه فان الله یبرء منه وملئکته ورسله واولیائه الی اخر التوقیع فمعتقد الشیعة ان نبینا والائمة علیهم السلام

علیکم ٥ روی عن القائم ع

روایة عن الطبرسي في الاحتجاج

اذا سئلوا عن مغيب فتوجهوا وارادوا علمه فان فتح الله تعالى عليهم باب العلم الى ذلك علموه وان سدّه عليهم لم يعلموه كما
اتفق للنبي صلى الله عليه وآله في مسائل سئلت عنه ووعدهم الى الغد لعدم علمه بها في الحال فسدّ الله عليه
باب علمها الى ايام حتى تضرع وسئل الله تعالى في ذلك فنزلت الآيات المتضمنة لاجوبتها وكان منها قوله تعالى
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ويؤيده ما رواه في الصافي عن العياشي عن ابي
جعفر ع انه قال العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملئكته ورسله فما علمه
ملئكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملئكته ولا رسله والعلم المخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه
ما يشاء الخبر فاخبارهم عن المغيبات من باب المعجزة اذ فتح الله عليهم باب العلم في بعض الموارد ليثبت به امامتهم
ولانهم مؤيدون من الله تعالى كما اقدرهم لاحياء الموتى ودفع المضار فروى الطبرسي في الاحتجاج عن سيد الساجدين
علي ع ان امير المؤمنين ع كان قاعدا ذات يوم فاقبل اليه رجل من اليونانيين المدعين للفلسفة والطب فقال له يا ابا
الحسن بلغني خبر صاحبك وان به جنونا وجئت لاعالجه فلحقته قد مضى لسبيله وفاتني ما اردت من ذلك وقد
قيل لي انك ابن عمه وصهره وارى بك صفارا قد علاك وساقين دقيقين وما اراهما تقلانك فاما الصفار فعندي
دوائه واما الساقان الدقيقان فلا حيلة لتغليظهما واما دواء الصفار فهو هذا واخرج دواء وقال هذا لا يؤذيك
ولكنه تلزمك حمية من اللحم اربعين صباحا ثم يزيل صفارك فقال له علي ع قد ذكرت نفع هذا الدواء لصفاري فهل
تعرف شيئا يزيد فيه ويضره فقال الرجل بلى حبة من هذا واشار الى دواء معه وقال ان تناوله الانسان وبه صفار
اماته من ساعته وان كان لا صفار به صار به صفار حتى يموت في يومه فقال علي ع ارني هذا الضار فاعطاه اياه فقال
وكم قدر هذا قال قدر مثقالين سم يقتل رجلا فتناوله علي ع فقمحه وعرق عرقا خفيفا وجعل الرجل يرتعد ويقول في نفسه
الآن اوخذ بابن ابي طالب ويقال قتلته ولا يقبل مني قولي انه هو الجاني على نفسه فتبسم علي ع وقال يا عبد الله اصح ما كنت
بدنا الآن لم يضرني ما زعمت انه سم ثم قال فغمض عينيك فغمض ثم قال افتح عينيك ففتح ونظر الى وجه علي ع فاذا هو ابيض
احمر فارتعد الرجل لما رآه وتبسم علي ع وقال اين الصفار الذي زعمت انه بي فقال والله لكأنك لست من رأيته قبل
كنت مصفارا فانت الآن مورد فقال علي ع فزال عني الصفار بسمك الذي تزعم انه قاتلي واما ساقاي هاتان ومد رجليه
وكشف عن ساقيه فانك زعمت اني احتاج الى ان ارفق ببدني في حمل ما احمل عليه لئلا ينقصف الساقان وانا اريك ان طب الله عز و

معجزة امير المؤمنين ع

وجل خلاف طبك فضرب بيده الى اسطوانة خشب عظيمة على راسها سطح مجلسه الذي هو فيه وفوقه حجرتان احديهما فوق الاخرى و

حركها فاحتملها فارتفع السطح والحيطان وفوقهما الغرفتان فغشى على اليوناني فقال امير المؤمنين ع صبوا عليه ماء فافاق

وهو يقول والله ما رايت كاليوم عجبا فقال على هذه قوة التاقين الدقيقتين واحتمالهما في طبك هذا يا يونانى

فقال اليونانى امثلك كان محمد فقال على وهل علمي الا من علمه وعقلي الا من عقله وقوتي الا من قوته لقد اتاه

ثقفي كان اطب العرب فقال له ان كان بك جنون داويتك فقال له محمد ص اتحب ان اريك اية تعلم بها غناى عن

طبك وحاجتك الى طبي قال نعم قال اي اية تريد قال تدعو ذلك العذق واشار الى نخلة سحوق فدعاها فانقلع

اصلها من الارض وهي تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه فقال ص له اكفاك قال لا قال ص فتريد ماذا قال تامرها

ان ترجع الى حيث جاءت منه وتستقر منه فامرها فرجعت واستقرت في مقرها فقال اليوناني لامير المؤمنين ع

هذا الذي تذكره لمحمد ص غائب عني وانا اقتصر منك على اقل من ذلك انا اتباعد منك فادعني وانا لا اختار

الاجابة فان جئت بي اليك فهو اية قال امير المؤمنين هذا انما يكون اية لك وحدك لانك تعلم من نفسك انك

لم ترده وانى ازلت اختيارك وانت يا يوناني يمكنك ان تدعي ويمكن غيرك ان تقول انى واطاتك على ذلك فاقترح

ان كنت مقترحا ما هو اية لجميع العالمين والحديث طويل وحاصله ان اليوناني سئله ع ان يامر نخلة هناك تتفرق

اجزائها وتتباعد من الاخرى ثم يجمعها كما كانت ثم باخضرارها وحملها رطبا ليأكل منه ثم باتحافها اليه برطب

الرطب منه فقال انت يا يوناني رسولي الى النخلة فقرب منها وقال انا رسول وصي محمد اليك ايتها النخلة يامرك

الوصي بكذا وكذا فتحولت النخلة الى كل ما امرها فقال اليوناني اشهد انك من خاصة الله صادق في جميع اقاويلك

ثم اسلم الرجل والحاصل ان الاتيان بالمعجزات والاخبار عن المغيبات مما لا بد منه في اثبات النبوة والوصاية

ووصينا الانسان بوالديه حسنا ايصاء حسنا حملته امه كرها ذات كره لا ذات طوع والكره بالضم لغة كالكره

بالفتح وقيل الاول اسم والثاني مصدر ووضعته كرها كارهة لا طائعة لما علمت النوائب التي يلقاها ولدها

وحمله وفصاله ثلثون شهرا فكان مدة حمله ستة اشهر ولم يتفق ذلك الا ليحيى بن زكريا والحسين بن على

عليهما السلام من الانبياء والاوصياء حتى اذا بلغ اشده اذا اكتهل وكمل عقله وقواه وبلغ اربعين سنة التي هي

زمن استكمالهما ولذا بعث نبينا صلى الله عليه وآله في الربعين وكذا اغلب الانبياء قال رب اوزعني الهمني ان اشكر نعمتك التي

فنهض هذا الذي انقلعت العذق بالضم النخلة بحملها

سحوق طويل

الشماريخ

في بعض نسخ ووصينا الانسان

انعمت

انعمت علىّ وعلى والدىّ من نعمة الامامة والعصمة وغيرهما وان اعمل صالحا ترضاه واوزعنى ان اعمل عملا صالحا يستجلب
رضائك واصلح لى فى ذريتى واجعل الامامة سارية فى ذريتى والعصمة راسخة فيهم انى تبت اليك عما يشغلنى
عنك وانى من المسلمين المنقادين المخلصين لك فيما ستبتلينى به اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا يعنى نتقبل
اعمالهم الراجحة ونتجاوز عن سيّئاتهم يعنى سيّئات شيعتهم كما فى قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
او سيّئاتهم من باب حسنات الابرار سيّئات المقربين فى اصحاب الجنة كائنين فى زمرتهم وعد الصدق وعد الصدق مصدر
مؤكد اى نتقبل ونتجاوز وعد وعد الصدق الذى كانوا يوعدون فى الدنيا روى على بن ابرهيم ان المراد من الانسان
فى الآية الحسين ع حديث اخبر النبى ص ابنته بشهادة مولود سيلده فابى ان تحمل به فاخبرها بان الائمة من ولده وانه
سيرجع وينتقم ممن اذاه فرضيت رضاء كارهة لا رضاء شهوة **وروى** لى المقداد ابن الاسود الكندى
عن سيدة النساء انها قالت لما حملت الحسين ما احتجت السراج وكان يكفينا نوره عن الاسراج فى الظلم ومتى
جلست متعبدة لله تعالى كنت اسمع التسبيح والتقديس من بطنى حتى قوى ضعفى وانسنى فى وحشتى ورايت
فى منامى ملكا مسح اجنحته على ظهرى فانتبهت فتوضأت وصليت ربعا ونمت ورايت رجلا نفخ على وجهى
وظهرى فانتبهت فزعا وصليت ربعا ونمت ورايت رجلا اقعدنى وقرء على ادعية فلما اصبحت ذهبت
الى ابى وهو فى حجرة ام السلمة فاخبرته بذلك قال ص بشرى لك يا فاطمة اما الاول فخليلى عزرائيل وهو الموكل
للارحام واما الثانى فخليلى ميكائيل وهو الموكل لارحام اهل بيتى هل نفخك يا فاطمة قلت بلى والثالث حبيبى
جبرائيل وهو خادم ذريتك باذن الله تعالى **وروى** ابن عباس ان فاطمة لما اخذها الطلق اوحى
الله عز وجل الى لعيا وهى حوراء فى الجنة لها سبعون الف وصيفة وسبعون الف قصر وسبعون الف غرفة
مكللة بانواع الجواهر والمرجان وهى تقعد فى اعلى القصور واذا اشرفت على الجنة اضاءت الجنة من ضوء
خدها فاوحى الله اليها ان اهبطى الى بنت حبيبى محمد فانسى لها واوحى الله الى رضوان خازن الجنان
ان يزين الجنة كرامة لمولود يولد فى الدنيا واوحى الى الملائكة ان يقوموا صفوفا بالتسبيح والتقديس
والثناء لله تعالى واوحى الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل ان يهبطوا الى الارض فى قناديل من الملئكة وهو
الف الف ملك وبينما هم هابطون من سماء الى سماء فاذا فى السماء الرابعة ملك يقال له صلصائيل له سبعون

في حمل فاطمة للحسين ع

في تولد الحسين ع

في تولد الحسين ع

الف جناح قد نشرها من المشرق الى المغرب وهو شاخص نحو العرش وذكر في نفسه شيئا من علم الله ما في قرار البحر وظلمة
الليل فعلم الله ما في قلبه فاوحى اليه ان اقم مكانك ولا تركع ولا تسجد عقوبة لك لما خطر بخاطرك فهبط
لعيا الى فاطمة وقالت لها مرحبا بك يا بنت محمد كيف حالك قالت بخير ولحق الحيا الفاطمة من لعيا ولم تدر ما
تفرش لها فبينما هي متفكرة اذ هبطت حوراء من الجنة ومعها درنوك من درانيك الجنة فبسطته في دار
فاطمة فجلست لعيا عليه فاجاءها المخاض عند الفجر فقبلتها العيا وقطعت سرته ونشفته بمنديل من مناديل
الجنة وقبلت عينيه وتفلت في فيه وقالت بارك الله فيك من مولود وبارك في والديك وهنئت الملئكة
جبرئيل محمدا سبعة ايام بلياليها وفي رواية كان ذلك يوم الخميس لثلث خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ووضعه في حجره وادخل لسانه في فمه ومصه الحسين فقبل ما بين
عينيه ثم رده اليها فقال جبرائيل يا محمد ائتنا بابنك فدخل النبي ص على فاطمة واخذ الحسين وهو ملفوف بقطعة
صوف صفراء فاتى به الى جبرئيل فقبل بين عينيه وتفل في فيه وقال بارك الله فيك من مولود وبارك الله في والدك
يا صريع كربلا ونظر الى الحسين وبكى فبكى النبي ص وبكت الملائكة فقال جبرئيل يا محمد اقرء بنتك فاطمة مني السلم
وقل لها تسميه حسينا فقد سماه الله تعالى حسينا فقال رسول الله يا جبرئيل تهنيني وتبكي قال نعم يا محمد آجرك الله
في ولدك هذا سيقتله شرار امتك يرجون شفاعتك لا انالهم الله ذلك فقال النبي خابت امة قتلت
ابن بنت نبيها قال جبرئيل خابت ثم خابت من رحمة الله وخاضت في عذاب الله ثم عرج جبرئيل ولعيا والملئكة
فلقاهم الملك صلصائيل فقال يا جبرائيل هل قامت القيمة قال لا ولكن هبطنا وهنينا محمدا بولده الحسين
قال يا جبرائيل اهبط الى الارض فقل له اشفع لي في رضا ربي فانك صاحب الشفاعة فرجع جبرئيل واخبر النبي فقام
واخذ فاطم الحسين على يديه وقال اللهم بحق هذا المولود عليك ان ترضى من صلصائيل فاذا النداء من قبل
العرش يا محمد قد فعلت وانت عظيم عندي قال ابن عباس والذي بعث محمدا بالحق ان صلصائيل يفتخر على الملائكة
انه عتيق الحسين ولعيا تفتخر على الحور العين انها قابلة الحسين وروي ان النبي ص عق عنه يوم سابعه
بكبشين املحين وحلق راسه وتصدق بوزن شعره ورقا وطلى راسه بالخلوق وقال الدم فعل الجاهلية وامر الله
خازن النار ليطفيها وخازن الجنة ليزينها كرامة لولادته والحوراء ليزين انفسهن ويتزاورن والملائكة ليصفو

في عقيقة الحسين

[illegible]

صفوا

في تهنية الله عز وجل للنبي في تولد الحسين وتعزيته

صفا صفا واوحى الى جبرائيل وقال يا جبرائيل انزل الى رسولي محمد مع الف قبيلة من الملائكة وكل قبيلة الف الف ملك راكبين على البلق المسرجات الملجمات المزينات بالدرر واليواقيت ومع الروحانيين الحاملين معها من النور واقرئه مني السلم وهنه وقل يا محمد ستقتله الفئة الباغية من امتك وسيل القاتل وانا بريء من قاتله وهو بريء مني وانهم ليدخلون النار مع المشركين فنزل جبرئيل ومر بفطرس وكان ملكا من حملة العرش امره الله تعالى امر لم يسرع في الائتمار فغضب الله عليه وكسر جناحه ووقع في جزيرة من جزائر البحار وكان فيها سبعمائة سنة يعبد الله تعالى قال يا جبرائيل اين تريد فاخبره بولادة الحسين والتمس ان يؤديه الى رسول الله صلعم ففعل ذلك واخبر النبي صلعم بانه يلتمس الشفاعة فامر النبي صلعم فمسح اجنحته بالحسين فشفى الله اجنحته فطار مع الملائكة وكان يباهي في السماء على الملائكة ويقول من له منزلة كمنزلتي فقد اعتقني الحسين وجده وامه ومر جبرائيل بدردائيل وكان له ستة عشر الف جناح بين كل جناح كما بين السماء والارض خطر له خاطر جل جلاله منه فضاعف الله اجنحته وطار خمسمائة عام فلم يصل بقائمة من قوائم العرش فامره الله تعالى ان يرجع الى مقامه واوحى اليه انا الله العظيم الرفيع لا شيء اعظم وارفع مني ولا مكان لي وارتفاعي ليس بالمكان فاخذ الله منه اجنحته واخرجه من صفوف الملائكة فلما راى جبرائيل قال ما هذا الذي اراه في السموات في هذه الليلة هل قامت القيمة قال لا بل ولد مولود لرسول الله واني ذاهب اليه لاهنيه بامر ربي فقال اقسمك بالله ان تقرئه مني السلام وتلتمس شفاعته عند ربي كرامة لذلك المولود ليغفر لي ربي ويرد علي اجنحتي ويجعلني في صف الملائكة فبلغ ذلك وكان فاطمة الحسين بيده فرفعه الى السماء وقال اللهم بحق هذا المولود عليك وبحقك عليه وبحق جده محمد وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ان ترضى من دردائيل فاجاب الله دعوته ورد عليه اجنحته فصعد السماء وكان يدعى في السماء بمعتوق الحسين ثم هنى جبرائيل رسول الله ثم عزاه وقال ان الله تعالى قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا وهو قاتل بدم ابنك الحسين سبعين الفا وسبعين الفا

وروى انه كان يشبه النبي صلعم من صدره الى رجليه والحسن يشبهه من صدره الى راسه وقال النبي رايت في الجنة قصرا من لؤلؤة واحدة فسئلت عن جبرائيل قال هو للحسين ودنوت منه فرايت فيه تفاحة فاخذتها فانفلقت فخرجت منها حوراء لم ير مثلها وكان غدائرها كضد الغسق في السواد فسئلت عنها فقلت لمن انت

في تشبههما بالنبي والحسن

في علة استحباب التكبيرات السبع الافتتاحية

١٨١ فبكى وقالت خلقت لابنك الشهيد الحسين وروي انه ص دخل المسجد معه الحسين وهو صغير عنده وكبّر
للصلوة فوافقه الحسين فلم يقدر لصغره فكرّر رسول الله ص التكبير الى ان قال الحسين في المرة السابعة فلذا استن
التكبيرات الافتتاحية وروي عن الصادق ع انه قال تخاصم رجلان في امرأة وولدها فامر الحسين ع بهم فسألها
فصدقت احدهما وكان الولد رضيعا فقال ع تكلم ايها الغلام باذن الله وقل لمن انت فتكلم الرضيع وقال لست لهما
ولكن ولدني راعي فلان فامر ع فرجمت المرأة وروي انه ع كان يبكي في مهده وامه نائمة فيحرك جبرئيل
مهده ويكلمه بكلام الامهات مع اطفالها حتى يسكته وقيل انه كان يقول شعر ان في الجنة نهرا من
لبن لعلي وحسين وحسن كل من كان محبا لهموا يدخل الجنة من غير فتن وروي انه ع زار
اسامة بن زيد في مرضه فوجده محزونا فسئله فقال بسبب حزني ما علي من ستين الف درهم دين فامر ع وكيله
وقضاها هناك ومدحه الفرزدق فاعطاه اربعمائة دينار فقيل يا ابن رسول الله انه رجل فاسق قال ع خير مالك ما صين
به عرضك ومدحه اعرابي فاعطاه اربعة الاف ذهب من وراء الباب معتذرا فبكى الاعرابي وقال هذه الايدي
كيف توارى تحت التراب مع ما ارى من جودها ولما استشهد ع راوا في كتفيه ثفنا فسئل ذلك عن علي بن الحسين
قال انما ذلك من كثرة ما كان يحمل الاموال الى الايتام والمساكين ويحملها اليهم في الليالي وعلّم عبد الرحمن السلمي
فاتحة الكتاب وابن خدام من لده ع فامر وكيله ليعطيه الف ذهب والف حلة ويملأ فمه باللولو فقيل ذلك كثير يا ابن
رسول الله قال ذلك لقليل في ازاء ما علم ولدي وحج ع احد عشر حجا راجلا وتقاد المحامل والنجائب بين يديه
وقيل لعلي بن الحسين ما اقل ولد ابيك قال ع اني العجب من ان كيف ولدت وقد كان ابي يصلي في كل ليلة الف
ركعة وروي ان اعرابيا اتى اليه ع وقال يا ابن رسول الله اني ضمنت دينا عجزت عن ادائه وعزمت
ان لا اسئلها الا عن اكرم الناس واعلم ان اكرمهم انتم اهل البيت فقال ع اني اسئلك عن ثلث مسائل
فان اجبت واحدة قضيت ثلث دينك وان اجبت ثنتيها قضيت ثلثيه وان اجبتها قضيته قال
الاعرابي يا ابن رسول الله كيف يجيب مثلي مثلك وانت من اهل العلم والشرف قال ع سمعت جدي رسول الله
يقول يعطي المعروف بقدر المعرفة قال الاعرابي سل فان علمته اجبتك وان لم اعلم تعلمت منك قال ع اي
الاعمال افضلها قال الايمان بالله قال ع بم يحصل النجاة من المهالك قال بالاعتماد بالله قال ع ما زينة الانسان قال

في فضائل الحسين ع

في مكارم علي بن الحسين ع

علم مع العمل قال فان لم يكن ذلك قال غنى مع الجود قال فان لم يكن قال فقر مع الصبر قال فان لم يكن قال صاعقة
تنزل من السماء فتحرقه فضحك عليه السلم واعطاه الف دينار وخاتمه وثمن فصه مائتا درهم فخرج الاعرابي وهو
يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته

في البكاء على الحسين ع

وروي عن زرارة ان الصادق ع قال يا زرارة ليت عين احب عند الله تعالى من عين تبكي على الحسين ع
ومن بكى على الحسين فقد اعان رسول الله وفاطمة واحسن اليهما وادى حقنا اهل البيت وكل عين باكية
يوم القيمة الا عين بكت على جدي الحسين فانها تحشر ضاحكة مستبشرة وما من احد الا وهو خائف الا الباكون
على الحسين فانهم امنون وما من احد الا ويحاسب منه الا الباكون عليه فانهم جلسائه في ظل العرش لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وتكلفهم الملئكة بدخول الجنة وهم يابون ذلك جلالا لمجالسته ع ويقولون لقاء الحسين ع
احب الينا من الجنة وان الحور ليناديهم الى منازلهم ويقلن قد انتهت اشواقنا اليكم فهلموا ايا اولياء الله فلم
ينظروا اليهن وما يجيبوهن لشدة فرحهم وكثرة سرورهم بمجالسته ع ثم تقاد اليهم النوق مع محاملها فيركبون
عليها ويدخلون منازلهم وقال عليه السلم والله انه اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول
له ملك الموت لا تجزع فو الذي بعث محمدا صلى الله عليه واله لانا ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضر
افتح عينيك فانظر قال ع ويمثل له رسول الله ص وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم عليهم
السلم فيقال له هذا رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة رفقائك قال فيفتح عينيه
فينظر فينادي روحه مناد من قبل رب العزة يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية
بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال
روحه واللحوق بالمنادي وفي رواية اخرى انه ع قال اذا كان ذلك حضر رسول الله وعلي وجبرئيل وملك الموت
اي حالة نزع المؤمن
فيدنو منه علي ع فيقول يا رسول الله ان هذا كان يحبنا اهل البيت فاحبه ويقول رسول الله يا جبرئيل ان هذا
كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاحبه ويقول جبرئيل لملك الموت ان هذا كان يحب الله ورسوله و
اهل بيت رسوله فاحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت امان
برائتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا قال فوفقه الله عز وجل فيقول نعم فيقول وما ذاك فيقول ولاية علي
اي تفهم تلك الكلمات مؤمن ملك مؤمن

ابن

في البكاء عليه السلام

ابن ابي طالب فهو وصدقت اما الذي كنت تحذره فقد امنك الله منه واما الذي كنت ترجو فقد ادركته ابشر بالسلف الصالح
مرافقة رسول الله وعلي وفاطمة ثم يسيل نفسه سلا رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوط من الجنة بمسك
اذفر فيكفن بذلك الكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة فاذا وضع في قبره فتح له
باب من ابواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له عن امامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره
ثم يقال له نم نومة العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور ال محمد في
جبال رضوى فيأكل معهم من طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا الى
اخر الحديث وروى عن سماعة قال قال ابو الحسن الاول يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم
فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله حتمنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبنا
منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل قال صفوان للصادق ع جعلت فداك تقول شيعتنا في الجنة و
فيهم اقوام يرتكبون الفواحش ويشربون الخمر فقال نعم هم اهل الجنة ان عصاة شيعتنا لا يخرج من الدنيا
حتى يبتلى بسقم او مرض او جار او ذو حضر توذيه ويشدد عليه النزع فيخرج من الدنيا ولا ذنب له فالمظالم
قال ان الله تع جعل حساب خلقه الى محمد وعلي فكلما كان على شيعتنا حسبناه من الخمس في اموالهم وكلما
كان بينهم وبين خالقهم استوهبناه لهم حتى لا يدخل احد منهم النار وروى عن ابي العمارة انه قال
دخلت على الصادق ع فقال ع انشد اشعارا في رثاء الحسين ع فانشدت له اشعارا فقال لي انشدها كما
كنت تنشدها وتنوح بين الناس فكنت انشد وهو ع يبكي بكاء كثيرا فصاحت النساء من وراء الحجاب فلما فرغت
منها قال ع من قرء شعرا في رثاء الحسين ع وابكى خمسين نفسا وجبت له الجنة ومن ابكى عشرين وجبت له
الجنة ومن ابكى عشرة وجبت له الجنة ومن ابكى خمسة وجبت له الجنة ومن بكى وابكى احدا وجبت له
الجنة ومن رثى للحسين ع وبكى وجبت له الجنة ومن تباكى وجبت له الجنة ومن ذكر الحسين فخرج من عينه
ما يبلل جناح بعوضة فثوابه على الله ولا يرضى الله له الا بالجنة

في زيارة الحسين عليه السلام

روى عن الصادق ع انه قال لجابر يا جابر اذا زرت الحسين و
صليت ركعتين فان الله تعالى وملئكته يصلي عليك حتى تفرغ من صلوتك ولك بكل ركعة ثواب من

في زيارة الحسين ع

في زيارة الحسين ع

حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وجاهد الف غزوة مع نبي مرسل فاذا قمت من عند القبر نادى
مناد ولو سمعت مقالته لاقمت عمرك عند القبر طوبى لك ايها العبد لقد غنمت وسلمت قد غفر الله لك ما
قد سلف فاستانف العمل ويقوم معه الملائكة يسبحون ويصلون عليه حتى ياتي منزله فيقول الملئكة
ربنا وانى عبدك منزله فما نفعل فياتيهم النداء ملئكتي قفوا بباب عبدي فسبحوني وقدسوني وهللوني و
اكتبوا ذلك له الى يوم وفاته فاذا مات المومن قالوا ربنا مات عبدك فاين نذهب فياتيهم النداء يا ملائكتي
قفوا بباب قبر عبدي فسبحوني وقدسوني وهللوني الى يوم القيمة واكتبوا ذلك في حسناته وقال ع من ترك زيارة
قبر الحسين حتى يموت كان منتقص الايمان منتقص الدين ان ادخل الجنة كان دون المؤمنين فيها وانتم
قد عق رسول الله والله لحظهم اخطاؤا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد تباعدوا ويرى من الحسرة ما
يتمنى ان قبره كان عنده ومن زار قبر الحسين ليلة الفطر او ليلة الاضحى او ليلة النصف من شعبان
غفر الله له من ذنبه ما تقدم منها وما تاخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم والف
الف عمرة مع رسول الله وعتق الف الف نسمة وحمل الف الف فرس في سبيل الله وان الله تعالى يبدء
بالنظر الى زوار قبر الحسين عشية عرفة قبل نظره الى اهل الموقف لان في اولئك اولاد زنا وليس في
هؤلاء اولاد زنا ومن زاره يوم عاشورا كمن زار الله فوق عرشه وقال بشير الدهان قلت للصادق ع ربما
فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين عارفا بحقه قال ع احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين عارفا بحقه
في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين غزوة مع نبي
مرسل او امام عدل ومن اتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل
او امام عدل قلت كيف لي بمثل الموقف فنظر الى شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المومن اذا اتى قبر الحسين
يوم عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلم الا قال وغزوة

في عبور اهل البيت ع من المقتل روي ان ابن سعد لعنه الله رحل الى
الكوفة بعد ظهيرة يوم الحادي عشر ومعه بنات الحسين واخواته ومن كان معه من النساء والصبيان
وعلي بن الحسين فيهم وهو مريض فجعلوا الرؤس على الرماح في رواية شرح الروضة في يوم العاشور نزل

في عبور اهل البيت من المقتل

فی عبور اهل البیت من المقتل

علی بن الحسین یداه فی عنقه واركبوا اهل البیت علی اقتاب الجمال بلا وطاء مسلوبات منهوبات مكشوفات و ٥
الرؤس تشال قدامهم وقد احاطهم الرامحون فمن كان یبكی من اهل البیت كانوا یضربونه بالرماح اذ وصلوا
مقتل الشهداء فنظر اهل البیت الی الابدان المقطعات والاجسام المطهرات والحسین منكب علی وجهه
وقد سلب قمیصه اسحق الحضرمی وسراویله ابجر بن كعب وعمامته اخنس بن مرثد وهو غریق بدمه فراوا اثخنات
كتفیه وجروح ظهره وجنبیه فانكبوا الی الارض فجائت زینب وانكبت علی اخیها وصاحت وقالت بنفسی
انت یابن محمد المصطفی بنفسی انت یابن علی المرتضی بنفسی انت یا قرة عین الزهراء وبنفسی انت یا فلذة
خدیجة الكبری بنفسی انت یا شهید آل الكساء بنفسی انت یا امام اهل المحنة والبلاء وقالت وقیل انها لام
كلثوم **شعر** یا هلالا لما استتم ضیاؤه خانه دهره وامسی غروبا ماتوهمت یا
شقیق فؤادی ان هذا مقدر مكتوبا یا اخی فاطمة الصغری كلمها فلقد كاد قلبها ان یذوبا
یا اخی قلبك الشفیق علینا ماله قد قسی وصار صلیبا یا اخی ما تری علیا بذل وبیتم فما یطیق نحیبا
كلما اوجعوه بالضرب نادی بذل وفیض دمعه مسكوبا یعز علیك ان تراه یوما فی الاسار
مقیدا مضروبا یا اخی ضم الیك وقبله وسكن فؤاده المرعوبا ثم توجهت الی المدینة وخاطبت
جدها رسول الله وقالت وا محمداه هذا حسینك المجتبا وابنك المختار وقد طرح فی دمائه وذبح راسه
من قفائه وسلبت عمامته ورداؤه ووجهه تریب شیبه بدمه خضیب ونحن اولادك المسبیات وبناتك
المسترقات وقد ضیعوا حقوقنا وما رعوها واحرقوا اخبائنا وسبوها ثم خاطبت امها وانشدت **شعر**
ایا ام قومی من ثری القبر وانظری حبیبك ملقی فی الثری لا یغسل تری لو شهدت البتول یابنت احمد
بناتك ماسورة وعزی مذلل وهل لك علم من علی فانه اسیر علیل فی القیود مغلل ثم
قالت وقیل انها لام كلثوم **شعر** ماتت رجالی وافنت الدهر ساداتی وزادنی حسرة بعد
لذات ساد والكلام علینا بعد ما علموا انا بنات رسول الله بالهدایات فحملونا علی الاقتاب
عاریة كاننا بینهم بعض الغنیمات یعز علیك رسول الله ما صنعوا باهل بیتك یا خیر البریات
ثم جائت سكینة بنت الحسین وضمته الیها ووضعت خدها علی خد ابیها وقالت یا ابتاه من ذا الذی ایتمنی

هذه مرثية زينب بنت علي عليها السلام وورودها الى المقتل

١٥

في ورود اهل البيت بالكوفة

على صغري يا ابتاه من بقي بعدك ترجو لنا يا ابتاه من للنساء الحاسرات من للارامل المسبيات يا ابتاه من للضايعات الغريبات يا ابتا ليتني كنت لك الفداء يا ابتا ليتني كنت قبل اليوم عميا ولا اراك مخضبا بالدماء ثم انها ناحت بما لم يطقه الاشرار والاخيار حتى خرت مغشية عليها **وروي** ان سيد الساجدين لما راى اباه غريقا بالدماء مسلوب الرداء ولم يبق في جسمه الشريف فقلق فؤاده وارتعد فرائصه وكاد ان يطير روحه فرأته عمته زينب على تلك الحال وسمعت انه ينشد ويقول وقيل انهم سمعوا هاتفا يقول

شعر الا ان قتل السبط من آل هاشم اذل رقاب المسلمين فذلت الم تر ان الشمس اضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت فليت الذي اهوى اليه بسيفه اصابت يميني يديه فشلت

فقالت يا قرة عين المساكين ويا خلف الاماجد الطاهرين ما هذا الذي ارى منك وانت [illegible] الماضين وثمال الباقين فقال يا عمتي وكيف لا اجزع وارى حجة الله والدي واخواني واعمامي [illegible] بل مطرحين في دمائهم مسلوبين عن ردائهم وكانهم ليسوا مسلمين على زعمهم فسلته عمته وقالت يا قرة عيني فان جدك رسول الله قد اخبر عن ذلك وقال ان قوما من محبينا سيدفنونهم ويبنون عليهم بنيانا لا يزول بمرور الاعوام ولو جهدت في ازالته ظلمة الانام **في ورودهم الكوفة ونياحهم** روي انهم لما دنوا من الكوفة خرج جماعة كثيرة من اهلها لرؤية اسارى اهل البيت فراوا علي بن الحسين راكبا على قتب فهو مريض والدم يجري من ساقيه قد جرحه القتب وقد غلت يداه الى عنقه وحملت بنات الرسول على اقتاب الجمال مسلوبات منهوبات ماسورات بادرات فصاح اهل الكوفة بالويل والثبور واخذت نساؤهم بالبكاء والضجيج بحيث كادان يغمى عليهن ولطمن وجوههن وشققن جيوبهن فبدا ماتم لم ير مثله قط وكان بعضهم يعطي اطفال اهل البيت خبزا وتمرا وجوزا وتاخذها ام كلثوم من ايديهم وتلقيها وتقول يا اهل الكوفة تحرم علينا الصدقات ونحن اولاد الرسول وبنات البتول وكان اهل الكوفة يبكي ويصيح فقال سيد الساجدين ايها الناس انا علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب انا ابن من ذبح راسه وهتك حرمته ونهبت امواله وسبيت عياله وكفاني بهذا مفخرا فانشد عليه السلام

شعر يا امة السوء لا سقيا لربعكم يا امة لم تراع جدنا فينا فانتم برسول الله يجمعنا يوم

فی خطبة زینب بالکوفه

القيمة ما انتم تقولونا تسيّرونا على الاقتاب عارية كانّنا لم نشيّد فيكم دينا بنی امیّه ما هذا الوقوف على
تلك المظالم لم تصغوا الداعينا اتصفقون على ايديكم فرحا وانتم بفجاج الارض تؤذونا يا وجد لطف
قد اورثني كمدا الله يهتك استار المضلّينا ثمّ انّ زينب اتت راس اخيها بكت بكاء شديدا و
تكلّمت بالرّاس الشريف بما جرى عليها وعلى الاطفال ثمّ توجّهت الى اهل الكوفة وكانّها تنطق عن لسان ابيها
فقالت بعد الحمد والصّلوة على ابلغ وحصر يا اهل الكوفة يا اهل المكر والخذل لان اتبكون علينا اى والله
ابكوا فلا رقئت لكم دمعة ولا سكنت لكم روعة فانّ مثلكم كمثل الّتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
الا بئس ما قدّمتم لانفسكم تبكون علينا فمن قتلنا ابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد بليتم بعارها وصليتم نارها
بقتلكم ابن خاتم النّبيين وابن سيّد الوصيّين وسيّد شباب اهل الجنّة ويلكم اتدرون اى كبد لرسول الله
فريتم واى دم له هرقتم واى حرم له هتكتم واى خلف له ضيّعتم لقد جئتم شيئا ادّا تكاد السّموات يتفطّرن
منه وتنشقّ الارض وتخرّ الجبال هدّا ثمّ انشدت **شعر** ماذا تقولون اذ قال النّبى لكم
ماذا صنعتم يا اسوء الامم باهل بيتى واولادى فجعلتموا منهم اسارى ومنهم ضرّجوا بدم ما كان
هذا جزائى اذ نصحت لكم ان تخلفونى باحسانى رحم لاخشى عليكم ان يحلّ بكم مثل العذاب
المنزل على الامم ثمّ توجّهت امّ كلثوم الى راس اخيه وكانّه فلقة قمر وفى لحيته اثر الخضاب فصرخت
وضربت وجهها حتّى جرت الدّم عن خدّيها وقالت يا قمرسما الولاية ويا شمس فلك الخلافة لم غبت وبعدت
عنّا يا اخا ادع ابنتك فاطمة اليتيمة واسرها يا اخا انظر الى ابنك المريض المبتلا فكلّ جسمه مجروح وقلبه
مقروح من ظلم الاعداء يا اخا لم ترسكينة المالوسة فانّ ما نزل لها لم يصب احدا تحت السّما ولله درّ القائل
شعر لهفى عليك وانت ثاوى بالعرى ملقى على الرّمضا فى الفلوات لهفى على ما نال منك
بكربلا من قتل ابنا وسبى بنات لهفى عليهنّ مسلّبات خمرا بفواضل الاردان مختمرات لهفى
لما اودعت قلب محمّد وفؤاد فاطمة من الحسرات

فى احوال ليلة العاشوراء

روى عن سيّد السّاجدين انّه قال لمّا حلّت ليلة العاشور جمع ابى اصحابه فدنوت لاسمع ما يقول لهم
وانا اذ ذاك مريض فسمعت ابى يقول لاصحابه اثنى على الله احسن الثّناء واحمده على السّرّاء والضّرّاء اللّهمّ انّ

في خطبة الحسين ليلة العاشورا

أحمدك على أن أكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن وفهمتنا في الدين أما بعد فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً ١٨٨
من أصحابي ولا أهل بيت أبر وأوصل من أهل بيتي فجزاكم الله عني خير الجزاء ألا وإني قد أذنت لكم فانطلقوا
جميعاً في حل ليس عليكم مني ذمام هذا الليل قد غشيكم فقال أخوه العباس لم نفعل ذلك لنبقى بعدك لا والله
لا أرانا الله أبداً ثم تبعه إخوته وأبناؤه وبنو أخيه وابنا عبد الله بن جعفر وتكلموا بمثله فقال الحسين يا بني
عقيل حسبكم من القتل بمسلم فاذهبوا أنتم فقد أذنت لكم قالوا سبحان الله أنترك شيخنا وسيدنا وبني
بني عمومتنا خير الأعمام ولم نرم معهم بسهم ولا نضرب دونه بسيف ولم نطعن برمح ولا ندري ما صنعوا لا والله ما
نفعل ولكن نفديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا ونقاتل معك حتى نرد موردك فقبح الله العيش بعدك
وقام إليه مسلم بن عوسجة فقال أنحن نخلي عنك وبم نعتذر إلى الله تعالى في أداء حقك لا والله حتى أطعن في
صدورهم برمحي وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي والله لو علمت أني أقتل ثم أحيى ثم أحرق ثم أحيى يفعل ذلك
بي سبعين مرة ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك وكيف لا أفعل ذلك وإنما هي قتلة واحدة هي الكرامة التي لا
انقضاء لها أبداً وقام زهير بن القين فقال لوددت أني قتلت ثم نشرت ثم قتلت هكذا ألف مرة وأن الله
سبحانه دفع بذلك القتل عن نفسك وعن أنفس هؤلاء الفتيان من أهل بيتك ثم تكلم جماعة أصحابه
بكلام يشبه ذلك فجزاهم الحسين خيراً ثم قال لمحمد بن بشير سمعت أن ابنك مأسور فامض إليه و
لعلك أن تفكه قال إني أسأل الله عوض نفسي وولدي وقطعني السباع إن فارقتك فأعطاه الحسين خمس
حلل ثياباً وهو ألف درهم وقال ابعثها إلى ابنك ليبعث بها في فدائه فانصرفت إلى مضربه قال علي بن الحسين ع
إني لجالس في تلك العشية ومعي عمتي زينب تمرضني إذا اعتزل أبي في خبائه وهو يعالج سيفه ويصلحه
ويقول شعر يا دهر أف لك من خليل كم لك بالإشراق والأصيل من صاحب
وطالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وإنما الأمر إلى الجليل وكل حي سالك سبيلي ثم
أعادها مرتين أو ثلاثاً حتى فهمتها وعرفت
ما أراد فخنقتني العبرة فرددتها ولزمت السكوت وعلمت أن البلاء قد نزل وأما عمتي فإنها سمعت ما
سمعت وهي امرأة ومن شأنها الرقة والجزع فلم تملك نفسها وجرت ثوبها وإنها لحاسرة حتى انتهت إلى أبي

فقالت

الذمام [illegible]
مجمع

الحمام ككتاب قضاء الموت وقدره ق

الإشراق صبح
أصيل عصر
الهديل صوت الحمام

في وصيّته لاخته زينب

فقالت واثكلاه ليت الموت اعدمنى الحياة اليوم مات ابى ومات امّى وثمّ اخى الحسن يا خليفة الماضى و ١٠٩
ثمال الباقى فنظر اليها الحسين وقال يا اخياه لا يذهبنّ حلمك الشيطان وترقرقت عيناه بالدموع وقال
لو ترك القطا لنام فقالت يا ويلتاه اتغتصب نفسك اغتصابا فذلك اقرح لقلبى واشدّ على نفسى ثمّ لطمت
وجهها واهوت الى جيبها فشقّته وخرّت مغشيّة عليها فقام الحسين اليها فصبّ الماء على وجهها وقال
لها يا اخياه اتّقى الله ولا تعزّى بعزاء الله واعلمى انّ اهل الارض يموتون واهل السماء لا يبقون وانّ كلّ
شيء هالك الّا وجه الله الذى خلق الخلق بقدرته واليه يعودون وهو فرد واحد ابى خير منّى واخى خير منّى
ولكلّ مسلم برسول الله اسوة فعزّاها بهذا ونحوه وقال لها يا اخياه انّى اقسمت عليك فابرّى قسمى لا تشقّى
على جيبا ولا تخمشى على وجها ولا تدعى علىّ بالويل والثبور اذا انا هلكت ثمّ جاء بها واجلسها عندى

لانّ انّه للتأكيد و كانّ في الا اقسمت اى لعمر يعنى نصب الله

قد تمّ المجلّد الثالث من كتاب الصّحف وهو من مؤلّفات العالم النحرير الاوحد الفاضل الامجد الحاج الحرمين الشريفين المولى الشريف
القيروانى وكان قد وقع فى معرض التلف فجمع الباقى انا الاقلّ جعفر بن سيّد الاطبّاء العلى شملها مع كثرة الاشتغال
وتشتّت البال فى زمن الملك الغازى والمجاهد المجازى ليث المعارك وغيث المهالك المصباح المنير المقباس المستنير
مروّج احكام القرآن باسط العدل والامان رافع رايات الايمان السلطان بن السلطان الخاقان بن الخاقان السلطان
مظفّر الدين شاه قاجار لا زالت ظلال عطوفته وسرادقه على فرق الانام ما دام الليالى والايام بمحمّد وآله
البررة الكرام والتمس واستدعى ان يعفوا او يسامحوا عن السهو والزلل والخطاء
والخطل قد فرغ من تسويده وطبع فى دار الطباعة الاستاد الكامل
مشهدى استاد اقا بن المرحوم المغفور اقا رضا طاب ثراه فى يوم
الاحد من شهر ربيع الاوّل وهو اليوم العشرين
من سنة اربعة عشر وثلثمائة بعد الالف
وانا الاقلّ عبد الصمد
ابن محمّد التلماسى
١٣١٤

هو

هو

فی المصائب

اگرچه جناب غفرانمآب مصنف ره در جلد ثانی صدف تصنیف فرموده بودند عمل شد
چون خاتمه کتاب مشتمل بر مراثی بود در کتاب علیحده بهمراه انضمام نمود مفصلی در مصائب درج بود
انتخاب اهم در این نسخه با بعضی ادعیه مجربه از کتاب مهج الدعوات از قبیل احراز و تعویذ و
مصائب ابن بابویه رضی بر خاطر ... بهمین نسخه مندرجه نموده در مقام طبع در آورده امید از
و خوانندگان از فیض کلی بعمل آمده و این بابی بی بضاعت و والدین و اجداد او را از دعای خیر فراموش
نفرمایند

فی المصائب روی الصدوق ره فی عقایده فی باب الموت انه قیل لامیر المؤمنین علیه السلام صف
لنا الموت فقال على الخبیر سقطتم وهو احد ثلثة امور یرد علیه اما بشارة بنعیم الابد واما بشارة
بعذاب الابد واما بتخویف وتهویل لا یدری من ای اهل الفرق هو اما ولینا والمطیع لامرنا فهو مبشر
بنعیم الابد واما عدونا والمخالف لامرنا فهو مبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذی لا یدری ما حاله فهو المؤمن
المسرف على نفسه یاتیه خبره مبهما مخوفا ثم لن یسویه الله تعالى باعدائنا ویخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا و
اطیعوا ولا تتکلوا ولا تستصغروا عقوبة الله فان من المسرفین من لا یلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة
الف سنة وقیل للصادق ع صف لنا الموت قال هو کاطیب ریح یشمه فینعس لطیبه فینقطع التعب والالم کله
عنه وللکافر کلسع الافاعی ولدغ العقارب واشد قیل فان قوما یقولون هو اشد من نشر المناشیر وقرض
المقاریض ورضخ بالحجارة وتدویر قطب الارحیة فی الاحداق قال ع کذلک هو على بعض الکافرین
والفاجرین قیل له فما لنا نرى کافرا یسهل علیه النزع فینطفی وهو یتحدث ویضحك وفی المؤمن من یکون
ایضا کذلک والکافرین من یقاسی عند سکرات الموت هذه الشدائد قال ع ما کان من راحة هناك للمؤمنین
فهو عاجل ثوابه فهو تمحیصه من ذنوبه لیرد الى الآخرة نقیا نظیفا مستحقا للثواب الله لیس له مانع دونه وما
کان من سهولة هناك على الکافرین فلیوفى اجر حسناته فی الدنیا لیرد الى الآخرة ولیس له الا ما یوجب
علیه العذاب وما کان من شدة على الکافر فهو ابتداء عقاب الله عند نفاد حسناته ذلکم بان الله عدل لا یجور
ولما اشتد الامر بالحسین ع نظر الیه من کان معه واذا هو بخلافهم لانهم کانوا اذا اشتد بهم الامر تغیرت

وفی المؤمنین
وما کان من شدة

الوانهم

الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجلت قلوبهم ووجبت جنوبهم وكان الحسين ع وبعض من معه من خواصه تشرق الوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا اليه لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين ع صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وهؤلاء اعدائكم كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب اليم ان ابي حدثني بذلك عن رسول الله ص ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جناتهم وهؤلاء الى جحيمهم ما كذبت وما كذبت فقام الليل كله يصلي ويستغفر ويدعوا وقام اصحابه كذلك يدعون ويصلون ويستغفرون ولما اصبح عبأ اصحابه بعد صلوة الغداة وكان معه اثنان وثلثون فارسا واربعون راجلا فجعل زهير بن القين في ميمنة اصحابه وحبيب بن مظاهر في ميسرة اصحابه واعطى رايته العباس اخاه وجعل عمر في ميمنته عمرو بن الحجاج وعلى ميسرته شمرا وعلى الخيل عروة بن قيس وعلى الرجالة شبث بن ربعي ثم اتى ع الى القوم ونادى باعلى صوته فحمد الله واثنى عليه بما لم يسمع مثله وعن **ارشاد** المفيد ان الحسن المثنى كان جليلا رئيسا فاضلا ورعا وحضر الطف مع عمه الحسين ولما استشهد واسر اهله انتزعه من بينهم خاله وهو اسماء بن خارجه وعن كشف الغمة انه اخرجه عن معركة القتال حيث وجد صريعا وكان سالما وفيه قيل هل وجدوا لما فقدوا قوم اذا نودوا الدفع ملمة

وَالْخَيْلُ بَيْنَ مُدَعْثَرٍ وَمُكَرْدَسٍ ... لَبِسُوا الدُّرُوعَ عَلَى الْقُلُوبِ وَاَقْبَلُوا يَتَهَافَتُونَ عَلَى ذَهَابِ الْاَنْفُسِ

قال في البحار قال محمد بن ابي طالب فرمى اصحابه كلهم فما بقي من اصحاب الحسين الا اصابه من سهامهم قيل فلما رموهم هذه الرمية قل اصحاب الحسين وقتل في هذه الحملة خمسون رجلا واول من برز من اصحاب الحسين الحر فقتل نيفا واربعين رجلا ثم برز برير بن الخضير وكان اقرأ اهل زمانه فقتل ثلثين رجلا ثم برز وهب فقتل ستا وثلثين رجلا ثم برز بعد الاصحاب عبد الله بن مسلم فقتل ثمانية وتسعين رجلا في ثلث حملات ثم برز عابس بن شبيب الشاكري كان شجاعا معروفا بالابعاد ضر احد فشد عليهم كالهزبر الثائر فادعى قتله جماعة ثم انهم بنوا على الترتيب بتقدم الابعد فالابعد فالاقرب فرد اصحابه حتى لم يبق معه سوى اقاربه واهل بيته فودعوا فبرز عبد الله ومحمد ولدا مسلم من رقية بنت امير المؤمنين ثم برز جعفر وعبد الرحمن وعبد الله وعلي اولاد عقيل ثم برز محمد وعون ولدا عبد الله بن جعفر الطيار من زينب بنت امير المؤمنين

ثم برز

١٩٣ ثم اتى القاسم بن الحسن فاستجاز عمه فضمه الى صدره وعانقه وبكى بكاء شديدا كادا ان يغمى عليه
وفي البحار حتى غشي عليهما وقال ع يا قرة عيني لم ارض بذلك وانت صغير فانكب على رجلي عمه وقبلهما
وبكى حتى اذن فبرز كانه فلقة قمر وكان بيده سيف وعليه قميص وازار ونعلان قد انقطع شسع اليمنى
فشد عليهم وقتل خمسة وثلثين وكان يقاتل قتالا شديدا مع صغره فضرب عمر بن سعيد الازدي على هامته
ووقع القاسم على وجهه فقال يا عماه ادركني فجلى الحسين كما يجلي الصقر ثم شد شدة ليث اغضب فضرب على
راس اللعين بالسيف فاتقى بساعده فاطنها من لدن المرفق فصاح فحملت خيل الكوفة ليستنقذوه
فتوطاته بارجلها حتى مات لعنه الله فقام الحسين ع على راس الغلام وهو يفحص برجليه ويبكي
الحسين ع ويقول بعدا لقوم قتلوك ويخاصمهم يوم القيمة فيك جدك وابوك عز والله على
عمك ان تدعوه فلا يجيبك ولا ينفعك صوته والله كثر واتره وقل ناصره ثم حمله على صدره فجاء به
حتى القاه مع قتلى اهل بيته فقال صبرا يا اهل بيتي فلا ترون بعد اليوم ذلا ثم برز ابو بكر بن الحسن
ثم استجاز اخوته بعد استشارتهم بتقدمهم على اولاد الحسين ع فبرز عبد الله وعمر وعثمان وجعفر و
محمد وابراهيم اولاد امير المومنين ع فاستشهدوا وكان العباس اكبر اخوته واصبحهم واشجعهم وكان عمره ثلثين
سنة فاستجاز اخاه فبكى الحسين ع وقال انت صاحب رايتي وظهيري قال يا سيدي ضاق صدري بمضي الاخوان ولا خير في
الحيوة بعدهم فقال الحسين ع فاذا اردت ذلك فهيء ماء لاهل البيت والاطفال فقد صرعهم العطش فمضى العباس
الى القوم وقال فعلى زعمكم لو كنا عصاة فما بال النسوة والاطفال فارحموهم بشربة ماء فلما يئس منهم تنحى نحو خيمه
فسمع صيحة اهل الخيام بالعطش فلم يطق بذلك فركب فرسه واخذ رمحه وقربته واقبل الى الفرات فلما دنى منه
احاطه اربعة الاف موكلوا الفرات فقاتل وقتل منهم ثمانين فاتى المشرعة واخذ كفا من الماء فتذكر ظما الحسين
واهل بيته فصب الماء واملا القربة واخذها على كتفه واقبل الى الخيام مقاتلا اذ شد عليه يزيد بن ورقا
وحكم بن طفيل وقطعا عضده اليمنى فاخذها على اليسرى واقبل مجاهدا فشد عليه حكم بن طفيل فقطع كتفه اليسرى
فاخذها باسنانه واقبل الى الخيام اذ ثبت سهم على القربة فانصب ماؤها وسهم اخر ثبت في صدره فانكب على
الارض ونادى يا اخاه ادركني فسمع الحسين نداءه فجلى عليه كالصقر فوجده مقتولا فناداه وبكى وقال الان انكسر ظهري

ولما لم يبق احد سوى اولاده تقدم ابنه علي بن الحسين وله يومئذ ثمانية عشر سنة وكان من اصبح الناس وجها و
اشبههم برسول الله فشد على القوم اثنى عشر مرة وقتل منهم مائة وعشرين رجلا فكان يحمل على الكتائب فيفرقها و
على الشجعان فيصرعها ثم رجع الى ابيه ليودعه وقال يا ابه ذبحني العطش واثقلني الحديد فبكى الحسين وقال فداك ابوك
عز والله على جدك وابيك ان يراك ظمآنا ولا يقدر على شربة ماء فمص الحسين لسان ابنه وقال يا قرة عيني ارجع الى مجاهدة
الاعداء سترتوي من حوض جدك من ماء معين فرجع علي وقتل منهم ستين رجلا فضربه منقذ بن مرة العبدي على
فذهب به فرسه بين الكتائب فكانوا يقطعونه باسيافهم فنادى يا اباه ادركني فاتى الحسين حتى وقف عليه و
قال قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجراهم على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله وانهملت عيناه بالدموع ثم قال على
الدنيا بعدك العفا وخرجت زينب اخت الحسين مسرعة تنادي يا اخاه وابن اخاه ويا قرة عيون الاخيار ويا ثمرة
فؤاد الاطهار واتت حتى اكبت عليه فاخذ الحسين براسها فردها الى الفسطاط واخذ ابنه حتى القاه مع قتلى اهل بيته
ولما لم يبق من الرجال احد الا الحسين وسيد الساجدين وكان مريضا لا يتمكن من الجهاد ورأى وحدة ابيه اخذ
سيفا وكان يمشي مشية المرضى فراته عمته ام كلثوم فصاحت الى اين يا علي فقال دعيني يا عمتي افدي نفسي بابي
فعلم الحسين ذلك فقال يا ام كلثوم لا تدعيه فانه وصيي وخليفتي ومنه يبقى نسلي وذريتي ثم نادى باعلى صوته اما
للمتحير اما من معين يعيننا اما من مغيث يغيثنا فسمعت النساء ذلك فعلت اصواتهن بالويل والثبور فاقبل
الحسين الى فسطاطه وجلس امامه فدعى بابنه الرضيع عبد الله فاجلسه في حجره وقبله فرماه حرملة بن الكاهل
بسهم فاثبته في مذبحه فقضى في حجر ابيه فتلقى الحسين دمه ملا كفه وصبه الى السماء وقال رب انه ليس باهون
من فصيل رب ان تكن حبست عنا النصر من السماء فاجعله لما هو خير لنا وانتقم ممن ظلمنا فوضعه مع قتلى
اهله وقيل دفنه هناك ثم دعى بناته واخواته ونسائه فضمهن اليه وسلاهن فصاحت نساء الحرم وبكين
فاقبلت سكينة بنت الحسين واخذت خمارها وقالت اذا تيقنت بالموت فمن يخلفك فينا فبكى الحسين وقال يا قرة
عيني يتيقن بالموت من كثر واتره وعدم ناصره يا بنتي صبرا لقضاء الله ستزول الدنيا وتدوم نعم العقبى وفي
البحار عن ابي الفرج ان سكينة وعبد الله الرضيع امهما الرباب بنت امرء القيس وهي التي يقول فيها الحسين بيت شعر

لعمرك انني لاحب دارا ۝ تكون بها السكينة والرباب
احبهما وابذل جل مالي ۝ وليس لعاتب عندي عتاب

وكان اسمها امينة وانما غلب عليها سكينة وليس باسمها ثم دعى ابنه زين العابدين وودعه واوعز
اسرار الامامة ثم شد حزامه وبرز وارتجز فحمل على القوم وقاتل قتالا شديدا وقتل كثيرا منهم فاشتد عليه العطش
فتوجه الى الفرات فرماه رجل من بني دارم فاثبت السهم في جبينه فانتزعه الحسين فاملا راحتيه دما فرماه
بالسماء وقتل قتالا شديدا وكان يقول * القتل اولى من ركوب العار * والعار اولى من دخول النار *
فاحاطه اربعة الاف وحالوا بينه وبين حرمه فقال يا اخوان لم تكن من المؤمنين فاين حمية العربية كفوا سفهاكم
عن النساء فكفهم شمر ثم اقبل الفرات حتى اتى المشرعة وامر فرسه الشرب فلم يشرب ليشرب هو قبله فاخذ كفا
من الماء فنادى رجل يا رجل تشرب الماء وحرمك يسبى فصب الماء وعاد الى الخيام فعلم انه كذب فودع
اهل البيت وقال صبرا يا اهل بيتي شددن الحزام والبسن الازار ولا تتكلمن بما ينقص الثواب فرجع الى القوم
وقتل جماعة وقيل قتل الفا وتسعمأة وخمسين رجلا فامر ابن سعد الرماة فرموه جميعا وهم اربعة الاف حتى
صار كالقنفذ فمكث هنيئة اذ رمى ابو الحتوف سهما فاتى جبينه فانتزعه وجرت الدم الى وجهه ثم اتى سهم وله
ثلث شعب فثبت في صدره فاخرجه من قفاه فقال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله فانتزعه فجرت الدم
كما يجري الماء من الميزاب فكان يملأ كفه ويطليها بوجهه ويقول الاقى جدي رسول الله بهذ الحال وفي البكا فضعف
عن القتال فوقف فكلما اتاه رجل وانتهى اليه انصرف عنه حتى ضربه مالك بن بشر الكندي على راسه بسيفه فا
متلأت قلنسوته دما فدعى بخرقة فشد بها راسه وقلنسوة فاعتم عليها اذ خرج اليه عبد الله بن الحسن وهو غلام
يراهق واشتد حتى وقف الى جنب عمه فلحقته زينب لتحبسه فقال الحسين احبسيه يا اختاه فابى وامتنع عليها امتناعا
شديدا وقال والله لا افارق عمي فاهوى ابجر بن كعب الى الحسين بالسيف فقال عبد الله ويلك يا ابن الخبيثة اتقتل
عمي فضربه ابجر بالسيف فاتقاها الغلام بيده فاطنها الى الجلدة فاذا يده معلقة فنادى يا ابتاه فضمه الحسين اليه وقال
له يا ابن اخي اصبر على ما نزل بك واحتسب في ذلك الخير فان الله يلحقك بآبائك الصالحين فرماه حرملة بن الكاهل بسهم
واستشهد في حجر عمه ثم تقدم صالح بن وهب المزني فطعنه بالرمح من خاصرته فانكب على وجهه فخرجت زينب من
خيمتها وصاحت وقالت واخاه واسيداه ليت انشقت السماء وانفطرت وسيرت الجبال وتزلزلت
فاقبلت الى عمر وقالت يا ابن سعد يقتلون الحسين وانت تنظره فبكى اللعين وقلب وجهه وكان يلطخ بدمه راسه ولحيته

في شهادة الحسين ع

١٩٦ ويقول هكذا القى ربي وانا مظلوم متلطخ بدمي واقبل سنان وشمر من رجال اهل الشام وقال شمر ويحكم ما
تنتظرون اريحوا الرجل ثكلتكم امهاتكم فنزل اليه خولي بن يزيد الاصبحي فارعد وقال شمر فت الله في عضدك
ما لك ترعد فنزل اليه شمر ورأى انه يمضغ لسانه من ظمائه قال يا ابن ابي تراب تقول ان اباك يسقي الناس
من الكوثر اصبر حتى يسقيك قال له تذبحني وهل تعرفني يا شمر قال اني لاجتز راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله
وخير الناس اما وابا ولا ابالي فذبحه من قفاه باثنتي عشرة ضربة واقبل فرس الحسين حتى لطخ عرفه وناصيته بدمه
وجعل يركض فسمعت بنات النبي صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان قد قتل فخرجت ام كلثوم واضعة يدها
على راسها تندب وتقول وا محمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء ثم قالت سكينة بابي من في العراء
مسلوب الرداء بابي من راسه الى الشام يهدى ثم قالت زينب يا محمداه هذا حسينك متشحط بالدماء متقطع
الاعضاء مسبي البنات والنساء ثم انهم لعنهم الله سلبوا الحسين وتركوه مجردا فاخذ قميصه اسحق بن حيوة الحضرمي
وسراويله بحر بن كعب وعمامته اخنس بن مرثد وسيفه رجل من بني دارم ونهبوا رحله واثقاله وسلبوا نسائه ولوا
وبناته واخذ نعليه الاسود بن خالد وخاتمه بجدل بن سليم الكلبي فقطع اصبعه مع الخاتم واخذ قطيفة له كانت من خز
قيس بن الاشعث واخذ درعه البتراء عمر بن سعد فلما قتله المختار وهبها لابي عمرة قاتله واخذ سيفه جميع بن الخلق
الازدي وهذا ليس بذي الفقار ثم ان ابن سعد لعنه رحل الى الكوفة بعد ظهيرة يوم الحادي عشر ومعه بنات الحسين
واخواته ومن كان معه من النساء والصبيان وفيهم سيد الساجدين مغلولا بيداه الى عنقه واركبوا اهل البيت على
اقتاب الجمال بارزات مسلوبات مأسورات والرؤس تشال قدامهم وقد احاطهم الراجحون ويضربون البكاة منهم
بالرماح اذ وصلوا مقتل الشهداء فنظر اهل البيت الى الابدان المقطعات والحسين منكب على وجهه وغريق بدمه
وشاهدوا قناة كتفيه وجروح ظهره وجبينه فانكبوا الى الارض فانكبت زينب على اخيها وقالت بنفسي
يا ابن محمد المصطفى بنفسي يا ابن علي المرتضى بنفسي يا قرة عين الزهراء بنفسي يا فلذة خديجة الكبرى بنفسي يا شهيد آل الكساء
بنفسي يا امام اهل المحنة والبلاء ثم توجهت الى المدينة وقالت وا محمداه هذا حسينك المجتبى وقد طرح في دمائه
وذبح راسه من قفائه وسلبت عمامته ورداؤه ووجهه تريب شيبه بدمه خضيب وبحزن اولادك المسبيات وبناتك
المسرقات وقد ضيعوا حقوقنا واحرقوا اخبائنا ثم خاطبت امها وروى الطريحي رح في كتابه انها نادت

فاطمة

في بكاء علي ع لفاطمة عليها السلام

فاطمة حزن امير المؤمنين لفقدها حزناً عظيماً واحتجب عن الناس فاجتمع جماعة من شيعته الصادقين وبعثوا عماراً ١٢٧
الى امير المؤمنين فدخل عليه ووجده جالساً مع ولديه الحسنين ع ويبكي فقال يا سيدي تامروننا بالصبر وتبكون
وتجزعون فقال يا عمار ان العزاء على مثل فقدها لعزيز يا عمار لما فقدت رسول الله كانت هي الخلف عنه
كانت اذا نطقت ملأت سمعي بكلامه واذا مشت حكت كريم قوائمه فوالله ما حسبت وجع المصيبة الابو
قال عمار فابكاني كلامه وبكيت رحمة له فقلت يا امير المؤمنين ان الناس مفتقر اليك قال يا عمار اني سمعت من
رسول الله ص لما قتل يحيى احتجب عيسى ع فدخل عليه بعض الحواريين فقال يا روح الله لا تقطع عادتك المباركة عنا
قال عيسى نعم ان مثلك من يستدعي من العالم الكلام ولا باس عليك ثم نهض امير المؤمنين ودموعه تنحدر
فتلقاه الجماعة وصاروا بين عاذر وعاذل فقال لهم رويداً لما توفيت خديجة الكبرى جزع رسول الله جزعاً
شديداً حتى اشفقت عليه من شدة الجزع فقلت له يا رسول الله انت القبلة واليك الاشارة وبك القدوة
ومنك التعليم وانت السراج وحولك حاسد وحاقد ومحب وواجد وقريش شاخصة الابصار اليك ومصغية الاذان
نحوك وانت ممن قال فعل وامر عمل فقال لي مهلاً يا ابا الحسن لقد بردت دمعي وسكنت جزعي ثم انه صار يحب الخلوة
ثم يا عمار لما مات ابراهيم بكى رسول الله حتى جرت دموعها على لحيته فقيل له يا رسول الله اتنهى عن البكاء فقال ليس هذا بكاء
وانما هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم انما البكاء الذي نهي عنه رنة وصراخ ثم التفت الى اصحابه وقال الا تلوموني على هذه بنت رسول الله
واني لا اقتدي برسول الله فانه بكى على خديجة وليست بنت نبي وان فاطمة بنت اشرف الانبياء ووالدة سيد الشهداء ثم انشد

نفسي على زفراتها محبوسة ... يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحيوة وانما ... ابكي مخافة ان تطول حيوتي

روى الصدوق في الامالي عن الريان بن شبيب عن الرضا عليه السلام
في خبر الى ان قال لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابداً يا ابن
شبيب ان كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب ع فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته
ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الارض شبيه يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خديك
غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيراً كان او كبيراً قليلاً كان او كثيراً يا ابن شبيب ان سرك ان تكون لك
من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين ع فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً يا ابن شبيب

في ثواب البكاء والتباكي

ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان
رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيامة وروي فيها عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن ابي عبد الله الحسين
عليه السلام قال انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر وروي فيها عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا
عمارة انشدني في الحسين بن علي عليه السلام قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار
فقال يا ابا عمارة من انشد في الحسين بن علي فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة
ومن انشد في الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى
واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى فله الجنة وروي فيها عن داود بن كثير الرقي عنه عليه السلام انه قال
ما من عبد شرب الماء وذكر الحسين ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع
له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ابلج الوجه طريقة اخذ التربة المقدسة
على ما في المرسل المروي في مصباح الزائر ان تقوم في آخر الليل وتغتسل وتلبس اطهر ثيابك وتطيب بسعد وتدخل
الحرم وتقف عند الرأس وتصلي اربع ركعات بتسليمتين وتقرء بعد الحمد سورة الاخلاص احدى عشر مرة في الاوليين من
كل اثنتين والقدر كذلك في الثالثة والنصر بزيادة واحدة في الاخيرة وتقول بعد الفراغ منها في السجدة شكرا الفا
ثم تقوم وتعلق بالضريح وتقول يا مولاي يا ابن رسول الله اني آخذ من تربتك باذنك اللهم اجعلها شفاء من كل داء
وعزا من كل ذل وامنا من كل خوف وغنى من كل فقر لي ولجميع المؤمنين وتاخذ بثلث اصابع ثلث قبضات واذا علم الله
منك صدق النية يصعد معك منها سبعة مثاقيل بلا زيادة ونقيصة فاستعمل منها وقت الحاجة بقدر الحمصة وفي
بعض المعتبرة من تناول اكثر منها فكانما اكل لحومهم ودمائهم ثم ان المكان الماخوذ منه ما جاور القبر الشريف عرفا
لعدم الامكان بالاخذ من نفس القبر الشريف دائما ومقتضى الجمع بين الاخبار المختلفة الدالة بعضها على التحديد بعشرين
ذراعا وبزيادة خمسة او سبعين ذراعا او باعا او ميل واحد او فرسخ من اربع جوانبه او اربعة وثمانية الحمل على اختلاف مراتب
الفضل مع جواز الجميع والاحوط ان يوخذ من المقادير المزبورة ويوضع على القبر الشريف ويوخذ منه ان شاء الله تعالى المستفاد
عن رواية ابي مسروق المروية في الكافي عن الصادق عليه السلام في كيفية المباهلة ان تصلح نفسك ثلثة ايام بالتوبة والاستغفار و
الخضوع لله وتصوم فيها ثم تبرز مع خصمك الى الصحراء او تغتسل عند الخروج فتشبك اصابعك اليمنى في مثلها وتبدأ

بنفسك

في موجبات الفقر

ايضا فبالدعاء عليك فتقول اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ١٩
ان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم ترد هذه الدعوة على من تباهله
فلا تلبث الا ان ترى فيه وليذكر الخصمان اسمهما ويستفاد من رواية الثمالي ان ساعة المباهلة ما بين الطلوع
والظاهر عدم الاختصاص بل لكونه ساعة الاستجابة والا فيجوز في غيره ايضا انتهى قال الشهيد في الدروس
يستشفى بتربته من حريم قبره وحده خمسة فراسخ من اربعة جوانبه وروى فرسخ من كل جانب وروى اسحق بن عمار خمسا
وعشرين ذراعا من ناحية الراس مثلها من ناحية الرجلين وروى عبد الله سنان ان قبره عشرون ذراعا مكسرا
وكله على الترتيب في الفضل انتهى **يقول الاثم الجاني الشريف** بن الرضا الشيرواني حدثني العالم
النبيل والفاضل الجليل محمد بن الحسن الطوسي في الروضة المقدسة الرضوية على من فيها الف سلام وتحية يوم
الاثنين رابع محرم سنة الف ومائتين وثمان واربعين (١٢٤٨) قال حدثني رئيس المحدثين وشيخ المتاخرين العالم المحقق
الفاضل المدقق الشيخ حسين بن عصفور البحراني قال حدثني والدي الماجد المحدث عن ابيه عن جده يدا بيد عن
ابائهم المحدثين من محدثي بحرين عن سيدنا الامام الهمام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين انه قال من قرء لعن زيارة
العاشور المشهورة مرة واحدة ثم قال اللهم العنهم جميعا تسعا وتسعين مرة كان لمن قرئه مائة ومن قرء
سلامها مرة واحدة ثم قال السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين
تسعا وتسعين مرة كان لمن قرئه مائة تامة من اولهما الى اخرهما الخبر **مروي في بعض رسائل**
العلامة المجلسي ره اشياء يورث الفقر الاول الاكل على الجنابة الا بعد غسل يديه والمضمضة و
الاستنشاق ٢ ترك التسمية والحمد لله في اول الاكل واخره ٣ النوم بين الطلوعين ٤ النوم وقت العصر
٥ دخول الخلاء والتبول حافيا وحاسرا ٦ المشي على نعل واحد ٧ فعل الزنا ٨ البخس بالوزن والكيل و
الذرع ٩ المرور بين النساء والاغنام ١٠ الحلف كاذبا بل صادقا ايضا ١١ تغرير الناس ١٢ خلط الماء في
اللبن والخل والدهن والشحم ١٣ كثرة القهقهة سيما في المقبرة وفي مجالس العلماء ١٤ العدو وسرعة المشي
مع الجنازة ١٥ احراق قشر البصل والثوم ١٦ ترك كنس صحن الدار ١٧ ترك ازالة بيت العنكبوت في الدار

قوله حافيا بالياء اياق نعني حافي كلو رجمعنه حفاة دبولر ضم حاايله تقال حفي فلان فهو حاف اذا كان يمشي بلا خف ولا نعل اخر

قوله حاسرا عريان مكشوف وجوشن اولميان كمسنه حاسر دبولر اختر كمسيه

في موجبات الفقر

١٨ ترك القمامة في الدار ١٩ رمي اجزاء القلم والقرطاس بل يحرقهما ٢٠ رمي اجزاء الخبز والطعام ٢١ الاستنجاء
بالخبز والفواكه ٢٢ مضغ العلك والضحك والاستهزاء على المؤمنين والعلماء ٢٣ تخفيف الصلوة بحيث
او بعدم المبالاة بها ٢٤ تاخير الصلوة عن وقتها ٢٥ ترك اعطاء الخمس والزكوة والفطرة ٢٦ قطع الرحم
٢٧ منع المستقرض المحتاج ٢٨ رد السائل سيما بالليل ٢٩ الاكل وينظر اليه فقير ولا يطعم منه
٣٠ الاسراف والتبذير ٣١ عدم تقدير المعاش بان جعل مصارفه اكثر من مكاسبه ٣٢ البخل ٣٣
اكل الربا ٣٤ منع الماعون عن الجار ٣٥ القمار ٣٦ السرقة ٣٧ مجالسة الاكراد والاراذل ٣٨ قتل القمل
في المسجد ٣٩ رمي القمل حيا واحراقها ٤٠ احراق الهوام ٤١ كشف العورة في المسجد وعلى البئر ٤٢
التكلم في المسجد بكلام الدنيا ٤٣ الحكم في المساجد ٤٤ بيع الاكفان ٤٥ الصباغة ٤٦ الحياكة ٤٧ الحجامة
٤٨ عمل تفتيش الخلاء ٤٩ عمل الموتى ٥٠ اللهو واللعب ٥١ الغناء ٥٢ عمل الدف والعود وغيرهما ٥٣
الحيلة والتدليس ٥٤ البخل من عنده ٥٥ شهادة الزور ٥٦ اظهار الفقر مع غنائه ٥٧ تبعية نساء الناس
٥٨ ترك الاستنجاء من الحدثين اختيارا ٥٩ عمل الصور المجسمة والتماثيل والات القمار واللهو ٦٠ الهزل باللغو
٦١ شتم الناس ٦٢ ترك الاحسان لفقراء الجيران والاخوان مع الامكان ٦٣ ترك قضاء حوائج المؤمنين مع
القدرة ٦٤ اخذ الاجرة على تعليم القران وكتابة القران للبيع ٦٥ بيع الرقاق ٦٦ دلك الحجر والاجر على البدن في
الحمام ٦٧ ترك قلم الاظفار ٦٨ التقدم على الوالدين عند المشي وتسميتهما باسمهما وعقوقهما والصيحة عليهما
٦٩ التبصق في المساجد ٧٠ الاستنجاء في المسجد وعلى مقابر المسلمين وفي الحوض والبئر ٧١ الدخول في المسجد
جنبا والمكث فيه كذلك ٧٢ الكبر والفخر على الناس ٧٣ قول انا نحن فخرا ٧٤ حبس اجرة الموجر لنفسه ٧٥ التقتير
على العيال والرفاق ٧٦ صرف الذهب المغشوش ٧٧ البول في الماء الراكد ٧٨ عدم المجانبة من الحرام ٧٩ التكلم
في بيت الخلاء او السلام الا عند الضرورة ٨٠ فك النعمة ٨١ الحاق الاوقاف والمقابر في ملكه ٨٢ الاحتكار
٨٣ عمل السحر ٨٤ عقد الرجال عن زوجاتهم ٨٥ احضار اطفال المسلمين ونسائهم بالطلسمات ٨٦ العبادة ٨٧
قراءة القران جنبا الا ما استثنى شرعا ٨٨ الارتداد ٨٩ الاصطراع ٩٠ تناول البنج ٩١ الاستنجاء بالعظم والروث
٩٢ عمل القلندرية والدراويش ٩٣ الاطلاع على محارم الجيران وعيوبهم ٩٤ ترك اطعام الكلب في المدة ٩٥ [illegible]

قوله العلك بالكسر ساقز وهو [illegible] والجمع علوك [illegible]

قوله بيع الرقاق بالكسر [illegible] والجمع رقاق [illegible]

فيما يورث الفقر

وهما ينظران ٩٥ التقول بالثوب كذبا ٩٦ مس ذكره او فرج زوجته او غيرها ٩٧ التغيلة بالماء ٩٨ الوجا
من الناس ٩٩ الخروج من ذنبه ١٠٠ دلك الوجه بالفوطة عند الاستحمام ١٠١ الغسل عاريا في الماء ١٠٢ كشف
العورة في الماء ١٠٣ لبس السراويل قائما ١٠٤ غسل الراس بالطين ١٠٥ النظر الى غائطه عند التغوط ١٠٦ الجماع
مستقبلا او مستدبرا الى القبلة ١٠٧ التعمم قاعدا ١٠٨ الاكل متكئا او مضطجعا ١٠٩ تقليم الاظفار بالاسنان
١١٠ وضع الراس على الركبة ١١١ تشبيك اليدين ووضعهما على الاليتين عند المشي ١١٢ وضع اليد على الذقن
متكئا ١١٣ الطهارة بالماء المشمس ١١٤ تسريح اللحية بالمشط المكسور ١١٥ المعاشرة مع المرتد ١١٦
النوم في المقبرة والحمام ١١٧ كثرة النوم ١١٨ اكثار الجماع والاستمناء بيده ١١٩ كسر الخبز باسنانه ١٢٠ وضع الخبز
على الفخذ عند اكله ١٢١ الكذب ١٢٢ كتمان الشهادة ١٢٣ النوم عاريا ١٢٤ النظر الى تارك الصلوة ١٢٥
ترك امر عياله باقامة الصلوة ١٢٦ المخالطة مع الازرق الاشقر الاصفر الاذن ١٢٧ وضع النعل والسراويل
تحت الراس عند النوم ١٢٨ اطفاء السراج بالنفس ١٢٩ حلق اللحية واعفاء الشارب ١٣٠ النظر للميراث لئلا
النفخ على الميراث ١٣٢ وضع الراس على العتبة عند النوم ١٣٣ التبصق على وجه مسلم ١٣٤ التبصق على الماء
١٣٥ الاكل مكشوف الراس ١٣٦ الاكل باصبعين ١٣٧ الاكل ماشيا او قائما ١٣٨ تسريح اللحية في الحمام
١٣٩ تجفيف الوجه بذيله وبالمنديل المستعمل في الجماع ١٤٠ التمندل بذيل القميص بعد الوضوء ١٤١ الاشتغال
بالاعمال في الاوقات المنحوسة ١٤٢ اكل الثوم او البصل ليلة الجمعة ١٤٣ الغيبة ١٤٤ حلق الراس يوم الثلثا
١٤٥ قص الاظفار يوم الاربعاء ١٤٦ اطلاء النورة يوم الجمعة ١٤٧ كنس الدار ليلا ١٤٨ شرب الماء من الكوز
المكسور او من جانب عروة الكوز ١٤٩ الاكل في الظرف المكسور ١٥٠ النوم على الوجه ١٥١ تفريق قشر البيض
في منزله ١٥٢ تحريق العظم ١٥٣ بيع الحريات ١٥٤ المشي بين المزارع ١٥٥ الجماع في الماء الحار

في بعض الاحراز والادعية المجربة للنبي والائمة المعصومين عليهم السلم

حرز عن النبي صلوات الله عليه وآله عن الشيخ علي بن عبد الصمد قال اخبرني الامام جدي الشيخ ابو
بكر عثمن بن اسمعيل بن احمد الحاجي والامام احمد بن علي بن ابي صالح المقرى قراءة عليهم عن ابي بكر عبد الغفار
بن محمد قال اخبرنا الحسن بن محمد الدربندي قال اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي قال حدثنا ابو بكر محمد بن

صالح بن خلف الحنّاني قال حدثني ابي عن موسى بن ابراهيم قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي اذا احاطك امر او نزلت بك شدة
فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تنجيني من هذا الغم

حرز اخر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهده تحت راسه الشريف في حريرة بيضاء مكتوب
اعيذ محمد بن امنة بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد او نافث على الفساد جاهد وكل خلق ما
يأخذ بالمراصد في طريق الموارد اذبهم عنه بالله الاعلى واحوطه منهم بالكهف الذي لا يؤذي
ان لا يضروه ولا يطيروه في مشهد ولا في منام ولا في مسير ولا في مقام سعيس اللبالي اخر الايام لا اله
الا الله تبدد اعداء الله وبقي وجه الله لا يعجز الله شيء الله اعز من كل شيء حسبه الله وكفى سمع
الله لمن دعا واعيذه بعزة الله وبنور الله وبعزة ما يحمل العرش من جلال الله وبالاسم الذي يفرق بين
النور والظلمة واحتجب به دون خلقه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم واعوذ بالله المحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء وهو بكل شيء محيط
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حرز خديجة الكبرى ع بسم الله الرحمن الرحيم
يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب حرز فاطمة الزهراء ع بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث فاغثني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا واصلح لي شاني كله حرز مولينا امير المومنين
علي بن ابيطالب ع عن علي بن عبد الصمد قال وحدثني جماعة عن المدخن الثقفي قال حدثنا يوسف قال حدثنا
الحسن بن الوليد قال حدثنا عمر بن محمد السيناني قال حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن الكوفي عن محمد بن فضيل بن عمران عن
قال حدثني اسمعيل بن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند علي بن ابيطالب ع جالسا فدخل عليه رجل
متغير اللون فقال له يا امير المومنين اني رجل مسقام كثير الاوجاع فعلمني دعاء فقال له امير المومنين اعلمك دعاء علمه
جبرئيل ع لرسول الله ص في مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهو هذا الدعاء الهي كلما انعمت علي بنعمة
قل لك عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل لك عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني
ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني ويا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني

احفظه بالكهف خ ل
يحبس عبس خ ل
استغيث استغثت فاعني خ ل

عليها

فی الاحراز

عليهما صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي هذا انك على كل شيء قدير قال ابن عباس فرايت الرجل ٢٠٣

بعد سنة حسن اللون مشرب الحمرة قال وما دعوت الله بهذا الدعاء وانا سقيم الا شفيت ولا مريض الا

برئت وما دخلت على سلطان اخاف جوره الا رده الله عز وجل عني حرز لمولى امير المؤمنين علي بن ابي طالب هذا مجرب

يكتب ويشد على العضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم اى كوش اى كوس ارشش عطبطسفيخ اركوش

بامصطرون فربالبون ماوما سوما سا ماطيطالوس جلوس مسفقيس ماصعوص اقرطعوس الطفيكس عطبطبلخ الطفنكش

هذا هذا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها

ايها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها

فاخرج انك من الصاغرين لتخرج منها مذءوما مدحورا ملعونا كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله

مفعولا اخرج باذن المخزون اخرج يا سوديا سوديا سوديا بالاسم المخزون بالطرون طرعون مرلعون تبارك

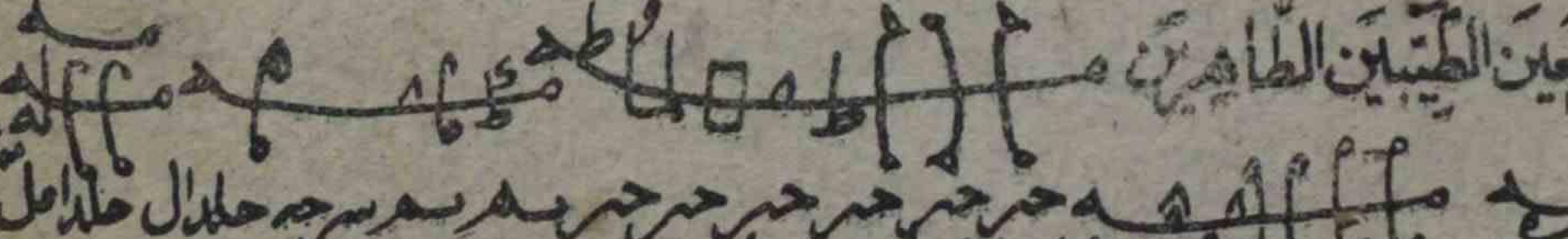
الله احسن الخالقين باهيا باهيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة اسرافيل اطرد واعزل



صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول و

غولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن ادم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على

سيدنا محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين



وكل حرز للحسن والحسين عليهما السلام من امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال الشيخ علي بن عبد الصمد

الشيخ الفقيه جدي علي بن الحسن بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا والدي الفقيه ابو الحسن قال حدثنا ابو القسم

علي بن محمد العائذي محلة في نيسابور ينسب اليه معاذ بن مسلم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي قال حدثنا محمد بن

حسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن القاسم بن يحيى بن الحسن

بن راشد عن جده عن ابي بصير عن محمد بن مسلم قال حدثنا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابائه

عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام

بهذه العوذة وكان يامر بذلك اصحابه صلى الله عليه وآله وهي بسم الله الرحمن الرحيم

ليعيذ

٢٠٢ اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله و
جبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وعزة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله
وبآلاء الله وبصنع الله وبأركان الله وبجمع الله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله و
قدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس ومن شر ما دب في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة انت
آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين **الحرز الكامل** لزين العابدين عليه السلام وهو مخرج من كتاب
الله سبحانه وتعالى يقرء في كل صباح ومساء وهو بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر
الله اكبر واعلى واجل واعظم مما اخاف واحذر استجير بالله عز وجل ثناء الله ولا اله الا الله وحده
لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا اللهم بك اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي ومن
يعنيني امره اللهم بك اعوذ وبك الوذ وبك اصول واياك اعبد واياك استعين وعليك اتوكل
وادرأ بك في نحر اعدائي واستعين بك عليهم واستكفيكهم فاكفنيهم بما شئت وكيف
شئت وحيث شئت بحقك لا اله الا انت انك على كل شيء قدير فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما
الغالبون قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخسئوا فيها
ولا تكلمون اني اخذت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله وبصره وقوته بقوة الله وحبل المتين وسلطانه
المبين فليس لهم علينا سبيل ولا سلطان انشاء الله سترت بيننا وبينهم بستر النبوة الذي ستر الله
لانبيائه من الفراعنة جبرئيل عن ايماننا وميكائيل عن يسارنا والله مطلع علينا وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين صم بكم عمي فهم لا يبصرون واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك

بصنيع الله

جار الله

بحقك ل

القرآن وحده ولّوا على ادبارهم نفورا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايّاً ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم
يتّخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيرا سبحان
الله بكرة واصيلا حسبي الله من خلقه حسبي الله الذي يكفي ولا يكفي منه شيء حسبي
الله ونعم الوكيل حسبي الله الذي لا اله الّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم اولئك هم
الغافلون افرأيت من اتّخذ الهه هواه واضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكّرون انّا جعلنا على قلوبهم اكنّة ان يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا اللهمّ احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا
بركنك الذي لا يرام واعذنا بسلطانك الذي لا يضام وارحمنا بقدرتك يا رحمن اللهمّ
لا تهلكنا وانت يا ربّ يا رحمن حصننا حسبي الربّ من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين
حسبي من لم يزل حسبي حسبي الذي لا يمنّ على الذين يمنّون حسبي الله ونعم الوكيل وصلّى
الله على محمّد وآله وسلّم كثيرا اللهمّ انّي اصبحت في حماك الذي لا يستباح وذمّتك التي لا
تخفر وجوارك الذي لا يضام واسألك اللهمّ بعزّتك وقدرتك ان تجعلني في حرزك وجوارك
وامنك وعياذك وعدّتك وعقدك وحفظك وامانك ومنعك الذي لا يرام وعزّك الذي لا
يستطاع من غضبك وسوء عقابك وسوء احداث النهار وطوارق الليل الّا طارقا يطرق بخير
يا رحمن اللهمّ يدك فوق كلّ يد وعزّتك اعزّ من كلّ عزّة وقوّتك اقوى من كلّ قوّة
وسلطانك اجلّ وامنع من كلّ سلطان ادرأ بك في نحور اعدائي واستعين بك عليهم واعوذ
من شرورهم والجأ اليك فيما اشفقت عليه منهم وصلّى الله على محمّد وآله واجرني منهم يا ارحم
الراحمين وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلمّا كلّمه قال انّك اليوم لدينا مكين امين قال
اجعلني على خزائن الارض انّي حفيظ عليم وكذلك مكّنّا ليوسف في الارض يتبوّأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتّقون وخشعت

يكفى

تخفر

عزتك التي لا تستطاع

٢٠٦ الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اعیذ نفسی و دینی و اهلی و ولدی و مالی و جمیع من تلحقه عنایتی
و جمیع نعم الله عندی بسم الله الرحمن الرحیم الذی بسم الله الذی خضعت له الرقاب و بسم الله
الذی خافته الصدور و بسم الله الذی نفس عن داود کربته و بسم الله الذی وجلت منه النفوس و
بسم الله الذی قال یا نار کونی بردا و سلاما علی ابراهیم و ارادوا به کیدا فجعلناهم الاخسرین و بسم الله
الذی ملأ الارکان کلها و بعزیمة الله التی لا تحصی و بقدرة الله المستطیلة علی جمیع خلقه من شر
جمیع من فی هذه الدنیا و من شر سلطانهم و سطواتهم و حولهم و حذرهم و قوتهم و غدرهم و مکرهم
و اعیذ نفسی و اهلی و مالی و ولدی و ذوی عنایتی و جمیع نعم الله عندی بشدة حول الله و شدة قوة الله
و شدة بطش الله و شدة جبروت الله و بمواثیق الله و طاعته علی الجن و الانس بسم الله الذی
یمسک السموات و الارض ان تزولا و لئن زالتا ان امسکهما من احد من بعده انه کان حلیما غفورا
و بسم الله الذی فلق البحر لبنی اسرائیل و بسم الله الذی الان الحدید لداود و بسم الله الذی
الارض جمیعا قبضته یوم القیمة و السموات مطویات بیمینه سبحانه و تعالی عما یشرکون من شر جمیع
فی هذه الدنیا و من شر جمیع من خلقه الله و ما احاط به علمه و من شر کل ذی شر و من شر حسد
کل حاسد و سعایة کل ساع و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم شانه اللهم بک استعین
و بک استغیث و علیک اتوکل و انت رب العرش العظیم اللهم صل علی محمد و آل محمد
و احفظنی و خلصنی من کل مصیبة و معصیة نزلت فی هذه اللیلة و فی جمیع الایام و اللیالی من فی فی هذا الیوم و فی
السموات و الارض انک علی کل شیء قدیر بسم الله علی نفسی و مالی و ولدی بسم الله علی کل شیء و اهلی
اعطانی ربی بسم الله خیر الاسماء بسم الله رب الارض و السماء بسم الله الذی لا یضر مع اسمه
شیء فی الارض و لا فی السماء و هو السمیع العلیم اللهم رضنی بما قضیت و عافنی فیما امضیت
حتی لا احب تعجیل ما اخرت و لا تاخیر ما عجلت اللهم انی اعوذ بک من اضغاث الاحلام و ان
یلعب بی الشیطان فی الیقظة و المنام بسم الله تحصنت بالحی الذی لا یموت من شر ما اخاف و ما
احذر و رمیت من یریدنی بسوء او مکروه من بین یدی بلا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم

و اعوذ

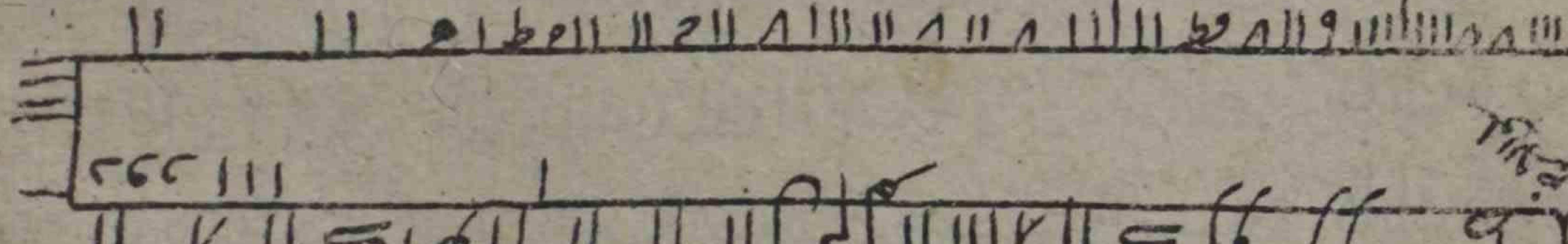
في الأحراز

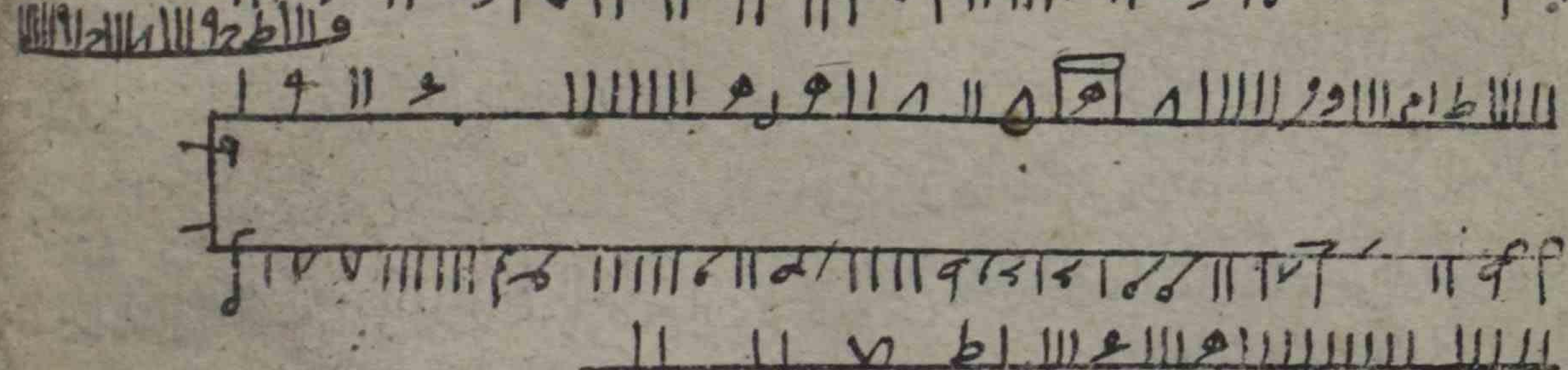
واعوذ بالله من شركم وشر كل تحت اقدامكم وخير كم بين اعينكم واعيذ نفسي وما اعطاني ٢٠٧
ربي وما ملكته يدي وذوي عنايتي بركن الله الاشد وكل اركان ربي شداد اللهم توكلت (ملكته خ ل)
بك اليك وتحملت بك عليك فانه لا ينال ما عندك الا بك اسئلك ان تصلي على محمد واله
وان تكفيني شر ما احذر وما لا احذر وما لا يبلغه حذاري انك على كل شيء قدير وهو عليك
جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي واسرافيل عن امامي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم مخرج الولد من الرحم ورب الشفع والوتر سخر لي ما اريد من دنياي واخرتي واكفني ما
اهمني انك على كل شيء قدير اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني وذهاب همي وقضاء ديني لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين يا حي حين لا حي يا حي يا محيي الاموات والقائم على كل نفس بما
كسبت يا حي لا اله الا انت برحمتك التي وسعت كل شيء استغثت فاغثني واجمع لي خير الدنيا والاخرة واصرف (استغثت خ ل)
عني شرهما بمنك وسعة فضلك اللهم انك مليك مقتدر وما تشاء من امر يكون (ويكن خ ل) وصلى الله (فاغنني خ ل)
على محمد واله وفرج عني واكفني ما اهمني انك على ذلك قادر يا جواد يا كريم اللهم بك (مقادير خ ل)
وبك استنجح وبمحمد عبدك ورسولك عليه السلام اليك اتوجه اللهم سهل لي حزونة امري (حزونته خ ل)
وذلل لي صعوبته واعطني من الخير اكثر مما ارجوا واصرف عني من الشر اكثر مما اخاف واحذر
ومما لا احذر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله وحسبنا الله (سيدنا محمد النبي)
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير **حرز محمد بن علي الباقر عليه السلام** يكتب ويشد على (هذا مجرب)
العضد الايمن اعيذ نفسي برب الاكبر مما يخفى ويظهر ومن شر كل انثى وذكر ومن شر ما رأت
الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة والروح ادعوكم ايتها الجن والانس الى الذي ختمته (اللطيف الخبير وادعوكم ايتها الجن والانس الى ...)
بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد

نسل

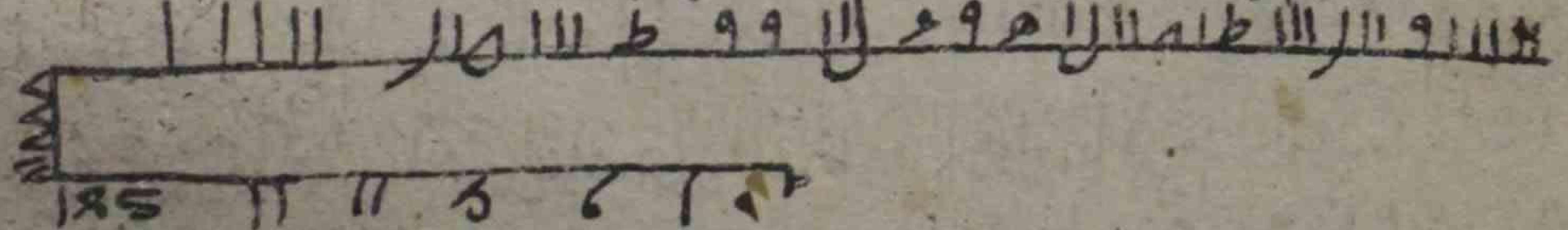
فی الاحراز

سید المرسلین والنبیین صلی الله علیه وعلیهم اجمعین اخسئوا فیها ولا تکلمون اخسئوا عن فلان
بن فلان کلما یعدو ویروح من ذی حی ومن حیة او عقرب او ساحر او شیطان رجیم او سلطان
عنید اخذت عنه ما یری وما لا یری وما رأت عین نائم او یقظان توکلت علی الله لا شریک له
وصلی الله علی محمد وآله الرسول النبی الامی سیدنا محمد واله الطاهرین وسلم تسلیما بسم الله
الرحمن الرحیم ومن قوم موسی امة یهدون بالحق وبه یعدلون





یا حی یا قیوم یا دیان یا دیان اهیا شراهیا ادونی اصباوت ال شدای



اسألك بحق هذه الاسماء الطاهرة المطهرة ان تدفع عن صاحب هذا الکتاب جمیع البلاء او تقضی حوائجه
انك انت ارحم الراحمین وصلوات الله علی محمد واله الطاهرین اللهم کهدهیح بغشط مهجما
مسلح وروده مهفتام ویعوذك الا ما اخذت لسان جمیع بنی آدم وبنات حوا علی فلان بن فلان
الا بالخیر یا ارحم الراحمین فسیکفیکهم الله وهو السمیع العلیم وصلی الله علی محمد واله اجمعین
حرز آخر للباقر علیه السلام بسم الله الرحمن الرحیم یا دائن غیر متوان یا ارحم الراحمین
اجعل لشیعتی من النار وقاء ولهم عندك رضی واغفر لهم ذنوبهم ویسر امورهم واقض
دیونهم واستر عوراتهم وهب لهم الکبائر التی بینك وبینهم یا من لا یخاف الضیم

ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا ومخرجا **حرز جعفر بن محمد الصادق ع**

قال الشيخ علي بن عبد الصمد قال حدثني الشيخ الفقيه عمي والدي ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد ره قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال حدثنا والدي قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي ره وحدثني الشيخ جدي قال حدثنا الفقيه والدي ابو الحسن علي بن عبد الصمد رحمه الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن نبال القاسي المجاور بالمشهد الرضوية على ساكنها السلام قال حدثني الشيخ ابو جعفر رحمه الله عن ابيه عن شيوخه عن محمد بن عبد الله الاسكندري قال كنت من ندماء ابي جعفر المنصور وخواصه وكنت صاحب سره فبينما انا اذ دخلت عليه ذات يوم فرايته مغتما فقلت له ما هذه الفكرة يا امير المؤمنين قال فقال لي يا محمد لقد اهلك من اولاد فاطمة مائة او يزيدون وقد بقي سيدهم وامامهم فقلت له من ذاك يا امير المؤمنين قال جعفر بن محمد رئيس الروافض وسيدهم فقلت يا امير المؤمنين انه رجل قد شغلته العبادة عن طلب الملك والخلافة فقال لي قد علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك عقيم وقد اليت على نفسي ان لا امسي عشيتي هذه حتى افرغ منه ثم دعا بالسياف وقال له اذا انا احضرت ابا عبد الله وقد شغلته بالحديث ووضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه فامر باحضار الصادق عليه السلام فاحضر في تلك الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه فلم ادر ما الذي قرا الا انني رايت القصر يموج كانه سفينة فرايت ابا جعفر المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيده حافي القدمين مكشوف الراس يحمر ساعة ويصفر اخرى واخذ بعضد الصادق عليه السلام واجلسه على سرير ملكه في مكانه وجثى بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه ثم قال ما الذي جاء بك الينا في هذه الساعة يا ابن رسول الله قال عليه السلام دعوتني فاجبتك قال ما دعوتك وانما الغلط من الرسول ثم قال له سل حاجتك قال يا ابن رسول الله فقال اسألك ان لا تدعوني بغير شغل قال لك ذلك وانصرف ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فلما انصرف نام ابو جعفر المنصور ولم ينتبه الى نصف الليل فلما انتبه كنت جالسا عند راسه فقال لي لا تبرح يا محمد من عندي حتى ما فاتني من صلاتي واحدثك بحديث قلت سمعا وطاعة يا امير المؤمنين فلما قضى صلوته قال اعلم

في الاحراز

الى لما احضرت سيدك اباعبد الله وهممت بما هممت به من السوء رايت تنينا قد حوى بذنبه جميع داري وقصري وقد وضع شفته العليا في اعلاها والسفلى في اسفلها وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين ويقول
يا منصور ان الله تعالى بعثني اليك وامرني ان انت احدثت في العبد الصالح الصادق حدثا ابتلعتك ومن في الدار
جميعا فطاش عقلي وارتعدت فرائصي واصطكت اسناني قال محمد قلت له هذا ليس بعجيب فان اباعبد الله عليه السلام
وارث علم النبي صلى الله عليه وآله وجده امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام وعنده من الاسماء والدعوات
التي لو قرئها على الليل المظلم لانار وعلى النهار المضيء لاظلم قال محمد بن عبد الله فلما مضى عليه السلام استاذنت
من ابي جعفر لزيارة مولانا الصادق ع فاجاب لم يأب فدخلت وسلمت عليه وقلت له اسئلك يا مولاي بحق جدك
رسول الله ص ان تعلمني الدعاء الذي قرأته عند دخولك على ابي جعفر في ذلك اليوم قال لك ذلك فاملاه علي ثم قال
هذا حرز جليل ودعاء نبيل من قرأه صباحا كان في امان الله تعالى الى العشاء ومن قرأه عشاء كان في حفظ الى
الصباح وقد علمنيه ابي ووالدي باقر علم الاولين والآخرين عن ابيه سيد الشهداء عن اخيه سيد الاصفياء عن
ابيه سيد الاوصياء عن محمد المصطفى سيد الانبياء صلوات الله عليه وآله الطاهرين استخرجه من كتاب الله
العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هداني للاسلام واكرمني بالايمان وعرفني الحق الذي عنه يؤفكون والنبأ
العظيم الذي هم فيه مختلفون وسبحان الله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها وانشأ جنات المأوى
بلا امد تلقونها ولا اله الا الله السابغ النعمة الدافع النقمة الواسع الرحمة والله اكبر ذو السلطان
المنيع والانشاء البديع والشأن الرفيع والحساب السريع اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك و
رسولك ونبيك وامينك وشهيدك التقي النقي البشير النذير السراج المنير وآله الطيبين الطا
هرين الاخيار ماشاء الله توجها الى الله ماشاء الله تقربا الى الله ماشاء الله تلطفا بالله
ماشاء الله ما يكن بنا من نعمة فمن الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله لا
يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا قوة الا بالله اعيذ نفسي وشعري وبشري واهلي ومالي وولدي
وذريتي وديني ودنياي وما رزقني ربي وما اغلقت عليه ابوابي واحاطت به جدراني وما

نفقتي

٢١١ القلب فيه من نفسي واحرازي وجميع اخواني واخواتي واقرباي وقراباتي من المؤمنين والمؤمنات
بالله العظيم وباسمائه التامة العامة الشافية الكاملة الفاضلة المباركة المنيفة المتعالية الزاكية
الشريفة الكريمة الطاهرة العظيمة المعظمة المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر وبام
الكتاب وفاتحته وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة و
عوذة وبركة وبالتورية والانجيل والزبور والفرقان وبصحف موسى وابراهيم وبكل كتاب
انزله الله وبكل رسول ارسله الله وبكل حجة اقامها الله وبكل برهان اظهره الله وبكل
نور انارة الله وبكل آلاء الله وعزة الله وعظمة الله وقدرة الله وسلطان الله وجلال الله
ومنعة الله ومن الله وعفو الله وحلم الله وحكمة الله وغفران الله وملائكة الله وكتب الله
ورسل الله وانبياء الله ومحمد رسول الله واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين
من غضب الله وسخط الله ونكال الله وعقاب الله واخذ الله وبطشه وقوارعه واجتياحه واجتثاثه
واصطلامه واستيصاله وتدميره وسطواته ونقمته وجميع مثلاته ومن اغراضه وصدوده
وتنكيله وتوكيله وخذلانه ودمدمته وتخيلته ومن الكفر والنفاق والشقاق والشك وال
لشرك والحيرة في دين الله ومن شر يوم النشور والحشر والموقف والحساب ومن شر كتاب قد سبق
ومن زوال النعمة وتحويل العافية وحلول النقمة وموجبات الهلكة ومن مواقف الخزي والفضيحة في
الدنيا والآخرة واعوذ بالله العظيم من هوى مرد وقرين مله وصاحب مسه وجار مؤذ وغنى
تشفع ن د مطغ وفقر منس ومن قلب لا يخشع وصلوة لا ترفع ودعاء لا يسمع وعين لا تدمع ونفس لا تقنع و
وبطن لا يشبع وعمل لا ينفع واستغاثة لا تجاب وغفلة وتفريط يوجبان الحسرة والندامة و
اجتهاد ن د من الرياء والسمعة والشك والعمى في دين الله ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب ومن مرد
الى النار ومن ضلع الدين وغلبة الرجال وسوء المنظر في الدين والنفس والاهل والمال والولد و
الاخوان وعند معاينة ملك الموت واعوذ بالله العظيم من الغرق والحرق والشرق والسرق
والرجم والهدم والخسف والمسخ والحجارة والصيحة والزلزلة والفتن والعين والصواعق والبرق

الفرد د — والبرد والفود والجنون والجذام والبرص واكل السبع وميتة السوء وجميع انواع البلايا في الدنيا و
الآخرة واعوذ بالله العظيم من شر السامة والهامة واللامة والخاصة والعامة والحامة ومن شر
احداث النهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ومن درك الشقاء
وسوء القضاء وجهد البلاء وشماتة الاعداء وتتابع الرخاء العناء والفقر الى الاكفاء وسوء
الممات وسوء المحيا وسوء المنقلب واعوذ بالله العظيم من شر ابليس وجنوده واشياعه واعوانه و
اتباعه ومن شر الجن والانس ومن شر الشيطان ومن شر السلطان ومن شر كل ذي شر
ومن شر كل ما اخاف واحذر ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس
الظليم د — ومن شر ما في النور والظلمة ومن شر ما دهم او هجم او الم ومن شر كل سقم وهم وغم و
والبحر — آفة وندم ومن شر ما في الليل والنهار والبر والبحار ومن شر الفساق والذعار والفجار
والكفار والحساد والسحار والجبابرة والاشرار ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن
شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
واعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون والشهداء
المهتدون د — المتقون وعبادك الصالحون ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة المهديون
والاوصياء والحجج المطهرون عليهم السلام ورحمة الله وبركاته واسألك ان تعطيني من خير ما
سئلوك وان تعيذني من شر ما استعاذوا بك منه واسألك من الخير كله عاجله وآجله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ
بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون اللهم من ارادني في يومي هذا و
فيما بعده من الايام من جميع خلقك كلهم من الجن والانس عن قريب او بعيد ضعيف
او شديد بشر او مكروه او مساءة بيد او بلسان او قلب فاحرج صدره والجم فاه وافحم
المنع د — لسانه واسدد سمعه واقمح بصره وازغ قلبه واشغله بنفسه وامته بغيظه واكفنا
بما شئت وكيف شئت وانى شئت بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اكفني

شرّ من نصب لي حدّه واكفني مكر المكرة واعنّي على ذلك بالسكينة والوقار والبسني درعك
الحصينة واحيني ما احييتني في سترك الواقي واصلح حالي كله اصبحت في جوار الله ممتنعاً وبعزة
الله التي لا ترام محتجباً وبسلطان الله المنيع محترزاً معتصماً متمسكاً وباسماء الله الحسنى كلها
عائذاً اصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وفي ذمة الله التي لا تخفر وفي حبل الله الذي لا
يجذم وفي جوار الله الذي لا يستضام وفي منع الله الذي لا يدرك وفي ستر الله الذي لا يهتك
وفي عون الله الذي لا يخذل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اعطف علينا
قلوب عبادك وامائك واوليائك برأفة منك ورحمة انك انت ارحم الراحمين حسبي الله
وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى ولا دون الله ملجأ من اعتصم بالله نجى كتب الله
لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين وما توفيقي الا
بالله عليه توكلت واليه انيب فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وانا على ذلك من الشاهدين تحصنت بالله
العظيم واستعصمت بالحي الذي لا يموت ورميت كل عدو لنا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علماً واحصى كل شيء عدداً وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

عن علي بن يقطين قال كنت واقفاً على راس هرون الرشيد اذ دعا موسى بن جعفر وهو
يتلظى عليه فلما دخل حرك شفتيه بشيء فاقبل هرون عليه ولاطفه وبره واذن له في الرجوع
فقلت له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك انك دخلت على هرون وهو يتلظى عليك فلم اشك الا انه يامر
بقتلك فسلمك الله منه فما الذي كنت تحرك به شفتيك فقال اني دعوت بدعائين احدهما خاص والا
عام فصرف الله شره عني فقلت ما هما يا ابن رسول الله فقال اما الخاص اللهم انك حفظت
الغلامين لصلاح ابويهما فاحفظني لصلاح آبائي واما العام اللهم انك تكفي من كل احد و

مستمسكاً

عبيدك

ما كفى
لا من

لا يكفي منك احدٌ فاكفنيه بما شئت وكيف شئت والى شئت برحمتك فكفاني الله شرّ م
وبهذا الاسناد عن علي بن ابراهيم عن هاشم وابنه قال كان الصادق عليه السلام اخرج آيات من القرآن وجعلها
حرزا لابنه موسى وكان يقراه ويعوذ نفسه به بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله لا اله الا الله ابدا
حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله تعبدا ورقا لا اله الا الله تلطفا ورفقا
لا اله الا الله بسم الله وبالله والحمد لله واعتصمت بالله والجأت ظهري الى الله ما شاء الله لا
قوة الا بالله وما توفيقي الا بالله ونعم القادر الله ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا ياتي بالحسنات
الا الله ولا يصرف السوء الا الله وما بنا من نعمة فمن الله وان الامر كله لله واستكفي الله واستجير
الله واستقيل الله واستغفر الله واستغيث الله وصلى الله على محمد رسول الله وآله وعلى انبياء
الله وعلى ملائكة الله وعلى الصالحين من عباد الله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم
شيئا ان الله بما يعملون محيط واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي
القوم الكافرين كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل
لي من لدنك سلطانا نصيرا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا والقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك
كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا لا تخف انك من الآمنين لا تخف
انك انت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف انك نجوت من القوم الظالمين لا تخف انا منجوك
واهلك لا تخافا انني معكما اسمع وارى وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فوقيهم الله سيئات ما مكروا فوقيهم الله شر ذلك اليوم و

ولقيهم نضرة وسرورا وينقلب الى اهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا ٢١٥
اشد حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين الذين قال لهم ا
لناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
ولكن الله الف بين قلوبهم انه عزيز حكيم سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا
يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفاتحين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم رب اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الم الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما فتعالى الله الملك
الحق لا اله الا هو رب العرش العظيم الكريم فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين
وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا افرأيت من اتخذ الهه هواه
واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما
كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله و
تلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ربنا ظلمنا أنفسنا
وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
غراما ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و
لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وما لنا ألا نتوكل على الله وقد
هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون إنما أمره إذا أراد
شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون
اللهم من أرادني بأهلي وأولادي وأهل عنايتي شرا أو بأسا أو ضرا فاقمع رأسه واعقل
لسانه وألجم فاه وحل بيني وبينه كيف شئت وأنى شئت واجعلنا منه ومن كل دابة أنت
آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم في حجابك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يستضام فإن
حجابك منيع وجارك عزيز وأمرك غالب وسلطانك قاهر وأنت على كل شيء قدير اللهم صل
على محمد وآل محمد أفضل ما صليت على أحد من خلقك وصل على محمد وآل محمد كما هديتنا به من الضلا
لة واغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
تابع بيننا وبينهم بالخيرات إنك مجيب الدعوات وأنت على كل شيء قدير اللهم إني أ
أستودعك نفسي وديني وأهلي ومالي وأمانتي وعيالي وأهل حزانتي وخواتيم عملي وجميع ما أ
نعمت به علي من أمر دنياي وآخرتي فإنه لا يضيع محفوظك ولا ترد ودائعك ولن يجيرني
من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار وصلى الله على محمد وآله اجمعين حرز للكاظم عليه السلام برواية اخرى بسم الله ٢١٧
الرحمن الرحيم اللهم اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه آمنا امن من لا خوف عليه
ولا حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة حرز لمولانا علي بن موسى الرضا هذا مجرب
عليه السلام وتسمى رقعة الجيب قال علي بن عبد الصمد اخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وانا اسمع في سنة تسعة و
عشرين وخمسمائة قال اخبرنا والدي الفقيه ابو الحسن قال حدثنا السيد ابو البركات علي بن الحسين الحسيني
قرائة عليه في سنة اربع عشرة واربعمائة قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن موسى
بن متوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال لما نزل ابو الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جارية لتغسلها فما لبثت ان جائت
ومعها رقعة فناولها حميدا وقالت وجدتها في جيب ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الجارية وجدت
رقعة في جيب قميصك فما هي فقال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها فقلت لو شرفتني بها فقال هذه عوذة
من امسكها في جيبه كان البلاء مدفوعا عنه وكانت له حرزا من الشيطان الرجيم ثم املا على حميد العوذة
وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت
بالله السميع العليم البصير على سمعك وبصرك لا سلطان لك علي ولا على سمعي ولا على بصري ولا
على شعري ولا على بشري ولا على دمي ولا على لحمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على مالي
ولا على ما رزقني ربي سترت بيني وبينك بستر النبوة الذي استتر انبياء الله به من سطوات
الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل ورائي ومحمد صلى الله عليه
وآله امامي والله مطلع علي يمنعك مني ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله اناتك ان يستفزني
ويستخفني اللهم اليك التجأت اللهم اليك التجأت اللهم اليك التجأت ولهذا الحرز قصة
مونقة وحكاية عجيبة كما رواه ابو الصلت الهروي قال كان مولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام
ذات يوم جالسا في منزله اذ دخل عليه رسول هرون الرشيد فقال اجب امير المؤمنين فقام علي بن موسى
فقال لي يا ابا الصلت انه لا يدعوني في هذا الوقت الا لداهية والله لا يمكنه ان يعمل بي شيئا اكرهه لكلمات وقعت

[illegible]

لا من جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخرجت معه حتى دخلنا على هرون الرشيد فلما نظر
الرضا قرأ هذا الحرز الى آخره فلما وقف بين يديه نظر اليه هرون وقال يا ابا الحسن قد امرنا لك بمائة
الف درهم واكتب حوائج اهل بيتك فلما ولّى عنه علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام وهرون ينظر اليه في قفا
ويقول اردت واراد الله وما اراد الله خير وروي دفعة الحجب برواية اخرى حدثني السيد الامام ابو
البركات محمد بن اسمعيل الحسيني المشهدي ره قال حدثنا المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقري
قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي واخبرني الشيخ الفقيه ابو القاسم الحسن بن محمد
بن علي بن محمد الجويني ره واخبرني الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طحال المقدادي قدس
الله روحه قال حدثنا والدي واخبرني شيخي وجدي قال حدثنا والدي الفقيه ابو الحسن ره قال حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن ارومة قال حدثنا احمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام
انه قال دفعة الحجب عوذة لكل شيء وهي بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ اخْسَؤُا
فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللهِ وَبَصَرِهِ عَلَى أَسْمَا
عِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ وَبِقُوَّةِ اللهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَلَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَلَا عَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرُوا بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ جَبْرَئِيلُ عَنْ
أَيْمَانِكُمْ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَمُحَمَّدٌ أَمَامَكُمْ وَاللهُ يُطِلُّ عَلَيْكُمْ يَمْنَعُهُ بِنَبِيِّ اللهِ وَيَمْنَعُ ذُرِّيَّتَهُ وَ
أَهْلَ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَا شَاءَ اللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللّٰهُمَّ
إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ جَهْلُهُ أَنَاتَكَ وَلَا يَبْلُغُ مَجْهُودُ نَفْسِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
حَرَسَكَ اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَذُرِّيَّتَكَ مِمَّا يُخَافُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وتكتب آية الكرسي على التنزيل وتكتب لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ
وَحَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ واجعلوه في راس الشهر البالبها طلسليا لا وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلٰوةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيرًا عُوذَةٌ هي الحرز

للرضا

في الأحراز

٢١٩ للرضا عليه السلام بغير تلك الرواية بسم الله الرحمن الرحيم يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله
لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك
حرز محمد بن علي النقي عليه السلام قال الشيخ علي بن عبد الصمد حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن ابي الحسن
رحمه الله والدي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال حدثنا والدي محمد بن احمد عن الفقيه
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه واخبرني جدي قال حدثنا والدي الفقيه ابو الحسن رضي الله عنه قال حدثنا جماعة
من اصحابنا رحمهم الله منهم السيد العالم ابو البركات والشيخ ابو القسم علي بن محمد المعاذي وابو بكر محمد بن علي
المعمري وابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله المدايني قالوا كلهم حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي قدس الله روحه قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن جده قال حدثني ابو نصر الهمداني
قال حدثتني حليمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمة ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام قال لما مات محمد بن علي
الرضا عليه السلام اتيت زوجته ام عيسى بنت المامون فعزيتها ووجدتها شديدة الحزن والجزع عليه تقتل نفسها
بالبكاء والعويل فخفت عليها ان تتصدع مرارتها فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما اعطاه الله
تعالى من الشرف والاخلاص ومنحه من العز والكرامة اذ قالت ام عيسى الا اخبرك عنه بشيء عجيب وامر جليل فوق
الوصف والمقدار قلت وما ذاك قالت كنت اغار عليه كثيرا واراقبه ابدا وربما اسمعني الكلام فاشكو ذلك الى ابي
فيقول ابي يا بنية احتمليه فانه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما انا جالسة ذات يوم اذ دخلت
علي جارية فسلمت فقلت من انت فقالت انا جارية من ولد عمار بن ياسر وانا زوجة ابي جعفر محمد بن علي الرضا زوجك
فدخلني من الغيرة ما لم اقدر على احتمال ذلك وهممت ان اخرج واسيح في البلاد وكان الشيطان يحملني على
الاساءة اليها فكظمت غيظي واحسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي المرأة نهضت ودخلت على ابي
واخبرته الخبر وكان سكرانا لا يعقل فقال يا غلام علي بالسيف فاتي به فركب وقال والله لاقتلنه فلما رايت ذلك قلت
انا لله وانا اليه راجعون ما ذا صنعت بنفسي وبزوجي وجعلت الطم حر وجهي فدخل عليه والدي وما زال
يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من خلفه فلم ارقد ليلتي فلما ارتفع النهار اتيت ابي
فقلت اتدري ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن الرضا عليه السلام فبرق عينه وغشي عليه ثم

٢٢٠ افاق بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت نعم والله يا ابت دخلت عليه البارحة ولم تزل تضربه بالسيف
حتى قتلته فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا وقال علي بياسر الخادم فجاء ياسر فنظر اليه المامون وقال ويلك
ما هذا الذي تقول هذه ابنتي قال صدقت يا امير المؤمنين فضرب بيده الى صدره وخده وقال
انا لله وانا اليه راجعون هلكنا والله وعطبنا وافتضحنا الى اخر الابد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة
عنه وعجل علي بالخبر فان نفسي تكاد ان تخرج الساعة فخرج ياسر وانا الطم حر وجهي فما كان باسرع
من ان رجع ياسر فقال البشرى يا امير المؤمنين قال لك البشرى فما عندك قال دخلت عليه فاذا هو
جالس وعليه قميص ودواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله احب ان تهب لي
قميصك هذا اصلي فيه واتبرك به وانما اردت ان انظر اليه والى جسده هل به اثر السيف فوالله كانه
العاج الذي مسته صفرة ما به اثر قال فبكى المامون طويلا وقال ما بقي مع هذا شيء ان هذا لعبرة للاولين
والاخرين وقال يا ياسر اما ركوبي اليه واخذي السيف ودخولي عليه فاني ذاكر له وخروجي عنه ولست
اذكر شيئا غيره ولا اذكر ايضا انصرافي الى مجلسي فكيف كان امري وذهابي اليه لعن الله هذه الابنة لعنا
وبيلا تقدم اليها وقل لها يقول لك ابوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوت او خرجت بغير اذنه
لانتقمن منك ثم سر الى ابن الرضا وابلغه عني السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم اليه الشهري
الذي ركبته البارحة ثم امر بعد ذلك الهاشميين ان يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه قال ياسر
فامرت لهم بذلك ودخلت انا ايضا معهم وسلمت عليه وابلغت التسليم ووضعت المال بين يديه
وعرضت الشهري عليه فنظر اليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبين ابي وبينه حتى
يهجم علي بالسيف اما علم ان لي ناصرا وحاجزا يحجز بيني وبينه فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك
هذا العتاب والله وحق جدك رسول الله ما كان يعقل شيئا من امره وما علم اين هو من ارض الله وقد نذر
لله نذرا صادقا وحلف ان لا يسكر بعد ذلك ابدا فان ذلك من حبائل الشيطان ثم دعا بثيابه ولبس
ونهض وقام معه الناس اجمعون حتى دخل على المامون فلما رآه قام اليه وضمه الى صدره ورحب به ولم
يأذن لاحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه فلما انقضى ذلك قال ابو جعفر محمد بن الرضا يا امير المؤمنين

قال

في الأحراز

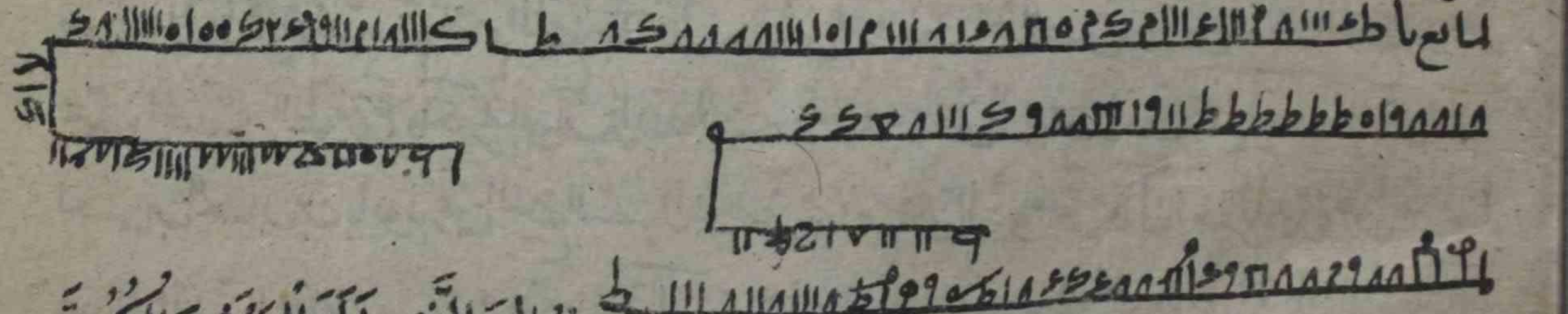
قال لبيك وسعديك قال لك عندي نصيحة فاقبلها قال المامون بالحمد والشكر قال فما ذاك
يا بن رسول الله قال احب لك ان لا تخرج بالليل فاني لا امن عليك هذا الخلق المنكوس وعندي عقد
تحصن به نفسك وتحترز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات كما انقذني الله به منك
البارحة ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك اهل الارض جميعا ما تهيأ لهم منك
باذن الجبار وان احببت بعثت به اليك لتحترز به من جميع ما ذكرت قال نعم فاكتب ذلك بخطك وابعثه
الي قال نعم قال ياسر فلما اصبح ابو جعفر بعث الي فدعاني فلما صرت اليه وجلست بين يديه دعى برق ظبي
من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل الى امير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبة
من فضة منقوش عليها ما اذكر بعد فاذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن وليتوضأ
وضوء حسنا سابغا وليصل اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع مرات اية الكرسي وسبع
مرات شهد الله وسبع مرات والشمس وضحيها وسبع مرات والليل اذا يغشى وسبع مرات قل هو الله احد
فاذا فرغ منها فليشده على عضده الايمن عند الشدائد والنوائب يسلم بحول الله وقوته من كل شيء
يخافه ويحذره وينبغي ان لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو انه غازي اهل الروم وملكهم يغلبهم باذن الله
تعالى وبركة هذا الحرز وروي انه لما سمع المامون من ابي جعفر في امر هذا الحرز هذه الصفات كلها
غزا اهل الروم فنصره الله تعالى عليهم ومنح منهم من المغنم ما شاء الله ولم يفارق هذا الحرز عند كل
غزاة ومحاربة وكان ينصره الله تعالى بفضله وهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الى اخر السورة الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم انت الواحد الملك الد
يان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد و
تداول الايام بين الناس وتركبهم طبقا عن طبق اسئلك باسمك المكتوب على سرادق
المجد واسئلك باسمك المكتوب على سرادق السرائر السابق الفائق الحسن الجميل النضير رب الملائ
كة الثمانية والعرش الذي لا يتحرك واسئلك بالعين التي لا تنام وبالحيوة التي لا تموت وبنور وجهك

الذی لا یطفأ و بالاسم الاکبر الاکبر الاکبر و بالاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذی هو محیط بملکوت
السموات والارض و بالاسم الذی اشرقت به الشمس و اضاء به القمر و سجرت به البحور و نصبت
به الجبال و بالاسم الذی قام به العرش والکرسی و باسمک المکتوب علی سرادق العرش و باسمک
المکتوب علی سرادق العظمة و باسمک المکتوب علی سرادق البهاء و باسمک المکتوب علی سرا
دق القدرة و باسمک العزیز و باسمائک المقدسات المکرمات المخزونات فی علم الغیب
عندک و اسئلک من خیرک خیرا مما ارجوا و اعوذ بعزتک و قدرتک من شر ما اخاف و احذر
یا صاحب محمد یوم حنین و یا صاحب علی یوم صفین انت یا رب مبیر الجبارین و قاصم المتکبرین
اسئلک بحق طه و یس والقران الحکیم ان تصلی علی محمد و ال محمد و ان تشد عضد صاحب هذا
العقد و ادرأ بک فی نحر کل جبار عنید و کل شیطان مرید و عدو شدید و عدو و منکر الاخلاق و اجعله ممن
اسلم الیک نفسه و فوض الیک امره و الجأ الیک ظهره اللهم بحق هذه الاسماء التی ذکرتها و
قرأتها و انت اعرف بحقها منی و اسئلک یا ذا المن العظیم والجود الکریم ولی الدعوات المستجابات والکلمات
التامات والاسماء النافذات و اسئلک یا نور النهار و یا نور اللیل و نور السماء والارض و نور النور
و نورا یضیئ به کل نور یا عالم الخفیات کلها فی البر والبحر والارض والسماء والجبال و اسئلک یا من لا
یفنی و لا یبید و لا یزول و لا له شیئ موصوف و لا الیه حد منسوب و لا معه اله و لا اله سواه
و لا له فی ملکه شریک و لا تضاف العزة الیه و لم یزل بالعلوم عالما و علی العلوم واقفا و للامور
ناظما و بالکینونیة عالما و للتدبیر محکما و بالخلق بصیرا و بالامور خبیرا انت الذی خشعت لک الاصوات
و ضلت فیک الاحلام و ضاقت دونک الاسباب و ملأ کل شیئ نورک و وجل کل شیئ منک
و هرب کل شیئ الیک و توکل کل شیئ علیک و انت الرفیع فی جلالک و انت البهی فی جمالک و انت
العظیم فی قدرتک و انت الذی لا یؤدک کل شیئ و انت العلی الکبیر مجیب الدعوات قاضی الحاجات
مفرج الکربات ولی النعمات یا من هو فی علوه دان و فی دنوه عال و فی اشراقه منیر و فی
سلطانه قوی و فی ملکه عزیز صل علی محمد و ال محمد و احرس صاحب هذا العقد و هذا الحرز

الاختلاق

في الاحراز

هذا الكتاب بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام وارحمه بقدرتك عليه فانه مرزو ٢٢٣
قك بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله لا صاحبة له ولا ولد له بسم الله قوي الشأن عظيم البرهان
شديد السلطان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان نوحاً رسول الله وان ابراهيم
خليل الله وان موسى كليم الله ونجيه وان عيسى بن مريم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
كلمته وروحه وان محمداً صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده واسألك بحق الساعة
التي يؤتى فيها بابليس اللعين يوم القيمة ويقول اللعين في تلك الساعة والله ما انا الا مهيج ارمك ...
مردة الله نور السموات والارض وهو القاهر وهو الغالب له القدرة السابغة وهو
الحكيم الخبير اللهم واسئلك بحق هذه الاسماء كلها وصفاتها وصورتها وهي حباه
مهه ٢ عو محه وصح ماه يهم يه وحو محه مارا مالح ولي حدحي لادوه مع لا تاخذه لا هرم لا محه



سبحان الذي خلق العرش والكرسي
واستوى عليه اسئلك ان تصرف عن صاحب كتابي هذا كل سوء ومحذور فهو عبدك وابن عبدك
وابن امتك وانت مولاه فقه اللهم يا رب الاسواء كلها واقمع عنه ابصار الظالمين والسنة
المعاندين والمريدين له السوء والضر وادفع عنه كل محذور ومخوف واي عبد من عبيدك او
امة من امائك او سلطان او شيطان مارد او شيطانة او جني او جنية او غول او غولة اراد
صاحب كتابي هذا بظلم او ضيم او مكر او كيد او خديعة او نكاية او سعاية او فساد او غرق او مطلا مكروه ...
او عطب و مغالبة او غدر او قهر او هتك ستر او اقتدار او آفة او عاهة او قتل او حرق او انتقام
او قطع او سحر او مسخ او مرض او سقم او برص او بؤس او آفة او سغب او فاقة او عطش او وسوسة
او نقص في دين او معيشة فاكفه بما شئت وكيف شئت واني شئت انك على كل شي قدير

 وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب
العالمين واما ما ينقش على هذه القصبة الفضة من فضة غير مغشوشة يا مشهورا في السموات يا مشهو
في الارضين يا مشهورا في الدنيا والآخرة جهدت الجبابرة الملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى
الله الا ان يتم نورك ويبوح بذكرك ولو كره المشركون ورايت في نسخة اخرى وابيت الا ان يتم
نورك اقول ــــ واما قوله فابى الله الا ان يتم نورك لعله يعني نورك ايها الاسم الاعظم المكتوب
في الحرز بصورة الطلسم ووجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحد ان المراد بقوله يا مشهورا في السموات
هو مولينا علي بن ابيطالب صلوات الله عليه وسلامه **حرز آخر للتقي عليه السلام** بعزيز تلك العزة
يا نور يا برهان يا مبين يا منير يا رب اكفني الشرور وآفات الدهور واسئلك النجاة يوم ينفخ
في الصور **حرز لمولانا علي بن محمد النقي عليهما السلام** قال الشيخ علي بن عبد الصمد اخبرني جماعة
من اصحابنا اكثرهم الله تعالى منهم الشيخ جدي قال حدثني ابي الفقيه ابو الحسن ره قال حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي ره فاخبرني ابو عبد الله الحسين احمد بن الطحال المقدادي قال حدثنا ابو محمد ا
لحسن بن الحسين بن بابويه عن الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي الطوسي ره قال اخبرنا عدة من اصحابنا
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني ان ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام
كتب هذه العوذة لابنه ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها ويامر اصحابه
بها الحرز بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم — هذا مجرب
اللهم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والارضين و
خالق كل شيء ومالكه كف عنا باس اعدائنا ومن اراد بنا سوء من الجن والانس واعم ابصارهم
وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي
عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا
عافنا من كل سوء ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر ما يسكن في الليل والنهار ومن شر

فی الاحراز

كل ذي شر رب العالمين واله المرسلين صل على محمد وآله اجمعين واوليائك وخص محمدا وآله
باتم ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله اومن بالله وبالله اعوذ
وبالله اعتصم وبالله استجير وبعزة الله ومنعته امتنع من شياطين الانس والجن ورجلهم
وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشر ما يأتون به تحت
الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر احياء و
امواتا اعمى وبصيرا ومن شر العامة والخاصة ومن شر نفس ووسوستها ومن شر الد
ياهش والحس واللمس واللبس ومن عين الجن والانس وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس
واعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شر كل صورة او خيال او بياض او تمثال او
معاهد او غير معاهد مما يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر
والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والغياض والكنائس والنواويس
والفلوات والجبانات ومن شر الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل وينتشر بالنهار
وبالعشي والابكار والغدو والآصال والمريبين والاساورة والافازرة والفراعنة والابالسة
ومن جنودهم وازواجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم
واخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واختلافهم ومن شر
كل ذي شر ومن شر السحرة والغيلان وام الصبيان وما ولدوا وما وردوا ومن شر كل ذي
شر داخل وخارج وعارض ومتعرض وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة
وام ملدم والحمى والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة و
من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين **دعاء مجرب رواه انس عن النبي صلى الله عليه وآله** انه قال من
استعمله كل صباح وكل مساء وكل الله عز وجل به اربعة املاك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله وكان في امان الله عز وجل لو اجتهد الخلائق من الجن والانس ان يضاروه ما قدروا و هو

فی الأدعیة

٢٢٠ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ
مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ وَلَا دَاءٌ بِسْمِ اللهِ أَصْبَحْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ بِسْمِ اللهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللهِ عَلَى دِينِي
وَعَقْلِي بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللهُ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللهُ أَكْبَرُ
اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ اللّٰهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ومن ذلك دعاء روی
انّ النبی صلی الله علیه واله لبعض اصحابه فاراد الحجاج قتله فلمّا قرأه لم یستطع صاحب سیفان یقتله
وهو يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُحْيِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَعْجَلُ لِأَنَّهُ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا دَائِمَ
الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ الرَّمِيمِ الدَّارِسَاتِ بِسْمِ اللهِ اعْتَصَمْتُ بِاللهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ مَنْ يُؤْذِينِي بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ومن ذلك ما هو
مروی عن النبی صلی الله علیه واله قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو جعفر حمید البصری قال بلغنا عن رجل من
نیسابور یقال له عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن ادهم عن موسی عن الفرات عن محمد بن علی بن ابیطالب
صلوات الله علیه عن النبی صلی الله علیه واله قال من دعا بهذه الاسماء استجاب الله عز وجل
له وقال صلوات الله علیه لو دعی بهذه الاسماء علی صفایح حدید لذاب الحدید باذن الله ثم
وقال علیه السلام والذی بعثنی بالحق نبیا لو ان رجلا بلغ به الجوع والعطش شدة ثم دعا بهذه الاسماء لسکن
عنه الجوع والعطش والذی بعثنی بالحق نبیا لو ان رجلا دعا بهذه الاسماء علی جبل بینه وبین الموضع
الذی یرید لنفذ الجبل کما یرید حتی یسلکه والذی بعثنی بالحق نبیا لو دعی بهذا الدعاء عند مجنون
لافاق من جنونه وان دعا بهذا الدعاء عند امراة قد عسر علیها الولد لسهّل الله ذلك علیها وقال

صلوات الله عليه لو دعى بهذا الدعاء رجل وهو في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها النجى منزله
ولم يحترق ولو ان رجلا دعا بهذا اربعين ليلة من ليالى الجمعة لغفر الله عز وجل له كل ذنب بينه وبينه
ولو فجر بامه لغفر الله جل له ذلك والذى بعثنى بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعاء مغموم الا صرف الله
لكربهم عنه غمه فى الدنيا والآخرة برحمته والذى بعثنى بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعاء احد عند سلطان
جائر قبل ان يدخل عليه وينظره الا جعل الله له ذلك السلطان طوعا ان شاء الله تعم وهى هذه الاسماء
تقول اللهم انى اسئلك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل
بالجلال والعظمة واشتهر بالتجبر فى قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء فى تفرد مجده يا
من انقادت له الامور بازمتها طوعا لامره يا من قامت السموات والارضون مجيبات لدعوته
يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر
المنير فى سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس المنيرة وجعلها معاشا للخلق وجعلها
مفرقة بين الليل والنهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسئلك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم هو لك سميت به نفسك او استأثرت به
فى علم الغيب عندك وبكل اسم هو لك انزلته فى كتابك واثبته فى قلوب الصافين الحافين
حول عرشك فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق
الفردانية مقرة لك بالعبودية وانك انت الله انت الله لا اله الا انت واسئلك
باسمائك التى تجليت بها للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة
خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك فلا
اله الا انت فلا اله الا انت واسئلك بالاسم الذى فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذى به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت فى
غوامض مسرات سريرات الغيوب اسئلك بعزة ذلك الاسم ان تصلى على محمد وال محمد وان تصرف عنى جميع الآفات والعاهات والاعراض والامراض والخطايا والذنوب والشك

فلا اله الا انت

يرزق

والشرك والكفر والشقاق والنفاق والضلالة والجهل والمقت والغضب والعسر والضيق وفساد
الضمير وحلول النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء وصلى
على محمد وال محمد يا ارحم الراحمين وقيل ان سلمان الفارسي ره قال يا رسول الله بابي انت وامي
الا اعلم الناس قال لا يا ابا عبد الله يتركون الصلوة ويرتكبون الفواحش ويغفر لهم ولاهل بيتهم وجيرانهم
ومن في مسجدهم ولاهل مدينتهم اذا دعوا بهذه الاسماء اقول وهذا الدعاء مما الهمت تلاوته
طلبا للسلامة يوم الثلثاء عند شدة الابتلاء فظفرنا باجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وكفينا شر
الحساد ببلوغ المراد انتهى ومن ذلك عوذة مجربة عن النبي صلى الله عليه وآله قال سعد بن محمد الفراء
حدثني الحسين بن محمد بن الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا جعفر بن محمد عليهما السلام بالجامعين يوم الجمعة الثاني
والعشرين من جميدي الاخرة قال حدثني سعيد بن ابي الفتح الحسن القمي النازل بالواسط قال حدث بي مرض
اعيى الاطباء فاخذني والدي الى المارستان فجمع الاطباء والساعور فقالوا ان هذا مرض لا يزيله الا الله
تعالى فعدت وانا منكسر القلب ضيق الصدر فاخذت كتابا من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوبا عن الصادق
عليه السلام يرفعه عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كان به مرض او علة فقال عقيب
الفجر اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله
احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومسح بيده عليها ازاله الله تعالى عنه و
شفاه فصابرت الوقت الى الفجر فلما طلع الفجر صليت الفريضة وجلست في موضع اردّدها اربعين مرة
امسح بيدي على المرض فازاله الله تعالى فجلست في موضعي وانا خائف ان يعاود فلم ازل كذلك ثلثة ايام واخبرت
والدي بذلك فشكر الله تعالى وحكى ذلك لبعض الاطباء وكان ذميا دخل علي فنظر الى المرض وقد زال
فحكيت له الحكاية فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحسن اسلامه ومن ذلك
دعاء النبي صلى الله عليه وآله روى ابن عباس رضي الله عنه انه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
فرايته ضاحكا مسرورا فقلت ما الخبر فداك ابي وامي يا رسول الله فقال يا ابن عباس اتاني جبرئيل وبيده
صحيفة مكتوب فيها كرامة لي ولامتي خاصة فقال خذها يا محمد واقرأها فيها وعظمها فانه كنز من كنوز

الاخرة

الآخرة وهذا دعاء اكرمك الله عج به ولامتك فقلت له وما هو يا جبرئيل فقال عم وعلى جميع الملائكة ٢٢٩
المقربين سبحان الله وبحمده وهو الدعاء الذي تقدم ذكره الى سبحان الله العظيم فقلت يا جبرئيل
وما ثواب من تدعوا بهذا الدعاء فقال يا محمد سئلتني عن ثواب لا يعلمه الا الله عز وجل لو صارت
البحار مدادا والاشجار اقلاما وملائكة السموات كتابا وكتبوا مقدار الدنيا الف مرة لفنى المداد وتكسرت
الاقلام لم يكتبوا لم يبلغوا العشر من ذلك يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ما من عبد ولا
امة يدعوا بهذا الدعاء الا كتب الله عز وجل له ثواب ربعة من الملائكة فاما الانبياء وثوابها والانبياء
ثوابك يا محمد وثواب عيسى وثواب موسى وثواب ابراهيم عليهم السلام واما الملائكة فاولا
ثوابي وثواب اسرافيل وثواب ميكائيل وثواب عزرائيل يا محمد ما من رجل وامراة يدعوا بهذا
الدعاء في عمره عشرين مرة فان الله تبارك وتعالى لا يعذبه بنار جهنم ولو كان عليه من الذنوب
مثل زبد البحر وقطر المطر وعدد النجوم وزنة العرش والكرسي واللوح والقلم والرمل والشعر والوبر و
خلق الجنة والنار لغفر الله له ذلك ويكتب له بكل ذنب الف حسنة يا محمد وان كان به هم وغم
او سقم او مرض او عرض وعطش او فزع وقرا هذا الدعاء ثلث مرات قضى الله عج له حاجته
ومن كان في موضع يخاف الاسد او الذئب او اراد الدخول على سلطان جائر فان الله تعالى يمنع عنه
كل سوء ومحذور وافة بحوله وقوته ومن قرا في حرب مرة واحدة قوى الله عج قوة سبعين من اصحاب
المحاربين ومن قرا على الصداع او شقيقة او وجع البطن او ضربان العين او لدغ الحية او العقرب
كفاه الله جميع ذلك يا محمد من لا يؤمن بهذا الدعاء فهو بريء مني ومن ينكره فانه يذهب عنه
البركة قال الحسن البصري ما خلف رسول الله صلعم لامته بعد كتاب الله عز وجل افضل من هذا الدعاء
وقال سفيان كل من لا يعرف حرمة هذا الدعاء فانه مخاطر قال النبي عم يا جبرئيل لاي شيء فضل
هذا الدعاء على سائر الادعية قال لان فيه الاسم الاعظم ومن قراه زاد في ذهنه وحفظه
وعلمه وعمره وصحته في بدنه اضعافا كثيرة ويدفع الله عج سبعين افة من افات الدنيا وسبعين
من افات الاخرة تم الدعاء الاول والحمد لله كثيرا صفة الدعاء الثاني روي عن

في الأدعية

٢٣٠ عن امير المؤمنين عليه السّلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله انه قال نزل جبرئيل عليه السّلام وكنت اصلّي خلف
المقام قال فلمّا فرغت استغفرت الله عزّ وجلّ لأمّتي فقال جبرئيل عم يا محمّد اراك حريصاً على امّتك والله
تعالى رحيم بعباده فقال النبيّ صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام يا اخي انت حبيبي وحبيب امّتي علّمني
دعاءً تكون امّتي تذكروني به من بعدي فقال الجبرئيل عم يا محمّد اوصيك ان تأمر امّتك ان يصوموا
ثلثة ايّام البيض من كلّ شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر واوصيك يا محمّد ان تأمر امّتك
ان يدعوا بهذا الدّعاء الشريف وان حملة العرش ببركة هذا الدّعاء وببركته انزل الى الارض
واصعد الى السّماء وهذا دعاء مكتوب على ابواب الجنّة وعلى حجراتها وعلى شرفاتها وعلى منازلها وبه
بهذا يفتح ابواب الجنّة وبهذا يحشر الخلق يوم القيمة بامر الله عزّ وجلّ ومن قرء هذا الدّعاء منك فمنع
الله عزّ وجلّ عنه عذاب القبر ويؤمنه من الفزع الاكبر ومن آفات الدّنيا والآخرة ببركته ومن قرأه
ينجيه من عذاب النّار ثمّ سئل رسول الله صلى الله عليه وآله الجبرئيل عن ثواب هذا الدّعاء
فقال الجبرئيل يا محمّد لقد سئلتني عن شيء لا اقدر على صفته ولا يعلم قدره الّا الله عزّ وجلّ يا محمّد
لو صارت اشجار الدّنيا اقلاماً والبحار مداداً والخلائق كتّاباً لم يقدروا على ثواب قاري هذا الدّعا
ولا يقرأ هذا عبد واراد عتقه الّا اعتقه الله تبارك وتعالى وخلّصه من رقّ العبوديّة ولا يقرأه
مغموم الّا فرّج الله همّه وغمّه ولا يدعو به طالب حاجة الّا قضاها الله عزّ وجلّ له في الدّنيا والآخرة ان
شاء الله وييسّر الله موت الفجاءة وهول القبر وفقر الدّنيا ويعطيه الله تبارك وتعالى الشّفاعة
يوم القيمة ووجهه يضحك ويدخله الله عزّ وجلّ ببركة هذا الدّعاء دار السّلام ويسكنه الله
في غرف الجنان ويلبسه من حلل الجنّة التي لا تبلى ومن صام وقرأ هذا الدّعاء كتب الله عزّ وجلّ له
مثل ثواب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وابراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى ومحمّد صلوات
الله عليهم اجمعين قال النبيّ صلى الله عليه وآله لقد عجبت من كثرة ما ادّى من الثواب لقاري هذا
الدّعاء ثمّ قال جبرئيل عليه السّلام يا محمّد ليس احد من امّتك يدعو بهذا الدّعاء في عمره مرّة واحدة
الّا حشره الله يوم القيمة ووجهه يتلألؤ مثل القمر ليلة تمّه فيقول النّاس من هذا انبيّ هو ام ملك

مقرب فتخبرهم الملائكة بان ليس هذا نبي ولا ملك بل هذا عبد من عبد الله من ولد ادم قرا في عمره
مرة واحدة هذا الدعاء فاكرمه الله عز وجل بهذه الكرامة ثم قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله
يا محمد من قرأ هذا الدعاء خمس مرات حشر يوم القيمة وانا واقف على قبره ومعي براق من الجنة
ولا ابرح واقفا حتى يركب على ذلك البراق ولا ينزل عنه الا في دار النعيم خالدا مخلدا ولا حساب
عليه في جوار ابراهيم عليه السلام وفي جوار محمد صلى الله عليه وآله وانا ضمن لقاري هذا الدعاء
من ذكر وانثى ان الله تع لا يعذبه ولو كانت ذنوبه اكثر من زبد البحر وقطر المطر وورق الشجر و
عدد الخلائق من اهل الجنة واهل النار وان الله عز وجل يامر ان يكتب لهذا الذي يدعو بهذا
الدعاء ثواب حجة مبرورة وعمرة مقبولة يا محمد ومن قرأ هذا الدعاء وقت النوم خمس عشر مرات على
طهارة فانه يراك في منامه وتبشره بالجنة ومن كان جائعا او عطشانا ولا يجد ما ياكل وما يشرب
او كان مريضا فيقرأ هذا الدعاء فان الله عز وجل يفرج عنه ما هو فيه ببركته ويطعمه ويسقيه
ويقضي له حوائج الدنيا والآخرة ومن سرق له شيء او ابق له عبد فيقوم ويتطهر ويصلي ركعتين
او اربع ركعات ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص وهي قل هو الله احد
مرتين فاذا سلم يقرأ هذا الدعاء ويجعل الصحيفة بين يديه او تحت راسه فان الله تع يجمع ا
لمشرق والمغرب ويرد العبد الابق ببركة هذا الدعاء ان شاء الله وان كان يخاف من عدو
فيقرأ هذا الدعاء على نفسه فيجعله الله في حرز حريز ولا يقدر عليه اعداؤه وما من عبد قراه
وعليه دين الا قضاه الله عز وجل وسهل له من يقضيه عنه انشاء الله ومن قراه على مريض شفاه
الله ببركته فان قراه عبد مؤمن مخلص الله عز وجل على جبل لتحرك الجبل باذن الله ومن قراه
بنية خالصة على الماء لجمد الماء ولا تعجب من هذا الفضل الذي ذكر في هذا الدعاء فان فيه اسم الله
الاعظم وانه اذا قراه القاري وسمعت الملائكة والجن والانس فيدعون لقاريه وان الله
تع عز وجل يستجيب منهم دعاؤهم وكل ذلك ببركة الله عز وجل وببركة هذا الدعاء فان الله و
برسوله وبهذا الدعاء فيجب ان لا يغاش قلبه بما ذكر في هذا الدعاء فان الله يرزق من يشاء

 بغير حساب ومن قراه وحفظه ونسخه فلا يبخل به على احد من المسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والدعا قرأت
هذا الدعاء في غزاة الاظفرت ببركته على اعدائي وقال ع من قرأ هذا الدعاء لعطي نورا للاولياء في وجهه والاولياء
سهل له كل عسر ويسر له كل ... وقال الحسن البصري لقد سمعت في فضل هذا الدعاء اشياء مالا اقدر ان اصفها
ولو ان من يقرأه ضرب برجله على الارض لتحركت الارض وقال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حق هذا الد
عاء فان من عرف حقه وحرمته كفاه الله عز وجل كل شدة وسهل له جميع الامور ووقاه كل محذور
ودفع عنه كل سوء ونجاه الله من كل مرض يعني ازاح الهم والغم عنه فتعلموه وعلموه فان فيه الخير الكثير
وهذا الدعاء الموصوف هو الدعاء الثاني في هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم

سُبحانَ اللهِ العَظيمِ وبِحَمدِهِ سُبحانَهُ مِن اِلهٍ ما اَقدَرَهُ
وَسُبحانَهُ مِن قَديمٍ ما اَعظَمَهُ وَسُبحانَهُ مِن عَظيمٍ ما اَجَلَّهُ وَسُبحانَهُ مِن جَليلٍ ما اَمجَدَهُ وَسُبحانَهُ
مِن ماجِدٍ ما اَرأَفَهُ وَسُبحانَهُ مِن رَؤُفٍ ما اَعَزَّهُ وَسُبحانَهُ مِن عَزيزٍ ما اَكبَرَهُ
وَسُبحانَهُ مِن كَبيرٍ ما اَقدَمَهُ وَسُبحانَهُ مِن قَديمٍ ما اَعلاهُ وَسُبحانَهُ مِن عالٍ ما اَسناهُ
وَسُبحانَهُ مِن سَنِيٍّ ما اَبهاهُ وَسُبحانَهُ مِن بَهِيٍّ ما اَنوَرَهُ وَسُبحانَهُ مِن مُنيرٍ ما اَظهَرَهُ
وَسُبحانَهُ مِن ظاهِرٍ ما اَخفاهُ وَسُبحانَهُ مِن خَفِيٍّ ما اَعلَمَهُ وَسُبحانَهُ مِن عَليمٍ ما اَكرَمَهُ
وَسُبحانَهُ مِن كَريمٍ ما اَلطَفَهُ وَسُبحانَهُ مِن لَطيفٍ ما اَبصَرَهُ وَسُبحانَهُ مِن بَصيرٍ ما اَسمَعَهُ
وَسُبحانَهُ مِن سَميعٍ ما اَحفَظَهُ وَسُبحانَهُ مِن حَفيظٍ ما اَملاهُ وَسُبحانَهُ مِن مَلِيٍّ ما اَوفاهُ
وَسُبحانَهُ مِن وَفِيٍّ ما اَغناهُ وَسُبحانَهُ مِن غَنِيٍّ ما اَعطاهُ وَسُبحانَهُ مِن مُعطٍ ما اَوسَعَهُ
وَسُبحانَهُ مِن واسِعٍ ما اَجوَدَهُ وَسُبحانَهُ مِن جَوادٍ ما اَفضَلَهُ وَسُبحانَهُ مِن مُفضِلٍ ما اَنعَمَهُ
وَسُبحانَهُ مِن مُنعِمٍ ما اَشَدَّهُ وَسُبحانَهُ مِن شَديدٍ ما اَقواهُ وَسُبحانَهُ مِن قَوِيٍّ ما اَحلَمَهُ
وَسُبحانَهُ مِن حَليمٍ ما اَبطَشَهُ وَسُبحانَهُ مِن باطِشٍ ما اَقوَمَهُ وَسُبحانَهُ مِن قَيّومٍ ما اَدوَمَهُ
وَسُبحانَهُ مِن دائِمٍ ما اَبقاهُ وَسُبحانَهُ مِن باقٍ ما اَفرَدَهُ وَسُبحانَهُ مِن فَردٍ ما اَوحَدَهُ
وَسُبحانَهُ مِن واحِدٍ ما اَصمَدَهُ وَسُبحانَهُ مِن صَمَدٍ ما اَملَكَهُ وَسُبحانَهُ مِن مالِكٍ ما اَولاهُ

فاضل
وسبحانه من [illegible]
وسبحانه من [illegible]

وسبحانه

وسبحانه من ولي ما أعظمه وسبحانه من عظيم ما أجمله وسبحانه من كامل ما أتمه ٢٢٣
وسبحانه من تام ما أعجبه وسبحانه من عجيب ما أفخره وسبحانه من فاخر ما أبعده
وسبحانه من بعيد ما أقربه وسبحانه من قريب ما أمنعه وسبحانه من مانع ما أغلبه
وسبحانه من غالب ما أعفاه وسبحانه من عفو ما أحسنه وسبحانه من محسن ما أجمله
وسبحانه من جميل ما أقبله وسبحانه من قابل ما أشكره وسبحانه من شكور ما أغفره
وسبحانه من غفور ما أكبره وسبحانه من كبير ما أجبره وسبحانه من جبار ما أدينه
وسبحانه من ديان ما أقضاه وسبحانه من قاض ما أمضاه وسبحانه من ماض ما أنفذه
وسبحانه من نافذ ما أرحمه وسبحانه من رحيم ما أخلقه وسبحانه من خالق ما أقهره
وسبحانه من قاهر ما أملكه وسبحانه من مالك ما أقدره وسبحانه من قادر ما أرفعه
وسبحانه من رفيع ما أشرفه وسبحانه من شريف ما أرزقه وسبحانه من رازق ما أقبضه
وسبحانه من قابض ما أبسطه وسبحانه من باسط ما أهداه وسبحانه من هاد ما أصدقه
وسبحانه من صادق ما أبداه وسبحانه من باد ما أقدسه وسبحانه من قدوس ما أطهره
وسبحانه من طاهر ما أزكاه وسبحانه من زكي ما أبقاه وسبحانه من باق ما أعوده
وسبحانه من عواد ما أفطره وسبحانه من فاطر ما أوهبه وسبحانه من وهاب ما أتوبه
وسبحانه من تواب ما أسخاه وسبحانه من سخي ما أبصره وسبحانه من بصير ما أسلمه
وسبحانه من سلام ما أشفاه وسبحانه من شاف ما أنجاه وسبحانه من منج ما أبره
وسبحانه من بار ما أطلبه وسبحانه من طالب ما أدركه وسبحانه من مدرك ما أشده
وسبحانه من شديد ما أعطفه وسبحانه من عطوف ما أعدله وسبحانه من عادل ما أتقنه
وسبحانه من متقن ما أحكمه وسبحانه من حكيم ما أكفله وسبحانه من كفيل ما أشهده
وسبحانه من شهيد ما أعظمه وسبحانه هو الله العظيم وبحمده والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر ولله الحمد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم دافع كل بلية وهو حسبي ونعم الوكيل

قال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حرمة هذا الدعاء فان من عرف حق هذا الدعاء وحرمته كفاه الله ٢٢٤
عز وجل كل شدة وصعوبة وافة ومرض وغم ببركة هذا الدعاء فتعلموه وعلموه ففيه البركة والخير الكثير في
الدنيا والاخرة ومن ذلك دعاء علمه جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه واله وجدته في كتاب
عتيق تاريخ كتابته اكثر من مائتي سنة الى تاريخ سنة خمسين وثمانمائة فاجاء جبرئيل ع الى النبي صلعم ومعه
ميكائيل واسرافيل ع وقالوا يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى اكرمك وامتك في الدنيا والاخرة بهذه
الاسماء فطوبى لك ولامتك ولمن يوفق الله عز وجل جلاله ان يدعوا بهذا الدعاء فانه عظيم جليل
وهو من كنوز العرش دخل فيه اسماء الرب جل جلاله كلها التي خلق بها الخلائق كلها اجمعين في اهل
السموات واهل الارضين والجنة والنار والشمس والقمر والنجوم والجبال ومن في البر والبحر من الدواب و
الهوام والوحش والاشجار وما في البحور من الخلائق والعجائب التي ليس لاحد علم فيه الا الذي خلقهم ولا الوحوش ظ
تعلم هذا الدعاء الا الخيار من امتك لانه جرى في حكم الله وعلمه انه يستجيب لمن دعا به مرة واحدة وهو
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اِذا ذُكِرْتَ بِهِ تَزَعْزَعَتْ مِنْهُ
السَّمواتُ وَانْشَقَّتْ مِنْهُ الْاَرَضُونَ وَتَقَطَّعَتْ مِنْهُ السَّحابُ وَتَصَدَّعَتْ مِنْهُ الْجِبالُ وَجَرَتْ مِنْهُ
الرِّياحُ وَانْتَقَصَتْ مِنْهُ الْبِحارُ وَاضْطَرَبَتْ مِنْهُ الْاَمْواجُ وَغارَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ
الْقُلُوبُ وَزَلَّتْ مِنْهُ الْاَقْدامُ وَصُمَّتْ مِنْهُ الْآذانُ وَشَخَصَتْ مِنْهُ الْاَبْصارُ وَخَشَعَتْ مِنْهُ
الْاَصْواتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ وَقامَتْ لَهُ الْاَرْواحُ وَسَجَدَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ وَسَبَّحَتْ لَهُ وَ
ارْتَعَدَتْ لَهُ الْفَرائِصُ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ وَدانَتْ لَهُ الْخَلائِقُ وَبِالْاِسْمِ الَّذي وُضِعَ عَلَى الْجَنَّةِ
فَاُزْلِفَتْ وَعَلَى الْجَحيمِ فَسُعِّرَتْ وَعَلَى النّارِ فَتَوَقَّدَتْ وَعَلَى السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَقامَتْ بِلا عَمَدٍ وَلا سَنَدٍ
وَعَلَى النُّجُومِ فَتَزَيَّنَتْ وَعَلَى الشَّمْسِ فَاَشْرَقَتْ وَعَلَى الْقَمَرِ فَاَنارَ وَاَضاءَ وَعَلَى الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ
وَعَلَى الْجِبالِ فَاَرْسَتْ وَعَلَى الرِّياحِ فَذَرَتْ وَعَلَى السَّحابِ فَاَمْطَرَتْ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ فَسَبَّحَتْ
وَعَلَى الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فَاَجابَتْ وَعَلَى الطَّيْرِ وَالنَّمْلِ فَتَكَلَّمَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَاَظْلَمَ وَعَلَى النَّهارِ فَا
سْتَنارَ وَعَلى كُلِّ شَيْءٍ فَسَبَّحَ وَبِالْاِسْمِ الَّذي اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْاَرَضُونَ عَلى قَرارِها وَالْجِبالُ

عَلى اَماكِنِها وَالبِحارُ عَلى حُدُودِها وَالاَشْجارُ عَلى عُرُوقِها وَالنُّجُومُ عَلى مَجارِيها وَالسَّمواتُ
عَلى بِنائِها وَحَمَلَتِ المَلائِكَةُ عَرْشَ الرَّحْمنِ بِقُدْرَةِ رَبِّها وَبِالاِسْمِ القُدُّوسِ القَدِيمِ
المُتَقَدِّمِ المُخْتارِ الجَبّارِ المُتَكَبِّرِ الكَبِيرِ المُتَعَظِّمِ العَزِيزِ المُهَيْمِنِ المَلِكِ القُدُّوسِ المُقْتَدِرِ
الحَمِيدِ المَجِيدِ الصَّمَدِ المُتَوَحِّدِ المُتَفَرِّدِ الكَبِيرِ المُتَعَظِّمِ المُتَعالِ وَبِالاِسْمِ المَخْزُونِ المَكْنُونِ
فِي عِلْمِهِ المُحِيطِ بِعَرْشِهِ الطّاهِرِ المُطَهَّرِ المُبارَكِ القُدُّوسِ السَّلامِ المُؤْمِنِ المُهَيْمِنِ العَزِيزِ
الجَبّارِ المُتَكَبِّرِ الخالِقِ البارِئِ المُصَوِّرِ الاَوَّلِ الآخِرِ الظّاهِرِ الباطِنِ الكائِنِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ
المُكَوِّنِ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالكائِنِ بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ وَلا يَفْنى وَلا يَتَغَيَّرُ نُورٌ
فِي نُورٍ وَنُورٌ عَلى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ وَبِالاِسْمِ الَّذِي
سَمّى بِهِ نَفْسَهُ وَاسْتَوى بِهِ عَلى عَرْشِهِ وَاسْتَقَرَّ بِهِ عَلى كُرْسِيِّهِ وَخَلَقَ بِهِ مَلائِكَتَهُ وَسَمواتِهِ
وَاَرْضَهُ وَجَنَّتَهُ وَنارَهُ وَابْتَدَعَ بِهِ خَلْقَهُ واحِداً اَحَداً صَمَداً كَبِيراً مُتَكَبِّراً عَظِيماً
مُتَعَظِّماً عَزِيزاً مَلِيكاً مُقْتَدِراً قُدُّوساً مُتَقَدِّساً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً
اَحَدٌ وَبِالاِسْمِ الَّذِي لَمْ يَكْتُبْهُ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ صَدَقَ الصّادِقُونَ وَكَذَبَ الكاذِبُونَ
وَبِالاِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ فِي راحَةِ مَلَكِ المَوْتِ الَّذِي اِذا نَظَرَتْ اِلَيْهِ الاَرْواحُ تَطايَرَتْ
وَبِالاِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلى سُرادِقِ عَرْشِهِ مِنْ نُورٍ لا اِلهَ اِلّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ
وَبِالاِسْمِ المَكْتُوبِ فِي سُرادِقِ المَجْدِ وَبِالاِسْمِ المَكْتُوبِ فِي سُرادِقِ البَهاءِ وَبِالاِسْمِ ا
لمَكْتُوبِ فِي سُرادِقِ العَظَمَةِ وَالجَلالِ وَبِالاِسْمِ المَكْتُوبِ فِي سُرادِقِ العِزَّةِ وَبِالاِسْمِ المَكْتُوبِ
فِي سُرادِقِ الخالِقِ النَّصِيرِ رَبِّ المَلائِكَةِ الثَّمانِيَةِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ وَبِالاِسْمِ
الاَكْبَرِ الاَكْبَرِ وَبِالاِسْمِ الاَعْظَمِ المُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَبِالاِسْمِ الَّذِي الأعظم
اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَاَضاءَ بِهِ القَمَرُ وَسُجِّرَتْ بِهِ البِحارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الجِبالُ وَبا
لاِسْمِ الَّذِي قامَ بِهِ العَرْشُ وَالكُرْسِيُّ وَبِالاَسْماءِ المُقَدَّساتِ المَكْنُوناتِ المَخْزُوناتِ
فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَهُ وَبِالاِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلى وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَاُلْقِيَ فِي النّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ

وبالاسم الذي مشى به الخضر على الماء فلم تبتل قدماه وبالاسم الذي تفتح به ابواب السماء و
به يفرق كل امر حكيم وبالاسم الذي ضرب به موسى بعصاه البحر فانفلق وكان كل فرق كا
لطود العظيم وبالاسم الذي كان عيسى بن مريم يحيي به الموتى ويبرئ به الاكمه والابرص
باذن الله وبالاسماء التي يدعوا بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة ا
لعرش والكروبيون ومن حولهم من الملائكة والروحانيون الصافون المسبحون
وباسمائه التي لا تنسى وبوجهه الذي لا يبلى وبنوره الذي لا يطفى وبعزته التي لا ترام وبقد
رته التي لا تضام وبملكه الذي لا يزول وبسلطانه الذي لا يتغير وبالعرش الذي لا يتحرك وبالكرسي
الذي لا يزول وبالعين التي لا تنام وباليقظان الذي لا يسهو وبالحي الذي لا يموت وبالقيوم
الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وبالذي تسبح له السموات والارضون باطرافها والبحار بامو
جها والحيتان في بحورها والاشجار باغصانها والنجوم بتزيينها والوحوش في قفارها
والطير في اوكارها والنحل في اجحارها والنمل في مساكنها والشمس والقمر في افلاكهما وكل شيء
يسبح بحمد ربه فسبحانه مميت الخلائق ولا يموت ما ابين نوره واكرم وجهه واجل ذكره
واقدس قدرته واحمد حمده وانفذ امره واقدر قدرته على ما يشاء وانجز وعده
تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا ليس له شبه وليس كمثله شيء له الخلق والامر تبا
رك الله رب العالمين وبالاسم الذي قرب به محمد صلى الله عليه وآله حتى جاوز
سدرة المنتهى وكان منه كقاب قوسين او ادنى وبالاسم الذي قرب جعل النار على
ابراهيم بردا وسلاما ووهب له من رحمته اسحق وبرحمته التي اوتي بها يعقوب بالقميص
فالقاه على وجهه فارتد بصيرا وبالاسم الذي ينشئ به السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده
وبالاسم الذي كشف به ضر ايوب واستجاب ليونس عليه السلام في ظلمات ثلث وبالا
سم الذي وهب به لزكريا يحيى نبيا صلى الله عليه وانعم على عبده عيسى بن مريم عليه السلم
اذ علمه الكتاب والحكمة وجعله نبيا مباركا من الصالحين وبالاسم الذي غالب به جبرئيل

عليه السلام في المقربين ودعاك به اسرافيل وميكائيل عليهما السلام فاستجبت لهما وكنت من
الملائكة قريبا مجيبا وباسمك المكتوب في اللوح المحفوظ وباسمك المكتوب في البيت المعمور وباسمك
المكتوب في لواء الحمد الذي اعطيته نبيك محمدا ووعدته الحوض والشفاعة والمقام المحمود وبا
سمك الذي في الحجاب عندك لا ينضام بحجاب عرشك وباسمك الذي به تطوي السموات كطي
السجل للكتب وباسمك الذي تقبل به التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وبوجهك
الكريم اكرم الوجوه وبما توارت به الحجب من نورك وبما استقل به العرش من بهاء ملك
يا الله محمد وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط صلى الله عليهم
يا رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ورب النبيين والمرسلين ومنزل التورية
والانجيل والزبور والفرقان العظيم اسئلك بكل اسم هو لك انزلته في كتاب من كتبك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك يا وهاب العطايا يا فكاك الرقاب
من النار وطارد العسر من العسير كن شفيعي اليك اذ كنت دليلي عليك وبالاسم الذي يحق الحق
بكلماته ويبطل الباطل ولو كره المجرمون وبالاسم الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
وباسمائك المكتوبات على اجنحة الكروبيين وباسمائك التي تحيي بها العظام وهي رميم وبا
سمك الذي دعاك به عيسى بن مريم عليه السلام وباسمك المكتوبات على عصاء موسى وباسمك
الذي تكلم به موسى عليه السلام على عبرة مصر فاوحيت اليه لا تخف انك انت الاعلى وباسمائك
المنقوشات على خاتم سليمان بن داود عليهما السلام التي ملك بها الجن والانس والشياطين
واذل بها ابليس وجنوده وبالاسماء التي نجى بها ابراهيم من نار نمرود وبالاسماء
التي رفع بها ادريس عليه السلام مكانا عليا وبالاسماء المكتوبات على جبهة اسرافيل
عليه السلام وبالاسماء المكتوبات في دار قدسه وبكل اسم هو لله عز وجل دعى الله به نبي مرسل
او ملك مقرب او عبد مؤمن وبكل اسم هو لله عز وجل في شيء من كتبه وبكل اسم هو
مخزون في علمه وباسمائه المكتوبات في اللوح المحفوظ وبالاسم الذي خلق به جلايب الخلق

كلهم وباسم الله الاكبر الكبير الاجل الجليل الاعز العزيز الاعظم العظيم وباسمائه كلها
التى اذا ذكر بها ذلت فرائص ملائكته وسمائه وارضه وجنته وناره وباسم الاعظم
الذى علمه ادم صلى الله عليه فى جنات عدن وصلى الله وملائكته على محمد واله
وعلى جميع انبياء الله ورسله اللهم فبحرمة هذه الاسماء وبحرمة تفسيرها فانه لا يعلم
تفسيرها غيرك ان تستجيب دعائى وارحم تضرعى وادخلنى فى عبادك الصالحين واتنا فى ا
لدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وتوفنا مع الابرار ولا تخزنا يوم
القيامة انك لا تخلف الميعاد وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين وهذا الدعاء مما الهمنا الله وتم
عند المهمات والضرورات ورايت بالله تعجيل الاجابات والعنايات ورأى فى المنام ما فى
النهار السلامة من البلاء واجابة الدعاء وكان كما راى فى المنام وخرج لك دعاء جليل شريف
عن النبى صلى الله عليه واله حدث سليمان بن ابرهيم عن موسى بن يزيد عن انس بن اويس عن
على بن ابيطالب صلوات الله عليه قال قال النبى صلى الله عليه واله من دعا بهذه الاسماء
استجاب الله له والذى بعثنى بالحق نبيا لو دعى بهذه الاسماء على صفايح الحديد لذابت ولو دعى
على ماء جار لجمد حتى تمشى عليه ولو دعى بها مجنون لافاق ولو دعى بها على امرأة قد عسر عليها ولدها
لسهل الله عليها ولو دعى بها رجل اربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين الادميين وما
بينه وبين ربه فقال سلمان الفارسى ع بابى انت وامى يا رسول الله ايعطى الرجل بهذه الاسماء
هذا كله قال يا اباعبدالله لا تخبر بها الناس فانى اخشى ان يتركوا العمل ويتكلوا عليها ما لك
يا اباعبدالله يغفر الله لقائلها ولاهل بيته ولمؤدب بلده ولاهل مدينته كلهم انشاء الله
وهى هذه الاسماء والدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله
وانت الرحمن وانت الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الاول
الاخر الظاهر الباطن الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلى العليم

الصادق الرؤف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلا
والاكرام العظيم العليم الغني الولي الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفي الحق
المبين الخلاق الرزاق الوهاب التواب الرب الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير الديان
المتعال القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور
الغفار الواحد القهار الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ذو الطول المقتدر
علام الغيوب البدي البديع القابض الباسط الداعي الظاهر المقيت المغيث الدافع الرا
فع الضار النافع المعز المذل المتفضل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان
المفضل المحيي المميت الفعال لما يريد مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشا — المتفضل خ ل
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النها
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب فالق الاصباح وفالق الحب والنوى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر في يومي هذا وليلتي
هذه فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن فادفع عني بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الاسماء عندك
صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني واصلح شأني ويسر
اموري واوسع علي في رزقي واغنني بكرم وجهك وصن وجهي ويدي ولساني — عن خلقك خ
عن مسئلة غيرك واجعل لي من امري فرجاً ومخرجاً فانك تعلم ولا اعلم وتقدر
ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيد
المرسلين سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين ومن ذلك دعاء النبي ص اللهم اني اعوذ
بك ان افتقر في غناك او اضل في هداك او اذل في عزك او اضام في سلطانك او
اضطهد والامر اليك اللهم اني اعوذ بك ان اقول زوراً او لا اكون بك مغروراً

في الادعية

ومن ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين عليه السلام علمه لاويس القرني وهو غير الذي ذكرناه في كتاب
السعادات وغير الذي ذكرناه في كتاب غاية الدعاء حدثنا موسى بن زيد عن اويس القرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له وقضى جميع حوائجه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق
نبيا ان من بلغ اليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الاسماء اطعمه الله وسقاه ولو انه دعا بهذه
الاسماء على جبل بينه وبين موضع الذي يريد لانشق الجبل حتى يسلك فيه الى اين يريد وان دعا
بها على المجنون افاق من جنونه وان دعا على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عز وجل عليها
ولادتها فلك والذي بعثني بالحق نبيا ان من دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل
ذنب بينه وبين الله تعالى ولو ان من دعا بهذه عند منامه فذهب النوم وهو يدعو بها
بعث الله جل ذكره بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من
الشمس بسبعين الف مرة ويستغفرون الله له ويدعون له ويكتبون له الحسنات ومن دعا
بها وارتكب الكبائر غفر له الذنوب كلها وان مات من ليلته مات شهيدا ثم قال يا ابا عبد
غفر الله له ولاهل بيته ولمؤذن مسجده ولامام المستجير الدعاء يا سلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الطاهر المتطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة
شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شان انت الذي لا تغيرك الازمنة
ولا تحيط بك الامكنة ولا تأخذك نوم ولا سنة يسر لي من امري ما اخاف عسره
وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا
انت اني كنت من الظالمين عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
نبيه واله وسلم تسليما ومن ذلك دعاء اخر لمولانا امير المؤمنين عليه السلام علمه ايضا لاويس
القرني حدثنا ابو عبد الله الديلمي يرفع الحديث الى اويس القرني عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته ما من عبد دعا بهذا الدعاء الا استجاب الله له وحلف

ولو ان رجلا دعا على الطاحونة لعطلها الله من ساعته

المنبر

في الأدعية

النبي دعوات كثيرة انه لو دعا به على ماء جار لسكن ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لاطعمه ١٣١
واسقاه ولو دعى به على جبل ان يزول عن موضعه لزال ولو دعى به لامرأة قد عسر عليها ولادتها
لسهل الله عليها ولادتها ولو دعى به رجل في المدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجى
ولم يحترق منزله ولو دعى به رجل اربعين ليلة من ليال الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الآدميين
وما دعى به مهموم او مغموم الا فرج الله عنه وما دعى به رجل على سلطان جائر الا استجاب
الله تعالى له فيه وله شرح طويل فنصر نامنه الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
اني اسئلك ولا اسئل غيرك وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك اسئلك يا امان الخائفين و
يا جار المستجيرين انت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات ماحي السيئات وكاتب الحسنات
رافع الدرجات اسئلك بافضل المسائل كلها وانجحها التي لا ينبغي للعباد ان يسئلوك الا بها يا الله
يا رحمن وباسمائك الحسنى وامثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها
اليك اشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واجزلها مبلغا واسرعها منك اجابة
وباسمك المخزون الجليل الاجل الاعظم الذي تحبه وترضاه وترضى عمن دعاك به فاستجبت
دعاه وحق عليك يا رب الا تحرم سائلك وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور والفرقان
وبكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك او لم تعلمه احدا وبكل اسم دعاك به حملة عرشك
وملائكتك واصفياؤك من خلقك وبحق السائلين لك والراغبين اليك والمتعوذين
بك والمتضرعين لديك وبحق كل عبد متعبد لك في بر او بحر او سهل او جبل ادعوك
دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم جرمه واشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن
لا يثق بشيء من عمله ولا لذنبه غافرا غيرك ولا لسعيه سواك هربت منك اليك غير مستنكف
ولا مستكبر عن عبادتك يا انس كل فقير مستجير اسئلك بانك انت الله لا اله الا
انت الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا المملوك وانت العزيز وانا الذليل

وانت الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت وانت الباقي وانا الفاني وانت المحسن وانا
المسيء وانت الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا الخاطئ وانت الخالق وانا المخلوق وانت القوي
وانا الضعيف وانت المعطي وانا السائل وانت الامين وانا الخائف وانت الرازق وانا
المرزوق وانت احق من شكوت اليه واستغثت به ورجوته لانك كم من مذنب قد غفرت
له وكم من مسيء قد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني وارحمني وعافني مما نزل بي ولا تفضحني
بما جنيته على نفسي وخذ بيدي وبيد والدي وولدي وارحمنا برحمتك يا ذا الجلال
والاكرام **ومن ذلك** دعاء جليل مروي عن مولينا امير المومنين عليه السلام رواه ابو عبد الله
احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا عبد الله بن ابي حبيبة وخليل بن سالم عن الحارث بن عمير عن جعفر
بن محمد الصادق عليه السلم عن ابيه عن جده امير المومنين علي بن ابيطالب صلوات الله عليه وعلى ذريته
الطاهرين الطيبين المنتجبين وسلم كثيرا قال علمني رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته هذا
الدعاء وامرني ان احتفظ به في كل ساعة لكل شدة ورخاء وان اعلمه خليفتي من بعدي وامرني ان لا
افارقه طول عمري حتى القى الله عز وجل غدا بهذا الدعاء وقال لي قل حين تصبح وتمسي هذا الدعاء
فانه كنز من كنوز العرش قلت وما اقول قال قل هذا الدعاء الذي انا اذكره بعد تفسير ثوابه
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من الدعاء قال لابي بن كعب الانصاري فما لمن دعا بهذا الدعاء
من الاجر والثواب يا رسول الله فقال له اسكت يا ابي بن كعب الانصاري فما منطق العلماء وعما
لصاحب هذا الدعاء عند الله عز وجل من المزيد والكرامة قال بابي انت وامي بين لنا وحدثنا ما
ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان ابن ادم حريص على ما منع ساخبركم
ببعض ثواب هذا الدعاء اما صاحبه حين يدعو الله عز وجل يتناثر عليه البر اكثر من مفرق راسه من
اعنان السماء الى الارض وينزل الله عليه السكينة وتغشاه الرحمة ولا يكون لهذا الدعاء منتهى دون
عرش رب العالمين له دوي حول العرش كدوي النحل وينظر الله عز وجل الى من دعا بهذا الدعا
ومن دعا ثلث مرات لا يسئل الله جل اسمه شيئا من الخير في الدنيا والاخرة الا اعطاه سؤله بهذا

الدعاء ومضمر اياه يا بن ادم وينجيه الله من عذاب القبر ويصرف الله جل وعز به عن ضيق الصدر
فاذا كان يوم القيمة وافى بهذا الدعاء على جبينه من درة بيضاء فيقول بين يدي رب العالمين
ويامر الله عز وجل بالكرامة كلها ويقول الله تبارك وتعالى يا عبدي تبوّء من الجنة حيث تشاء مع ماله
عند الله عز وجل من المزيد والكرامة ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين
ولا السنة الواصفين فقال له سلمان الفارسي ره زدنا من ثواب هذا الدعاء جعلني الله فداك
قال النبي صلى الله عليه واله وعلى اهل بيته الطاهرين وسلم تسليما يا ابا عبد الله والذي بعثني
بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لافاق من جنونه من ساعته ولو دعي بهذا الدعاء في والد
لاصلح الله بوالديه من ساعته ولو دعي به عند امراة قد عسر عليها الولد لسهل الله عليها خروج
ولدها اسرع من طرفة العين نعم يا سلمان والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد دعا الله عز وجل
بهذا الدعاء اربعين ليلة من ليالي الجمع خالصة الا غفر الله عز وجل ما كان بينه وبين الله
وما بينه وبين الادميين والذي بعثني بالحق نبيا يا سلمان ما من احد دعى الله عز وجل بهذا
الدعاء الا اخرج الله عن قلبه غموم الدنيا وهمومها وامراضها نعم يا سلمان ما من لهذا دعا
الله عز وجل بهذا الدعاء احتراما له بمحبته ثم نام في فراشه وهو يتوسل بجاه ثوابه بعث الله
من بكل حرف من هذا الدعاء الف ملك من الكروبيين وجوههم احسن من الشمس والقمر ليلة
البدر فقال له سلمان ايعطي الله عز وجل هذا العبد بهذا الدعاء كل هذا الثواب فقال صلعم
يا سلمان لا تخبرن به الناس حتى اخبرك باعظم مما خبرت به فقال له سلمان يا رسول الله ولم
تامرني بكتمان ذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله اخشى ان يدعوا العمل ويتكلوا على الدعاء
فقال سلمان اخبرني يا رسول الله قال نعم يا سلمان انه من دعى بهذا الدعاء وكان في حياته وقد
ارتكب الكبائر كلها ثم مات من ليلته او يومه بعدما دعى الله تعالى بهذا الدعاء مات شهيدا
وان مات يا سلمان على غير توبة غفر الله ذنوبه بكرمه وعفوه وهذا هو الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الدائم

الحي

في أدعية

للملك الحق المبين المدبر بلا وزير ولا خلق من عباده يستشير الأول غير موصوف الباقي بعد فناء
الخلق العظيم الربوبية نور السموات والأرضين وفاطرهما ومبتدعهما بغير عمد ترونها
خلقهما فاستقرت الأرضون بأوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السموات العلى الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى فإن تجهر
بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى فأنا أشهد
بأنك أنت الله لا رافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت ولا معز لمن أذللت ولا مذل
لمن أعززت ولا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت وأنت الله لا إله إلا أنت كنت
إذ لم تكن سماء مبنية ولا أرض مدحية ولا شمس مضيئة ولا ليل مظلم
ولا نهار مضيء ولا بحر لجي ولا جبل راس ولا نجم سار ولا قمر منير ولا ريح تهب
ولا سحاب يسكب ولا برق يلمع ولا رعد يسبح وأضحكت وأبكيت وعلى العرش
استويت ولا روح تتنفس ولا طائر يطير ولا نار تتوقد ولا ماء يطرد كنت قبل كل
شيء وكونت كل شيء وقدرت على كل شيء وابتدأت كل شيء وأغنيت وأفقرت
وأمت وأحييت وأضحكت وأبكيت وعلى العرش استويت فتباركت يا الله وتعا
ليت أنت الله الذي لا إله إلا أنت الخلاق العليم أمرك غالب وعلمك نافذ وكيدك
غريب ووعدك صادق وقولك حق وحكمك عدل وكلامك هدى ووحيك نور و
رحمتك واسعة وعفوك عظيم وفضلك كثير وعطاؤك جزيل وحبلك متين وإمكا
نك عتيد وجارك عزيز وبأسك شديد ومكرك مكيد أنت يا رب موضع كل شكوى
وشاهد كل نجوى وحاضر كل ملأ ومنتهى كل حاجة ومفرج كل حزين وغنى كل فقير
مسكين وحصن كل هارب وأمان كل خائف حرز الضعفاء كنز الفقراء مفرج الغماء
معين الصالحين ذلك الله ربنا لا إله إلا هو تكفي من عبادك من توكل عليك
وأنت جار من لاذ بك وتضرع إليك عصمة من اعتصم بك من عبادك ناصر من

انضو بك تغفر الذنوب لمن استغفرك جبار الجبابرة عظيم العظماء كبير الكبراء سيد السادات
مولى الموالي صريخ المستصرخين منفس عن المكروبين مجيب دعوة المضطرين اسمع السامعين
ابصر الناظرين احكم الحاكمين اسرع الحاسبين ارحم الراحمين خير الغافرين قاضي حوائج المؤ
منين مغيث الصالحين انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الخالق وانا المخلوق
وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الرازق وانا المرزوق وانت المعطي
وانا السائل وانت الجواد وانا البخيل وانت القوي وانا الضعيف وانت العزيز وانا الذليل
وانت الغني وانا الفقير وانت السيد وانا العبد وانت الغافر وانا المسيء وانت العالم
وانا الجاهل وانت الحليم وانا العجول وانت الرحمن وانا المرحوم وانت المعافي وانا المبتلى وانت
المجيب وانا المضطر وانا اشهد بانك انت الله لا اله الا انت المعطي عبادك بلا سؤال واشهد
بانك انت الله الواحد الفرد واليك المصير فصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين
واغفر لي ذنوبي واستر على عيوبي وافتح لي من لدنك رحمة ورزقا واسعا يا ارحم الراحمين و
الحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وحرز ذلك دعاء لمولينا امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله يعلق على الانسان عن امير المؤمنين علي
بن ابيطالب صلوات الله عليه انه قال من تقتر عليه رزقه وتغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه
ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي او قطعة من ادم وعلقه عليه او جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم
يفارقه وسع الله رزقه وفتح عليه ابواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو اللهم
لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر والفاقة اللهم
فصل على محمد وآل محمد ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك ولا تقتر عليه سعة ما عندك ولا
تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله الى خلقك ولا الى نفسه فيعجز عنها ويضعف
عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تفرد بلم شعثه وتول كفايته وانظر في جميع اموره انك
ان وكلته الى خلقك لم ينفعوه وان الجأته الى اقربائه حرموه وان اعطوه اعطوه قليلا نكدا

وان منعوه منعوه كثيرا وان بخلوا بخلوا وهم للبخل اهل اللهم اغن فلان بن فلان من ١٢٤
فضلك ولا تخله منه فانه مضطر اليك فقير الى ما في يديك وانت غني عنه وانت
به خبير عليم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب برحمتك يا ارحم الراحمين

ومن ذلك دعاء جامع لمولينا امير المؤمنين عليه السلام رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثني الحسين بن علي بن عبد الله عن المغيرة الكوفي عن ابيه عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن علي وعن رجل عن ابيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وعن محمد بن سنان عن سلمان عن امير المؤمنين عليه السلام وعن عطا عن ابي ذر عن امير المؤمنين وعن عاصم عن ابي عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين وعن مجاهد نحو من ثلاثين رجلا كلهم كل هؤلاء يقولون سمعنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو مستقبل الركن اليماني وهو يقول ها ورب الكعبة ثم جاز الى الحجر الاسود فقال ها ورب الكعبة حتى مر بالاركان الاربعة وهو يقول ها ورب الكعبة ثم قال ورب الاركان ها ورب المشاعر ها ورب هذه الحرمات لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول هذا الحديث الذي احدثكم به انه مكتوب في زبور داود وفي توراة موسى وانجيل عيسى وقران محمد صلى الله عليه واله وعلى جميع الانبياء والمرسلين وفي الف كتاب نزل من السماء الى الف نبي عليهم السلام انه قال من قال لا اله الا الله في علمه منتهى رضاه لا اله الا الله بعد علمه منتهى رضاه لا اله الا الله مع علمه منتهى رضاه الله اكبر في علمه منتهى رضاه الله اكبر بعد علمه منتهى رضاه الحمد لله في علمه منتهى رضاه الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه الحمد لله مع علمه منتهى رضاه سبحان الله في علمه منتهى رضاه سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه سبحان الله مع علمه منتهى رضاه والحمد لله بجميع محامده على جميع نعمائه وسبحان الله وبجلاله منتهى رضاه في علمه

الله اكبر مع علمه منتهى رضاه

ر الله اكبر وحق له ذلك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا ٢٣٧
الله نور السموات السبع ونور الارضين السبع ونور العرش العظيم لا اله الا الله تهليلا
لا يحصيه غيره قبل كل احد وبعد كل احد والله اكبر تكبيرا لا يحصيه غيره قبل كل احد
ومع كل احد وبعد كل احد والحمد لله تحميدا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد و
بعد كل احد وسبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد
اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي بان قولك حق وفعلك حق وان
قضائك حق وان قدرك حق وان رسلك حق وان اوصياءك حق وان رحمتك حق وان
جنتك حق وان نارك حق وان قيامتك حق وانك مميت الاحياء وانك محيي الموتى وانك
باعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وانك لا تخلف الميعاد اللهم
اني اشهدك فاشهد لي انك ربي وان محمدا رسولك نبيي والاوصياء من بعده ائمتي
وان الدين الذي شرعت ديني وان الكتاب الذي انزلت على محمد رسولك صلى الله
عليه وآله نوري اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي انك انت المنعم علي
لا غيرك لك الحمد وبنعمتك تتم الصالحات لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان
الله وبحمده وتبارك الله وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجا من الله
الا اليه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات صدق
الله وصدق المرسلون ثم قال من قال هذا في عمره مائة مرة حشر اذا مات وجاء ثم ارسل
اليه مائة الف الف ملك رأسهم ملك يقال له مجدئيل مع كل ملك الف دابة ليس منها دابة
تشبه الاخرى والف ثوب ليس فيها ثوب يشبه الآخر حتى اذا انتهوا اليه فيقول لهم مجدئيل يا
دونكم ولي الله وينهضون نهضة ملك واحد يحضر له الدواب كدابة واحدة والثياب
كذلك وتحفه الملائكة عن يمينه وعن يساره يسيرون ويسير معهم وهم يقولون هذا
ولي الله فطوبى له ولا يمر بزمرة من الملائكة ولا من الآدميين الا سلموا عليه سلام عليك

باولي الله وعظموا شانه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوتة حمراء عليه قبة
من زبرجد خضراء فيه حور العين فيتكي مرة عن يمينه ومرة عن يساره حتى يقضي بين الناس
وينزلون منازلهم ثم يؤمر الف ملك يحفونه حتى يضعون ذلك السرير على نجيبة من نجايب الجنة
منبهرة من النور فيسير حتى اذا اتى اول منازله اذا هو بقهرمان من قهارمته يريد ان يا
فلولا ان الله يعصمه لهوى اعظاما لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان يا ولي الله انا قهرمان
من قهارمتك من اصحاب هذا القصر في كل قصر قهرمان مثلي لكل قهرمان زوجة على صورة خدام
لازواجك ولك بعدد كل جارية زوجة ولك في كل بيت مالا احصي علمه فيقول عند ذلك
الحمد لله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى
علمه ولا اله الا الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف
ما احصى علمه والله اكبر عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف
ما احصى علمه وسبحان الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه
واضعاف ما احصى علمه فاذا قال هذا زيد في بيوته وما فيها مثلها والله واسع كريم
ومن ذلك دعاء جامع عن امير المؤمنين صلوات الله عليه رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله
من كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثنا يعقوب بن يزيد يرفعه قال سلمان الفارسي ره سمعت علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه يقول قال لي رسول الله صلعم يا علي لو دعا داع بهذا الدعاء على صفايح
الحديد لذابت والذي بعثني بالحق نبيا لو دعى داع بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى يمر عليه و
الذي بعثني بالحق نبيا انه من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله وسقاه والذي
بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل
حتى يسلك فيه الى الموضع الذي يريد و والذي بعثني بالحق لو يدعى به على مجنون لافاق من جنونه و
الذي بعثني بالحق لو يدعى به على امراة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولادة والذي بعثني
بالحق لو دعى بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجي منزله ولم يحترق و

في الادعية

والذي بعثني بالحق نبياً لو دعى به داعٍ اربعين ليلة من ليالي الجمع لغفر الله له كل ذنب بينه وبين الآدميين
ولو كان فجر بامه غفر الله له ذلك و والذي بعثني بالحق انه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر
جعل الله ذلك السلطان طوع يديه و والذي بعثني بالحق انه من نام وهو يدعو به بعث الله اليه بكل
حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفاً يستغفرون
الله ويكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات قال علي فقلت له بابي انت وامي يا امير المؤمنين يعطي
بهذه الاسماء كل هذا فقال قلت لرسول الله ص بابي انت وامي انت يا رسول الله يعطى الداعي بهذه الا
سماء كل هذا فقال يا علي اخبرك باعظم من ذلك من نام وقد ارتكب الكبائر كلها وقد دعا بهذا الدعاء
فان مات فهو شهيد عند الله وان مات على غير توبة يغفر الله له ولاهل بيته ولوالديه ولولده وللمؤذن مسجده
ولامامه بعفوه ورحمته يقول اللهم انك حي لا يموت وصادق لا يكذب وقاهر لا يقهر
وبدئ لا ينفد وقريب لا يبعد وقادر لا يضاد وغافر لا يظلم وصمد لا يطعم وقيوم
لا ينام ومجيب لا يسأم وجبار لا يعان وعظيم لا يرام وعالم لا يعلم وقوي لا يضعف وحليم
لا يجهل وجليل لا يوصف ووفي لا يخلف وغالب لا يغلب وعادل لا يحيف وغني لا يفتقر
وكبير لا يغادر وحليم لا يجور ووكيل لا يخيف وفرد لا يستشير ووهاب لا يمل وعزيز لا يستذل
وسميع لا يذهل وجواد لا يبخل وحافظ لا يغفل وقائم لا يسهو ودائم لا يفنى ومحتجب
لا يرى وباق لا يبلى وواحد لا يشبه ومقتدر لا ينازع يا كريم الجواد المتكرم يا طاهر يا قاهر
انت القادر المقتدر يا عزيز المتعزز يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات
مختلفة وحوائج متتابعة لا يشغلك شيء عن شيء انت الذي لا تفنيك الدهور ولا تحيط بك الا
مكنة ولا تاخذك سنة ولا نوم صل على محمد وآل محمد ويسر لي ما اخاف عسره وفرج عني ما
اخاف كربه وسهل لي ما اخاف حزونته سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين
ومن ذلك دعاء علمه مولانا امير المؤمنين عليه السلام في المنام بعض الاخيار رواية باسناد طويل متصل
فاختصرت معناه وذلك ان الحاج اصابهم العطش في بعض السنين حتى كادوا ان يهلكوا فجلس واحد

ادعية فاطمة الزهراء

منهم ليموت فاخذته سنة فرأى مولينا علي بن ابيطالب صلوات الله عليه يقول له ايها الغافل عن كلمة النجاة
فقال وما كلمة النجاة قال تقول ادم ملكك على ملكك بلطفك الخفي وانا علي بن ابيطالب قال فاستيقظت
وقلتها فنشأ غمام واغاث الناس في الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده ذكر ما اختاره من الدعوات
عن سيدتنا وامنا المعظمة فاطمة سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين صلوات الله عليها وعلى اهلها
فمن ذلك دعاء علمها اياه رسول الله صلى الله عليهما وجدناه باسنادنا الى ابي
الفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني من الجزء الثالث من اماليه باسناده نصه الى مولينا الحسن
بن مولينا علي عليهما السلام عن امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله ووجدناه ايضا باسناد صحيح
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لفاطمة الزهراء عليها السلام يا بنية الا اعلمك دعاء لا يدعو به احد الا
استجيب له ولا يجوز فيك سحر ولا سم ولا يشمت بك عدو ولا يعرض لك الشيطان ولا يعرض عنك
الرحمن ولا ينزع عنك ولا يرد لك دعوة ويقضي حوائجك كلها قالت يا ابه لهذا احب الي من الدنيا
وما فيها قال تقولين يا اعز مذكور واقدمه قدما في العز والجبروت يا رحيم كل مسترحم ومفزع مترجم
كل ملهوف اليه يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه اليه يا خير من سئل المعروف منه واسرعه
اعطاء يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه اسألك بالاسماء التي يدعوك بها حملة عرشك
ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك وبالاسماء التي يدعوك بها جبرا
ئيل وميكائيل واسرافيل الا اجبتني وكشفت يا الهي كربتي وسترت ذنوبي يا من امر بالصيحة
في خلقه فاذا هم بالساهرة يحشرون وبذلك الاسم الذي احييت به العظام وهي رميم احي قلبي
واشرح صدري واصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحياة والفناء
يا من فعله قول وقوله امر وامره ماض على ما يشاء اسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك
حين القي في النار فدعاك به فاستجبت له وقلت يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له وبالاسم الذي خلقت
به عيسى بن مريم من روح القدس وبالاسم الذي تبت به على داود وبالاسم الذي وهبت

۲۵۱

خلقت به العرش

به لزکریا یحیی وبالاسم الذی کشفت به عن ایوب الضر وتبت به علی داود وسخرت به
لسلیمان الریح تجری بامره والشیاطین وعلمته منطق الطیر وبالاسم الذی خلقت به الکرسی
وبالاسم الذی خلقت به الروحانیین وبالاسم الذی خلقت به الخلایق وبالاسم الذی
خلقت به الجن والانس وبالاسم الذی خلقت به جمیع ما اردت من شیء وبالاسم الذی
قدرت به علی کل شیء اسئلک بحق هذه الاسماء الا ما اعطیتنی سؤلی وقضیت حوائجی یا
کریم فانه یقال لک یا فاطمة نعم نعم ومن ذلک دعاء علمه امیر المؤمنین لابنه الحسن صلوات
الله علیهما اذا قصدت انسانا لحاجة فاکتب ذلک وامسکه فی یدک الیمنی وتذهب این شئت
اللهم انی اسئلک یا الله یا واحد یا احد یا نور یا صمد یا من ملأت ارکانه السموات
والارض اسئلک ان تسخر لی قلب فلان بن فلان کما سخرت الحیة لموسی علیه السلام واسئلک
ان تسخر لی قلبه کما سخرت لسلیمان جنوده من الجن والانس والطیر فهم یوزعون واسئلک
ان تلین لی قلبه کما لینت الحدید لداود علیه السلام واسئلک ان تذلل لی قلبه کما ذللت نور القمر
لنور الشمس یا الله هو عبدک وابن امتک وانا عبدک وابن امتک اخذت بقدمیه وناصیته
فسخره حتی یقضی حاجتی هذه وما ارید انک علی کل شیء قدیر هو علی ما هو فیما هو لا اله الا
الله هو الحی القیوم ومن ذلک دعاء علمه امیر المؤمنین لابنه الحسن علیهما السلام یا عدتی عند
کربتی یا غیاثی عند شدتی یا ولیی فی نعمتی یا منجحی فی حاجتی یا مفزعی فی ورطتی یا منقذی فی هلکتی
یا کالئی فی وحدتی اغفر لی خطیئتی ویسر لی امری واجمع لی شملی وانجح لی طلبتی واصلح لی شانی
واکفنی ما اهمنی واجعل لی من امری فرجا ومخرجا ولا تفرق بینی وبین العافیة ابدا ما ابقیتنی
وفی الاخرة اذا توفیتنی برحمتک یا ارحم الراحمین ذکر ما نختاره من دعوات مولینا والدنا
من جهة امنا ام کلثوم بنت زین العابدین بن الحسین بن مولینا امیر المؤمنین صلوات الله علیهم تزوجها
جدنا داود بن الحسن بن الحسین علیه السلام فولدت منها جدنا سلیمان بن داود بن الحسن واعلم ان هذا
دعاء عظیم من اسرار الدعوات وجدت ست روایات مختلفات ذکرنا منه روایتین واحدة فی ادعیة

کلام

دعا تحر

تحس

بعینه

الغروب و واحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم و الليلة المهمات و رواية في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمات و رواية في اخر كتاب غاثة الداعي و اغاثة الساعي و نذكر في هذا الكتاب الخامسة و السادسة استظهارا لهذا الدعاء المعظم عند العارفين من ذوي الالباب الرواية المتقدمة من روايات العترات رويناها باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن الجهم عمن حدثه عن الحسن بن محبوب او غيره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عندنا ما نكتمه و لا نعلمه غيرنا اشهد على ابي انه حدثني عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام يا بني انه لا بد من ان تمضي مقادير الله و احكامه على ما احب و قضى و سينفذ الله قضائه و قدره و حكمه فيك فعاهدني الا تلفظ بكلام اسره اليك حتى اموت و بعد موتي باثني عشر شهرا و اخبرك بخبر اصله عن الله تقول غدوة و عشية فيشتغل به الف الف ملك يعطى كل ملك منهم قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة و يوكل بالاستغفار لك الف الف ملك يعطى كل ملك مستغفر قوة الف الف متكلم في سرعة و يبنى لك الكلام في دار السلام الف بيت في مائة قصر يكون فيه من جيران اهله و يبنى لك في الفردوس الف بيت في مائة قصر يكون لك جارك جدك و يبنى لك في جنات عدن الف الف مدينة و يحشر معك في قبرك كتاب يقول لك هذا لا سبيل عليك للفزع و لا الخوف و لا لزلازل الصراط و لا لعذاب النار و لا تدعو بدعوة فتحب ان تجاب في يومك و تمسي عليك يومك الا اتتك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في اي نحو كانت و لا تموت الا شهيدا و تحيى ما احييت و انت سعيد لا يصيبك فقر ابدا و لا جنون و لا بلوى و يكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس الف الف حسنة و يمحى عنك الف الف سيئة و يرفع لك الف الف درجة و يستغفر لك العرش و الكرسي حتى تقف بين يدي الله و لا تطلب لاحد حاجة الا قضاها فعاهدني كما اذكر لك فقال له الحسين صلى الله عليه عاهدني يا ابه على ما احببت قال له اعاهدك على ان تكتم علي فاذا بلغ محل منيتك فلا تعلمه سوانا اهل البيت او شيعتنا او اوليائنا و موالينا فانك ان فعلت ذلك طلب الناس اليهم الحوائج في كل نحو فقضاها فانا احب ان يتم الله بكم اهل البيت بما علمني فما اعلمك ما انتم فيه فتحشرون و لا خوف عليكم و لا انتم تحزنون

في الأدعية

* فعاهد الحسين عليّاً صلوات الله عليهما على ذلك ثم قال اذا اردت ان شاء الله ذلك ٤٦٣
فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان
الله في آناء الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله بالعشي
والابكار سبحان الله والحمد لله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والا
رض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك وا
لملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الملك القدوس سبحان الملك الحي الذي
لا ينام ولا يموت سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى
سبحانه وتعالى سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح اللهم اني
اصبحت منك في نعمة وعافية فاتمم علي نعمتك وعافيتك لي بالنجاة من النار وارزقني
شكرك وعافيتك ابدا ما ابقيتني اللهم بنورك اهتديت وبنعمتك اصبحت
وامسيت اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك
وانبيائك ورسلك وجميع خلقك في سمواتك وارضك انك انت الله لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلواتك عليه وعلى آله عبدك ورسولك
وانت على كل شيء قدير تحيي وتميت وتميت وتحيي واشهد ان الجنة حق والنار حق
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان علي بن ابي
طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والامام من ولد الحسن بن علي
الائمة الهداة المهديون غير الضالين وانهم اولياؤك المصطفون وحزبك الغا
لبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك واختصصتهم

من خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة على خلقك صلواتك عليهم والسلام
اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيمة وانت عني راض انك على كل شيء
قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء كنفيها وتسبح لك الارض ومن عليها ولك
الحمد حمدا يصعد ولا ينفد وحمدا يزيد ولا يبيد سرمدا لا انقطاع له ولا نفاد ابدا حمدا
يصعد اوله ولا ينفد اخره ولك الحمد علي ومعي وفي وقبلي وبعدي وامامي ولدي فاذا مت و
فنيت وبقيت يا مولاي فلك الحمد اذا نشرت وبعثت ولك الحمد والشكر بجميع محامدك
كلها على جميع نعمك كلها ولك الحمد عدد كل عرق ساكن وعلى كل اكلة وشربة وبطشة
وحركة ونومة ويقظة ولحظة وطرفة ونفس وعلى كل موضع شعرة اللهم لك
الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت
منتهى الشان كله اللهم لك الحمد على علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم
لك الحمد باعث الحمد ولك الحمد وارث الحمد وبديع الحمد ومبتدع الحمد ووافي العهد
وصادق الوعد عزيز الجند وقديم المجد اللهم لك الحمد مجيب الدعوات رفيع الدرجات
منزل الايات من فوق سبع سموات مخرج النور من الظلمات مبدل السيئات حسنات
وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في
النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى ولك الحمد عدد كل نجم وملك في السماء ولك
الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء الى الارض ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار والعيون
والاودية والانهار ولك الحمد عدد الشجر والورق والحصى والثرى والجن والانس والبهائم
والطير والوحوش والانعام والسباع والهوام ولك الحمد عدد ما احصى كتابك واحاط به
علمك حمدا كثيرا دائما مباركا فيه ابدا ثم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

في الأدعية

عشر مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشراً يا الله يا الله
عشراً يا رحمن يا رحمن عشراً يا رحيم يا رحيم عشراً يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال و
الاكرام عشراً يا حنان يا منان عشراً يا حي يا قيوم عشراً يا لا اله الا انت عشراً اللهم
صل على محمد وال محمد عشراً بسم الله الرحمن الرحيم عشراً امين امين عشراً افعل بي كذا وكذا
تقول هذا بعد الصبح مرة وبعد العصر اخرى وندعو بما نريد وفي ذلك الرواية المتاخرة عن
دعاء العشرات وجدنا اسناده بما دون ما قدمنا من الفضل وكان العصمة لفظ الدعاء
منها لما به من الاختلاف في النقل وهو ايضا مروي عن الحسين بن علي عليهما السلام وعرفنا انه من حبا ابن الله
انا ذح من الذي قبله وهو بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله بالغدو والاصال سبحان
الله في اناء الليل واطراف النهار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد
موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين سبحان ربك رب العرش العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة
والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان
ربي الاعلى سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله السبوح القدوس رب الملائكة
والروح اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية فصل اللهم على محمد وال محمد وتمم علي نعمتك
وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت
وامسيت ذنوبي بين يديك استغفرك واتوب اليك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
انت الجد لا ينفع ذا الجد منك الجد لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اشهدك
واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك وحملة عرشك وجميع خلقك في سمواتك وارضك
انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك ص اللهم

دعاء العشرات

الكتب

٢٠ اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيمة و قد رضيت بها عني انك على كل شيء
قدير اللهم لك الحمد حمداً تضع لك السموات كنفها و تسبح لك الارض و من عليها اللهم لك
الحمد حمداً يصعد اوله و لا ينفد اخره حمداً يزيد و لا يبيد سرمداً ابداً لا انقطاع له و لا نفاد
حمداً يصعد و لا ينفد اللهم لك الحمد في و علي و معي و قبلي و بعدي و امامي و ورائي
و اذا مت و فنيت يا مولاي و لك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع نعمك كلها و لك الحمد
في كل عرق ساكن و على كل عرق ضارب و لك الحمد على كل اكلة و شربة و بطشة و نشطة و على
كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله و لك المن كله و لك الخلق كله و لك الملك كله و لك الامر
كله و بيدك الخير كله و اليك يرجع الامر كله علانيته و سره و انت منتهى الشان كله
اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك بي و لك الحمد صاحب الحمد و وارث الحمد و مالك
الملك و وارث الملك بديع الحمد و في العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم
لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سموات مخرج النور
من الظلمات مبدل السيئات حسنات و جاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر
الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد
في الليل اذا يغشى و في النهار اذا تجلى و لك الحمد في الآخرة و الاولى و لك الحمد عدد كل نجم في
السماء و لك الحمد عدد كل قطرة في السماء و لك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء و لك
الحمد عدد كل قطرة في البحار و لك الحمد عدد الشجر و الورق و الثرى و المدر و الحصى و الجن و
الانس و الطير و البهائم و السباع و الانعام و الهوام و لك الحمد عدد ما على وجه الارض و ما
في الهواء و السماء و لك الحمد عدد ما احصاه كتابك و احاط به علمك حمداً كثيراً طيباً مباركاً
فيه ابداً ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي
و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير عشر مرات
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم و اتوب اليه عشر مرات يا الله يا الله يا رحمن

في الادعية

يا رحمن يا رحيم يا حنّان يا منّان يا حيّ يا قيّوم كلّ واحد منها عشر مرّات يا بديع السّموات والارض يا ذا الجلال والاكرام عشر مرّات بسم الله الرّحمن الرّحيم عشر مرّات يا لا اله الّا انت عشر مرّات صلّ على محمّد وآل محمّد عشر مرّات آمين آمين عشر مرّات ثمّ تسئل حوائجك كلّها بعد لدنياك واخرتك تجاب انشاء الله تعالى وحرز لك عن مولينا الحسين صلوات الله عليه الدّعاء المعروف بدعاء الشّابّ المأخوذ بذنبه وهو ما روى عن جماعة يسندون الحديث الى الحسين بن علي عليهما السلام قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام في الطّواف في ليلة ديجوجية قليلة النّور وقد خلا الطّواف ونام الزّوّار وهدأت العيون اذ سمعنا مستغيثا مستجيرا مترحّما بصوت محزون من قلب موجع وهو يقول يا من يجيب دعا المضطرّ في الظّلم

يا كاشف الضرّ والبلوى مع السّقم … ادعوك ربّي حزينا خائفا قلقا
فارحم بكائي بحقّ البيت والحرم … قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا
يدعوا وعينك يا قيّوم لم تنم … هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي
يا من اشار اليه الخلق في الحرم … ان كان عفوك لا يرجوه ذو سفه

فمن يجود على العاصين بالنّعم

ولنختم الملحقات تيمّنا وتبرّكا بذكر ختم من الختومات المجرّبة فانّه خير مقال في هذه الحال نقل عن السّيّد الداماد من اراد حصول المطالب ونيل المراتب العالية والمرتبة العظمى في حضور السّلاطين والعزّة وتوسعة الرّزق وازالة الفقر ودفع الشّرّ من الاعادي فليقرأ اية الملك الى بغير حساب الى اربعين يوما في كلّ يوم مرّة وفي اخر كلّ مرّة يقول يا الله ثلثا وبعده قرأ هذا الدّعاء ثلثا الدّعاء هذا انت الله الّذي لا اله الّا انت وحدك لا شريك لك تجبّرت ان يكون لك ولد وتعاليت ان يكون لك شريك وتعظّمت ان يكون لك وزير يا الله يا الله يا الله اقض حاجتي بحقّ محمّد واله صلواتك عليه وعليهم اجمعين لا شكّ بالقطع واليقين وهو مجرّب مرارا واياك ان تعلم بغير اهله فاحفظ فانّه كنز لا يفنى وملك لا ينفد ولا يبلى وقد فرغ من تسويده وكتبه اقلّ الحاج محمّد علي خوسند ورزي المجيب امر السّيّد البابي في سنة لا يمكن الفرق بين الالفاظ طبعا وجنس الخطّ

الجليل … الاجلّ الشّريف المنبر واني

بیرون آید یا بسبب دیگر چه جماع باشد چه بغیر آن باختیار باشد یا نه زیاد باشد یا کم بد باشد یا نه اگرچه
بقدر ذره باشد و در حکم منی است خروج بلل مشتبه قبل از استبراء و احوط غسل کردن است
بسبب بیرون آمدن منی از غیر موضع عادی خصوصاً با بسته بودن سوراخ اصلی و رقیق
یا زیر بیرون بیاید و خنثی غیر مشکل حکم آن واضح است و خنثی مشکل جنابت از آن متحقق
میشود به بیرون آمدن از هر دو سوراخ آن یا سوراخی که در عادت بیرون آمدن منی از آن
قرار گرفته و در غیر این دو صورت غسل واجب نمیشود اگرچه بهتر غسل نمودن است دویم وطی
نمودن آدمیست دیگری را در قبل باشد یا در دبر جنابت در هر دو حاصل میشود هرچند
منی بیرون نیاید هر یک از ایشان صغیر باشد یا کبیر عاقل باشد یا دیوانه و وطی شده مرده
باشد یا زن مرده باشد یا زنده و هرگاه ذکر مرده را در دبر یا قبل خود داخل کند جنابت
حاصل میشود و وطی حیوانات موجب جنابت نیست علی قول هم چنانکه داخل نمودن آلت
آن در خود موجب آن نمیشود و احتیاط در هر دو صورت خصوصاً در اولی برعایت نمودن
احکام جنابت ترک ننماید بلکه قول بوجوب او خالی از قوة نیست و وطی بعمل میاید بغایب
شدن حشفه یا بمقدار آن در حق کسیکه تمام حشفه او را یا بعض از او بریده باشند و وطی
نمودن خنثی مشکل مثل خود را در هیچ کدام سبب جنابت نمیشود بخلاف آنکه مرد دیگر در
آن وطی نماید یا آنکه مرد در قبل آن وطی نماید و آنهم در دبر دیگری سوال منی بچه
مشخص و شناخته میشود جواب شناخته میشود منی از مرد صحیح بسه چیز اول شهوت
خاصه که غالباً منی در آنحالت بیرون میاید دویم جهیدن سیم سستی بدن پس از بیرون
آمدن آن لکن شرط است در اعتبار یکی از اوصاف مذکوره اینکه علم بانتفاء آن دو وصف
دیگر نرساند و بعضی اعتبار بوی که شبیه بوی خرما و خمیر ترش در آن نموده اند و اقوی خلاف
آنست و اعتبار اوصاف مذکوره در زمان شک است و با یقین بمنی بودن غسل واجب
در همه حال و در حال ناخوشی و ضعف بنیه بیکی از شهوت و سستی بدن حکم بجنابت می
شود هم چنانکه در باره زنان معتبر یکی از این دو امر است خواه سست باشند و خواه
نباشند و جهیدن منی اعتبار ندارد سوال زنان هم محتلم میشوند مثل مردان که غسل بر ایشان
[illegible] از نوم ثابت شد در صورت در حق ایشان نیز لازم باشد یا نه جواب بلی ممکن است

يقول يوم القيمة من كانت له عندك يداً او منة او معروف بان ادى احدا من اهل بيتي او
برّهم وكساهم من عري او اشبع جائعهم فليقم فيقوم اناس فيأتي النداء يا محمد يا حبيبي اسكنهم الجنة
حيث شئت فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد صلى الله عليه و آله و اهل بيته
و في سك باسناده عن الرضا عليه السلم قال النظر الى ذرّيتنا عبادة قلت النظر الى الائمة او
النظر الى ذرّية النبي صلى الله ع فقال بل النظر الى جميع ذرّية النبي ص عبادة و في اخرى
هذا التسلسل ان لم يفارقوا منهاجه ويتلوثوا بالمعاصي وفيه عن الصادق قال روي
ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف من غير قراءة عبادة
والنظر الى وجه العالم عبادة والنظر الى آل محمد عبادة فصل في يه باسناده عن امير المؤمنين
عليه السلم في وصية النبي صلى الله عليه و آله يا علي شارب الخمر كعابد الوثن يا علي شارب الخمر
لا يقبل الله صلوته اربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا و في جع قال عليه السلم
حلف ربي بعزته لا يشرب عبد من عبادي جرعة من الخمر الا سقيته مثلها من الصديد وقال
رسول الله صلى الله عليه و آله من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الاساود الى ان قال
وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة عليه واكل ثمنها سواء في اثمها لا يقبل الله تع منهم
صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يموت وقال صلى الله عليه و آله ما من احد يبيت سكرانا
الا كان للشيطان عروسا الى الصباح واذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة
فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشي على وجه الارض ابغض الى الله تعالى
من شارب الخمر وقال صلى الله عليه و آله يعذب ستين وثلثمائة نوع من العذاب قال ع لا تسلموا
على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر وان سلم عليكم فلا تردوا جوابه وقال
عن مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر وقال عليه السلم من سلم على شارب
الخمر او عانقه او صافحه احبط الله عليه عمل اربعين سنة وعنه صلى الله عليه و آله من قضى حاجته
فقد اعان على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله

العذارى في خلودهن وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يعمل ابن آدم عملا اعظم
عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا او هدم الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده او افرغ ماءه
في امرأة حراما وباسناده عن الصادق عليه السلام في حديث المناهي الا ومن زنى بامرأة مسلمة
او يهودية او نصرانية او مجوسية او امة ثم لم يتب ومات مصرا فتح الله له في قبره ثلثمائة
باب يخرج منها حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره
تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك بما كان يعمل في الدنيا حتى يؤمر به الى النار وقال
من ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم القيمة من النار الا ان يتوب وفي مسند اخر من زنى
زني به ولو بالعقب من بعده وروى باسانيد متعددة انه يوجب الخلود في النار وفي كا باسناده
عنه عليه السلام قيل له ما تقول في اللواتي مع اللواتي فقال عليه السلام لا اخبرك حتى تحلف
لتخبرن بما احدثك النساء قال فحلف له قال فقال هما في النار وعليهما سبعون حلة من النار
فوق تلك الحلل جلد جاف غليظ من نار عليهما نطاقان من نار وتاجان من نار وفوق تلك
الحلل وخفان من نار وهما في النار وفيه عنه عليه السلام النظرة سهم من سهام ابليس
مسموم من تركها لله عز وجل لا لغيره اعقبه الله ايمانا يجد طعمه وفي صنع سئل امير المؤمنين
عليه السلام بماذا يستعان على غض البصر فقال عليه السلام بالخمود تحت سلطان المطلع على
سترك قال النبي صلى الله عليه وآله غضوا ابصاركم ترون العجائب وقال يحيى عليه السلام
الموت احب الي من نظرة بغير واجب **فصل** قال الله تعالى لا تأكلوا الربوا وقال تعالى
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وقال تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا وفيه باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي
عليه السلام يا علي الربوا سبعون جزءا فايسره مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الحرام يا علي درهم
ربا اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الحرام وباسناده عنه عليه السلام
في حديث المناهي قال ان الله عز وجل لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وفي كا باسناده

عن الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهداه
فيه سواء وفي جع قال عليه السلام من اكل الربا ملأ الله بطنه من نار جهنم بقدر ما اكل
فان كسب منه مالا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملئكته ما دام معه
قيراط وفيه وعنه صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم حلبس من عقرب راسه
في السماء السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق الى المغرب فقال اين من حارب الله
ورسوله ثم هبط جبرئيل فقال يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة و
مانع الزكوة واكل الربا وشارب الخمر وقوما يحدثون في المسجد حديث الدنيا **فصل**
في كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذي لا شك فيه
ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه وفي مسند اخر ان الله حرم عليه الجنة وانه لغية
او شرك شيطان وفي اخرى ان احد الاربعة الذين يؤذون اهل النار ويسيل فوه قيحا رجل
كان في الدنيا فاحشا وفي اخرى البذاء والبيان شعبتان من شعب النفاق وفي يه باسناده عن
النبي صلى الله عليه وآله في وصيته يا علي من خاف الناس من لسانه فهو من اهل النار يا علي
شر الناس من اكرمه الناس اتقاء فحشه وعن الباقر عليه السلام قال ان اللعنة اذا خرجت من
في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها وفي جع قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قذف امرأة خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها وكتب له
بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وفي اخرى نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل
وفي اخرى القذف من الكفر والكفر في النار وفي اخرى واياكم والغيبة فانها شبيهة بالكفر
واعلموا ان القذف والغيبة يهدمان عمل سنة وفي كا مسندا ما ملخصه انه كان للصادق
عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فقال يوما لغلام له يا ابن الفاعلة
فصك عليه السلام جبهة نفسه فقال قذفت امه كنت ارى ان لك ورعا فقال جعلت فداك ان
امه سندية مشركة فقال عليه السلام اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال الراوي فما رأيته

عجيبة

استشعاراً ولا اقطع رجاءً قال يا كليم الله انت اعلم قال موسى اسعك للمدبر لا اقطع الحماس فخذوا الباشق
خائباً فاذا انقطع فنحن اذ ناداه الباشق يا كليم الله لا تقطع من لحمك فان لحوم الانبياء حرام علينا
خل عن العصفور فوالذي كلمك لم اتعرض له ففتح موسى كمه وخرج العصفور فسقط بين يديه ثم قال
الباشق يا كليم الله ما انا بباشق ولا هذا بعصفور انا جبرئيل وهذا ميكائيل اراد الله تعالى ان يمتحنك
وحقيق على الله ان يمتحنك كلما **عجيبة** روي ان سليمان عليه السلام وصل بحر عميق كان يتموج هائلاً فامر
الريح فسكنت وامر الشياطين ان يغوصوا فانغمس شيطان فلما اتى قعره رأى فيه قبة من درة بيضاء لا ثقب
لها فاخرجها ووضعها بين يدي سليمان فتعجب سليمان فدعا الله فانفلقت القبة وفتح لها باب فاذا
فيها شاب ساجد فقال سليمان أمن الملائكة انت قال لا بل من الآدميين قال فبم بلغت هذه المرتبة قال
ببر الوالدين انه كانت لي ام عجوزة وكنت احملها على ظهري وكان دعاؤها لي اللهم ارزقه القناعة
فاجعل مكانه بعد موتي في موضع لا في الارض ولا في السماء فلما توفيت كنت ادور ساحل البحر فرايت قبة
من درة بيضاء فقربت منها فانفتحت لي فدخلتها فانطبق بقدرة الله تعالى فسكنت فيها ولا ادري في الهواء
انا ام في الارض قال سليمان فما تأكل فيها قال اذا جعت يخرج فيها من الحجر الشجر ومن الشجر الثمر و
ينبع منها ماء ابيض كاللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج فاذا رويت امسك قال سليمان وكيف تعرف
الليل والنهار قال اذا انفجر الصبح تبيض القبة فاعرف انه نهار واذا غربت الشمس بقيت في خندس
الظلام فاعرف انه ليل فدعا الله فانطبقت القبة وهو فيها فالقيها في البحر كما كانت كذا روي ان يوسف
لما لقي اباه يعقوب كان يعقوب راكباً ويقول يعقوب هذا يوسف فيقال له لا الى ان لقيا فلم ينزل يوسف لا
تكبراً بل اراد ان يريه عن نفسه فاوحى الله تعالى اليه يا يوسف هذا قضيت حق والدك بالنزول فلو كنت
نزلت له لاخرجت من صلبك سبعين نبياً مرسلاً فلما لم تنزل اخرجت لك اخوتك **خبر**
روي بطريق عامي ان النبي قال لما اسري بي الى السماء بكت الارض اسفاً علي فنبتت من دموعها
القرع فكلوها فانها طيب وشفاء من كل داء الا السام **تبصرة** في بعض الكتب ان النكيرين
قالا لميت انا ضاربك مائة سوط فقال الميت لا اعرف لنفسي ذنباً فقالا لانك مررت بمظلوم [illegible]

خبر

بك فلم تغثه فقال النبي انا ضعيف عاجز عن الاسواط فشفعا له حتى سومح بتسعة وتسعين سوطا و
ضرباه سوطا واحدا فامتلأ القبر عليه نارا **خبر** روي انه لما عصى ادم عليه السلام نفر منه كل الطيور
الا البازي والخطاف فقال لهما جبرئيل لماذا تصحبان عاصيا اما تخافان سخط الرحمن فقال البازي والخطاف
انا لم نصحبه الا غيرة وحمية منا على التوحيد لله تعالى فانا وجدنا آدم وحيدا ولا يستحق الوحدانية الا
الله فحبب الله البازي الى الملوك وجعل رزقه لحم الحمام وحبب الخطاف ابن آدم وجعل مسكنه معهم في
قصور مشيدة **نصيحة** روي ان عابدا في بني اسرائيل كان مشغولا في صلاته فرأى صبيانا يلعبون بديك
وينتفون ريشه وهو حي فخسف الله بالعابد واوحى الى نبي ذلك الوقت اني خسفت به حين رأى الصبيان ينتفون
ريش الديك فلم يرحم ولم يخلصه من ايديهم **موعظة** روي ان شعيبا عليه السلام عاش اربع مائة
سنة فلما حضرته الوفاة سأله ملك الموت فقال كيف رأيت الدنيا قال كدار لها بابان دخلته
من واحد وخرجت من اخر **نكتة** كان لموسى اخ في الله فقال له يوما يا كليم الله سل الله تعالى ان
يوجد لي من معرفته ولو كان بقدر ذرة فسأل الله تعالى بذلك فاجابه فلما رجع موسى الى الموضع
خاليا عنه فقال الهي اين اخي فاوحى الله اليه اوجدت فيه مقدار ذرة من محبتي فلم يبق له خبر من نفسه
فهام على وجهه فاطلبه يا موسى في الجبل الفلاني فطلبه فوجده شاخصا لا يحس بشيء **قصة**
عن عبد الله بن المبارك قال اجدبت المدينة فخرج الناس يستسقون وخرجت معهم فاقبل غلام
اسود عليه قطعتا خيش قد اتزر باحديهما والقى الاخرى على عاتقه فجلس الى جنبي فسمعته يقول الهي اخلقت
الوجوه بكثرة الذنوب وقد حبست الغيث لتؤدب به عبادك فاسألك يا حليم يا من لا يعرف عباده
منه الا الجميل ان تسقيهم الساعة قال عبد الله فلم يزل يقول الساعة الساعة حتى اكتست السماء
بالغمام واقبل المطر من كل مكان ببركة دعاء الاسود **نصيحة** روي ان رجلا يخدم موسى عليه
السلام فانقطع عنه مدة كان يحدث الناس فيها ويقول حدثني موسى كليم الله حدثني موسى نجي
الله حتى كثر ماله وفقده موسى عليه السلام فكان يسأل عنه ولا يرى له اثرا و ذات يوم جاءه رجل وفي يده
خنزير وفي عنقه حبل اسود فقال له موسى عليه السلام اتعرف فلانا قال نعم هو هذا الخنزير فقال

صدره

لامير المؤمنين عند تأسف الفراق

مند موسى عليه السلام وقال يا رب اني اسألك ان ترده الى حاله لاسئله بما اصابه المسخ فاوحى
الله اليه يا موسى لو دعوتني بما دعاك به آدم ومن بعده ما رددته ولكن اخبرك انما صنع به هذا
لانه كان ياكل الدنيا بالدين فيعظ الناس لاكتساب الاموال **لامير المؤمنين علي** لكل
اجتماع للخليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على
ان لا يدوم خليل وكيف هنا العيش من بعد فقدها لعمرك شيء ما اليه سبيل ارى علل الدنيا
علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل يريد الفتى ان لا يفارق اهله وليس الى ما يبتغيه سبيل
تذكرة
وان ركبوا اصحبي طريقا ركبته وان مقامي بعدهم لقليل **تذكرة** عن الاصمعي قال خرجت
يوما من جامع البصرة فلقاني اعرابي وقد تقلد بسيف فسلم علي وقال ممن الرجل قلت من
بني اصمع فقال ومن اين جئت قلت من بيت الله الحرام قال وما كنت تصنع قلت كنت اتلو كتاب الله
تعالى فقال ولله كتاب يتلى قلت نعم قال اتل علي منه شيئا فقلت له انزل عن قعودك واسمع فاناخ
بعيره ونزل فجلس ففتح الله علي ان قرات سورة الذاريات حتى انتهيت الى قوله تعالى وفي الارض
آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق الله البعرة تدل على البعير واثر الاقدام
على المسير وهذه السماء ذات ابراج والارض ذات فجاج اما تدلان على اللطيف الخبير فلما قرات
وفي السماء رزقكم وما توعدون قال ناشدتك الله هذا من كلام الله فقلت نعم فعمد الى بعيره
فعقره وفرقه يمينا وشمالا ودس سيفه في الرمل وقال يا ويلاه رزقي في السما وانا اطلبه في الارض
لبئس الرأي ثم هام على وجهه في البرية فلما صعدت الى بغداد مع الرشيد حكيت الواقعة للرشيد فتعجب فلما
كان الموسم حملني معه الى الحج فبينا نحن في الطواف اذا شاب جبذ طرف ردائي فالتفت فاذا هو
صاحبي فقال اقرء علي فاجرى الله على لساني سورة الذاريات فلما قرات وفي السماء رزقكم وما توعدون
قال صدق الله الرحمن فلما قرات فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال ومن
لطيفة
احوج الكريم حتى اقسم والله ما احتجت الى شيء قط الا وجدته حاضرا ثم شهق شهقة فخر مغشيا
عليه فحركناه فاذا هو ميت فاخذ الرشيد في امره وصلى عليه ودفنه **لطيفة** قيل ان هشاما

بن

لابن فارض

بن عبد الملك كتب الى ملك الروم من امير المومنين هشام بن عبد الملك الى سلطان اهل الضلال
فكتب سلطان الروم في جوابه يا هشام لولا فتح من السلاطين ثم لكتبت اليك من ملك الروم الى
الملك المذموم هشام الاحول المبشو **لابن فارض** يا ليتك الف دينار موجهة وان حظي منها
فلس فلاس قالوا فما لك منها قلت يخدمني لها ولاجلها الحمقى من الناس لبعض اشد
بوحدتي حتى لواني رايت الانس لاستوحشت منه ولم يدع التجارب لي صديقا اميل اليه
موعظة
الاملت منه **موعظة** روي ان قابيل لما قتل اخاه هابيل اشتد ذلك على ادم قال
الله تعالى يا ادم جعلت الارض بطاعتك قال آدم يا ارض خذيه فاخذته قال قابيل يا ارض بحق الله
ان تمهلني حتى اناجي الله فامهلته قال يا رب ان ابي ادم قد عصاك فلم تخسف به الارض قال الله
نعم فانه ترك امرا واحدا وانت تركت امري وامر ابيك قال ادم يا ارض خذيه فاخذته قال يا ارض
بحق الله ان تمهلني فامهلته قال يا رب ان ابليس ترك امرك فلم تخسف به الارض فاجاب الله مثل
الاول قال ادم يا ارض خذيه فاخذته قال يا رب اليس لك تسعة وتسعون اسما قال الله بلى
قال اليس بسم الله الرحمن الرحيم من جملة هذه الاسماء قال بلى قال يا رب لو اردت اهلاكي فلم
هذين الاسمين من بين اسمائك لان من اهلك عبده بجريمة واحدة لا يكون رحمانا ولا رحيما قال
تبصرة
الله نعم يا ادم خل سبيله **تبصرة** عن ذي النون المصري انه قال كنت في الجبل لعبد الله
فاشتهيت الرمان فمددت يدي الى رمانة فاذا هي شديد الحموضة فرميتها فلما كان بعد ساعة
رايت شخصا قد قطعه الجذام واسقط اغضائه واسقط سمعه وبصره والزنابير تنهش جلده
فقلت في نفسي ان هذا البلاء عظيم فرفع راسه الي وقال يا ذا النون ليس هذا الالم في جسمي
تبصرة
باعظم من الم شهوة الرمان في دينك فلا تدخل بيني وبين سيدي **تبصرة** روي بطريق عن
عبد الله بن عباس انه قال وجدت صخرة مكتوب عليها قبل مبعث النبي بثلثمائة سنة في الوجه
الاول ترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب وفي الوجه الثاني من زرع خيرا يحصد
غبطة وفي الوجه الثالث من زرع شرا يحصد ندامة وفي الوجه الرابع اني الجنة لهم ما لهم

تذكرة

٨٧ لعلّ و حسين و حسن **تذكرة** روي ان عيسى عليه السلم مر بقبر تلهب النار منه فسئل الله تعالى
ان يحيي له صاحب القبر فاحيا امرءة في عنقها غل من النار فقال وفي يديها سلسلة من النار وفي
رجليها غل من النار فقال لها ما ذنبك قالت جلبت بيت جار لي وفيه يشرب الخمر وصاحبته
تخبز لهم خبزا ولها طفل يبكي فدفعتني وارضعته فعاونتها على اخراج خبزها من التنور ولذلك
تلهب النار من قبري منذ سبعين سنة **نكتة** روي انه مرض عيسى فنادى ثم حشيشة خذني
وكلني فان شفائك يحصل بذلك فقال لا ان الله هو الشافي فشكى مرضه الى الله تعالى فامره الله
ان يبدأ بتلك الحشيشة فاكلها فشفي فلما كان بعد مدة عاوده ذلك المرض فبدأ بتلك
الحشيشة فزاد مرضه فشكى ذلك الى الله تعالى فقال يا عيسى اذهب الى الطبيب فاعمل بما يقول لك
فمضى الى الطبيب فدفع اليه تلك الحشيشة فاكلها فبرئ فقال الهي ما هذا فاوحى الله اليه يا عيسى
شفيتك من غير دواء لتعلم قدرتي وشفيتك بالحشيشة لتعلم حكمتي ثم زدت في مرضك باستعمالها
لتحقق قهري وسطوتي ثم احلتك على الطبيب لتعرف ترتيب مملكتي انا الشافي اشفي من اشاء
بما اشاء **في البطون المتولدة من عبد المناف** ولد لعبد المناف ولدان الهاشم والمطلب
وولد لهاشم الشيبة واشتهر بعبد المطلب وولد له احد عشر وقيل ثلثة عشر ولدا والمؤمن
اولاده اربعة الاول عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني ابو طالب وله اولاد اربع
الطالب وجعفر وعقيل وعلي عليه السلم والثالث الحمزة ولم يعقب ولدا والرابع العباس وله ثلثة
اولاد الفضل وعبد الله والقثم واما غير المؤمن من اولاده فالحارث وعبد الشمس وعبد المناف
وابو لهب وهم المعقبون ايضا والحمزة هو الزبير والضرار والمقوم والغيداق ولم يعقبوا وله اربع
اناث عاتكة وصفية واروى والبيضا وقيل ست بزيادة برة واميمة واما عبد الشمس فولد له ولدان
الاول امية وولد له عفان ابو عثمان ثم ولد له الحرب وولد للحرب ابو سفيان واسمه الصخر واشتهر
بكنيته وولد له معاوية وله يزيد لعنة الله عليه ثم ولد له ابو العاص والد الحكم الذي هو ابو مروان
وولد لمروان عبد الملك **في تواريخ الملوك الى السنة الالف وتسعمائة واربع وثمانين**

نكتة

في البطون المتولدة من عبد المناف

في تواريخ الملوك

في تواريخ الملوك

وهي تاريخ تأليف الكتاب الطبقة الاولى ممن ملك الارض پيشداديون الاول كيومرث
قيل انه من نسل السام بن نوح وقيل من نسل شيث بن آدم ولم يكن قبله ملك وعاش الف سنة وملك
ثلثين سنة ومن اثاره بعض اصطخر الفارس والنهاوند والبلخ الثاني هوشنك بن سيامك بن
كيومرث فلكونه عادلا لقب بپيشداد وكان لقبه ايران وفي عاصره ادريس عليه السلام وملك اربعين سنة
ومن اثاره بلدة السوس والشوشتر وبعض من اصطخر الفارس الثالث طهمورث بن هوشنك بن
سيامك بن كيومرث ولقبه ديوبند وكان شجاعا وابتدء عبادة الوثن في عصره ولم يتعرض لاحد في دينه
وملك ثلثين سنة ومن اثاره الدربند والطبرستان واصفهان وبابل الرابع جمشيد بن طهمورث
قيل انه اخو طهمورث لا ابنه ولقبه شيد لكونه حسن الصورة وهو صنف الناس اصنافا اصنافا وجعلها
وغيرها وهو احدث اكثر الصنايع واخرج الحديد من معدنه ووضع علم الطب في عصره وملك
سبعمائة سنة فهرب من الضحاك وكان يدور في الدنيا مائة سنة ومن اثاره تمام الاصطخر اثنى
عشر فرسخا طوله وعشر عرضه والهمدان والطوس ووضع على الدجلة قنطرة عظيمة لم يقدر
فخربها سلاطين الفرس واراد اردشير بابكان تعميرها فلم يقدر الخامس ضحاك وهو من نسل سيامك
بن كيومرث وهو ابن اخت الجمشيد فخرج عليه وغلبه وكان ظلوما جهولا ونبت على كتفيه فضلتان
من مرض السرطان وكان يعالجهما بمخ الانسان فلهذا قتل جماعة كثيرة فاخذ ابنا كاوة الحداد الا
صغيرهما فصرخ صرخة وجعل جلدة الحدادية على راس خشبة اجتمع عليه اناس كثير فلحق بفريدون و
ذهبوا الى بيت المقدس فقتلوا الضحاك وملك الف سنة السادس افريدون وهو من نسل
الجمشيد ووضع جلدة الكاوة بالجواهر الثمينة وتفال بها وسماها بالدرفش الكاوياني واخذها
المسلمون في فتح القادسية ملك خمسمائة سنة وله ثلثة بنين السلم والطور والايرج وهو اخترع
البغل بانزاء الحمار على الفرس السابع منوچهر بن ميشخون بن فريدون وهو الذي نصب في البلاد
الملوك وفي القرى الامراء وحفر الفرات والشط واجراهما الى العراق وغرس انواع الاشجار و
الرياحين ونقلها من الجبال الى البساتين وعمر العالم تعميرا وعاصر شعيبا عليه السلام وموسى وهرون
وكان

في التواريخ

وكان فرعون في عصره ملك ثمان وعشرين سنة الثامن نوذر بن منوچهر ملك سبع سنين
التاسع افراسياب وهو من نسل تور بن فريدون فلما قتل النوذر واستولى على ايران وخرّب بقطع
اشجارها وتخريب بلاده فغلب زال بن سام بن نريمان ففرّ منه فجعل زال ملك الايران العاشر زو بن
طهماسب بن منوچهر قيل انه من زاب وعمر البلاد بعد خرابها على يد افراسياب ولم ياخذ الخراج
الى سبع سنين لسعي الناس في تعمير البلدان وملك ثلثين سنة وقيل احدى عشرة سنة وقيل
خمس سنين الحادي عشر كرشاسب بن زو بن طهماسب قيل انه مات بدل ابن يامين بن يعقوب عليه السلام
ملك ثلثين سنة والرستم من نسله الطبقة الثانية كيانيون وكي في لغة القوس مرادف
الجبار وقيل مرادف الملك وهم عشرة ومدة ملكهم سبعمائة واربع وثلثون سنة الاول
كيقباد بن زاب بن نو بن طهماسب بن منوچهر وهو الذي بنى الفراسخ ملك مائة سنة ودار ملكه اصفهان
وعاصر حزقيل والياس واليسع واشموئيل عليهم السلام الثاني كيكاوس بن قباد بن كيقباد و
نمرود وملك مائة وخمسين سنة وعاصر داود وسليمان ولقمان الثالث كيخسرو بن سياوش
بن كيكاوس بن كيقباد وفي عصره وقعت محاربات عظيمة بين الايران والتوران وحارب فيها الرستم
وشجاعاته مذكورة في شاهنامه وملك ستين سنة وعاصر السقراط والجاماسب من الحكماء
الرابع بهمن بن اسفنديار بن كشتاسب بن لهراسب وكانت امه من اولاد الطالوت وزوجته من
اولاد رحيم بن سليمان وتزوّج بنته هما وملك مائة واثنتي عشرة سنة وعاصر البقراط او البقراطيس
الخامس هما بنت بهمن ملكت اثنين وثلثين سنة وكانت حاملة من ابيها ووضعت ولدا
سمته داراب السادس داراب بن بهمن ملك اثنتي عشر سنة وتزوج بنت الفيلفوس وحملت با
سكندر وقال ابوها هي حاملة مني ووضعت من داراب ولدا آخر وسماه دارا وعاصر الافلاطون
السابع دارا بن داراب ملك اربعة عشر سنة ومن آثاره بلدة الابهر الثامن اسكندر بن داراب
الملقب بذي القرنين قيل انه ابن الفيلقوس الرومي وملك جميع العالم وذهب الى عين الحيوة وكان
الخضر عليه السلام في مقدمة عسكره فوجد ماء الحيوة وكان الخضر وشرب منه ولم يجد اسكندر وكان

زو بن طهماسب

دز

وزيره ارسطاطاليس ملك اربعة عشر سنة ومن آثاره سد ياجوج وماجوج والاسكندرية
ودمشق والمرو وهراة وسمرقند والبرذعة وعاصم وامق وعلى وعرض الملك لابنه روشن
فلم يقبله واعتزل للعلم والعبادة وسلموا الملك برجل من اهل بيته وكان اسمه اوعوس ولقبه
بطليموس ومعناه ابن الملك الكبير **التاسع** اوعوس كان رجلا عادلا اخرج اللذين وملك ثمانيا
وثلثين سنة **العاشر** دقيانوس وهو الذي فر منه اصحاب الكهف ثم ملك رجل اسمه عطوس
وعاش ستة وخمسين سنة وتولد عيسى بن مريم عليهما السلام في عصره فكان بين الاسكندر
وعيسى ماة وستة سنين **الطبقة الثالثة ملوك الطوايف** وهم من عهد الاسكندر
الى عهد اردشير بابكان فملكوا الايران ثلثماة وثمانية عشر سنة وهم واحد وعشرون ملكا
الاول ابطحش الرومي ملك اربع سنين فقتله اشك بن دارا **الثاني** اشك بن دارا ابن
اخ الاسكندر ملك خمسة عشر سنة **الثالث** اشك بن اشك بن دارا ملك سبع سنين
الرابع شابور بن اشك بن دارا ملك ستة سنين **الخامس** بهرام بن شابور بن اشك ملك
احدى عشر سنة **السادس** بلاش بن بهرام بن شابور ملك كذلك **السابع** نرسي بن شابور
بن اشك ملك اربعة عشر سنة **الثامن** فيروز بن هرمز بن بلاش بن بهرام ملك بعد عمه تسع
عشرة سنة **العاشر** خسرو بن بلاش بن فيروز ملك بعد ابيه عشرين سنة **الحادي عشر** بلاش بن
بلاش بن فيروز ملك اثنين وعشرين سنة **الثاني عشر** اردوان بن بلاش ملك بعد ابيه ثلث عشر
سنة وهذه الملوك من لدن اشك الى اردوان ملقبون باشكانيان **الثالث عشر** اشغ جاء من
الاشكانيان واخذ الملك منهم فملك ثلثة وعشرين سنة **الرابع عشر** خسرو بن اشغ ملك بعد
ابيه تسعة عشر سنة **الخامس عشر** بلاش بن اشغ ملك بعد اخيه اثنا عشرة سنة **السادس
عشر** كودرز بن بلاش بن اشغ قيل هو الذي اخذ بثار يحيى عليه السلام من بني اسرائيل ملك ثلثين سنة
السابع عشر نرسي بن نرسي بن كودرز بن بلاش ملك بعد ابيه عشرين سنة **الثامن عشر**
نرسي بن نرسي بن كودرز ملك بعد ابيه عشر سنين **التاسع عشر** نرسي بن نرسي ملك بعد ابيه

في تواريخ الملوك

احدى عشر سنة العشرون اردوان بن نرسى بن بوسى بن نرسى بن كودرز ملك احدى وثلثين سنة ٩١
وهذه الملوك من الاشغ الى الاردوان ملقبون باشغانيان الطبقة الرابعة ساسانيون وهم
ملقبون بالاكاسرة احد وثلثون ملكا ملكوا خمسمائة وثلثين سنة الاول اردشير بابكان
بن ساسان من نسل ساسان بن بهمن وكان ابوه زاعيا البابل فزوجه بنته لما راه من اثار النجابة و
نسب اردشير بجده ملك اربعين سنة وشهرين وكان عادلا سخيا شجاعا وله وصايا وعهود
جيدة وبنى بلدانا وملك اكثر الربع المسكون الثاني شابور بن اردشير ومعناه ابن الملك الثالث
هرمز بن شابور وملك سنتين الرابع بهرام بن هرمز وهو قتل المانى النقاش المتنبي ملك عشرين
سنة الخامس بهرام بن بهرام بن هرمز ملك عشرين سنة السادس بهرام بن بهرام بن بهرام بن
هرمز ملك اربعة اشهر فقط السابع نرسى بن بهرام بن بهرام ملك تسع سنين الثامن
هرمز بن نرسى بن بهرام كان رجلا عادلا التاسع شابور ذو الاكتاف بن هرمز بن نرسى بن بهرام بن
بن بهرام قتل من العرب جماعة كثيرة ثم سل من قتلهم فامر باخراج اكتافهم ولقاه النضر من اجداد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عن سبب ايذاء العرب قال لانى سمعت من اهل النجوم ان رجلا من العرب
سيتسلط على ملوك العجم قال ايها الملك ان المنجمين قد يكذبون على فرض صدقهم فلا سبب
الى قتل العرب لكيلا يفعل ذلك الرجل جزاء ما تفعله فان القضاء لازم البتة فتركهم فلم يعد
ذلك العاشر اردشير نكوكار ملك بعد اخيه اثنا عشرة سنة الحادي عشر شابور بن شابور

ذو الاكتاف ملك بعد عمه خمس سنين وله بعده ابنه شابور الثاني عشر بهرام بن شابور

ذو الاكتاف كان ظالما جابرا ملك ثلثة عشر سنة الثالث عشر يزدكرد بن بهرام بن شابور ملك سنة
واحدة الرابع عشر يزدكرد بن شابور الملقب ببزه كار ملك بعد اخيه احدى وعشرين سنة وستة
اشهر وكان ظالما جابرا فلذا لقب بزه كار الخامس عشر بهرام كور بن يزدكرد بن شابور كان حارب مع
كسرى وقال من اخذ التاج من فوق الكرسى من قدام الاسدين الجائعين فله الملك فاخذ و
قتلهما وعدل بين الناس وكان يحب الاصطياد وملك ثلثة وستين سنة السادس عشر يزد
كرد بن بهرام كور ملك ثمانية عشر سنة السابع عشر هرمز بن يزدكرد ملك سنة واحدة

الثامن عشر فيروز بن يزدجرد بن بهرام ملك بعد اخيه عشر سنين التاسع عشر بلاش
بن فيروز بن يزدجرد العشرون قباد بن فيروز بن يزدجرد وفي عهده ادعى المزدك النبوة و
تبعه الواحد والعشرون انوشيروان العادل بن القباد الملقب بكسرى وهو قتل المزدك
واتباعه وفي وصفه غنى عن البيان وتولد النبي صلى الله عليه وآله في اواخر ملكه وملك ثمانية و
اربعين سنة وكان ابوزرجمهر وزيره الثاني والعشرون هرمز بن نوشيروان كان ظالما
جابرا ملك اثنتا عشرة سنة الثالث والعشرون بهرام چوبين كان من نسل يزدجرد بن
كاروقيل من نسل كركين ميلاد ملك سنتين الرابع والعشرون خسرو پرويز بن هرمز
بن نوشيروان عشق بنت ملك الارمن المسماة بشيرين وكان عنده قطعة ذهب شبت افشار
ملك ثمانية وثلثين سنة وهو الذي خرق كتاب النبي صلى الله عليه وآله ومن آثاره قصر شيرين وايوان بيستون
لكنه قتل قبل اتمامه الخامس والعشرون شيرويه بن پرويز ملك ستة اشهر السادس و
العشرون اردشير بن شيرويه ملك سنة وستة اشهر السابع والعشرون فراخي كان امرا
من امراء پرويز ملك سنتين الثامن والعشرون توران دخت بنت پرويز ملكت سنة واربعة
اشهر التاسع والعشرون ازرمي دخت بنت پرويز ملكت بعد اختها اربعة اشهر الثلثون
فرخ زاد بن پرويز ملك شهرا واحدا وستة اشهر الواحد والثلثون يزدجرد بن شهريار
بن پرويز آخر ملوك العجم ملك عشرين سنة وحكم في اربعة منها وكان يفر في اطراف الدنيا في البلاد
الطبقة الخامسة ملوك بني امية فان النبي صلى الله عليه وآله لما توفي بعد ثلث وعشرين سنة من البعثة ملك
ابوبكر سنتين وثلثة اشهر ثم ملك عمر عشر سنين وستة اشهر ثم ملك عثمان اثنتا عشرة سنة
الا اشهر ثم جلس امير المؤمنين علي عليه السلام مسند الولاية خمس سنين وخمسة اشهر ثم الحسن والحسين
منعا من التصدي ويتقلب الظلمة فماذا قالوا حلاوة الامامة شيئا الا اصيبا بمرارة الظلم باضعافه ثم غصب
تلك المرتبة العليا ظلمة بني امية وهم اربعة عشر ملكا ملكوا احدى وتسعين سنة الاول معوية
بن الصخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد المناف وملك الى سنة ستين من الهجرة الثاني

يزيد

فى تواريخ الملوك

يزيد بن معويه ملك اربعة سنين فانتقل الى دار البوار وملك عبد الله ابن الزبير ثمانية سنين ۹۳-
الى عهد عبد الملك بن مروان فبعث حجاج بن يوسف الى محاربته فقتله وسلبه بمكة **الثالث** معوية
بن يزيد بن معويه قيل انه ملك بعد ابيه اربعين يوما ثم عرض الملك على اخيه خالد بن يزيد فابى
واعتزل الناس وقيل ان معوية بن يزيد اعتزل الناس ولم يقبل الملك حتى مات **الرابع** مروان بن
الحكم بن ابى العاص بن امية ملك باعانة عبيد الله بن زياد فخرج عليه سليمان بن صرد والمسيب فحا بهما
عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير عشرين يوما فاستشهدا و ملك سنة فقتلته زوجته ام خالد
ووضعت على فمه مخدة فمات **الخامس** عبد الملك بن مروان الحكم ملك سنة فخرج عليه المختار
وابرهيم بن المالك الاشتر فى سنة ست و ستين وطلبوا ثار الحسين وسخرا العراق وديار البكر
والاهواز والاذربايجان فبعث عبد الملك عبيد الله بن زياد مع سبعين الفا وبعث مختار ابرهيم
بن الاشتر مع سبعة الاف فحاربوا فى حدود الموصل فغلب ابرهيم وقتل عبيد الله واكثر اهل الشام
ثم بعث عبد الله بن الزبير اخاه مصعبا الى محاربته فقتل المختار فى سنة سبع وستين فتهيا عبد الملك
بن مروان الى محاربة مصعب بن الزبير فقتل المصعب و سخر العراق ثم رجع الى الشام وبعث الحجاج الى
محاربة عبد الله بن الزبير فغلب على عبد الله وقتله ومات عبد الملك فى سنة ثلث و ثمانين فملك
احدا وعشرين سنة وشهرا واحدا **السادس** وليد بن عبد الملك بن مروان ملك بعد ابيه وبنى مسجدا
كبيرا فى الدمشق والان يسمى بمسجد بنى امية وادخل بيوت ازواج النبى صلى الله عليه وآله على مسجد الرسول
ومات الحجاج فى عصره فى سنة خمس وستين و هو امر الناس عشرين سنة وعاش اربعا وخمسين سنة
وقتل من محبى اهل البيت اكثر من ماة الف غير ما قتله فى المحاربات ولما توفى الحجاج كان فى مجلسه الا
من المسلمين ومات الوليد فى سنة ست و ستين و ملك تسع سنين و سبعة اشهر وكان عمره خمسا
واربعين **السابع** سليمان بن عبد الملك بن مروان ملك سنتين و ثمانية اشهر **الثامن** عمر بن
عبد العزيز بن مروان وكان يكرم اهل البيت و يمنع الناس من اذاهم فسمته عبده بغرو والهشام
وهو ابن اربعين و ملك سنتين وخمسة اشهر **التاسع** يزيد بن عبد الملك بن مروان ملك اربع

سنين وشهر العاشر هشام بن عبد الملك بن مروان وفي استشهد زيد بن علي بن الحسين بكوفة في
عصره وملك هشام تسعة عشر سنة وثمانية اشهر الحادي عشر وليد بن يزيد بن عبد الملك
بن مروان فاظهر مذهب الزنادقة فقتلوه لذلك في ملك سنة وشهرين الثاني عشر يزيد بن وليد
بن عبد الملك [illegible] بعد ابن عمه ستة اشهر الثالث عشر ابرهيم بن وليد بن عبد الملك ملك بعد
اخيه شهرين الرابع عشر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن العاص لقبه مروان الحمار وفي عصره
دعى ابو مسلم الى بني العباس وقتل ابو مسلم من بني امية ستمائة الف واكثر ثم بايع الناس سفاح بن محمد
بن علي بن عبد الله بن العباس في مسجد الكوفة وقتل المروان على يد بني العباس ثم طلبوا بني امية فوجد
منهم ثمانين رجلا وقتلوهم فانتقل الملك الى بني العباس الطبقة السادسة ملوك بني العباس
وهم سبعة وثلثون رجلا ملكوا خمسمائة واربعا وعشرين سنة الاول السفاح بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس ملك اربع سنين وتسعة اشهر الثاني المنصور بالله ابو جعفر عبد الله بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس وقتل ابا مسلم فاستقل وبنى البغداد في سنة خمس واربعين ومائة وعاش
ثلثا وستين سنة وملك اثنين وعشرين سنة الثالث المهدي بالله ابو عبد الله بن محمد المنصور عاش
ثلثا واربعين سنة وملك بعد ابيه عشر سنين وشهرا الرابع الهادي بالله موسى بن المهدي وكان
عتلا ملك بعد ابيه سنة وثلثة اشهر الخامس الرشيد بالله هرون بن المهدي كان اخوه السادس
الامين محمد بن هرون ملك بعد ابيه اربع سنين وسبعة اشهر السابع المامون ابو العباس
عبد الله بن هرون ملك بعد اخيه سبعا وعشرين سنة ونقل النجوم والحكمة والهندسة والادب
والفلسفة والمنطق من لغة السريانية الى العربية بامره الثامن المعتصم بالله ابو اسحق بن هرون
ملك بعد اخيه ثمانية سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام وبنى السامرة في مائة وعشرين من الهجرة و
عاش ثمانية واربعين سنة خلف ثمانية ذكور وثمانية اناث وفتح ثمانية فتوحات وقتل ثمانية ملك
وكان له ثمانية الاف عبد التاسع الواثق بالله ابو جعفر هرون بن المعتصم ملك بعد ابيه خمس
سنين وتسعة اشهر العاشر المتوكل بالله جعفر بن المعتصم ملك بعد اخيه خمسة عشر سنة وكان

بعده

في تواريخ الملوك

١٥ يعلك لاهل البدع ويمنع من زيارة الحسين واجرى الماء على قبره فتحير الماء فلقب مرقده بالحائر
فقتله عبيد الله فضعف بعده دولة العباسيين وكان العزل والنصب بيد غلمانهم الى
قريب من تسعين سنة الحادي عشر المستنصر بالله ابو جعفر محمد بن المتوكل ملك بعد ابيه ستة
اشهر الثاني عشر المستعين بالله ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم ملك بعد ابن عمه ثلث سنين و
تسعة اشهر الثالث عشر المعتز بالله بن المتوكل ملك ثلثة سنين وستة اشهر وعشرين يوما
الرابع عشر المهتدي بالله ابو اسحق محمد الواثق بن المعتصم ملك احد عشر شهرا الخامس عشر
المعتمد بالله ابو العباس احمد بن المتوكل ملك ثلثا وعشرين سنة السادس عشر المعتضد
بالله ابو العباس احمد بن الموفق بن المتوكل كان يكرم العلويين ويعطيهم ملك تسع سنين وتسعة اشهر
السابع عشر المكتفي بالله ابو محمد احمد بن المعتضد ملك ست سنين وسبعة اشهر وعشرين يوما
الثامن عشر المقتدر بالله ابو الفضل جعفر بن المعتضد ملك بعد اخيه خمسا وعشرين سنة و
امر وزيره فقتل المنصور الحلاج التاسع عشر القاهر بالله ابو المنصور محمد بن المعتضد ملك
سنة وستة اشهر العشرون الراضي بالله ابو العباس محمد بن المقتدر بالله وكان ابن مقلة
الخطاط وزيره فقطع يده ملك ست سنين وشهرين الواحد والعشرون المتقي بالله ابو اسحق
ابرهيم بن المقتدر ملك قريبا من اربع سنين الثالث وعشرون المستكفي بالله ابو القاسم
عبد الله بن المكتفي ملك سنة واربعة اشهر الثالث وعشرون المطيع بالله ابو القاسم الفضل
بن المقتدر ملك تسعة وعشرين سنة وستة اشهر الرابع والعشرون الطايع بالله عبد الكريم
بن المطيع ملك سبع عشر سنة وشهرين الخامس والعشرون القادر بالله ابو العباس احمد
بن اسحق بن المقتدر ملك احدا واربعين سنة واربعة اشهر السادس والعشرون القايم بالله ابو
جعفر عبد الله بن القادر ملك اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر السابع والعشرون
المقتدي بالله ابو القاسم عبد الله بن احمد بن القايم ملك تسع عشر سنة وخمسة اشهر الثامن والعشرون
المستظهر بالله ابو العباس احمد بن المقتدي ملك خمسا وعشرين سنة وثلثة اشهر التاسع والعشرون

المسترشد بالله ابو المنصور الفضل بن المستظهر ملك بعد ابيه سبع عشر سنة وشهرين
الثلثون الراشد بالله ابو المنصور جعفر بن المسترشد ملك سنتين الواحد والثلثون
المقتفي بامر الله ابو عبد الله محمد بن المستظهر ملك اربعا وعشرين سنة واحد عشر شهرا الثاني
والثلثون المستنجد بالله ابو المظفر يوسف بن المقتفي ملك احد عشر سنة الثالث والثلثون
المستضيء بنور الله ابو محمد الحسن بن المستنجد ملك تسع سنين وثمانية اشهر الرابع والثلثون
الناصر بالله ابو العباس احمد بن المستضيء ملك ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا الخامس
والثلثون الظاهر بالله ابو النصر محمد بن الناصر ملك تسعة اشهر وثلثة عشر يوما السادس
والثلثون المستنصر بالله ابو جعفر المنصور بن الظاهر كان بنجاح املك سبع عشر سنة
الثلثون المعتصم بالله ابو احمد عبد الله بن المستنصر ملك خمس عشر سنة وسبعة اشهر فا
فاستاصل بنو العباس وغلب عليه من سلاطين المغول هلاكو خان فقتله ببغداد وقتل معه
الف الف وستمائة الف فلم يبق من بني العباس احد الطبقة السابعة الطاهريون وهم خمسة ملوك
ملكوا قريبا من ستين سنة في ايام بني العباس الطاهر بن ذو اليمينين وطلحة بن الطاهر وعبد الله بن
الطاهر والطاهر بن عبد الله بن الطاهر ومحمد الطاهر بن عبد الله بن الطاهر الطبقة الثامنة
الصفاريون وهم ثلثة ملوك ملكوا اربعا وثلثين سنة في زمن العباسيين الليث الصفار ويعقوب
بن الليث وعمرو بن الليث الطبقة التاسعة السامانيون وهم عشرة رجال ملكوا مائة وستين
وستة اشهر في عهد دولة العباسية السامان من نسل بهرام چوبين وامير اسماعيل بن احمد بن اسد
بن السامان واحمد بن اسمعيل والنصر بن احمد بن اسمعيل ونوح بن النصر وعبد الملك بن نوح و
المنصور بن نوح ونوح بن المنصور والمنصور بن نوح وعبد الملك بن نوح الطبقة العاشرة
الغزنويون وهم اربعة عشر ملكا ملكوا مائة وخمسة وخمسين سنة السبكتكين والمحمود بن
السبكتكين والمحمود ومحمد بن المحمود والمودود بن المسعود والمسعود بن المودود وعلي بن المسعود
بن المودود وعبد الرشيد بن المحمود وفرخ زاد بن المسعود المحمود وابرهيم بن المسعود بن المحمود والمسعود

بن ابرهيم

في تواريخ الملوك

بن ابرهيم بن المسعود والارسلان بن المسعود والبهرام بن المسعود والخسرو بن البهرام **الطبقة**
الحادية عشرة الغوريون وهم خمسة ملوك ملكوا اربعا وستين سنة وهم من نسل سلطان
بلدة الغور علاء الدين الحسين بن الحسين بن السام وسيف الدولة محمد بن علاء الدولة و
غياث الدين ابو الفتح محمد بن السام بن الحسين وشهاب الدولة ابو المظفر بن السام والمحمود بن محمد بن السام
الطبقة الثانية عشرة البويهيون وهم سبعة عشر ملكا ملكوا مائة وسبعة وعشرين سنة وال
البويه من نسل البهرام كور عماد الدولة على بن بويه وركن الدولة حسن بن بويه ومعز الدولة احمد
بن بويه وهو الذي بنى تعزية الحسين في يوم عاشوراء في زمن المستكفي بالله في سنة اثنين وخمسين و
ثلثماة وعضد الدولة ابو الشجاع فناخسرو بن الحسن بن بويه وهو الذي بنى القبة على مشهد امير المؤمنين
على والحسين عليهما السلام ودفن في النجف وعز الدولة بختيار بن معز الدوله ومؤيد الدولة ابو النصر
بويه وفخر الدولة على بن ركن الدولة وكان الصاحب اسمعيل بن العباد وزيره والصاحب كان من اجلاء الفضلاء
في جميع العلوم وكان يحمل كتبه على اربعمائة بعير وكان بيده من الطلبة من العلوم وله مصنفات جيدة
وكان اثنا عشريا في الفروع ومعتزليا في الاصول فقيل انه رازي وقيل اصفهاني ومجد الدولة ابو طالب
رستم بن فخر الدولة وكان معاصر الشيخ ابي علي السينا وشرف الدولة ابو الفوارس شيرزيل بن عضد
الدولة وصمصام الدولة مرزبان بن عضد الدولة وبهاء الدولة بن عضد الدولة وسلطان الدولة
بن بهاء الدولة وشرف الدولة الحسن بن بهاء الدولة وعماد الدين الله مرزبان بن سلطان الدولة بن
بهاء الدوله بن عضد الدولة والملك رحيم ابو النصر بن عماد الدين الله والملك المنصور بن عماد الدين الله
وكان البويه اثنا عشريا اجمعون **الطبقة الثالثة عشرة** السلجوقيون وهم اربعة عشر ملكا ملكوا
مائة واحدا وعشرين سنة وهم من نسل افراسياب الطغرل بيك والالب ارسلان بن جغربيك وملكشاه
بن الالب ارسلان وبركيارق بن ملكشاه ومحمد بن ملكشاه وسنجر بن ملكشاه والمحمود بن محمد وطغرل بن
محمد والمسعود بن محمد وملكشاه بن محمود ومحمد بن المحمود وسليمان شاه بن محمد والارسلان بن الطغرل وطغرل
بن الارسلان **الطبقة الرابعة عشر** خوارزمشاهيون واصلهم عبيد البلكاتكين وهم تسعة ملوك

وجلال الدولة بن بهاء الدولة صح

١٧ آن

بن ميكائيل بن السلجوق السلجوقية

ملكوا

ملكوا مائة وثمانية وثلثين سنة السلطان قطب الدين بن نوشتكين والسلطان اتسز والسلطان ايل ١٧
ارسلان والسلطان شاه والسلطان تكش والسلطان محمد والسلطان جلال الدين والسلطان ركن [والسلطان غياث الدين]
الدين الطبقة الخامسة عشر الاتابكيون وهم ثلثة اصناف صنف منهم ملكوا بالفارس
وهم احد عشر ملكا ملكوا ماة وعشرين سنة وصنف منهم ملكوا بالشام وهم تسعة ملوك ملكوا
بالعراق والاذربايجان وهم ستة ملوك ملكوا قريبا من ستين سنة الطبقة السادسة عشر
الاسماعيليون وهم اربعة عشر ملكا ملكوا في المغرب والمصر ماتى وستة وستين سنة ابو القاسم محمد
بن عبد الله بن القاسم بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن مولانا الصادق عليه السلام وهو الذي ادعى انه المهدي و
القايم بامر الله نزار بن محمد والمنصور بقوة الله اسمعيل بن القايم والمعز لدين الله بن المنصور والعزيز بالله
نزار بن المعز والحاكم بامر الله المنصور بن العزيز والظاهر بالله والمستنصر بالله والمستعلي بالله والامر
باحكام الله والحافظ لدين الله والظافر بالله والفايز بالله والعاضد لدين الله الطبقة السابعة
عشر الملاحدة وهم ثمانية ملوك ملكوا ماة وواحدا وسبعين سنة الحسن بن الصباح بن علي بن محمد بن
جعفر بن الحسين بن محمد الحميري وكيا بزرك اميد الرودباري ومحمد بن بزرك اميد والحسن بن محمد بن بزرك
اميد وخواجه محمد وخواجه جلال الدين وخواجه علاء الدين وخواجه ركن الدين الطبقة الثامنة عشر
ملوك قراختاي وهم من امراء قراختاي تسعة ملوك ملكوا ستة وثمانين سنة براق حاجب في السلطان [كودخان]
ركن الدين خواجه مبارك بن براق حاجب السلطان قطب الدين والسلطان الحجاج والسلطان جلال الدين
سيورغتمش وهو تزوج بكر و جين خاتون بنت منكوتمر بن هولاكو خان والسلطان خاتون بنت السلطان
قطب الدين والسلطان مظفر الدين والسلطان قطب الدين شاه جهان سيورغتمش بن قطب الدين
الطبقة التاسعة عشر ملوك المغول وهم احد وعشرون ملكا ملكوا مائة وخمسين سنة
جنكيز خان بن بسوكي بن برتان بن قبل خان بن تومنه خان بن بايسنقر خان بن بوقا خان بن بوزنجر
خان وهو الذي قتل من الناس ما لا يحصى وجغتاي خان واوكتاي قاآن وتولي خان واوكتاي قاآن و
كيوك خان ومنكو قاآن وهولاكو خان بن تولي خان بن جنكيز خان وابقا خان واحمد خان بن هولاكو خان و

اكو

وارغون خان بن ابقا خان بن هولاکو خان و کیخاتو خان بن هولاکو خان و غازان خان بن ارغون خان بن ابقا خان و الجایتو
سلطان خدابنده محمد بن ارغون خان بن ابقا خان بن هولاکو خان و السلطان ابو سعید بهادر خان بن الجایتو
سلطان و اربا خان و موسی خان و محمد خان و طغا تیمور خان و ساتی بیک خاتون بنت السلطان محمد الالجایتو
و سلیمان خان و جهان تیمور خان و انوشیروان خان **الطبقة العشرون** ملوک الطوائف و هم
چوبانیون و الایلکانیون و الامیر الشیخ ابو اسحق بن الامیر محمود شاه و المظفریون **الطبقة الحادیة
والعشرون** ملوک الکرت و هم ثمانیة ملوک ملکوا مائة و ثلثین سنة **الطبقة الثانیة** *والعشرون*
ملوک سربداران و هم اثنی عشر ملکا الامیر عبد الرزاق باشتین الامیر وجیه الدین مسعود الافا محمد ای
تیمور الکلو اسفندیار الشمس الدین علی الخواجه یحیی کرابی الظهیر الدین کرابی البهلوان حیدر قصاب
الامیر لطف الله البهلوان حسن دامغانی الخواجه علی مؤید ملکوا خمسا و ثلثین سنة **الطبقة الثا
لثة والعشرون** التیموریون و هم عشرون ملکا امیر تیمور کورکان میرزا شاهرخ میرزا خلیل
سلطان میرزا الغ بیک میرزا عبد اللطیف میرزا بابر بن بایسنقر میرزا سلطان محمد میرزا علاء
الدولة میرزا ابرهیم میرزا شاه محمود میرزا ابو محمد جهانگیر میرزا سلطان ابو سعید میرزا سلطان احمد میرزا
سلطان محمود میرزا ابرهیم سلطان میرزا سکندر میرزا رستم میرزا یادگار محمد میرزا عمر میرزا شاه
میرزا ابابکر ملکوا مائة و ستة عشرة سنة **الطبقة الرابعة والعشرون** ملوک قرا
قیونیلو و اق قیونیلو و ملک الاولون ثلثا و ستین سنة و هم اربعة ملوک الامیر قرا یوسف بن محمد
بن بیرام خواجه الامیر اسکندر بن قرا یوسف ترکمان المیرزا جهانشاه ترکمان المیرزا حسین علی شاه
ترکمان و ملک الاخرون اثنین و اربعین سنة و هم تسعة ملوک الامیر ابو النصر حسن بیک السلطان
خلیل السلطان یعقوب السلطان بایسنقر الرستم بیک الاحمد پاشا المیرزا محمد الالوند میرزا السلطان
مراد میرزا **الطبقة الخامسة والعشرون** ملوک الصفویین و اولهم السلطان
شاه اسمعیل بن السلطان حیدر بن السلطان الجنید بن الشیخ صدر الدین ابرهیم بن الشیخ
خواجه علی بن الشیخ صدر الدین موسی بن الشیخ صفی الدین ابی اسحق بن الشیخ امین الدین جبرئیل

ابن

تواریخ الملوك

ابن الشیخ صالح بن الشیخ قطب الدین بن الشیخ صلاح الدین الرشید بن محمد الحافظ بن عوض بن
فیروز شاه زرین کلاه بن محمد بن شرفشاه بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابرهیم بن جعفر بن محمد بن اسمعیل
بن محمد بن احمد الاعرابی ابن ابی محمد القاسم بن ابی القاسم الحمزة بن الامام الهمام موسی بن جعفر
الکاظم علیهما السلام و الثانی السلطان طهماسب بهادرخان ابن شاه اسمعیل چونکه مصنف
اعلی الله مقامه طبقات سلاطین را الی شاه طهماسب نوشته بود کسر شرا اقل السادة بانی از روضة
الصفا ماهی بر داشته در ان ثبت نمودم الثالث الشاه اسمعیل بن شاه طهماسب الرابع شاه سلطان
محمد بن شاه طهماسب الخامس سلطان حمزة بن سلطان محمد السادس شاه عباس بن سلطان محمد السابع
شاه صفی الدین الثامن شاه عباس ثانی التاسع شاه سلیمان صفوی العاشر شاه سلطان حسین بن شاه سلیمان   سام میرزا
الحادی عشر شاه طهماسب ثانی الثانی عشر شاه عباس ثالث الطبقة السادسة و العشرون افغانیه
و افشاریه که بعد از صفویه موسوی در ایران بسلطنت رسیدند دو نفر و پنج نفر اند محمود افغان
غلجائی اشرف افغان غلجائی نادرشاه افشار قرقلو علیشاه بن ابرهیم خان ابراهیم خان افشار شاه سلیمان
ثانی حکومت شاه رخ بن نادرشاه افشار در مشهد الطبقة السابعة و العشرون در ذکر سلسلهٔ
علیهٔ قاجاریه نایب السلطنه فتحعلی خان قاجار محمد حسن خان شهید قاجار جهانسوز شاه حسین
قلی خان محمد کریم خان وکیل و اولاد او حضرت سلطان اقا محمد شاه شهید خاقان صاحبقران فتحعلی شاه
نایب السلطنه عباس شاه قطب السلاطین محمد شاه قاجار ثانی شاهنشاه عهد اسلام پناه حضرت ناصر الدین
شاه قاجار خلد الله ملکه و ولیعهد حضرت شاهنشاهی حضرت امجد ارفع اقدس اشرف والا مظفر الدین
میرزا ادام الله عمره و اقباله بجوی اجداد نا الطاهرین سلطان شهید سعید و خاقان شهید ناصر
الدین شاه قاجار فرزند محمد شاه بن نایب السلطنه عباس شاه بن خاقان فتحعلی شاه بن حسینقلی خان بن محمد
حسن شاه بن فتحعلی خان قاجار پادشاه رعیت پرور و معدلت گستر بود کف ابر و دل بحر بر داشت در خصایل
ذاتی و خصایص صفات از جملهٔ شاهان طاق و یگانه ملوک آفاق بود این ملك عادل و شهریار باذل
در سال یکهزار و دویست و چهل هفت هجری مطابق با سال یکهزار هشتصد و سی یك میلادی چهار

در تاریخ ولادت و وفات ناصر الدین شاه قاجار مبرور

ساعت و ربع ساعت از شب یکشنبه ششم شهر صفر المظفر موافق با بیستم ماه ... گذشته از
صلب شاهنشاه مبرور محمد شاه و از بطن مهد علیا و ستر کبری دختر زاده فتحعلی شاه فرزند امیر محمد
قاسم خان بن سلیمان خان بن محمد خان قاجار از کتم عدم قدم بعرصه وجود نهاده و وبزم بخش مهد شهود کردیدند و دیگر در سال هزار و
دویست و پنجاه و یک هجری مطابق با هزار و هشتصد و سی و پنج میلادی که سه سال و چند [illegible] ماهی از
مرحله زندگی بپایان برده بودند بمحل رفیع و جایگاه منیع ولایت عهد ارتقا جستند و در سال هزار و
دویست و شصت و چهار هجری مطابق با هزار و هشتصد و چهل و هشت میلادی شب سه شنبه ششم
شوال دو ساعت و سی و پنج دقیقه از شب گذشته شاهنشاه غازی محمد شاه مبرور رخت بجنان جاوید کشیدند
چنانچه مرحوم حاجی معتمد الدوله فرهاد میرزا در جام جم بدین گونه رقم کرده اند بسال شصت و چهار از پی هزار
و دویست شب سه شنبه ششم از مه شوال بقصر نوشیروان مهین محمد شاه اجل پیاله عمرش
نمود مالامال و ابن سلطان شهید هم در آن سال بر حسب اختیار مهد علیا و ستر کبری و اشراف و اعیان
مملکت چهار ساعت از شب چهاردهم شوال گذشته در دار السلطنه تبریز بر تخت سلطنت جلوس فرمودند
و در آن هنگام تقریبا هیجده سال از عمر شریفشان گذشته بود و پس از انعقاد کار سپاه و لوازم راه
روز نوزدهم ماه مزبور و سال مذکور بسوی دار الخلافه کوچ کردیدند و روز جمعه بیست و یکم ذی
قعدة الحرام بتاریخ فوق وارد طهران شدند و هفت ساعت و بیست دقیقه از شب شنبه بیست و
دوم ذیقعده مطابق با سیزدهم ماه تشرین اول در گذشته جلوس بزرگ در پایتخت مملکت بعمل آمد
و مدت چهل و نه سال بر اریکه سلطنت و تخت خلافت متکی بوده و در این مدت طولانی پیوسته بر آبادی
ایران و تعمیم آثار تمدن در آن مملکت اهتمام میفرمودند و در عهد همایونش خیلی اصلاحات بعمل
آورده شد تا در سال هزار و سیصد و سیزده هجری مطابق با هزار و هشتصد و نود و شش میلادی
روز جمعه هفدهم ذی القعدة الحرام ساعت نیم از ظهر گذشته در بقعه متبرکه واجب التکریم حضرت
عبد العظیم پس از زیارت و ادای نماز بیک حادثه ناگهانی جهان فانی را وداع کرده و رو بجهان جاودانی
نهاده و روز شنبه هیجدهم ماه مزبور بموجب خبر تلگرافی که از طهران رسید اعلیحضرت اقدس شهریاری

تاریخ ولادت و ولیعهدی ناصر الدین شاه

تاریخ وفات محمد شاه

تاریخ جلوس ناصر الدین شاه در تبریز

تاریخ جلوس در دار الخلافه طهران

تاریخ وفات ناصر الدین شاه

مقدس

تاریخ جلوس اعلیحضرت اقدس شهریاری السلطان مظفرالدین شاه

مقدس السلطان مظفرالدین شاه خلد الله ملکه و سلطانه قریب بظهر بساعتی سعد و بخت بخش تاج
و تخت گردیدند و روز یکشنبه چهارم ذی‌الحجة الحرام بتاریخ مذکور از دار السلطنه تبریز بموکب
دولت و اقبال و همه گونه شوکت و جلال تشریف فرمای دار الخلافه طهران شدند خداوند سایه بلند
پایه این پادشاه درویش سیرت درویش سلطان صورت و دارای مفاخرت انام از خواص و عوام تا بقیت
اللیالی و الایام پاینده و گسترده بدارد ولادت با سعادت اعلیحضرت شهریار معظم و شاهنشاه مفخم روز
جمعه چهاردهم شهر جمادی الثانیه سال یکهزار و دویست و شصت و نه هجری مطابق با هزار و هشتصد
و پنجاه و سه میلادی اتفاق افتاده و در اواخر ماه ذی‌الحجة الحرام هزار و دویست و هفتاد و هشت هجری
و هزار و هشتصد و شصت و یک میلادی که سن مبارکشان به نه سال و چند ماه رسیده بود بمنصب ولای
تعهدی رسیدند و این اوقات که جالس سریر شهریاری و دارای افسر تاجداری گشته اند تقریباً چهل و چهار
از مراتب سالگانی پیموده و طی فرموده‌اند و در بیست و پنجم شهر ذی‌الحجة الحرام در حمایت خداوندی بدار
الخلافه نزول اجلال فرمودند و بعد از زیارت شاه شهید سعید نور الله مضجعه بر تخت موروثی اجداد
نامدار خود بنا جلوس فرمودند و دستخط جهان مطاع مبارک همایونی بر حضرت اشرف ارفع امجد والا
ولیعهد کیوان مهد محمد علی میرزا از حد ما شما دارا بیمنت کمال رضائیت داریم و انشاء الله بعد از این
در مراتب خدمتگذاری سعی بلیغ نموده خاطر همایون ما را بیش از پیش از خدمات خود از انتظام مملکت و
آسایش رعیت راضی و خورسند نمائید و بشکرانه این موهبت خداوندی از آنجا که آسایش و رفاهیت
عموم اهالی ممالک محروسه را پیشنهاد خاطر فرمودیم در این موقع جلوس میمنت مانوس مالیات و عوارض
نان و گوشت را از تمام ممالک محروسه ایران برداشتیم و بتخفیف ابکو و معاسر مکی مقرر فرمودیم که
حکم تلگرافی را بتمام و عموم مردم اعلام نمائید و در تاریخ سال شهادت شهریار مبرور شهید و جلوس شاهنشاه
منصور جدید بهر یک از ادبای عصر و شعرای عهد بیتی چند از قطعه و قصیده گفته اند از آنجمله میرزا
خان ضوء الملک قطعهٔ هایله و دربارهٔ غایله شهادت شاه شهید گفته که بیت تاریخش اینست
این وقعه رضوان جنت بسر بر زد و گفت رضوان امیر بر جو غرا اسم ولایت عهد بندگان اعلیحضرت اقدس

تاریخ جلوس اعلیحضرت همایون
از تبریز بدار الخلافه

تاریخ ولادت و سن مبارک اعلیحضرت و عهد
بمنصب ولایتعهد

تاریخ جلوس بدار الخلافه

صورت دستخط

اهنزکر

قصیده تاریخیه در تهنیت شهریار مرحوم و جلوس شاهنشاه منصور جدید که از بدایع اشعار عجم گفته

اقدس مظفر الدین شاه در هیجدهم ذی الحجه ۱۳۱۳ هجری مصادف یوم شنبه غره براست اتفاق افتاده ملا ۱۰۳
میرزا اسحق خان جنرال کونسل دولت علیه ایران مقیم ارض روم تاریخ جلوس شهریار مظفر را در ذیل
قطعه چنین سروده والحق نیکو فرموده اند لازال سلطان الوری مؤیدا   علی العدی و ملکه مؤبدا
مظفر الدین الذی شاد الهدی   وکف شملا کان قد تبددا   وسدد الامر علی رغم العدی   فاصبح الناس له
ممجدا   واصبح الملک به مشیدا   واصبح الامر له ممهدا   قال القضا فی شانه لما بدا   مؤرخا یوم جلس م
جددا اکنون گذشته از شعرای عجم دانشمندان عرب هم هر یک در سلک شهادت و سرور جلوس اینده و سلطان
تواریخ گفته و مراثی سروده اند چنانچه این دو بیت که زبده و برگزیده همه آن اشعار است یکی از آن جمله
عرب در جلوس میمنت شهریار مظفر بسلک نظم در آورده اند ان جبر الله اضحی باکیا   مذ له ناصر فی
اللحد یقبر   قال من یعدک من نصر   قال بعد از خوانجی مظفر این چند کلمه را بحسب فرمایش جناب فضیلت
مآب سلاله السادات الانجاب والنقباء الاطیاب بدر الاماثل و عمده الافاضل نادره الزمان و اعجوبه
الدوران آقا میرزا جعفر افتخار الحکماء ادام الله ایام افاضته و اوقات افادته لکافه الانام که بانی طبع
کتاب و مستوجب اجر جزیل و عظیم ثواب اند بمناسبت مقام این بنده علی بن اسمعیل عماد لشکر اشتیانی
در تاریخ تولد و ولایت عهد و جلوس سریر سلطنت شهریار شهید مبرور و شاهنشاه سعید مغفور
ناصر الدین شاه البسه الله حلل النور و اسکنه الله فی دار السرور و بندگان اعلیحضرت قدر قدرت
قوی شوکت ملاذ الخواقین و مفخر السلاطین قهرمان الماء والطین السلطان مظفر الدین شاه شید الله
ارکان مملکته و سدد الله قواعد سلطنته و ابد الله عیشه و اید الله جیشه و جعله قاهرا علی الا
عداء و غالبا علی الخصماء الی الابد بحرمه الاشباح الخمسه الذین هم در خلوتخانه الکساء علیهم سلام
الله رب السماء می نویسد **تذکره** روی ان عبد الملک بن مروان اخذ نصرانیا و اخذ منه عشرین الف
دینا قال النصرانی اندلی اسئلک عن شیء فقال سل قال لو ادعی احد النبوة ما تفعلوا به قال
نقتله قال لان قوی علیکم و استولی قال نذهب و نؤمن به علی الظاهر قال ما تعملون اذا نفعلوا باهل
بیته قال نشردهم فی الافاق و نقتلهم قال النصرانی انتم فعلتم ذلک و لم تعلموا قال الهی المو

بنج

المؤمنين عليه السلم في خطبته المعروفة بالشقشقية والمقمصة اما والله لقد تقمصها فلان وانه ليعلم
ان محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت
عنها كشحا وطفقت ارتأي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب فيها
الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه فرايت ان الصبر على هاتا احجى فصبرت وفي العين قذى وفي القلب
شجى ارى تراثي نهبا حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده ثم تمثل بقول الاعشى شتان
ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لاخر بعد وفاته
لابي حنيفة حب اليهود لال موسى ظاهر وولاؤهم لبني اخيه بادي وكذا النصارى يكرمون محبة
لمسيحهم يجرا من الاعواد فمتى يوالي ال احمد مسلم قتلوه او سموه بالالحاد لم يحفظوا حق النبي محمد
في اله والله بالمرصاد لامير المؤمنين رايت المشركين بغوا علينا ولجوا في الرزاية والضلال
وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا غداة الروع بالاسل الطوال فان يبغوا ويفتخروا علينا بحمزة فهو في
الغرف العوالي فقد اودى بعتبة يوم بدر وقد ابلى وجاهد غير آل وقد غادرت كبشهم جهارا
بحمد الله طلحة في المجال فخر لوجهه ورفعت عنه رقيق الحد حودث بالصقال خبر روى احمد بن
الدراج ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة للصلوة
عليه تسعون الف ملك وفيهم جبرائيل يصلون عليه فقلت يا جبرائيل بم استحق صلاتكم عليه
قال بقرائته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا خبر عن الصادق
ان عيسى بن مريم توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة رجال من اصحابه فمروا بلبنات ثلث من ذهب على ظهر
الطريق فقال عيسى لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف
ثم قال اخر ان لي حاجة فانصرف ثم قال الاخر لي حاجة فانصرف فتوافوا عند الذهب ثلثتهم فقال اثنان
منهم لواحد اشتر لنا طعاما فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كيلا يشاركاه في
الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه كيلا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع
عيسى اليهم وهم موتى حوله فاحياهم باذن الله تعالى ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس خبر

عن

خبر عن الصادق ع

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله كلما كان في الامم السالفة فانه يكون في هذه الامة ١٠٥
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة خبر عن الصادق عليه السلم قال جاء يوما رسول الله ص وقد بلي
ثوبه فحمل اثنا عشر درهما فدفعها الى علي ع فقال اشتر لي بها قميصا فدخل علي السوق فاشترى قميصا
باثنى عشر درهما فلما راه النبي ص قال يا علي قميص دونه يكفيني اترى صاحبه يقيلنا فقال ع لا ادري
فقال النبي ص ادخل معه السوق فاتيه فقال التاجر فاقاله واخذ الدراهم وانصرف فوجد جارية
على الطريق تبكي فقال لها ما يبكيك قالت ان اهلي اعطوني اربعة دراهم لاشتري بها لهم حاجة و
قد ضيعتها فاعطاها رسول الله ص اربعة دراهم ثم دخل السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه
وانصرف فوجد الجارية تبكي فقال لها ما لك فقالت يا رسول الله ان اهلي قد ابطأت عليهم فاخاف
ان يضربوني فقال ص فامضي امامي وارشديني الى الطريق فلما جاء الى الباب قال السلام عليكم فلم يجيبوه
ثم قال السلام عليكم فلم يجيبوه ثم قال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام يا رسول الله و
رحمة الله وبركاته فقال ص اسلم عليكم فلا تجيبوني فقالوا سمعنا سلامك يا رسول الله فاحببنا ان
نستكثر منه فقال ص هذه الجارية قد ابطأت عليكم فلا تواخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة لممشاك
فقال ص ما رايت اثني عشر درهما اعظم بركة من هذه كسى الله عز وجل بها عاريين واعتق بها نسمة **تتمة**
روي ان اسمعيل بن محمد الحميري المشهور بالسيد لتسميته النبي سيدا في المنام على ما روي عن الكاظم
عليه السلم لما قرب وفاته وكان سنيا حضر عنده مولانا الصادق ع وكان عنده جماعة من الاحباء والاعداء
اذ ظهرت على وجهه نقطة سوداء فانتشرت حتى اسود وجهه فحزن الاحباء وفرح الاعداء ثم
لاحت في وجهه نقطة بيضاء فانتشرت حتى صار وجهه كالقمر في ليلة البدر ففرح الاحباء ثم فتح
عينيه وانشد **شعر** كذب الزاعمون ان عليا ‌ لن ينجي محبه من الهلكات ‌ قد وربي دخلت جنة
عدن ‌ وعفى لي الاله عن سيئاتي ‌ فابشروا اليوم اولياء علي ‌ وتولوا عليا حتى الممات ‌ ثم من بعده
تولوا بنيه ‌ واحدا بعد واحد بالصفات **خبر** عن زرارة عن ابي عبد الله ع ان ادم ولد له شيث
وان اسمه هبة الله وهو اول وصي اوصي اليه من الادميين في الارض ثم ولد له بعد شيث يافث فلما

٢ من الهنات

صح

في نسل بني آدم

١٠٦ ادركا اراد الله ان يبدء بالنسل ما ترون وان يكون ما جرى به القلم من تحريم ما حرم الله تعالى من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر في يوم خميس حوراء من الجنة اسمها نزلة فامر الله آدم ان يزوجها من شيث فزوجها من شيث منه ثم انزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة واسمها منزلة فامر الله ان يزوجها من يافث فزوجها منه فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر الله تعالى آدم حين ادركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان يكون ذلك على ما قالوا من امر الاخوة والاخوات **خبر** روي ان الله تعالى انزل على آدم حوراء من الجنة فزوجها احد بنيه وتزوج الآخر ابنة الجان فما كان في الناس من جمال كثير وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان **خبر** روي في الصافي عن ابي عبد الله انه سئل عن بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لاي علة كانت قال لنعمة انعم الله عز وجل عليه بها في الدنيا وادى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب ابليس عن دون العرش فلما صعد ورأى شكر نعمة ايوب حسده ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا ولو حرمته دنياه ما ادى اليك شكر نعمة ابدا فسلطني على دنياه حتى تعلم انه لا يؤدي اليك شكر نعمة ابدا فقيل له قد سلطتك على ماله وولده قال فانحدر ابليس فلم يبق له مالا ولا ولدا الا اعطبه فازداد ايوب لله شكرا وحمدا فقال فسلطني على زرعه قال قد فعلت فجمع شياطينه فنفخ فيه فاحترق فازداد ايوب لله شكرا وحمدا فقال يا رب فسلطني على غنمه فاهلكها فازداد ايوب لله شكرا وحمدا فقال يا رب سلطني على بدنه فسلطه على بدنه ما خلا عقله وعينيه فنفخ فيه ابليس فصار قرحة واحدة من قرنه الى قدمه فبقي في ذلك دهرا طويلا يحمد الله ويشكره حتى وقع في بدنه الدود فكانت تخرج من بدنه فيردها فيقول لها ارجعي الى موضعك الذي خلقك الله منه ونتن حتى اخرجوه اهل القرية من القرية والقوه في المزبلة خارج القرية وكانت امرأته رحيمة بنت يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم تتصدق من الناس وتاتيه بما تجده وفي رواية اخرى فنفخ ابليس في منخريه من نار السموم فصار جسده نقطا نقطا ما عدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه فابتلي سبع سنين ومع جميع ما ابتلي به لم تنتن له رائحة ولا قبحت صورة ولا خرجت منه مدة من دم ولا قيح ولا استقذره

خبر في [illegible] من الجان

في بلية ايوب [illegible]

في ابتلاء ايوب ع

منه احد الا وتدود شيء من جسده قال فلما طال عليه البلاء ورأى ابليس صبره اتى اصحابا لايوب كانوا ۱۰۷
رهبانا في الجبال وقال لهم مرّوا بنا الى هذا العبد المبتلى فنسأله عن بليته فركبوا بغالا شهبا وجاؤوا فلما
دنوا منه نفرت بغالهم من نتن ريحه فقرنوا بعضها الى بعض ثم مشوا اليه وكان فيهم شاب حدث السن
فقعدوا اليه فقالوا يا ايوب لو اخبرتنا بذنبك لعل الله كان يهلكنا اذا سألناه وما نرى ابتلاءك
بهذا البلاء الذي لم يبتل به احد الا من امر كنت تستره فقال ايوب وعزة ربي انه ليعلم اني ما اكلت طعاما (امران كلاهما)
الا ويتيم او ضعيف يأكل معي وما عرض لي طاعة الله الا اخذت باشدهما على بدني فقال الشاب سوءة لكم
عيرتم نبي الله حتى اظهر من عبادة ربه ما كان يسترها فقال ايوب يا رب لو جلست مجلس الحكم منك لادليت
بحجتي فبعث الله اليه غمامة فقال يا ايوب ادل بحجتك فقد اقعدتك مقعد الحكم وها انا ذا قريب ولم
ازل فقال يا رب انك لتعلم انه لم يعرض لي امران قط كلاهما لك طاعة الا اخذت باشدهما على نفسي
الم احمدك الم اشكرك الم اسبحك قال فنودي من الغمامة بعشرة آلاف لسان يا ايوب من صيرك تعبد الله و
والناس عنه غافلون وتحمده وتسبحه وتكبره والناس عنه غافلون اتمن على الله بما لله فيه المنة
عليك قال فاخذ التراب فوضعه في فيه ثم قال لك العتبى يا رب انت فعلت ذلك بي فانزل الله عليه
ملكا فركض برجله فخرج الماء فغسله بذلك الماء فعاد احسن ما كان وانبت الله عليه روضة خضراء (واطرأ)
ورد عليه اهله وماله وولده وزرعه وقعد معه الملك يحدثه ويؤنسه فاقبلت امرأته معها الكسر فلما
انتهت الى الموضع واذا رجلان جالسان فبكت وصاحت وقالت يا ايوب ما دهاك فناداها ايوب فلما رأته
وقد رد الله عليه بدنه ونعمته سجدت لله عز وجل شكرا فرأى ذوائبها مقطوعة وذلك انها سألت
قوما ان يعطوها ما تحمله الى ايوب من الطعام وكانت حسنة الذوائب فقالوا لها تبيعينا ذوائبك هذه
حتى نعطيك فقطعتها ودفعتها اليهم واخذت منهم طعاما لايوب فلما رآها مقطوعة الشعر غضب
وحلف عليها ان يضربها مائة فاخبرته انه كان سببه كيت وكيت فاغتم ايوب من ذلك فاوحى الله اليه
خذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث فاخذ عذقا مشتملا على مائة شمراخ فضربها ضربة واحدة فخرج
عن يمينه قال فرد الله عليه اهله الذين ماتوا قبل البلاء ورد عليه اهله الذين ماتوا بعد ما اصابهم

في قصيدة فرزدق

١٨ البلاد كلهم احباهم لهم فعاشوا معه وسئل ايوب بعد ما عافاه الله اي شي كان اشد عليك في امر عليك
فقال شماتة الاعداء قال فامطر الله عليه في داره جراد الذهب فكان يجمعه فكان اذا ذهب الريح منه بشي
قرده فقال له جبرئيل اما تشبع يا ايوب قال ومن يشبع من رزق ربه عز وجل **قصيدة** روي ان هشام بن
عبد الملك حج في زمن ابيه ولم يتمكن ان يصل الى الحجر من الازدحام فنصب له منبر الى جانب زمزم وكان
ينظر الى الناس وحوله جماعة من اهل الشام فبينا هو كذلك اذ اقبل علي بن الحسين عم الى الحجر وتنحى له الناس
حتى استلم فقال اهل الشام من هذا قال لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه اهل الشام فقال الفرزدق وانا
اعرفه فانشد بالبديهة يقول **شعر** في بعض النسخ يا سائلي اين حل الجود والكرم عندي بيان اذا
طلابه قدموا هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلم هذا الذي احمد المختار والده صلى عليه اله ما جرى القلم هذا الذي عمه
الطيار جعفر والمقتول حمزة ليث حبه قسم لو يعلم الركن من جاء يلثمه لخر يلثم منه ما وطئ
هذا علي رسول الله والده امست بنور هداه تهتدي الامم هذا ابن سيدة النسوان فاطمة وابن الوصي
الذي في سيفه سقم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم اذا راته قريش قال
قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير خلق الله قيل هم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم
الا حين يبتسم ينشق نور الهدى من صبح غرته كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم مشتقة من رسول
الله طينته طابت عناصره والخيم والشيم الله شرفه قدما وفضله جرى بذاك له في لوحه القلم
في بعض النسخ من جده دان فضل الانبياء له وفضل امته دانت له الامم عم البرية بالاحسان و
انقشعت عنها العماية والاملاق والظلم كلتا يديه غياث عم نفعهما يستوكفان ولا يعروهما
العدم سهل الخليقة لا تخشى بوادره يزينه الخصلتان الحلم والكرم الليث اهون منه حين يغضب
والموت ايسر منه حين يهتضم لا يخلف الوعد ميمونا نقيبته رحب الفناء اريب حين يعترم من معشر
حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم ملجا ومعتصم لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم

قصيدة للفرزدق

١٢

وان كرموا لنحن هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت والاسد اسد الشرى والبأس محتدم لا يقبض العسر
بسطا من اكفهم سيان ذلك ان اثروا وان عدموا بكفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه
شمم حمال اثقال اقوام اذا فدحوا حلو الشمائل تحلو عنده النعم ان قال قال بما يهوى جميعهم و
ان تكلم يوما زانه الكلم وليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم لا ينقص العسر بسطا
من اكفهم سيان ذلك ان اثروا وان عدموا ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم ويسترق به الاحسان والنعم مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بدء
ومختوم به الكلم ينمى الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم من يعرف الله يعرف
اولية ذا فالدين من بيت هذا ناله الامم بيوتهم من قريش يستضاء بها في النائبات وعند الحكم ان حكموا
فجده في قريش في ارومتها محمد وعلي بعده علم بدر له شاهد والشعب من احد والخندقان ويوم
الفتح ان علموا وخيبر وحنين يشهدان له وفي قريظة يوم صيلم قتم مواطن قد علت في كل نائبة
على الصحابة لم اكتم وان كتموا فلما سمع ذلك هشام غضب عليه وامر بحبسه فبعث اليه علي بن الحسين
اثنا عشر درهم وقال اعذرنا لو كان عندنا اكثر من ذلك لوصلناك فقال انما مدحته لله لا للطمع فقال
انا اهل البيت لا يرد هديتنا فقبلها الفرزدق ثم هرب من السجن الى الكوفة فاخذ فيها وحبس
فبعث هشام سيافا ليقتله فنزل ببيت رجل كان صديقا للفرزدق فلما اطلع بالحال قال لعبده
ان اخبرت في هذه الليلة الفرزدق بالحال وعلمته بان يدعو زوجتها ويكسو ازارها ويخرج من
المحبس فانت حر ففعل ذلك فهرب الفرزدق فنجى من بركة اهل البيت عليهم السلام **نكتة** عن مناقب
الخطيب ان عمر بن الخطاب خطبهم فقال لو صرفناكم عما تعرفون الى ما تنكرون ما كنتم صانعين قال
فسكتوا فقال ذلك ثلثا فقام علي فقال اذا كنا نستتيبك فان تبت قبلناك قال وان لم قال اذا نضرب الذي
فيه عيناك فقال الحمد لله الذي جعل في هذه الامة من اذا اعوججنا اقام اودنا **خبر** عن احمد بن فارس
عن ابيه عن ابي عبد الله قال دخل اليه قوم من اهل خراسان فقال من جمع مالا يحرسه عذبه الله على مقدار
فقالوا له بالفارسية ما نفهم بالعربية فقال عليه السلام لهم كلاهم معنا ما تقدم ذكره وقال ان الله يخف

مدينتين

في تفسير حروف التهجي

مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب على كل مدينة سور من حديد فيها الف باب من ذهب كل باب
بمصراعين وفي كل مدينة سبعون الف لسان مختلفة اللغات وانا اعرف جميع تلك وما فيها وما بينهما
وكذلك كان آبائي وكذا يكون ابنائي **خبر** روي ان عيسى لما اتى له سبعة اشهر قعد عند المعلم
فقال له المعلم قل ابجد قال عيسى وما ابجد ان كنت لا تدريه حتى افسره لك قال ففسره لي قال الالف
الاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هاوية جهنم والواو ويل لاهل
النار والزاء زفير جهنم حطي حطت الذنوب عن المؤمنين المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته
سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المعلم ايتها الامراة لا حاجة له الى التعليم
للشافعي اذا نحن فضلنا عليا فاننا روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل وفضل ابي بكر اذا ما ذكرته
رميت بنصب عند ذكري للفضل فلا زلت ذا رفض ونصب كليهما بحبيهما حتى اوسد في الرمل **وله**
قالوا ترفضت قلت كلا ما الرفض ديني ولا اعتقادي لكن توليت غير شك خير امام وخير هاد ان كان
حب الولي رفضا فانني ارفض العباد **وله** يا راكبا قف بالمحصب من منى واهتف بساكن خيفها والناهض
سحرا اذا فاض الحجيج الى منى فيضا كملتطم الفرات الفائض ان كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان
اني رافضي **نصيحة** قال الطبيب الرومي لملكها كل قليلا تنام سالما عليلا وقال الطبيب فارس لملكها
قلل طعامك تقل سقامك وقال الطبيب الصيني لملكها خفف الطعام تنم بسلام وقال الطبيب الهندي لملكها
كل غداء اولا تتصل بالعلل صدا وقال الطبيب الروم لملكها كل قصد للثلا تلقى من الكظة جهدا
مما انشد في التسليم على النبي والائمة عليهم السلام سلام الله العالمين الموحد
على خير كل الانبياء محمد سلام على خير الائمة كلهم علي وزهراء بنت محمد سلام على سبطي الهدى و
العلا سلام على السجاد ثم محمد سلام على صادق الخلق اجمعهم وعلى وصيه ثم الرضا و
محمد سلام على موسى الحق والتقى نقي علي ثم ابي محمد سلام كثير كثرة الرمل والحصى على حجة
الرحمن الرحيم محمد سلام على من احب ائمة فقد اختارهم رب النبي محمد تجاوز عن الجاني الشريف الهنا
باسمائك الحسنى وحق محمد **قال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه** اما انه سيظهر عليكم

رجل

بسکر رجل رحب البلعوم مدحش البطن یاکل ما یجد ویطلب ما لا یجد فاقتلوه ولن تقتلوه الا وانه سیت وکم ۱۱۱
علی سبی والبرائة منی فاما السب فسبونی وانه لی زکاة ولکم نجاة واما البرائة فلا تبرؤا منی فانی ولدت
علی الفطرة وسبقت الی الایمان والهجرة **قصة لطیفة** روی ان ملک النصاری کتب الی ملک الاسلام
وقال بین لی قصة زوجة نبیکم عایشة ابنة ابی بکر مع الصفوان الجمال فتحیر فی جوابه وانفعل والتجاء
الی العلماء وقال اکتبوا جوابا لکن الرجل فکتب القاضی ابو بکر الباقلانی فی جوابه وبعد امرأتان اتهمتا
الاسلام فولدت احدیهما ولم تلد الاخری مریم ابنة عمران وعایشة ابنة ابی بکر والسلام **لنا** قدر
بنا من یمس ذی الشرف کان شخصها هاشمی فی النجف ذو سداد فاضل رب الیقین من وجوه الناس
عند المؤمنین کان حرباضا صبوا ذاکرا کل اثناء اللیالی ساهرا ذات یوم سابحوا الکربلاء
زار مولانا الحسین المبتلاء کان یبکی نودی المقام ایها الباکی اجب هذا الکلام فی جوار النار
قطعات الحدید کم زمانا یکب الحجر الشدید قال فی آن قلیل قال انت من صفات الجار کیف ما
اکتسبت لست اقسی انت من قطع الحدید ان بطش ربک امر شدید خر مغشیا لدی قبر الامام
فاق لما قد افاق من منام یا شریف فانتبه ان المنام قد یودبک الی دار الظلام قد مضی العمر الی
ان المشیب عجلن صوا طاعات الحبیب اجتنب ثم اکتسب ان الحسنات یسهل عند اجتنب واکتساب
قاعدة اذا اردت ان تعلم ان الخاتم فی یمنی صاحبک ویسراه فمره ان یضم عددا زوجا للید التی فیها
العدد المضمر فی قلب صاحبک فمره ان یضعف العدد للمضمر وزد علیه ما شئت ثم مره ان یسقط
المجموع وتمام المضعف فیبقی نصف ما زدت **قاعدة** اذا اردت ان نعلم ان الخاتم فی یمنی صاحبک
او یسراه فمره ان یضم عددا زوجا للید التی فیها الخاتم و فردا للخالیة ثم مره ان یضرب العدد المضمر
للیمنی فی الزوج المضمر فیجمع الحاصل من الضرب مع العدد المضمر للیسری ثم ینصف المجموع فان کان
مع النصف کسر فالخاتم فی الیمنی وان لم یکن کسر ففی الیسری **ابیات** کفر چو منی گزاف واسان
نبود محکمتر از ایمان من ایمان نبود در دهر چو من یکی واو هم کافر پس در همه دهر یک مسلمان
نبود **لنا** صدمات عشقک اذ طرت بفؤاد اهل ولانکا نفر القرار الی القرار الی القلوب اولئکا

نوکر

لمعة للمؤلف

۲ تو که تاب تابش ذرهٔ از شعاع یار نمیکنی ارنی مگو که ازین نوا شده چون کلیمی تو هوالکا همه
اهل زبان و اهل دل شده خسته و مانده پا بگل عجبا المنزلة خلق مترددا و سلوکا توی اقرب
از همه تو همه تویی ابعد از همه و اهمه جمع النقیض مع النقیض علی مقام وصالکا همه اهل جهان شو
کرده روی عشق تو جمله در ره تو لقد ازدحموا و توجهوا الطواف کعبه عشقکا نه بعالمی
نه ز عالمی نه برون ز عالم آدمی عجزت عقول ذوی العقول من العروج هنالکا نه به چشم دیگر
ما سوا نه به دل که هو السوا لمعات حسنک اذ هن بضیاء عین شریفکا **کرامة** یقول
المؤلف انی کنت مشتغلا بالتحصیل فی النجف الاشرف علی مشرفه السلام و تحف فی سنة الف و
مائتین و احدی و عشرین اذ قصد السعود النجدی ملک الوهابیة تخریب ذلک البلد الشریف و لم یعلمه
اهل النجف فهجم علی الحصن الشریف مع جنود خمسة عشر الفا تقریبا و کان ذلک فی اللیلة
التاسعة من شهر الصفر فی السنة المذکورة قبل الصبح بساعة و نصف فلحقوا باب السور الشریف
و کسروا شطرا منه و رایت انهم یکسرون الباب و رایتهم قد صعدوا علی السور الشریف اذ اطلع
اهل النجف و انتبهوا من منامهم فحاربوهم فایدهم الله تعالی فغلبوا علیهم و انهزموا و کان قتلاهم
قریبا من سبعمائة علی ما سمعنا من الناس و کان بعضهم مقتولا و به اثر جرح السیف و انا کنت معهم
فی المحاربة و اشهد ان احدا من اهل النجف لم یخرج من البلدة الطیبة الی خارج السور الشریف و کان
ذلک من کرامة سیدنا امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام **آیة** لدفع الجراد تکتب هذه الآیة
علی اجنحة سبع من الجراد فیخلی سبیله فیرتحل جمیعه ان شاء الله تعالی یا اهل یثرب لا مقام لکم **آیة**
لظهور المسروق و الضالة و رجوع الغایب و الآبق تقرء فی المجلس الواحد ثمانی و احدی عشر مرة فیطلع باسمه
فی النوم او الیقظة الم تعلم ان الله یعلم ما فی السماء و الارض ان ذلک فی کتاب ان ذلک علی الله
یسیر **آیة** تقرء ثلثة الاف و ثلثمائة و ثلثا و ثلثین مرة فی المجلس الواحد لقضاء الحوائج و شفاء
المرضی و اداء الدیون و افراد الاعادی الله خیر حافظا و هو ارحم الراحمین **آیة** تقرء اثنی عشر الف
مرة لقضاء المطالب الکلیة امن یجیب المضطر اذا دعاه **ذکر** و سید یوم الخمیس فیقرء اربعین یوما

فی

لتوسعة الرزق

في كل يوم سبعا وسبعين مرة لانه آية الذين باوفي آية يبدأ يوم الخميس او الجمعة او الاثنين ويغتسل
قبل الشروع ويصلي ركعتين فيصلي على محمد وآله مائة فيقرء هذه الآية مائة وتسعا وخمسين مرة الى
اربعين يوما ويقرء في اليوم الاربعين مائة وثمانية وثمانين مرة وليكن ذلك بعد صلوة الصبح وهذا
ما نحط بعض الاكابر وقال انه مجرب لتوسعة الرزق والآية هذه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا

استخارة قال شيخنا الطوسي قدس سره روى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا اردت امرا فخذ ست رقاع واكتب في ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان
بن فلانة افعل وفي ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل
ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة استخير الله برحمته خيرة
في عافية ثم استو جالسا وقل اللهم خر لي في جميع اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك الى
الرقاع فشوشها واخرج واحدة واحدة فان خرج ثلث متواليات افعل فافعل الامر الذي تريده وان خرج
ثلث متواليات لا تفعل فلا تفعله وان خرجت واحدة افعل واخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع الى
خمس فانظر اكثرها فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج اليها

دعاء قال الشيخ رحمه الله تعالى صل
ركعتين لقضاء الحوائج وكبر بعد التسليم ثلثا ثم سبح تسبيح فاطمة الزهراء فاسجد وقل مائة يا مولاتي
يا فاطمة اغيثيني ثم ضع خدك الايمن وقلها مائة ثم الايسر فمائة ثم ارجع الى السجدة وقل مائة وعشرا
فتقضى حاجتك ان شاء الله تعالى

خبر روى شيخنا الكليني عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب و
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال
سئلت ابا عبد الله عن النجوم احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل
فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال ما اراه في
الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال له انظر الى
المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري وقال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله

عبد الله مستفيد باشد از استخاره بنات الرقاع

قصة المنجم

هنالك والعلم **تفسير** قال الامام الرازي في الجمع بين قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة ان الاول
وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من اهل التقوى واهل المغفرة ان الاول من الاول والثاني من الثاني
مجهول والاول من الثاني والثاني من الاول فلو فانه سبحانه اهل ان يتقى من عذابه **مسئلة**
نحوية قال ابو الفتح ان معنى قولهم ان المصدر يستوي فيه التذكير والتانيث ان المصدر سواء كان
مشتملا على علامة التانيث اولا فيصح حمله على المذكر والمؤنث نحو زيد ضرب وهند ضرب وزيد
استقامة وليس معناه انه يصح ارجاع ضمير المذكر والمؤنث الى المصدر المشتمل على علامة التانيث
اولم يشتمل كما توهم اكثر الناس **تفسير** قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى قال الجاربردي التاء الاولى
في تترى بدل من الواو واصله وترى وهو من الوتر اي الفرد فمعنى الاية ثم ارسلنا رسلنا واحدا
بعد واحد **تاويل** قال في الكشاف ان اضافة مالك يوم الدين من اضافة الصفة المشبهة الى غير
معمولها مثل رب العالمين لان المتعدي يجعل لازما ثم يبنى منه الصفة المشبهة فتكون معنوية متمثلا
ملك العصر فيقع صفة لمعرفة **لامرء القيس** اذا اقتربت الساعة من اهلها وزلزلت الارض زلزالها
تمر الجبال على سرعة كسير السحاب نحو حالها وتنفطر الارض ما تخفيه هناك تحدث اخبارها
ونفسك ما قدمت واخرت ولو ذرة كان مثقالها يحاسب بها ملك عادل فاما عليها واما
لها **المؤنثات السماعية** العين والسن والراس والكبد والكرش والكف
واليد واليمين والشمال والورك والفخذ والاست والساق والرجل والعقب
والقدم والاصبع والنعل والنفس والعصى والارض والدار والنار والجحيم و
جهنم والسقر والملح والفاس والفهد والدلو والقوس والمنجنيق والحوت
والدرع والسراويل والموسى والذهب والخمر والكاس والشمس والريح والبئر و
الافعى والعقرب والثعلب والارنب والضبع والعنكبوت والحال **تفسير**
قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا اي تعالى جلاله وعظمته والجد الحظ والسعادة
والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغناء منك غناه وانما ينفعه الايمان

وفي [illegible] ان اضافته فيها معنوية لان اسم الفاعل [illegible] بمعنى الماضي [illegible] فكانت [illegible] لفظية [illegible] معنوية [illegible]

معمّا

والطّاعة معمّا انشده امير المؤمنين في اسم محمّد الأخذ وعدّ موسى مرّتين وضع اصل الطبايع تحت ذين وسكة خان شطرنج فخذها وادرج بين ذين المدرجين وذلك اسم من هواه قلبي وقلب جميع من في الخافقين لامير المؤمنين لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امتراء وفي الاحد البناء لان فيه تبدّا الله في خلق السّماء وفي الاثنين ان سافرت فيه ستظفر بالنجاح وبالثّراء ومن يرد الحجامة فالثّلثا ففي ساعاتها سفك الدّماء وان شرب يوما دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاج ففيه الله ياذن بالدّعاء وفي الجمعة تزويج وعرس ولذات الرّجال مع النّساء وهذا العلم لا يعلمه الا نبيّ او وصيّ الانبياء وله عليه السلام تغرّب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرّج همّ واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذلّ ومحنة وقطع الفيافي وارتكاب شدائد فموت الفتى خير له من مقامه بدار هوان بين واش وحاسد

طريقة روي عن الفاضل المجلسي محمّد تقي انّه قال والذي وجد هذا الضّعيف في ازمنة الرّياضات انّي كنت مشتغلا في مطالعة التفاسير الى ان رايت في ليلة فيما بين النوم واليقظة سيّد المرسلين و انوارها بحيث ملاء الجوّ واستيقظت فالهمني بانّ القران على سيّد الانبياء فينبغي له ان تدبّر فيه فكلّما ازداد تدبّري في اية واحدة كان يزداد الحقايق الى ان ورد على من العلوم الايتنا هي دفعة واحدة ففي كلّ اية كنت اتدبّر فيها كان يظهر مثل ذلك ولا يمكن التصديق بهذا المعنى قبل الوقوع فانّه كالممتنع العادي ولكن غرضي من ذكره ارشاد الاخوان في الله وقانون الرّياضة الصّمت عمّا لا يعني بل عن غير ذكر الله وترك المستلذات من المطاعم والمشارب والملابس والمناكح والمنازل وامثالها والعزلة من غير اولياء الله وترك النّوم الكثير ودوام الذّكر مع المراقبة وقد جرت عند القوم المداومة على ياحيّ يا قيوم يا من لا اله الا انت لكن كان اكثر ذكري يا الله مع اخراج غيره تعالى عن القلب بالتوجه الى جنابه تعم والعمدة هو الذكر مع المراقبة والبولاقي ليس كالذكر والمداومة على اربعين يوما ليس سببا الا ان يفتح الله تبارك وتعالى على قلبه انوار حكمته ومعرفته ومحبته ثم يترقى الى مقام الفناء في الله

طريقة

١١٠ والبقاء بالله كما في الاخبار المتواترة في ذلك لما كان هذا الطريق اقرب الطرق الى الله تعالى كان اصعب لمعارضة
النفس والشيطان الشياطين الظاهرة والباطنة فيه اشد فانه لو اشتغل الناس جميعا بطلب العلم
لا يعارضونهم غالبا لان الغالب في طلب العلم حب المال او الجاه والعزة عند الخلائق وحينئذ يمدهم
الشياطين اما لو كان الغرض من طلب العلوم رضا الله تعالى تحصيل المعارف فما لم يحصل ينبغي ان تتدبر
ان للشياطين في امهاله غرضا وانا في اربعين سنة مشتغل بهداية الناس ولم يتفق ان يجلس احدهم
بهذا القانون وليس ذلك الا لعزته ونفاسته وفي الهدايات العامة ونشر العلوم الدينية اهتدى
اكثر من مائة الف نفس واتفق لي في هذه الايام ان رايت سيد الانبياء وسئلته عن اقرب الطرق الى الله
تعالى فقال هو ما تعلم والانسان بمجرد قول كاذب يقول اني اعرف الكيمياء يصرف امواله واوقاته
مع انه يعلم انه لو كان صادقا لا يحتاج الى الاظهار بل لا يظهره وان قتل باشد العذاب ومع هذا يصرف
امواله باحتمال الصدق والكذب واقواله هو عين ايات الله واخبار سيد المرسلين والائمة الهداة المهديين
وحكم حكماء الظاهر كابي علي في اشاراته في النمط التاسع فلا باس بان تصرف اوقاتك
اربعين يوما في العبادة مع انك مكلف في جميع عمرك بذلك لكن مع التضرع والابتهال الى
الله تعالى في حصول هذا المطلب لا بقصد الامتحان بل بقصد العبادة لله كما قال صلى الله عليه وآله من
اخلص لله اربعين صباحا فتح الله ينابيع الحكمة من قلبه الى لسانه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله وروي عن سيد الساجدين خمس عشرة مناجاة ينبغي للسالك اليه ان يداوم عليها
وهي مشهورة بين الناس حتى انه قل ما يكون من يكون له معرفة بخط لا يوجد عنده ومجموع ذلك
بتاييد الله تعالى وسيد المرسلين والائمة الطاهرين والحمد لله رب العالمين لنا جملات بذلك

لمصنفه ابياتا

اذ هبت سطوات حيدر عمك انكا فلذا علوت لك الاله على جميع سوائكا تو بخندق اكر نكنى
بمقابل عمرو عبدود اثري نماندي بتو من از همكى شدنكى هوالكا تو بر نص ابر ائمه بجهان نياسده ولى
وباية الاطاعة وجبت غاية حقكا تو قسيم جنة وآتشى تو سفينة حق ورحمتى هلك المخالف
فاطبا ونجى جميع مطيعكا لقد اصطفاك الهكا بوصاية النبوة بوصاية النبوة لقد اصطفاك الهكا

بيقين

تذكرة

ببقین بدانم ببیتکا کہ تو افضلی بجز از نبی کہ تو افضلی بجز از نبی ببقین دانم ببیتکا اغث الشریف ١٠٧
فانه متمسك بحبا الكرم ولقد نهبا نفسه بفد آنحضرنا بكا **تذكرة** روي عن عمرو عن الوردام ان
ملكين التقيا قال احدهما انى امرت ان ادحرج السموك من البحر الى الساحل لان يهودیا يشتهى السمك
وقال الاخر انى امرت باراقة زيت بيدي ليأكله العابد الفلاني **لا ادري** ترى الفتى ينكر فضل الفتى
مادام حيا فاذا ماذهب جذبه الحرص على نكتة يكتبها عنه بماء الذهب **لا ادري** لنا صديق
وله لحية طويلة ليس لها فائدة كانها بعض ليالى الشتاء طويلة مغيمة باردة **لا ادري** جاء
لى المجنون آئا وعلى نهجتى عطف قلت جد لي بقبلة قال خذها ولا تخف **نكتة** عن الامام الفخر
الرازي فى تفسيره الكبير انه قال ان المتعلقين بواقعة يوسف انما هم سبعة يوسف و زليخا و زوجها و
الشاهد و نساء المصر والله تبارك وتعالى وابليس وجميعهم معترفون ببراءته من العصيان فلم يبق مجال
التوقف لاحد فى ذلك اما يوسف فانه قال هى راودتنى عن نفسى و قال رب السجن احب الى مما يدعوننى
اليه واما زليخا فانها قالت لقد راودته عن نفسه فاستعصم وقالت الان حصحص الحق انا راودته
عن نفسه واما زوجها فانه قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم واما النساء فانهن قلن امرأة العزيز
تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا وقلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء واما الشاهد فانه قال
ان كان قميصه الخ واما الله تع فانه تعالى قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واما ابليس فانه قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فالجهلة الذين نسبوه الى
العصيان ان كانوا عباد الله تبارك وتعالى فليقبلوا شهادته على طهارته وان كانوا من اتباع ابليس
فليقبلوا شهادته على ذلك **مزاحة** كان الجاحظ قبيح المنظر كما هجاه الشاعر **شعر**
لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ما كان الا دون قبح الجاحظ وقال لتلامذته لم يخجلنى احد الا
جاءت الى مع صايغ واشارت الى وقالت هكذا ثم احضرت الصايغ وسئلت عن ذلك قال
امرتنى ان اصبغ لها صورة الجن فقلت لها وكيف تكون صورة الجن قالت امش حتى اريكها فاتت
اليك وقالت هكذا **مطيبة** سئل حايك عن الاعمش وقال هل يجوز الصلوة خلف الحايك

للمصنّف

١١٨ قال نعم بلا وضوء قال الحايك في هل يقبل شهادة الاعمش قال نعم اذا كان معه عدلان **لغز المعما**
شر على اذ هست بضياء شرع سوانكا حرمت اطاعت دينهايم وجنب اطاعت دنيكا چو بغرق عرش
بو بين قدم بكذا شي زده وفا زدمين ضجيج بلند شد بسمار سيد اثر بكاء به در رخت خشك پس نو
نو شيده بود اگر مدد بكت السماء لا تينها و بكت سوا كن با بكا ز تقابل قمر رخ قمر سيما تو كيد شد
تركيده شد قمر سما لتقابل نور وجهكا بمقابل شيدة كلما خورشيدة عجبا لو تبدلك العلى
حلف الاله بعمرك ز قدوم يمن لزوم تو لشكست منزل كسرى خدمت نوبه فرسهم و بجبر تهم بوجود
كا به شريف جانى خسته دل نظرى نما كر زجاء دل فتمسكت تشبثت يد القصيرة جودكا
نكته قال المعلم العشق يشجع الجبان و يسخي البخيل و يرفع الوضيع وقال البقراط العشق لا يحصل
لغليظ الطبع ولا فاسد المزاج ولا وضيع الهمة وقال جالينوس من لم يطرب بسماع الاوتار ولا يتهيج
لتامل الازهار ولا يلهيه الماء والاطيار ففيه و بين العشق مراحل كثيرة **نكتة** من لم يطرب بالعود
والاوتار والربيع وازهاره فهو فاسد المزاج محتاج الى العلاج **معالجة** قيل في علاج العشق انه
لا علاج له كالوصال والاجتماع بينه وبين سماع الاغزال والالات المطربة ومن الخواص المجربة غسل
ما دار على العنق من ثوب المعشوق وشرب مائه وشرب النيل الهندي الى اربع شعيرات وربط قراد الجمل
على كم العاشق دون علمه **في الرؤيا** الصحيح [illegible] الحسن [illegible] غير الصحيح [illegible]
[illegible] الصحيح المعوق [illegible] العكس [illegible] تعبيره ما راه [illegible]
[illegible] **لغز باسم** چيست آن لعبت پسنديده كاه چون بدر كه هلال بود كاه در عرصه زمين افتد
كاه در قله جبال بود خور شش دائما زر و سيم است بازر و سيم اتصال كو چيراو شوفا وبى
عهد است مدت عمر او دو سال بود كو چه باشد حرام خوردن آن خون او ريختن حلال بود
چار سر دارد و سه پا و دو رو هيأتش ابرد ها مثال بود اولش ميم آخرش لام است بانى لا
جمله دال بود در شب تيره او پيدا روز در فكر و در خيال بود هر كه بكشايد اين معمارا
در جهان مثل او محال بود **دائرة** استعماء وضع لمعرفة القبلة والزوال الدائرة الهندية و
كيفيتها

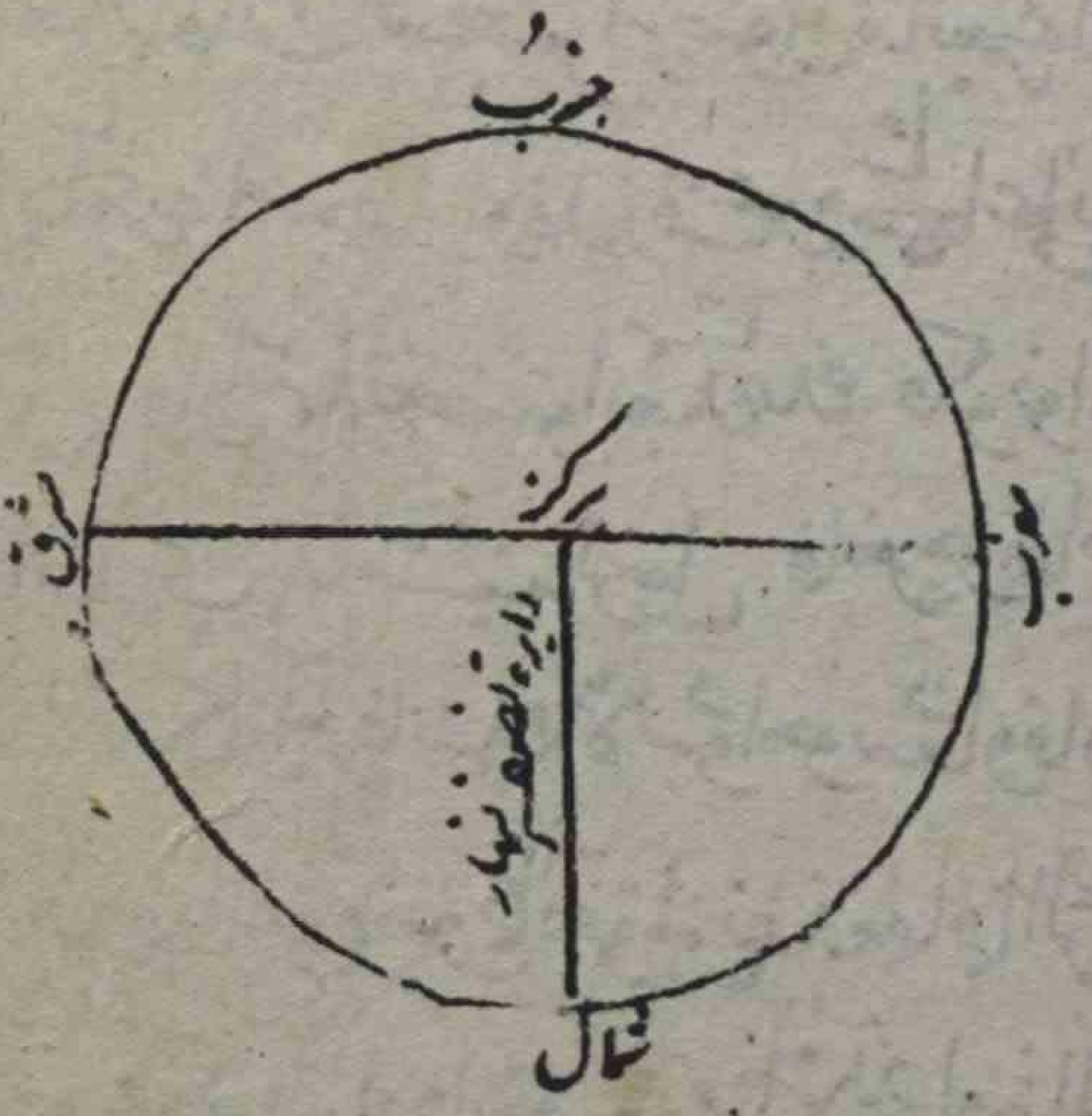
نتيجة العشق [illegible]

في علاج العشق [illegible]

لمعرفة القبلة

يفيتها ان تسوى الارض استواء تاما بحيث لم يبق فيه ارتفاع وانخفاض و تكتب دائرة باعظم ١١٩
شاء فينصب شاخصا بقدر ربع قطر الدائرة و بحده اسفر فينصب في المركز مستقيما لا اعوجاج
فيه بحيث لو اخرجت من الشاخص خطوط مستقيمة من اطرافه الى منتهى المحيط لتساوى الكل
ثم ينتظر الى ان يذهب الظل الى طرف الشرق فيعلم ثم هناك ايضا فيوصل ما بين العلامتين بخط مستقيم
فيحصل من الدائرة قوسان احدهما في جانب الشمال والاخرى في الجنوب فينصف القوس الشمالي بخط
مستقيم يمر من مركز الدائرة فيسمى هذا الخط بدائرة نصف النهار و متى فمتى وصل الظل بهذا الخط
فقد وصل الى دائرة نصف النهار و متى اخذ الى الخروج منه فقد صار الزوال و الجهر هي الصلوة و هذه

صورتها



معمّا انشده امير المؤمنين عليه السلام باسم محمد
صلى الله عليه و آله خذ الميمين من ميم ولا تنقط على
امري فمن جهلا يكن اسما لمن كان بنى فخري **لنا**

فراق چنان آتشی زد بجانم که از سوز شش دایما نا
توانم زباد تو بر باد رفته نشاطم ز اقسام استقا
مه در امانم دمی خواستم راه عشق تو پویم ز عقبا
نره زیا شده وانم بعثنا الیکم فؤادا سلیما ندانم با بن بی دلی چون بمانم فان متّ طوبی
لمستشهد یکم وان عشت وا سواتا نوحه خوانم نه تاب فراقی نه امید وصلی نه محال بنیا بحر
زبانم چنان مشتبه شد بمن نند کانی که در فوت موتم از ان درد کانم حریفا تو شکی کاشکر مبدل
ارجبیت که جز اسنا نش مقانه انم بهر جا نکرای یار جانی ندیدم عیان جز حبیب نهانم
مجاز اگر بینم تودانی پس از بیوفائی نکو بیروانم توی شاهدم عهد کردم که من بعد موافق نباشم
نهان و عیانم شریف جنان عشق و رندیه جانا براهت جانش کنه کرده دانم **قصة** قال في
خريدة العجائب انه في اليمامة طائفتين الطم و جديس و كان الملك في ذلك الزمان الطم و كان اسمه

قصة جديس

١٢٠ عمليق وكان جبارا ظالما طاغيا بلغ من طغيانه وتجبره ان الزم جديسا وحكم عليهم ان لا تزف بكر من بناتها
حتى يؤتوا بها الى الملك فيفترعها ثم يمضوا بها الى زوجها وفي صبحة زفافها يعملوا وليمة لعمليق ولاصحابه
من الطسم فمكثوا زمانا على هذا الحال وكان من اكابر جديس رجل يقال له الاسود له اخت حسناء تسمى سعاد
وكانت بكرا فزوجت من رجل من ابناء عمها فلما حضر ليلة زفافها ذهبوا بها لعمليق فافترعها ثم خرجت
من عنده ودمها ظاهر على اثوابها فنظرت فاذا اكابر جديس واعيان قومها واخوها جلوس في ناحية
يتشاورون في امر الوليمة فقصدت القوم فما اطلعوا الا وهي في وسطهم ثم مزقت ثيابها وكشفت عن
بطنها وفرجها واظهرت دمها فقام الاسود ورمى ثوبه عليها وسقوها وبكى وامر بردها الى بيتها ولم
فلم تفعل وقالت شعر اترضون ما يجري الى فتياتكم وانتم رجال مثل عدد الرمل وتمشي سعاد
في الدماء غريقة جهارا وقد زفت عروسها على بعل فلو اننا كنا رجالا وانتم نساء لكنا لا نقر لذي
الفعل وان انتم لم تغضبوا بعد هذه فكونوا نساء لا تعد من الفحل فبعدا وسحقا للذي ليس يحتمي
ويختال يمشي بيننا مشية الرجل فاخرجوها من بينهم ودبت في روس القوم حمية النخوة والمروة فقاموا
جميعا الى مكان اخر فابتدء الاسود اخو سعاد وقال يا اخوتنا ويا بني عماه قد رايتم ماذا يصنع ببناتكم و
اخواتكم وقد اتفقوا لاختي كما اتفق لمن تقدمها فما الحيلة قالوا افتنا بحيلة قال الاسود اجمعوا رايكم على واحد من بينكم
ليكشف عنكم العار وان تصعتم من الاعادي فقالوا جميعا انت لك لوا احد فلا نخالف فتحالفوا
فقال ائتوني بالغنم وبالبقر والابل واذبحوها واوقدوا النيران وعلقوا القدور واشغلوا النساء بما
الطبخ ثم ائتوني بسيوفكم تحت ثيابكم ففعلوا ذلك فمضى معهم الى المكان المعد للضيافة وكان ارضهم
رملا وكان من عادة عمليق ان كل بكر يفترعها يقف وليها خلف ظهره وهو جالس على السماط ليعلم الطسم
ولي العرس من الغنم في اهانتهم فدفن الاسود سيفه في الرمل خلف مجلس عمليق وقال لقومه من جديس
هكذا افعلوا فاذا جلس الملك فقفوا خلفه وسيفي تحت قدمي فاذا اشتغل بالاكل اخذت سيفي و
ضربت عنق عمليق فيفعل كل منكم من هو فوق راسه كما فعلت فقالوا سمعنا واطعنا فاصبح عمليق سكرانا
وكذلك اعيان قومه واتى الى مكان الضيافة في اعظم زينة وهم مسرورون منشرحون فلما اخذوا

مجالسهم

قصة عجيبة

مجالسهم وقدموا الطعام فرأى عمليق الملك بره من كثرة الضيافة فسكر الاسود وتبرأ له فقال واحد من قومه ١٢١
عمليق رب كله تمنع اكلانا فما استتم كلامه الا وقد قتل عمليق ومن كان جالسا على الاكل وحضر الضيافة
فقتله واحد وامتلاء المجلس بالقتلى وقتل من طسم ما يزيد على ثمانين الفا فوضعت جديس سيوفها على
من غاب عن الضيافة منهم وهربت سبعة وهرب شريد منهم الى ملك حمير باليمن فاستغاث فاغاثهم
وتوجه حسان بعساكره وكانت امراة اسمها الزرقاء ترى الراكب من مسيرة ثلثة ايام فقال رجل من طسم لحسان
ايها الملك ان امرأة في جديس يقال لها الزرقاء ترى الراكب على بعد فربما تنظر عساكر الملك وتخبر بذلك
قومها فيكيدوا كيدا عظيما قال حسان فما التدبير قال فالرأي ان تقطع الاشجار فياخذ كل راكب امامه شجرة
لتكذب الزرقاء اذا اخبرت بذلك ففعلوا فرأتهم الزرقاء واخبرت بذلك قومها فكذبوها فاصبح
عليهم فقتلهم وسباهم وهرب الاسود وجيء بزرقاء اليمامة الى حسان فامر بنزع عينيها فنزعت فاذا بها
عروق سود مملوة من الاسود **قصة عجيبة** روي في ذلك الكتاب عن عبد الله ابن ابي قلابة انه خرج في
طلب ابل له شردت فبينما هو في صحاري اليمن وارض سبأ اذ وقع على مدينة بوسطها حصن عظيم وحوله
قصور شاهقة في الجو فلما دنى منها ظن ان بها سكانا يسئلهم عن ابله فاذا هي قفر ليس فيها انيس
ولا جليس قال فنزلت عن ناقتي وعقلتها ثم سللت سيفي ودخلت المدينة ودنوت من الحصن فاذا ببابين
عظيمين لم ير في الدنيا مثلهما في العظم والارتفاع وفيهما النجوم مرصعة من يواقيت ابيض واحمر واصفر
مضيء بها ما بين الحصن والمدينة فلما رأيت ذلك تعجبت منه وتعاظمني الامر فدخلت الحصن والمدينة
وانا مرعوب ذاهل اللب واذا الحصن كمدينة في السعة وبه قصور شاهقة وكل قصر منها معقود على عمد
من زبرجد وياقوت وفوق كل قصر منها غرف ايضا وكلها مزينة بالذهب والفضة مرصعة با
اليواقيت الملونة والزبرجد واللؤلؤ ومصاريع تلك القصور كمصاريع الحصن في الحسن والترصيع
وقد فرشت اراضيها باللؤلؤ الكبار وبنادق المسك والعنبر والزعفران فلما عاينت ذلك ولم ار
مخلوقا كدت ان اصعق فنظرت من اعالي الغرف فاذا باشجار على حافة انهار تخترق ازقتها وشوارعها منها
ما اثمرت ومنها ما لم تثمر وحافات الانهار مبنية بلبن من ذهب وفضة فقلت لا شك ان هذه الجنة

١٢٣ الموعود بها في الآخرة فحملت من تلك البنادق واللؤلؤ ما امكني وعدت الى بلادي واعلمت الناس
بذلك فبلغ الخبر معوية ابن ابي سفيان وهو الملك يومئذ بالشام فكتب الى عامله بصنعاء ان يحضرني
اليه فوفدت عليه فاستخبرني عما سمع من امري فاخبرته فانكر معوية ذلك فاظهرت له من ذلك
اللؤلؤ وقد اصفر وتغير وكذلك بنادق العنبر والزعفران والمسك ففتتها فاذا بها بعض رائحة فبعث
معوية الى كعب الاحبار فلما حضر قال يا كعب اني دعوتك لامر انا من تحققه على قلقلة ورجوت ان
يكون علمه عندك فقال ماذا يا امير المؤمنين قال معوية هل بلغك ان في الدنيا مدينة مبنية من
ذهب وفضة عمدها من زبرجد وياقوت وحصباؤها اللؤلؤ وبنادق المسك والعنبر والزعفران قال
نعم يا امير المؤمنين هي ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد بناها شداد بن عاد الاكبر قال
معوية حدثنا من حديثها قال كعب ان عادا الاولى كان له ولدان شداد وشديد فلما هلك ملكا
البلاد بعده ولم يبق احد من ملوك الارض الا دخل تحت طاعتهما فمات شديد ابن عاد فملك
شداد الملك بعد اخيه على الانفراد وكان مولعا بقرائة الكتب القديمة فكلما مر به ذكر الجنة
وما فيها من القصور والغرف والاشجار والثمار والانهار وغيرها مما في الجنة دعته نفسه الى ان
يبني مثلها في الدنيا عتوا على الله عز وجل فامر على بنائها وصنعها مائة ملك تحت يد كل ملك
الف قهرمان ثم قال لهم انطلقوا الى اطيب فلاة في الارض واوسعها فابنوا لي مدينة من ذهب
وفضة وزبرجد ولؤلؤ واجعلوا تحت عقود تلك المدينة اعمدة من زبرجد واعاليها قصورا وفوق
القصور غرفا واغرسوا تحت تلك القصور في ازقتها وشوارعها اصناف الاشجار مختلفة الثمار و
اجروا من تحتها الانهار في قنوات الفضة والذهب فاني اسمع في الكتب القديمة والاسفار صفة
الجنة في الآخرة والعقبى وانا احب ان اجعل لي مثلها في الدنيا فقالوا باجمعهم كيف تقدر على
ما وصفت وكيف لنا بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ الذي ذكرت فقال الم تعلموا ان ملك الدنيا كلها
لي وبيدي ومن فيها طوع يدي وامري قالوا انا نعلم ذلك قال فانطلقوا الى معادن الزبرجد والياقوت
واللؤلؤ والفضة والذهب فاستخرجوا منها واحتفروا ما بها ولا تبلغوا جهدكم في هذا ومع ذلك

اخذوا لما في ايد الناس من اصناف ذلك لاثنه واوكتب الى كل ملك في الدنيا وجهاتها واقطارها ١٣٣
يامرهم فيها ان يجمعوا ما في بلادهم من اصناف ما ذكروا ان يحضروا معادنها ويستخرجوها من التراب
والصخور والاحجار وقعور البحار فجمعوا ذلك في عشر سنين وكان عدد الملوك المقبولين لذلك
ثلثمائة وستين ملكا وخرج المهندسون والفعلاء والصناع من ساير البلاد والبقاع وتبددوا
في البلاد والقفار والجهات والاقطار حتى وقعوا على صحراء عظيمة نقية خالية من الاكام و
والجبال والاودية والتلال واذا بها عيون مطوقة وانهار متجعدة فقالوا هذه صفة الارض
التي امرنا بها وندبنا اليها فاختطوا بقدر ما امرهم به شداد ملك الارض من الطول والعرض و
اجروا بها قنوات الانهار ووضعوا الاساسات على المقدار وارسل اليهم ملوك الاقطار بالجواهر
والاحجار واللؤلؤ الكبار والعقيان والنضار على الجمال في البراري والقفار وفي البحور بالسفن الكبار
ووصلت اليهم من كل ملك من الاصناف ما لا يوصف ولا يعد ولا يحصى ولا يكيف فاقاموا
في عمل ذلك ثلثمائة سنين جدا من غير تعطيل ابدا وكان شداد قد عمر من العمر تسعمائة سنة فلما
فرغوا من عمل ذلك اتوه واخبروه بالاتمام فقال لهم انطلقوا فاجعلوا عليها حصنا منيعا شامخا
رفيعا واجعلوا اصول الحصن الف قصر عند كل قصر الف علم ليكون في كل قصر منها وزير من و
زرائه فمضوا وفعلوا ذلك في عشر سنين ثم حضروا بين يدي شداد فاخبروه بحصول القصد و
المراد وامر وزرائه وهم الف وزير وامر خاصته ومن يثق بهم من الجنود وغيرهم ان يستعدوا للرحلة ويتهيوا
للنقلة الى ارم ذات العماد تحت ركاب ملك الدنيا شداد وامر من اراد من نسائه وحرمه وجواريه
وخدمه ان ياخذوا في الجهاز فاقاموا في اخذ الاهبة لذلك عشر سنين ثم سار شداد بمن معه
من الاحشاد مسرورا ببلوغ المراد حتى بقي بينه وبين ارم ذات العماد مرحلة واحدة فارسل الله تعالى
عليه وعلى من معه من الامم الكافرة الجاحدة صيحة من سماء قدرته فاهلكتهم جميعا بصوت عظيم السطوة
ولم يدخل شداد ومن معه اليها ولا راوها ولا اشرفوا عليها ومحى الله تعالى اثار الطريق بجمعها فهي
في مكانها حتى تجيء الساعة على هيئتها فتعجب معوية من اخبار كعب بهذا الخبر وقال هل يصل الى

قصة

ملك احد من البشر قال نعم رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفة هذا الرجل الجالس بلا انسان ولا ابهام
وروى الشعبي عن علماء حمير من اليمن انه لما هلك شداد بن عاد ومن معه في الصيحة ملك بعده ابنه الاصغر و
كان ابوه خلفه على ملكه بارض حضرموت وسبا فامر بحمل ابيه الى مفازة بحضرموت فحفر حفيرة فيها
فاستودعه فيها على سرير من ذهب والقى عليه سبعين حلة منسوجة بقضبان الذهب ووضع عند راسه
لوحا من ذهب وكتب فيه **شعر** اعتبر يا ايها المغرور بالعمر المديد انا شداد بن عاد صاحب الحصن
العميد واخو القوة والشدة والملك الحشيد ان اهل الدهر من خوف قهري ووعيد وملكت
الشرق والغرب بسلطان شديد وبفضل الملك والعدة ايضا والعديد فاتى هود وكنا في ضلال قبل
هود فدعانا لو قبلنا للامر الشديد فعصيناه ونادينا الا هل من محيد فاتتنا صيحة فذكر من
الافق البعيد فترامينا كزرع فوق بيد لحصيد قال الشعبي ولقد وقع على هذه المفازة رجل ايضا
من حضرموت يقال له سبطا ومعه رجل آخر وذكر انهما دخلا هذه المفازة فوجدا في صدرها درجا
فيه فاذا هو مقدار مائة درجة واسفلها ازج معقود في الجبل طوله مائة ذراع وفي صدر الازج سرير من
ذهب عليه رجل عظيم الجسم قد خط طول السرير وعرضه وعليه الحلى والحلل المنسوجة بقضبان
الذهب والفضة وعلى راسه لوح من ذهب عليه كتابة فاخذا ذلك وحملا من ذلك ما اطاقا من قضبان
الذهب والفضة ونظرا الى طاقة في اسفل الازج يدخل منها ضوء فقصداها وخرجا منها فاذا هما على
ساحل البحر فقعدا هناك الى ان عبرت هناك مراكب فاشارا اليهما فاتوا من اهلها اليهما وسالوهما
عن امرهما فاخبراهم بالحال فحملوهما حتى قربا من ارضهما فوصلا فاخبرا بما اتفق لهما فتعجبوا من ذلك
لطيفة حكى ان اشرف ما يتحلون به اهل الصين قرن الكركند لانها اذا نشرت ظهرت منها صور
من هيئة عجيبة كاملة النقش والتخطيط فيتخذون منها المناطق ويفتخرون بها فتبلغ قيمة المنطقة الواحدة
اربعة الاف دينار وفي تلك القرون خاصية فانها ان شدت على الجسد تحت الثياب وقدم الى
اللابس طعام مسموم تحرك على الجسد واختلج **حكاية** قال في الخريدة ان رجلا من صعيد
مصر اتاه رجل آخر واعلمه انه يعرف مدينة في اقصى الالواحات بها كنوز عظيمة فتزودا وخرجا فمر بها

فلم

حكاية

ثلثة ايام في الرمل ثم اشرفا على مدينة عظيمة بها انهار واشجار وثمار وطيور ودور وقصور وبها نهر ١٢٥
محيط بغالبها وعلى صفة النهر شجرة عظيمة فاخذ الرجل الثاني من ورق الشجرة ولفه على رجليه وساقيه
بحيط كان وفعل رفيقه كذلك وخاضا ماء النهر فلم يتعد الماء الورق ولم يجاوزه فصعدا الى المدينة فوجدا
من الذهب والفضة ما لا يكيف ولا يوصف فاخذا منه بقدر ما اطاقا حمله ورجعا بسلامة وتفرقا
فدخل الرجل الصعيدي الى بعض ولاة الصعيد وعرفه القصة واراه من الذهب فوجه معه جماعة يطوفون
تلك الصحارى فلم يجدوا لذلك اثرا **حكاية** حكي ان القرطبة من بلاد المغرب كانت دار الخلافة وهي في
نفسها خمس مدن يتلو بعضها بعضا ومدينتها الثالثة الواسطى وفيها الجامع الذي ليس في معمور الدنيا
مثله طوله مائة ذراع في عرض ثمانين ذراعا وفيه الف سارية ومائة وثلثة نوبة للوقيد وسقفه من الرقوم
والنقوش ما لا يقدر احد على وضعه ووصفه وبقبلته صناعات تدهش العقول وعلى فرجة المحراب
سبع قسي قائمة على عمد طول كل قوس فوق القامة وقد تحيرت الروم والمسلمون في حسن وضعها وفي
عضادتي المحراب اربعة اعمدة اثنان اخضران واثنان لازورديان ليس لهم قيمة وفيه منبر ليس على معمور
الارض مثله في حسن صنعته وخشبه ساج وآبنوس وعود قاقلي والمسجد المزبور احكم عمله ونقشه
في سبع سنين وكان يعمل فيه ثمان صناع لكل صانع كل يوم نصف مثقال محمدي فكان جملة ما صرف
على اجرة المنبر فقط عشرة آلاف مثاقيل وخمسون مثقالا من الفضة وفي الجامع المذكور اواني كثيرة من
الذهب والفضة لوقوده وفيه مصحف فيه اربعة اوراق من مصحف عثمان بخطه وعليها نقط من دم
وله عشرون بابا مصفحا بالنحاس الاندلسي وصنع الابواب بما يعجز عنه البشر وفيه صومعة
ارتفاعها مائة ذراع وفيها من انواع الصنائع الرقيقة ما يعجز الواصف المطري عن وصفه وفي هذا
الجامع اعمدة ثلث حمر مكتوب على الواحد اسم محمد صلى الله عليه وآله وعلى الآخر صورة عصى موسى و
اهل الكهف وعلى الثالث صورة سفينة نوح بحيث لا ينسب الى عمل البشر **قصة** حكي عن سلام
الترجمان وكان عارفا باربعين لغة انه رأى السد عيانا وان الواثق بالله من خلفاء بني العباس بعثه اليه
مع بضع نفر فمضى وعاد بعد سنتين واربعة اشهر واخبر انهم وصلوا الى السد فرأوا جبلين عظيمين

قصة

١٢٣ بينهما باب عرضه مائة ذراع وفيه باب من حديد طوله مائتا وخمسون ذراع وقد اكتنفه عضادتان و
ارتفاعهما مائتا وخمسون ذراعا على اعلاهما دروند من حديد طوله مائة وخمسون ذراعا وهي العلية العليا
وفوقه شرفات من حديد مبنيات الى الشرفة الاخرى تتصل بعضها ببعض وكل ذلك من لبن حديد مغيب في
نحاس مذاب وللباب مصراعان عرض كل مصراع خمسون ذراعا في ثخن اربعة اذرع وقائمتان في ذروة
جبلين على قدر الدروند وعلى الباب قفل من حديد طوله سبعة اذرع في عرض ذراع ونصف و
ارتفاع القفل من الارض اربعون ذراعا وفوق القفل بخمسة اذرع حلقة اطول من القفل بخمسة
اذرع على الحلقة مفتاح معلق طوله ذراع ونصف وله اثنى عشر سنا من الحديد معلقا في
نفخ ذراعا بسلسلة من الحديد وعتبة الباب السفلى سمك عشرة اذرع وطولها مائة ذراع من
الحديد مغموسة الطرفين تحت العضادتين وكلها بالذراع الرشتي وثمة ثلاث الحصون يركب في
كل جمعة في كبكبة عظيمة حتى ياتي الباب بايديهم مضربتان من الحديد فيضربون الباب فتدور
تلك الارض ويسمع من خلف الباب فيعلمون ان هناك حفظة وحراس وبعد ضرب الباب ينصتون اذانهم
مستمعين فيسمعون لمن وراء الباب دويا كدوي الرعد والباب في الدروند والقفل فكانما فرغ الصانع
من عمله الآن غير صدية ولا بالية لانها بهذه الحكمة المانعة من الصدأ والقذاء قال سلام
الترجمان سئلت من هناك هل رايتم قط احدا منهم فاخبروا انهم راوا منهم عددا كثيرا فوق شرفات
الباب فهبت بهم ريح عاصف فرمت منهم ثلثة طول كل واحد منهم دون ثلثة اشبار ولهم مخاليب
موضع الاظفار وانياب في اضراس كالسباع واذا اكلوا بها يسمع لاكلهم حركة قوية ولهم اذنان
عظيمتان يفترشون الواحدة ويلتحفون بالاخرى فكتب سلام الترجمان هذه الاوصاف كلها في كتاب و
رجع الى الواثق بالله **حكاية** حكى انه ظهر تنين عظيم في جزيرة المستشكين وهي من جزاير البحر
المحيط وكاد ان يقتل اهل الجزيرة من السكان فاستغاثوا الى الاسكندر وقد اكل مواشيهم واتلف
اموالهم وقطع الطريق على الناس واتاه في كل يوم ثورين عظيمين ينصبوهما اليه فياتي اليهما كالغيم
السوداء وعيناه تتوقدان كالنيران والبرق الخاطف والنار والدخان يخرج من فيه ويبلع الثورين ويرجع

حكاية

الى مكانه فورد الى الجزيرة وامر بالتنور فسلخا وحشى جلدهما زفتا وكبريتا وزرنيخا ونفطا وزيبقا و ١٢٧
جعل مع ذلك كلاليب من الحديد واقامهما في المكان المعهود فجاء التنين من الغد اليهما على عادته فابتلعهما
فاضطرمت النار في جوفه وتعلقت الكلاليب باحشائه وسرى الزيبق في ساير جسده ورجع مضطربا الى مقره فلما بكر
الناس من الغد ولم يخرج فذهبوا اليه فاذا هو ميت وقد فتح فاه كاوسع قنطرة ففرحوا بذلك وشكروا سعي
الاسكندر وحملوا اليه هدايا عجيبة **قصة** عن محمد زكريا ان في بعض جزاير المحيط سكانا تشبه
الآدميين الا ان اخلاقهم بالوحش اشبه ولهم كلام لا يفهم وعندهم اشجار يطفرون من شجرة الى شجرة
وثمر وفيه نوع من السناير لها اجنحة كاجنحة الخفافيش وفيه خلق على صورة الانسان بيض وسود وشقر
وخضر ياكلون ويشربون ويتكلمون بكلام لا يفهم ولهم اجنحة يطيرون بها وحكى عن ابن الفقيه ان في بعض
جزايره اناس حفاة عراة رجال ونساء على ابدانهم شعور تغطي سواتهم وياكلون الثمار ويستوحشون من
الناس وقوم يسبحون في البحر ويلحقون السفن وقت جريانها فيشترون الحديد بالعنبر ويحملون الحديد
في افواههم ويرجعون الى الجزيرة بسباحته ولا يدرى ما يصنعون به وفي بعض جزايره يكون الذهب بكثرة
يتخذون سلاسل الكلاب من الذهب ويصنعون بيوتا بالبناء منه وفيه قوم عراة الابدان بيض اللون
الالوان حسان الصور ياوون في رؤس الاشجار ويصيدون وياكلون **قصة** قال في الخريدة ان من
جزاير المحيط جزيرة النبات وفيها شجر يحمل ثمرا كالنساء وهن حسان الوجوه معلقات بشعورهن يخرجن من
غلف فاذا احسسن بالهواء والشمس يصحن واق واق حتى تنقطع شعورهن فاذا انقطعت متن واهل هذه
الجزيرة يفهمون اصواتهن ويطيرون بهن وفيها اشجار تحملن النساء اعظم منهن واطول شعورا واكمل
محاسنا واحسن اعجازا وفروجا لهن رائحة طيبة عطرة فاذا انقطعت شعورهن وقعن من الشجرة وعشن
يوما او بعض يوم وربما واقعها من حضر قطعها فيجد لذة عظيمة لا توجد في النساء **حكاية**
حكى ان في المحيط جزيرة النساء ليس فيها رجل اصلا وهن يتساحقن ويحملن من الريح ويلدن نساء
مثلهن وقيل ان بارض تلك الجزيرة نوعا من الشجر فتاكل منه المرئة فتحمل وان الذهب هناك عروق
كعروق الخيزران وهو ان رجلا ساقه القضاء الى تلك الجزيرة فاردن قتله فرحمته امراة منهن وحملته

علي

١٢٨ على خشبة فلعبت به الامواج فرمته ببعض بلاد الصين فاخبر الملك فبعث مراكب الى تلك الجزيرة
فطافوا البحر فلم يجدوها فرجعوا **خبر** نسب لامير المؤمنين علي عليه السلام انه قال في ادب قص الاظفار
شعر قلموا اظفاركم بالسنن والادب   يمينكم سباخو يساركم اوخسب   وعني عليه السلام بكل
واحدة من الحروف واحدة من الاظافير فمن السين السبابة والباء البنصر والالف الابهام والخاء الخنصر
والواو الوسطى **لطيفة** اراد الناظم من كل واحدة من حروف النظم الاتي علاما من مناسك العمرة
والحج **شعر** اطرتسب للعمرة اجعل لحج   اووادنخطرس طرمرمج   فمن الهمزة الاحرام والطا الطواف
والراء ركعتيه والسين السعي والتاء التقصير وهكذا **قصة عجيبة** حكى ان السلطان محمود بن
بن السبكتكين لما اراد فتح غزنة كان كلما قصدها القى اهلها في العين التي واقعة بغزنة شيئا من القاذ
فيصير الحال كان القيمة قد قامت لشدة الريح والبرد والثلج فيرجع عسكره كالمكسور فصلى ليلة من
الليالي ودعا ثم نام في سجوده ووجهه على التراب فاتاه آت وخاطبه بخطاب بين قائلا يا ابن سبكتكين
ان اردت الخلاص من هذه المحنة فعليك ان تحرس العين لعله تنعيك شكورا فانتبه وارسل الحراسة
ثم امر العسكر ففتحها وحكى ان بين الاصفهان والشيراز عينا تسمى بعين شيرم اذا نزل الجراد بارض يحمل
اليها من ماء تلك العين في ظرف وغيره فيتبع ذلك الماء طيور تسمى السمرمر بحيث ان حامل الماء لا يضعه
على الارض ولا يلتفت وراءه فتبقى تلك الطيور على راس حامل الماء كالسحابة السوداء الى ان يصل الى الارض
التي بها الجراد فتصيح الطيور عليها فتقتلها فلا يرى من الجراد متحرك بل يموتون من اصوات تلك الطيور
حكاه في خريدة العجايب **قصة** روي ان كسرى انوشيروان لما حفر نهر القاطول اضر باهل الاسافلة
فخرج اهل تلك النواحي للتظلم فراهم كسرى فثنى رجله على دابته ووقف وكان قد خرج متنزها فقال با
الفارسية ما شانكم قالوا اجتمعنا متظلمين قال ممن قالوا من ملك الزمان كسرى انوشروان والجلس على التراب
وقال بالفارسية زينهار اي مسكينان ثم اتى بشيء يجلس عليه فابى واذناهم منه ونظر اليهم وبكى وقال
قبيح وعار على ملك يظلم للمساكين ما ظلامتكم قالوا ايها ملك الزمان حفرت القاطول فانقطع الماء عنا وفبا
اراضينا وخربت فدعى كسرى بموبذان وقال ما جزاء ملك اضر برعيته من غير قصد قال المؤبذان جزاءه ان

يجلس

حكاية عجيبة

بجلس على التراب كما فعل ملك الزمان ويرجع عن الخطأ الى الصواب والا يبعد بالنيران فقال قد رجعت عما
وقعت فيه فهل ترضون بطم ما حفرت قالوا لا نكلف الملك ذلك لكن عليك ان يجري ماء دون القاطول
لتحيى اراضينا فامر اصحابه وقال لا ابرح من مكاني حتى ارى نهرا يجري دون القاطول ليسقي اراضي هؤلاء المساكين
فلم يبرح حتى اجرى الماء ورضي الفقراء من انوشيروان **حكاية** حكي عن سلام الترجمان انه قال بعثني
الخليفة الى ملك الخزر فاقمت عنده مدة ورايت يوما انهم اصطادوا سمكة عظيمة وجذبوها بالكلاليب
والحبال فانفتحت اذن السمكة فخرجت منها جارية بيضاء احمر الشعر حسنة الصورة طويلة القامة
كانها القمر المبدر وهي تضرب وجهها وتنتف شعرها وتصيح فما زالت كذلك حتى ماتت **عجيبة**
حكي عن مسعر بن مهلهل انه قال سمعت من اهل ناحية جبل نهاوند وهو جبل شامخ بقرب الري انهم
قالوا متى دامت عليهم الامطار وقصدوا ابطالها صبوا اللبن الماعز على النار فتنقطع الامطار والانداء
في الحال فجربت مرارا فوجدته كما قيل **قصة** روي عن عبادة بن الصامت انه قال ارسلني ابو بكر
الى ملك الروم رسولا فلما دخلت بلاد الروم لاح لي جبل يعرف باهل الكهف فوصلنا الى دير فيه
فسألنا اهل الدير عنهم فاوقفونا على سرب في الجبل فاعطيناهم شيئا وقلنا نريد ان ننظر اليهم فدخلوا
ودخلنا معهم وكان عليه باب من حديد ففتحوه وانتهينا الى بيت عظيم وفيه ثلث عشر رجلا نياما
على كل واحد منهم جبة خضراء وكساء قد غطوا بها رؤسهم الى اقدامهم فلم ندر ما ثيابهم من صوف
او وبر الا انها كانت اصلب من الديباج فلمسناها فاذا هي تقعقع من الصفاقة وفي ارجلهم الخفاف الى
نصف سوقهم متنعلين بنعال مخصوفة فكشفنا عن وجوههم رجلا رجلا فاذا هم في صفاء الالوان و
حسن الصورة كانهم احياء وبعضهم في نضارة الشباب وبعضهم قد وخطه الشيب وبعضهم شاب
وهم على زي المسلمين وانتهينا الى اخرهم فاذا فيهم واحد مضروب بسيف على وجهه كانما ضرب في يوم
فسألنا عن حالهم وما يعرفون من امرهم فذكروا انهم يدخلون عليهم في كل يوم عام او يجتمع اهل تلك
الناحية على الباب فيدخل اليهم من ينفض التراب عن وجوههم واكسيتهم ويقلم اظفارهم ويقص شواربهم
ويتركهم على هيئتهم فقلنا لهم هل تعرفون من هم وكم مدة لهم ههنا فذكروا انهم يجدون في كتبهم وتواريخهم

في التسبيح في تعريف جبل سبلان

١٣٠ انهم كانوا انبياء بعثوا الى هذه البلاد في زمان واحد قبل عيسى باربعماه سنة اقول هو لاء ليسوا اصحاب الكهف المذكور في القران لكونهم سبعة وغير مضروب بالسيف ولتعسر النظر اليهم او تعذره لقوله تعالى لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا **خبر** روى بطريق عامي ان النبي صلى الله عليه واله قال من قال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى اخر الاية كتب له الحسنات بعدد كل ورق يقع على جبل سبلان قيل يا رسول الله ما سبلان قال جبل بارمينية واذربايجان عليه عين من عيون الجنة وفيه قبر من قبور الانبياء اقول وهذا الجبل معروف بسولان بقرب مدينة اردبيل والعين معروف هناك وكذا قبر النبي واخبرني من اثق به انه راى جسد النبي المذكور هناك واستفاض الخبر عن اهل الاردبيل **قصه** عن صاحب تحفة الغرائب ان بقرب نهاوند عينا في سفح جبل فكل من احتاج الى الماء لسقي الضيعة مضى الى العين ودخل الشعب ويقول بصوت عال انا محتاج الى الماء ثم يغمس رجله في ماء العين ويمشي نحو زرعه والماء يمشي خلفه حتى يسقي زرعه فاذا قضى وطره رجع الى الشعب ويقول قد اكتفيت ارضي ويحتم اخرى ثم يضرب برجله الارض فينقطع الماء عنه وذلك عادتهم في تلك الارض **قصه عجيبة وحكاية لطيفة** حكى ان الاسكندر لما ارتحل الى الهند والصين والسند وذلل ملوكها الى ان بلغ في الهند الى ملك عادل من ملوكهم ذو حكمة وديانة وسيا وقد عمر كثيرا من السنين

٦ وهو قاهر لطبيعته مميت لشهوات نفسه متحلي بكل خلق كريم فكتب اليه الاسكندر وقال اذا اتاك كتابي هذا فلا تقعد ولو كنت قاعدا شيئا حتى تاتيني والا مزقت مملكتك والحقتك بمن مضى فلما ورد الكتاب على ملك الهند كتب في جوابه يا ملك الملوك العادلة قد اجتمع عندي اشيا لم تكن مجتمعة عند احد من الملوك فمن ذلك جارية لم تطلع الشمس على مثلها حسنا وفيلسوف يخبرك عن مرادك قبل ان تسئله وطبيب لا يخشى معه من الامراض والعوارض الا الموت وقدح اذا ملأته شرب منه عسكرك بجميعهم ولا ينقص منه شيء وانا مهد لك جميع ذلك يا مالك الملوك وصائر اليك فلما قرا الاسكندر جوابه وسمع هذه الاشيا قلق اليها قلقا عظيما فارسل اليه جماعة من الحكماء ليروا الاشياء ويأتوا اليه بها فمضى القوم اليه فتلقاهم احسن لقاء وانزلهم رحب منزل واكرمهم اكرام مدة ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع

في حكاية الاسكندر الى الهند والصين والسند

جلس

حكاية لطيفة عجيبة

جالس لهم مجلساً خاصاً واقبل على الحكماء وباحثهم في اصول الحكمة والفلسفة والعلم الالهي والهيئة و
مساحة الارض والبحار وغيرها حتى ملأ صدورهم من العلم ثم اخرج اليهم جاريته وابرزها لهم فلم يقدر
احد ان يتعدى من عضو راه منها الى عضو آخر حتى خافوا على عقولهم من الزوال فسلم لهم الملك الاشياء
الاربعة وودعهم منصرفاً من ارضه بعد ان خيره في المقام فلما ورد ذلك الى الاسكندر امر بانزال
الطبيب والفيلسوف في دار الاتم نظر الى الجارية فطاش عقله وكان الاسكندر يومئذ ابن خمسة عشر سنة
وكان من احسن الناس خلقاً وخلقاً واكثر الملوك انصافاً وعدلاً واعز الخلق معرفة وحكمة واعظم
السلاطين هيبة وخبفا فامر باكرامها واحترامها وقدمها على ساير ازواجه ثم حكاه الحكماء ما جرى بينهم
وبين ملك الهند فاعجب الاسكندر ثم امتحن القدح فكان كما قيل ثم امتحن الفيلسوف باناء مملو من السمن
بحيث لا يمكن ان يزاد فيه شيء فارسل اليه فاخذه الفيلسوف وامر بابر صغار وانشبها في السمن حتى صار وجه
السمن كالقنفذ وصيرها الى الاسكندر فلما راها الاسكندر حرك راسه فامر ان يجعل من الابر كرة حديد
وارسلها الى الفيلسوف فلما راها الفيلسوف ضرب عليها الصيقل حتى جعلها كالمرآة ترى فيها الصور وارسلها
الى الاسكندر في طست فامر الاسكندر ان يجعل فيه ماء فرده اليه فلما نظر الفيلسوف جعلها كرة مقعرة
على وجه الماء وصيرها الى الاسكندر فملأها تراباً فرده اليه فتغير لون الفيلسوف واجرى دموعه و فثقبها الاسكندر
اوردها الى الاسكندر من غير ان يحدث فيها شيئاً فلما كان من الغد جلس الاسكندر مجلساً خاصاً
وامر باحضار الفيلسوف فراى الاسكندر شاباً حسناً كاحسن ما يكون من الناس فتعجب من حسنه ووضع
الفيلسوف يده على انفه فاشار اليه الاسكندر بالجلوس على كرسي وضع له بين يديه فجلس بحيث امره
فقال له الاسكندر ما بالك لما نظرت اليك وضعت اصبعك على انفك فقال ايها الملك العظيم
دام لك العز والنعم لما نظرت الي استحسنت صورتي وخطر بخاطرك هل حكمة هذا الشاب على قدر
صورته فوضعت اصبعي على انفي انه ليس في الهند مثلي فقال الاسكندر صدقت قد خطر ذلك بخاطري
ثم قال الاسكندر يا رئيس فحدثني بما كان بيني وبينك من العجائب والرسائل فقال ايها الملك ارسلت
الي اناء مملو من السمن تخبرني انك قد امتلأت من الحكمة ولا يمكن ان يزاد على حكمتك شيء فاخبرتك

ان

حكاية الاسكندر

ان عندي من لذيذ دقايق الحكم ولطائفها ما ينفذ في حكمتك كما نفذت الابر في السمن ثم ارسلت الى ما الابر ١٣٣
كرة فاخبرتني ان نفسك قد علاها من وسخ الصدأ بقتل الاعداء وسفك الدماء ما قد علا هذه
الكرة فاخبرتك ان عندي من الحيلة والملاطفة ما تجعل نفسك في مثل صفاء المرآة حتى تشرق على
الموجودات ثم علمتني بالطست والماء ان الليالي والايام قد قصرت عن ذلك فاخبرتك اني ساعمل الحيلة
على ايصالك الى العلم الكثير في العمر القصير كما شربت الحديد على الماء الذي من طبعه الرسوب فثقبت
المقعر وملائته ترابا تخبرني بالموت والقبر فلم اغيره مخبر الملك ان لا حيلة في الموت فتعجب الاسكندر و
وقال والله ما غدر ما خطر بخاطري ثم امر له بخلعة وخلع كثيرة واموال كثيرة فابى وقال انا راغب فيما
يزيد في عقلي فكيف ادخل عليها ما ينقصه ايها الملك احسن الى اهل الهند وكف عن معارضتهم
ثم احضر الطبيب واطلع على لطائف صنايعه وبدايع معالجاته ما بهت عقله وقيل رجع الاسكندر
من بابل وقد احاطت به البلابل وظهرت عليه اثار السقام حتى ثقل لسانه بالكلام وكان قد رأى في
منامه انه يسمو فوق ارض من حديد فعرضه العطش والظما ففرشوا تحته دروع الحديد وظللوا
فوقه بترس من الفولاذ استجلابا للتبريد فافاق بعد زمان من الغشية فوجد الحديد فوقه وتحته فايقن
بالموت فكتب كتابا الى امه يخبر بحاله واوصاها ان تعمل وليمة عجيبة الاسلوب ولا يحضرها الا من لم يمت منه
خليل ولا محبوب فلما مات وضع في تابوت من ذهب ليحمل الى امه الى الاسكندرية وكان عمره يومئذ
ستا وثلثين سنة فلما ورد على امه في التابوت شرعت في الوليمة وهيأت المآكل والمطاعم ونادت انه
لا يحضر الوليمة من اصيب بمحبوب وخليل فلم يحضر احد فقالت ما بال الناس لا يحضرون قالوا انت
منعتهم قالت وكيف ذلك قالوا لانه ليس احد في الدنيا الا اصيب بفقد الخليل فلما سمعت ذلك
خفف منها بعض ما عليها من الحزن وقالت رحمه الله ولكن لقد عزاني باحسن تعزية وسلاني بالطف
تسلية **موعظة** ومن كلام الاكابر ان خير الناس من فلت كفه وكف فكره وشر الناس من فلت
فكره وكف كفه **معجزة** روي عن بعض ارباب الدرجات ان ملكا من ملوك الصين كان له وزير وللوزير
ولد في غاية الحسن والجمال ونهاية البهاء والكمال بحيث لم يكن له في عهده نظير ولا مثيل وكان الملك

بجنة

معجزة للحسن ٣٤

يحبه محبة عظيمة وهو اوكان للملك له ابنة لا غير وكانت في حسنها وجمالها فائقة في الافاق وكان ١٣٢
الملك يحبها محبة عظيمة ثم آل امرها انها عشقت على ابن الوزير وهو عشقها فالتهبت نار المحبة
منهما الى ان بلغ امرهما الى الملك فتغير الملك من سماعه واستولى عليه الغضب فامر لابن الوزير بان يقتل
فقتل ثم امر بنت الملك جواشيها ان يحضروا عندها جسد ابن الوزير فكانت تنظر وجهه وتبكي
فبلغ الخبر الملك فغضب وقتل ابنته فندم عن قتلهما واظلمت الدنيا عليه لفقد المحبوب والولد فقال
فاحضر وزراء ملكه وعلماء مجلسه وقال دبروا لي في احيائهما والا قتلتكم جميعا فقالوا ايها الملك
ان هذا امر تعجز عنه مقدرة البشر ولا يمكن ذلك الا للحسن بن علي في المدينة وبيننا والمدينة مسيرة
ستة اشهر فاحضر الملك ساعيا سريع السير وقال له ان لم تأتني بالحسن الى شهر واحد لقطعتك
اربا اربا فمضى الساعي فتوضأ في العين التي كانت في بعض طريقه وصلى ودعى فسمع قايلا يقول قم
يا فلان فانا الحسن بن علي فاخبر الساعي الملك فقدم الحسن عليه السلام ودعى فاحياهما الله تعالى فامر الحسن
فزوج الملك ابنته من ابن الوزير ففرح الملك واهل مملكته هذا اخلاصة ما روي عن ذلك الكتاب

خبر

خبر روي عن ابي هريرة انه قال ما رأيت الحسن بن علي قط الا فاضت عيناي بدموعها وذلك انه
يوما راه رجل شامي راكبا فلعنه الشامي والحسن لا يرد له جوابا فلما فرغ من الشتم اقبل عليه الحسن
وضحك وقال يا شيخ اظنك غريبا ولعلك شبهتني باحد فلو استغنيتنا اغنيناك وان كنت ذا
حاجة قضيناها لك ولو كنت حولت رحلك الينا وكنت ضيفا لنا الى وقت ارتحالك كان اعود لك لان لنا
موضعا رحبا وجاها عريضا ومالا كثيرا فلما سمع الشامي كلامه بكى ثم قال اشهد انك خليفة الله
في ارضه الله اعلم حيث يجعل رسالته وكنت انت وابوك ابغض الخلق الي والآن احب الخلق الي
وكان ضيفه الى ان ارتحل فصار محبا لهم لوجه الله

نصايح

نصايح روى شيخنا الكليني ره ان امير المؤمنين
خطب بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله ص بخطبة المعروفة بالوسيلة اقول سميت بها لذكر
الوسيلة فيها وفيها مواعظ بالغة اقتصرنا على ايرادها قال عليه السلم بعد الحمد والصلوة ايها
الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع

خطبة لعلي

١٣٤ انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من
الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة و
تبوّء خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية التعب والحسد آفة الدين
والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داع الحرمان والبغي سائق الى الحين والشره جامع
لمساوي العيوب رب طمع خايب وامل كاذب ورجاء يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤول الى الخسران الا
ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة الذنب
للمؤمن ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نسب اوضع من الغضب
ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غايب اقرب من
الموت ومن نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما في يد غيره
ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشف عورات
بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر
على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ولا مال اعود
من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا
مظاهرة اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر و
الصمت وفي الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب و
ناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامر يامر بالحسن وواعظ
ينهى عن القبيح ومعز تسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغاين ومونق يلهى به الاسماع ولا خير
في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل ومن لم يملك لسانه يندم ومن لا يتعلم يجهل ومن لا
يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن يتق ينج ومن يكتسب مالا من
غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قايما ومن
يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر

حقر

خطبة لعلي

حقر ومن لا يحسن لا يحمد وان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب وفي القبر خير ١٣٥
من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان
عليك فاصبر وكلاهما سيختبر ومن قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله راس ومن كثر حلمه نبل ومن افتكر
في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب
ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من بجاهل الجالس بذي معقول من جالس الجاهل
فليستعد للقيل والقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ولو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا
الكريم الابلج واللئيم الملهوج والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك
ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى
برايه والتدبر قبل العمل يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطاء ومن
امسك عن الفضول عدلت رايه العقول ومن حصر شهوته فقد صان قدره ومن امسك لسانه
امن ندمه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن
يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة
من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة وصديق معدم خير
من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من
نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان في نشر قبيح او احسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال و
وقل ما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف
على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول فان القصد
ضد الافراط فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف الايام لم يغفل عن
الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق
قوت ولكل حبة اكل وانت قوت الموت كفر النعم لوم وصحبة الجاهل شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة
اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب

لا ترغب

۱۳۶ لا ترغب فی من زهد فیك رب بعید هو اقرب من قریب سل عن الرفیق قبل الطریق وعن الجار قبل الدار
الا و من اسرع فی المسیر ادرکه المقیل استر عورة اخیك کما تعلمها فیك اغتفر زلة صدیقك لیوم یرکبك
عدوك من غضب علی من لا یقدر علی ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه کف ظلمه ومن لم یزغ فی کلامه
اظهر فخره ومن لم یعرف الخیر من الشر فهو بمنزلة البهیمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصیبة
مع عظم الفاقة غدا هیهات هیهات وما تناکرتم الا لما فیکم من المعاصی والذنوب ما اقرب الراحة من
التعب والبؤس من النعیم وما شر بشر بعده النار وکل نعیم دون الجنة محقور وکل بلاء دون النار عافیة
وعند تصحیح الضمایر تبدو الکبایر تصفیة العمل اشد من العمل وتخلیص النیة من الفساد اشد علی العاملین
من طول الجهاد هیهات لولا التقی لکنت ادهی العرب مواعظ روی فی نهج البلاغة ان امیر المؤمنین علیه السلام
قال کن فی الفتنة کابن اللبون لا ظهر فیرکب ولا ضرع فیحلب ومن استشعر الطمع رضی بالذل ومن کشف
ضره هانت علیه نفسه والبخل عار والجبن منقصة والفقر یخرس الفطن عن حجته والصبر شجاعة والزهد
ثروة والورع جنة ونعم القرین الرضا والعلم والآداب حلل مجددة والفکر مرآة صافیة وصدر العاقل
صندوق سره والبشاشة حبالة المودة والاحتمال قبر العیوب ان الانسان ینظر بشحم ویتکلم بلحم ویسمع بعظم
ویتنفس من خرم اذا اقبلت الدنیا علی احد اعارته محاسن غیره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن غیره اذا
قدرت علی عدوك فاجعل العفو عنه شکرا للقدرة علیه اعجز الناس من عجز عن اکتساب الاخوان و
اعجز منه من ضیع من ظفر به منهم اذا وصلت الیکم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشکر ابذل الامور
للمقادیر حتی لا یکون الحیف فی التدبیر اقبلوا ذوی العز عثراتهم فما یعثر منهم عاثر الا ویده بید الله
یرفعه واذا رایت ربك یتابع علیك نعمه وانت تعصیه فاحذره ما اضمر احد شیئا الا ظهر فی فلتات
لسانه وصفحات وجهه افضل الزهد اخفاء الزهد اذا کنت فی الادبار والموت فی الاقبال فما اسرع
الملتقی فاعل الخیر خیر منه وفاعل الشر شر منه کن سمحا ولا تکن مبذرا وکن مقدرا ولا تکن مقترا و
من اطال الامل اساء العمل من اسرع الی الناس بما یکرهون قالوا فیه ما لا یعلمون وقال علیه السلام
لابنه الحسن علیه السلام یا بنی احفظ عنی اربعا واربعا لا یضرك ما عملت معهن ان اغنی الغنی العقل

واکبر

مواعظ

بعده الجنة وما خیر بخیر بعده النار صح

مواعظ علي في ابنه الحسن

واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب واكرم الحسب حسن الخلق يا بني اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ١٣٧
ان ينفعك فيضرك واياك ومصادقة البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون عليه واياك ومصادقة الفاجر
فانه يبيعك بالتافه واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب
ولا قربة بالنوافل اذا اضرت بالفرائض ولسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه وسيئة تسوءك خير عند
الله من حسنة تعجبك وخذ واصولة الكريم اذا جاع واللئيم اذا شبع وقلوب الرجال وحشية فمن تالفها
اقبلت اليه اولى الناس بالعقوبة والمال مادة الشهوات واللسان سبع ان خلي عنه عقر والمرأة عقرب حلوة اللسبة العفوا اقدرهم على ال
الشفيع جناح الطالب فقد الاحبة غربة وفوت الحاجة اهون من طلبها الى غير اهلها لا تستح من اعطاء القليل
فان الحرمان اقل منه العفاف زينة الفقر ولا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا واذا تم العقل نقص الكلام
والدهر يخلق الابدان ويجدد الامال فيقرب المنية ويباعد الامنية من ظفر به نصب ومن فاته تعب ونفس
المرء خطاه الى اجله كل معدود منقض وكل متوقع ات والحكمة ضالة المؤمن فخذ بها ولو من اهل النفاق
وقيمة كل امرء ما يحسن ورأي الشيخ احب الي من مشهد الغلام عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار من اصلح ما
بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه ومن كان له من نفسه وا
كان الله عليه حافظ ولا يترك الناس شيئا من دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر
منه ورب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه وهلك في رجلان محب غال ومبغض قال اضاعة
الفرصة غصة ومثل الدنيا كمثل الحية لين مسها والسم الناقع في جوفها يهوي اليها الغر الجاهل ويحذرها ذو
اللب العاقل قال عليه السلام وقد سئل عن قريش اما بنو مخزوم فريحانة قريش نحب حديث رجالهم والنكاح
في نسائهم واما بنو عبد الشمس فابعدها رايا وامنعها لما وراء ظهورها واما نحن فابذل لما في ايدينا
واسمح بنفوسنا عند الموت وهم اكثر وامكر وانكر ونحن افصح وانصح واصبح وقال الصلوة قربان كل
تقي والحج جهاد كل ضعيف ولكل شيء زكوة وزكوة البدن الصيام وجهاد المراة حسن التبعل ولكل مقبل
ادبار وما ادبر كان لم يكن وعاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه ومن وضع نفسه
مواضع التهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن شاور الرجال شاركها في عقولها ومن كتم سره كانت الخيرة

مواعظ لعلي لابنه الحسن ع

بيده والفقر الموت الاكبر ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولا يعاب المرء باخذ حقه انما يعاب من اخذ
ما ليس له وكم من اكلة تمنع اكلات والناس اعداء ما جهلوا ومن اخذ سنان الغضب لله قوي على قتل اشداء الباطل
وآلة الرياسة سعة الصدر والطمع رق مؤبد وواعجبا ان تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة
وان القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة وكل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه
يتسع واول عوض الحليم على حلمه ان الناس انصاره على الجاهل وان لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم
الا اوشك ان يكون منهم ومن حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن خاف امن ومن اعتبر ابصر ومن
ابصر فهم ومن فهم علم واكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع وليس من العدل القضاء على الثقة بالظن
وبكثرة الصمت تكون الهيبة وبالنصفة يكثر الواصفون وبالافضال تعظم الاقدار وبالتواضع تتم النعمة
وباحتمال المؤن تجب السؤدد وبالسيرة العادلة يقهر المناوي وبالحلم عن السفيه يكثر الانصار عليه و
العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد والايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وخيار خصال
النساء شرار خصال الرجال الزهو والجبن والبخل واذا كانت المرأة مزهوة لم تمكن من نفسها واذا كانت جبانة فرقت
من كل شيء يعرض لها واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها ويوم المظلوم اشد من يوم الظالم على المظلوم
واتق الله بعض التقى وان قل واجعل بينك وبين الله سترا وان رق واذا ازدحم الجواب خفي الصواب ومن ظن
بك خيرا فصدق ظنه وافضل الاعمال ما اكرهت نفسك عليه وعرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود
ومرارة الدنيا حلاوة الاخرة وحلاوة الدنيا مرارة الاخرة واحلفوا الظالم اذا اردتم يمينه بانه بريء من حول الله
وقوته فانه اذا حلف بها كاذبا عوجل وان حلف بالله الذي لا اله الا هو لم يعاجل لانه قد وحد الله
سبحانه والحدة ضرب من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم واذا املقتم فتاجروا الله با
لصدقة والوفاء باهل الغدر غدر عند الله والغدر باهل الغدر وفاء عند الله وصاحب السلطان
كراكب الاسد يغبط بموضعه وهو اعلم بموضعه واحسنوا في عقب غيركم تحفظوا في عقبكم وان كلام الحكماء
اذا كان صوابا كان دواء واذا كان خطأ كان داء واصدقاؤك ثلثة صديقك وصديق صديقك و
عدو عدوك واعداؤك ثلثة عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك وما اهمني ذنب امهلت بعده

مكاتيب امير المومنين

حتى اصلي ركعتين وسئل عنه كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم فقال كما يرزقهم على كثرتهم وكيف يحاسبهم ١٣٩
ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه ورسولك ترجمان عقلك وكتابك ابلغ من ينطق عنك قد ينام الرجل على الثكل
ولا ينام على الحرب ورد الحجر من حيث جاء فان الشر لا يدفعه الا الشر والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر والثناء باكثر
من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق عي وحسد ومن نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن
رضي برزق الله لم يحزن على ما فاته ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن كثر كلامه كثر خطاؤه
ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن علم
ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وللظالم ثلث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه
بالغلبة ويظاهر القوم الظلمة وعند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء و
قيل له عليه السلام لو سد على رجل باب بيته من كان يأتيه رزقه قال من حيث يأتيه اجله وقال ع الكلام في و
ثاقك ما لم تتكلم فاذا تكلمت به صرت في وثاقه فاحرس لسانك كما تحرس ذهبك وورقك فرب كلمة سلبت
نعمة ومن طلب شيئا ناله او بعضه ورب قول انفذ من صول وقال ع لقائل قال بحضرته استغفر الله ثكلتك
امك اتدري ما الاستغفار الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى
والثاني العزم على ترك العود ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله تعالى وليس عليك تبعة
والرابع ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت
فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشو بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة
كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله وقال ع ليس بلد باحق بك من بلد خير البلاد
ما حملك وعلامة الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك **مكاتبة** روي في نهج
البلاغة ان شريح بن الحارث قاضي امير المؤمنين اشترى دارا فقال ع يا شريح اما انك لو كنت اتيتني عند
ما اشتريت لكتبت لك كتابا على هذه النسخة هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت قد ازعج للرحيل اشترى
منه دارا من دار الغرور من جانب الفانين وخطة الهالكين ويجمع هذه الدار حدود اربعة فالحد الاول ينتهي
الى دواعي الآفات والحد الثاني ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الثالث ينتهي الى الهوى المردي والحد الرابع

ينتهي

مكاتبة امير المؤمنين

١٢٠ ينتهي الى الشيطان المغوي وفيه يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المغتر بالامل من هذا المزعج بالاجل هذه الدار
بالخروج عن عز القناعة والدخول في طلب الذل والضراعة فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى مبلبل
اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة ومزيل ملك الفراعنة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن
جمع المال على المال فاكثر ومن بنى وشيد وزخرف ونجد وادخر واعتقد ونظر بزعمه للولد اشخاصهم
جميعا الى موقف العرض والحساب وموضع الثواب والعقاب اذا وقع الامر بفصل القضاء وخسر هنالك
المبطلون شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى وسلم من علائق الدنيا **مكاتبة** كتب امير
المؤمنين الى معاوية وهو من محاسن كتبه اما بعد حمد الله فقد اتاني كتابك تذكر فيه اصطفاء الله
تعالى محمدا لدينه وتأييده اياه بمن ايده الله من اصحابه لقد خبأ لنا الدهر منك عجبا اذ طفقت تخبرنا ببلاء
الله عندنا ونعمته علينا في نبينا صلى الله عليه وآله فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر او داعي مسدده
الى النضال وزعمت ان افضل الناس في الاسلام فلان وفلان فذكرت امرا ان تم اعتزلك كله وان نقص لم
تلحقك ثلمته وما انت والفاضل والمفضول والسائس والمسوس وما للطلقاء وابناء الطلقاء والتمييز بين المهاجرين
الاولين وترتيب درجاتهم وتعريف طبقاتهم هيهات لقد حن قدح ليس منها وطفق يحكم فيها من عليه الحكم لها
الا تربع ايها الانسان على ظلعك وتعرف قصور ذرعك وتتأخر حيث اخرك القدر فما عليك غلبة المغلوب
ولا لك ظفر الظافر فانك لذهاب في التيه رواغ عن القصد الا ترى غير مخبر لك لكن بنعمة الله احدث ان
قوما استشهدوا في سبيل الله من المهاجرين ولكل فضل حتى استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء
وخصه رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه اولا ترى ان قوما قطعت ايديهم
في سبيل الله ولكل فضل حتى اذا فعل بواحدنا كما فعل بواحدهم قيل الطيار في الجنة وذو الجناحين
ولولا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه لذكر ذاكر فضائل جمة تعرفها قلوب المؤمنين ولا تمجها آذان
السامعين فدع عنك من مالت به الرمية فانا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا لم يمنعنا قديم عزنا
وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا فنكحنا وانكحنا فعل الاكفاء ولستم هناك واني
يكون ذلك ومنا النبي ومنكم المكذب ومنا اسد الله ومنكم اسد الاحلاف ومنا سيدا شباب

اهل

مكاتبة امير المؤمنين

اهل الجنة ومنكم صبية النار ومنا خير نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب في كثير مما لنا وعليكم فاسلامنا ١٤١
ما قد سمع وجاهليتنا لا تدفع وكتاب الله يجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله سبحانه وتعالى ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين وقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله الى ان قال عليه السلام فقد صحبتها ثم دربة بدرية وسيوفنا شيمته قد عرفت مواقع نصالها
في اخيك وخالك وجدك واهلك وما هي من الظالمين ببعيد **مكاتبة** كتب امير المؤمنين عليه السلام
الى اهل مصر لما ولي عليهم الاشتر من عبد الله علي امير المؤمنين الى القوم الذين غضبوا لله حين عصي في
ارضه وذهب بحقه فضرب الجور سرادقه على البر والفاجر والمقيم والظاعن فلا معروف يستراح اليه و
لا منكر يتناهى عنه اما بعد فقد بعثت اليكم عبدا من عباد الله لا ينام ايام الخوف ولا ينكل عن الاعداء
ساعات الروع اشد على الفجار من حريق النار وهو مالك بن الحارث اخو مذحج فاسمعوا له واطيعوا امره فيما
طابق الحق فانه سيف من سيوف الله لا كليل الظبة ولا نابي الضريبة فان امركم ان تنفروا فانفروا وان امركم ان تقيموا فاقيموا فانه لا
يقدم ولا يحجم ولا يؤخر ولا يقدم الا عن امري وقد اثرتكم به على نفسي لنصيحته لكم وشدة شكيمته على عدوكم والسلام **مكاتبة**
كتب امير المؤمنين الى عثمان بن حنيف الانصاري وهو عامله على البصرة وقد بلغه انه دعي الى وليمة قوم من اهل
البصرة فمضى اليها اما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني ان رجلا من اهل البصرة دعاك الى مادبة فاسرعت
اليها تستطاب لك الالوان وتنقل عليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى طعام قوم عائلهم مجفو و
غنيهم مدعو فانظر الى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه عليك علمه فالفظه وما ايقنت بطيب وجوهه
فنل منه الا وان لكل ماموم اماما يقتدي به ويستضيء بنور علمه الا وان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن
طعمه بقرصيه الا وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن اعينوني بورع واجتهاد فوالله ما كنزت من دنياكم
تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا اعددت لبالي ثوبي طمرا بلى كانت في ايدينا فدك من كل ما اظلته السماء
فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم اخرين ونعم الحكم الله وما اصنع بفدك وغير فدك و
النفس مظانها في غد جدث ينقطع في ظلمته اثارها وتغيب اخبارها وحفرة لو زيد في فسحتها واوسعت يدا
حافرها لاضغطها الحجر والمدر وسد فرجها التراب المتراكم وانما هي نفسي اروضها بالتقوى لتاتي امنة

يوم الخوف الاكبر وتثبت على جوانب المزلق ولو شئت لاهتديت الطريق الى مصفى هذا العسل ولباب هذا
القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات ان يغلبني هواي ويقودني جشعي الى تخير الاطعمة ولعل بالحجاز او باليمامة
من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشبع او ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى واكباد حرى او اكون كما
قال القائل **شعر** وحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد اأقنع من نفسي بان يقال
امير المؤمنين ولا اشاركهم في مكاره الدهر او اكون اسوة لهم في خشونة العيش فما خلقت ليشغلني
اكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها او المرسلة شغلها تقممها تكترش من اعلافها وتلهو عما
يراد بها او اترك سدى او اهمل عابثا او اجر حبل الضلالة او اعتسف طريق المتاهة وكاني بقائلكم يقول
اذا كان هذا قوت ابن ابي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الاقران ومبارزة الشجعان الا وان الشجرة البرية
اصلب عودا والروائع الخضرة ارق جلودا والنابتات العذية اقوى وقودا وابطأ خمودا وانا من رسول
الله صلى الله عليه وآله كالصنو من الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت
عنها ولو امكنت الفرص من رقابها لسارعت اليها وساجهد في ان اطهر الارض من هذا الشخص المعكوس و
الجسم المركوس حتى تخرج المدرة من بين حب الحصيد اليك عني يا دنيا فحبلك على غاربك قد انسللت
عن مخالبك وافلت من حبائلك واجتنبت الذهاب في مداحضك اين القرون الذين غررتهم بمداعبك اين
الامم الذين فتنتهم بزخارفك فها هم رهائن القبور ومضامين اللحود والله لو كنت شخصا مرئيا وقالبا
حسيا لاقمت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالاماني وامم القيتهم في المهاوي وملوك اسلمتهم
الى التلف واوردتهم موارد البلاء اذ لا ورد ولا صدر هيهات من وطئ دحضك زلق ومن ركب لججك
غرق ومن ازور عن حبائلك وفق والسالم منك لا يبالي ان ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان
انسلاخه اعزبي عني فوالله لا اذل لك فتستذليني ولا اسلس لك فتقوديني وايم الله يمينا استثني
فيها بمشية الله لاروضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع با
الملح مادوما ولادعن مقلتي كعين ماء نضب معينها مستفرغة دموعها اتمتلي السائمة من رعيها فتبرك و
تشبع الربيضة من عشبها فتربض وياكل علي من زاده فيهجع قرت اذا عينه اذا اقتدى بعد السنين المتطاولة

كلمة من كلام امير المؤمنين

بابن حنيف والسائمة المرعية طوبى لنفس ادت الى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت في
الليل غمضها حتى اذا غلب الكرى عليها افترشت ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف معادهم
وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم
فاتق الله يا ابن حنيف ولتكفف اقراصك ليكون من النار خلاصك **كلمة طيبة** ومن كلامه عليه السلام
في وصف بيعته قال وبسطتم يدي فكففتها ومددتموها فقبضتها ثم تداككتم علي تداك الابل الهيم على
حياضها يوم ورودها حتى انقطعت النعل وسقط الرداء ووطئ الضعيف وبلغ من سرور الناس
ببيعتهم اياي ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير وتحامل نحوها العليل وحسرت اليها الكعاب

تعبير من رأى الله في منامه معاد ضاعنه فليتب والا فخير ورؤية الملك مسرورا يورث شرف الدنيا
ومتخاصما فليتب وتخاصم عزرائيل معه دليل موته والطيران مع الملك دليل على شرفه واختيام عمره شهيد
ورؤية الانبيا والاوليا على زينة وبهاء دليل على حسن حاله وعلى غيظ دليل على خلافه ورؤية نبينا
محمد مسرورا دليل انقلاب مساوي احواله بمحاسنها وغايظا دليل حدوث الوهن في الشريعة ورؤية اصحاب
النبي واكابر الدين دليل الخير والبركة وتقوى الشريعة ورؤية الملوك في ديارهم دليل الغنى ورؤيتهم قويا
دليل قوة ملكهم وضعيفا دليل ضعفه ورؤيتهم ياكلون دليل طول عمرهم ورؤية غير مجالس الملك
انه مجالسه دليل قرب اجله ان كان مريضا والا تغرب عن اهله وعشيرته ورؤية الحور كاملا في الملك
والشيطان عدو مكار والجنة واكل ثمارها دليل على انه بصير عالم ماشهرا والنار دليل التوبة والركوب
على البغل دليل طول العمر ولحم البغل دولة دمراة ولبنه خوف والم وركوب بغلة رجل دليل الخيانة
بزوجته وركوب الحمار دولة والحمار المحمول منفعة ولبنه عافية وقتله واكل لحمه عسر والوقوع منه
ومن الخيل والمقاتل العاجز دليل وصول المقصود وركوب البعير الجاني دليل الموت والمحمول اية المنفعة ورؤية
الثور اية المنافع والرخص ورؤية الغنم اية انتفاع ورؤية الغزال اية شراء الامة والارنب اعرابية غير
ملتئمة والفيل الملك وكذلك الاسد او عدو قوي وتسخيره اية الظفر على الاعداء والفرار من الا
سد ايضا ظفر والثعلب مكار والكشف عالم والحية عدو وكذلك العقرب والنحل منفعة والزنبور

زبدة

رجل

تعبيرات النوم

١٣٢ رجل دنی والنمل مال والجراد عسكر والقمل والقرين رجل حقير والقبح رجل خفيف القلب والعقاب والباشق
سلطان وهكذا ساير الطيور الصائدة والغراب رجل فاسق وكذا الطاووس ملك غنی او امراة جميلة و
العصفور رجل عالم ولحمه ودبيه مال وفرخه ولد والطيور المائية مال وغنی والنمل الكبير دولة و
الصغير فكر واخذ شیء من بطنه آية الغنی والتكلم مع الطيور والحيوانات آية الانتفاع من الموازين والصبی
المعروف خير والمجهول غم وعدو ضعيف والغلام غم والجارية تماية وصول المقصود والمراهقة الباكرة آية انتفاع
من التجارة ومشيب الشباب آية ازدياد العزة والعكس آية تجديد النعم والوصول الی المرتبة العالية والعجوزة
المسرورة آية الدولة والمغمومة آية الفقر والجداد رجل قوی والقصاب المجهول ملك الموت والاخرس
رجل هاد والراس المخدوم والعظم مال حرام وكذا الدم والعرق فيهما نعمة وافرة ولحم الادمی مال حرام والمنی
نقد والحيض معصية والغسل منه توبة ورؤية الغايط آية المال الحرام والتغوط دليل زوال
الهموم والبول مال حرام والحدث زوال الغموم والاستفراغ توبة وندامة وجريان دم الانف مال
حرام والسعال شكاية والبكاء سرور وحبور والعرق قضاء الحوائج والجنة الخروج عن المعصية
وكذلك السواك والجنون دولة وكذا الامتشاط والتوضوء قضاء الحوائج والسكر من الخمر دولة وكذا الخمر
آية العسر والمكاتبة وصول الاخبار الجيدة والغل والسلاسل خير والجرح دولة وكذا قتل النفس معصية
ولو رای انه قتل فليطول عمره ورؤية الراس المذبوح مزيد الف درهم او دينار ورؤية الميت مسرورا آية
حسن حال الميت ومغموما آية تعذيبه والصحبة مع الميت آية قضاء الحاجة والطيران آية الوصول
الی المراتب العالية ولو طار فغاب فی الهواء مات ولو طار قريبا من الارض سافر والعرس آية العز
وقرائة القرآن آية انتشار العلم والعدل والمؤذن يحج وسامع الاذان تنبه والمصلی لصيانة من الآفات و
الصيام هو الخروج عن الآثام واعطاء الزكوة آية تحصيل الصيت الحسن والحج وصول المقصود والنجد
التضحية آية الخروج عن الكربة وحلق المراة شعرها آية موت زوجها ان كان غائبا وان كانت عزبة فآية
التزويج وحلقها راسها آية الطلاق وحلق الزوج شعرها آية بقائها فی حبالته والوجه والجبهة و
الحاجب جاه ومرتبة والاذن بنت وطول شعر الراس دولة وحلقه زوال النعم والاسنان اقرباء فالفوقانية

الحرز

تعبيرات النوم والرؤيا

قريب الأب والتحتانية قريب الأم واللحية ولد وعزة والعنق قوة والعضد اخ وكذلك اليد اليمنى واليسرى
اخت والثدي بنت وقطعها غرة والبطن مال وولد والسرة عيال والعين نصرة وعلم وولد واخ ومال والذكر و
لد والخصية بنت وقوة والفرج فرح والعانة قليله مال حلال وكثيره مال حرام والفخذ قريب الرجل من جانب شعر
زوجها والساق عمر ومعيشة والكعب ولد والقدم زينة واصابع الرجل بنات واماء ووفاق والعروق والاعصاب
التيام الامور والسحاب سلطان رؤف والمطر رحمة الا اذا اختص بمقام فآية فتنة والثلج في وقته نعمة وفي غيره
نقمة وجيش والبرد والجمد آية الالم الا اذا شرب ماء فبرء فانه سرور والرعد والبرق تابعان للسحاب من
الرحمة والعقاب والسيل عدو والوحل غم وكذا كدر المياه واما الصافي فسرور والرياح القوية غم وخوف
ولو خربت البيوت فآبلة وحصبة وطاعون وضعيفها فرح وحبور كالنسيم واحمرار السماء آية الغناء و
والدخان محاربة وفتنة والشمس ملك والقمر ملك او وزير او عالم والكوكب ولد جليل والزلزلة آفة و
الرمل القليل مال والكثير هم والجبل ملك والطريق شريعة والنهر الكبير ملك وعين الماء خير ونعمة والقناة زوجة
وعالم ومال حلال وكذا البئر والسطح زوجة والميزاب منفعة والرباط الدنيا والعتبة زوجة والسلم الخيرات كا
الصلوة والصدقات والمسجد مال والمحراب رئيس والمنارة رجل مصلح وكذا المنبر والتابوت مال حرام و
البستان الدنيا واوراق الاشجار الدرهم والدينار والنخل عالم او امرئة جليل والتين الرزق الحلال وشجرة الجوز
رجل بخيل والزيتون رجل خير والعنب الابيض خير ونعمة والاسود في موسمه مال حلال وفي غيره فكر وندم
وشجر التفاح مؤمن والخيار والبطيخ وغيرهما من اصفر الفواكه آية المرض والترنج مال وكذا النارنج والتوت
منفعة والمزرعة علم والحنطة مال وكذا الارز والشعير نعمة والنرجس امراة والباقلا فرح والبصل
والثوم اخضرهما نعمة ويابسهما ندامة ومال حرام وكذا العدس والعسل رزق حلال والذهب غم وغرامة و
والفضة مال والكنز علم والياقوت فرح وكذا اللعل والزمرد رجل شجاع او مال حلال واللؤلؤ علم و
ولد والمرجان مال كثير والفيروزج فتح ونصرة او ولد والعقيق عزة ونعمة وكذلك الجزع والحديد مال
وقوة والزيبق عدو مخالف والنفط زوجة ناشزة او مال حرام والقير جيد والملح درهم والصمغ مال
والاكليل سلطنة بما يناسب الحال والآنية من الذهب مال وولد ومن الحديد احسن منه والثوب

والخاتم

في تجويد مخارج الحروف

... ولد وامرأة وامه والفضة ولد وشرف والقلم علم وولد وجلالة والدواة امه والمصحف ميراث و
اللوح علم وولاية والمداد شفا وعلو والقيد زوجة باكرة والتنور زوجة جليلة والشمع والسراج جلالة
وولاية والمرآة صديق وولد في الرؤيا عند بعض المعبرين ١٤٠٤ الصحيح ١ ٣ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٩ ١١ ١٢ ١٣
١٤ ١٦ ١٧ ٢٠ ٢٤ ٢٥ ٢٧ ١٩ الباطل ٢ ١٠ ١٥ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٦ ٢٧ ٢٩ ٣٠ **تجويد**

مخارج الحروف سبعة عشر على الاشهر **الاول** الجوف فضاء الفم الالف المفتوح ما قبلها والياء
الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها **الثاني** اقصى الحلق الهمزة والهاء **الثالث** وسط الحلق للعين والحاء
الرابع ادنى الحلق للغين والخاء **الخامس** اقصى اللسان مع الحنك الاعلى للقاف **السادس** هو مع
الحنك الاسفل للكاف ويسمى الاولى غلصمية والثانية عكدية وقد يسميان لهوتيا **السابع** وسط اللسان للجيم
والشين والياء المتحركة ويسمى شجرية **الثامن** حافة اللسان متصلة بالاضراس اليسرى او اليمنى للضاد ومن الايسر
ايسر كما في الخبر عن امام الجن والبشر وتسمى بالحافتي والضرسي **التاسع** ادنى حافة اللسان مع الحنك الاعلى للام
العاشر راس اللسان تحت مخرج اللام قليلا للنون **الحادي عشر** ظهر اللسان دون مخرج النون للراء وتسمى
الثلثة لثوية وذلقية **الثاني عشر** طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا للدال والطاء والتاء وتسمى
نطعية **الثالث عشر** طرف اللسان مع فوق الثنايا السفلى للزاء والصاد والسين وتسمى بالاسلية **الرابع عشر**
طرف اللسان واس الثنايا العليا للثاء والذال والظاء وتسمى باللثوية **الخامس عشر** بطن الشفة السفلى مع
اطراف الثنايا العليا ملصقة بالشفة للفاء **السادس عشر** الشفتان للباء والميم والواو وهما تنطبقان في
الاولين وتنفتحان في الثالث والاربعة تسمى شفوية **السابع عشر** الخيشوم للنون والميم المشددة او المخفاة
صفات الحروف وهي على الاشهر سبعة عشر الاولى الجهر والمجهورة تسعة عشر حرفا تجمعها ظل قو ربض اذ
غزا جند مطيع الثانية الرخوة وحروف الرخاوة ثلثة عشر حرفا تجمعها شخص فث هز غض حس ذظ الثالث
الاستفالة والمستفلة اثنان وعشرون حرفا تجمعها ذ كن شمس على فوز حرس بين اجده الرابعة الانفتاح
والمنفتحة اربعة وعشرون حرفا تجمعها الحسن خش زهوك ذل ثغ في بحر عمود ج الخامسة الاصمات و
المصمتة ثلثة وعشرون حرفا تجمعها كظ شخص ضيق غطا وز تحث سعد اجده السادسة المهموسة والمجهورة

عشر حرفا

فی صفات الحروف

احرف يجمعها فحثه شخص سكت السابعة الشدة والشديدة ثمانية احرف يجمعها اجد قط بكت الثامنة ١٣٧
الاستعلاء والمستعلية سبعة احرف يجمعها خص ضغط قظ التاسعة الاطباق والمطبقة اربعة احرف يجمعها
صضطظ العاشرة الاذلاق والمذلقة ستة احرف يجمعها فر من لب الحادية عشر الاستطالة والمستطيلة حرف
واحد وهي الضاد الثانية عشر القلقلة وهي خمسة احرف يجمعها قطب جد الثالث عشر بين الرخوة والشدة وهي خمسة
احرف يجمعها لم يروع الرابع عشر التكرار والمكررة حرف واحد وهي الراء الخامس عشر الانحراف والمنحرفة حرفان
اللام والراء السادس عشر التفشي وهو حرف واحد وهي الشين السابع عشر الصفير وهو ثلثة احرف يجمعها
صسز والخمسة الاول اضداد مع الخمسة الثانية ولا تضاد بين البواقي كما لا يخفى **فی اوقات الحلق**
السبت يورث الصداع ويقبح في اعين الناس **الاحد** يستفيد من الاكابر والتجارة **الاثنين**
يورث الغم ويبتلى **الثلثا** يورث الصداع وقبح المنظر **الاربعا** يورث النجاة والغنى **الخميس** يورث
السعادة والدولة والصحة **الجمعة** يصل الى مراده ان شاء الله تعالى **قصة** ان امراة ابي الاسود خاصمته
الى زياد في ولدها فقالت ايها الامير ان هذا يريد ان يغلبني على ولدي وقد كان بطني له وعاء وثديي له سقاء
وحجري له فناء فقال ابو الاسود اهذا تريدين ان تغلبيني على ابني فوالله لقد حملته قبل ان تحمليه ووضعته
قبل ان تضعيه قالت ولا سواء انك حملته خفا وحملته ثقلا ووضعته شهوة ووضعته كرها فقال له
زياد انها امراة عاقلة يا ابا الاسود فادفع ابنها اليها فاخلف ان تحسن ادبه **حكاية** دخل عمارة ابن
حمزة على المنصور فجلس مجلسه الذي كان يجلس فيه فقام رجل الى المنصور فقال مظلوم يا امير المؤمنين فقال
من ظلمك قال عمارة غصبني ضيعتي فقال المنصور قم يا عمارة فاقعد مع خصمك فقال عمارة ما هو لي
بخصم فقال له كيف فقال ان كانت الضيعة له فلست انازعه فيها وان كانت لي فهي له ولا اقوم من مجلس
شرفني به امير المؤمنين لاقعد في ادنى منه بضيعة **شطر خطبة لامير المؤمنين** انظروا الى الدنيا
نظر الزاهدين فيها الصادفين عنها فانها والله عما قليل تزيل لا يرجع ما تولى منها فادبر ولا يدري ما هو آت
منها فينتظر سرورها مشوب بالحزن وجلد الرجال فيها الى الضعف والوهن ولا يغرنكم كثرة ما يعجبكم فيها
لقلة ما يصحبكم منها رحم الله امرأ انفكر فاعتبر فابصر ما هو كائن من الدنيا عن قليل لم يكن وما هو كائن من
الآخرة

١٣/ الآخرة عما قليل لم يزل وكل معدود منقض وكل متوقع آت قريب العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلاً
ان لا يعرف قدره وان من ابغض الرجال الى الله تعالى لعبد وكله الله الى نفسه جائر الى السبيل سائر بغير
دليل ان دعى الى حرث الدنيا عمل والى حرث الآخرة كسل كان ما عمل له واجب عليه وكان ما ونى فيه ساقط عنه
وذلك زمان لا ينجو فيه الا كل مؤمن نومة ان شهد لم يعرف وان غاب لم يفتقد اولئك مصابيح الهدى و
اعلام السرى ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر اولئك يفتح الله لهم ابواب رحمته ويكشف عنهم ضراء نقمته
ايها الناس سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام كما يكفأ الاناء بما فيه ايها الناس ان الله قد اعاذكم من
ان يجور عليكم ولم يعذكم من ان يبتليكم وقد قال جل من قائل ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين

شطر خطبة لامير المؤمنين ع

عباد الله ان من احب عباد الله اليه عبدا اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب
الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به فقرب على نفسه البعيد وهون الشديد
نظر فابصر وذكر فاستكثر وارتوى من عذب فرات سهلت له موارده فشرب نهلا وسلك سبيلا قد خلع
سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا انفرد به فخرج من صفة العمى ومشاركة اهل الهوى وصار
من مفاتيح ابواب الهدى ومغاليق ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله وعرف مناره وقطع غماره
واستمسك من العرى باوثقها ومن الحبال بامتنها فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه لله
سبحانه تعالى في ارفع الامور من اصدار كل وارد عليه وتصيير كل اصل الى فرعه مصباح ظلمات كشاف
عشوات مفتاح مبهمات دفاع معضلات دليل فلوات يقول فيفهم ويسكت فيسلم قد اخلص لله سبحانه
فاستخلصه فهو من معادن دينه واوتاد ارضه قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن
نفسه يصف الحق ويعمل به لا يدع للخير غاية الا امها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه
فهو قائده وامامه يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله وآخر قد تسمى عالما وليس به فاقتبس جهائل
من جهال واضاليل من ضلال قد نصب للناس اشراكا من حبال الغرور وقول زور وقد حمل الكتاب على
آرائه وعطف الحق على اهوائه يؤمن من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول اقف على الشبهات وفيها وقع و
يقول اعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة الانسان والقلب قلب الحيوان لا يعرف باب الهدى

فيتبعه

كلام فصيح من امير المؤمنين

٣٠٩ فيديم ... ولا باب العمى فيصد عنه فذلك ميت الاحياء فاين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام قائمة والايات واضحة
والمنار منصوبة فاين يتاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم وهم ازمة الحق والسنة الصدق فانزلوهم
باحسن منازل القرآن وردوهم ورود الهيم العطاش ايها الناس خذوها عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله
انه يموت من مات منا وليس بميت ويبلى من بلي منا وليس ببال فلا تقولوا بما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما
تنكرون واعذروا من لا حجة لكم عليه وانا هو الم اعمل فيكم بالثقل الاكبر واترك فيكم الثقل الاصغر وركزت فيكم راية
الايمان ووقفتكم على حدود الحلال والحرام والبستكم العافية من عدلي وفرشتكم المعروف من قولي وفعلي
واريتكم كرائم الاخلاق من نفسي فلا تستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر ولا تتغلغل اليه الفكر **كلام
فصيح** قال امير المؤمنين علي عليه السلام للاشعث بن قيس وهو على منبر الكوفة يخطب فمضى في بعض كلامه شي
اعترضه الاشعث فقال يا امير المؤمنين هذه لك لا عليك فخفض عليه السلام اليه بصره ثم قال وما يدريك ما
علي مما لي عليك لعنة الله ولعنة اللاعنين حائك بن حائك منافق بن كافر والله لقد اسرك الكفر مرة والاسلام
اخرى فما فداك من واحدة منهما مالك ولا حسبك وان امرا دل على قومه السيف وساق اليهم الحتف لحري ان
يمقته الاقرب ولا يأمنه الابعد **قال ابن الميثم** في شرح المقام انه اشار الى نقصان عقله وقلة استعداده
لوضع الاشياء في مواضعها اذ الحياكة مظنة نقصان العقل لان ذهن الحائك غامر وقته متوجه الى
صنعته مصروف الفكر الى اوضاع الخيوط المتفرقة وترتيبها ونظامها محتاج الى حركة رجليه ويديه فهو
مشغول عما وراء ما هو فيه فهو ابله في ما عداه وقيل منشاء سفهه مخالطة النساء والصبيان من ضعفاء
العقول وروي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال عقل اربعين معلما عقل حائك عقل امراة والمراة لا عقل
لها وعن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال لا تستشيروا المعلمين ولا الحوكة فان الله تعالى قد سلبهم عقولهم
مواعظ بالغة قال امير المؤمنين عليه السلام لرجل سأله ان يعظه لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويرجي
التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان منع
منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي الزيادة مما بقي ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي يحب الصالحين ولا
يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو احدهم ويكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ان سقم

من المصنف

١٥٠ ظل نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعى مضطرا و
ان ناله رخاء اعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يخاف على غيره بادنى من ذنبه
ويرجو لنفسه باكثر من عمله ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سأل ان
عرضت له شهوة اسلف المعصية وسوف التوبة وان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة ولا
يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول مدل ومن العمل مقل ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى
يخشى الموت ولا يبادر الفوت يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر من نفسه ويستكثر من طاعته
ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه ولا يحكم عليها لغيره ويرشد غيره ويغوي
نفسه فهو يطاع ويعصي ويستوفي ولا يوفي ويخشى المخلوق في غير ربه في لنا گفت عیسی روح حق لا ابتدا
کای خداوند با اسمای عظام از تو خواهم بر گروه اولیا مطلع ساز مرا ای کبریا تا بدیدارش بگردم سودمند
شاید از وصل شان نمایم کسب پند شد خطاب از کبریا مستطاب در فلان جا ز اهل حق جمعی بیاب جملگی
از اولیای درگهند صاحب اسرار و ارباب همند اصطفا کردیم شان از بهر خویش درد دیدند ما بوده
اند از اهل کیش نه رضا میلی بجا کرده اند نه بر دگر جاهی بگروه بوده اند در ره عشقم فریبها تاختند
خویش را برهم غم انداختند مبتلا گردیم شان کردند صبر بهر وصلم بود خواهشمند قبر بذل بنمودند
در رهم روان در رضایم دگر نشستند از جهان نفس خود را بر لعب وا داشتند از اطاعتم
علم افراشتند کشتم ایشان را به انواع فتن خونبها دادم برای شان خویشتن پس شدند از من نشد
ز ایشان تبین تا کجا ایشان شدند از آفرین رفت عیسی با کمال شوق دل دید جا خربه پر خاک و گل
استخوانهای رمیم اندوخته از فراقت یا خود کو سوخته مجنون بعد ازی گفت یا رب السماء کیستند اینان
بمن حالی نما شد خطاب مستطاب از کبریا بوده اند اینان گروه اولیا یا ابن مریم این گروه مستطاب بود جای
خوابشان اندر خراب در مرض پیش شان نامد کسی زو ورشان اورد اسقام بسی نه طبیبی نی
حلیلی در شان نه دوا نی غذا از بهر شان چون نمودند انتقال از این فنا با کمال جوع و سقم و بانهم
پس نشد حاضر کسی از اهل جهان از برای غسل و کفن و دفن شان یا ابن مریم خود بیا زو زکی مرده اند اینان رجوع

و تشنگی

وتشنگی دوستانم همه زین سان بوند زین جهان بیرون زینها کامی روند لذت بی منتها کجا عشقم کجا
عاشقم باشد بصد خوف و رجا ذلت و لذت بهم وابسته اند اهل عشقم از لذائذ رسته اند لذت
عاشق خیال وصل یار غیر ازین لذت نبود عین نقار دوستانم زاشراب عشق خویش چون دهم
غافل شوند از جز خویش پس شوند از مستی خود در طرب از طرب گردند بر سوی طلب چون
طلب کردند ایشان یافتند از سوا یار خود رو تافتند تا بینند و ایبند و ذا ایبند مخلص اند
و واصلند و نا یکند که بود فرق میان ما و او چون بجوی ذات ما کردند خو باز خالق خالق
و مخلوق باز باشد از افراد ارباب نیاز وانکه که ممکن بود ممکن نشود عین واجب ای حکیم با خرد
عین بودن غیر چون بودن بدان عین باشد خود چو باشد غیر آن پس بود وحدت عبارت از
یکی در اثر نه خود ذات که ذات واجب موحد و ذات قدیم ذات ممکن حادث و
جهل ذمیم بس نتر بفا دو مقام پر خطر شیر میباید نه اهو الجد ر
تم المجلد الاول من الصدف على يد مؤلفه الحقير في اواسط الجمادى الثانية من شهور سنة ٢٣٥ والحمد لله
ويتلوه اخر المجلد بدعاء روي عن الصادق عليه السلام من دعا بهذا الدعاء كل يوم عند الغروب ثم مات في ليلته
او جمعته او في شهره او في سنته دخل الجنة وهو يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه
واله اختم لي يومي هذا بخير وشهري بخير وسنتي
بخير وعمري بخير انك على
كل شيء قدير

قد فرغت من تسويد هذه الاوراق في ثلث وعشرين من شهر ربيع
الثاني من شهور سنة ١٢١٤

هو الله تعالی شأنه

چون در این عهد فرخنده و عصر بنده
کافهٔ انام از خواص و عوام جوی به جز سودای
هنر در سر نیست از روی جز تحصیل کمال در دل انسان هوس
هر فنی بدیع ابداع و هر دم صنعتی جدید اختراع میشود بنا کمال

چون صدف مایل بود که پیوسته مروارید انشاء کتب علمیه ساعی در طبع آن مساعی جمیله بعمل آورند لهذا این حقیر کثیر التقصیر
المحتاج الی عفو ربه القدیر جعفر ابن سید الاماجد طباطبائی علی آل محمد ابن ابراهیم ابن محمد صادق ابن محمد هادی طاهر ابن علی ابن سلطان العلماء الحسینی سبط
جد الشهید المدفون بجلیفه سلطان الحسینی کالشمس فی الانتساب الی ثانی سیدی شباب اهل الجنة اسکنهم الله المغفور فی دار السرور
من البسهم حلل النور بصدد طبع کتاب مستطاب صدف که چون در شاهوار در بر دارد صدف مجموعه ایست مشحون از فواید غرر و نکت و تحقیقات
مصنفات جد ام این غریق بحر عصیان عفی عنه الرحیم و الرحمان که جناب غفران مآب عالم ربانی محقق شیرازی مستجمع
المناقب و الالقاب حاوی المفاخر و الایادی جامع المعقول و المنقول قطب دایره الفروع و الاصول تاج
الکرامة و العقول اکلیل الشرافة و الفحول الحاج حاجی ملا اشرف طاب الله ثراه و جعل الجنة مثواه بر آمده
متصدی انجام این فیض عام که شامل حال کافهٔ انام است گردیده جلد اول از ابحار بطبع در آورده اکنون بروفق
مضمون حتی اذا ساوی بین الصدفین نظر همت بر اتمام مجلد ثانی که بمنزله مرج البحرین یلتقیان یخرج منهما اللؤلؤ
و المرجان است انداخته کلماتش که در و مروارید عزیزان در هیچ یک از کتب و خزاین دیده و شنیده نبوده کشکولیست الکتاب الطریقه
دانش است که جواهر معانی از آن بیا گفته و نه الماسی سفته و فیهن قاصرات الطرف لم یطمثهن انس قبلهم و لا جان
کانهن الیاقوت و المرجان انشاء الله مطالعه کننده کان از

این گلشن طرف انقلاب و مخزن نظر ثمری خورند و گوهری
خرند و خطی بدست آرند و مؤلف و نجل و کاتب
و اجداد ایشان را بشادی و جمیل مخصوص
رحمت سبحانی و غفران یزدانی باشند

صدف مشحون من اللآلی کشکول مملو من اقسام النعم بل خزائن فیها انواع الجواهر مکنونة

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بیحد مر خدائی را سزد / کو بود در ملک خود فرد واحد / ذات او مستجمع جمع صفات / غیر او ممتنع اینکو نزد ثبات

کو نشد او را شریکی در وجود / اختلالی در نظامش مینمود / بی شریکست و قدیمست و خبیر / هم سمیع است و بصیر است و قدیر

حی و قیوم و مرید و کاره است / عقلها در درک کنهش والهات / نزد ارباب قلوب صافیات / جمله اوصاف ذاتش عین ذات

او بذاتش از همه اشیا غنی / زین سبب او را سزد کبر و منی / پس صلوة بیعد خارج ز حد / باد بر احمد رسول معتمد

بعد از او بر آل و اصحاب کرام / باد لا یحصی تحیات و سلام / پس شریف بن رضا گوید چنین / ان فی هذا لبلاغ المنذرین

با وجود اختصار و اقتصار / محتوی بر خیر اخبار خیار / کرد شخصی از احبا نام او / قند و گل سرشار بادا جام او

نیست حول و قوة جز از خدا / انه حسبی الیه الانتهی

الدفتر الاول فی ذم القاضی الغیر المستحق لمنصب القضاء لعدم اجتماعه شرائط الافتاء واخذه الرشا و میله الی بعض المتخاصمین طلبا للمنافع الدنیویة

دفتر قاضی حکایت میکند / از ستمهایش شکایت میکند / ایها المردود عن قرب الوصال / ایها المطرود عن عز الکمال

ایها المغموم فی هم الذنوب / ایها المکسور عن ثقل العیوب / ایها الناسی لمیثاق قدیم / ایها الساهی عن النهج القویم

مدعی للعلم والفضل العظیم / انت عین الجهل لو کنت علیم / تا کی از بهر قضا جان میدهی / در محل پای بشر سر مینهی

عمر تو بگذشت در اکل رشا / سخت بیدردی بحال خود نشا / ای تدلوا الی الحکام را / رو بخوان پس ای ایتام را

حق کو حق را باشد دلیل / غیر حق کو نزد حق باشد ذلیل / گفت پیغمبر رسول محتشم / چون تو را طاغوت ای بدبخت دغم

جبت و طاغوتی نز اهل وفا / قلب تو مهجور گشته بی صفا / وای بر تو ای الف با جهل و دغل / راجی غفران شدی با این عمل

قال النبی [illegible] فی حق بعض [illegible] الرشا [illegible] الاضد [illegible] العلماء ١٢

فی ذم العالم الغیر العامل بعلمه

بیع احکام خدا ای بی‌خبر   چون قمار و چون حرام است پرخطر   می‌خوابی قاضی که سهل است این علاج   سخت و رشوت سخت ازد

مست و مخمور توئی اینک بده   ظاهرش بر تو نماید معده   غیر فارق بوده خبرت زضیر   احتیاج تو بس الصلح خیر

صلح کی گنجد بجل این اساس   خود بده انصاف ای قاضی ناس   از برای قند و گل شیر و شکر   کرده احداث تو شرع دکر

از برای قند و گل جان باختی   خانهٔ ایمان و دین را تاختی   از برای قند و گل ای بی‌خرد   کرده وارون احکام احد

تمثیل فی حال بعض قضاة بنی اسرائیل اذ مال الی اخذ الرشوة قلبا مع حسن سریرته و عدم عدله بالله و بعد فانه مبتلیه العقبی

آمده در نص در عهد قدیم   بود مردی قاضی مثلش عدیم   در ادای ما علیه مجتبی   نزد او بی فرد ضد اقربا

میل ننمودی زراه حق بدر   قطب احقاق حقوق و اور امقر   بود نزد نبی آن زمان   مستحق منصب و حکمش روان

چون وفات قاضی حق در رسید   زوجه خود را بر پیش طلبید   گفت چون گشتم از این عالم روان   گشت خالی از وجوم این جهان

بعد یکسال غسل خم را باز کن   عبرتی بکر فهر زادی ساز کن   زوجه قاضی وصیت را عمل   کرد بید آن دید در امرش خلل

کرمکی بر بینیش چسبیده بود   مایل تعذیب آن مهمیده بود   بعد آن زاری و بکاء بی شمار   غالب بر شد خواب با آن حال زار

زوجه قاضی نمود اضطراب   پس همان شب دید قاضی را بخواب   گفت کای از نور علمت اهل دین   بهره‌مند و مقتبس اهل یقین

ای ز تقوای تو تقوا را حلل   دستگاه فسق را داده خلل   علم تو افزون و زهد تو تمام   خوشه‌چین از فضل تو هر خاص و عام

خواندی تورات و انجیل و زبور   بر بلاهای خدا گشتن صبور   روزه‌های روز و بیداری شب   آن مشقت‌ها مصیبت آن تعب

از عبادات و مناجات سحر   از ریاضات و دعاهایت مگر   در حضور حق نشد مقبول هیچ   اینچنین کرد بدت تو پیچ پیچ

در جوابش گفت قاضی این فلان   آخر تو پیشم بیامد با فلان   میل قلبی داشتم با خویش خود   این سبب شد تعذیبم شد

الدفتر الثانی فی ذم العالم الغیر العامل بعلمه و طالب التصدر و التابع للهوی النفسانیة

دفتر آخوند مولانا ببین   جای بغض و عداوت حرص و کین   ایها الماسور فی غل الحسد   مستحق الغل من حبل المسد

ایها المخمور من سکر الغرور   ایها المغموس فی بحر السرور   فاستمع ماذا یقول ابن الرضا   اعذرونی ثم اعطونی الرضا

اینهمه شقشقها صعب مدرسه   میکشی بهر حصول وسوسه   گفت پیغمبر رسول هوشمند   علم از بهر تحلیل ای مستمند

نز برای کسب جاه است این علوم   نز برای قرب سلطان ظلوم   گفت از نور رسول ممتحن   مرشد کل مریدان زمن

در شب معراج دیدم جمع ناس   میبریدندی شفاهشان بهراس   کردم از روح الامین وجه سؤال   گفت اینان عالمند بد فعال

في ذم العالم الغير العامل

گفت صادق صادق آل الرسول مقتدای اتقیا ابن بتول نیست عالم اکرم رب بود علم او پس مثمر عزت بود
آن علامات که فرموده اما میشود معلوم ما ایمرد خام این نصیحت که ابن طمع ابن قلب سنک استطال ابن خبل ابن خلق تنک
این حسد این بغض و این شتم و مراء اینکسل در بنده کی بالا ابن ریاء حب جاه و حب مال و اغنیاء بغض فقر و عدم و حب اشقیا
عالم سوی مطیع نفس شوم عقل را مقهور کردی ای ملوم قول تو تکذیب افعالت کند فعل تو تصدیق احوالت کند
زین سبب بد تر شدی از دزد مال زانکه کشتی ره زن ایمان رجال دزد میکرد دزد مال دنیوی تو همی دزدی متاع اخروی
صوت تعلیم اجتماع جمع ناس کرده مغرورت با خود ناشناس کر تواضع میکند سلطان ترا عقل میپرد ز سر ایمان ترا
حیف باشد اینست تو صد حیف حیف کرده بر دزدان ره چون سیف عامیان بر فعلت ار ندا قتدا زین سبب شیطان بر ایشان مقتدا
بلعم باعور را او ر بیاد دستگاه دین را داده بباد چون ز انوار جلی بر تافت رو شد مسخر بر سکش بهر خوشی و خو
طاعت بیحد او بر باد رفت روح ملبس از فعالش شاد رفت نیست اسلام با وجود حسنات عابد حق منکر لات و منات
نهی منکر بس نمودن ان مجرد کشت مغضوب خداوند احد حضرت سلمان آن پیر کهن پیشوای عارفان ذو المنن
وقت رحلت بس تاسف مینمود آه و زاری و تلهف مینمود چون بپرسیدند از سر اسف کفت فرموده خلف بعد از سلف
ولیکن زاد کزاد الراکب من همی ترسم ز عصیان نبی تا نشد از مال جهان بر غنا قصه عرت شد اسباب و بل عصا
تو مکو طاهر تر یا کر آب یا نمکداری و یا شمس و تراب سیرت پیشینیان را یاد کن بر سر و سینه زنان فریاد کن
تا بکی در غفلتی ایمرد پیر چون بمیری جای تو بئس المصیر چیست قند و کل ایا اخوند خر قلع نفست از مناهی سر بسر
قند و کل ایند فر فرموده ای تو قند کل این نفس بی پروا تو مستلذات جهان اغوات کرد نفس شومت از در حق سوا کرد
مرحبا ایعالم بی قید و بند مرحبا ایمرشد انعام چند این جنابت های خبث باطنت میکند دور ز نار دوزخ قاطنت
از شبان کمتر مباش ای بیخرد في عرض عيسى عليه السلام بتحصيل العلوم اعيا وجواب الحجر شافيا ور نه کر این نفس عقلت را درد
دید عیسی ان نبی هوشمند در بیابانی شبانی کفت خند میکنی تضییع اوقات ایشبان شد کفیل تو خدای مهربان
رو بنه هر احکام حق را یاد کیر غافلی ابر حق است شاکر کفت ای فرمانده کون و فساد عالمم شش مسئله تعلیم داد
عرض خدمت میکنم کر احتیاج برد کر باشد بفرما ایسراج اول آنکه در جهان تا صدق هست کی شوم کاذب چو هر کذب پرست
صدق در عالم نمیکردد تمام از چه پس کویم دروغ ای نیکنام دویم از عیب کسان پروا کنم تا عیوب نفس خود را بر کنم

کار

کار من بر عیب خود بگریستن / خود بجای عیب خواهم زیستن // سیم از مال کسان پروا کنم / تا حلال اندر جهان پیدا کنم ه
چارم از شیطان نباشم مطمئن / تا نه بینم موت او را با یقین // پنجم از مخلوق باشم بی طمع / خواهش نفسم کنم از خلق قطع
ششم از آتش نباشم بی خبر / تا نه بکنیم در بهشت این پا و سر // گر نه بینم پای خود را در بهشت / کی شوم ایمن از سرای کار زشت
گفت عیسی این بود اصل علو / مندرج باشد در او کل علو // عالمان را چون سنجی با شبان / میدهی بر نفس خود ترجیح ان
تا نکردی تخلیه ای بی هنر / کی رسی بر منصب مردان نر // تا بر این اوصاف بد گشتی محل / مبتلای نفس شومی ای دغل
عارفی گفتا بمن گاهی شوخ و شنگ / انچه الهای عقبی دار ننگ // روز محشر در حضور انبیا / در میان اولیا و اصفیا
بسته‌ها خود خورم تا مرفقت / از برای انچه آمد بر سرت // آمده مضمون مرموز از امام / در خصوص چند مسکینان تمام
وه چه خوش فرموده شیخ عاملی / عامل الله بالطف الجلی // غیر ناکامی در این ره کام نیست / راه عشق است این ره حمام نیست
گر هوای عشق خود داری بسر / دائما معشوق باشد در نظر // گر حبیبت خاینت بشناسدت / از وصال خود بدر راند زدت
زین مرض ایجان تو را هستم طبیب / بس علاج عشق ایصال حبیب // گر بمعشوقت سپاری جان خود / کرده تشید این پیمان خود
گر عمل مقرون بر اخلاص نیست / اجرت اینکار جز ایجاص نیست // این عبادات و دعای بی ثمر / میکند خود دعوت ناری اثر
جمله این نالها بیحاصل است / دور از آنش صد ادبهای اصل است // صد عجب از سمعت ای بو الهوس / تا سحر نالی برای چند کس
عشق بازی اینچنین باشد مگر / میکنم اعلام نادانی اگر // گفت موسی عاشق خلق خدا / بس منم آمد بسوی او ندا
رو بصحرای فلان شیدا ببین / عاشقی بر حضرت بالا ببین // موسی عمران بر آن صحرا گذشت / دید شخصی والهی پیشش نشست
هر چه پرسید از کلام و از خطا / هیچ نشنید از سوال خود جواب // گفت سبحان الله این اخرس بود / نالها زد افتاد بر روان خرد
گرد در گردم جان خود تسلیم یار / موسی عمران شد اندر بی قرار // پس خطاب از جانب یزدان رسید / گر سماع نام من جانش پرید
عاشقان باشد در اندر جهان / چون شنید نداسم من داد اندر جان // عشق من در قلبشان پر باشد / از وصال غیر من بیزار شد
دو محبت کی شود در یک محل / ایز قلبین کرد این نکته حل // مریم عمران بوقت ایم خود / زیر فرمانش درخت نخل شد
هر زمان از خوشه‌ها سایل شدی / نخل کج خوشه بر او مایل شدی // حضرت عیسی چو آمد در وجود / مریم عمران ولاد و نمود
مهر از این بر کم شد ان سرهمی / قلب از قلب باشد محرمی // داد فرمان خوشه‌های نخل را / کرد بیشتر نخل اندر بخل را

فی ذم العابد الذی یرائی بعمله و یشرک بربه

نالد و زد بر در که رب العباد   آنچه عصیان نخل خرمای نداد   تلخ چون زد یاد ابتلا   با تزاحم کردن فوج بلا

رتبهٔ سابق مر المقتدر نیست   آن نفاق نام من میتو نیست   شد خطاب مستطاب از کبریا   بعد خرما را مکو یا بن بیا

چون ولایت بر خدا اثبات نیست   کی تمرد مینمود از امر کس   چون بر وی طفل خود کردی نظر   شد محبت دور از اینک این اثر

این سبب از خواب و دیدار شو   فکر معشوق تو نماهش باشو   در مقام تو میان مدرسه   هست خناس و نفاق و وسوسه

حب دنیا گر ز قلبت پاک شد   بر سر نفس لئیمت خاک شد   عقل شد در این میان هوشمند   میشوی از این عنا سودمند

ور نه با این حب دنیای دنی   کی شوی از مرد ره ای منحنی   کو نی و لات انعاد تمند برد   کز وفاق نفس خود باده بخورد

الدفتر الثالث فی ذم العابد الذی یرائی بعمله و یشرک بربه شرکا خفیا و لا یعبد الله مخلصا

ذکر عابد ز عجب و از ریا   کرد احسان زار شد با این نوا   ایها المأسور فی قید الریا   ایها المحجوب فی جب الخطا

ایها المسلوب عن نیل المراد   ایها المنفی عن نهج الرشاد   ما تری ان الاله واحد   فاطلب الاشیا بقولی شاهد

پس جواب حق تو شرک خفی   در دلت مضمر نمودی ای بهی   چون ز نور جمع ما شد اهل دنیا   از فنا بیها مکن این اقتباس

تو چرا فهمیدهٔ ای بی حیا   اهل عالم را چو جو اهل ریا   مرد پیری در بلاد روم بود   ز و حلیتش از وی نبرد هیچ سود

بر جماع زوجه چون شایق شدی   عطشرا از امر و غایت شدی   در کو و قاعش مسکنا نداختی   بالش از انو و نطعی ساختی

عطشر کر مبتدی عارض باو   شهوتش میرمحی از وی فرو   ما لشر کلی آن ان جوری لقا   میشدی تا میشدی کاری بنا

گاه میکردی ز ضعف خویش یاد   گاه غایط مینمودی بی وسا   عادتش آن بو ظرفی بر نهد   تا اگر غایط کند در وی فتد

زوجه او جمله مردان را خبال   مینمودی مثل او و حش دعا   روزی شیطان کرد او را مبتلا   شهوتش رو داد و عقلش شد بنا

با جوانی کرم بنمود اختلاط   از فتور آن جوان کرد احتیاط   ظرف و مسند نطع آمد در میان   آن جوان پرسید از اسرار آن

با کلام سابقی زن شد عجب   آن جوان خندید از حرف عجب   بر گرفت آن نحوش لفار ارد نجاک   جیب خت شهوتش را کرد چاک

گفت گر صنع کسی کاری بود   نا میان ناف محبوبش رود   جمله را بر زوج خود کردی قیاس   پیر هر باشد جوانی بین ناس

عابد ا تو هم چو آن عار زنان   نفس خود را می قیاسی بر زنان   صحت اعمال موقوف است بر   نیت عامل ایا صاحب نظر

گر عبادات صورتاً یک بود   لیک در معنی جدا بی شک بود   ضربت خندق دلیل واضح است   کز ضرب ضارب در آنجا لا یج است

رو بخوان تو آیت اخلاص را   ابرهای فرق عام و خاص را   عابد این عجب تو سوها جان   نیت عجبت کند بی خانمان

از برای جلب نفعی ای زکی میکنی مخلوق با خالق یکی از برای ضبط و تسخیر عوام تا کنی در قفس چندی را بدام

صد ریاضات و تعب بی حد همی تو ز دام این قباحت کی رهی مرشدی اینچنین القا نمود عابدی مشهور در اسلاف بود

بر دلش تخم ریاضت کاشتی بر فلک رایات عجب افراشتی کرده سیصد سال از طاعات حق شهره عالم شده در ما سبق

روزی از بهر قضای حاجتش اتفاق افتاد بر صحرا رهش گشت صادر امر حق لم یزل تا ملک بد بوی لند غل

عابد از جوع شد جان رنجه بود زنده کی در نصف قرصی دیده بود چون ملک در صورت انسان نمود نان جوی در دستش آن وی دل ربود

خواست از وی نصف نانی ز انجهول گفت بر ثلث عمل کردم قبول بعد اکل قرصه شد از بی یقین آنچنان تشنه که کرد او بیع دین

ثلث طاعاتش بعهدی آب داد آب را خورد و درونش گشت شاد معده اش سد شد نشد اطلاق او داد ثلث طاعت خود را باو

تا ملک سهل بدادش آن زمان گفت ای مخلوق بی تاب و توان بر همین طاعات بی قیمت عجب میشوی معجب ز نازای بی ادب

آب و نانی و نقوط فهمتش گشت معلوم است در آینه عزتش گشت الطاف خداوند جهان شامل حالش ز احسانهان

متعظ شد از کلام آن ملک بعد از آن شد شهره ارض و فلک ضجر نفس وی احمقا و انفعال بهر اینست از بندهء کی چند سال

کم شمر در طاعت خود را مدام نفس خود را نسبت تقصیر تام بهر از طاعات با اخراج نفس ان عد تقصیر بصاحب نفس

در خبر آمد ز اهل عصمتی مقتدای خلق صاحب عزتی عابدی از کثرت زهد و عنا کرد ان قلبش خطور این دعا

شکر حق بنده که با کرده ام در رضای حق تعبها برده ام صوم ایام و قیام لیلها بردباری ز بکاء این سیلها

هر مرادی از خداوند احد گر بخواهم من اجابت میشود از قضا شد احتیاجش بر دعا کرد رد شد خجل آن بینوا

گفت بر نفسش هزاران وای باد بر تو چون حاصل نشد از تو مراد شد یقین معلوم ای بی اعتبار هیچ کاری تو نشد مقبول یار

کاش میکشتی از این جسم جدا کاش کشتی بر هزاران فدا بی هنر بودی تو صد بار اف پیش بعد ان مقام اعتراف

ضجر نفسش چون نمود آن بی هنر از مقام لطف حق آمد خبر ضجر یکساعت بر از طاعات سال بهر از ذکرت بو تحسین حال

چون کشیدی بر مقام عجز رخت نزد باری گشت پیمان تو سخت وای بر تو ای عجوب خودپرست نفس تو با این غرض کرد بست

خوانده آیات قرآن کریم با وجود رحم و غفران رحیم از وجود عجب رد دیو پلید از مقام قرب کرد اندر بعید

وحی بر داود شد کای آنکو انذر الصدیقان لا یعجبوا عجب چون بنمود اصحاب رسول در غزا گشتند منکوب و خذول

کن حساب نفس خود قبل از حساب گر بود خوش شکر کن بد است تاب موجر از امرد باشد رهل در تمام روز و شب یا کمرلک

این

فی ذم السلطان الجابر

این عبادات تو در روز و شب می‌شود در کدامین مطلب اینجالت از قباح کار تو وی خسارت از رباح بار تو

انفعالت باد از روز نشور انکسارت باد از کبر و غرور

الدفتر الرابع فی ذم السلطان الجابر و الخاقان الجائر الذی لا یعلم خیره من القصیر و لا یمیز شره من الخیر

دفتر سلطان ز طغیان و جفا تا الرند کفتا بر عمل او صفا ایها الباغی عن النهج القویم ایها الطاغی علی الرب الکریم

ایها التالی لشداد و عاد یا ولیا للضلال و العناد اتبعت النفس او ترب الهوی کنت من اتباع شرع المصطفی

انت منصوب لاصلاح العباد صرت مشغولا بتخریب البلاد کنت من اخوان اصل الابتداع صرت من ابنائها بعد الاختراع

هل اتاک من آل العالمین رفعه فیها برآت المذنبین فاتقوا امما بر حل البلاء للذی من قبلکم یا اشقیا

ظلم باشد باعث نفرین و آه عدل باشد علت تعمیر جاه عدل کسری علت فخر رسول با وجود کفران مرد جهول

حیف بر نفست خیانت کرده دشمن خود را اعانت کرده هر که باشد ظلم و طغیان پیشه اش کنده باشد باید خود ریشه اش

هر چه با مردم نمودی بر درت خواهد آمد خاک عالم بر سرت طبخ نانت از آتش قلب فقیر از ادامت اهل صحرا دستگیر

تا نیامد از نفیران آه و داد در عبا سفره‌ات نمود زاد آه صد مسکین ترا افروختند در اوجاقت هیمه تا سوختند

مرغ روحی عالمی تا ساز شد تا برایت مرغ بریان ساز شد روح صد مسکین ز تن پرواز کرد تا برای تو پلو را ساز کرد

اشک چشم دردمندان ریخته تا برایت افشره آمیخته ابروی عالمی را بیختی تا بظرف کاسه سردی بیختی

عالمی را کام زهر آلوده شد تا برایت کاسه فالوده شد بس غبارا ز پا انداختی تا برایت رب و حلوا ساختی

بس ضعیفان را نمودی مستمند تا میسر شد برایت آب قند نان و حلوا شیر و شکر قند و کل خوش بود لکن طمع ان در کسل

تا تو قند و کل بهم آمیختی زهر در کام یتیمان ریختی تا ببینی از برای صد ابلهی کی خوری تو کوسفند فربهی

تا نشد سرها ز جورت بی کلاه کی نهادی بر میان سر کلاه اهل فاقه مانده عریان بی عبا تا برایت کشته مقدر قبا

تا نشد صد اهل خون برادرتن کی میسر شد برایت پیرهن غصب کردی ز زعفران زور بی تا کرفته مجلس تو رونقی

کشته سوزها روح عالمی تا بخت ارمیکی تو دمی تا هزاران اهل خون بیخواب شد از برای تو میسر خواب شد

تا دریده پرده صد بی نوا پرده کی اویختی ای بی حیا عالمی کردیده از ظلمت خراب تا میسر کشته بهر تو دواب

جل حرام و زین حرام استر حرام رخت و اکل و شرب و خشک و تر حرام با همه این کارهای قبح و زشت کی میسر میشود کس را بهشت

یشوم

فی ذم الدنیا و طالبها

ای حرام الله خداوند فعال از خدا نا ترس و بد خلق و خصال شافع محشر ز خوت منفعل خضر اسکندر از ظلمت خجل
مرگ را لخواطر سیا ای بد نژاد کو فراموشت شده شداد و عاد کو سلاطین فخام نامدار کو خواقین عطا و کامکار
کو بکو فرعون و نمرود دغل تو از ایشان بد تری با این عمل کو سلیمان و سکندر در جهان خسرو و قیصر امیر بزم و رزم
کو کیانیها کجا نوشیروان شیر چه شیر کو کو قهرمان تا بکی با ظلم و جور اغتشه مست و مخمور از خدا برگشته
آه مظلومان اثر خواهد نمود شوکت مزیرز بر خواهد نمود آه اسرائیلیان چون برق کرد از تو صولتمند تر را غرق کرد
ای گدای ظلم پیشه بی هنر تا بکی خواهی شدن اینگونه خر در خبر آمد ز فخر انبیا روز محشر از خدا آید ندا
کو ستمکاران و اعوان ستم جمع بنمائید با خیل و حشم با کسی کو نیل اقلامش کند لیقه بهر دواتش آورد
پس بهر تابوت ز آهن می‌کنند سر بسوی آتش دوزخ دهند ای تو لاف دین زنی خالی ز دین اهل ایمان قلبشان پر از نور کی
عدل یکساعت بهر از طاعات سال نزد باری باشد ای افسرده حال عدل باشد عامر ملک خراب کس بجو خاین ترا و ظالم مباد
جو سلطان امن عمران بود ظلم و طغیان باعث کفران بود عدل و شکران مزید نعمتست جور و کفران سبب نقمتست
حق بهر انواع کرامات فزود بر همه خلق جهان فضلش نمود تا مراعات عباد الله کنی نه چو گرگان کله غارت کنی

الدفتر الخامس فی ذم الدنیا و طالبها و ما ورد فی ذمهما عن اهل العصمة علیهم السلام

دفتر ارباب دنیای غرور طالبان جاه گفت ای ذو فنون ایها المسرور بالجاه الرفیع ایها المحبور بالمال المنیع
ایها المشغوف بالدنیا الدنی طالب الدینار و الورق الردی هل سمعتم قول زین الخافقین قال لا تجمعوا التبر اللجین
ایها المفتون حب الدرهم قد اتاک الموت فاغنم فاغتنم انما الدنیا کبیت العنکبوت خذ حساب النفس قبل ان تموت
طالب دنیا دونی ای فقیر کشته درد سر نفسک شکیر عیش دنیایت چو عیش اهل دار روز محشر بر حساب اغنیا
بعد چندی مرگ آید بر درت غافلی ای خاک عالم بر سرت از همه مال و منالی بوالهوس جز کفن با خود کجا بردی مگر
پس زر و سیمت اعدا برند وز رجس مال را نفست برد در آزای حل او باشد حساب از حرامش هم تو خواهد عقاب
این حساب و این عقاب از بهر چیست جمع آن حلال و حرام از بهر کیست رزق هر کس را بتقدیر قدیم عادلی قسمت نموده ای لئیم
از نواع و اضطراب است عجب از برای چیست این جمع و تعب اکتساب مال بهر فانیست مینمائی کو معاش باقیت
گفت پیغمبر ز راه نصح و پند بود در سابق نصیبی خود رسند همتش مصروف استجماع مال هیچ برگ کش نبادی احتمال

فی ذم الدنیا

۱۰ از اساس دین نبوی اندوخته   شمع بزم حب مال افروخته   از جواهر از دنانیر و درم   کیسه اش پر سینه خالی از کرم
مانع حق خدا بوده اند غل   نان او بیرون نمیشد از بغل   از فقیران جهان کردی فرار   در خصوص حب دنیا بیقرار
قابض ارواح در رنگ فقیر   بر درش آمد با صوت نکیر   نعره زد بر حاجبان ان علی   احضروا مولاکموا الان لی
حاجبان گفتند کای مسکین برون   کی برابیت غیر برون   بار دیگر زد بسی صوت مهیب   از هراسش گشت سامعان اکثر عجیب
مرد دولتمند گفتا کای غلام   ملقوا ایاه ملقا فی الکلام   شاید او باشد طلاب دگر   شود لیلش سوی مطلوبش بهر
قابض ارواح آمد پیش وی   گفت من اوقص رسید وقت دی   امر فرمود خدای لم یزل   تا نمایم قبض روحت ای دغل
پس ملی اموال خود را جمع کرد   رشته آمال خود را قطع کرد   تا بعانش گریه و زاری نمود   گریه ایشان ز مرهم دل ربود
بعد زاری کرد بر مالش خطاب   گفت لعنت بر تو بادا ای ناصواب   تو مرا غافل نمودی از خدا   حاجبم گشتی ز انوار هدا
با همه این غفلت و بیکاره ای   مستی و مخموری و آواره ای   روزها بگذشت و عمرم شد بسر   اف بادا بر تو ای غفلت اثر
پس بفرمان خداوند جهان   مال او گفتا چو ارباب زبان   اف بر طبع خسیست ای بدنی   متصف با بخل و با کبر و منی
در میان مردمان بودی حقیر   کردمت از اغنیاء بی نظیر   در محافل منزلت کردید صدر   نزد شاهان کردمت از اهل قدر
خطبه کردی دختر سلطان را   کرده ام تسخیر تو خاقان را   اینهمه عز و عزت از من است   جمله انجاح مطالب ز من است
کی تصدق مینمودی بعض من   کی بتو وارد شدی این نقص من   مستحق سب و لعنم یا شما   ای لئیم و بی حیا کذاب نما
عارفا من جرم را دیده   سیرت پیشینیان نشنیده   از میان انبیای مؤتمن   حضرت موسی کلیم ممتحن
بود ماکولش علفهای زمین   اغلب طاعات وضح و انین   از هزالش مینمودی در شکم   دیدن قوت آن نبی محترم
پس تأمل کن بعیسی بن بتول   بود روح الله و ناجی رسول   شب لوای بنده کی افراشتی   تا سحر خود را بپا وا داشتی
رخت او از پشم و قوتش از نبات   هیچ ننمودی بدنیا التفات   نوح با آن طول عمرش در جهان   بانی خانه نشد چون ابلهان
حضرت یحیی رسول الله حق   بود رختش لیف و قوتش از ورق   سید عالم شفیع المذنبین   دار حکمت رحمة للعالمین
با وجود عصمت و پیغمبری   با همه این رفعت و انوری   بود در دستش کلید نار و نور   فخر عالم شافع یوم نشور
بر عباداتش دفاتر محتوی   از ریاضاتش طوامر مطوی   از کمال الجوع سنگی بر شکم   بسته بود آن سید جمله امم
شب همی بر پای خود ایستاده بود   دادمردی در عبادت داده بود   پای پاک اقدس او اماس کرد   زین سبب حقش امیر ناس کرد

سوره طه است شاهد بر مقال لفظ تشفی میکند تصدیق حال سرور ایمانیان شیر خدا حیدر صفدر امام اتقیا
آنکه در شان وی آمد انما مدح صدق او نموده هل اتی ای زهی مدیح و امحش سوره کوثر وصیف لابحش
موضع قدش رحل منزلت کاشف جاهش نص منقبت با وجود این مناقب آن امام مقتدای اهل عالم خاص و عام
روزها از خوردن و شبها ز خواب میبشد او در کمال اجتناب لیک بر لب نه نکذاشتی بر ریاضت نفس خود وا داشتی
در حضور بندگان چون بندگان می‌نشستی قوت او از خشک نان ختم میکردی سر انبان را زینت تا اهلش نمالد نان را
دائما گفتی فقیرم با فقیر می‌نشینم کی نشینم با امیر غش نمودی از وفور خوف حق بی خود افتادی بشبها غسق
حضرت سلمان شبی پیش بتول آمد و گفتا یا بنت رسول قد جزاك الله من فوق الولی اترفات من الدنیا علی
گفت زهرا کای دلیل العارفین انما صاد قال بعض الاعجمین ظاهرا تو در نمازش دیده در مناجات و نیازش دیده
هر شبی بعد از بکا و زاریش از بدن روحش جدا پنداریش حالت خاص فوق ظاهرا خوف حق است آن نه موت قاهرا
آن زمان وصلت و نه فوت وقت طعنا محبت نه وفات من بقر یا بن یا ضیها و ای سر باد فدای پای او
رقعه در بر رقعه کهنه عبا پیرهن پوشید بی شال و قبا گفت چون قانع شوم ماتم امیر مثل تو منها نباشم من فقیر
برد پیش قطعه حلوای قند بو سبیل تحفه مردی هوشمند گفت رنگش خوب بویش خوش ولی کی امیر المؤمنین از وی خورد
مؤمنان بی زاد و من حلوا خورم این نشاید که بقرب خود برم ای هزاران خاک عالم بر سرت وی هزاران مرگ و هجران بر بدت
تخم حب یار در دل کاشتی دست وصل از حب حق برداشتی ادعای عشقبازی میکنی لاف ایمان و تجرد میزنی
نه ز عشقت آیت از ایمان علم از تجرد نی اثر ای بی الم بلبل صادق بر آواز حزین گفت کای بیدردها کو درد دین
مرشد کامل با لفاظ نکو کرد القا بر من شوریده مو گر تو مردی بکذر از دنیا بپر ورنه میباشی چو دنیا اسیر
عارفی دیدش بشکل دختری گفت کای شوهر کش از خونخوری با وفور طالبان کلشت کرده استیفا لحظ کس از تنت
گفت هر کس بود صاحب اقتدار از دواج را نکردی اختیار آنکه از آثار مردی دور بود وصلتم بر وی کجا مقدور بود
هر که از مردان ره بود و رشید دست رغبت از قبول من کشید گفت پیغمبر که حب این جهان راس مجموع گناهانست بدان
حب دنیا باعث قتل رجال حب دنیا موجب هر قیل و قال غیبت و نمامی و کذب و ریا کبر و بغض و حبس حق و افتراء
سرقت و همازی و شتم و حسد جمله از حب جهان ناشی شود در خبر آمد که عیسی روح حق مرشد کل مرید ما سبق

باعث اهلاک کشان فرعونیان عرض کبریای قاهر کل جهان ماجرا دیدی چو شد فرعون هلاک قوم هود دید سکانش هلاک

هنئوا الحوا الکم عند المسنون کفت عیسی ایها المستهلکون از چه ره فصل بهارش کشته دی امر شد از قهر پرسش لحوالدی

از چه ره روز شما کردید تار کفت کای مستهلکین و اهل نار یا نبی الله لبیک الامان کفت مردی از میان مردکان

چون رضیعان بردو پستان ظئر حب ما بودی برین دنیای پیر کرد ما را مستحق این عنا کفت حب مال و حب اغنیا

تو شدی ناطق بکوای بدعمل از چه ره از بین اینقوم دغل از کناه اینجهان اندوخته کفت عیسی کی باتش سوخته

صبح شد ما و ایشان قعر سعیر یکشبی خفتند سلطان و وزیر کشته اند از حال تا یوم قیام کفت اینان جمله ملجم بالجام

با سر موی مرا او بخند عاصیان را چو براتش ریختند از فعال زشت ایشان بی نصیب بود می در شهرشان مردی غریب

مستحق ذلت و خذلان شوم یا چو ایشان و اصل نیران شوم شامل حالم شود ایمعتمد من ندانم نجاتی از احد

بهتر از لذات با این مرحله خواب کردن در میان مزبله با نمک بهتر ز لذت با سعیر کفت عیسی خوردن نان شعیر

بهتر از قند آب دا اهل دل خوردن نان جوین و ملح و خل میتوان بردن بسر ما نیم پوست کر رضای حق بود منظور دوست

آن حسابش سهل باشد این اعز دلق بهتر از قز و سنجاب و خز بهتر از جوری لقای بی دوام کسر شهوت با صیام و با قیام

خز را خواهند کرد از تو بدر خز کو سنجاب کوای بی خبر بر خودت بکشی ز جلدش عزها خز بپوشان ابکو کو خزها

ار جعوری را تو خواهی کفت زار خود بحال اندیشی سوی قارون وار لذت دنیا چو قارون برده اینکم پرور تنت پرورده

بازت پیش از وفات عهدست دشمنت در مسکنت خواهد نشست بی ثمر خواهد شدن رفت و رحیل اینعمارات و بناهای جاهل

باعث تشدید کشتر کو عمل امر از این عجل بود طول امل با کج و زیور بصد رنج و عنا کفت پیغمبر بر بانی بنا

خواب کن بر بستری یا بر پلاس کفت شخصی ای هدایت بخش ناس بر حصیری کرد بر جسمش اثر خواب کرد آن سید جن و بشر

آنجوان نیل بخت و خوش نوید در خبر آمد که چون این بزید چون کسی را کبر بنشیند بود کفت آنحضرت که مثل من بود

کفت بر صاحب جمالی کای عزیز از برای آنکه بشنید از کنیز شد ز عالم دامنی چو منضجر کشت بر تخت حکومت مستقر

حکم فرمایم بسلطان و بمال کفت حسنا چون منم صاحب جمال مستحق ای بی غنا تو اما حسن تو کرده تورا مثل شهان

اضطرابت چیست چون نار و سپند کفت ای صاحب جمال خود پسند صاحبان حسن و افرمان برند پادشه محکوم خوش شکلان بود

عیش او ناقص بود خاطر ملال کر ملک قایم بود بر شکر حال پادشه از زر جهان با خود برد در شهنشاهی چه خیر است ای پسر

فی وسوسة الشیطان و متابعیه

کر مطیع نفس شوم خود شوی	تابع لذات نفسانی بود	جای او بی‌شک بود قعر سعیر	انه بئس المقام والمصیر
چون ملک بنمود از وی استماع	کرد خود را از امارات انخلاع	دست خود بر سینه زد پس آه کرد	از بکا و نیل خود را آگاه کرد
مینمود اضطرار آه و زار	میکشید ناله کشته بیقرار	مادرش گفتا برای چه کای بیخرد	از غم خواهم تورا اگر کان درد
برخود بستی تو نار غار را	هیچ عاقل مینمود این کار را	دستگاه سلطنت بر باد رفت	دشمنان از فعالت شاد رفت
کاش میبودی تو حیض بی اثر	تا نمیدیدی چنین بی ثمر	گفت ای مادر اگر بودم چنین	من نمیدانستمی نادوانین
میکند شتم من لذات بهشت	گر نمیدیدی سزای کار زشت	عارفا از این جوان پر کار	کار و فهم سودمندش یاد دار

این جوان فهمید از راه صواب	کردت لطفا احسن الله المآب

الدفتر السادس فی وسوسة الشیطان و ذم تابعیه و ذم بعض من تبعه

در فن اتباع شیطان افراد	ناله زد گفتا کای اهل عناد	ایها المغبون فی بیع الاجل	فان ایام البقا حل الاجل
وسوسة الشیطان فی اغرارکم	غرکم عن عهدکم اقرارکم	قد ان لحد لک فیما سبق	اذهب عنه الضیا بالغسق
لا تکن من تابعیه انما	تابعوه فی العذاب دایما	احتراز باد از اضلال او	اجتناب باد از افعال او
تا تمادی فکر اضمحلال توان	پیشه اش اغواء و استیصال توان	جمله پیغمبران محترم	از فسادش در تمادی فکر و غم
آدم از پیغمبران ذو عظام	شد بزهر حیله هایش تلخ کام	فتنه کرد و کشت وهابیل را	باعث تعدی شد قابیل را
قوم نوح از فتنه هایش کشته غرق	مبتلای افتنانش غرب و شرق	خسف قوم لوط از اضلال وی	جا قارون و خاک از احلال وی
شد خلیل الله را آتش مقام	از نفاق آن لعین بد مرام	غرق شد فرعون از تلبیس او	نقل عجل و سامری تلبیس او
مسخ شد تصلیب عیسی روح حق	از فساد آن لعین و بد نسق	گوهر دندان احمد شد شکست	تیغ بر فرق امام حق نشست
آل او شد جمله دستگیر عناد	این همه از فتنه آن بد نژاد	وعده کرده با خدای لم یزل	جمله را گمراه سازد اند عمل
کو خود را کرده از مخلصان	گشته مستخلص از تلبیس آن	گفت یا رب اغوینهم اجمعین	گفت حق الا عبادی المخلصین
بود در ایام سابق عابدی	در پی تنقیح نفسش جاهدی	طوق رقیت بگردن کرده بود	در عباداتش سبقها برده بود
بر رخ خود بسته باب اختلاط	مینمود از صحبت عام احتیاط	با کلام طرفه حال و خوش مداد	حق شناس و متقی پرهیزکار
در زمان قوم خود معروف بود	با کرامات و صفا موصوف بود	تا بروزش با عزلت گشته باز	هیچکس از وی ندیده جز صلاح

برنکس

فی وسوسة الشیطان

برشکسته بار با ضعف شهوتش در جهان و مال او نی رغبتش پس عزازیل از وفور انکسار گفت با اولاد خود کای اهل نار

از کمال حسن حال آن سعید پشت من خم گشت و عقل از سر پرید کو علاج او نشد از بنده کی وای بر من از چنین شرمندگی

گفت جنی همچو او را بارها کرده ام اغوا بسهل کارها باد نانیر و بشهوات زنان مینمایم حال او را امتحان

گفت نشناسد بد نانیر و درم لذت زنها ندیده هیچ دم گفت عفریتی از ایشان کای پدر با عبادت میکنم خاکش بسر

شد مرخص از عزازیل لعین گشت در مسجد بپهلویش مکین شب نشد راحت عبادتها نمود روزها صوم و مشقتها فزود

با کسی صحبت نمیکرد آن لعین با چنین تدلیسها گردش کمین چون ز حال آن بد اختر با خبر گشت عابد شد ز نفس بی خبر

پیش او آمد عزت و اکرام کرد پای او را بوسه داد اعظام کرد گفت کای بر زهد تو اهل هدی بی تأمل کرده از دل اقتدا

ابروی زهد از تو آب دار چرخ تقوی در از تقوایت مدار ای عبادت گستر بر تو نامزد جمله اوصاف خوبت مسرد

این عبادات و مناجات و دعا کرده ات غافل ز جمله ما سوا اکل و شرب و بول و غایط نوم را از چه ره راهی نباشد مر ترا

گر کنی ارشاد مرا ای مرد نبیل کرده بهر خدا امر جلیل گر بگردان جن و انکر کرد آه گفت کای ملک عبادت را تو شاه

گشته بود بر گناهی مرتکب توبه کردم گشتم از وی مجتنب چون مرا خاطر بیاید آن گناه حالم از خوف خدا گردد تباه

میشوم از اکل و شرب بی شعور خوف بر خوفم نماید پس فزون چون نشد مفقود اکل و شرب من کی شود میسور بول و خواب من

گفت عابد معصیت بالله کدام گفت جنی چون زنا ای نیکنام در میان این و لا مشهور ره هست در عصیان خود مقهور ره

باد و درهم بر زنا راضی شود بعد از آن توبه کنی فسقت بود نفس تو گردد تمنا نفس من میشوی متخلص از این اهرمن

گفت عابد چیست درهم پیش بود از میان خاک او ردش بدید پس گرفتش رو بمعبد شتافت از اطاعاتش بعصیان رو بتافت

هر که داد او راه دیگر آن پلید مینمود او سراغ آن پلید خلق میپنداشت کو از بهر حج مینماید سعی آن بی ننگ سعی

عابد آمد بر میان خانه اش تا کند پر از سبو پیمانه اش کرد زن اعزاز و اکرامش فزون گفت کای بر اهل عصیان رهنمون

از چه ره افتاده ای پیش من گفت عابد پیش آ ای نیکزن دید زن درهم بدستش چون رسا گفت ای عابد بترس از مشتعل

این نه کار تو است ای مرد خدا کرده کم از چه ره راه هدی چون ز عابد استماع ما سبق کرد گفت ای کم شده از راه حق

ترک ذنب سهل بود از باز گشت از چه ای تو بهرات مقبول گشت نیست خصمت جز عزازیل لعین تو همی پنداشتی مرد امین

شد مقرر ز آن خوش عاقبت سوی معبد نافتد با عافیت از قضا آن شب که او از ره رسید سوی او بادی ز غفران در وزید

ودر تکی

بر درش مکتوب بود این لفظها احضروها قد غفرنا ذنبها بر شک افتاد ندم ترسم کاین کلا از شیاطین است تنزل لاینا
تا شرب مرسد نکردید شش بخاک پیشان ناپاک وبرد خوی پاک شد بهوشی حق کای عالیجناب شد بدی کاهم ز اهل خوجناب
یا ابن عمران ای نبی ارجمند کشت ان عاصی بدی رکاهم پسند از برای انکه عبدی از عباد باکلامش ماندی کمراه رشاد
کر توسل بر خدای لم یزل میمانئی کار تو نارد خلل کار با اخلاص ان شیطان کور کی تواند و خضر کرد ای بی شعور
دائما در فکر اخلال شما با دل جهد ان خبث نیتما عابدی را دید شیطان پلید کفت بر اهل جهان داده این نوید
هر که با دنیای من مشغول شد کی ز اضلالم تواند دور شد من کذشتم از بهشت با صفا از برایش بر خود بستم عنا
من کذشتم از بقا بهر فنا کردم این ذلت بنفسم اصطفا تا جهان و مال او از من بود در جهان این سالم را بر درد
هر که با من مشترک کردد در این مشترک باشم براو در امر دین هر که را با حال من کاری بود کی تواند کو ز اغوایم رهد
وعده دادم بحق دادی نظر من وفا کردم تو از وعده کریز من باغوا شما ساعی شدم بر عهد خویشتن راعی شدم
تو تمرد کرده از امر حق من وفا نیم تو جفی ای بد نسق نقل کرده مرشد کامل عیار صاحب نفس سلیم و اعتبار
مردمان خود را ایام قدیم بر در حق سجده کردندی مقیم عابدی فاسق بدی سستش شد براه تا کند بخشش لمن صالا له
امدش در بین راه ابلیس دون کفت کای عابد مکن خود را غبون در جهان اشجار باشد بیشمار کر کنی این را دکر باشد هزار
چار درهم میدهم هر روزه تا میکنم مستخلص از دریوزه ات مدتی از وی درم را کرفت خرج مصرف میشود تا ان حرفت
پس هجوم اورد و الام غمش از برای استزاد درهمش شد و انبار ز طمع سوی درخت میکشید در مین امان رخت
در میان راه ابلیسش رسید برکرفت از جیب پی اهن کشید کفت کر تو بر نکردی زین عمل انچنان مشتت زنم ارد شلل
کفت اول باره کردی التماس حالیا ار تو خصومت بی هراس کفت سابق بود کارت انقیاد نیتت حالت بود بسر استزاد
کر بود کاری کسی بهر صمد کی مضرت از کسی بر وی رسد چون برای حب درهم شد عمل میرسانی بر فعال او خلل
قند کل را چون بجو کردی غذا در ازایش سم میباشد جزا چیست قند و کل ایا صاحب هنر حب نیا را ز دل کردن بدر
خواهش حق را بجا اوردنت شهوت این نفس را بر کندنت ایتمار امر حق و انتها از مناهی با کمال اشتها
از غرور و نفس شومت بر حذر از عزازیل لعین باد خبر عابدی شیطان را دید برد کفت با تدلیس و تلبیس ابخرد
بود عمر تو صد سال و فزون کر نمیدانستم ای مرد زبون میبرد هم من بر سرت با چوب و سنگ طول عمرت بلعنت مکث و درنک

کفت

گفت عابد از کجا فهمیده‌ای شاید این مطلب بلوح دیده‌ای
گفت آری پاره‌ای از علم من گشته معلوم از لوح ای مؤتمن
چون ز طول عمر خود شد مطلع کرد خود را از عبادت منقطع
گفت بر خیز لذت دنیا برم در اواخر حال دیگر بر سرم
شرب کرد و گشت از اوباش دهر کرد عصیان آن شقی در سر و جهر
از قضایای خدای لم یزل گشت آخر عمر او مرد دغل
رفت از دنیا بصد فسق و فجور شد محروم آن لذات حضور
با همه آن زهد و تقوی و کمال با مناجات و ریاضات و فعال
چون نفس خود را اختیار کرد گردید آن شقی مخذول و خوار
مرشد کامل ز ارباب فؤاد نقل برصیصا چنین تقریر داد
چون بصد بگذشت زهد و بندگیش شد بنزد حق او اخلاص کیش
در زمان فخر پیغمبران گشت نام او در توان نام آوران
آمد ابیض پیش او کردش صلا گفت کای اهل هدا ای مقتدا
چون میان عابدان مرد مهی این بود مقصود پیشت جاهی
از ریاضات و ز اخلاق حسن یاد گیرم ای عزیز و ممتحن
گفت برصیصا بود عزلت گزین عزت اندر عزلت ای مدای قرین
صحبتم از بندگی وا داردت عشرت خلق جهان آزاردت
پس به پیش معبدش مسکن نمود بر عبادتش جهان احسن نمود
زهد خاصش را چو برصیصا بدید حسن ظنش گشت بر آن بس شدید
پیش آمد احترامش کرد بس برکشیدش سوی معبد با هوس
مدتی ابیض در آنجا شد مقیم بندگیها کرد و تدلیس عظیم
گفت دارم در فلان جا صاحبی عابد حق بین خوش دل راهبی
از فراقش سخت دلتنگم اگر رخصتت باشد کنم سویش سفر
چون ز عابد یافت رخصت گفت کای اعبد اهل جهان مختار حی
پیش من باشد دعای سودمند مشتمل بر نفع چندین مستمند
گر کسی مجنون شود سویش دهد بر مریضان صحت کامل رسد
گفت برصیصا ندارم احتیاج از عبادت باز ماند در علاج
باز ماند در علاج از بندگی میشود آن باعث شرمندگی
کرد الحاح آن لعین و بدنژاد تا دعا را آن شقی تعلیم داد
پادشاه آن ولا را دختری بود بهتر در صباحت از پری
چشم او چون نرگس و ابرو کمان روی چو لاله لب چو گل پسته دهان
چو طلعت خور سلفاش زن کلام مظهر صنع خدای لا ینام
هر دو پستانش چو لیمو سینه سیم در میان خوشگلان در یتیم
بود از حسنش زلیخا لمعه ماه تابان از جمالش قطعه
در زنخدانش سبی دلها غریق زآتش شوقش سبی جانها حریق
ساعد سیمین و غبغب پیچ پیچ لیلی و سلمی بپیشش بود هیچ
سن او در چارده چون بدر تام آرزومند وصالش خاص و عام
بود او را سه برادر با کمال صاحبان جاه و تمکین و جلال
رفت ابیض از گلوشان در گرفت شد مجنن پس برایشان همچو گفت
پیش برصیصا بود او را علاج بر مداوای کسی نی احتیاج
پیش برصیصا برادرهاش برد آن پریوش را بآنجا بن سپرد
ابیض آمد باز از دوش نمود اختناقش را ز سابق بر فزود

کرد بر صیاد عایشان پلید   دست خود را از گلویش برکشید   چون بهوش آمد ان پاکیزه رو   کرد بر صیاد نظر بر روی او
کرد ابلیس سویش با صد عنا   تا نمودش مایل فسق و زنا   گشت ظاهر با همان ملبوس دلق   گفت کای ننگ جهان رسوای خلق
این چه فعل زشت بود و کار بد   سر زد از تو ای دنی و بیخرد   گر کشی او را کنی بر زیر خاک   پس کنی توبه شوی از منقصت پاک
ورنه اخوانش ترا خواهند کشت   با کلوخ و سنگ و با چوب و مشت   پس باغواء لعین پر عناد   کشت آن مظلومه را ان بدنژاد
کرد در زیر مصلااش دفین   بر زنا و قتل ناخوش که هین   در منام اخوهااش انها کرد   ماجرا را ماجری اظهار کرد
صبح پیش عابد آمد هر سه تن   گفت عابد باور اهرمن   از کمال اعتقاد خویشتن   صادقش پنداشتند از حسن ظن
باور بکرد در رویا خواب گفت   خواهر ما را عابد ای بکشت   بار سیم گفت کای نادان قوم   گر بخواهید تا بدانید صدق نوم
در رویا معبد آن بد گهر   زیر سجاده شده دفن آن قمر   روز دیگر پیش عابد آمدند   صدق خواب خویش را مخبر شدند
زیر خاک و چون بدیدند آنکرا   بر سر خود میفشاندند خاک را   برکشیدند آن شقی را سوی دار   عازمش کردند از آنجا سوی ما
وقت صلب او نمود ابلیس رو   گفت گر بر من نمائی تو سجود   میکنم مستخلصت از این محن   زانکه باشد اسم اعظم پیش من
کرد سجده روح او پرواز کرد   برزخ خود نار حق را باز کرد   حبط شد اعمال بی اقبال او   شد بدل بر زلت اجلال او
گهر از مولای خود کردن بنا   در تجارات خودش بحی سنا   عمده حبت ولای اولیا   بغض با ارباب بغض و اشقیا
دوستی نه دوستی باشد بسیط   بغض با اهل تمرد هم خلیط   چون اطاعت کرده شیطان را   کرده عصیان حق رحمن را
عارفا از ابلیس و الف با کمال   **الدفتر السابع فی الاخلاق حمیدتها و رذیلتها**   متعظ باش ان الله المآل
دفتر اخلاق گفتا کای خرد   زین النفس باخلاق الاحد   ایها العاری عن الخلق الحسن   ایها المشغول فی جلب المحن
ایها الکاسی لمذموم الخصال   مدع العرفان من بین الرجال   گر هوای عشق حق داری بسر   کسب کن اخلاق حق را سر بسر
تا برین اخلاق بد پابسته   کی ز دست نفس شوم رسته   نفس تو چون اسب سرکش انقیاد   کی نماید تو بی سعی و جهاد
پس غذایش کم نما بادش گران   تا مطیع تو شود این بد روان   اول عرفان بود گر حبیب   بر مصیبات صبر و شکران بر نصیب
اعتیادت باد بر ذکر خفی   تا نویسندت ز اشخاص وفی   صابران در روز محشر چون قمر   شاکران بر نعمت حق مستقر
پس قناعت پیشه کن بگسل طمع   گفته مولا که عز من قنع   از طمع مردان نزماده شود   قلب اهل دل از او ساده بود
گر قناعت کرده بر رونق کم   برکت قانع بود رب امم   رو به خلق خوب با اخلاق خدا   تا شود تاثیر سبحانت روا

او مطیع از امطاعان میکند   در نهان با خلق دونشان میکند   کر تو ترسی از خدای واحد   از جمله ترسانده باید پیش تو
کر اطاعت باشدت شغل و عمل   میشوی مشفق تو خوب و دغل   کسب اخلاق خدا عادت نما   تا شوی نزد خدا صدق انتما
چون نمودی خلق باری را سبیل   کشت مبدل از تو مجموع ذلیل   زانکه کسب ضد باشد مقتضی   سلب ضد خویش ایمرد رضی
صبر و حلم و نصحت و عفو و رجا   علم و رافت خوف و انصاف و سخا   پس تو شد دعفت و شکر و حیا   با تواضع هم توکل هم رضا
پس قناعت با شجاعت نیکنام   فکر و اخلاص و خوی مستدام   در تو جمع آمد اکر ای خوش نطق   کشت فرمان تو چون فرمان حق
چون تو کوئی کن شود آنکی شود   پس زبان تو لسان الله بود   در خبر آمد که موسای کلیم   دید از مردان ره مرد عظیم
وقت افطارش مهیا شد ز نان   از وفور لطف رب و امتنان   کفت عابد رزق من هر روز بود   یک رغیفی از وجود تو فرود
شد بمن معلوم کز اهل وفا   بوده در نزد باری مصطفا   چیست نامت کفت موسی ای فلان   باشد ای قرتر موسی مکان
کفت موسی اعبد از تو در زمین   کر شناسی هم نما ای اهل دین   کفت عابد در فلان جا مرد حق   هست در عرفان ز من برده سبق
رفت موسی پیش آن مرد نکو   دید بهتر ز اولی اوضاع او   وقت شامش شد مهیا دو نان   کفت کای مهمان تو ای والا نشان
زانکه رزقم بود در هر روز یک   دیکری از تو بود بی ریب و شک   چیست نامت ای رفیق پر هنر   کفت باشد جای موسایم مقر
معتبر جهان باشد تو عابد نی   کفت باشد آن تو واهنکری   رفت موسی پیش آن مرد سیاه   مینمود بر عبادانش نکاه
کفت شب چون کسب من کم نیاد   دانم ایمهمان توبه ز اهل رشاد   چیست نامت کفت موسی ایحبیب   از بلاد ابن عمرانم غریب
چون ندید از وی بجز آهنکری   کفت ذکر تو از چه باشد بهتری   کفت ایمهمان منم مرد غلام   مینمایم بر ولیم احترام
ثلث کسبم باشد از مولای من   ذکر و شکر و صبر باشد کار من   تحلیه با تخلیه چون شد شعار   اهل عالم جمله پیشت بردبار
کر روی سوی عیال ایجناب   میکنم فرمان بر قطعات سحاب   پاره ابری بود سایر بر هوا   کفت آهنکر بیا پیش من بیا
بر کجا ای ابر مأموری بکو   کفت بر قوم فلان کفتا برو   قطعه دیکر بامرش شد بخاک   کفت مامور بسوی قوم پاک
قوم موسای کلیم محترم   صاحب توریت و آیات و کرم   کفت آهنکر بکیرش بر میان   بر زمین بکذار نزد شهرشان
چون نفاذ امر آهنکر بدید   کشت نازل پیش اهلش ان سعید   کفت موسی ایخداوند جهان   از چه کردیده آهنکر چنان
شد خطاب مستطاب از کردکار   یا ابن عمران ای نبی هوشیار   ذکر و شکر و صبر آن تر نبیل   کشت باعث بر چنین فضل جلیل
ای تو حب جاه کرده ترک جاه   اینعبادات از ریاء تو تباه   کر ز خود سلب رذایل کرده   عالمی بر خویش مایل کرده